مرکز القائمیة اصفهان للبحوث والتحریات الکمبیوتریة

السلام علیک یا صاحب الزمان

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

﴿ الجزء الأول من ﴾

كتاب

منجم العمران

في المستدرك على معجم البلدان

جمعه ورتبه السيد محمد أمين الخانجي

1

سنة ١٣٢٥ هـ — ١٩٠٧ م

(على نفقة أحمد ناجي الجمالي ، ومحمد أمين الخانجي وأخيه)

« ومولوي عبد الله جيتكر ، وسيد موسى شريف »

﴿ حقوق إعادة طبعه ﴾

محفوظة لمحمد أمين الخانجي فقط

﴿ المجلد التاسع — من عشرة مجلدات ﴾

(طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر — لصاحبها محمد إسماعيل)

بسم الله الرحمن الرحیم

منجم العمران فى المستدرک على معجم البلدان

کاتب:

یاقوت بن عبدالله یاقوت حموی

نشرت فى الطباعة:

مطبعه السعاده

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵

منجم العمران فی المستدرک علی معجم البلدان المجلد ۱ ----- ۲۹

اشاره ----- ۲۹

[تصدیر] ----- ۲۹

(ترجمه مؤلف کتاب المعجم) ----- ۳۳

(باب الهمزه و الالف و ما یلیهما) ----- ۳۷

[آ] ----- ۳۷

[آبار أرتوازيّه] ----- ۳۸

[آبار خبت] ----- ۳۸

[آبار الرتبه] ----- ۳۹

[آبار العباس] ----- ۳۹

[آبار بنی یعقان] ----- ۳۹

[آب پند أمیر] ----- ۳۹

[الآباط] ----- ۳۹

[آب حیاه] ----- ۳۹

[آب سیاه] ----- ۴۰

[آبص] ----- ۴۰

[آب صافی] ----- ۴۰

[آبکور] ----- ۴۰

[آبل] ----- ۴۰

[آترغیا] ----- ۴۳

[آت قلنجه] ----- ۴۳

[آت میدان] ----- ۴۳

[آتنه] ----- ۴۴

[آثره] ۴۴
[آنوس] ۴۴
[آثول] ۴۵
[آجام] ۴۵
[آجره] ۴۶
[آجن] ۴۶
[آجیا صوفیا] ۴۶
[آخن] ۴۷
[آخیکریه] ۴۸
[آداسا] ۴۸
[آدام] ۴۸
[الآدثون] ۴۸
[آدولیس] ۴۸
[آر] ۴۹
[آربرغ] ۴۹
[آرس] ۴۹
[آرش] ۴۹
[آرشت] ۴۹
[آرغو] ۵۰
[آرهوس] ۵۰
[آرو] ۵۰
[آروماطوم] ۵۱
[آریا] ۵۱
[آریوس] ۵۲
[آریوس باغوس] ۵۲
[آزرمیذدخت] ۵۳

[آزروا] ۵۳
[آزغار] ۵۳
[آزقار] ۵۳
[آزقی] ۵۴
[آزوف] ۵۴
[آزیو] ۵۶
[آست] ۵۷
[آسفی] ۵۷
[آسلان] ۵۹
[آسیا] ۵۹
[مابس] ۱۰۱
[آش] ۱۰۶
[آف] ۱۰۸
[آفا] ۱۰۸
[آفبوری] ۱۱۲
[آفس] ۱۱۲
[آق آباد] ۱۱۲
[آق بابا] ۱۱۳
[آق باش لیمان] ۱۱۳
[آق برهان] ۱۱۳
[آق بکار صویی] ۱۱۳
[آق بیک] ۱۱۳
[آق چای] ۱۱۳
[آق حصار] ۱۱۳
[آق حصار کیوه] ۱۱۵
[آق دره] ۱۱۵

[آق دیار] ---------- ۱۱۵
[آقسای] ---------- ۱۱۵
[آق سرای] ---------- ۱۱۶
[آقسکی] ---------- ۱۱۶
[آق شهر] ---------- ۱۱۶
[آق شهر أباد] ---------- ۱۱۷
[آق شهر کولی] ---------- ۱۱۷
[آق صو] ---------- ۱۱۷
[آق صو بازاری] ---------- ۱۱۸
[آق طاش] ---------- ۱۱۸
[آق طاغ] ---------- ۱۱۹
[آق طام] ---------- ۱۱۹
[آق قبا] ---------- ۱۱۹
[آق کرمان] ---------- ۱۱۹
[آق کوبری] ---------- ۱۲۰
[آق کول] ---------- ۱۲۰
[آق کوی] ---------- ۱۲۰
[آق مشهد] ---------- ۱۲۰
[آقوه] ---------- ۱۲۰
[آق یازی] ---------- ۱۲۰
[آق یاله] ---------- ۱۲۰
[آلار] ---------- ۱۲۰
[آلاشهر] ---------- ۱۲۱
[آلا طاغ] ---------- ۱۲۲
[آلا کوی] ---------- ۱۲۲
[آلبرغ] ---------- ۱۲۲

[آلتن] ---------- ۱۲۲
[الف] ---------- ۱۲۳
[آلن] ---------- ۱۲۳
[آلوب] ---------- ۱۲۳
[آم یاونغ] ---------- ۱۲۳
[آمد] ---------- ۱۲۳
[آمل] ---------- ۱۲۳
[آمو] ---------- ۱۲۴
[آمور] ---------- ۱۲۴
[آنب] ---------- ۱۲۵
[آنس] ---------- ۱۲۵
[آنفا] ---------- ۱۲۶
[آنقه] ---------- ۱۲۶
[آنه] ---------- ۱۲۶
[آنی] ---------- ۱۲۶
[آودله] ---------- ۱۲۶
[آوؤس] ---------- ۱۲۶
[آی] ---------- ۱۲۸
[آیاس] ---------- ۱۲۸
[آیبار] ---------- ۱۲۹
[آیبر] ---------- ۱۲۹
[آیدنجک] ---------- ۱۲۹
[آیدوس] ---------- ۱۲۹
[آیدین] ---------- ۱۳۰
[آیر] ---------- ۱۳۰
[آیری] ---------- ۱۳۱

[آيلسبورى] 131
[آينه كول] 131
(باب الهمزه و الباء و ما يليهما) 131
[أبا] 131
[أبا اجفار] 131
[أبا خان] 132
[اباريات] 132
[أباظى] 132
[أباكنسك] 133
[أيالوس] 133
[أبانه] 133
[أبائو] 133
[أبانو ميزيا] 133
[اتده] 134
[اتلن] 134
[أتيو كوتا] 134
[إتو كرينى] 135
[أبت] 135
[أبجغه] 135
[أبدر] 135
[أبدغ] 135
[أبرامان] 135
[أبرائيل] 137
[أبرجه] 137
[أبردين أولد] 137
[أبردين شاير] 137

[أبردين نيو] ---------- ١٣٨

[أبرس] ---------- ١٣٨

[أبرسدوف كيزرس] ---------- ١٣٨

[أبرش] ---------- ١٣٨

[أبرشتويم] ---------- ١٣٨

[إبريم] ---------- ١٣٨

[أبرين] ---------- ١٣٨

[أبزمو] ---------- ١٣٩

[إبسارا] ---------- ١٣٩

[ابسال] ---------- ١٣٩

[إبسوم] ---------- ١٣٩

[أبشيرون] ---------- ١٣٩

[أبطع] ---------- ١٤٠

[أبفاى] ---------- ١٤٠

[أبكس] ---------- ١٤٠

[إبل] ---------- ١٤٠

[الأبلاء] ---------- ١٤٠

[أبلايكيت] ---------- ١٤١

[أبلج] ---------- ١٤١

[أبلستين] ---------- ١٤١

[إبنا طمرّ] ---------- ١٤١

[أبو تيج] ---------- ١٤٢

[أبو جرجا] ---------- ١٤٢

[أبو زعبل] ---------- ١٤٢

[أبوس] ---------- ١٤٢

[أبو سكه] ---------- ١٤٢

[أبو شعرا] ---------- ۱۴۲
[أبو صير] ---------- ۱۴۲
[أبو طامه] ---------- ۱۴۴
[أبو طويل] ---------- ۱۴۴
[أبو عروه] ---------- ۱۴۴
[أبو عريش] ---------- ۱۴۴
[أبو القدم] ---------- ۱۴۴
[أبو قير] ---------- ۱۴۴
[أبو كنود] ---------- ۱۴۴
[أبو لاتن] ---------- ۱۴۵
[أبو مالک] ---------- ۱۴۶
[أبو مزينه] ---------- ۱۴۶
[أبيده] ---------- ۱۴۶
(باب الهمزه و التاء و ما يليهما) ---------- ۱۴۶
[أت] ---------- ۱۴۶
[أتا كاما] ---------- ۱۴۷
[أتالايا] ---------- ۱۴۷
[إتامب] ---------- ۱۴۷
[أتيتلان] ---------- ۱۴۷
[أتحم] ---------- ۱۴۷
[اتمبا] ---------- ۱۴۷
[اتموا] ---------- ۱۴۷
[إتنهم] ---------- ۱۴۹
[أتّير] ---------- ۱۴۹
[أتّيشى] ---------- ۱۴۹
[أتراتوا] ---------- ۱۴۹

[اترانت] ---------- ۱۴۹
[أترخت] ---------- ۱۴۹
[أتره بول] ---------- ۱۵۱
[أترى] ---------- ۱۵۱
[أتريب] ---------- ۱۵۱
[إتريتا] ---------- ۱۵۲
[أتريرا] ---------- ۱۵۲
[أتريكولى] ---------- ۱۵۳
[إتزيهو] ---------- ۱۵۳
[أتسا] ---------- ۱۵۳
[أتشا] ---------- ۱۵۳
[أتلنتا] ---------- ۱۵۳
[أتلنتيک] ---------- ۱۵۴
[أتلنجن] ---------- ۱۵۹
[أتمه] ---------- ۱۵۹
[أتنا] ---------- ۱۵۹
[أتواى] ---------- ۱۶۱
[إتون] ---------- ۱۶۱
[أتيس] ---------- ۱۶۱
[إتين] ---------- ۱۶۱
[أتينا] ---------- ۱۶۱
(باب الهمزه و الثاء و ما يليهما) ---------- ۱۶۲
[أثابسكا] ---------- ۱۶۲
[أثارب] ---------- ۱۶۲
[أثافت] ---------- ۱۶۳
[أثايه] ---------- ۱۶۳

[أثبه] ۱۶۴
[أثبيت] ۱۶۴
[أثبره] ۱۶۴
[اثحم] ۱۶۵
[أثرستون] ۱۶۵
[أثريس] ۱۶۵
[إثل] ۱۶۵
[أثلنی] ۱۶۵
[أثلون] ۱۶۶
[إثمد] ۱۶۶
[أثنز] ۱۶۶
[أثور] ۱۶۶
[أثيث] ۱۶۶
[أثينا] ۱۶۶
[أثيوبيا] ۱۷۶
(باب الهمزه و الجيم و ما يليهما) ۱۷۹
[أجارب] ۱۷۹
[إجارتين] ۱۷۹
[أجاشيو] ۱۷۹
[أجان] ۱۸۰
[إجّانه] ۱۸۰
[أجباب] ۱۸۰
[أجبال] ۱۸۱
[أجدث] ۱۸۱
[أجرّس هوس] ۱۸۱
[إجر] ۱۸۱

[أجشر] ١٨١
[أجم] ١٨١
[أجماد] ١٨٢
[أجميازين] ١٨٢
[أجمير] ١٨٢
[أجنادين] ١٨٣
[أجنسک] ١٨٤
[أجه صو] ١٨٤
[إجهلى] ١٨٥
[أجول] ١٨٥
[أجواف] ١٨٥
[أجود] ١٨٥
[أجودن] ١٨٥
[أجوروكا] ١٨٥
[أجياسلوق] ١٨٧
[أجرطوز كول] ١٨٧
[أجين] ١٨٧
[و أجين] ١٨٨
[اجين] ١٨٩
(باب الهمزه و الحاء و ما يليهما) ١٨٩
[أحت] ١٨٩
[أحداء] ١٩٠
[أحاظه] ١٩٠
[أحجار المراء] ١٩٠
[أحجار] ١٩٠
[أحجاء] ١٩٠

[أحفاء] ١٩٠
[أحقاف] ١٩١
[أحمدأباد] ١٩١
[أحمدپور] ١٩٢
[أحمدلی] ١٩٣
[أحمدیّ] ١٩٣
[أحمدیه] ١٩٣
[البحر الاحمر] ١٩٣
[النهر الاحمر] ١٩٨
[أحمود] ١٩٨
[أحویلین] ١٩٨
[أحویشا] ١٩٨
(باب الهمزه و الخاء و ما یلیهما) ١٩٩
[أخائیه] ١٩٩
[إخاذان] ٢٠١
[أخترکا] ٢٠١
[إختمار] ٢٠١
[إختمان] ٢٠١
[إخته یولی] ٢٠١
[إختوبا] ٢٠١
[أخدم] ٢٠٢
[أخذود] ٢٠٢
[أخرجه] ٢٠٢
[أخرمان] ٢٠٢
[اخریده] ٢٠٢
[أخساف ظبیه] ٢٠٢

[أخضر] ---------- ۲۰۳
[أخيسخا] ---------- ۲۰۳
[أخلفلعه] ---------- ۲۰۳
[أخلّه] ---------- ۲۰۴
[إخميم] ---------- ۲۰۴
[أخن] ---------- ۲۰۵
[و أخن] ---------- ۲۰۵
[أخناكار] ---------- ۲۰۵
[أخى جلبى] ---------- ۲۰۶
[أخيروسيا) ---------- ۲۰۶
[أخيرون] ---------- ۲۰۶
[أخيل] ---------- ۲۰۶
[أخيولى] ---------- ۲۰۶
(باب الهمزه و الدال و ما يليهما) ---------- ۲۰۷
[أدا] ---------- ۲۰۷
[أدافوديا] ---------- ۲۰۷
[إدام] ---------- ۲۰۷
[و إدام] ---------- ۲۰۷
[إدامه] ---------- ۲۰۷
[أداموشه] ---------- ۲۰۸
[إدجفليد] ---------- ۲۰۹
[إدجكوم] ---------- ۲۰۹
[إدجورث تون] ---------- ۲۰۹
[أدّ] ---------- ۲۰۹
[أداهم] ---------- ۲۰۹
[أدّنكتون] ---------- ۲۱۰

[إدّه] ---- ٢١٠
[أدّوالا] ---- ٢١٠
[أدّيستون] ---- ٢١٠
[أدّيسون] ---- ٢١٠
[أدّيفالا] ---- ٢١١
[أدرا] ---- ٢١١
[أدرميت] ---- ٢١١
[أدرنه] ---- ٢١١
[أدروميته] ---- ٢١٣
[أدريا] ---- ٢١٤
[أدرياتيک] ---- ٢١٤
[أدريان] ---- ٢١٥
[أدريانه] ---- ٢١٥
[أدسفولد] ---- ٢١٥
[إدغر] ---- ٢١٥
[أدفو] ---- ٢١٥
[إدلب] ---- ٢١٦
[أدلسبرغ] ---- ٢١٦
[أدليده] ---- ٢١٧
[أدماوا] ---- ٢١٧
[أدمس] ---- ٢١٨
[أدمّيم] ---- ٢١٨
[إدمنسون] ---- ٢١٩
[أدمه] ---- ٢١٩
[إدنبروا] ---- ٢١٩
[أدور] ---- ٢٢٠

[أدورايم] ---------- ٢٢٠
[إدوردس] ---------- ٢٢٠
[أدوز] ---------- ٢٢٠
[أدوم] ---------- ٢٢٠
[أديبور] ---------- ٢٢٢
[أدير] ---------- ٢٢٣
[أدير نداک] ---------- ٢٢٣
[أديس] ---------- ٢٢٣
[أدينو] ---------- ٢٢٣
(باب الهمزه و الذال و ما يليهما) ---------- ٢٢٤
[أذربيجان] ---------- ٢٢٤
[إذرعی] ---------- ٢٣٢
[أذنه] ---------- ٢٣٢
[أذيابينه] ---------- ٢٣٤
(باب الهمزه و الراء و ما يليهما) ---------- ٢٣٤
[أرابات] ---------- ٢٣٤
[أرابهو] ---------- ٢٣٤
[إراث] ---------- ٢٣٤
[أراج] ---------- ٢٣٤
[أراد] ---------- ٢٣٥
[أرادوس] ---------- ٢٣٥
[اراراط] ---------- ٢٣٦
[أراروما] ---------- ٢٣٦
[أراغون] ---------- ٢٣٦
[اراكاتی] ---------- ٢٣٧
[أرال] ---------- ٢٣٧

[أرام] ---------- ۲۳۸
[أرامتز] ---------- ۲۳۹
[أرامون] ---------- ۲۳۹
[أرب] ---------- ۲۳۹
[ارب] ---------- ۲۳۹
[أرباجون] ---------- ۲۳۹
[إرباخ] ---------- ۲۳۹
[أرباس] ---------- ۲۴۰
[أربانيا] ---------- ۲۴۱
[أربعه] ---------- ۲۴۱
[أربعين] ---------- ۲۴۱
[أربه چای] ---------- ۲۴۱
[أربواء] ---------- ۲۴۱
[أربوعا] ---------- ۲۴۱
[أربون] ---------- ۲۴۱
[أربی] ---------- ۲۴۳
[اربيت] ---------- ۲۴۳
[أوربيتّلو] ---------- ۲۴۳
[أربينو] ---------- ۲۴۳
[أربينو] ---------- ۲۴۳
[أرتا] ---------- ۲۴۳
[أرتا] ---------- ۲۴۵
[أرتاجونا] ---------- ۲۴۵
[أرتاکی] ---------- ۲۴۵
[أرتسو] ---------- ۲۴۵
[أرته] ---------- ۲۴۶

[أربوا] ---- ۲۴۶
[أرنوين] ---- ۲۴۶
[أرجل] ---- ۲۴۶
[أرجله] ---- ۲۴۶
[أرجله] ---- ۲۴۷
[أرجن] ---- ۲۴۷
[أرجنتان] ---- ۲۴۷
[أرجنتون] ---- ۲۴۷
[أرجنتوبل] ---- ۲۴۷
[أرجنتير] ---- ۲۴۷
[أرجوب] ---- ۲۴۸
[أرجوزن] ---- ۲۴۸
[أرجيش] ---- ۲۴۸
[أرجيل] ---- ۲۴۹
[أرخبيل] ---- ۲۴۹
[أرخوى] ---- ۲۵۰
[أرد] ---- ۲۵۱
[أرد] ---- ۲۵۱
[أردبيل] ---- ۲۵۱
[أردبيهشتک] ---- ۲۵۲
[إردد] ---- ۲۵۲
[أردره] ---- ۲۵۲
[أردش] ---- ۲۵۳
[أردش] ---- ۲۵۳
[أردغلاس] ---- ۲۵۳
[أردن] ---- ۲۵۴

[أردهان] ---------- ۲۵۴
[أردهن] ---------- ۲۵۴
[أردو] ---------- ۲۵۴
[أردوی] ---------- ۲۵۵
[أردوانیّون] ---------- ۲۵۵
[(أردوزی] ---------- ۲۵۵
[أردونیا] ---------- ۲۵۵
[أرّاس] ---------- ۲۵۵
[أرّان] ---------- ۲۵۵
[أرّجان] ---------- ۲۵۶
[أرّکان] ---------- ۲۵۶
[أرّو] ---------- ۲۵۷
[أرّوه] ---------- ۲۵۷
[أرزبرغ] ---------- ۲۵۸
[أرسی] ---------- ۲۵۸
[أرسوف] ---------- ۲۵۸
[أرسوفا] ---------- ۲۵۸
[أرضروم] ---------- ۲۵۹
[أرغنی معدن] ---------- ۲۶۰
[أرغوا] ---------- ۲۶۰
[أرغوین] ---------- ۲۶۰
[إریکلی] ---------- ۲۶۰
[أرکنجل] ---------- ۲۶۱
[أرکوبیا] ---------- ۲۶۱
[أرمینیه] ---------- ۲۶۲
[إریقان] ---------- ۲۶۲

[أريكا] ---------- ۲۶۳
(باب الهمزه و الزاى و ما يليهما) ---------- ۲۶۴
[أزج] ---------- ۲۶۴
[أزد] ---------- ۲۶۴
[أزداجه] ---------- ۲۶۵
[إزراعيل] ---------- ۲۶۵
[أزرس] ---------- ۲۶۶
[إزميد] ---------- ۲۶۷
[إزمير] ---------- ۲۶۷
[أزهر] ---------- ۲۶۸
(باب الهمزه و السين و ما يليهما) ---------- ۲۷۰
[أسا] ---------- ۲۷۰
[أسام] ---------- ۲۷۰
[إسبارته] ---------- ۲۷۱
[إسبانيا] ---------- ۲۷۱
[إسبرطه] ---------- ۲۸۳
[أسبكشان] ---------- ۲۸۷
[أسبن] ---------- ۲۸۸
[استراباذ] ---------- ۲۸۹
[أستراخان] ---------- ۲۹۰
[إسترامدوره] ---------- ۲۹۱
[إستريا] ---------- ۲۹۲
[استاند] ---------- ۲۹۳
[أستورغا] ---------- ۲۹۳
[أستورياس] ---------- ۲۹۳
[إستونيا] ---------- ۲۹۴

[أستی] ---------- ۲۹۴
[أستيا] ---------- ۲۹۴
[أستيكه] ---------- ۲۹۵
[أشنشن] ---------- ۲۹۵
[إسوار] ---------- ۲۹۶
[إسّودون] ---------- ۲۹۶
[أسون] ---------- ۲۹۷
[أسون] ---------- ۲۹۷
[أسونه] ---------- ۲۹۷
[أسطابوس] ---------- ۲۹۷
[إسفيدروز] ---------- ۲۹۷
[اسكندرونه] ---------- ۲۹۸
[اسكندريه] ---------- ۲۹۹
[أسكوب] ---------- ۳۰۵
[إسكودار] ---------- ۳۰۶
[إسكوريال] ---------- ۳۰۶
[أسكولی] ---------- ۳۰۶
[إسكيا] ---------- ۳۰۷
[أسكی حصار] ---------- ۳۰۷
[أسكی زغره] ---------- ۳۰۷
[أسكی شهر] ---------- ۳۰۷
[اسلام أباد] ---------- ۳۰۸
[إسلميه] ---------- ۳۰۸
[اسماعيليه] ---------- ۳۰۸
[أسنا] ---------- ۳۰۹
[أسوان] ---------- ۳۰۹

[إسوج] ---------- ۳۱۰
[اسود] ---------- ۳۱۷
[أسود] ---------- ۳۱۹
(باب الهمزه و الشين و ما يليهما) ---------- ۳۲۱
[أشانتى] ---------- ۳۲۱
[إشبيله] ---------- ۳۲۳
[أشدود] ---------- ۳۲۴
[أشرف] ---------- ۳۲۵
[أشرفيه] ---------- ۳۲۵
[أشّور] ---------- ۳۲۶
[اشقودره] ---------- ۳۲۹
(باب الهمزه و الصاد و ما يليهما) ---------- ۳۳۰
[إصبهان] ---------- ۳۳۰
[اصطخر] ---------- ۳۴۵
[إصک] ---------- ۳۴۷
[إصلاحيه] ---------- ۳۴۷
(باب الهمزه و الطاء و ما يليهما) ---------- ۳۴۸
[أطلس] ---------- ۳۴۸
(باب الهمزه و العين و ما يليهما) ---------- ۳۵۰
[أعوج] ---------- ۳۵۰
[أعيار] ---------- ۳۵۱
(باب الهمزه و الغين و ما يليهما) ---------- ۳۵۱
[أغاجلى] ---------- ۳۵۱
[أغادير] ---------- ۳۵۲
[أغاديس] ---------- ۳۵۲
[أغرام] ---------- ۳۵۳

[أغره] ---------- ٣٥٣
[أغمات] ---------- ٣٥٤
[أغويلار] ---------- ٣٥٥
[أغى] ---------- ٣٥٥
(باب الهمزه و الفاء و ما يليهما) ---------- ٣٥٥
[أفالّون] ---------- ٣٥٥
[إفاميه] ---------- ٣٥٦
[أفرذيتوبوليس] ---------- ٣٥٦
[افريقيه] ---------- ٣٥٦
[أفسس] ---------- ٣٧٤
[أفغانستان] ---------- ٣٧٤
[أفلّينو] ---------- ٣٨٥
[أفيرون] ---------- ٣٨٥
[أفيلا] ---------- ٣٨٥
[أفينون] ---------- ٣٨٥
[أفيون قره حصار] ---------- ٣٨٦
(باب الهمزه و القاف و ما يليهما) ---------- ٣٨٦
[أقجه] ---------- ٣٨٦
[أقرع] ---------- ٣٨٧
[اقرمن] ---------- ٣٨٧
[أقرنانيا] ---------- ٣٨٨
(باب الهمزه و الكاف و ما يليهما) ---------- ٣٨٨
[أكبطانه] ---------- ٣٨٨
[أكرديز] ---------- ٣٩٠
[أكركوف] ---------- ٣٩٠
[إكس] ---------- ٣٩٠

[إكسال] ---------- ۳۹۱
[اكسبردج] ---------- ۳۹۱
[اكسفورد] ---------- ۳۹۱
[اكسوس] ---------- ۳۹۱
[أكسوم] ---------- ۳۹۲
[أكنان] ---------- ۳۹۲
[أكوادور] ---------- ۳۹۲
[أكياب] ---------- ۳۹۶
(باب الهمزه و اللام و ما يليهما) ---------- ۳۹۶
[ألاباما] ---------- ۳۹۶
[ألاتو] ---------- ۳۹۷
[ألبانيا] ---------- ۳۹۸
[إلبرز] ---------- ۴۰۰
[إلبنغ] ---------- ۴۰۰
[ألبنى] ---------- ۴۰۱
[إلبوف] ---------- ۴۰۱
[ألبى] ---------- ۴۰۱
[ألتامورا] ---------- ۴۰۱
[ألتمول] ---------- ۴۰۲
[ألتنبرغ] ---------- ۴۰۲
[إلنون] ---------- ۴۰۲
[ألتونا] ---------- ۴۰۳
[إلجن] ---------- ۴۰۳
[ألدرنى] ---------- ۴۰۳
[إلدورادو] ---------- ۴۰۳
[ألزاس] ---------- ۴۰۴

[إلسنور] ---------- ۴۰۴
[ألسيرا] ---------- ۴۰۵
[ألش] ---------- ۴۰۵
[ألشكرد] ---------- ۴۰۵
[ألعس] ---------- ۴۰۵
[الغرف] ---------- ۴۰۵
[ألله آباد] ---------- ۴۰۶
[ألّبر] ---------- ۴۰۶
[المانيا] ---------- ۴۰۷
[إلمينا] ---------- ۴۲۸
[ألند] ---------- ۴۲۸
[ألوتيان] ---------- ۴۲۹
[إليسيوم] ---------- ۴۲۹
[أليقنت] ---------- ۴۳۰
(باب الهمزه و الميم و ما يليهما) ---------- ۴۳۱
[أمازون] ---------- ۴۳۱
[أماسيه] ---------- ۴۳۲
[أمركا] ---------- ۴۳۲
تعريف مركز ---------- ۴۳۶

منجم العمران فی المستدرک علی معجم البلدان المجلد ۱

اشاره

سرشناسه : یاقوت حموی، یاقوت بن عبدالله، ۵۷۴ - ۶۲۶ق.

عنوان و نام پدیدآور : ... منجم العمران فی المستدرک علی معجم البلدان/ جمعه و رتبه محمدامین الخانجی.

مشخصات نشر : مصر: مطبعه السعاده، ۱۳ -

مشخصات ظاهری : ج.

یادداشت : فهرستنویسی بر اساس جلد نهم، ۱۹۰۷۹= ۱۳۲۵ق= ۱۲۸۳.

یادداشت : کتاب حاضر جزء اول از جلد نهم میباشد.

یادداشت : علی نفقه احمد ناجی الجمالی و محمد امین الخانجی و اخیه و مولوی عبدالله جیتیکر وسید موشی شریف.

موضوع : یاقوت حموی، یاقوت بن عبدالله، ۵۷۴-۶۲۶ق . معجم البلدان

موضوع : جغرافیا -- متون قدیمی تا قرن ۱۴

موضوع : نام های جغرافیایی

موضوع : کشورهای اسلامی -- فرهنگ جغرافیایی

شناسه افزوده : خانجی، محمدامین

رده بندی کنگره : G۹۳/ی۲م۶۲ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی : ۹۱۰/۹۱۷۶۷۱

شماره کتابشناسی ملی : ۵۱۴۰۴

ص: ۱

[تصدیر]

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمـد للّه رافع السـماء و بانيها. و باسط الأرض و داحيها. جعل فيها بحارا. و أجرى فيها أنهارا. و بث على ظهرها خلقه. و أخرج لهم من بطنهـا رزقه. و سـاقهم بمـا أودع فى طبـاعهم الى استعمارها. و إعـداد الأسـباب للاقـامه فى أقطارهـا. فكان من ذلک ما يدهش اللبيب. و يحير الأريب. و الصلاه على دره تاج هذا العالم. و انسان عين بنى آدم. سيدنا محمد النبىّ الأمى العربى القرشى و على آله و صـحبه و سـلم (و بعـد) فـان كتـاب معجم البلـدان لأـبى عبـد اللّه يـاقوت الحموى الرومى غنى فى علو مكـانته عن التعريف بمكـانه و فى علو قـدره عن التنويه بمقـداره: و قـد كنا حين شـرعنا فى طبعه عزمنا أن نجعل له ذيلا يكون كالكحل فى عين الحسـناء. و كالوشـاح لكشـح الهيفـاء. و لمـا تم لنـا بعون اللّه مـا أردنـا من طبعه على الوجه الـذى كنا نستشـرف اليه. و نود الحصول عليه. قمنا الى انجاز ما سـبق الوعد به حين الشـروع فى طبعه فأخرجناه من الخفاء. و أبرزناه يميس فى حلل من البهاء. و سميناه (منجم العمران) فى المستدرک على معجم البلدان

و لسـنا نسـتدرک فى هذا التذييل مافات المؤلف من ذكر القرى و المحال و الهضاب و الجبال مما عقد كتابه لبيانه و أمضـى فيه جـل عمره لإيضـاح شـأنه فمـا أقل هـذا و أنـدره فان المؤلف رحمه اللّه بالغ فى البحث و التنقيب حتى لا يكاد أن يجـد معترض للاعتراض عليه سبيلا و لو أن أحدا من البشر فى كل ما سلف من الأيام و الأعوام سلم من هذا لكان حريا بأن يكون إياه

و انما عمـدنا الى ما للناس فيه فائـده من حادثه تاريخيه أو أثر جميل أو شـئ غريب أو كان للناس فيه حاجه دنيويه للوقوف عليه لتجاره أو صـناعه أو كان به من الرياض و الغياض و الملاهى و المنتزهات ما يكون للناس مستراحا و لهم جماما و أهملنا ما عـدا هذا

مما ليس فيه من الفوائد ما ذكرنا

و ربما أعدنا فى هذا التذييل ذكر ماده ذكرها لشئ وقع الينا فيها من الفوائد التاريخيه أو غيرها مما يقتضى الكلام عليها و لو لا ذلك لم نعرض لها بذكر و لا سيما القارات الكبيره كآسيا و أفريقيا و أمثالهما فان مثل هذه الآن غير ما كانت عليه فى زمن المؤلف فقد بسطنا القول على جميعها بسطا شافيا للنفس و كافيا للوقوف على ذلك

و قد ضممنا الى هذا كله ذكر جمله وفيره من المدن الموجوده الآن مما يدور ذكرها على ألسن الناس مما لم يصل اليها تنقيب المؤلف لجهاله مكانها فى زمنه أو كان مما حدث بعد زمنه و خصوصا المستعمرات الأفريقيه و الامريكانيه فان أكثرها حديث الاكتشاف على أننا لم نذكر كل ما على وجه الكره الأرضيه فان ذلك لو قصد اليه قاصد و امتد اليه أمل آمل لأفنى عمره و احتاج فيه الى مآت من المجلدات

هذا و ان كنا لا نظن أننا أتينا على كل ما للناس اليه كبير حاجه الا أنا قد أتينا بما فيه بلغه و بما فيه لغير الحريص كفايه و خير القلاده ما أحاط بالعنق و حسبك من الزاد ما بلغك المحل و قد رتبنا هذا الذيل كترتيب أصله فرتبناه على حروف المعجم من الألف الى الياء على ما يألف المشارقه كما رتبنا الحرف الثانى و الثالث على هذا الترتيب نفسه فلو أنه مزج بالأصل و لم يجعل بينهما حجاز و لا آيه تكون فرقان ما بينهما لم يشك ناظر فى أن الكتابين واحد لا يختلفان فى شكل أو وضع

أما الكتب التى كان الاعتماد عليها فى كل ما جاء فى هذا الكتاب فمن كتب المتقدمين كتاب جزيره العرب للهمدانى و كتاب معجم ما استعجم للبكرى و كتاب نزهه المشتاق فى اختراق الآفاق للادريسى و كتاب الإشراف للمسعودى صاحب التاريخ المشهور المسمى بمروج الذهب و كتاب البلدان لابن الفقيه و غيرها من الكتب العربيه القديمه

و أما الكتب الحديثه فانها تزيد على الثلاثين كتابا و جل العمده فيها على دائره المعارف للبستانى و القسم المطبوع من كتاب آثار الأدهار و النخبه الأزهريه و التحفه النصوحيه و الرزنامات المختصه بالممالك الشاهانيه و المجلات العربيه الى غير ذلك

ثم أننا لم نأل جهدا فى تحرير هذا الكتاب و تهذيبه و ترتيبه و تبويبه و لم ندخر

فی ذلک وسعا فجاء بحمد اللّه کما یشتهی الراغبون و یتطلبه الطالبون: فأما مقدار هذا الکتاب و حاجه الناس الیه فمن عرف مقدار أصله و حاجه أهل العلم الیه من بین مؤرخ و أدیب و فقیه و طبیب و غیر ذلک من صنوف أهل العلم عرف مکانه هذا الکتاب و مقدار الحاجه الیه بل نقول أنه لا غنی بالناظر فی کتاب المعجم عن النظر فی هذا الکتاب و الرجوع الیه فی کل باب من أبوابه فانه لیس فقط یجری منه مجری الجزء من الکل و الفرع من الأصل و انما یجری منه مجری النور من العین و الروح من الجسد و الناظر فیه سیحمد ان شاء اللّه غب السری فیه و یرجع من سفر مطالعته بما یحبه و یشتهیه

(ترجمه مؤلف كتاب المعجم)

هو أبو عبد اللّه ياقوت بن عبد اللّه الرومى الجنس الحموى البغدادى الدار الملقب شهاب الدين اسر من بلاده صغيرا و ابتاعه ببغداد رجل تاجر يعرف بعسكر بن أبى نصر ابراهيم الحموى و جعله فى الكتاب لينتفع به فى ضبط نجائره و كان مولاه عسكر لا يحسن الخط و لا يعلم شيئا سوى التجاره و كان ساكنا ببغداد و تزوّج بها و أولد عده أولاد و لما كبر ياقوت المذكور قرأ شيئا من النحو و اللغه و شغله مولاه بالأسفار فى متاجره فكان يتردّد الى كيش و عمان و تلك النواحى و يعود الى الشام ثم جرت بينه و بين مولاه نبوه أوجبت عتقه فأبعده عنه و ذلك فى سنه ست و تسعين و خمسمائه فاشتغل بالنسخ بالاجره و حصل بالمطالعه فوائد ثم ان مولاه بعد مده ألوى عليه و أعطاه شيئا و سفره الى كيش و لما عاد كان مولاه قد مات فحصل شيئا مما كان فى يده و أعطى أولاد مولاه و زوجته ما أرضاهم به و بقيت بيده بقيه جعلها رأس ماله و سافر بها و جعل بعض تجارته كتبا و كان متعصبا على على بن أبى طالب رضى اللّه عنه و كان قد طالع شيئا من كتب الخوارج فاشتبک فى ذهنه منه طرف قوى و توجه الى دمشق فى سنه ثلاث عشره و ستمائه و قعد فى بعض أسواقها و ناظر بعض من يتعصب لعلىّ رضى اللّه عنه و جرى بينهما كلام أدى الى ذكره عليّا رضى اللّه عنه بما لا يسوغ فثار الناس عليه ثوره كادوا يقتلونه فسلم منهم و خرج من دمشق منهزما بعد ان بلغت القضيه الى والى البلد فطلبه فلم يقدر عليه و وصل الى حلب خائفا يترقب و خرج عنها فى العشر الاول أو الثانى من جمادى الآخره سنه ثلاث عشره و ستمائه و توصل الى الموصل ثم انتقل الى اربل و سلک منها الى خراسان و تحامى دخول بغداد لأن المناظر له بدمشق كان بغداديا و خشى أن ينقل قوله فيقتل فلما انتهى الى خراسان أقام بها يتجر فى بلادها و استوطن مدينه مرو مده و خرج عنها الى نسا و مضى الى خوارزم و صادفه و هو بخوارزم خروج التتر و ذلک فى سنه ست عشره و ستمائه فانهزم بنفسه كبعثه يوم الحشر من رمسه و قاسى فى طريقه من المضايقه و التعب ما كان يكل عن شرحه اذا ذكره و وصل الى الموصل

و قد تقطعت به الأسباب و أعوزه دنيّ المأكل و خشنيّ الثياب و أقام بالموصل مده مديده ثم انتقل الى سنجار و ارتحل منها الى حلب و أقام بظاهرها فى الخان الى ان مات فى التاريخ الآتى ذكره ان شاء اللّه تعالى .. و نقلت من تاريخ اربل الذى عنى بجمعه أبو البركات ابن المستوفى أن ياقوتا المذكور قدم اربل فى رجب سنه سبع عشره و ستمائه و كان مقيما بخوارزم و فارقها للواقعه التى جرت فيها بين التتر و السلطان محمد بن تكش خوارزم شاه و كان قد تتبع التواريخ و صنف كتابا سماه ارشاد الألباء الى معرفه الادباء يدخل فى أربع جلود كبار ذكر فى أوّله قال و جمعت فى هذا الكتاب ما وقع اليّ من أخبار النحويين و اللغويين و النسّابين و القرّاء المشهورين و الاخباريين و المؤرّخين و الورّاقين المعروفين و الكتّاب المشهورين و أصحاب الرسائل المدونه و أرباب الخطوط المنسوبه المعينه و كل من صنف فى الأدب تصنيفا أو جمع فيه تأليفا مع ايثار الاختصار و الاعجاز فى نهايه الايجاز و لم آل جهدا فى اثبات الوفيات و تبيين المواليد و الأوقات و ذكر تصانيفهم و مستحسن أخبارهم و الاخبار بأنسابهم و شئ من أشعارهم فى ترداد الى البلاد و مخالطتى للعباد و حذفت الأسانيد الا ما قل رجاله و قرب مناله مع الاستطاعه لاثباتها سماعا و اجازه إلّا اننى قصدت صغر الحجم و كبر النفع و أثبت مواضع نقلى و مواطن أخذى من كتب العلماء المعوّل فى هذا الشأن عليهم و الرجوع فى صحه النقل اليهم ثم ذكر انه جمع كتابا فى أخبار الشعراء المتأخرين و القدماء و من تصانيفه أيضا كتاب معجم البلدان و كتاب معجم الشعراء و كتاب معجم الادباء و كتاب المشترك وضعا المختلف صقعا و هو من الكتب النافعه و كتاب المبدأ و المآل فى التاريخ و كتاب الدول و مجموع كلام أبى عليّ الفارسى و عنوان كتاب الأغانى و المقتضب فى النسب يذكر فيه أنساب العرب و كتاب أخبار المتنبى و كانت له همه عاليه فى تحصيل المعارف .. و ذكر القاضى الأكرم جمال الدين أبو الحسن عليّ بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد الشيبانى القفطى وزير صاحب حلب رحمه اللّه تعالى فى كتابه الذى سماه إنباء الرواه على أبناء النحاه أن ياقوتا المذكور كتب اليه رساله من الموصل عند وصوله اليها هاربا من التتر يصف فيها حاله و ما جرى له معهم و هى بعد البسمله و الحمدله

كـان المملوک یـاقوت بن عبـد اللّه الحموی قـد کتب هـذه الرساله من الموصل فی سـنه سـبع عشـره و سـتمائه حین وصوله من خوارزم طریـد التتر أبادهم اللّه تعالی الی حضـره مالک رقه الوزیر جمال الـدین القاضـی الأکرم أبی الحسن علیّ بن یوسف بن ابراهیم بن عبد الواحد الشـیبانی ثم التیمی تیم شیبان بن ثعلبه بن عکابه أسبغ اللّه علیه ظله. و أعلی فی درجه السیاده محله. و هو یومئـذ وزیر صـاحب حلب و العواصم شـرحا لأـحوال خراسان و أحواله. و إیماء الی بـدء أمره بعـد ما فارقه و مآله. و أحجم عن عرضـها علی رأیه الشریف إعظامـا و تهیبـا. و فرارا من قصورها عن طوله و تجنبا. الی أن وقف علیها جماعه من منتحلی صـناعه النظم و النثر فوجدهم مسارعین الی کتبها.

متهافتین علی نقلها. و ما یشک ان محاسن مالک الرق حلتها. و فی أعلی درج الاحسان أحلتها. فشـجعه ذلک علی عرضـها علی مولاه و للآراء علوّها فی تصفحها. و الصفح عن زللها. فلیس کل من لمس درهما صیرفیّا. و لا کل من اقتنی درّا جوهریّا.

و هـا هی بسم اللّه الرحمن الرحیم أدام اللّه علی العلم أهلیه. و الإسـلام و بنیه. مـا سوّغهم و حبـاهم. و منحهم و أعطـاهم- منها- کان المملوک لما فارق مولده أراد اسـتعتاب الدهر الجامع. و استدرار حلب الزمان الجامح. اغترارا بان الحرکه برکه و الاغتراب داعیه الاکتساب فامتطی غارب الأمل الی الغربه و رکب رکب التطواف مع کل صـحبه فلم یرث له دهره الخؤن و لا رق له زمانه المفتون

ان اللیالی و الأیام لو سئلت عن عیب أنفسها لم تکتم الخبرا

و هیهـات مع حرفه الأـدب. بلوغ وطر أو ادراک أرب. و مع عبوس الحظ. ابتسـام الـدهر الکظ. و لم أزل مع الـدهر فی تفنیـد و عتاب. حتی رضیت من الغنیمه بالایاب

و هی طویله ذکر فیها تجوله الاصقاع و تنقله فی البلاد و من أرادها فلیراجع وفیات الاعیان لابن خلکان

و قال الکمال الشعاری الموصـلی فی کتاب عقود الجمان أنشدنی أبو عبد اللّه محمد بن محمود المعروف بابن النجار البغدادی صاحب تاریخ بغداد قال أنشدنی یاقوت المذکور لنفسه فی غلام ترکی و قد رمدت عینه و علیها رفائد سوداء

و مولد للترک تحسب وجهه بدرا یضی ء سناه بالاشراق

أرخی علی عینیه فضل وقایهلیرد فتلتها عن العشاق

تاللّه لو أن السوابق دونهانفذت فهل لوقایه من واق

و کانت ولاده یاقوت المذکور فی سنه أربع أو خمس و سبعین و خمسمائه ببلاد الروم هکذا قاله و توفی یوم الأحد العشرین من شهر رمضان سنه ست و عشرین و ستمائه فی الخان بظاهر مدینه حلب حسبما قدمنا ذکره فی أول الترجمه رحمه اللّه تعالی و کان قد وقف کتبه علی مسجد الزیدی الذی یدرب دینار ببغداد و سلمها الی الشیخ عز الدین أبی الحسن علیّ بن الأثیر صاحب التاریخ الکبیر فحملها الی هناک و لما تمیز یاقوت المذکور و اشتهر سمی نفسه یعقوب و قدم حلب للاشتغال بها فی مستهل ذی القعده سنه وفاته و کان عقیب موته الناس یثنون علیه و یذکرون فضله .. انتهی ملخصا من تاریخ ابن خلکان و غیره

(بسم اللّه الرحمن الرحيم)

(باب الهمزه و الالف و ما يليهما)

[آ]

بلفظ حرف نداء البعيد .. قال ابن جنى فى سر الصناعه ان الالف فى الأصل اسم الهمزه و استعمالهم إياها فى غيرها توسع و اتفق العلماء على ان الالف ليست بحرف تام بل هى ماده جميع الحروف فان الحرف التام هو الذى يتعين له صوره فى النطق و الكتابه معا و الألف ليست كذلك فان صورتها تظهر فى الخط لا فى النطق عكس الهمزه فان صورتها تظهر فى النطق لا فى الخط فمجموع الهمزه و الالف عندهم حرف واحد .. و اعلم ان الهمزه فى العربيه تقوم مقام خمسه أحرف عند الافرنج فاذا كانت مضمومه قامت مقام حرف O. U و اذا كانت مفتوحه قامت مقام a و اذا كانت مكسوره قامت مقام I. e و ذلك بحسب اصطلاح اللغه اللاتينيه و اللغه الايطاليانيه و لهذا جاء باب الهمزه فى المستدرك أوسع الابواب لأن أكثر ما استدركناه من الاعلام الافرنجيه .. و لفظه آمأخوذه من اللغه القلطيه على ما حكاه صاحب آثار الادهار و أصلها (آخ) أو من اللغه التوتونيه على ما حكاه البستانى فى دائره المعارف و أصلها (أ ا) قال و معناها على كلا الوجهين الماه الجارى و قال هى اسم لنحو أربعين نهرا صغيرا فى أواسط أوربا و شماليها نخص أشهرها بالذكر .. منها* نهر فى هولاندا فى برابنت الشماليه يمر فى هلمند و يلتقى بنهر دوميل فى بواليدوك* و نهر فى غزو ننجن يسمى و سترولدن آ يصب فى الدولرت* و نهر فى افريسل يلتقى بنهر فخت ثم يصب فى زويدرزى* و نهر فى بلجكا فى ولايه انتورب يصب فى نهر نيث* و نهر فى برابنت بالقرب من بريدا* و نهر فى ولايه ليقونيا الروسيه يصب فى خليج ريغا قاطعا مسافه ٢٣٠ كيلوا متراء* و نهر فى (٢- منجم أول)

كورلند يصب فى نهر دوينا بالقرب من ريغا* و نهر فى هانوفر يصب فى نهر إمس ولايه لنجن* و نهر فى ولايه آرغو فى سويسرا يحمل مياه بحيره هلويل الى الآر* و نهر فى سويسرا يصب فى بحيره سرنين ثم فى بحيره لوسرنّ* و نهر يجرى فى وادى انجلبرغ و يصب فى بحيره لوسرن من سويسرا* و نهر فى ولايه النور من فرانسا طوله ٨۴ كيلو مترا يمر فى سنت أومر و هناك يصلح أن تجرى فيه السفن الصغيره يصب فى بحر الماش عند غرافيلين .. قال صاحب آثار الادهار و قد يضاف اسم آ الى اسم آخر اضافه أعجميه و حينئذ يصح لفظه متصلا كالكلمه الواحده نحو بولدرآ. و تريدرآ. أو منفصلا نحو بولدر. ا. و تريدر. آ. بحسب الاختيار

[آبار أرتوازيّه]

هى* آبار منسوبه الى مقاطعه أرتواز من فرنسا .. قال البستانى كانت تسمى فى الزمان القديم ارتيز يوم لانها وجدت فيها منذ زمان قديم و الظاهر ان القدماء كانوا يعرفون الآبار المذكوره لان بعض كتّابهم قد ذكرها و قد وجدت عند الصينيين منذ زمان متوغل فى القدم .. و هى ثقوب فى الارض تثقب بالآلات فيصعد الماء فيها على سطح الارض أو يجرى عليه و ان كان أصلها عميقا و لا يصعد الماء هذا الصعود ما لم يكن أصل ينبوعه فى بطن الارض فى مكان أرفع من المكان الذى يصعد على سطحه حال كونه محصورا بالطبقات الصخريه التى اخترقها حتى بلغ المكان الذى حصر فيه لعدم اقتداره على اختراق ما تحته من الطبقات الارضيه و يتم ذلك بالقوه الطبيعيه .. ثم ذكر استطرادا الآلات التى تثقب فيها تلك الآبار على تنوعها المستعمله فى أوروبا و أمركا و ذكر بعض آبار هاتين القارتين الى أن قال و بعد دخول الافرنج الى الصين وجدوا ان تلك الآبار موجوده عند أهلها منذ زمان متوغل فى القدم و هى كثيره جدا و بالغه من العمق ما يدهش و يحير فان عمق بعضها نحوا من ثلاثه آلاف قدم و ذكر الآله التى يستعملها الصينيون لثقب تلك الآبار و انها أجدى نفعا مما تستعمله أوروبا و أمركا و ختم كلامه بقوله و من المعلوم ان أماكن كثيره من الشرق فى احتياج شديد الى الماء تصلح لحفر الآبار الارتوازيه و بالآله الصينيه يتيسر ذلك

[آبار خبت]

بالخاء المعجمه آبار* ببلاد المغرب فى مفازه من الارض منها الى

قصر الدرق ٢٨ ميلا و منه الى بئر الجمالين ٣٠ ميلا و منها الى قصر صبره ٢٤ ميلا و من قصر صبره الى اطرابلس مرحله واحده .. قاله الشريف الادريسى فى كتابه نزهه المشتاق عند ذكر مدينه قابس و قال و كل هذه المنازل التى ذكرناها فى هذه الطريق خلاء بلقع قد أتت العرب على عمارتها و طمست آثارها و أفنت خيراتها فليس بها الآن أنيس قاطن و لا حليف ساكن و هى مستباحه لقبيله من العرب تسمى مرداس و رياح

[آبار الرتبه]

.. ذكرها الادريسى أيضا فى طريق مدينه لورقه من بلاد المغرب .. قال و من حصن لورقه الى مرسيه ٤٠ ميلا ثم من لورقه الى* آبار الرتبه الى حصن بيره مرحله

[آبار العباس]

.. ذكرها أيضا الادريسى .. قال و طريق آخر من قابس الى وادى احناس ثم الى بئر زناته ثم الى تامد فيت الى* آبار العباس الى تافنات الى بئر الصفا الى اطرابلس

[آبار بنى يعقان]

.. ذكرها القس أسعد فى مرشد الطلاب الى جغرافيه الكتاب المطبوع سنه ١٩٠٥ مسيحيه و قال قيل هى* الماين على نحو ٦٠ ميلا من غربى جبل هور .. و بنو يعقان قبيله من سلاله عيسو

[آب پند أمير]

آب بسكون الباء اسم الماء باللغه الفارسيه و البامن پند منقوطه بثلاث نقط من أسفل على اصطلاح اللغه الفارسيه و معناه العبد هو* نهر فى أواسط إيران من بلاد فارس و يسمى أيضا الرس و هو عير نهر الرس المشهور .. قاله أحمد بك زكى فى كراسه له سماها قاموس الجغرافيه القديمه

[الآباط]

من مياه المروت بجزيره العرب* مياه يقال لها الآباط .. قاله الهمدانى فى آخر باب المياه من كتاب صفه جزيره العرب

[آب حياه]

معناه ماء الحياه .. قال ابن بطوطه فى رحلته ما ملخصه و اقليم الصين متسع كثير الخيرات و الفواكه و الزروع لا يضاهيه إقليم فى الدنيا و يخترقه* النهر المعروف بآب حياه يعنى ماء الحياه و يسمى أيضا نهر السير كاسم النهر الذى فى الهند و متبعه من جبال بالقرب من مدينه خان بالق تسمى كوبوذونا يعنى جبال القرود و يسير

فی وسط الصین الی ان ینتهی الی صین الصین و تکتنفه القری و المزارع و البساتین و الاسواق و علیه النواعیر الکثیره و یصب فی البحر عند مدینه یقال لها الزیتون و یسمونه هناک بمجمع البحرین

[آب سیاه]

الکلمه الاولی کالذی قبلها و سیاه بکسر السین المهمله و معناه الماء الاسود* ماء بالهند قرب قنوج

[آبص]

بکسر ثانیه آخره صاد مهمله .. قال البستانی* مدینه من مدن یساکر ذکرت فی العدد العشرین من الاصحاح التاسع عشر من سفر یشوع و ذلک بعد و بیت و قشیون ثم قال قال غازینیوس ربما کانت مأخوذه من إبصا بالکلدانیه و معناها آنک علی انه لا یبعد أن تکون محرفه عن تابص التی تسمی الآن طوباس أو توباس و هی بلده لا تبعد کثیرا عن عین جنیم و شونام و کلتاهما من مدن یساکر و الا فلا یکون لها ذکر البته بین الاماکن التی ذکرت فی سفر یشوع انتهی کلامه .. و قال القس أسعد منصور فی مرشد الطلاب الی جغرافیه الکتاب عند ذکره مدن یساکر آبص .. قیل هی بئر تبس علی نحو میلین الی الشمال الغربی من جنین (و هی جنیم) .. و قیل هی خربه البضا فی شمالی مرج ابن عامر و لعلها عین أبوس قریه فی تلک الجهه أیضا .. و قال صاحب آثار الادهار بعد ان نقلها عن سفر یشوع و زعم بعضهم انها محرفه عن تابص التی تسمی الیوم طوباس أو توباس و هی الواقعه فی ناحیه مشاریق الجرار من نابلس

[آب صافی]

بالصاد المهمله و معناه الماء الصافی* ناحیه من نواحی قضاء أطه بازاری التابع لواء قوجه ایلی فی بر الأناضول و هی مع ناحیه قره جابر تشتمل علی سبعه عشر قریه بها نحو ٥٨٢ بیتا و سکانها نحو ٢٥٠٠ نفسا من المسلمین

[آبکور]

بالمد و سکون الباء الموحده و الکاف مضمومه .. قال البستانی* ناحیه من نواحی قضاء آمد التابع ولایه دیار بکر تبعد نحو اثنی عشر ساعه عن دیار بکر مرکز الولایه و قراها سبع

[آبل]

بعد الألف باء مکسوره و لام .. قال البستانی قیل ان هذه اللفظه معناها روض أو مرج لاشتقاقها من أصل یدل علی معنی رطوبه العشب .. و قیل معناها

مناحه أو كآبه و الصحيح انها تأتى فى العبرانيه للمعنيين مع اتفاق الماده و أما فى السريانيه فللمعنى الأخير .. قال فى آثار الأدهار و هذا الاسم يضاف غالبا لاسم آخر للتمييز بين كل آبل و أخرى من المدن و المحلات المذكوره .. قلت و قد ذكر المصنف من ذلك أربعه مواضع .. منها آبل قريه من قرى حمص و فيها الآن نحو أربعين بيتا. و آبل الزيت. و آبل القمح. و آبل السوق. و مما يستدرك عليه هنا* آبل محوله قريه من قرى نابلس ذكرها صاحب القاموس بلفظ آبل فقط .. و قال البستانى موقعها فى القسم الشمالى من وادى الاردن تبعد عن الأردن عشره أميال من جنوبى بيت شان التى هى اليوم بيسان من قضاء جنين فى لواء البلقان و قد ورد ذكرها مع بيت شان فى عدد ١٢ من الاصحاح الرابع من سفر الملوك الأول و اليها هرب جيش المديانيين الذين كسرهم جدعون كما ذكره فى سفر القضاه عدد ٢٢ اصحاح ٧ و فيها ولد اليشع النبى عليه السلام و فى أيام ايرونيموس تسمت أقليما اختصارا من اسمها و معنى آبل محوله روضه الرقص. و آبل السقى ذكرها البستانى أيضا* قريه من قضاء مرج العيون التابع لولايه بيروت و هى جميله الموقع مبنيه فوق أكمه مرتفعه متجهه الى الغرب ترى منها بحيره الحوله دون البحر و البحيره الى جهه الجنوب الشرقى منها و جبل الشيخ الى الشرق و يجرى الى جهه الشرق منها أيضا النهر المعروف بالحاصبانى و على مسافه بضع دقائق من الجنوب الغربى منها ينبوع ماء غزير زلال يسقى أراضى متسعه و يدور عليه طاحونان و يشتد فيها البرد فى الشتاء لتسلط الهواء عليها من الجهات الأربع و خصوصا الريح الشرقيه التى تأتيها بزمهرير ثلج جبل الشيخ و فيها نحو ٢٠٠ بيتا و عدد سكانها ألف نفس منهم سبعمائه روم و لهم بها كنيسه و مائتين دروز و لهم بها خلوه و مائه نصارى بروتستات و لهم بها كنيسه و مدرسه و محصولاتها الحبوب و الحرير و الزيتون و العنب و أهلها أصحاب نشاط فى الكد على معاشهم و على جانب من البساطه و اكرام الضيف و بينها و بين صيداء نحو ثمان ساعات و تسميها العامه الآن إبل أو إبل السقى بكسر فسكون. و آبل بيت معكه* بليده كانت من مدن سبط نفتالى فى شمالى فلسطين و قد ذكرت فى العدد العشرين من الاصحاح الخامس عشر من سفر الملوك الأول مع دان و كنروث و سميت آبل المياه فى العدد الرابع

من الاصحاح السادس عشر من سفر الأيام الثانی و فی العدد ۱۴ من الاصحاح ۲۰ من سفر صموئیل ذکرت بیت معکه معطوفه علی آبل کأنها غیرها و فی العدد ۱۸ منه ذکرت آبل مفرده .. قال ذلک جمیعه البستانی و قال و کانت هذه البلیده عرضه لمطامع الغزاه من ملوک سوریه و أشور و استدل علی ذلک من أسفار الکتاب المقدس ثم قال و فی آبل هذه أقام شبع بن بکری لما تمرّد علی داود النبی علیه السلام و حاصره فیها یواب و ذلک سنه ۱۰۲۲ قبل المسیح علیه السلام ثم قال و لعل آبل هذه هی المسماه الیوم بآبل القمح ..

قلت آبل القمح التی ذکرها المصنف فی الأصل هی التی ذکرها البستانی بعینها و تعد الآن من قضاء مرج العیون التابع لولایه بیروت و هی حسنه الموقع بین مرج عیون و بحیره الحوله فی نواحی بانیاس فیها نحو ۴۵ بیتا. و آبل شطّیم أیضا بکسر الشین المعجمه و تشدید الطاء المهمله و معناها روضه السنط أی الأقاقیا و هی* قریه واقعه فی عربات مواب فی منخفض وادی الأردن الی جهه الشرق .. قال البستانی و آبل هذه آخر محله اتصلت الیها مضارب بنی اسرائیل فی آخر رحلاتهم قبل عبورهم الأردن و قد ورد ذکرها فی بعض أسفار الکتاب المقدس و کانت تعرف فی عهد یوسیفوس باسم آبیله و هی علی مسافه ۶۰ استاده من الأردن و فیها کثیر من شجر السنط الباقی الی الآن و کان یحدق بها النخل الذی لم یبق له الآن أثر و فیها عبد بنو اسرائیل بعل فغور اکراما لبنات مواب فاشتد علیهم غضب الرب* و آبل العظیمه .. قال البستانی موقعها فی حقل یهوشع البیتشمسی و استدل علی ذلک من الأصل العبرانی للکتاب المقدس و الترجمه السریانیه ثم قال و یخال ان اللام فی آبل مبدله من النون و انه عوض آبل یجب أن تکون إبن و معناه بالعبرانیه حجر و علی ذلک یکون المعنی الحجر الکبیر کما وردت فی الترجمه السبعینیه و السریانیه و الکلدانیه و أما الترجمه الانکلیزیه ذهبت طریقا وسطا فترجمتها بحجر آبل کبیر و أما العربیه الأمرکانیه فبالحجر الکبیر. و آبل کرامیم الکاف مفتوحه و المیم الأولی مکسوره معناه روضه الکروم و بذلک سماها القس أسعد فی مرشد الطلاب .. قال البستانی* قریه کانت لبنی عمون شرقی الأردن فیما وراء عروعیر و الیها انتهی یفتاح فی مطارده بنی عمون حین انتصر علیهم کما ورد ذلک فی عدد ۳۳ من الاصحاح

الحادی عشر من سفر القضاه ثم قال و ذکر أوسابیوس انها علی بعد سته أمیال من فیلادلفیا أوربّه عمون* و آبل لیسانیاس اللام مکسوره و الیاء ساکنه بعدها الف بعدها نون ساکنه أیضا .. قال البستانی سماها یوسیفوس آبل لبنان و زعم البعض انها آبل بیت معکه و هو غیر صحیح لأن تلک فی أرض نفتالی من فلسطین و هذه علی نهر بردی فی الشام .. قیل تبعد عن دمشق ١٨ میلا الی جهه الشمال الشرقی منها و عن بعلبک بضعه و ثلاثین میلا و بما ان آبل السوق المذکوره آنفا (ذکرها المصنف فی الأصل) تبعد عن دمشق هذا البعد ترجح انها هی نفسها و قد استدل علی ذلک ببعض کتابات شوهدت هناک* و آبل مصرایم أی مناحه المصریین .. قال البستانی اسم للمکان الذی یسمی ببدواطاد الواقع غربی الاردن فی عبر النهر حیث یدعی المکان بیت حجله حسب رأی إیرونیموس و قیل علی شرقی الاردن و انما سمی آبل مصرایم لأن یوسف علیه السلام أتی من أرض جاثان بجثه ابیه لیدفنها هناک و معه جماعه من عبید فرعون و شیوخ مصر و ناحوا علیه و استدل علی ذلک من الاصحاح الخمسین من سفر التکوین

[آترغیا]

بعد الألف تاء مثناه من فوق مفتوحه و راء ساکنه و غین معجمه مکسوره* فرضه من بلاد قوه قاف و هی مبدأ منغریلیه الحقیقیه و مرکز تجاره عظیمه .. ذکرها ملطبرون فی جغرافیته

[آت قلنجه]

التاء ساکنه* قریه بسفح جبل سرندیب فی جزیره سیلان .. ذکرها ابن بطوطه فی رحلته و ضبطها بالقصر و قال ان هناک قبر الشیخ أبی عبد اللّه بن خفیف

[آت میدان]

معناه میدان الخیل* ساحه عظیمه فی الجنوب الشرقی من جامع آجیا صوفیا و العامه تلفظ به آیا صوفیا فی القسطنطینیه دار الخلافه العظمی و سمیت بذلک لانها کانت معده لسباق الخیل و المرکبات طولها ٢٥٠ خطوه و عرضها ١٥٠ و أول من شید هذا المحل سبتیموس سفیروس و کمله قسطنطین علی شکل أبو ذرومس رومیه و کان محاطا بأعمده کثیره علیها تماثیل من رخام و نحاس غیر ان هذه الآثار تحطمت فی أیام الصلیبین و لم یبق منها الا مسله ثیودوسیوس ارتفاعها نحو ٣٠ مترا و عرضها عند

مركزها نحو مترين و عليها كتابات هيروكليفيا المعروفه بالكتابه المقدسه و قاعده المسله من رخام منقوش عليه من الجهات الأربع صوره الملك ثيودوسيوس و أعوانه و كتابه باليونانيه و اللاتينيه تشير الى ان بروكلوس الوالى أقام بالمسله فى هذا المحل فى أيام ثيودوسيوس و تجاه المسله عمود أصلحه قسطنطين بورفيروجانات كما تدل عليه كتابه يونانيه و ارتفاعه نحو ۹۰ قدما و الآن حجارته مشرفه على السقوط و عمود صغير من نحاس بصوره ثلاث حيات ملتفه احداها على الأخرى لكن رؤسها مكسره .. و بآت ميدان هذا كانت موقعه عظيمه بين عساكر ساكن الجنان السلطان محمود خان و الانكچاريه فكانت الدائره على الانكچاريه و قتل منهم جم غفير .. حكى ذلك البستانى

[آتنه]

بعد الهمزه تاء مثناه من فوق مفتوحه و نون كذلك* بلده على ساحل البحر الأسود شرقى مدينه طرابزون بينهما ۵۱ ميلا بحرا و ۲۹ ساعه برا و هى قصبه قضاء تابع لواء لازستان فى ولايه طرابزون و بينها و بين اللواء المذكور ۴۵ ميلا- بحرا و ۲۹ ساعه برا يسقيها نهر يسمى باسمها .. و قضاء آتنه يتألف من ناحيتين احداهما ناحيه آتنه و هى تشتمل على ۲۵ قريه فيها نحو ۲۲۹۰ بيتا أهاليها اسلام عددهم نحو ۱۷۷۳۶ نفسا و الأخرى ناحيه همشين و هى تشتمل على ۳۳ قريه و سيأتى ذكرها فى باب الهاء ان شاء اللّه تعالى

[آثره]

الثاء مثلثه مكسوره و الراء مفتوحه* قريه لبنى حباب من أود و هى أول منازل دثينه للجائى اليها من السّرو و دثينه غائط كغائط مأرب .. قاله الهمدانى فى صفه جزيره العرب

[آنوس]

.. و قيل أنوس أى الجبل المقدس نسبه إيطاليانيه و هو* جبل موقعه بين ۲۲ درجه من الطول الشرقى و ۴۰ درجه و ۹ دقائق من العرض الشمالى واقع فى شبه جزيره آنوس فى الطرف الشرقى من أشباه الجزر الثلاثه المشهوره بشبه جزيره كبيره فى الأرخبيل و هذا الطرف منه يسمى شبه جزيره آنوس أوثوس و هو من ولايه سلونيك من البلاد المسماه روم إيلى و العامه تسميها (سلاميك. و سالوميك) .. أما شبه جزيره أثوس فهو كثير الجبال و الأوديه و الشقوق و فى نهايته الجبل الذى يسمى باسمه أى جبل آثوس المذكور

و ارتفاعه نحو سته آلاف و ثلاثمائه قدم و قد صعد علیه بعض حکماء قدماء الیونان لرصد أجرام فلکیه لتوهمه انه أعلی جبال العالم و قد اشتهر هذا الجبل قدیما و حدیثا و اعتبره المسیحیون اعتبارا دینیا فی القرون الأول و بنوا فیه الکنائس و محلات العباده .. و أول من بنی فیه کنیسه القدیس اثناسیوس باسم العذرا و صادف صعوبات کثیره و أتم بناءها بنفقه الملک نیکوفوروس اجابه لطاب القدیس المذکور و أرسلت الیها الهدایا الکثیره من طرف الملک و أعوانه فصارت غنیه متقنه .. قال نیلیوس فان دیک فی کتابه المرآه الوضیه عند ذکره سلونیک و بالقرب منها جبل اثوس الذی یدعی الجبل المقدس فیه ۲۲ دیرا و ۵۰۰ کنیسه و مغاره .. و قال البستانی و عدد الرهبان فی هذا الجبل بین أربعه و سته آلاف راهب أکثر معیشتهم من احسانات أصحاب الخیر من الروم الارثوذکس فی روسیا و الفلاخ و البغدان و بلدان أخری ثم قال و لا- یسمح لانثی و ان کانت من الحیوانات بالدخول الیه و عیشه رهبانه ضیقه جدا و هم یشتغلون بعمل الصور و الشمع و بالاشغال الزراعیه و للاماکن المجاوره له منظر جمیل جدا و فی جوانبه غابات متسعه من شجر الصنوبر و البلوط و الکستنا و من خصائص صنوبره انه یرتفع کثیرا.

[آثول]

بثاء مثلثه مضمومه بعد الالف الممدوده و واو ساکنه و لام .. قال البستانی* مقاطعه فی الجهه الشمالیه من برتشایر من بلاد اسکوتلندا من ممالک انکلترا طولها نحو ۴۵ میلا و عرضها ۳۰ میلا و هی ذات مناظر جمیله و جبال کثیره ارتفاع بعضها أکثر من ثلاثه آلاف قدم و فیها بحیرات کثیره و سهول جمیله

[آجام]

علی وزن أفعال .. ذکره المصنف و أضاف الیه البرید فسماء آجام البرید و ذکره غیر مضاف و قال انه لغه فی الآطام و هی القصور بلغه أهل المدینه .. و ذکره البکری فقال* موضع مذکور فی رسم ذی الغصن ثم أنشد فی ذی الغصن لکثیر

لعزّه من أیام ذی الغصن هاجنی بضاحی قرار الرّوضتین رسوم

فروضه آجام تهیّج لی البکاو روضات شوطی عهدهنّ قدیم

.. و ذکر البستانی فی دائره المعارف الآجام فی اصطلاح الجیولوجیین و أصحاب الزراعه و عرفها بانها أرض فیها ماء واقف متجمع فیه وحل مرکب من طین و فضلات متغیره (۳- منجم أول)

كثيرا أو قليلا ـ و فيها نباتات و حيوانات حيه تستنقع فضلاتها في تلك المياه فتنتها .. قال و اسمها عند الفرنساويين ماري و عند الانكليز بغ و أطال البحث حسب عادته بما ليس من موضوع كتابنا و لكني أشرت اليه لفائدته

[آجره]

الجيم مكسوره و الراء مفتوحه* مدينه قديمه بالهند .. فتحها السلطان شهاب الدين الغوري سنه ٥٤٧ ثم حمل اليها جريحا بعد معركه كانت بينه و بين ملوك الهنود و كانت الدائره فيها على عساكره .. قاله البستاني

[آجن]

الجيم مكسوره آخره نون .. قال البستاني* مدينه قديمه في فرنسا و هي قاعده ولايه لوت و غارون بين ۴۴ درجه و ۱۲ دقيقه من العرض الشمالي و ۳۷ دقيقه من الطول الشرقي موقعها على الصفه اليمنى من نهر غارون و هناك جسر من الحجر متين جميل الشكل قائم على إحدى عشره قنطره .. أما بناء المدينه فغير حسن و لا مرتب الا انها ذات موقع حسن للتجاره و تجارتها متسعه و قد اشتهرت بصباغها القرمزي و كانت تسمى قديما أجتوم و هي تبعد عن باريس ۶۱۰ كيلومترا الى جهه الجنوب الغربي منها و ۷۱۴ كيلومترا على طريق السكه الحديديه و هي كرسي أسقفيه و فيها مدرسه عاليه و كانت في القديم قصبه أمه النتيوبريجه و كانت في أيام السلطنه الرومانيه مدينه قاضويه و قد تداولتها أيدي أمم كثيره فاستولى عليها القوط و الهوبيون و الالينيون و البرغنديون و العرب و دخلت على التوالي في حكم ملوك فرنسا و دوقات أكيتينا و ملوك الكلترا و أمراء تولوزا و صارت قصبه مقاطعه اجنوا و في القرن السادس عشر للمسيح (الموافق للقرن العاشر للاسلام) حدثت هناك حروب دينيه ألحقت بها اضرارا كثيره و من محصولاتها الآن الكتان و الصوف الذي تحاك منه الجوارب و المنسوجات الصوفيه و المسك و العرق و الحنطه و الحمر و القنب و الآبق و الثمار و الكستبا و التبغ و الفوه و المواشي و هذه المدينه مشهوره بخوخها و تفتح فيها سوق خمس مرات في السنه تستمر ثلاثه أيام كل مره و عدد سكانها ۱۴۹۸۷ نفسا و في حساب بوليه ۱۷۲۶۳ نفسا

[آجيا صوفيا]

الجيم مكسوره و الياء مفتوحه مخففه بعدها ألف و الصاد المهمله ينطق بها بين الضمه و السكون كلمتان يونانيتان معناهما الحكمه المقدسه و يقال أيّا صوفيا الياء

من أيا مشدده و بالفرنساويه سنت صوفى و هو اسم* جامع الاستانه العليه من أعظم جوامع الدنيا كان فى أول أمره كنيسه بناها الملك قسطنطين الكبير سنه ٣٢٥ مسيحيه (أى قبل الاسلام بنحو ثلاثمائه سنه) و سماها على اسم الحكمه الالهيه ثم وسعها بعده ابنه قسطنس غير انها احترقت سنه ٥٣٢ مسيحيه فجدد الامبراطور يوستنيانوس بناءها و تممه سنه ٥٤٨ مسيحيه أيضا و هو الباقى الى الآن و خصصها باسم القديسه صوفيا و هى أرمله كانت تدعى بهذا الاسم .. و طول هذا البناء ٢٦٩ قدما و عرضه ١٤٣ قدما و قطر قبته ١١٥ قدما و علوه من الارض الى القبه ١٨٠ قدما و لما فتح السلطان محمد الثانى الفاتح القسطنطينيه سنه ٨٥٧ هجريه (الموافقه سنه ١٤٥٣ مسيحيه) جعله جامعا و قد تبدلت هيئته من خارجه قليلا بالعضائد التى بناها السلطان مراد الثالث لتعضيد الجدار الذى قد كان مال الى السقوط من قوه الزلزله و أقيم له أربعه مآذن فوقه و له مدخل طويل فسيح مزين بالفسيفساء الثمينه المحلاه بالذهب و فى وسطه باب كبير جدا من النحاس فيه نقوش جميله .. أما القبه فانها مبنيه على أعمده من الرخام كبيره و الصخر المحسب المصرى و فى أعلاها قمم متقنه البناء و مزينه بأحسن زينه و كان محيط القبه مزينا بالفسيفساء الجميله التى جعل فيها صور تشير لبعض الحوادث التاريخيه الوارده فى التوراه و الانجيل فطليت بدهان أصفر ذهى سترا لها لحرمه ذلك عند الاسلام و قد حفظ منها أجنحه أربعه من الكاروبيم مصوره على جوانب القبه الاربعه الا ان رؤسها موشحه بشكل نجم كبير مذهب و قد كتب على جوانبها بأحرف ذهبيه عربيه اسم اللّه تعالى جل جلاله و اسم النبى صلى اللّه عليه و سلم و أسماء الخلفاء الراشدين أبى بكر و عمر و عثمان و على رضى اللّه عنهم و فى احدى جهاتها منبر للخطيب و قبالته فى الجهه الغربيه محل معد لمولانا السلطان الاعظم يقيم فيه عند ما يأتى الجامع لاقامه الصلاه و هو كطبقه ثانيه قائمه على أعمده ثمينه و يقال إن هناك من الاعمده أعمده من حجر اليشب الاخضر يقال انه أتى به من هيكل ديانا المشهور فى أفسس و بالاجمال ان فى ذلك البناء من أسباب العظمه و الجمال ما يدهش و يحير الواصف .. قاله البستانى

[آخن]

بكسر الخاء المعجمه اسم المانى* لمدينه إكس لاشابل .. قاله البستانى

[آخيكريه]

الخاء المعجمه مكسوره و بعده ياء ساكنه و كاف مكسوره وراء ساكنه* جزيره فى الارخيل و هى احدى جزائر سبوراده و كانت تسمى قديما ايقاريا و يقال لها الآن نيقاريا محرفه عن ايقاريا .. قاله البستانى

[آداسا]

* مكان فى اليهوديه على مسيره يوم من غزاره و ثلاثين أستاذه من بيت حورون عسكر فيه يهوذا المكابى قبل المعركه التى قتل فيها نيقانور الذى كان معسكرا فى بيت حورون .. قال ذلك البستانى ناقلا له عن الاصحاح السابع من سفر المكابيين الاول و قال و ربما تسمى أدارسا

[آدام]

كلمه عبرانيه معناها الارض و آدام* مدينه على الاردن الى جانب صرتان ذكرت فى العدد ١٦ من الاصحاح الثالث من سفر يشوع و لا ذكر لها فى غيره و فى الترجمه السريانيه آرام بالراء و لعلها تصحيفه لأن صوره الراء فى العبرانيه و السريانيه تشبه كثيرا صوره الدال .. قاله البستانى

[الآدثون]

بكسر الدال بعدها ثاء مثلثه وزن فاعلون .. قال البكرى فى معجمه* موضع مذكور فى رسم دءاثى ثم حدّده فيه بأنه من تهامه و أنشد له من شعر ابن أحمر

بحيث هراق فى نعمان ميث دوافع فى براق الآدثينا

.. قال يريد أبرق دءاثى و قد جاء ذلك منه على القلب

[آدوليس]

بالدال المهمله المضمومه و لام مكسوره بينهما واو ساكنه آخرها سين مهمله و ربما أطلق عليها آدؤل آخرها لام فقط .. قال البستانى* مدينه قديمه فى الحبشه فى جون من البحر الاحمر على الشاطئ الغربى تبعد ٢٢٨ كيلومترا عن اكسوم الى جهه الشمال الشرقى فى ١٥ درجه و ٣٥ دقيقه من العرض شمالا و ٣٥ درجه و ٥٩ دقيقه من الطول شرقا و تسمى الآن زويله و أركيكو .. و كانت هذه المدينه أكثر فرض تلك النواحى اختلاطا بالاجانب و أوسعها تجاره و كانت فى القرن السادس للمسيح مينا لاكسوم و كان تجارها يتجرون فى العبيد و العاج .. و أقام فيها بطليموس افرجيتوس بناء مشهورا عليه كتابه لتذكاره حفظها له كوسماس انديكوبلوست

يعرف بالبناء الادولى نسبه اليها و هناك آثار مهمه باقيه الى الآن

[آر]

.. قال البستانى* أكبر نهر فى بلاد سويسرا بعد الرين و الرون يتألف من نبعين مخرجهما فى جبال شريكهورن و فنستر فى مقاطعه برن ثم يمر فى بحيرتى بريانزوثون و يسقى مدن ثون و برن و سولر و آرو و يصب فى نهر الرين تجاه ولدشوت .. و طول هذا النهر ۲۷۰ كيلومترا أو ۱۷۰ ميلا و كان يسمى قديما ارولا و يتكون منه عند هسلى شلّال عظيم ارتفاعه أكثر من ۱۵۰ قدما و فى سنه ۱۷۹۹ مسيحيه الموافق (۱۲۱۴) هجريه حاول البرنس كرلوس اجتيازه فعارضه الجنرالان الفرنساويان ناى و هودلت و أرجعاه خاسرا خائبا* و آر اسم لعده أنهر كثيره صغيره فى بلاد ألمانيا

[آربرغ]

الرآن ساكنتان بينهما باء موحده مضمومه آخره غين معجمه .. قال البستانى* مدينه فى ولايه ارعوقيا من سويسرا واقعه على ملتقى نهرى آرو و ويغر و سماه فى آثار الادهار (ويجر) على مسافه خمسه عشر كيلو مترا من مدينه آرو الى الجنوب الغربى عدد سكانها ۱۷۰۰ نفسا و فيها قلعه لادخار الاسلحه و المهمات الحربيه بنيت سنه ۱۶۶۰ للمسيح موافق (۱۰۷۱) هجريه

[آرس]

الراء مكسوره بعدها سين مهمله معناه فى اللغه اليونانيه القهار .. قال البستانى اسم* معبود الحرب عند اليونانيين مقابل مارس عند الرومانيين .. و آرس هذا يصورونه بصوره بطل ذى هيئه شرسه متهدده لابس ملابس الابطال مدرع و فى ذراعه مجن مستدير .. و يحكون فى أشعارهم عنه من الخرافات من انه لما انتشبت الحرب بين المعبودات رماه بالاس بحجر فجرحه فضج ضجه عظيمه قدر ضجه تسعه أو عشره آلاف رجل و لما سقط على الارض غطى بجسده مساحه سبعه فدادين من الارض

[آرش]

كصاحب علم على* جبل ذكره الفيروزابادى فى قاموسه فى ماده ارش و لم أجده فى غيره .. و الأرش الديه و الخدش و المأروش المخلوق و تأريش النار تأريثها

[آرشت]

الراء مكسوره و شين معجمه ساكنه* قريه من قرى قزوين على ثلاثه فراسخ منها .. ذكرها القزوينى و عزاها صاحب آثار الادهار لياقوت و لم أجدها فيه

[آرغو]

الراء ساكنه و الغين المعجمه مضمومه بعدها واو ساكنه .. و يقال لها أيضا أرغوقيا* مقاطعه من بلاد سويسرا .. و قال صاحب كتاب آثار الادهار (ولايه فى سويسرا) قاعدتها مدينه آرو التى سبق ذكرها يحدها زوريخ و زرغ و لوسرن و برن و سولور و باسيل و الرين و هذا الاخير نهر يفصلها عن برن مساحتها ۵۳۰ ميلا مربعا و عدد أهلها نخو ۷۹۰، ۱۹۹ نفسا منهم ۱۹۴، ۱۰۷ من البر تستانت و ۰۹۶، ۹۱ من الكاثوليك الرومانيين و ألف و خمسمائه من الاسرائيليين و جميعهم ألمانى الجنس و فيها جبال و أوديه و آكام و أراضيها مزروعه حق الزراعه و يكثر فيها الكرم و يسقيها نهر الآر و الروس و اللمّا و تسير السفن فى النهرين المذكورين أخيرا و أهم مصنوعاتها منسوجات من أعمال اليد تصنع من القطن و الحرير و الكتان و أهم صادراتها البرانيط المصنوعه من النبات اليابس و الجبن و الذره و الخمر و المواشى و هى منقسمه الى ثمان دوائر و فى كل دائره منها مدرسه ثانويه

[آرهوس]

الراء ساكنه و الهاء مضمومه آخرها سين مهمله .. قال البستانى* فرضه من الدانمرك موقعها فى الجهه الشماليه من جتلاند عند مصب نهر موليو بين البحر و بحيره صغيره يتكون منها عند مخرجها مينا حسن و هى تبعد عن فيبورغ ۳۷ ميلا الى الجهه الجنوبيه الشرقيه منها فى عرض ۵۶ درجه و ۹ دقائق و ۲۷ ثانيه شمالا و طول عشر درجات و ۱۲ دقيقه و ۴۶ ثانيه شرقا على طول بوغاز كاتيغات و عدد أهلها نحو ثمانيه آلاف نفس و فيها كنيسه كبيره شاهقه بنيت فى القرن الثالث عشر للمسيح موافق للمائه السابعه للهجره و فيها مكتبه و محل للتحف و الآثار و معامل مختلفه و بينها و بين كوبنهاغن عاصمه الدانمرك خدمه مراكب بخاريه منظمه منها ۴۹ مركبا مختصه بالمينا و أهم تجارتها الحبوب و المواشى و البيرا و العرق المستخرج من الحبوب و الكفوف* و ابرشيه الآرهوس تشتمل على القسم الشرقى من شبه جزيره جتلاند و على جزائر أنهلت و كنوبن و نرد فست ريف و هيلم و اندلاف و عدد سكانها ۶۲۸، ۱۰۰ نفسا

[آرو]

. الراء مضمومه بعدها واو .. قال البستانى* مدينه فى سويسرا واقعه على نهر آريجاز يعبر اليها على جسر مسقوف و هى على مسافه ۴۰ كيلومترا من بال الى الجنوب الشرقى منها عدد سكانها ۴۶۶۰ نسمه و هى قصبه مقاطعه آرغو المذكوره قبل

و بها معمل لصنع المدافع و مكتبه فيها كثير من كتب الخط و مدارس عموميه و مع رواج تجارتها و مصنوعاتها تراها كثيره الاوساخ و الاقذار و فى سنه ۱۷۱۲ للمسيح الموافق (۱۱۲۴) هجريه عقدت فيها معاهده الصلح التى بها انتهت حرب توكمبرغ

[آروماطوم]

و يقال له أروماطا .. قال البستانى هو* رأس جبل فى الطرف الشرقى الاقصى من أفريقيه يسميه المتأخرون من الجغرافيين غواردافوى واقع فى الطرف الشمالى الشرقى من شط عادل بين ۱۱ درجه و ۴۶ دقيقه من العرض الشمالى و ۴۹ درجه و ۳۸ دقيقه من الطول الشرقى و هو جبل شامخ جدا يرى من البحر على مسافه بعيده و قد كان قديما كثير المساكن أقامها فيه يونان مصر و أما الآن فهو بلقع خراب

[آريا]

.. قال أحمد زكى بك هى* بحيره بفارس تسمى الآن هامون .. و آريا .. قال البستانى قال بوليه* مقاطعه من مملكه فارس القديمه يحدها شمالا بقطريانه و جنوبا ادرنجيان و شرقا جبل باروبا ميزيا و غربا برتيا و قصبتها مدينه آريا المسماه الآن هراه و اسم هذه المقاطعه كالى و هو يطلق على سجستان الحاليه و القسم الشرقى من خراسان و ربما أطلق اسم آريا على كل الناحيه الواقعه بين بلاد فارس و الهند فتتناول و الحاله هذه قسمى كرمان و جدروسيا و أراخوسيا و أدرنجيانه و بار و باميزيا و غيرها .. و أهالى آريا الذين هم أقدم شعوب آسيا يظن انهم أصل سكان فارس و الهند الحاليين و من لغتهم تفرعت اللغات المسماه هنديه أوربيه (أى مؤلفه من لغه أوربا و لغه الهند) .. و قال ملطبرون ان آريا مدينه فى بلاد فارس تسمى الآن هراه و إقليم من الاقاليم الثلاثه التى يسميها اليونان ببلاد أريانه و الاقليمان الآخران هما ادرنجيانه و أراخوسيا .. و هذه الاقاليم الثلاثه هى الآن بلاد فارس المشرقيه .. و الظاهر ان اريانه هو الاقليم المسمى عند أوائل مؤرخى المشرقيين إيران و قد خلط بليناس بعض الاحيان باقليم آريا الذى هو القسم الخصب من أريانه حيث توجد مدينه آريا المسماه الآن هراه كما تقدم و بركعاريه المسماه دوره و كذلك استرابونيس مع تأخر عهده قد وقع فى نفس ما وقع فيه بليناس من الشطط انتهى كلام البستانى .. و قال أحمد زكى بك و قاموسه طبع فى

سنه ١٣١٧ هجريه آريه قسم من بلاد فارس قديما يقابله الآن بلاد سجستان و القسم الشرقى من خراسان و قصبته مدينه آريا المسماه الآن هراه و هو قسم من ثلاثه أقسام يجمعها عند اليونان الأقدمين اسم أريان و قد اشتق منه أهل المشرق لفظه إيران للدلاله على بلاد العجم الآن .. والى آريه تنسب السلاله الآريه و اللغه الآريه التى تفرعت عنها اللغات المعروفه بالهنديه الاوربيه

[آريوس]

.. قال أحمد زكى بك هو الاسم اليونانى* للنهر الجارى فى بلاد الافغان المعروف الآن بنهر هرى و المسمى فى كتب العرب بنهر هراه جريا على عادتهم فى تسميه الانهار و الابحار بالمواقع الشهيره الكائنه عليها

[آريوس باغوس]

بعد الألف الممدوده راء ساكنه و ياء مضمومه و واو و سين مهمله و باغوس الغين معجمه مضمومه و يقال له أريوباغوس مركب من آرس و هو مارس أى المريخ و باغوس أى التل و حاصلهما تل المريخ .. قال البستانى* تل فى أتينا (و العامه تقول أتينا) كثير الصخور يسمى بالفرنساويه اريوباج و بالانكليزيه آريوباغوس موقعه مقابل الطرف الغربى من الاكروبوليس و ليس بينهما الاواد ليس بالعميق .. و التل المذكور يرتفع شيئا فشيئا فى الطرف الشمالى الى ان يبلغ نهايته فى الارتفاع دفعه واحده فى الجنوب مقابل المكان المذكور و ارتفاعه هناك ۴۰ أو ۵۰ قدما و يقال فى الخرافات اليونانيه انه انما سمى بهذا الاسم لأن المعبود آريو أى مارس حوكم على هذا التل امام المعبودات المجتمعه على قتل ابن نبتون معبود البحر .. و لهذا التل شهره عظيمه فى تاريخ القدماء لانه كان مكان اجتماع المجلس اليونانى المسمى آريوباغوس باسمه و هذا المجلس أقدم مجالس أثينا و أعدلها و أشهرها و أكثرها اعتبارا و استقامه و كان أعضاؤه المسمون بالاريوباغيين نسبه اليه و بقى هذا المجلس على ما كان له من السلطه الى أيام القياصره الرومانيين و كانت تعقد جلساته على قمه الصخره الجنوبيه الشرقيه منه و لا يزال الى الآن ست عشره درجه منحوته فى تلك الصخره يصعد عليها الى التل من وادى اغورا الذى فى أسفله و فى أعلى تلك الدرجات مقعد من الحجاره منحوت فى الصخر و متجه الى الجهه الجنوبيه كانوا يجتمعون فيه للقيام بالمحاكمات و كان فى الجهه

الشرقيه و الغربيه مكانان مرتفعان قليلا يظن ان أحدهما كان يقف عليه المدعى و الآخر المدعى عليه

[آزرميذدخت]

بالالف الممدوده و الزاى مفتوحه و راء ساكنه و ميم مكسوره و ياء ثم ذال معجمه .. هكذا ضبطها ابن الفقيه الهمذانى فى كتاب البلدان له فى باب مجاراه عبد القاهر بن حمزه الواسطى و الحسين بن أبى سرح فى مدح همذان و العراق و ذمهما و هى* بلده بين المدائن و أسداباذ و قد ضبطها المصنف بالفتح ثم السكون و فتح الراء و بالدال المهمله المضمومه بدل الذال المعجمه و ذكرها البستانى كما نقلته هنا لكنه بالدال المهمله المفتوحه و اقتصر على أنها بنت ابرويز كسرى ملك الفرس و لم ينقله على أنه بلد

[آزروا]

الزاى مفتوحه و الراء ساكنه بعدها واو مفتوحه بعدها ألف .. قال ابن خلدون هو* جبل بالمغرب نزع اليه طلحه بن يحيى بن محلى

[آزغار]

الزاى ساكنه و غين معجمه مفتوحه و ألف بعده راء .. قال البستانى* بلده بالمغرب ذكرها ابن خلدون مع الهبط

[آزقار]

بزاى ساكنه و آخره راء* موضع يسكنه قبيل من البربر تسمى بهم بينه و بين مدينه تساوه فى جهه المشرق من المغرب اثنى عشر يوما يقال انهم أهل قوه و منعه و بأس الا انهم يسالمون من سالمهم و يميلون على من حاولهم و هم يصيفون و يربعون حول جبل هناك يسمى طنطنه .. و أهل آزقار فيما يذكره أهل المغرب الاقصى اعلم الناس بعلم الخط الذى ينسب الى دانيال النبى عليه السلام قالوا و ليس يرى بجميع بلاد البربر على اتساعها و كثره أهلها قبيله أعلم بهذا الخط من هؤلاء القوم و يزعمون ان الرجل منهم كبيرا كان أو صغيرا اذا كانت له ضاله خط لها خطا فيعلم بذلك موضع ضالته فيسير حتى يجد متاعه و ربما سرق الرجل منهم متاعا فيدفنه فى الارض قريبا أو بعيدا فيخط الرجل الذى فقد متاعه و يقصد موضع الخبيئه و يخط بازائها خطا ثانيا و يقصد بعلمه الى موضع الخبيئه فيستخرج منها متاعه و يعلم مما خطه الرجل الذى تعدى عليه و سرق متاعه و يجمع أشياخ القبيله فيخطون خطا فيعلمون من ذلك الخط البرئى من الجانى .. قاله الشريف الادريسى فى كتابه نزهه المشتاق فى اختراق الآفاق .. و قال ان (۴- منجم أول)

ثقه أخبره انه رأى رجلا من هـذه القبيله فى مـدينه سـجلماسه و قـد خبئت له خبيئه بحيث لا يعلم فخط لها خطا و قصد موضـعها فاستخرجها و أعيد عليه العمل ثلاث مرات ففعل كما فعل فى المره الأولى قال و هذا شئ عجيب مع جهلهم و غلظ طبعهم و اللّه أعلم بحقيه ذلك

[آزقى]

بالزاى بعدها قاف ثم ياء و ربما قيل لها آزكى .. قال الشريف الادريسى* مدينه من بلاد مسوقه و لمطه بينها و بين سجلماسه ۱۳ مرحله و هـذه المدينه ليست بالكبيره الا انها متحضـره و أهلها يلبسون مقندرات ثياب الصوف و يسـمونها بلغتهم القداور و يذكر بعض من رأى هذه المدينه ان النساء اللواتى لا أزواج لهن اذا بلغت المرأه أربعين سـنه تصدقت بنفسها على من يريدها فلا تمتنع على أحـد و لا تـدفع عن نفسـها أحـدا .. و قـد شاهـدنا قريبا من هـذا فى هـذا العصـر فى بلاد دونها مدينه آزكى فى الحضاره و العمران ألف درجه

[آزوف]

الزاى مضـمومه آخره فاء بينهما واو ساكنه .. قال أحمد زكى بك هو* بحر يسـمى قديما بالوس ميوتيس و يسـمى عند الأتراك الآـن بحر أزق .. و قـال صـاحب آثـار الادهـار بحر أزوف بألف مقصوره أو ازاق و يقال له أزف و أزق أيضا و باللاتينى بالوس ميوتيس هو خليـج من البحر الاـسود يصـل بينه و بين البحر الاـسود مضـيق يكى اوكفـا (يكى ترسم بالكـاف و تلفظ نونا هكـذا تسـتعمل فى اللغه التركيه) .. و قال البسـتانى آزوف بالالف الممدوده بحر فى جنوبى روسـيا أو الجنوب الشـرقى من أوربا سمى باسم مـدينه آزوف (التى نـذكرها بعـد) يصب فيه نهر دون و كونان و اسـمه القديم باللاتينيه بالوس ميوتيس طوله من الشـطوط الرمليه المقابله للقرم الى مصب نهر دون شـمالا نحو ۲۱۲ ميلا و عرضه نحو ۱۱۰ أميـال و معظم عمقه نحو ۴۸ قدما و ماؤه قليل الملوحه و هو يكاد أن لا يصـلح الا لسير السـفن الصـغيره و يحيط به شطوط رمليه و تكثر الاوحال فى قعره و عند اشتداد الرياح يرجع مسافه بعيـده عن الشاطى ء شـرقا أو غربا و يعلو سـطحه الجليد فى تشـرين الثانى (نوفمبر) و يبقى غالبا الى آذار (مارس) و تكثر فيه الاسماك و يظن انه كان قديما متصلا ببحر قزبين بواسطه مضيق يستدل عليه من بقعه

هنـاک منخفضه و یتصـل بـالبحر الاـسود بواسـطه یکی قلعه و القـدماء یعتقـدون بـانه یوجـد حول آزوف و ذلک المضـیق بلاد مجهوله هی مقرّ للسحر و الشر .. و الناحیه الشرقیه القصوی من بحر آزوف هی آجام و مستنقعات میاه لا تصلح للزراعه و لذلک الافرنـج یسـمون هـذا القسم بالبحر الآجن .. و آزوف اسم* مدینه حصـینه فی ولایه ایکاترینو سـلاف من بلاد القزق فی روسـیا موقعها علی أکمه فی الشاطی ء الیساری من نهر تنایس أی الدون علی مسافه اثنی عشـر کیلومترا من مصبه .. قیل أسسها قوم من أهـالی کاریـا کـانوا یـأتون شواطی ء البحر الاـسود طلبا للتجاره و سـمیت تنایس باسم النهر و فی القرون المتوسـطه سـمیت تنا و اسـتولی علیها أهالی البندقیه (فینیسـیا) ثم التتر فسـموها باسـمها الحالی أو أزق أما الآن فقد انحطت لأن التجاره قد انحصرت فی مـدینه طغنروغ الواقعه علی مصب النهر و تراکم الرمـل فی میناهـا حتی لم تعـد تصـلح الاـ للقوارب الصـغیره فانحصـرت أعمـال سکانها فی صـید السـمک .. و قال بولیه المؤرخ الفرنساوی ان الـذین بنوا مـدینه آزوف غربی مدینه تنایس القدیمه هم قوم من أهالی جنوا و ذلک فی الجیل الثانی عشـر للمسـیح (الموافق للقرن السادس للاسـلام) و قد وصفها و قال ان حصونها غیر منیعه و بیوتها نحو ستینا بیتا و سکانها ۱۲۰۰ نفس و هی تبعد عن بطرسـبورج الی الجنوب الشرقی ۱۷۵۰ کیلومترا .. و قال استرابون عند کلاـمه علیهـا انهـا سوق عظیمه لبرابره آسـیا و برابره أوربـا و فی سـنه ۱۲۳۷ للمسـیح الموافق (سنه ۶۳۵ للهجره) صارت عرضـه لغزوات المنغول و سنه ۱۳۹۵ (الموافق ۷۹۸ للهجره) فتحها تیمورلنک و اسـتولی علیها ثم اسـتولت علیها الدوله العلیه سنه ۱۴۷۱ مسیحیه (الموافق ۸۷۶ للهجره) ثم استرجعهـا القزق القاطنون فی سواحل الـدون بعـد سـنتین و سـنه ۱۶۳۷ مسـیحیه (الموافق سنه ۱۰۴۷ للهجره) ثم حاصـرتها الـدوله العلیه أیضا ثلاثه أشـهر و اسـتولت علیها فی سـنه ۱۶۶۲ مسـیحیه الموافق (۱۰۷۳ هجریه) ثم حاصرها بطرس الکبیر سنه ۱۶۹۵ م (۱۱۰۷ ه) مده ۹۶ یوما فارتد عنها بعد ان قتل من جنوده ۲۰ أو ۳۰ ألفا ثم حاصرها ثانیه مده ۴۴ یوما فی السـنه التالیه و اسـتولی علیها ثم استرجعتها الدوله العلیه سنه ۱۷۱۱ م (۱۱۲۳ ه) ثم الروسیون سنه ۱۷۳۶ م (۱۱۴۹ ه) عند عقد الصلح فی بلغراد بشرط هدم حصونها

فهدمت و لكن فى سنه ۱۷۷۱ م (۱۱۸۵ ه) رمم الروسيون حصونها و لم تزل بيدهم الى الآن و يقال ان عدد سكانها ۶۳۰۸ .. و قد ذكر ملطبرون فى جغرافيته من فرنسيس بلدوين بيغولتى الذى سافر الى آسيا سنه ۱۳۳۵ م (۷۳۶ ه) الطريق التى كان يمكن السفر فيها بالتجارات من مدينه آزوف الى الصين ذهابا و إيابا فقال من آزوف الى جنتر خان يعنى ازدراهان مسيره خمسه و عشرين يوما على العجله التى يسحبها البقر و بالسير على مركبات الخيل مسيره عشره أيام أو اثنى عشر يوما و فى هذه الطريق يصادف المسافر كثيرا من المغول المتسلحين ثم من جنتر خان الى سرا يوما واحدا بركوب السفينه و من سرا الى سراقنقو التى هى سراجيق ثمانيه أيام بالسفينه أيضا و يمكن السير برا و لكن سير السفينه أقل مصرفا لمن معه أمتعه و من تلك الى أرجنسى التى هى أرجنس عشرون يوما على الابل و الانسب لمن معه بضائع للتجاره أن يعرج على أرجنسى لان البضائع بها نافقه و من أرجنسى الى أولترارِه المسافه من خمسه و ثلاثين يوما الى أربعين بسير الابل و يمكن من لا بضاعه له أن يسلك الطريق القصيره بأن يذهب على الاستقامه من سراقنقو الى أولترارِه و مده تلك المسافه خمسون يوما و من أولترارِه الى ارمالخ خمسه و أربعون يوما بسير الحمير و فى هذه الطريق تلقى غالبا المغول و من ارمالح الى كامسكو ارخامل سبعون يوما بسير الحمير أيضا و منها على ظهور الخيل الى نهر مجهول الاسم خمسه و ستون يوما ثم من هذا النهر يعبر الى مدينه قساى المسماه قنساى و فيها تبيع التجار ما عندهم من سبائك الفضه ثم من قساى الى مدينه فمالقو المسماه قبالو و هى (بكنغ) بكين دار سلطنه الصين مسافه ثلاثين يوما

[آزيو]

الزاى ساكنه و الياء مضمومه بعدها واو .. قال البستانى* مدينه و رأس فى بلاد اليونان واقعان على خليج ارنا فى مقاطعه مسماه بهذا الاسم و مشهوره باسمها القديم و هى اكتيوم أو اكسيوم .. و فيها كانت وقعه القيصران انطنيوس و أوغسطوس الشهيره و قد صرف الدكتور أرلنجار الجرمانى العارف بالآثار سنين كثيره فى البحث فى ذلك المكان و فى سنه ۱۸۵۷ م الموافق (۱۲۷۴ ه) تمكن من ان يعرف المراكز التى كان فيها القيصران المذكوران فى مساء يوم معركه اكتيوم فوجد ان

معسکر أوغسطوس کان محاطا بحواجز مستدیره مسافتها خمسه أمیال و نصف میل و هی مبنیه من الحجاره و امامها خندق لیصونها من الهجوم و وجد فی مکان یبعد عن هذا المعسکر نحو ألف و خمسمائه ذراع آثار أبراج مربعه و أسلحه و أدوات متنوعه و وجد فی وسط المعسکر مرکز أوغسطوس نفسه و مساحته ألف ذراع و وجد امام ذلک المعسکر أبراجا صغیره للمناظره و المراقبه أحدها بمنزله سلک برق للمخابره مع البوارج و وجد بین خربات أحد الابراج مائده صغیره من فولاذ و رأی فیها اشارات تشبه اشارات! سلاک هوائیه و أما مرکز معسکر أنطونیوس فلم یعرف بالتحقیق الی الآن

[آست]

* ماء حار بهمذان ذکره مضافا الیها ابن الفقیه الهمدانی مع حمّات همذان النافعه من الادواء مثل النقرس و الریاح المزمنه

[آسفی]

بالمد و السین المهمله مفتوحه و فاء مکسوره هکذا وجدته فی نزهه المشتاق فی اختراق الآفاق للشریف الادریسی طبع لیدن .. قال* مرسی آسفی کان فیما سلف آخر مرسی تصل الیه المراکب و أما الآن فهی تجوزه بأکثر من أربع مجار و آسفی علیه عمارات کثیره و بشر کثیر من البربر المسمین و جراجه و زوده و أخلاط من البربر و المراکب تحمل منه أوساقها فی وقت السفر و سکون حرکه البحر المظلم ثم قال فی مکان آخر و انما سمی بآسفی لان ثمانیه نفر کلهم أبناءهم اجتمعوا و أنشأوا مرکبا و أدخلوا فیه من الزاد و الماء ما یکفیهم شهورا ثم نزلوا الی البحر فی أول طاروس الریح الشرقیه و کان خروجهم من مدینه لشبونه لاکتشاف بحر الظلمات و معرفه ما فیه و الی أین انتهاؤه قالوا فجروا بهذا الریح ۱۱ یوما فوصلوا الی بحر غلیظ الموج کدر الروائح کثیر التروش قلیل الضوء فایقنوا بالتلف فردوا قلاعهم و جروا فی البحر فی ناحیه الجنوب ۱۲ یوما فخرجوا الی جزیره الغنم فوجدوا فیها من الغنم مالا یأخذه عد و هی سارحه لا ناظر الیها و لا راعی لها فنزلوا الجزیره فوجدوا عین ماء جاریه و علیها شجره تین فأخذوا من تلک الغنم فذبحوها فوجدوها مره لا یقدر أحد علی أکلها فأخذوا من جلودها و ساروا مع الجنوب ۱۲ یوما الی ان لاحت لهم جزیره فنظروا فیها الی عماره و حرث فقصدوا الیها لیروا ما فیها فما کان غیر بعید حتی أحیط بهم فی زوارق هناک

فأخذوا و حملوا فى مركبهم الى مدينه على ساحل البحر فانزلوا بها فى دار فرأوا بها رجالا- شقرا زعرا و هم طوال القدود و لنسائهم جمال عجيب فاعتقلوا منها فى بيت ثلاثه أيام ثم دخل عليهم فى اليوم الرابع رجل يتكلم باللسان العربى فسألهم عن حالهم و فيما جاؤا و أين بلدهم فأخبروه بحقيقه الحال فوعدهم خيرا و أعلمهم انه ترجمان الملك فلما كان فى اليوم الثانى من ذلك اليوم أحضروا بين يدى الملك فسألهم عما سألهم عنه ترجمانه فأخبروه بما أخبروا به الترجمان بالامس من انهم اقتحموا البحر ليروا ما به من العجائب و يقفوا على نهايته فلما علم الملك ذلك ضحك و قال للترجمان اخبر القوم ان أبى أمر قوما من عبيده بركوب هذا البحر و انهم ساروا فى عرضه شهرا الى أن انقطع عنهم الضوء و انصرفوا من غير حاجه و لا- فائده ثم ان الملك أمر الترجمان أن يعدهم خيرا و ان يحسن ظنهم بالملك ففعل ثم صرفوا الى مكانهم الاول الذى حبسوا فيه و ما زالوا فيه حتى جرت الريح الغربيه فانزلوا فى زورق و عصبت أعينهم و سير بهم فى البحر مده من الزمن قال القوم قدرنا انه جرى بنا ثلاثه أيام بلياليها حتى جى ء بنا الى البر فأخرجنا و كتفنا الى خلف و تركنا بالساحل الى ان تضاحى النهار و طلعت الشمس و نحن فى ضنك و سوء حال من شده الاكتاف حتى سمعنا ضوضاء و أصوات ناس فصحنا بأجمعنا فأقبل القوم الينا فوجدونا بتلك الحال السيئه فحلونا من وثاقنا و سألونا فأخبرناهم بخبرنا و كانوا بربر فقال لنا أحدهم هل تعلمون كم بينكم و بين بلدكم فقلنا لا فقال ان بينكم و بين بلدكم مسيره شهرين فقال زعيم القوم وا أسفى فسمى ذلك المكان الى اليوم آسفى انتهى كلامه .. ثم وجدت فى تقويم البلدان لأبى الفدا و قد ضبطها عن ابن سعيد بفتح الهمزه و السين و كسر الفاء آخرها ياء مثناه من تحت .. قال و مدينه آسفى من أقاصى المغرب على جون من البحر داخل فى البر فرضه مرّاكش و هى مدينه مسوره فى مستو من الارض و أرضها كثيره الحجر و ليس فيها ماء الا من المطر و لها كروم و ليس بها بساتين الا على دواليب و ماؤها النبع غير عذب بل يشوبه ملوحه .. قال قال الشيخ عبد الواحد و هى تشبه حماه و دونها فى القدر و لكن ليس لها نهر يجرى بل كرومها و مقائيها على باب البلد ثم قال و أسفى من إقليم دكاله و هى كوره عظيمه

من أعمال مرّاكش و بين أسفى و بين مراكش أربعه أيام انتهى كلامه .. و قد ذكرها المصنف فى الهمزه و السين و لم يذكر عنها شيئا

[آسلان]

بسين مفتوحه آخره نون* حصن فى الاقليم الرابع من بلاد المغرب يبعد عن مصب نهر ملويه سته أميال بينه و بين جزائر الغنم ١٢ ميلا و من جزائر الغنم الى بنى وزّار ٦٧ ميلا و منه الى الدفالى ١٢ ميلا و من طرف الدفالى الى طرف الحرشاء ١٢ ميلا و منه الى وهران ١٢ ميلا أيضا .. قاله الشريف الادريسى

[آسيا]

بمد الأول و كسر السين و فتح الياء مخففه هكذا ضبطها فى الاصل و قد تشدد الياء مع مد الاول و قد يقصر الاول مع كسر السين و تشديد الياء .. و يقال لها بالفرنساويه إزى و بالانكليزيه إجيا و قد أحببت اعاده الكلام عليها مفصلا لفائدته و تشوف المطالع الى ذلك لانها احدى القارات الخمس التى هى عباره عن المعمور بأجمعه و آثرت نقل ما أحكيه عنها عن البستانى وحده الا فى مواضع قليله لانى وجدته أوثق من كتب فى ذلك من المتأخرين .. قال البستانى هى أعظم* قارّات الارض اتساعا بعد أمركا و أكثرها سكانا و أشدها تقلبا و أغناها تربه و أحسنها مناظر .. و هى منشأ الشعوب ففيها خلق الانسان الاول ثم تجدّد متسلسلا من نسل نوح عليه السلام و أولاده بعد الطوفان .. و كانت كرسيا لملوك أشور و بابل و فارس و مكدونيه الذين اشتهرت ممالكهم بالقوه و العظمه .. و مما يرينا ما كان لآسيا من العظمه و السلطان و الجاه عدد غفير من مدنها التى كانت زهره القدم كبابل و نينوى و سلوقيه و تدمر و صور و صيدا و غيرها مما بقيت آثاره الى الآن و مما يذكرنا بانتشار رايه العلوم فيها فى الاعصر الخاليه بغداد و البصره و الكوفه و دمشق و حلب و سمرقند و بلخ و غيرها .. و منها أصل أكثر النباتات و الحيوانات و الاديان و هى أم المعارف و الفنون و اللغات و الصنائع و قد داس أعظم الفاتحين أراضيها و ولد فيها أشهر المتشرعين فى الدنيا و بها نشأت أكثر المذاهب الدينيه و شعوب أكثر الاجناس و الاديان كالعرب من بدو و حضر و الارمن و السريان و الهنود و الاسرائيليين و الصينيين و التتر الى غير ذلك .. و هى طبيعيا و تاريخيا أعظم قارّات الدنيا و عظمتها لا تزال و لكل شىء فيها باعتبار الاصل أو الحال سرّ عجيب .. فانه

الى الآن لا تزال معرفه لغات أكثر شعوبها و أديانهم و عاداتهم و أحوالهم غير تامه و كذلك القول فى جبالها التى هى أعظم جبال الكره و سهولها المتسعه و أنهارها الكبيره و بحيراتها العظيمه .. و قد ارتقى سكانها فى الاعصر السالفه الى طبقات ساميه من التمدن و الصنائع و العلوم .. فاننا نقرأ فى أقدم التواريخ ان أماكن كثيره منها كانت معهدا للتمدن و محطّا للعلوم و المعارف و ان معارف حكماء الهنود و فلاسفه الصين كانت منهلا يستقى منه أعظم الشعوب القديمه من اليونان و غيرهم .. و لا يبعدان يكون التمدن قد أخذ مجراه من نبع رأس المعرفه فى الهند الشماليه أو الصين .. و إذ كانت هذه القاره قارتنا وجب علينا ان نتكلم عنها بالتفصيل مبتدئين فى الكلام عن أصل اسمها ثم مساحتها ثم حدودها الى غير ذلك من متعلقاتها

- اسمها- أما سبب تسميه هذه القاره بآسيا فمختلف فيه .. و هو معلوم انه ما من شى ء يدل على ان القدماء من أهل آسيا كانوا يقسمون الكره الارضيه الى الاقسام الكبرى التى قسمها المتأخرون اليها و سموا كل قسم قاره كقاره أوربا و افريقيه و غيرهما و لا على انهم كانوا يسمون القسم الذى يعمرونه بآسيا .. و لذلك قد وقع خلاف بين علماء الجغرافيه فى أصل كلمه آسيا كما اختلفوا فى سبب تسميه أكبر قاره فى العالم بهذا الاسم .. و قد ذهب بعضهم الى ان آسيا كلمه عبرانيه معناها الوسط .. و ذهب آخرون الى انها مأخوذه من الآسه و هو اسم لبعض المعبودات .. و زعم قوم ان اشكناز ابن جومر بن يافث بن نوح هو الذى سمى بعض هذه القاره باسمه و بالتحريف صار آسيا و بالتوسع أطلق على كل القاره غير انه لا يعوّل على شى ء من ذلك لافتقاره الى برهان قاطع .. و قد ذهب أوميروس و هيرودوتوس و غيرهما من حكماء اليونان الى ان آسيا اسم لولايه من ولايات ليديا المسقيه بمياه نهر قيسطره و مما يدل على ذلك ما نقله بعض المتأخرين عن أوميروس و غيره من انه كانت قبيله فى تلك الولايه اسمها الاسيونه و مدينه تسمى آسيا .. و الظاهر ان اليونان توسعوا فى هذا الاسم فبعد ان كان اسم مقاطعه أطلقوه على جميع البلاد المعروفه بآسيا الصغرى المسماه الآن بأناطولى و ببر الاناضول .. و أخذوا يتوسعون فى اطلاقه بتوسع مداخلاتهم فى البلاد الواقعه فى الشرق حتى

أصبح اسما عاما لأعظم قارات الدنيا .. و ذلك كما توسع الافرنج فى دوقيه المانيا أو جرمانيا فأطلقوا اسمها على كل البلدان الألمانيه أو الجرمانيه .. و كما توسع الايطاليان باسم إيطاليا فانه كان اسم كوره صغيره من مقاطعه فلا برا فاطلقوه على شبه الجزيره المتسع المعروف الآن بايطاليا .. و كذلك كانت لفظه الافرنك أو الافرنج فى الاصل اسما لقبائل جرمانيه متحده تغلبت على فرنسا عند ما كانت تسمى غاليا .. أما الآن فقد أطلقها العرب و الأتراك و اليونان على سكان أوربا خلا اليونان و أهالى الممالك المحروسه الشاهانيه و قد يتناول سكان أمركا خلا الزنوج منهم و هذا من باب تسميه الكل باسم البعض و هو أقرب الى الصواب و إن كان من باب الحدس و التخمين .. و ربما كانت آسيا اسما محرفا عن كلمه معناها الشرق لوقوعها فى الجهه الشرقيه من الكره و أوربا من الغرب لوقوعها فى الجهه الغربيه لانه كان للجهات دخل فى التسميات و لا تزال كذلك فاننا فى هذه الايام نسمى قارتنا و ما يجاورها بالشرق و أوربا و أمركا بالغرب .. و قد سمى سلفاؤنا غربى افريقيه الذى فتحوه بالغرب من وقوعه فى الجهه الغربيه من بلادهم و لا يزال اسمه كذلك عندنا

– مساحتها– ان مساحه آسيا هى نحو ١٧ مليون ميل مربع أو ٠٠٠، ٠٠٠، ٤٤ كيلو متر مربع .. و أعظم عرضها من الشمال الى الجنوب خمسه آلاف و ثلاثمائه ميل أو ٧٠٠، ٩ كيلومتر .. و أعظم طولها من الشرق الى الغرب سبعه آلاف و ستمائه ميل أو ٨٠٠، ١٢ كيلومتر .. و مسافه سواحلها خمسه و ثلاثون ألف ميل .. و يطرح السواحل الشماليه الواقعه عند البحر المتمجد الشمالى يبقى منها نحو ثلاثين ألفا و ثمانمائه ميل فيكون لكل أربعمائه و تسعه و خمسين ميلا مربعا من مساحتها العموميه ميل واحد من السواحل التى تقدر السفن أن تدنو منها و أكثرها فى جنوبها و شرقها

– حدودها– يحدها من الشمال البحر المنجمد الشمالى .. و من الجنوب البحر الكبير الهندى .. و من الشرق القسم الشمالى من بحر المحيط .. و من الغرب قاره أوربا .. و من الجنوب الغربى قاره افريقيه .. فهذه حدودها الكبرى و حدودها الصغرى من الشمال البحر المنجمد الشمالى .. و من الشرق بوغاز بيرين و المحيط و هما واقعان بينها (٥– منجم أول)

و بين أمركا .. و قد سميت أجزاء هذا البحر الكبير القريبه من البر بأسماء مختلفه و أكثرها باسم البلاد التى اتصلت بها كبحر كمتشتكا و بحر أوخوتسك و بحر يابان و بحر الصين و هلم جرّا .. و يحدها من الجنوب البحر الكبير الهندى .. و من أسماء أقسامه بحر بنغالا- و بحر العرب .. و من الغرب البحر الاحمر و برزخ السويس و هو الآن يسمى ترعه السويس فأصبحت الحد الواقع بين قاره آسيا و قاره افريقيه فى شرقى افريقيه الشمالى .. و بحر الروم و بحر مرمرا و بوغاز القسطنطينيه و البحر الاسود و نهر أورال و جبال أورال و جبال قوه قاف و ذلك بينها و بين قاره أوربا و هى واقعه بين درجه واحده و ۱۷ دقيقه و ۷۶ درجه من العرض الشمالى و ۲۳ درجه و ۳۳ دقيقه و ۱۸۷ درجه و ۴۰ دقيقه من الطول الشرقى

- جبالها- ان سطح هذه القاره يرتفع بدون انتظام و لكن ارتفاعه يزداد من كل الجوانب بالاقتراب من وسطها حتى ان السهول المرتفعه فى أواسط آسيا ترتفع عن سطح البحر من أربعه آلاف الى اثنى عشر ألف قدم .. و تحيط بهذه السهول المتسعه جدا سلاسل جبال من أعظم جبال العالم .. و تنقسم الى سلاسل صغرى و كبرى .. و فى الجهه الشماليه و الشماليه الغربيه من تلك القاره سهول عظيمه جدا مساويه أسطح البحر و ممتده من الشرق الى الغرب و من البحر المتجمد الى جبال ألتائى .. و من الصعوبات وصف سلاسل الجبال وعدها و تحديدها بكلام مختصر واضح لانها كثيره و ممتده الى كل الجهات مع كثره تشعباتها و تقطعها على ان فيها ثلاث سلاسل كبرى و هى. أولا سلسله ألتائى. ثانيا الهندوكوش. ثالثا هملايا أو هماله أو همليه أو حملايا .. و جعل كثيرون من علماء الجغرافيه القسمين الاخيرين قسما واحدا و يسمونه بسلسله جبال هملايا على ان المتأخرين قد استحسنوا ان يقسموها الى ثلاثه أقسام و أتو على تصويب ذلك ببراهين

أما سلسله ألتائى فهى وقعه فى أواسط آسيا و ممتده فى خط مقابل لخط خمسين من العرض الشمالى و هو الحد الشمالى للهضبه العظيمه الشرقيه و بعد ان تمتد سلسله ألتائى شرقا من نحو ۷۰ درجه من الطول الشرقى الى ۱۱۰ درجات شرقا تتصل بالسلسله العظيمه

المختلفه الاسماء باختلاف المواقع فمنها استانوفوى و يابلونويز و غير ذلك و هى تمتد الى الجهه الشماليه الشرقيه الى كمتشتكا أو قمچتقا الى أن تبلغ بوغاز بيرين أو بهرنغ ماره فى الدائره الشماليه .. و هكذا تمتد سلسله متصله من سهول الكرج الى بوغاز بيرين و هى قد تكون ممتده فى خطين متوازيين أو فى ثلاثه خطوط متقابله و لها كلها شعب و فروع ممتده جنوبا و شمالا .. أما مركز السلسله العظيمه الشرقيه و الغربيه التى تتصل بواسطه الهندوكوش أو القوقاسوس الهندى فهى واقعه عند تقاطع خط ٣٥ و ٧٣ فى القاره المذكوره .. فجبال الهندوكوش أى جبال بلاد الهند تصل جبال كوين لون و بلنغ الشرقيه بجبال قوه قاف و جبال غربى آسيا .. فهذه السلسله العظيمه ممتده فى آسيا كلها طولا أى من بوغاز الدردنيل فى الغرب الى البحر الاصفر فى الشرق و هى تفصل صحراء قوبى عن الصين الصينيه و تبت و تفصل سهول تركستان أو بلاد التتر المستقله عن هضبه إيران

أما السلسله التى مركزها جبال هملايا العظيمه فتمتد متوسطه الى الجهه الشماليه الغربيه و الجنوبيه الشرقيه من أقاصى شبه جزيره ملقا الى داخليه أواسط آسيا فسلسله جبال هملايا نفسها طولها ألف و خمسمائه ميل و عرضها مائتان و خمسون ميلا .. و عند تقاطع خط ٢٨ من العرض و ٩٠ من الطول تمتد منعكفه الى الجهه الشماليه الغربيه الى جبال الهندوكوش فينتج عن ذلك زاويه فاجتماعها هناك يركب قمما كثيره مدهشه .. و قد قال فيها أحد السياح لنتأخرين انى عددت منها أكثر من عشرين قمه مرتفعه أكثر من عشرين ألف قدم و من هناك تمتد الى الجهه الشماليه أرض وحشيه و جبال أكثرها مجهول و تسمى ببلور طاغ و تنتهى عند حدود تركستان و هناك تتصل بجبال ثيان شان التى تمتد شرقا فى صحراء قوبى و هضاب المنغول .. و طرف جبال هملايا الجنوبى متصل بخمس سلاسل منفرجه و ممتده فى الهند الصينيه امتدادا متوازيا فهذه أعمال قوه بواطن الارض العجيبه و كل الجبال بالنسبه اليها بدون أهميه خلا جبال الانذر و مع ذلك نرى فى آسيا سلاسل جبال أخرى ثانويه عظيمه لا بد من ذكرها

فمن تلك السلاسل الثانويه سلسله شنغ بوشنغ و هى سلسله ساحليه فى بلاد منغريليه

و هی منشوریا و بلاد کوریه ممتده الی الجهه الشمالیه الشرقیه و الجنوبیه الغربیه و سلسله جوشان و کنیان و هی ممتده الی الجهه الشمالیه الشرقیه و الجنوبیه الغربیه من القسم الشمالی الشرقی من الصین أو الصین التتریه .. و منها أیضا سلسله ننلنغ فی الصین الصینیه و غیرها فی هندستان .. و فی غربی آسیا جبال أخری من تلک الجبال الثانویه و منها جبال سینا و جبال صحراء سوریه و لبنان و الکرمل و غیرها من جبال سوریه و فلسطین و طورس فی آسیا الصغری و قوه قاف بین البحر الاسود و بحر قزبین .. أما سلسله جبال أورال الممتده من شمالی بحر قزبین الی البحر المتجمد فهی جبال أوربویه کما هی جبال اسیویه و من الجهه الشمالیه الشرقیه من آسیا سلسله مدهشه ممتده متفرعه من جنوبی طرف جبال ألدان فهذه السلسله الغربیه ممتده فی طول کمتشتکا و تغوص فی البحر ثم تظهر بظهور جزائر کوریله و تترکب منها الجزائر الیابانیه و تنتهی فی جزیره فرمزه أو فرموزه بالقرب من شرقی جبال تنلنغ و هکذا نری السلسله تظهر أحیانا کجزائر أو فی جزائر و تغوص ثم تظهر فی جزائر أخری .. و علو قممها فی کمتشتکا أربعه عشر ألف قدم و بعضها جبال ناریه فکأنها سور واقع بین بحرین و هما بحر یابان و بحر أوخوتسک و ساحلین و البحر الکبیر

- سهولها- أما سهول آسیا المعروفه بمرتفعاتها و هضابها فهی السهول الکبری الشرقیه و السهول الغربیه أو سهول إیران .. فالسهول الشرقیه تحتوی علی هضبه المنغول و صحراء قوبی العظیمه و بعض الصین التتریه و هی تمتد من جبال ألتائی فی الشمال الی کوین لون فی الجهه الجنوبیه و تنفصل فی الجهه الشرقیه عن وهاد الصین الصینیه الکثیره المیاه بسلاسل جبال کثیره حال کون البلور طاغ فی الغرب یفصلها عن وهاد بلاد التتر المستقله أو ترکستان و عن سهول إیران .. فمساحه تلک النجاد المتسعه جدا هی سبعه ملایین و خمسمائه ألف میل مربع و هی ضعف مساحه أوربا و أوطاها یرتفع عن البحر ثلاثه آلاف قدم حال کون أعلاها یرتفع أکثر کثیرا و هی فی الغالب ذات تربه ردیه أو قفار معرضه لحراره الشمس الشدیده فی الصیف و للهواء البارد فی الشتاء و یشتد بردها بالریاح العاصفه الشمالیه

أما فى جنوبى كوين لون و هو سور جبلى جنوبى للسهل العظيم فالسطح يرتفع الى أن يصير و هاد جبال تبت و هى مقاطعه ارتفاعها اثنا عشر ألف قدم ممتده الى حضيض جبال هملايا المرتفعه .. أما فى الجنوب الشرقى فتحد السهل العظيم سلاسل جبال كثيره .. و أراضى الصين الصينيه تأخذ فى أن تنخفض شيئا فشيئا حتى تساوى بحر المحيط و كذلك فى الجهه الشماليه الشرقيه تأخذ الارض فى الانخفاض فى نجاد منغريليه الى أن تنتهى بالصحراء عند جبال شنغ بوشنغ التى تأخذ فى الانخفاض كثيرا الى ان تساوى البحر الكبير .. و فى عبر سلسله جبال ألتائى المرتفعه فى الجهه الشماليه تأخذ الاراضى فى الانخفاض كثيرا الى ان تساوى سهول سيبيريا و نجادها و هى وطن قبائل بدويه قليله .. و فى الجهه الجنوبيه الغربيه يحد ذلك السهل العظيم بحاجز مركب من الهندوكوش و البلور طاع و وراءهما نجد إيران الغربى

أما خط ٩٠ فيمر من الشمال الى الجنوب بأعلى النجاد و الجبال و أوطا الوهاد فى الهضبه الشرقيه و الجبال الواقعه فيها و فى نفس سلسله هملايا العظيمه فانه يبتدى ء برأس خليج بنغال و يأخذ فى الارتفاع بسرعه فى وهاد برامابوترا و بوتان مرتفعا بسرعه فى جوانب جبال هملايا الى ان يتصل بالنجاد مرتفعا دفعه واحده الى قمه كنشنجنغا المرتفعه جدا حيث ينزل الى وهاد جبال تبت و ارتفاعها عن سطح البحر اثنا عشر ألف قدم .. و يمر بكوين لون و ثيان شان و ألتائى الكبرى و الصغرى و ينحدر قاطعا سيبيريا مارا فى وادى ينسيه الى ان يبلغ البحر المنجمد الشمالى .. أما أضيق مكان من ذلك السهل العظيم فهو عند تقاطع الخط المذكور و الخط ٣٥ و ذلك بسبب الوهاد التى تخترق مسافه طويله منه.

أما سهل إيران الغربى فهو مستطيل و يبتدئ عند سبعين درجه من الشرق ممتدا الى الجهه الغربيه من الهندوكوش و من جبال سليمان الى ان يبلغ سواحل البحر المتوسط و هو البحر الابيض و يمتد الى الجهه الشماليه من الجبال الواقعه عند خليج العجم الى وهاد أرال و قزبين .. و مساحته مليون و سبعمائه ألف ميل مربع و هو أقل ارتفاعا من الهضبه الشرقيه فانها لا ترتفع عن البحر أكثر من أربعه آلاف قدم .. أما طبيعه أراضيه فمختلفه كثيرا فان منه صحارى خراسان و قرمان و سوريه و أراضى

العراق و كردستان الغير المستويه و سهول البلاد المائيه المخصبه الواقعه بين النهرين و الجبال و الاوديه و السهول المتتابعه فى بلاد الاناضول و سوريه .. أما الاراضى الواقعه بين نهايه خليج العجم و ساحل بحر قزبين الجنوبى فهى ضيقه و فى شرق ذلك و غربه أوسع أقسام الهضبه .. أما القسم الشرقى من ذلك السهل فمنفصل فى الجنوب و الجنوب الغربى عن البحر بسلسله جبال مقابله للساحل و لكنها بعيده عنه .. و هواء الارض الضيقه الواقعه بين تلك السلسله و البحر حارّ جدا و مضر بالصحه .. و فى الشمال ينتهى السهل بجبل الالبروز و خفضه الشمالى ممتد الى ان يساوى أراضى بحر قزبين الواطيه جدا .. و جبال أرمينيه و قوه قاف واقعه بين بحر قزبين و البحر الاسود و هى حاجز مانع لا يعبر واقع بين الهضبه و سهول الدون و الاثل أو الفولكا و الوهاد الواقعه فى غربى نهر الفرات تفصل السهل عن نجاد بلاد العرب فى الجهه الجنوبيه الغربيه .. أما الماء فى السهل الغربى فهو فى الغالب قليل على انه يكثر فى الاماكن الكثيره الجبال و يأتى الفلاح ينفع عظيم

و بين أوربا و السهل الغربى مشابهه من جهه الهواء و المحصولات و اختلاف أجناس السكان .. و ما من مشابهه بينها و بين السهول الشرقيه .. و فى السهول الغربيه الساطنه السنيه العثمانيه أى ما هو منها فى آسيا و بلاد إيران و افغانستان و بلوخستان .. و لخصب تربتها شهره تاريخيه و هى الأراضى التى قامت فيها كل الممالك العظيمه الشرقيه فى الأزمان القديمه خلا المملكه الصينيه و الهنديه .. فان دوله هراه القديمه نبغت فى الجهه الشرقيه منها و فى أواسطها المملكه الماديه المشهوره و الفارسيه و الاشوريه و الكلدانيه .. و فى الجهه الغربيه من تلك الممالك العظيمه نبغت مملكه اسرائيل و مملكه يهوذا و قبائل الجبال و المملكه السوريه المشهوره و الأمه الفينيقيه التى كانت أم التجاره و ينبوعها مع صور و صيدا أشهر مدن العالم القديم .. و فى الجهه الشماليه الغربيه منها نبغت مستعمرات اليونان الغنيه الكثيره السكان المعروفه بمستعمرات آسيا الصغرى اليونانيه

– أما وهاد– آسيا أى أراضيها الواطيه فهى سهول متسعه كالنجاد المحيطه بها .. و هى واطيه جدا و فى الغالب انها أوطا من سطح البحر الكبير و أكثرها مستو و ميل سطحها

قليل لجرى الأنهر الكبيره أى تجرى جريا بطيئا الى أن تصب فى البحر .. و أعظم هذه الوهاد ما هو فى بلاد التتر المستقله و سهول سيبيريا و سهول الصين الكثيره المياه و سهول سيام و شمالى بلاد الهند .. و الوهاد الواقعه فى شمالى قزبين و أرال و هى بلاد الكرج أصحاب المواشى الكثيره أوطا من سطح البحر الكبير الاتلانتيكى .. ففى الصيف يشتد الحر فيها و يكثر الغبار و فى الشتاء يشتد البرد و فى الربيع يكثر العشب فيها على انه لا يطول زمانه فانه ييبس بواسطه هبوب الرياح الحاره و الاحتياج الى الماء .. و فى هواء تلك الأراضى لا تنمو الاشجار و لا تنجح الحراثه و أهاليها من البد و الذين لم تنتشر بينهم أسباب التمدن

– أما فيافى – سيبيريا فتبتدى ء من بلاد الكرج ممتده الى الشمال و الى الشمال الشرقى الى أن تبلغ البحر الكبير المنجمد الشمالى و سواحل آسيا الشرقيه و مساحتها سبعه ملايين ميل مربع و هى السهول الشرقيه تقريبا و الأراضى الشماليه آجام لا تسلك تتكون بما يفيض من أنهر عظيمه تمنع مياهها من الجرى الى البحر الكبير المنجمد الشمالى بواسطه اجتماع سلوك الدائره الشماليه .. فهذه هى الاراضى التى يبلغ البرد فيها أشد درجه و أكثر تربتها رديئه جدا و الأوديه القليله الواقعه بين شعب جبال ألتائى هى ذات خصب قليل و لكنها مخصبه بالنسبه الى الفيافى المذكوره و ذلك فى جنوبى سيبيريا و لا تأتى الا بمحصولات قليله من الحبوب و الاثمار .. و وهاد الصين المائيه مخصبه و ليست كوهاد سيبيريا القفره القليله السكان و الرديئه الهواء .. و هى ممتده الى الجهه الشرقيه و أسباب المواصلات فيها سهله بواسطه الأنهار الكبيره الجاريه فيها .. و لما كان الصينيون ممنوعين عن أن يمتدوا الى الداخليه بموانع طبيعيه كالقفار و الجبال كان لا بد لهم من أن يبقوا فى بلادهم فباتوا أثبت الأمم المتمدنه فى عاداتهم و أحوالهم و أبعدها عن التغير .. و تنتهى الوهاد الصينيه فى الجنوب بأراضى الصين الصينيه الكثيره النجاد و الأوديه .. و فى الجهه الغربيه منها تمتد أراضى الهند الصينيه المخصبه التى تمر فيها خمس سلاسل من الجبال منفرجه و أوديتها مخصبه جدا .. أما وهاد سيام المستسهله ففيها مياه كثيره و أرضها مناسبه للمزروعات التى تنمو فى الأماكن الكثيره الرطوبه و سهول

الهند تمتد من حضيض نصف الدائره المركبه من جبال هملايا و الهندوكوش و سليمان الى الجهه الجنوبيه حتى سهول دكّان و منها يتركب القسم الجنوبى من شبه الجزيره .. أما وهاد الهند و السواحل الواقعه بين شاطئ الخليج العجمى و نجاد إيران فهى تتمه الوهاد الأسيويه

- نجادها- و خارج الحدود التى قد وصفنا نجادها نجاد دكّان فى جنوبى هندستان و نجاد بلاد العرب .. فالاولى هى على شكل مثلث الزوايا معدل ارتفاعها ثلاثه آلاف قدم و فيها سهول و نجاد و تلال و ذلك الشكل ناشئ عن جبال الوند فى الشمال و جبال غاته أو جاته الشرقيه و الغربيه .. أما فى الشرق فتأخذ جبال غاته فى أن تنخفض شيئا فشيئا الى سواحل كورومان و خليج بنغال .. و فى الغرب تنخفض جبال غاته الى سواحل ملابار المغطاه بالغابات

أما نجاد بلاد العرب فتبتدئ من الطرف الجنوبى الغربى من نجاد إيران و هى مفصوله عنها بسهول الفرات و صحراء سوريه .. فبلاد نجد و هى البلاد الواقعه فى شماليها ذات هواء جاف كهواء إيران .. و فى شبه جزيره بلاد العرب نجاد مرتفعه و قفر تشتد فيه حراره الشمس فى النهار و فى الليل يشتد البرد فيشعر المسافر فيها بالاحتياج الى الاصطلاء .. و فى الجنوب تنخفض الارض حتى تنتهى بسهول اليمن و هى أخصب من نجد و أجمل منها و ان كانت لا تعد من البلدان المخصبه جدا الطيبه الهواء .. هذا و لا يد من ذكر السهول الواطيه جدا الواقعه فى الجهه الغربيه من السهول الايرانيه و فيها بحيره طبريه و بحر الميت .. و هى سهول غريبه و الظاهر انها غير متصله بسهول أخرى فسواحل البحر الميت أوطا مكان فى قاره آسيا

- أنهارها- للانهار الاسيويه شهره تاريخيه و هى كثيره و كبيره و لا يخفى أن تسهيلات المواصلات بواسطه البحار قد رقّت أسباب التمدن بالتسهيلات التجاريه و مبادله العادات و الافكار و أسباب الاتصاليات الداخليه بالانهار التى تسير السفن فيها قد أتت بافادات كثيره فى داخليه البلدان و مهدت سبل النجاح فيها و سهلت وسائط جمع الثروه و التمتع بالراحه و الرفاهيه و السعاده .. و قد أبان بعض علماء الجغرافيه المنافع الكثيره التى

فـازت الأـمم الاسـيويه بـالحصول عليها بانتظام حاله مجارى أنهارها طبيعيا .. فان كثيرا منها مزدوج و هى فى آسـيا أكثر منها فى قـارات أخرى فـان فيها مـدنا كثيره عظيمه واقعه عنـد نهرين تسـير السـفن فيهما و بينهما أرض كافيه .. فهـذه المراكز الحسـنه قد جـاءت بفوائـد مهمه و سـهلت طرق التمـدن على انه قـد أتت الانهـار بتلك المنافع بـدون أن تكون ذات مجرى مزدوج .. و من الانهر المزدوجه ما لم يأت بنفع

أمـا شـبه الجزيره من بلاـد العرب و صـحراء قوبى فليس فيهمـا أنهـار لأن السـماء لا تمطر فيهما و سـبب ذلك فى صـحراء قوبى وقوعهـا فى الجهه التى تهب فيهـا الريـاح الجنوبيه الغربيه فلاـ تصـل اليهـا الاـ بعـد أن تقطع مسـافه طويله من اليـابسه فتخسـر كل رطوبتهـا قبـل بلوغها .. و سـلاسل الجبال التى تحيط بها تجرى مياه ثلوجها الـذائبه فى جهاتها الخارجيه .. و موقع بلاد العرب هو فى وسط الاقطار الحاره الافريقيه و الاسـيويه غير ان جنوبها ينتفع بعض الانتفاع من الرياح الشـماليه الشـرقيه .. و هى عله خصـب أراضـيها بالنسـبه الى جـدب مـا يجاورهـا .. هـذا و لاـ ينبغى أن يظن المطـالع بـانه مـا من جـداول أى أنهر صـغيره فى المكـانين المذكورن و ان السماء لا تمطر فيهما على الاطلاق

و قـد قسم علماء الجغرافيه القاره الاسـيويه الى سـته أقسام كبرى من جهه جرى أنهارها .. و حـدودها الطبيعيه تكاد تكون موافقه للاقسام الارضـيه التى قد وصـفناها و هى مجاوره لها .. و هى .. أولا المجارى الالتائيه أو السـيبيريه. ثانيا المنغريليه. ثالثا الصـينيه. رابعا الهنـديه أو الهملاويه. خامسا الارمنيه أو الفراتيه. سادسا المجارى فى الاراضـى المتسـعه الـداخليه و منها البحيرات الـداخليه الكثيره .. و اذا قطعنا النظر عن الانهار الصـينيه التى تجرى متوسـطه بين الشرق و الغرب نرى ان جميع أنهار آسيا المهمه التى تبلغ الساحل تجرى إما الى الشمال و إما الى الجنوب من الخط ۴۰ من العرض الذى هو الخط المتوسط فى السهول المتوسطه العظيمه و هو الخط الذى يفصل الانهار .. أما الانهر الواقعه فى الداخليه فتجرى الى كل الجهات فان جريها يتوقف على حاله الارض التى تجرى فيها و التى تجرى الى الجهه الشماليه هى أنهر سيبيريا و هى نهر لنا أو لينا و نهر ينسيه و نهر أوبى و نهر ارتيخ الكبير الذى يصب فى نهر أوبى .. أما جهه (۶- منجم أول)

جريها فهى نتيجه أحادير سلسله جبال التائى من الجهه الشماليه .. و طول الينا أكثر من ألفى ميل و هو مجرى مياه أرض مساحتها ثمانمائه ألف ميل مربع .. و طول الينسيه أكثر من ألفين و خمسمائه ميل و هو مجرى لماء أرض مساحتها مليون ميل مربع .. أما الاوبى فطوله أكثر من ألفى ميل و هو مع أرتيخ و فروع أخرى مجرى مياه أرض مساحتها مليون و ثلاثمائه و خمسون ميلا مربعا .. و طول نهر أولينق أكثر من ثمانمائه ميل و فيها أسماك كثيره .. و قد قلنا ان الثلوج الواقعه عند الدائره الشماليه تمنع جرى مياهها فلذلك ينقطع مسير السفن فيها على انها تسير فى فروعها قاطعه منها مسافات معلومه و هى تجرى الى الشمال على انها تميل شرقا و غربا قاطعه مسافات طويله

أما نهر آمور فهو فى الجهه الشماليه الشرقيه و هو عظيم تجرى اليه مياه أكثر منغريليه أو منجوريه و مياه بعض بلاد المنغول و الاراضى التى تجرى فيها واقعه بين الجهه الجنوبيه من ألدان و جبال كنيان و شنغ بوشنغ و هو يجرى ألفا و ستمائه ميل و تصب فيه مياه أرض مساحتها ثمانمائه ألف ميل .. و طول نهر هوانهو أو النهر الاصفر ألفا ميل .. و طول نهر ينغ تسه كينغ أو النهر الأزرق أكثر من ألفين و خمسمائه ميل و هما يخرجان من جوانب جبال الكوين لون .. فهذه الجبال و جبال بلنغ تفصلهما الى أن يقتربا عند مصبهما و يجريان فى دائره طويله جدا و يتصلان بالترع فى شرقى سلسله الجبال .. و نهر هوانهو أو نهر الأصفر يجرى فى سهول الصين و تجرى معه مواد كثيره و لذلك يسمى بالنهر الأصفر و باسمه يسمى البحر الاصفر .. و مساحه الارض التى تجرى مياهها اليهما هى مليون و أربعمائه ألف ميل .. أما نهر الهون كيان أو الهوانغ كيانغ فيخرج من ولايه ين نان و يصب فى خليج كانتون .. فبدايه جرى هذه الانهر تكون بحسب أحادير الجبال التى تفصل سهل تبت أو تيبت عن وهاد الصين و التى تنخفض شيئا فشيئا الى جهه المحيط

أما الانهار التى تجرى الى الجهه الجنوبيه و منها أنهر الهند الصينيه و هندستان الغربيه و الشرقيه و فى الجهه الغربيه منها نهر دجله و الفرات فهى كثيره و منها سته أنهر كبيره و هى كلها خارجه من جبال هملايا و تشعباتها خلا نهر الفرات و دجله .. و ثلاثه أنهار

و هى سمبو المسمى برامابوترا و نهر السند و نهر ستلج فهى تخرج من الجوانب الشماليه و تجرى فى سلسله الجبال الى ان تبلغ مجراها و مصبها فى الجهه الجنوبيه

أما أنهار الهند الصينيه فهى بيفو المسمى ايراودى و مه نام أو مينام و مه كونغ المسمى قمبوجه أو كامبوديا و أنهر أخرى صغيره .. و هى تخرج من سهل تبت فى الجهه الشماليه من سلسله جبال هملايا و تجرى فى الجهه الشرقيه من نفس جبال هملايا قاطعه بلاد بورمه و سيام و جاريه فى الاوديه الواقعه بين جبال الهند الصينيه و صابه فى خليج بنغال و خليج سيام .. أما نهر الكنك أو الفانح و نهر برامابوترا فيمران فى هيئه مزدوجه فانهما يخرجان من جبال هملايا من جهتين متقابلتين ينفصل مجراهما بما يتوسط بينهما منها ثم يأخذان فى الاقتراب الى ان يصبا فى خليج بنغال فى مكانين يبعد أحدهما عن الآخر مسافه أربعين ميلا فقط و يخرج الكنك من جانب جبال هملايا الجنوبى فى مكان يرتفع عن سطح البحر ثلاثه عشر ألف قدم و يبعد على دلهى نحو مائتى ميل الى الجهه الشماليه الغربيه و يخرج غزيرا حال كون اتساعه مائه و عشرين قدما من حائط من الثلج عمودى .. و هذا هو النهر المقدس عند كثيرين من الهنود و تصب فيه نهيرات كثيره تخرج كلها من جبال هملايا و أقدمها عندهم جومنا و يتصل به عند اللّه أباد .. و يصب نهر الكبك فى خليج بنغال بواسطه هجمات كثيره فتبيت الارض التى تجرى فيها تلك المصبات على مسافه مائتى ميل جزائر كثيره .. أما نهر برامابوترا و هو فرع من نهر براما فلا يسمى بذلك الاسم الابعد أن يجرى مسافه طويله و يسمى هناك سمبوولوهيت .. و يخرج بالقرب من مخرج نهر السند و نهر ستلج فى الجانب الشمالى من جبال هملايا و يجرى شرقا فى تبت الى خط ۹۰ و عند ذلك يميل الى الجنوب و يجرى فى سلاسل الجبال الى أسأم و يسمى هناك باسمه الاول و من ثم الى بنغال و يصب فى خليجها و تختلط بعض مصباته بمصبات الكنك .. غير أن لكل من النهرين مجرى منفصلا .. و مساحه الارض التى تجرى مياهها فى الكنك و فى برامابوترا ستمائه و خمسون ألف ميل مربع

و نهر السند أو الهندوس أو سندا المعروف عند العرب بهندمند هو نهر عظيم فى

الجهه الجنوبيه الغربيه من الهند يخرج من جانب شمالی من جبال هملايا فی مكان لا يبعد عن بحيره مناسروار و هو يجری الی جهه غربيه شماليه متجهه الی الغرب قاطعا وادی تبت الصغری و سلسله هملايا الكبری فی ۳۵ درجه من العرض الشمالی و ۷۴ درجه من الطول الشرقی فی غربی وادی كشمير ثم ينحدر فی جهه جنوبيه غربيه الی سهول بنجاب .. و نهر الستلج و هو من فروع نهر السند الكبری يخرج من البحيرات المقدسه عند الهنود و منها بحيره مناسروار المذكوره و يجری فی الوادی الی الجهه الغربيه و عند ۷۵ درجه من الطول الشرقی يمر فی جبال هملايا و ينحدر فی جهه جنوبيه غربيه الی سهول بنجاب .. و يجری السند من متّون جنوبا و يصب فی بحر عمان بمصبات كثيره .. و طوله ألف و ستمائه و خمسون ميلا ـ و مساحه الارض التی يجری ماؤها اليه أربعمائه ألف ميل مربع

و للسند و بنجاب أهميه عظيمه تاريخيه و مخاضه السند عند أتّوك هی المكان الذی عبره كل الفاتحين الذين حموا علی الهند من نجاد بلاد العجم أو من شرقی آسيا قاصدين ثروتها و خصبها

أما الفرات فيخرج من مكانين أحدهما فی داخليه بلاد الأرمن فی مكان لا يبعد عن جبل أراراط و الآخر فی جبال أرضروم و يجری فی جهه دائريه غربا ثم ينحدر سريعا قاطعا طورس فی الجهه الجنوبيه الغربيه و سهول البلاد الواقعه بين النهرين

أما ينبوع نهر دجله الأصلی فهو فی جبال أرمينيه فی غربی بحيره فان أو وان و يجری سريعا فی بدايه الامر و لا سيما بعدان يصب فيه نهر الزاب .. و جريه بطی ء فی السهول .. و يقرب من الفرات بالقرب من مدينه بغداد حتی تصبح المسافه الواقعه بينهما اثنی عشر ميلا فقط و يجريان متقابلين من ذلك المكان أكثر من مائه ميل فيجتمعان بالقرب من البصره و يصيران نهرا واحدا اسمه شط العرب يصب فی خليج العجم .. أما مساحه الارض التی يجری ماؤها اليهما فهی نحو ثلاثمائه ألف ميل مربع .. و بذكر هذين النهرين يتذكر الانسان أمورا كثيره تاريخيه لذيذه مهمه .. فالفرات من أنهر الفردوس و هو نهر بابل العظيمه و قد شيدت عند شاطئه مدن

من أعظم المدن القديمه و كانت مياهه عله خصب الاراضى التى يجرى فيها فاقامت باسباب معاش أمم كثيره .. و فى أواسط القاره أنهار عظيمه تجرى فيها مياهها و تصب فى بحيراتها

أما نهر هلموند فيخرج من الهندوكش و يجرى الى الجهه الجنوبيه الغربيه و يصب فى بحيره هامون بعد ان يجرى مسافه ستمائه و خمسين ميلا.. و نهر جيحون و يسمى آمو أو آموداريا و هو من الانهر المذكوره فى التوراه يجرى فى بخارى .. و سيحون يجرى فى الجهه الشماليه الشرقيه من بلاد التتر المستقله و يصبان فى بحيره أرال المسماه ببحيره خوارزم .. و فى الداخليه نهيرات كثيره و ما هى الاسواق لتملأ البحيرات ذات الماء الحلو و المالح فى أواسط آسيا و أهمها نهر كشغار أويارقند الذى يصب فى بحيره لوب نور

- بحارها الداخليه و بحيراتها- ان مساحه الماء فى قاره آسيا قليله بالنسبه الى مساحه اليابسه على ان فيها بحارا و بحيرات كثيره أعظمها بحر قزبين و بحيره أرال و هى بحيره خوارزم و بحيره بيكال و هى أصغر كثيرا من البحيرات العذبه الماء الواقعه فى القاره الامركانيه الشماليه و أقل أهميه منها .. فهذه البحيرات الاسيويه كبيره و ذات فوائد جغرافيه و كثير منها مالح و واقع فى أماكن منخفضه جدا .. فبحر قزبين أعظم بحر داخلى أو بحيره مالحه فى العالم و هو أوطا كثيرا من البحر الكبير .. و قد قرر بعض الباحثين الروسيين فى المده المتأخره فانه أوطا من البحر الاسود بثلاثمائه قدم و يصب فيه نهر الفولكا و نهر أرال و نهيرات كثيره .. و عرضه نحو مائتى ميل و طوله من الشمال الى الجنوب سبعمائه و ستون ميلا .. و يحده من الشمال بلاد روسيه و من الجنوب بلاد إيرانيه و له أهميه كبرى من جهه تسهيل الاتصاليات فى أواسط آسيا

أما بحيره أرال أو خوارزم فواقعه فى شرقى بحر قزبين و هى مفصوله عنه بصحراء خيوا ترتفع عن سطح الاوقيانوس نحو ستين قدما و ماؤها مالح غير ان ماء بحر قزبين أشد ملوحه منه .. و يصب فيها نهر سيحون و نهر جيحون .. و طولها نحو ثلاثمائه ميل و عرضها مائه و خمسون ميلا و عمقها و عمق بحر قزبين قد أخذا فى أن يقلا

.. و يقال انهما كانا بحرا واحدا و البرهان وجود أرض كثيره واطيه بينهما تربتها ممزوجه بالملح

و بين بحيره أرال المذكوره و بحيره بيكال أرض واطيه فيها بحيرات و بحار كثيره منها بحيره بلكاشى أو بلكاتى و زانسون و خاسيباش و أوبزاهو و هى كلها فى جنوبى جبال التائى و طرف السهل الشرقى .. و فى الجهات الوسطى بحيره لوب نور و كوكونور

أما بحيره بيكال فماؤها عذب و هى واقعه فى جبال التائى و هى أكبر مجتمع من الماء فى الدنيا فى تلك الدرجه منها و ارتفاعها عن سطح البحر ألف و خمسمائه و خمسه و ثلاثون قدما و تصب فيها أنهار كثيره و لا يخرج منها إلا نهر واحد يصب فى ينسيه و لا- يفرغ به عشر الماء الذى يصب فيها و مساحتها خمسه عشر ألف ميل مربع .. و بالقرب من طرفها الجنوبى مكان فيه تجار روسيون و ذلك عند الحدود بين سيبيريا و المنغول

و فى جبال هملايا بحيره مناسروار و باكاس تال و ليستا بكبيرتين و لكن لهما شهره دينيه فانهما مقدستان عند الاهالى لان ينابيع أكثر أنهر الهنود واقعه بالقرب منهما و هما ترتفعان خمسه عشر ألف قدم عن سطح البحر

أما بحيرتا غربى آسيا فهما البحيره المسماه بالبحر الميت و بحيره طبريه .. و لهما شهره تاريخيه عظيمه و على الخصوص البحر الميت (بحيره لوط) و هو من المواضيع اللذيذه التى يبحث فيها علماء الطبيعه و الجغرافيه فانه واقع فى مكان أوطا من سطح البحر المتوسط أو الابيض بألف و ثلاثمائه و اثنى عشر قدما و محاط من كل الجهات بقفار رمليه و جبال ناريه و مع ان بحيره طبريه لا تبعد عنه الا ستين ميلا هى أعلى منه بنحو ألف قدم و محاطه بأراض جميله

و من بحيرات غربى آسيا بحيره فان أو وان المالحه و بحيره اأرميه و هما فى أرمينيه و تنفصلان بحدود الممالك المحروسه الشاهانيه و إيران

- هواؤها- ان فى آسيا كل أنواع الهواء ففيها سهول قوبى التى لا تمطر السماء عليها و سواحل الهند الكثيره الرطوبه و سيبيريا التى يشعر فيها بحمارّه الحر و صبارّه البرد و كذلك سهول أواسط القاره و هواء آسيا الصغرى المعتدل الطيب فيتغير هواء آسيا

بالارتفاع و الانخفاض فيها و بمراكز البلدان فان منها ما هو عرضه لثلج القطبه الشماليه و ما هو واقع تحت أشعه شمس خط الاستواء المحرقه و منها ما هو أوطا من سطح البحر بمآت من الاقدام حال كون بعضها يرتفع عنه نحو خمسه و عشرين ألف قدم .. و لا ـ نرى فى قاره أخرى من الدنيا ما تراه فى آسيا من تغيرات الهواء و بالتالى من أنواع المحصولات .. فأهالى بعض الاماكن منها يرون دفعه واحده فى أوديتهم و جوانب جبالهم حيوانات المناطق الحاره و المعتدله و البارده و نباتاتها .. و تقسيم مجارى المياه فى آسيا يكاد يكون مناسبا لتقسيم أحوال الهواء فيها فسهول سيبيريا المتسعه عرضه لأشد الحر و البرد فمدينه ياخوتسك الواقعه فى ۶۲ درجه و دقيقه واحده من العرض الشمالى و ۱۲۹ درجه و ۴۴ دقيقه من الطول الشرقى هى ذات هواء تعديله ۱۳ درجه و ۴۳ دقيقه فهى أبرد مدن الدنيا و مع ذلك برد طوبولسك أشد من بردها حتى ان الحراره فى الصيف تبلغ درجه ۸۶ من ميزان فهرنهيت حال كون تعديله فى فصل الشتاء صفرا .. أما سبب هذا الاختلاف الواقع فى الهواء بحيث يشتد الحر فى الصيف و يشتد البرد جدا فى الشتاء فهو بعد السهول عن الاوقيانوس فلا تصل اليها الغيوم التى تلطف حراره الشمس فى الصيف .. و هذا البعد يأتى بعكس تلك النتيجه فى الشتاء فلا ـ تصل اليها الرياح لتخفف بهبوبها شده برد الدائره الشماليه و تكثر فيها الرياح الجنوبيه الغربيه فالرياح الحاره التى تهب فى أوربا تبلغ سيبيريا بعد ان تقطع مسافات طويله جدا مغطاه بالثلج و الجليد فتمسى رياحا بارده و فضلا عن ذلك يطول وجود الثلج فى الآجام الشماليه فيشتد برد الهواء و كذلك السهول الواقعه فى الجهه الشماليه من بحر الخزر أو قزبين و بحيره أرال غير ان الهواء فيها أقل بردا و بالجمله نقول ان كل ما هو واقع من آسيا فى شمالى ۳۵ درجه من العرض هو مشابه لتلك الاماكن فمعدل الهواء فى بكين فى ۳۹ درجه و ۵۴ دقيقه من العرض هو ۵۲ درجه و ۳ دقائق من ميزان فهرنهيت أى انه أبرد من هواء نابولى بتسع درجات مع انها أقرب الى الشمال أما فى الشتاء فمعدل الهواء فى بكين عاصمه الصين هو ۴ درجات و ۵ دقائق أبرد من معدل هواء كوبنهاكن عاصمه الدانيمرك مع انها أبعد منها الى الجهه الشماليه بسبع عشره درجه

و ما من أشجار فى تلك السهول مسافه مئات من الاميال ففى الربيع و الخريف تنبت فيها أعشاب كثيره كما تنبت فى سهول أمركا على انها تيبس فى الصيف .. أما فى بعض سيبيريا فغابات متسعه من شجر الصنوبر و أشجار أخرى من التى تنبت فى الاقطار الشماليه و هى ضمن حدود الدائره الشماليه .. و فى أوديه جبال التائى و أماكن أخرى تزرع الحبوب

أما الصحراء المليحه العظيمه جدا التى لا تمطر السماء فيها و هى صحراء قوبى فالهواء فيها متغير جدا حتى انه لا ينبت فيها الا نباتات قليله جدا بريه حال كون سطحها أوطا من سطح تبت و أعلى من سطح سيبيريا .. و السهول الغربيه عرضه لصبارّه البرد فى الشتاء و لحمارّه الحرّ فى الصيف .. و هذا من خصوصيات سهولها الغير المخصبه .. و اذا قطعنا النظر عن صحراء خراسان المليحه الواقعه فى تلك السهول نرى ان الاراضى فيها جيده و ان كانت المياه قليله و لا سيما فى الاماكن المخصبه التى تأتى الزارع بمحصول كثير .. و فى شمالى الهند يختلف الهواء باختلاف ارتفاع الاراضى و انخفاضها .. و فى أفغانستان يكون الهواء فى الاوديه كهواء الصيف و فى أواسط الجبال كهواء الربيع و فى رؤوسها كهواء الشتاء .. و اذا لم يجتمع ذلك فى مكان قريب يجتمع فى أماكن يبعد بعضها قليلا عن البعض الآخر .. أما سهول السند فهى شديده الحر فتضيق فيها النفس و عكسها بلاد كشمير فان هواءها طيب لطيف فكأنها قد خلقت على هذه الحال لتظهر بضدها سوء حاله السند .. أما جنوبى الهند و أوديه بورما و سيام و بيغو فهى بلاد هبوب رياح السموم التى تهب بانتظام من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى فى البحر الكبير الهندى .. فهذه الرياح ترخى الأعصاب غير انها تلطف بالرياح البارده المنعشه التى ترد من جهات الجبال .. ففيها المزروعات المقبله و الاشجار الكثيره التى تبين حسن نتائج اجتماع الحراره و الرطوبه هذا و بالاقتراب من خط الاستواء تأخذ الاماكن التى يبقى الثلج فيها على الدوام فى أن تكون محصوره فى المحلات المرتفعه .. أما جبال هملايا فيختلف مركز دوام الثلج فيها فى الجهه الجنوبيه عن الجهه الشماليه فانه يكون دائما فيها فى الجهه الجنوبيه من ۳۰ درجه و ۴۵ دقيقه الى ۳۱ درجه من العرض

الشمالی فی الاماکن التی ترتفع عن سطح البحر مسافه ۱۲ ألفا و ۹۸۲ قدما و ذلک مساو لارتفاع أماکن دوامه فی أقطار أخری من العالم من الدرجه نفسها غیر انه فی الجهات الشمالیه من تلک الجبال لا یبتدئ خط الثلج الا فی الاماکن المرتفعه عن البحر مسافه سته عشر ألفا و ستمائه و ثلاثین قدما و ذلک بسبب تأثیرات الریاح التی تهب من سهول تبت و الذی سبق الجمیع الی تقریر ذلک من أهالی أوربا هوفون همبولدت غیر انه اعترض علیه و بعد البحث تقررت صحه کلامه و قد قال عن آسیا ما ترجمته

ان قاره آسیا ممتده من الشرق الی الغرب فی عرض طولی قدر ثلاثه أضعاف عرض أوربا و تبلغ ۷۵ درجه من العرض بین مصب ینسیه و لینا .. و فی کل مکان تبلغ سواحلها الشمالیه الاماکن التی لا ینقطع شتاؤها .. أما حدود الصیف فی الدائره الشمالیه فهی فی محلات لا تبعد الا قلیلا عن شواطئها .. و ما من جبال فی سهول خط بیکال لتمنع هبوب ریاح القطبه الشمالیه الا عند درجه ۵۲ مع انه فی غربی بلور طاغ تبلغ السهول درجه ۳۸ أو ۳۶ من العرض .. و الریاح الشمالیه تهب فوق سطح مغطی بالثلج ممتد الی القطبه الشمالیه و فیه الاماکن التی یحدث فیها أشد برد الدنیا .. و الیابسه من آسیا معرضه قلیلا لفعل حراره شمس المنطقه الحاره فان خط الاستواء فی البحر الکبیر بین خطی حد الشرق و حد الغرب فی مسافه ۱۲۱ درجه من الطول الا فی بعض جزیره سومطره و جزائر أخری قلیله .. أما القسم المعتدل من آسیا فلا ینتفع الا قلیلا بهبوب الریاح الحاره التی تنتفع بها أوروبا کثیرا بواسطه قربها من قاره افریقیه .. و من أسباب اشتداد البرد فی القاره الاسیویه هیئه حدودها الخارجیه و عدم مساواه سطحها من جهه کثره المرتفعات و وقوعها فی جهه شرقیه بالنسبه الی أوربا .. و سطحها یأخذ فی الارتفاع بدون ان تکون فیه خفضات أو أراض ممتده فی البحار علی شبه جزیره فیما هو واقع منها فی شمالی خط ۳۰ .. و سلاسل الجبال العظیمه المرتفعه تمتد فیها من الشرق الی الغرب فتمنع فی خط مستطیل مرور الریاح الجنوبیه .. و فیها هضاب مرتفعه جدا واقعه بین جبال کشمیر و لادخ الی ینابیع أورخون (۷- منجم أول)

و ممتده فى الغالب الى جهه جنوبيه غربيه و شماليه شرقيه و بعض تلك الهضاب ليس يتصل بالبعض الآخر كل الاتصال الا فى غربى العجم و تبت .. و فيها أوديه و الثلوج تبقى فيها الى أواسط الصيف و المياه التى تجرى منها تؤثر فى هواه الاقطار المجاوره لها و تجعله باردا .. فالهضاب المذكوره تغير حاله الهواء فى الاماكن الواقعه المجاوره لها و تجعله باردا .. فالهضاب المذكوره تغير حاله الهواء فى الاماكن الواقعه فى الجهه الشرقيه من ينبوع نهر جيحون الى البلاد المتوغله فى داخليه أواسط آسيا الواقعه بين سلسله جبال هملايا و سلسله جبال التائى المتقابلتين .. ثم ان عرض أوربا كله يفصل آسيا عن البحار الواقعه فى غربى سواحلها الغربيه التى تكون فى المنطقه المعتدله أشد حراره من السواحل الشرقيه فى آسيا ما لم تهب رياح بارده من البحار الكبيره و تبردها .. هذا و ما هو واقع من أوربا وراء خط و هاد فنلاند يبرد الرياح الغربيه الغالبه التى تصير رياح أرض يابسه للأقطار الواقعه فى الجهه الشرقيه من جبال أورال القليله الارتفاع

- نباتاتها- ان الخط الذى تبتدئ فيه الاشجار فى النمو فى سيبيريا يتغير بتغير امتداد سواحلها على ان النباتات التى تنبت فى الجبال العاليه جدا و الطحالب تعيش عند خط ٧٠ شمالا .. و الاقطار الواقعه عند ذلك الخط هى أقطار آجام و فى الجهه الجنوبيه منها غابات متسعه جدا من الارز و الصنوبر و الشربين و الغوش .. أما الحبوب فلا تنبت فى بلاد سيبيريا بسبب كثره الصقيع و طول مده سقوطه و الهواء البارد الجاف الذى يهب فيها و لو زرعت فى أماكن مقابله للاماكن التى تنبت فيها فى أوربا .. أما فى الجهه الجنوبيه من سيبيريا فتكثر الاوديه و الاماكن التى تصونها الجبال من فعل الرياح بواسطه جبال التائى الكبرى و الصغرى ففى هذه الاماكن يبتدأ بزرع الحنطه و أشجار الاثمار و نباتات أخرى .. أما السنديان فموجود بالقرب من درجه ٥٠ بالقرب من طرف بحيره بيكال الشمالى و فيما هو واقع فى جنوبى تلك الدرجه .. أما أراضى السهل المتسع الخالى من الانهار و الشديد الحر فهى صحراء فيها حجاره و رمال فلا تنبت فيها نباتات خلا بعض الاشواك التى تلحق بها اضرار فى فصل الشتاء الشديد البرد .. و قد أتى ببعض نباتات الى تلك القفار و زرعت فيها فنبتت بعد ان تغيرت خصائصها و هيئتها

حتى انها باتت نباتا جديدا لا يشبه أصله .. و ترى بعض الاشجار فى جوانب بعض الجبال التى لا تؤثر فيها الرياح كثيرا غير انها متغيره عن نوعها و فى بعض الاماكن من الجهه الغربيه فى ناحيه السهول الواطئه فى تبت الصغرى و فى الكبرى فى جوانب جبال هملايا تنمو المزروعات و يشبه كلأها كلأ الاراضى الواقعه فى المناطق التى هى أعدل منها الواقعه فى جنوبى الجبال الفاصله و إن لا ساهى من الاماكن المشهوره عند الصينيين بجوده الكرم و ربما كانت تلك الكروم فى أوديه لا تفعل الرياح فيها لأن لاسا فى مكان يرتفع عن سطح البحر تسعه آلاف قدم .. و قد سبق الكلام عن السهول القفره عند ذكر هواء آسيا و انعكاف أهاليها على تربيه المواشى

أما سهل إيران فينقسم الى قسمين نباتيين فان فيه أراضى متسعه جدا مخصبه ينمو فيها كل الحبوب و كذلك أشجار الاثمار و الازهار التى تنبت فى المناطق المعتدله .. و ما من شى ء فيه مضرّ بالنباتات إلّا جفاف الهواء الذى كان القدماء يرفعون اضراره عنهم بواسطه سقى الارض فى ذلك الصقع .. و آثار أعمالهم العظيمه الزراعيه موجوده فى سهول الجزيره و شرقى سوريه و تشهد بجدهم و اجتهادهم و فوزهم بالحصول على أعظم المكافآت باقبال مواسمهم .. و فى هذا الزمان نرى ان العراق العربى ولايات إيران الكثيره التلال الشماليه و الغربيه و جوانب الجبال التى تجرى فيها المياه هى من الاقطار التى تقبل فيها المزروعات الجيده جدا و النباتات الجميله .. فهواؤها كهواء اسبانيا .. و تنباك شيراز ليس له مثيل فى كل الشرق من جهه ذكاء رائحته و فيها أحس أنواع القمح و الذره و البرتقان و الرمان و الجهه الاخرى من هذا السهل هى صحراء غير انها ليست كصحراء أواسط آسيا لانه ينبت فيها النباتات التى تنمو فى بلاد ذات هواء حار جدا

و للهواء فى الاقطار الواقعه فى الجهه الجنوبيه من الهندوكوش نفس التأثيرات التى وصفناها فى الكلام عن أراضى إيران المخصبه غير انها أخصب بسبب رطوبته .. و كشمير واقعه فى ۳۴ درجه و ۷ دقائق من العرض و هى مرتفعه عن البحر خمسه آلاف و ثمانمائه و ۱۸ قدما و هواؤها عند الشرقيين من أطيب الاهويه و مع ذلك يرتفع الثلج فيها بضع أقدام من شهر كانون الاول (ديسمبر) الى شهر اذار (مارس) .. و فى كشمير كل

المحصولات التى لا تحتاج الى حر المناطق الحاره و فيها أفخر أشجار أوربا و أطيب أثمارها و شهره بساتينها تغنى عن وصفها

أما سهول الهند الشماليه المتسعه فتقابل بالعكس ذلك القطر المخصب الجميل و سهول السند المحترقه بحراره الشمس و سهول بلوخستان تكاد تكون كالصحراء التى وصفناها

و سلاسل جبال هملايا العظيمه محتويه على أماكن مختلفه للمحصولات النباتيه و من المستغرب ان تكون درجه النبات فى جهتها التبتيه مع شده بردها مرتفعه أكثر من درجته فى الجهه الجنوبيه .. و قد قال فون همبولدت ان هواء جبال هملايا يؤثر فى النباتات تأثيرا عظيما ففيها ۸ أنواع من الصنوبر و ۲۵ من السنديان و ۴ من الغوش و نوعان من شجر الكستنا البرى الموجود فى كشمير و هو يرتفع مائه قدم و ۱۲ من الصفصاف و ۱۴ من الورد و ۳ من القطلب و غيرها .. و بالقرب من المحلات التى يدوم فيها الثلج زهار كثيره انتهى

و بالجله نقول ان فى آسيا نباتات كثيره و على الخصوص فى الهند و منها نبات الشاى الصينى و البن و القاقله و القطن و النيل و الفلفل و الرنجبيل و القنب و السمسم و جوز الطيب و النار جيل و البهار و قصب السكر و أنواع كثيره من الارزّ و الجوارش و الرود و دندرون و التنبل و الافيون و الراوند و المر و الصبر و المصطكى و الحنظل و الحلثيث و البلسم و الكافور و النخل و التمر الهندى و السرو و الحور و الكروم و الازادرخت و الطرفاء و الفستق و التين و الدوم و اللوز و شجر التيک و البنيان و الصندل و الخيزران و اللبان و نباتات أخرى كثيره لا يسمح ضيق المقام بذكرها

- حيواناتها- ربما كانت آسيا هى البلاد التى خلقت فيها كل الحيوانات الدواجن التى أصبحت ذات نفع عظيم للجنس البشرى كالجمال و الخيل و البقر و الغنم و الكلاب .. و قلّما يصادف حتى فى آسيا من تلك الحيوانات ما هو فى حاله وحشيه .. و قد اشتهرت منذ القدم سهول بلاد العرب و سوريه و الجزيره بالخيل الكريمه .. أما الابقار فتقسم الى أربعه أقسام و هى الابقار الهنديه ذات السنام و هى مقدسه عند الهنود .. و أبقار أواسط آسيا ذات القرون الطويله المنعكفه الى خارج و الاذناب الكثيره الشعر الدمسقيه النعومه

التی یجعلها أهالی تلک الاقطار رایات و غیر ذلک .. و الجاموس البری قبل ان یصیر داجنا .. و أبقار الصین الهندیه .. أما معزی کشمیر فمشهوره فی العالم بجمال شعرها و حسنه فان المنسوجات الکشمیریه المشهوره تصنع منه. و أشهر الاغنام أغنام إیران ذات الالیات .. أما الکلاب فی آسیا فهی کثیره و من جمیع الانواع .. و نمر بنغال من أضری حیواناتها الکاسره .. و الفیل و وحید القرن منها أیضا .. و غزال المسک من الحیوانات التی لا توجد الا فیها .. و منها القرود فی هندستان و الجزائر و الفیل و الفهد و الکرکدن و الاسد و الثعلب و ابن آوی و الضبع و الذئب و الایل و الغزال و الدب و الجر ذو الفار و الثعلب و السمور و السنجاب و جرذ له رائحه کالمسک فی بلاد تبت و الهجن و الجمال و حمار الوحش .. و من طیورها الببغاء و النعام و طائر الجنه و الطاووس و النسر و البازی و البوم .. و بالجمله نقول ان فی آسیا من أنواع الحیوانات المعروفه ۴۲۲ نوعا و منها ۲۸۸ نوعا محصور فی نفس تلک القاره

- جزائرها- من جزائر آسیا جزائر کوریله و یابان أو جابان و لوتشو و فرمزه أو فرموزه و فیلیبین و سیلان و الجزائر الواقعه عند خط الاستواء کیافا أو جافا و سومطره و بورنیو و جزائر کثیره غیرها تذکر فی أبوابها .. أما الجزائر الواقعه عند خط الاستواء فهی کسائر البلاد الاسیویه الواقعه بالقرب منه من جهه هوائها و محصولاتها علی ان أهالیها یختلفون عن أهالی بلدان أخری فی تلک المنطقه بما یستحق الذکر و هو ان أهالی الجزائر الغربیه الواقعه عند خط الاستواء القریبه من القاره هم فی الغالب من الجنس المالاسیّ غیر ان أهالی جزیره بابوا الکبیره یختلفون عن أهالی تلک الجزائر مع انها لیست ببعیده عنها و ینسبون الیها .. و قد امتدوا الی قاره أوسترالیا المتسعه و جزائرها .. و قد أخطأ الذین شبهوهم بالجنس الزنجی فانهم یختلفون عنه بالجمجمه و بهیئه الوجه الخارجیه و ببعض الاطراف الجسدیه و هم أقرب للمالاسی من الزنجی

و فی تلک الجزائر ینبت القطن و قصب السکر و غیر ذلک مما یحتاج الی حراره طویله المده کالقرفه و الفلفل و الزنجبیل و جوز الطیب و ثمر الخبز و جوز الهند و غیر ذلک

أما الحیوانات الکاسره فی تلک الجزائر فقلیله و یقل میلها الی الافتراس و لکن

الافاعی و الحشرات السامه و المضره جدا فتقوم فیها مقامها

- معادنها- ان معادنها هی الذهب و الفضه و النحاس و هی موجوده فی أماکن منها مختلفه .. و من أغنی جبالها بالمعادن جبال أورال و جبال التائی .. و الحدید موجود فی کل الاماکن الواقعه وراء السهول العظیمه الوسطی .. و یوجد فحم الحجر فی الصین و فی الممالک العثمانیه و الیابان و قد حفرت معادن فحم حجری فی الهند و جری فیها الشغل عده سنین فجاءت بمنافع .. و یوجد الزئبق فی الصین و تبت و یابان و الهند و سیلان و الرصاص فی الصین و جبال التائی و سیام و الیابان و إیران و بلاد العرب و جبال طورس .. و الالماس یوجد فی الهند و فی سیبیریا .. و یوجد البلور و الجمت فی جبال التائی و هملایا و أورال و الزبرجد فی ترکستان و اللازورد فی شواطی ء جیخون .. و الزمرد الساقی فی جهات بیکال من جبال التائی .. و تراب الخزف الصینی و الیابانی قد مکنا الامتین اللتین تقطنان تلک البلاد من ان تسبقا کل أمم الارض فی صنع الخزف المعروف بالصینی .. و الزیت المعدنی یوجد فی بحر قزبین و المواد المعدنیه فی البحر المیت و الفرات .. و الملح المعدنی فی جبال أورال و التائی .. و الملح الاعتیادی موجود علی سطح الارض فی کل القاره .. و مما یستحق الذکر الحیوانات التی وجدت فی سیبیریا میته و محفوظه من البلاء فی الثلوج فرأوها علی هیئاتها الاصلیه و هی حیوانات انقطعت أجناسها من العالم

- شعوبها و دولها- ان سکان آسیا هم أکثر من نصف سکان الارض کلها و أکثرهم الشعب القوقاسی فی الجنوب و الغرب و المنغولی فی الشمال و الشرق و الملقی فی الجنوب الشرقی و السیبیری فی الشمال .. و لهذه القبائل أصول کثیره متنوعه تذکر فی أبوابها .. و قد قسمهم الجغرافیون الی ثمانیه أقسام کبری. الاول شعب شرقی آسیا منه أهل تبت و الصین و الیابان و غیرهم. و الثانی التتر و هو یشمل التنغوزیین و المنغول و أهالی ترکستان و غیرهم من الاتراک. و الثالث السیبیریون. و الرابع سکان جزائر الصوند. و الخامس أهل دکّان. و السادس الاندوجرمانیون أی الهنود الجرمانیون و هم قسمان الاول الهندی أو السنسکریتی و الثانی الایرانی أو الفارسی. و السابع

القوقاسيون. و الثامن الساميون و منهم العرب و الاسرائيليون و السريان و الفينيقيون و لكل من هذه الاقسام فروع و أخبار تراجع فى أبوابها و قد اختلط بعض هذه الشعوب ببعض شعوب أوربا بواسطه الزواج فاختلط بعض أهل الهند بالانكليز و بعض أهل سوريه بالصليبيين و غيرهم بغيرهم

و قد قال ابقراط عن أمم آسيا انه لا شجاعه لهم و لا حماسه و هم بالطبع أقل جساره و أشد لينا من أمم أوربا. و ان لذلك سببين. أحدهما هواء قارتهم فانه مكافى ء للقطر الذى ينسب اليه فلا يعرف عندهم الفرق بين الحر و البرد بل كل من المزاجين يختلط بالآخر فلا يعترى الروح الانتعاشات القويه و لا يطرأ على الجسم التغييرات الفجائيه التى تفيده قوه شديده و عنفوانا يورث التعاصى و الجموح. و الثانى طبيعه قوانينهم السياسيه و ذلك لان أكثر ولاياتهم يحكمها ملوك مطلقو التصرف و فى الغالب عتاه ظلمه و لذلك أكثر أهاليها لا يحرصون على الاشتهار بالشجاعه لعلمهم بان ذلك يقضى بهم الى أعظم الاخطار الناشئه من الذهاب جبرا الى الحرب و حمل مشاقها و الابتعاد عن الاوطان و الاهل لزياده قوه ملوكهم و بأسهم بدون أن يكون لانفسهم من ذلك نتيجه إلّا خراب أراضيهم بالحروب أو الاهمال حتى انه اذا وجد منهم أرباب عقول و شجاعه شحوا باستعمال قواهم بسبب ذلك .. و دليل ما ذكر ان الذين يتمتعون ببعض الحريه السياسيه من أمم آسيا فيشتغلون لانفسهم هم أشجع الجميع كلمه السرماطه الساكنه فى السهول الواقعه شمالى قوه قاف و هنود بنجان .. فاذا كان ابقراط قد استثنى من البلاد و الامم المعروفه فى زمانه ما استثناه فكم يكون ما يستثنى فى هذا الزمان بعد ان عرفنا فى آسيا ثلاثين درجه من العرض و ثمانين درجه من الطول أكثر مما كان يعرف .. و لذلك لا يخطر لاحد ببال ان ابقراط قصد بما قاله ان يبين ان قبائل التتر و طوائف المغول التى لا تحصى أقل شجاعه من أهالى أوربا فان المعنى الذى جعله ذلك الحكيم المشهور لاسم آسيا يخالف ما يعرف الآن فى اتساع مدلوله فانه جعل اسم أوربا شاملا لبلاد السرماطه مع انها وراء نهر تنايس من آسيا .. و قد قال ان المصريين و الليبيين من أهل آسيا .. و من ذلك يظهر جليا انه أراد بآسيا الجزء الجنوبى و الشرقى من الدنيا التى

كانت معروفه فى زمانه كما أنه أراد بأوربا النصف الآخر و هو الشمالى و الغربى ثم ان ابقراط و أوميروس و غيرهما من القدماء لم يقسموا الدنيا الا الى قسمين فجعلوهما متقابلين كالبروده و الحراره و اليبس و الرطوبه و الجدب و الخصب و من ذلك يتضح المراد من قول ابقراط ان آسيا تحظى غالبا بقطر ألين من قطر أوربا و ان كل ما يخرج منها أعظم مما يخرج من أوربا و أحسن منه .. فلا يسوغ الحكم بان أمم آسيا فى الغالب أشبه بالنساء و أميل الى الشهوات و اللذات الذميمه و ان كان ذلك طبع بعض أمم جنوبيين .. و من الواجب ان يستثنى العرب و المنغول و التتر و أمه الملباريه التى هى كالاسود و التركمان و قبائل المهرات المتمرده التى لا تنقاد الى أحد و غيرها من الامم و سكان جبال كثيره كسكان جبل لبنان و الكلبيه و غيرهما .. و كما فتح الاوربيون فى هذا الزمان و فى الزمان القديم البلدان الاسيويه قد فتح الاسيويون أوربا فى القرون المتوسطه و لا تزال بقاياهم و آثارهم تدل عليهم حتى ان أكثر أمم أوربا فى الحال هى من آسيا و هى نسل القبائل التى كانت تسمى ببرابره الشمال .. و العرب فتحوا أقساما عظيمه منها و سادوا عليها ماديّا و أدبيا و لا يزال العثمانيون مالكين بلادا من أحسن بلادها فلذلك لا يستند الى التغلب كبرهان يدل على شجاعه أمم قاره دون أخرى و لا سيما فى القارات التى تداولت أممها المعارف و العلوم و الانتظام و هى أساس قوه الانسان فالظروف هى التى تحفظ للناس تلك الصفات التى يمتاز بها القوى عن الضعيف و الشجاع عن الجبان .. و قد عدّل عدد أهالى تلك القاره بالضبط الممكن سنه ۱۸۷۳ مسيحيه الموافق (۱۲۹۲) هجريه و تقررت الاعداد الآتيه

عدد أهالى كل منها مساحتها أميال مربعه/ أسماء البلدان أو الجهات

۰۰۰، ۷۸۰، ۱۰/ ۶۳۲، ۹۴۴، ۵/ البلاد الروسيه فى آسيا

/ ۸۷۱، ۱۷۸/ بحر قزبين

/ ۰۰۵، ۲۷/ بحر أرال أو خوارزم

۰۰۰، ۴۶۳، ۱۶/ ۵۱۸، ۶۷۲/ الممالك العثمانيه فى آسيا

۰۰۰، ۰۰۰، ۴/ ۰۴۰، ۰۲۰، ۱/ بلاد العرب

۰۰۰، ۰۰۰، ۵/ ۹۶۰، ۶۸۵/ إيران

۰۰۰، ۰۰۰، ۴/ ۱۶۵، ۲۵۱/ افغانستان و هراه

۰۰۰، ۰۰۰، ۲/ ۷۶۷، ۱۰۶/ بلوخستان

۰۰۰، ۳۰۰/ ۹۵۷، ۱۹/ کافرستان

۰۰۰، ۵۰۰، ۱/ ۲۰۴، ۵۴/ خیوا

۰۰۰، ۵۰۰، ۲/ ۳۰۰، ۷۶/ بخاری

۰۰۰، ۸۰۰/ ۰۱۸، ۳۰/ خوقند و قد ضم نصفها الی روسیا

۰۰۰، ۷۷۰/ ۱۷۹، ۱۴۴/ بلاد الترکمان

۰۰۰، ۰۰۰، ۲/ ۵۴۲، ۱۳۴/ خانیات و مقاطعات أخری من ترکستان

۰۰۰، ۵۸۰/ ۳۰۰، ۵۹۵/ ترکستان الشرقیه (خانیه یعقوب بک حاکم کشغار)

۰۰۰، ۵۰۰، ۴۴۶/ ۸۷۸، ۷۴۱، ۳/ الصین

۳۲۱، ۷۸۵، ۳۴/ ۳۹۹، ۱۴۹/ الیابان

۵۴۲، ۵۲۳، ۲۳۶/ ۷۴۷، ۵۵۸، ۱/ هندستان مع بورما الانکلیزیه

۲۸۷، ۴۰۵، ۲/ ۷۰۵، ۲۴/ سیلان

۰۶۲، ۰۱۸، ۳۲/ ۳۵۹، ۷۹۹/ جزائر الهند الشرقیه

۰۰۰، ۵۰۰، ۸۲۴/ ۰۰۰، ۹۲۴، ۱۶/ المجموع

فیکون مجموع أهالی قاره آسیا بحسب تعدیل سنه ۱۸۷۳ میلادیه ثمانمائه و أربعه و عشرین ملیونا و خمسمائه ألف نفس و هم قاطنون فی بلاد مساحتها سته عشر ملیونا و تسعمائه و أربعه و عشرون میلا مربعا و کل ذلک تقریبی

أما أدیان تلک الشعوب الاسیویه فتقسم الی أربعه أقسام کبری .. فأکثرها أدیان وثنیه و یلیها فی الکثره الاسلامیه ثم المسیحیه ثم الاسرائیلیه و ستذکر فی أبوابها

أما دول آسیا فکثیره و هی فیها کما هی فی سائر القارات فان بعضها عظیم جدا متسع کثیر العدد حال کون البعض الآخر قلیلا

ضعيفا .. فألوف كشغار كقطره من البحر بالنسبه الى ملايين الصين .. و نظاماتها و قوانينها مختلفه و أى اختلاف غير ان (٨- منجم أول)

أكثرها بل كلها من النوع الملكى

و من المعلوم ان دولاـ كثيره من أوربا قد فتحت بلدانا اسيويه كثيره و لاـ تزال فتوحاتها جاريه فيها و على الخصوص الكترا و روسيا و سنذكر بعد ذلك فيما يأتى .. و تقرير التوضيحات المتعلقه بكل دوله على حدتها يكون عند ذكر الدوله .. فعند ذكر روسيا مثلا نصف أملاكها فى آسيا

- تاريخها- اذا قطعنا النظر عن الكتب الدينيه و بحثنا فى تواريخ قاره آسيا نرى ما ربما كان يعد من البراهين الداله على انها مهد الجنس البشرى كما انها بدون ريب ينبوع الاديان العظيمه التى امتدت فى العالم باسره امتدادا مدهشا .. فالدين الذى يجعل الكون الاـله و العياذ باللّه و دين البوذيين و البرهميين هما من الاديان التى ظهرت و انتشرت فيها .. و كذلك دين الاسرائيليين المبنى على التوحيد و وجوب ابطال العبادات الوثنيه و النصرانيه المؤسسه على المحبه و السلام و دين الاسلام المبنى على التوحيد و الاقرار بالرساله الشريفه .. أما شمالى تلك القاره و أواسطها فهى الينبوع الذى خرجت منه ملايين من الرجال و محوا الآثار القديمه و قلبوا الدول و غيروا أحوال الأمم و جعلوا لأعمالهم تأثيرات موقته أو دائمه لاـ تمحى من صفحات التواريخ بكرور الزمان و لاـ بتقلبات الدهر .. و من يا ترى لم يسمع بأسماء ألاريك و اطيلا و جنكيز خان و تيمورلنك الذين سادوا و فتحوا و قلبوا و أخربوا و ملأت أعمالهم بطون التواريخ .. و كم فاتح عظيم من أبطال آسيا قد ثوى و ثوت معه أعماله و اندثرت آثاره فلم يبق لاسمه ذكر .. و كم من عظيم من أهالى أقاصى شرق آسيا قاد الأمم المهاجرين الدين كانوا ينصبّون على البلدان القريبه و البعيده قبل زماننا بقرون كثيره .. و من الأمم التى عرفت حركات مهاجرتها قبيله هيونكبو التركيه فانها أقدم القبائل التى نعرف تاريخ حملها على أمه أخرى ربما كانت الأمه الهنديه الجرمانيه التى كانت قاطبه بالقرب من يوتى غاته فى الجهه الشماليه الغربيه من الصين .. فتلك الجمله التى جعلت شأنها الفتح و التخريب و السلب و النهب صدرت من السور العظيم المبنى لصدها سنه ۲۱۴ قبل الميلاد و امتدت حتى بلغت أقاصى غرب أوربا سائره فى أواسط آسيا فى الجهه الشماليه من سلسله جبل هملايا

و كانت آسيا مركز الممالك العظيمه المتوغله فى القدم كالمملكه الاشوريه و البابليه و الفارسيه و المقدونيه و هى أقوى ممالك الزمان القديم خلا المملكه الرومانيه .. و ما من شى ء يذكرنا بالعظمه الاسيويه و الاقتدار الشرقى و السطوه و المجد و الثروه و السعاده و الجد و لاقدام و النشاط التى كانت لأمم آسيا كالآثار الموجوده فعلا أو الموصوفه فى التواريخ الداله على تلك المدن العظيمه التى نبغت فيها فى ماضى الزمان كبابل الغنيه و نينوى و سلوقيه و تدمر و صور و صيدا و غيرها من المدن الكثيره التى لم تكن دونها فى العظمه و الشان .. و قد أتت القرون المتوسطه بعظمه شرقيه يحق للاسيويين ان يفتخروا بها و لا سيما العرب الذين سادوا على نهايه التمدن الاوربى فى الشرق و أسسوا تمدنهم و عظمتهم عليه بعد ان عضدوه بعصبتهم و استقامه قوادهم و نشاطهم و المحافظه على العهود و الشرائع و السنن و انفاذ العدل و الانصاف بأصول المساواه بين الفاتحين و نجعل حد للمفتوحه بلدانهم و حملوا أنوار القرون المتوسطه عندهم الى ربوع أوربا المظلمه فتركوها لهم على ان ذكر أعمالهم و فتوحاتهم و آدابهم و اختراعاتهم و اكتشافاتهم لا تزال توعب قلوب أهل الشرق افتخارا و تحثهم على رد معارفهم و علومهم و تمدنهم .. و تاريخ عظمه بغداد دار السلام و البصره و الشام و حلب حتى سمرقند البعيده و بلخ يشهد لهم بذلك الفضل و الشان

و من يا ترى ينكر فضل حكماء الهند و الصين أو لا يقول أن ما يتاجر به العالم الآن و ما تاجر به فى الماضى من بضاعه الآداب و المعارف هو نيران تمدن أصلها شرارات صينيه و هنديه فان القدماء نقلوا عنهم حكمتهم و معارفهم .. فكهنه أون و تيبه نقلوا أسرار الطبيعه من الهند .. و فيثاغورس و اليونان اعترفوا بالمصادر التى نقلوا عنها معارفهم .. حتى ان المقدونيين الذين فازوا بالحروب و فتحوا البلدان المتسعه لم يقدروا ان يناظروا البرهميين بحكمتهم و معارفهم .. فآسيا هى ينبوع كل العلوم و المعارف القديمه التى كانت ذات مصدرين أحدهما تقريرات الكلدانيين القدماء الكثيره الذين قد قال أرسطاطاليس بان تقسيماتهم للازمان بحسب المعارف الفلكيه كانت جاريه قبل الميلاد بألفين و أربعمائه سنه و الآخر المعارف التى كانت نابغه فى الهند و الصين و اذا نظرنا الى هدايه فجر التاريخ نرى مراكز تمدن كثيره نيره كل منها يرسل أشعه نوره الادبى الى

سائر تلك المراكز .. و قد بحث العالم لبسيوس فى آثار المدافن المصريه و وجد فيها صورا و كتابات تظهر ان مصر كانت متمتعه بتمدن عظيم ذى قواعد مقرره قبل المسيح بثلاثه آلاف و أربعمائه سنه .. و قد ثبت انه كانت فيها مملكه منظمه كل التنظيم فى أيام ابراهيم الخليل عليه السلام .. و المرجح ان ذلك التمدن كان متصلا اليها من الينبوع الاصلى فى شمالى الهند أو الصين .. أما الصينيون فقد قسموا الزمان الى أقسام منظمه و قرروا حوادثه بضبط قبل الميلاد بألفين و سبعمائه سنه أى قبل حصار ترواده بألف و ستمائه سنه .. و لا يزالون محافظين على تقريرات علميه كثيره ألفت قبل الميلاد بثلاثه عشر قرنا .. و فى القرن الثانى عشر قرر تشولى قياس طول ظل الشمس و قد وجد لابلاس من علماء زماننا انه قد أصاب .. أما فى حاله المعارف الجاريه فلا يمكن أن يثبت ان لتاريخ الهنود و آثارهم قدميه تزيد عن القرن الثانى عشر قبل الميلاد على ان بعض كتاب السنسكريت يقولون انهم تتبعوا تاريخ ۴۰ قرنا قبل الميلاد

أما زمان تاريخ الشرق الحديث فيبتدئ بالاسلام و بسقوط الدوله الرومانيه و الدوله الفارسيه و قد قرر انه قد تبع هذا الزمان زمان ثان ابتداؤه اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح غير انه ربما كان ذلك متعلقا بازدياد الصلات التجاريه بين جنوبى الهند و أوروبا .. و المظنون ان المؤرخين القادمين سيجعلون ابتداء التغييرات المهمه فى جنوبى آسيا زمان انشاء الشركه الهنديه الشرقيه و قيام الامبراطوريه الانكليزيه فى الهند

و بالاسلام اشتدت الحميه العربيه فى تلك الامه القديمه النشيطه الشديده الحماسه و الحب للحريه و التصور حال كونها كانت قاطنه البلاد المنسوبه إليها و هى شبه جزيره .. و نبغت بعد ذلك الخلافات العربيه المشهوره التى حملت فتوحاتها أسباب المعارف و التمدن الى جهات الارض الاربع .. و بعدها ظهر السلطان محمود من أمراء خراسان بعد الميلاد بألف سنه ففتح افغانستان و الجهه الشرقيه من ايران و جعل مدينه غزنه عاصمه لسلطنته و حلف بانه لا بد من ان يعبر نهر السند فى كل سنه ليحمل على الهند و يجاهد فى عبده الاوثان و يذيع الاسلام فعبره عشر مرات فى عشر سنوات متواليه و فتح تلك البلاد المنسعه حتى بلغ مدينه دلهى .. و كان البصر يسير على الدوام فى ركابه

على انه لم يتمكن من انشاء مملكه ثابته فى تلك البلاد .. و تبوأ خلفاؤه تخت افغانستان الى سنه ۱۱۵۹ ميلاديه الموافق سنه ۵۵۴ هجريه فان محمدا الغورى من رؤساء افغانستان قلب تلك الدوله و طرد أعضاءها و تبوأ سرير مملكه ايران و وصل بفتوحاته الى شواطئ نهر الكنك

أما حميه الاسلام و نشاطهم و شجاعتهم فظهرت فى دفاعهم الطويل لما حملت عليهم الجيوش الصليبيه فصدتهم سلاطين مصر و الشام و طرابزون و لا سيما فى حروبهم بعد ان فتح الصليبيون أورشليم فى ۱۵ تموز سنه ۱۰۹۹ ميلاديه الموافق ۴۹۳ ه و ثبتوا فى نزالهم و صبروا على قتالهم و الشدائد التى وقعوا فيها الى ان طردوهم من بلادهم

و هذا الزمان هو زمان ابتداء الصلاه التى جرت بين أوربا و أواسط آسيا و الهند و الصين .. و فى سنه ۱۲۲۶ ميلاديه الموافق ۶۲۴ هجريه حدثت مهاجره عظيمه .. فان أمه كثيره قويه منغوليه خرجت من سهول شرقى آسيا تحت قياده جنكز خان و أخذت فى الهجوم و الامتداد كانها جبال من أمواج بحر مزبد لا يخاف شيئا و لا يصد الا بقوه يد اللّه و اتسعت دائره امتدادها الى ان توقفت بالكلل و فراغ القوه .. فهذه الحركه الغريبه داست الصين و الهند و غربى آسيا و امتدت بفتوحاتها الى أواسط أوربا .. و لم تتوقف عن الامتداد فيها الا بمعركه لكنتز التى قتل فيها الدوق هنرى من سيليسيا و أبصال فرسان التيوتن و هم الجرمان .. فلما سمعوا بموت جنكيز خان ارتدوا غير ان روسيا لم تقدر ان ترفع تسلطهم عنها فخضعت لهم مائتى سنه .. و فى بغداد قلبوا الدوله العباسيه .. أما الخليفه المستنصر فدافع أشد دفاع و ابنه المستعصم الذى خلفه جمع جيشا جرارا و صدمهم به عير انه قتل هو و مائتا ألف من نخبه جيشه فجلس هلاكو فى كرسى الخلافه فى بغداد

و فى أثناء ذلك أقام المغول خلافه جنكيز خان على التخت الذى كان عليه نسل محمد الغورى و كان ذلك ابتداء تأسيس المملكه المنغوليه فى الهند .. و بعد ذلك قلب خلف تيمورلنك دوله خلفاء جنكز خان و تدين أكثر المغول بالدين البوذى غير ان زمان حدوث ذلك غير معلوم و المظنون انه كان بعد موت جنكز خان .. أما منغول

الهند فتدينوا بدين أهالى شمالى الهند و هو الاسلام .. و قد مر ان الفضل فى اذاعته هناك انما هو للسلطان محمود الغزنوى .. و بتلك الحركه العظيمه العجيبه قلبت الدوله الصينيه و تبوأ تخت ملك الصين دوله منغوليه كان قوبلى خان أول ملوكها و أقواهم و أعرفهم .. و لم يجتهد الفاتحون المذكورون فى الصين الابان يقبضوا على زمام الامور .. و لا يخفى ان الصينيين أكثر كثيرا من المنغول الذين فتحوا بلادهم و لذلك التزموا بان يقتبسوا عاداتهم و لغتهم و زيهم. و كان الصينيون متمردين الظلم فلم يهتموا بأمر انتقال الملك الى دوله أجنبيه و لذلك لم يبدوا مضاده فى بدايه الامر

أما أهالى أوربا فلم يكونوا يعرفون فى ذلك الزمان عن أحوال آسيا الا بعض ما عرفه تجار البندقيه (فينيسيا) و جنوا الذين كانوا يقيمون التجاره بينهم و بين الشرق و مصر أو بالخليج العجمى الذى كان متصلا باوربا بواسطه قوافل حلب و الشام و بغداد .. هذا و كانت قد فتحت طريق للقوافل فى زمان لا نعرف قدميته بين آسيا الصغرى و الجزيره و مدن إيران و مادى القديمه .. و كان يونان المملكه المقدونيه يقومون بتجاره بواسطه القوافل مارين بالطرق الواقعه بين مدن بابل و فارس و الهند الشماليه الغربيه غير ان المظنون ان التجاره بين بعض القبائل الفارسيه البربريه كانت قليله جدا

و بعد قيام المملكه العربيه المتسعه بزمان طويل أى فى القرون المتوسطه رجع التجار الى القيام بالتجاره فى الشرق بواسطه البحر المتوسط و المدن الكبيره فى إيران و بواسطه الفرات و دجله عن طريق البصره و خليج العجم و من ثم الى البحر الكبير .. و لم تنحصر التجاره فى تلك المدن و لكنها سارت من طهران عن طريق نيسابور و هراه و كابل حتى بلغت شمالى الهند عن طريق بخارى و سمرقند و كشغار و يرقند حتى بلغت الهضبه التبتيه و جوانب جبال هملايا الشماليه و كانت فتوحات المغول فى سهول التتر و جنوبى روسيا واسطه لفتح اتصاليات تجاريه فى تلك الاماكن

هذا و لما رأى الاوربيون ما رأوا من فتوحات المغول التى امتدت من سور الصين الى كراكو فى أواسط أوربا و الى سواحل البحر المتوسط من غربى آسيا فى ست

و عشرين سنه فقط وقع الرعب فى قلوبهم .. و لذلك أرسلوا راهبين و هما جون دى بلانوكربينى و نقولا اسيلين الى باطو خان (و فى ابن خلدون ناظا خان) فى قره قورم و ارسلوا أيضا سنه ۱۲۴۸ للميلاد الموافق سنه ۶۴۶ هجريه روبروكيس أورسبروك أوربروقيس الى منجو خان خلف جنكز خان الكبير أملا- باقامه اتصاليات وداديه بين الافرنج و المنغول .. و لم يكتفوا بتعليق الامل بذلك و لكنهم علقوه باقناع المنغول بان يتحدوا معهم فى محاربه المسلمين .. و قد قرر روسبروك أخبارا مهمه عن المغول و عاصمتهم .. و هو الاوربى الاول الذى قرر أخبارا عرفها بمرأى العين عن البلدان العظيمه التى كان يجهل القدماء أحوالها و كانوا يسمونها باسم عام و هو بلاد سيثيا التى لم يكتب عنها علماء رسم الارض العرب غير كتابات مختصره مبهمه .. و قد عرف ان الهونيين و البشكيريين و المجر هم من أمه الفن أو الاراليه .. و وجد فى القرم قبائل قوطيه تتكلم لغتها الاصليه .. و بعد ذهاب روسبروك الى آسيا بخمس و عشرين سنه سافر ماركوبولو المعروف بمقرطينيه فى أواسط آسيا و بلاد المغول و كان من مشاهير السياح .. و أقام مده فى بلاط قوبلى خان فاتح الصين .. و قد اشتهر فى القرون المتوسطه اشتهار هيرودوتس فى الزمان القديم .. و قد كتب كتابات مفصله جليله عن أواسط آسيا و الصين و الهند .. و كان القوم يرتابون فى صحتها على ان السياح المتأخرين قد وجدوها صحيحه و أثبتوها .. و قد جمع قسما كبيرا من كتاباته عن نتائج بحثه و تدقيقه و ما رآه بمرأى العين و الباقى عما وصل اليه من الاخبار و الافادات .. و عند الشرقيين انه نقل ذلك عن مؤلفين صينيين و على الخصوص كتاب أسفار هنان تسنغ السائح البوذى الذى نبغ فى القرن السابع

و اشتد شوق الافرنج الى ان يشاركوا الشرقيين فى الثروه التى كانوا يسمعون عنها أخبارا فيها عظيم مبالغه و لا سيما بعد ان رأوا من التسهيلات ما رأوا بواسطه امتداد المملكه المنغوليه من موسكو الى سواحل آسيا الشرقيه و الاخبار التى بلغتهم بواسطه روسبروك و ماركوبولو .. و كان ذلك سببا لاكتشاف رأس الرجا الصالح باجتهادات برنرد دياز و طريق البحر المؤديه الى الهند بواسطه فاسكودا غاما و ذلك فى القرن الخامس عشر للميلاد الموافق للقرن التاسع

و قبل ذلک القرن حدثت فی غربی آسیا تغییرات سیاسیه مهمه فان مملکه جنکز خان المتسعه سقطت بعد أن مرت علیها قرون قلیله فالتزمت القبائل التی کان ینتخب منها حراس عرش الملک و نفس الملوک بان تخرج من مواطنها بواسطه المنغول فساروا و أقاموا بفتوحات و فازوا بالاستقلال .. و بواسطه اجتهاداتهم تأسست الدوله العثمانیه العلیه و کان منهم الخلیفه الشرعی و تقلد الخلافه سنه ۱۲۹۹ للمیلاد الموافق ۶۹۹ للهجره السلطان عثمان فسار فی قومه الی بیثینیا مقابل بیزنطیه و جعل بروسه عاصمه لسلطنته و أقام السلطان مراد النشیط الحکیم و ابنه السلطان بایزید الغازی بفتوحات کثیره فاستولی العثمانیون علی آسیا الصغری فی زمان قصیر و عبروا البحر الی أوربا و استولوا علی ولایات بیزنطیه و هی القسطنطینیه

و فی أثناء ذلک جرت فتوحات جدیده منغولیه مرافقه باویلات التی کانت ترافق الفتوحات الاولی و امتدت فی آسیا قام بها تیمورلنک القائد المشهور اذ خطر له ببال أن یرجع سلطنه جنکز خان بعد سقوطها فسار فی جیوشه المنتصره کانه زوبعه شدیده أو عاصفه سریعه فاتحا للبلاد و قالبا للممالک من سور الصین الی سواحل البحر المتوسط و أصبحت مملکته مده مقابله للمملکه العثمانیه علی انه لم یتیسر لدولتین مثلهما أن تحافظا علی السلام و الصداقه فی تلک الظروف ففتحت حرب بینهما و التقت جیوشهما فی سهول انقره سنه ۱۲۰۴ للمیلاد الموافق ۸۰۵ للهجره و کانت تلک الحروب عباره عن منازعه جاریه بین اثنان تکون الدنیا جائزه الفائز منهما .. و یقال ان عدد جیش السلطان بایزید کان خمسمائه ألف و جیوش تیمورلنک کانت أکثر فاستظهر تیمورلنک و انکسر جیش السلطان بایزید و أی انکسار و اسر فتزعزع حینئذ السلطان العثمانی غیر انه لم یسقط فانه اعید مهمه السلطان مراد الثالث و نشاطه .. و فی سنه ۱۴۵۳ الموافق ۸۵۷ فتح خلفه السلطان محمد الثانی الفاتح مدینه القسطنطینیه بعد أن حاصرها أشد حصار .. و فی سلطنه السلطان سلیمان امتدت الممالک المحروسه الشاهانیه الی أن بلغت حدودها الحالیه فی آسیا فانها محتویه علی آسیا الصغری و سوریه حتی دجله و بعض بلاد العرب و کان ذلک بین سنه ۸۲۳ و ۹۶۴ للهجره

و بعد استقرار الدوله العليه فى الاستانه العثمانيه بربع قرن تمكن برنرد دياز من أن يمر فى طريق رأس الرجا الصالح سنه ۱۴۸۶ ميلاديه الموافق ۸۹۱ هجريه و بعد ذلک بثلاث سنوات وصل فاسکودا غاما الى کلکوتا و عقد اتحادا بينه و بين رجالها و عند رجوعه ارسل الميدا و خلفه البوکرکى و أنشأ مستعمرات برتوغاليه .. و سنه ۱۵۱۰ الموافق ۹۱۶ هجريه فتحا عنوه مدينه غوا من اماره دکّان فجعلت عاصمه المستعمرات البرتوغاليه فى الشرق

و فى اثناء هذه المده الكثيره الحوادث فى آسيا كانت الصين فى يد دوله صينيه أقيمت سنه ۱۳۵۷ الموافق ۷۵۹ هجريه بواسطه اهلاک نسل قوبلى خان .. أما سلطنه تيمورلنک فى أواسط آسيا فسقطت فى مده قصيره و قسمت ممالک سمرقند و أصفهان و أفغانستان و خراسان بين نسل جنكز خان و نسل تيمورلنک و تمکن أمراء كثيرون صغار من ان يحافظوا على استقلال البلدان التى كانوا يحكمونها .. أما الازبكيون الذين خلفوا الاتراک فى وطنهم و عادتهم فكانوا يتعدون على كل البلدان التى كانت قريبه منهم

و فى أثناء اشتغال البوکرکى فى تقرير السلطان الاوربى فى الهند كان يحاول ابن حفيد تيمورلنک ترجيح مملكه أجداده فى شمالى الهند و فاز بالمرعوب .. أما فى إيران فكانت الدوله الصوفيه قد تبوأت التخت و هى التى نشعلت أسباب الخلاف بين الستيين و الشيعيين .. و فى زمان قصير أوصل البورتوغاليون مخابراتهم الى أهالى دکّان و أمرائها و حمل البوکرکى حمله عظيمه على ملفا و فاز فيها بالمرغوب فخضعت له سليم و غيرها و كذلک استولى على جزيره ارمز (هرمز) الواقعه عند باب خليج العجم .. و فى سنه ۱۵۱۸ أرسلت البرتوغالى سفاره الى الصين اجابه لطلبه و فازت بالحصول على مقابله حسنه و ساعدتهم الظروف على اهلاک قوم من الفرصان الدين كانوا قد تعدوا على الصين و لذلک سمحت لهم حكومتها بان يحلوا فى بلادها و شكرتهم على صنيعهم فحلوا فى ميكاو فسكنوها و أخذوا فى اجراء مقاصدهم فى البلدان المجاوره و لم يمض سوى ۵۰ سنه حتى تملكوا جزائر كثيره و انفردوا فى تجاره البحر الكبير الهندى حتى ان المنغول أنفسهم كانوا يشترون منهم البضائع التى كانوا يأتون بها من محلات بعيده

هذا و قد قلنا ان ابن حفيد تيمورلنک أرجع مملكه أجداده فى شمالى الهند و ذلک (۹- منجم أول)

سنه ۱۵۲۷ الموافق ۹۳۴ هجریه و ثبت سلطانه فیها و خلفه کثیرون من أولاده منهم همایون و الاکبر و شاه جهان .. أما عباس الکبیر شاه إیران فکان معاصرا للخامس من خلفاء ابن حفید تیمورلنک و هو الذی رفع إیران الی الدرجه التی قد بلغتها و ضادّ الدوله العلیه العثمانیه مضادات حملتها علی الاعتناء بولایاتها الواقعه فی الشرق و کان ذلک واسطه لتمکن أوربا من راحه قلیله من الفتوحات العثمانیه .. و فی أیامه انتشبت حرب بین الایرانیین و الازبکیین بالقرب من هراه فغلب الازبکیون و انکسرت شوکتهم و تخلصت خراسان من غزواتهم

و لما رأی الاوربیون ان البورتوغالیین قد نجحوا نجاحا عظیما فی آسیا أخذ کثیرون منهم فی ان یتبعوهم أملا بجمع ثروه عظیمه علی ان شرکه الایست اندیا (أی الهند الشرقیه) الانکلیزیه لم تعقد الا سنه ۱۶۰۰ للمیلاد الموافق ۱۰۰۹ للهجره و فی سنه ۱۶۱۲ أنشئت معامل انکلیزیه باذن الحکومات المحلیه فی سورات و أحمدأباد و کمبایه و غیرها و حسد الانکلیز البرتوغالیین علی ما کان لهم من السطوه و الشان و النفوذ فاتحدوا مع الشاه عباس الایرانی علی استرداد جزیره ارمز التی استولی علیها البوکرکی البرتوغالی سنه ۱۵۰۷ الموافق ۹۱۳ هجریه و فی سنه ۱۶۲۲ طرد البرتوغالیون من تلک الجزیره و استولی علیها الایرانیون و لم ینتفع الانکلیز من ذلک فی زمان فتحها

و سنه ۱۶۴۱ الموافق ۱۰۵۱ للهجره قلبت الدوله الصینیه الوطنیه بعد ان حکمت البلاد ثلاثه قرون و کان ذلک بواسطه عصیان الوالی لستشغ و رجع تتر منشوریا الی عرش مملکه الصین العظیمه

و سنه ۱۶۴۰ أنشأ الانکلیز مستعمره مدراس و ذلک بواسطه تلک الشرکه و فی سنه ۱۶۴۵ أقیم المعمل الذی کان أساسا لمدینه کلکوتا و سنه ۱۶۶۴ و ۱۶۶۵ وقعت محاربه بینهم و بین البرتوغالیین و تمکنوا من الاستیلاء علی بمبای

و فی نهایه ملک خامس خلفاء ابن حفید تیمورلنک و هو أورنزیب و ابتداء القرن الثامن عشر للمیلاد الموافق لاوائل الثانی عشر للاسلام کان ابتداء ظهور سلطان الهرات و هم قبائل هندیه متحده و فی ذلک الزمان تجدد تنظیم شرکه الهند الشرقیه الانکلیزیه

التى لم تنجح أعمالها التجاريه و سنه ١٧٠٨ اجتمع قوم من الذين يرغبون فى السفر فى طلب الثروه و أدخلتهم الشركه المذكوره فى سلكها و جعلتهم شركاء امتيازاتها و حقوقها .. و هذه هى الشركه التى تمكنت فى أقل من قرن من تشييد مملكه فى الهند أعظم من جميع الممالك التى فاز المنغول بتشييدها فيها .. و فى أثناء ذلك تأسست شركات أوربيه غير انكليزيه و دخلت الهند .. أما الهولنديون أو الفلمنك فانهم بعد ان تخلصوا من ربقه الخضوع لاسبانيا صرفوا كل جهدهم فى فتح أبواب للتجاره فى الخارج و أنشأوا مستعمرات و نجحوا فى ذلك نجاحا عظيما .. و أما الفرنسيون فبعنايه كولبر ارسلوا رجالا و فتحوا تجاره بينهم و بين الجزائر الهنديه .. فلما تكاثر الافرنج فى تلك البلاد و امتدت سطوتهم و كثر غناهم داخلهم روح الحسد و الطمع فالتزموا بان يقيموا قوه عسكريه لصيانه أنفسهم بعضهم من بعض و من تعديات أبناء البلاد

و سنه ١٧١٥ الموافق ١١٢٧ هجريه أرسلت الشركه الانكليزيه المذكوره عمده الى بلاط دلهى طالبه ان يرخص لها ببعض أمور و صادف ذهابها اليه وقوع السلطان فروخ شير ابن حفيد أورنزيب فى مرض شديد فعالجه هملتون طبيب الشركه المذكوره حتى برأ من مرضه بعد ان أعيت معالجته حذاق أطباء بلاطه لجهلهم فكافأه السلطان بانه أذن للشركه بشراء سبعه و ثلاثين مكانا مجاوره لمدن و منحها ما كان أساسا لعظمه كلكوتا

أما وفاه السلطان أورنزيب فكانت سنه ١٧٠٧ الموافق ١١١٩ للهجره بعد ان ملك ٤٨ سنه و اخضع كل شبه جزيره الهند لسلطانه غير أن سلطته باتت فى ارتباك عند موته و قويت فيها شوكه المهرات جدا و أصبح خضوع الولاه لمركز الدوله فى دلهى خضوعا اسميا و كثرت فيها الحركات و الانقسامات و الانشقاقات التى كان قد قطعها السلطان المنغولى بسيفه و تدبيره و قد وصف أحد البلغاء حالتها فى ذلك الرمان و قال ان سلاطينها باتوا غرقى فى بحار الكسل و الفساد و صرفوا زمانهم فى قصور منفرده بمعاشره النساء و استماع كلام المشعوذين و غير ذلك و هكذا فقدت قوتها و حرمتها و أتاها من المعابر الغربيه غزاه ليسلبوا ثروتها التى باتت بدون مدافع و جاءها قوم من الفرس و نهبوا خزائنها العجيبه و منها العرش الطاووسى الذى كان قد صنعه أحذق صناع أوربا و رصعه بأفخر

جواهر جلكندا أو كلكوندا و منها أيضا الجوهره الكريمه التى لا يعادلها ثمن المسماه بجبل النور .. و اتصلت بعد ذلك الى انكلترا و هى محفوظه فيها الى الآن .. ثم أتاها بعض أهالى أفغانستان و غيرهم من أهالى الجبال ليتمموا الخراب الذى ابتدأ به الفرس و تفرقوا فى انحاء مختلفه من السلطنه و استولوا عليها .. أما نجاد سواحل الهند فخرج منها قبائل حربيه ذات شجاعه و بساله و هم قبائل المهرات الذين طالما ارتجفت من سطوتهم قوات البلاد و لم تخضع لسطوه الانكليز الا بعد حروب كثيره شديده .. أما خروج تلك القبائل من الجبال فكان فى أيام الملك أورنزيب و بعد موته بزمان قصير أمست كل انحاء مملكته ترتجف عند ذكر اسمها و امتدت أملاكها و نفذت شوكتها فى البلاد من بحر الى بحر و ملكت رؤساؤها فى أماكن مختلفه و أصبحوا ملوكا عظماء لم ينقطعوا عن عادات أجدادهم و لكنهم كانوا يغزون كل البلاد المجاوره لهم الخارجه عن مملكتهم و ينهبونها تاركين عمرانها قائما صفصفا

و سنه ۱۷۶۴ الموافق ۱۱۷۸ للهجره انتشبت الحرب بين فرنسا و انكلترا فبادر لابوردونه والى مورتيوس الفرنساوى الى الهجوم على مدراس و كانت أعظم مستعمره انكليزيه فى تلك الاقطار فسلمت اليه بشرط أن يعاد اليها استقلالها اذا دفعت فديه .. أما دوبله و الى مستعمره بوند يشرى الفرنساويه فكان ذا مقاصد تختلف عن مقاصد الوالى المذكور أولا فان مطامعه قادته الى ان يعلق أمله بجعل كل ممالك هندستان مملكه واحده عظيمه و ان يكون هو واليها و لا يخفى ان ذلك مما كان يؤول الى خراب المستعمرات الانكليزيه و حرّك الأهالى سرا الى طلب أمور فكان يعضدهم مدعيا بانه يعضد صوالح محليه فاجرا آت الفرنسويين و حلفائهم من الاهالى نجحت فى بدايه الامر نجاحا عظيما و أمست الصوالح الانكليزيه قريبه من الحراب على ان شجاعه روبرت كليف و حكمته و معارفه العسكريه خلصتها بواسطه مائتى رجل من الاوربيين و ثلاثمائه من الاهالى فحمل على مدينه اركوت و فتحها و ثبت فيها مع ان الجيوش المتحده ضده ضايقته و شددت عليه لحصر و لم يكن دوبله عالما بفن الحرب و أبوابها فسلم اداره القتال الى قواد من الاهالى .. أما روبرت كليف المذكور فمع انه كان متضلعا بالخدمه الملكيه كان بالطبع جنديا

فالزم المحاصرين بان يرفعوا الحصر و هكذا تقرر نصيب الهند فلما رأت الشركه انها قد قطعت قسما من سبيل النصر عولت على أن لا ترجع عن القتال بدعوى مراعاه ضروريات الحال و فى سنين قليله سقط السلطان الفرنسوى من تلك الديار و عند حلول سنه ١٧٦٠ تمكنت تلك الشركه التجاريه من أن تفتح ولايه بنغال الجميله و غيرها و هى ذات مدن فيها معامل كثيره و عدد غفير من الاهالى و دخل كثير و من ذلك الزمان أخذ السلطان الانكليزى فى الامتداد فى الهند بدون ان يصادف من التأخر ما يستحق الذكر حتى انهم استولوا على كل الجهات الجنوبيه و كانوا سنه فسنه يدخلون فى أملاكهم أملاك غيرهم من الاوربيين و كان من أشد أعدائهم هايمالى و تيبو صائب و المهرات فالتزم الانكليز بان يقابلوا تلك القبائل مرارا فى ميادين القتال و ظهر ان انتظام الجنود الاوربيه لا يبالى بكثره عدد المقاتلين الغير المنتظمين .. و لما عصت الهند على الشركه انتقلت من ادارتها الى يد الحكومه و سيذكر ذلك فى بابه

فهذا ما كان من جهه تقدم القوه الاوربيه فى آسيا الجنوبيه .. و أما فى القسم الشمالى فان ايوان الرهيب خلص قومه الروسيين من نير سلطه شعوب آسيا و اتفق بعد ذلك القاء القبض على رئيس من القزق يقال له جرمق و اذ حكم عليه بالقتل بسبب جناياته قال لدوله روسيا انه اذا عفت عنه و أطلقت سبيله يقوم لها بخدمه مهمه يمد أملاكها الى آسيا فاجابته روسيا الى ذلك و فى الحال جمع جمهورا من القزق و سار بهم لمحاربه سيبيريا فجرت بينه و بين أهاليها معارك كثيره دارت فيها الدائره عليهم و لم يمض الا قليل من الزمان حتى أخضع كل آسيا الشماليه لسلطه تلك الدوله القادره و عقدت معاهده مع شاه إيران .. و سنه ١٧٢٢ الموافق ١١٣٥ هجريه ذهب الامبراطور بطرس الاكبر الروسى بجيش جرار عن طريق قوه قاف لمساعده شاه ايران على الذين حملوا على بلاده من أهالى أفغانستان و هكذا وضعت روسيا قدمها فى أراضى أواسط آسيا و قد قيل انها حاولت ذات مره ان تستولى على بلاد إيران غير ان نشاط نادر شاه و قوته و انتصاراته أعاقتها عن ذلك فانه فى برهه قصيره أرجع لاسم فارس ما كان له من المحد بفتوحاته التى بلغت دلهى فقتله بعض العصاه من جيشه و هو راجع الى بلاده باحمال ثقيله من السلب

الثمين و هكذا رجعت ايران الى حدودها و جعل أحمد أحد أتباع نادر شاه بلاد افغانستان مملكه مستقله

هذا و فى الربع الاول من القرن الجارى أى التاسع عشر شغلت انكلترا بمحاربه قبائل المهرات فى الهند و فى نهايه تلك المحاربه تمكنت من تنظيم حاله البلاد و فى الربع الثانى من ذلك القرن حاربت الصين و أفغانستان و السند و ضمت الى ممالكها بلدانا متسعه فبعد تلك البدايه الصغيره أخضعت لسطوتها فى آسيا نحو مائتى مليون نفس .. و فى سنه ١٨٥٧ الموافق ١٢٧٤ هجريه عصت بنغال عليها و فتكت بالانكليز الذين كانوا قاطنين فيها فبادرت الى تأديبهم بالصرامه بعد ان أخمدت نيران تلك الفتنه التى سيأتى ذكرها بالتفصيل

أما الروسيون فقد شغلوا فى هذا القرن فى تنظيم حكومتهم و توطيد أركانها و انفاذ سطوتها فى القبائل التى تسلطوا عليها فى منشوريا و أواسط القاره و لا يخفى ان للروسيين و الانكليز السطوه الاولى فى الشرق فميزانيه القوه فى الجنوب هى بيد الانكليز و فى الشمال فى يد روسيا التى لا تزال تزيد أملاكها حتى انها استولت على جبال قوه قاف سنه ١٨٦٤ و ١٨٦٥ الموافق ١٢٨٢ هجريه و قد تنازعت الدولتان المذكورتان المركز الاول من السطوه و النفوذ فى بلاد ايران و هى مفتاح أواسط آسيا و الهند الشماليه و لا بد من ان يكون مستقبل المشرق متوقفا على حركاتهما و اجراآتهما و لروسيا أعظم نفوذ فى الصين و قد وطدت أركان سلطانها فى الولايات الواقعه فى الجهه الجنوبيه من بحر قزبين و فى شرقى ايران بواسطه معاهده عقدت سنه ١٨٥٧ الموافق

أما الصينيون فلا يتداخلون فى سياسه دول أخرى غير انه ربما كانت الحروب الداخليه تأتى بتجديد تلك الحركات و المهاجرات العظيمه التى قد أثرت فى أقاصى أوربا فضلا عن تغييرها أحوال آسيا و لتوضيح الامور الروسيه التى جرت فى السنين المتأخره لا بد من ذكر الحوادث المهمه المتعلقه بها لادراك الحركات السياسيه التى ربما كانت تجرى فيها فيما يأتى فنقول

انه ليس فى آسيا فى هذه الايام الا ثلاث أمم من الأمم العظيمه الخاضعه لحكومه اسيويه صرفه و هى أمم الصين و اليابان و ايران و بعد ان كانت بعيده عن المواصلات الاوربيه

و الامركانيه أصبحت متصله بالقارتين المذكورتين و الصين و اليابان آخذتان فى الانتقال من حال الى حال و المظنون ان انتقالهما يكون من أهم حوادثهما التاريخيه فى القرن التاسع عشر و كذلك ايران قد فتحت أبوابا للمواصلات الاوربيه و اقتبست بعض نظاماتها و سنه ١٨٦٣ بعثت بعشرين ألف جندى الى حدود أفغانستان لان أميرها المشهور دوست محمد حمل على هراه حال كون انكلترا و ايران ضمنتا استقلالها فاستولى عليها عنوه فى ٢٦ ايار (مايس) من السنه المذكوره على انه مات بعد ذلك بثلاثه أيام فالتجأ حاكم هراه الى المعسكر الايرانى و لم تنتشب حرب بين الايرانيين و الافغانيين فاستبدت لهم الحال فى كل بلاد هراه و أخذوا فى التجهز للهجوم على خراسان

أما بخارى فهى من بلدان أواسط آسيا و طالما اشتهر أصحابها بكره الاجانب و مضادتهم ففى السنه المذكوره دخلها أربعه رجال من الايطاليان ليبحثوا فى تربيه دود الحرير فيها فألقى القبض عليهم و سجنوا فلما عرفت روسيا بذلك أمرت والى سيبيريا الشرقيه بان يفرغ جهده فى سبيل تخليصهم

أما الفرنسويون فقد أجهدوا أنفسهم فى سبيل توسيع أملاكهم فى آسيا و فى تلك السنه أهيجت عليهم ثوره فى الصين الصينيه فاخمدوا نيرانها فى مده قصيره و كان الاميرال لا كرانديار رئيس السياسه الفرنسويه فى تلك البلاد فزار ملك كامبوديا و هو عدو ملك أنام و خابره بامور سياسيه و فاز بأكثر من المرغوب فانه قرر فى معاهده حقوقا لفرنسا متعلقه بالقيام بالتجاره فى تلك البلاد المتسعه و فوض الملك اليهم أمر الاشتغال فى غاباتها المتسعه مجانا اذا اشتغلوا للدوله الفرنسويه و بدفع رسم قليل جدا اذا اشتغلوا لانفسهم و سمح لفرنسا باقامه سفير فى بلاده و قد زار الاميرال المعادن النحاسيه فيها و هى أغنى من المعادن النحاسيه الموجوده فى أوربا و أصبحت المملكه كلها تحت حمايه فرنسا حتى ان ملكها أقر لها بالسياده و جعل نسبته اليها كالنسبه التى كانت بينه و بين أنام فادعى ملك سيام بان حق السياده على كامبوديا انما هو له فردت عليه فرنسا بقولها انه قد طهر بالاوراق الرسميه ان تبعيه ملكها لملك الصين الصينيه التى استولت فرنسا على بلاده هى أقدم من تبعيته لسيام .. و قد تقرر فى تلك المعاهده انه يحق لفرنسا ان تقيم فيها

مستعمره على شاطئ النهر المسمى باسمها و ذلك من الامور المهمه لانه يجعلها سائده على أهم الانهر فى الهند القصوى و من شروطها منح الحريه للكاتوليك فى أمور دينيه و قد قالت الجرائد الانكليزيه عن ذلك انه فى أقل من ربع قرن ستلتقى الحدود الانكليزيه بالحدود الفرنسويه بين بورما و سيام

و لم تنقطع روسيا عن توسيع أملاكها فى أواسط آسيا ففى السنه المذكوره فتحت قلعه بشيك و هى من أهم مواقع خوقند و استيلاء روسيا عليها يدل على انها لا تنوى الخير من جهه التركمان و كانت قد استولت عليها قبل ذلك بثلاث سنوات على ان الخوقنديين استرجعوها عنوه .. و قد اهتمت الدنيا باسرها بفتوحات روسيا فى أواسط آسيا و انكلترا باتت فى وجل من جرى ذلك و كانت نهايه حرب روسيا و الجراكه سنه ١٨٦۴ الموافق ١٢٨١ للهجره واسطه لهدم الحاجز العظيم الذى كان يمنعها عن توسيع دائره أملاكها و هو جبل قوه قاف و قد تمكنت بذلك من نوال مقصد مهم و هو اكتساب النفوذ الاول فى آسيا بعد ان وطدت أركان حكومتها فى تركستان و بعد نهايه تلك الحرب الجركسيه عولت على الهجوم و جعلت لنفسها جيشا جرارا فى أواسط آسيا لم يكن لها فيها جيش قدره و ذلك لتحمل على خوقند ففتحت قلعه بعد قلعه و استولت على البلاد و سلم لها الخان فارجعته الى تخته و جعلته خاضعا لها و هكذا فى سنه ١٨٦۴ كانت روسيا قد استولت على حانيتين من بلاد تركستان حال كون بخارى تحت حكم خان هو حليف لها و فى سنه ١٨٦۵ لم تنقطع روسيا عن التقدم و أنشأت فى البلاد التى فتحتها فى أواسط آسيا ولايه روسيه تركستانيه و فى ايار

[مابس]

من هذه السنه كسرت جيوش خان خوقند الذى قتل فى ميدان القتال

هذا و كان المسلمون فى بنشاى من الصين قد جاهروا بالعصيان على المملكه الصينيه حبا بالاستقلال ففى سنه ١٨٦۵ اشتد عصيانهم و فازوا بنجاح عظيم بعد ان أجهدوا أنفسهم مده طويله و بدايه عصيانهم كانت سنه ١٨٦٢ الموافق ١٢٧٩ هجريه و انتفعوا بعصيان بلاد صينيه شماليه حتى ان عاصمه الصين أمست فى وجل عظيم

و فى تلك السنه سمح أمبراطور اليابان بفتح ثغرين جديدين من ثغور بلاده للتجاره

الاوربيه و ظهر فيها تقدم أوربا فى الطرق الحديديه و الاسلاك البرقيه و غير ذلك و على الخصوص فى الهند الانكليزيه التى أصبحت تحاكى أوربا و أمركا فى ذلك و فى شهر شباط من السنه المذكوره تم انشاء السلك البرقى بين الهند و أوربا و جرت فيه المخابرات فى ٢٤ ساعه و فيها انتهت الطريق الحديديه الجديده و دهش بها الاهالى و فى ايران أذنت الحكومه بانشاء الطريق الحديديه الاولى بين تفليس و زلفا و فى الصين بنى المركب البخارى الاول فى شانغاى

و سنه ١٨٦٦ م الموافق ١٢٨٣ هجريه فتحت روسيا مدينه تشقند و أماكن أخرى مهمه حتى انه يقال ان قبائل أواسط آسيا طلبت الى انكلترا بان تسعفهم على صد روسيا و فى هذه السنه اشتدت ثوره مسلمى الصين حتى تزعزعت أساسات المملكه

و سنه ١٢٨٤ هجريه أنشئت شركه مراكب بخاريه مرتبه لتجرى مراكبها بين شرقى آسيا و الولايات المتحده الامركانيه .. أما فى اليابان فمات الملك الشيخ و خلفه ملك شاب عمره (١٦) سنه و هو ذو مشرب موافق لاهل هذا العصر ففتح ثغورا جديده للافرنج و عقد معاهده جديده مع الدانمرك و أرسلت بضائع و محصولات يابانيه الى معرض باريس و ذهب كثيرون من اليابانيين اليه و أرسلت سفاره أخرى الى الولايات المتحده الامركانيه لتسهيل أسباب تجاريه و نفوذ روسيا فى أواسط آسيا كان يزداد و كذلك ولاياتها كانت تتسع و من المعلوم ان خانيات أواسط آسيا لا تقدر أن تصدها و لذلك ينتظر ضم تلك الخانيات إما الى روسيا و إما الى انكلترا .. أما الفرنسيون فقد ظهر أن سياستهم هى ان يفتحوا شيئا فشيئا بلاد الهند القصوى الى ان يملكوها كلها فانهم فى سنه ١٨٦٧ م الموافق ١٢٨٤ هجريه تمكنوا من ان ينموا فتح الصين الصينيه الواطيه

و من المعلوم ان مساحه آسيا هى خمسه أضعاف مساحه أوربا و مع ذلك قد أمست كلها فى يد الاوربيين خلا تسع دول من دولها و هى إيران و تحيوا و بخارى و افغانستان و الصين و اليابان و أنام و بورما و سيام .. فاذا قطعنا النظر عن الصين ترى ان أملاك روسيا فى آسيا هى أوسع من أملاك كل الدول و رعايا الانكليز فيها أكثر من رعايا سائرها .. أما الدول الاوربيه التى لها تسلط فى آسيا فهى الدوله العليه و روسيا و انكلترا (١٠- منجم أول)

و فرنسا و هولاندا و أسبانيا و لا ريب فی ان خيوا و بخاری و أفغانستان و بورما و سيام ممالک يتوقف استقلال دولها علی دول أوربيه و لذلک كان لها فيها نفوذ عظيم حتی انها تعد من تبعتها و اتساع دائره الطرق الحديديه و الاسلاک البرقيه و تنظيم البرد و تكثير المراكب و غير ذلک مما يؤثر كل يوم فی حاله آسيا و يقربها من تمدن هذا العصر بتقريب أوربا منها و ادخال تجارتها اليها مع وقوع أكثرها فی خطر من العسر المالی الذی ينشأ عن دخول مصنوعات أوربا المتقيه بلدانا متأخره سياسيا و صناعيا

و سنه ۱۸۶۸ م الموافق ۱۲۸۵ هجريه ازدادت أملاک الدول الاوربيه فی آسيا مع انها كانت نحو نصف أراضيها فان الحرب التی انتشبت بين روسيا و أمير بخاری جاءت بسلب أكثر أملاكه و ضمها الی روسيا و قد بينت لدول أواسط آسيا الضعيفه انها لا تقدر أن تدفع عنها الدولتين العظيمتين الآخذتين فی الامتداد فی آسيا و هما روسيا و انكلترا و لو لا اختلافهما لما بقيت بخاری و أفغانستان و بلوخستان و غيرها من البلدان الأسيويه متمتعه باستقلالها .. و فيها كانت سطوه روسيا و انكلترا فی نزاع متصل من حرب داخليه أهليه فی أفغانستان انتشبت بين أولاد الدوست محمد و حفدته .. و فی نهايتها استبدت الحال لشير علی صديق انكلترا

و امام مسقاط أقوی حاكم فی بلاد العرب و سطوته نافذه فی كل عمان و جزائر خليج العجم و بلاد واسعه من شرقی افريقيه فطرد من كرسی الحكومه و خلفه رئيس الوهابيين احدی فرق المسلمين الذين قد استولوا علی قسم من أواسط بلاد العرب و قد ضمت بلاد مسقاط اليه و أصبحت من أعظم الحكومات التی رأتها تلک الأقطار

هذا و الجميع يسمعون بمسئله أواسط آسيا و يعلمون انها متعلقه بروسيا و انكلترا و يودون ان يقفوا علی حقائقها و أسبابها و نتائجها المنتظره فنقول انه لا بد من ان تقع الدول الصغيره الواقعه فی أواسط تلک القاره بيد احدی الدولتين المشار اليهما و تأخر سقوطها بالخلاف الجاری بينهما و الريب محصور فی أيتهما تفوق الاخری بضم البلدان اليها و هذه هی مسأله أواسط آسيا التی أصبحت من أهم مسائل هذا العصر فاذا ضمت

الى روسيا تتقوى و يسهل عليها بمرور الزمان جعل أهاليها روسيين و قد قال مستشار وزير الهند الانكليزى انه ما من خوف من تكدير السلام فى الحاضر بين روسيا و انكلترا لأن بين أملاك الدولتين فى آسيا بلادا مسافتها نحو ثمانمائه ميل و هى صعبه المسالك و أصبحت حاجزا عظيما واقعا بين أملاكهما على انه قد قال أحد العارفين بالأحوال ان روسيا قد استولت على كل بحر قزبين و على بحر ارال أو خوارزم و على نهر جيحون و يسهل عليها الحمل على الهند بواسطه مراكب بخاريه مستغنيه عن مسير عساكرها برّا فى أواسط آسيا فاذا نقلت جنودها بالمراكب الى شمالى أفغانستان بعد ان تضمها اليها أو تجعلها حليفه تحت حمايتها أو الى كابل يسهل عليها الوصول الى الهند فأضحت أفغانستان من المراكز المهمه

و فى سنه ١٨٦٩ م الموافق ١٢٨٦ هجريه وقع خلاف مهم بين الدوله العليه و إيران على الحدود و تسع الحرق و يقال ان روسيا كانت تميل الى إيران حتى انه خطر للبعض يبال انها كانت ترغب فى أن تجعل تلك المسأله تمهيدا لمقاصدها فصرف المشكل بحكمه الباب العالى و مداخله الدول

و فيها جرى أمر مهم جدّا و هو فتح ترعه السويس التى جعلت القاره الافريقيه جزيره و فصلتها عن آسيا و قد جاءت بازدياد عظيم فى تجاره آسيا الجنوبيه و الجنوبيه الغربيه و ألحقت ضررا ليس بقليل بتجاره مصر و سوريه و أضمرت بمحصولات سوريه حتى بأملاكها بهبوط أسعار الحرير و غير ذلك بواسطه كثره الوارد الى أوربا منه و من غيره بدون تكبد المصاريف الكثيره التى كان يتكبدها بالورود فى طرق طويله غير انه قد روّج التجاره فى أقاصى الشرق و أتى بتغيير عظيم فى أعمال كثيره فاستغنى العالم عن قوافل بغداد و حلب و الشام بعد ان سارت فى تلك الطرق العموميه قروبا غير محدوده

و فى سنه ١٨٧٠ اعتنت روسيا بتقرير أحوال البلدان التى فتحتها فى أواسط آسيا أكثر مما اعتنت بالقيام بفتوحات جديده فان قسما كبيرا من بلاد التتر المستقله قد أضحى بلادا روسيه .. و فى الصين وقعت تعديات كثيره فظيعه على الأجانب و لم تفز فرنسا و انكلترا بترضيه إلّا بعد معاناه صعوبات كثيره .. و أنشأت اليابان طرقا و فتحت

مدارس و عینت سفراء و أرسلتهم الی بعض عواصم أوربا و أمرکا .. و فی هذه السنه ثم استقلال محمد یعقوب خان فی ترکستان و هو خان کشغر و ذلک بعصیان بعض مقاطعات علی الصین و ضمها الیه حتی انه فی ۱۳ تموز (جولیه) سنه ۱۸۶۹ أقرت جریده الصین الرسمیه بان ترکستان انفصلت عنها .. و فی هذه السنه ضمت انکلترا الیها بعض جزائر مساحتها ۷۶۵ میلا مربعا و عدد سکانها خمسه آلاف نفس

أما سنه ۱۲۸۸ هجریه فجرت فیها فی آسیا أمور مهمه و علی الخصوص فیما یتعلق بتقدم لتمدن فی یابان حتی ان السفراء الأجانب واجهوا ملکها و أنشأت فیها طرق حدیدیه و مدارس و معامل و غیر ذلک .. و مع أن الحکومه قربت الأجانب کانت تضاد خدمه الدین و کذلک کان الأهالی .. و الصین قد أخذت فی أن تسلک مسالک الیابان و أرسلت شبانا لیتعلموا فی بلاد الافرنج .. و فی أفغانستان انتشبت حرب أهلیه بین شیر علیّ خانها و ابنه العاصی محمد یعقوب خان .. ففی ایار (مایس) فتح ابنه مدینه هراه المهمه أما انکلترا فمقرر عندها أن یعقوب خان لا یراعی صوالحها بمقدار أبیه شیر علیّ فلذلک تداخلت بغته و صرفت الخلاف فعین یعقوب خان بأمر أبیه حاکم هراه .. أما روسیا و انکلترا فتراقبان أحوال أفغانستان باعتناء و اهتمام فان لدوله التی بضمها الیها تمیل الیها بمیزان القوه فی أواسط آسیا و من المستغرب ان الدولتین تتظاهران بالمحبه و الوداد و مع ذلک نری روسیا تسند ادعاآت عبد الرحمن خان مناظر شیر علیّ المخیف و تدفع له معاشا سنویّا حال کون انکلترا تعضد شیر علیّ خان .. و فی تلک السنه ظهر أن انکلترا تخفی جدّا من تقدم روسیا فی أواسط آسیا و مما تراه من میل المسلمین فی الهند الی التخلص من الخضوع لها فانه بمحاکمه الوهابیین فی الهند قد ظهر انهم یعلّمون الناس بان یحسبوا طرد الانکلیز من الهند من أهم الفروض الدینیه حتی ان الانکلیز یخافون من انه عند ما تحاول الهند طردهم یکون المسلمون فیها مضادین لهم

و فی السنه المذکوره حصلت فی إیران مجاعه مخیفه ثم تحدث مجاعه أعظم منها فأمست البلاد فی ضیق شدید و فقر و عناء و لم ینته ذلک إلّا فی أواسط سنه ۱۲۸۹

و فی السنه المذکوره تمکبت الصین من الانتصار علی المسلمین الذین کانوا یحاولون

الاستقلال

و فی أواخر سنه ۱۲۸۸ عقدت معاهده بین انکلترا و هولاندا ابطلت بها بعض شروط سنه ۱۸۲۴ م الموافق ۱۲۴۰ ه التی تمنع هولاندا عن توسیع أملاکها فی سومطره و غیر ذلک

و سنه ۱۲۸۹ حدث تغییر جدید فی أملاک آسیا بسبب حمل روسیا علی خیوا فانه بعد ان فتحتها عقدت معاهده صلح ضمت بها الیها أرض واسعه و زاد بذلک نفوذها و تأکد الناس انه لا سبیل الی تخلص خانیات ترکستان من یدها .. و من نتائج فتح خیوا ابطال العبودیه فیها و لم نجح الهولاندیون فی حملتهم علی سلطان اتشین من جزیره سومطره کنجاح روسیا فی خیوا و الذی مکن هولاندا من ذلک انما هو المعاهده الجدیده التی عقدت بینها و بین انکلترا .. ففی هذه السنه لم تفز بشئ فی اتشین و عند نهایه السنه کثرت جنودها و وسعت دائره أعمالها فیها قاصده ان تسود علیها و فی بدایه السنه المذکوره تمکنت الصین من ان تنهی حرب مسلمی بنثای و هم مسلموا الصین الذی ذکرناهم و عند ما فتحت عاصمتهم قتلت کثیرین من الأهالی و السلطان سلیمان و یقال بتأکید انها لم تراع حقوق الانسانیه و المروءه فی معاملتهم

أما امام مسقاط و صاحب زنجبار فقد اتفقا مع انکلترا علی ابطال تجاره العبید و قد قابل بعض السفراء الأجانب أمبراطور الصین بخلاف العاده الجاریه

و سنه ۱۲۹۲ فتحت روسیا خوقند و خلعت خانها و استولت علی نصف الخانیه الشمالی و النصف الآخر ترکته و شأنه علی أن تعدیات أهله علیها قد حملتها علی أن تکثر جنودها فی سنه ۱۲۹۳ بقصد الحمل علیها و ربما ینتج عن ذلک ضم کل الخانیه أو أکثرها الیها

[آش]

الشین المعجمه ساکنه .. ذکرها المؤلف و قال بالفتح و الشین مخففه و ربما مدت أی الهمزه کما هنا و قال هی مدینه لاشات بالأندلس .. و ذکرها الادریسی فی النزهه و قال* مدینه وادی آش و هی مدینه متوسطه المقدار و لها أسوار محدقه و مکاسب مؤنقه و میاه متدفقه و لها نهر صغیر دائم الجری .. و قال البستانی آش اسم مدینه قدیمه بعرف بوادی آش و هی من أعمال غرناطه بالأندلس و یقال لها أیضا وادی

الأشات و هی مدینه جلیله قد أحدقت بها البساتین و الأنهار موقعها علی بعد ۶۵ کیلو مترا الی الشمال الشرقی من مدینه غرناطه علی السفح الشمالی من سیارا نافادا علی نهر غوادس الذی یصب فی نهر غواد دیانا مینور و عدد سکانها عشره آلاف نسمه و هی للنصاری مرکز دائره أسقفیه یقال إنها أقدم أسقفیه فی بلاد اسبانیا و فیها معامل للحریر و معامل لنسج خام الشراعات و المسامیر و غیر ذلک و بها آثار رومانیه قدیمه و یحدق بها سور من کل جهاتها و تعرف الآن باسم غوادس و هو مأخوذ من وادی آش اسمها عند العرب و ذلک مأخوذ من اتشی اسمها القدیم .. و قد ذکرها المقری فی نفح الطیب و قال خص اللّه أهلها (أیام الاسلام) بالأدب و حب الشعر .. و فیها یقول أبو الحسن ابن نزار

وادی الأشات یهیج وجدی کلماأذکرت ما أفضت بک النعماء

للّه ظلّک و الهجیر مسلّطقد برّدت لفحاته الأنداء

و الشمس ترغب أن تفوز بلحفهمنه فتطرق طرفها الأفیاء

و النهر یبسم بالحباب کأنه سلخ نضته حیه رقطاء

فلذاک تحذره الغصون فمیلهاأبدا علی جنباته إیماء

.. قال المقری و من أعمال وادی آش حصن جلیانه و هو کبیر یضاهی المدن و به التفاح الجلیانی الذی خص اللّه به ذلک الموضع و هو یجمع عظم الحجم و کرم الجوهر و حلاوه الطعم و ذکاء الرائحه و المقاء و بین الحصن و وادی آش ۱۲ میلا .. و قد بقیت المدینه بید العرب الی سنه ۸۹۵ هجریه ثم استرجعها الاسبانیون فی التاریخ المذکور* و آش مقاطعه واقعه فی الطرف الشمالی الغربی من ولایه نورث کارولینا من الولایات المتحده الامرکانیه الملاصقه حدودها لحدود ولایه فرجینیا و تیسی .. قال البستانی مساحتها ستمائه میل مربع و فیها جبال کثیره بین سلسله جبال بلو فی الجنوب الشرقی و جبل إستون فی الغرب و فیها مراع جیده إلّا انها فی الغالب غیر خصبه و قد نظمت أحوالها السیاسیه سنه ۱۲۱۵ هجریه و قاعدتها جفرسون و سمیت بهذا الاسم اکراما لصموئیل آش الذی کان والیا لمورث کارولینا من أعمال المقاطعه المذکوره سنه ۱۱۸۸ هجریه

و عدد سكانها نحو من تسعه آلاف نسمه* و آش قلعه سی أی قلعه آش قصبه فی لواء أرضروم علی نهر الفرات حكاه صاحب آثار الادهار* و آشی الشین المعجمه مكسوره آخره یاء موضع ذكره الفیروزابادی فی قاموسه فی ماده اش ی و غلطه السید المرتضی فی شرحه و قال صوابه بالمهمله أی آسی

[آف]

بالفاء* جزائر صغیره فی بحر الانتیل طول أكبرها سته كیلومترات واقعه بین ٦٩ درجه و ١٥ دقیقه من الطول غربا و ١١ درجه و ٥٠ دقیقه من العرض جنوبا .. قیل سمیت بذلك من طیر بهذا الاسم یكثر هناك و لا یقیم فی تلك الجزائر إلا قوم من الصیّادین الهولاندیین

[آفا]

بعد الفاء المفخمه ألف* إقلیم فی بلاد الهند الصینی علی الساحل الشرقی من خلیج بنكالا و كان هذا الاقلیم ممالكه مستقله .. أما الآن فیعد من مقاطعات مملكه بورما و یطلق هذا الاسم علی عاصمه مملكه بورما الواقعه فی ٩٣ درجه و ٣٢ دقیقه من الطول الشرقی و ٢١ درجه و ٥١ دقیقه من العرض الشمالی و تسمیها الحكومه البورمیه فی كتاباتها الرسمیه راتانا بورا و معناها مدینه الحجاره الكریمه أما اسم المدینه الصحیح فی لغه أهالی بورما فهوانغ وا و معناه بركه السمك لأن المدینه فی الاصل بنیت حول بركه سمك و قد حرفها الاسیویون الغرباء عن تلك البلاد فلفظوها أوا و آوه و قد حرفها الافرنج فلفظوها آفا بتفخیم الفاء بحیث یصیر لفظها كالفاء الافرنجیه التی تلفظ بضم الشفه السفلی الی الاسنان العلیا و هی مبنیه فی جزیره لأن ماء نهر الایراودّی یجری فی الجهه الشمالیه منها و عرضه بالقرب منها ثلاثه آلاف و مائتان و اثنان و ثمانون قدما و ماء نهر المیت نغ فی شرقها و هو نهر تجری میاهه بسرعه و تصب فی نهر الایراودّی یجری فی الجهه الشمالیه منها و عرضه ثلاثه آلاف و ثلاثمائه قدم تقریبا و ماء نهر المیت نغ فی شرقها و هو نهر تجری میاهه بسرعه و تصب فی نهر الایراودی تحت أسوار المدینه و ماء نهر المیت ثافی الجهه الجنوبیه و هو فرع من نهر المیت نغ عمیق و ماؤه یجری بسرعه أیضا و فی الجهه الجنوبیه الشرقیه ترعه تجری بها میاه من نهر المیت نغ و قد حفرت لتكون حصنا للمدینه فی جهتها الامامیه .. و تنقسم

تلك المدينه الى قسمين و هما العلوى و السفلى أو الداخلى و الخارجى و مساحه دائرتها خلا ضواحيها خمسه أميال و نصف ميل .. و حولها سور من الآجر ارتفاعه ١٥ قدما و نصف قدم و سمكه ١٠ أقدام و داخل ذلك السور حائط غير مرتفع من التراب ليعضده و فى ظاهرها مكان الخندق و لا نعتنى الحكومه بترميم السور .. أما المدينه الواقعه داخل السور ففيها القصور و الهياكل الملكيه و أبنيه أخرى عموميه منها معمل الاسلحه وقاعه العدليه و مركز الحكومه محاط بسور متين لا ينقطع ترميمه علوه ٢٠ قدما يعضده حائط داخلى من الخشب ارتفاعه قدر ارتفاع الاول و هو محكم متين .. و بناء ذلك السور انما هو لصيانه الملك و الحكومه من هجمات أهالى المدينه فانهم سريعو الهياج يميلون الى إهاجه الفتن و المجاهره بالعصيان و قتل الملوك ..

أما أهاليها فقلما يثبت عددهم على حال بسبب تغييرات الحكومه و انتقال مركزها من جهه الى جهه و الحروب الخارجيه و الانشقاقات الداخليه فيكون تاره ٣٠ ألف نفس و طورا ٥٠ ألفا و الآن أقل كثيرا و لتلك الامور تأثيرات مهمه فى بناء منازلهم .. و اذا نظر الانسان الى تلك المدينه و هو بعيد عنها يراها كسائر مدن بورما جميله المنظر مزينه بهياكلها المذهبه و أديرتها الجميله .. على أنه اذا دنا منها يرى ان البيوت الواقعه فى ظاهرها اكواخ دنيه مبنيه بالعشب اليابس و أغصان الاشجار بدون مسامير فهى كالخيام تنقل بسرعه و سهوله .. و كلها مرفوعه قليلا عن سطح الارض لمنع اضرار جرى ماء المطر .. و يرى فى الطبقه السفلى منها المبنيه لرفعها عن سطح الارض أماكن لكثير من الخنازير و البط و الكلاب .. أما منازل الرؤساء و الاغنياء فهى مبنيه فى الغالب من ألواح خشبيه سميكه و مسقوفه بالآجر .. و لا يسمح لاحد ببناء بيوت بالآجر ما لم يكن من الاجانب لأن الحكومه تخاف من أن يتحصن الاهالى فى بيوتهم اذا كان من الآجر .. و بيوت الاجانب فيها قليله و ظاهرها كظاهر السجون .. و للملك فيها هيكل يفوق حسنا أكثر هياكل المملكه و يقال ان الذى بناه رجل من الهنود ..

و حوله رواق جدرانه مزينه بصور غير متقنه منها صوره ولاده غوداما و الحوادث التى طرأت عليه و موته و صوره جهنم و السماء بحسب اعتقادهم .. و فى تلك المدينه

أسواق دكاكينها و مخازنها أكواخ مسقوفه باغصان الاشجار و غير ذلك على أن فيها جميع أنواع البضائع من الدنيه الى اليمنه جدا منها المنسوجات الحريريه و أفخرها من نسج أهاليها فانهم يصنعونها من الحرير الصينى و الآنيه الخزفيه الاعتياديه و لكنها جيده جدا .. و الخزف الصينى المصنوع فى الصين و أشياء فولاذيه فاخره من مصنوعات بنغال .. و الاطالس الذهبيه و الفضيه الا أنها غير متقيه و التماثيل من تماثيل غوداما المصنوعه من بلاط فاخر و ياقوت يلتقط من النهيرات المجاوره .. على ان الملك يدعى بان كل ياقوته ذات ثمن تزيد عن قيمه معينه هى له .. و الكهرباء من معادن نفس البلاد .. و الزيت المعدنى و هو البترول المعروف بالزيت الامركانى من آبار بورما المشهوره و الزئبق و الاثمار الجافه و القراطيس و المطلات و النحاس المصنوع الوارد اليها من الصين .. و ترى فى شوارعها الجواميس و الثيران سائره من مكان الى مكان جاره مركبات أو حامله أحمالا .. أما الافراس القويه الكثيره الجموح فلا تستخدم الا للركوب .. أما الافيال فى هذه العاصمه فاستخدامها محصور بالملك قياما باسباب الافتخار و التنعمات .. و للملك ألقاب كثيره مستغربه منها ذو الرجل الذهبيه و رب الفيل السماوى و رب كل الافيال البيضاء و راكب الفيل المقدس عندهم و كذلك هو صاحب كل الافيال فى المملكه .. أما الافيال البيضاء فهى قليله جدا حتى ان أهالى تلك المدينه ينظرون الى ما يرونه منها بتعجب و دهشه .. و قلما وجد عند الملك أكثر من فيل واحد أبيض فى وقت واحد .. هذا و كان الناس يظنون ان أهالى بورما يعبدون الفيل الابيض و هذا خطأ فانهم يعتبرونه من العلامات الملكيه .. و طالما اعتنى ملوك بورما فى جمع كنوز كثيره فى قسورهم و هم لا ينفقون شيئا منها الا فى سبيل مصارفهم الخصوصيه و عند وقوع ازمات سياسيه .. و فى غره كل شهر قمرى يسير قوم فى شوارع المدينه باحتفال عظيم و معهم رجال يذكرون باصوات مرتفعه الوصايا الخمس البوذيه محرضين الآباء على معامله أولادهم بالرفق و الحنو و الاولاد على طاعه والديهم .. و يسير فى مقدمتهم جلاد و فى احدى يديه عصا و فى الأخرى حبل و فى مؤخرتهم طبل و بوقان صينيان و بعض حراس الملك و فرس مقود و فيل يركبه رئيس الذين يذكرون (١١- منجم أول)

الوصايا المذكوره و ثلاثه رجال راكبين على ثلاثه أفراس يذكرون تلك الوصايا .. و جعلت تلك المدينه عاصمه لمملكه بورما نحو سنه ١٣٦٤ م توافق ٧٦٦ هجريه فان الحكومه المركزيه انتقلت من بانيا اليها .. و لم تبدل أمه عاصمتها بقدر ما بدلتها أمه بورما ..

فان أقل الاسباب الناشئه عن الخرافات أو عن غايات الملك تحمل الحكومه على تبديل العاصمه .. و قد بدلوها فى ٥ قرون و نصف متأخره تسع مرات .. فالملك الومبرا الكبير جعل مدنشوبو عاصمته لانها وطنه و كان يحب السكى فيها .. ثم نقلها ابنه من هناك تشاؤما من موت أبيه فيها و أما أخوه و هو خلفه فارجع مركزه الى آفا اتباعا للعاده .. أما منتاراكى سافك الدماء الذى استولى على الملك سنه ١٧٨٢ م الموافق ١١٩٧ هجريه فنقل بلاطه الى أمارا بورا .. و الذى حمله على ذلك رغبته فى الابتعاد عن المكان الذى ارتكب فيه ذنوبا فظيعه .. و لما خلفه حفيده أشار عليه المنجمون بان ينقله الى آفا التى أصبحت أعظم من بروم العاصمه الاصليه التى اشتهرت بعظمه بربريه .. و سنه ١٨٣٩ م الموافق ١٢٥٥ هجريه أصيبت بزلزله هدمت كل الابنيه الجيده فى آفا .. فنقلت العاصمه موقتا الى مونشوبو مولد الومبرا .. و منذ تلك السنه يقيم البلاط الملكى مده فيها و مده فى آفا. و سنه ١٨٢٤ م أمر القائد البورمى المشهور و هو ماها بندولا بان يفتح كلكوتا و يأتى بواليها الى آفا مقيدا بقيود ذهبيه و أعطيت له منها تلك القيود هذا و كانت قد عقدت معاهده بين انكلترا و بورما مؤرخه فى ٢٤ شباط سنه ١٨٢٦ م منها ان حكومه بورما تسمح باقامه سفير انكليزى فى عاصمتها فعينت انكلترا الكولونل بورنى ليقوم بتلك المأموريه الصعبه الكثيره الخطر و ذلك فى نهايه ١٨٢٨ م فاقام فيها محتملا للاهانات و معرضا للمخاطره الى سنه ١٨٣٧ فحدثت حينئذ ثوره مكنت ثراودى من اختلاس صولجان الملك و قد سكن آفا مده طويله مستر جنسون أحد مشاهير القسوس الامركان و ألف كتابا نفيسا فى نحو اللغه البورميه و صرفها ثم انتشبت حرب بين انكلترا و بورما و انتهت سنه ١٨٥٣ غير أن انكلترا كانت قد اختبرت و عود النورميين و تعهداتهم و لذلك لم ترتض بان تعقد معاهده أخرى مع بورما مكتفيه بان تتهدد تلك المملكه بالقصاص اذا أهانتها أو أخلّت بالاصول

* و آفا اسم لمدينه فى اليابان واقعه فى جزيره نيفون فى ساحلها الجنوبى تبعد مسافه مائه كيلومتر فى الجنوب الشرقى* و آفا أيضا اسم لمدينه أخرى فى اليابان واقعه فى جزيره سيكوكو على ساحلها الجنوبى داخل جون هناك و ميناها أحسن موانى تلك الجزيره

[آفبورى]

الفاء ساكنه و الباء مضمومه و الراء مكسوره بعد الواو بعدها ياء مماله* قريه فى مقاطعه ولتشاير من انكلترا قد اشتهرت بآثار أعظم هيكل للدورد فى أوربا. و كان مبنيا فى ساحه خاليه من الاشجار بستمائه و خمسين حجرا و ارتفاعه من ٥ الى ٢٠ قدما و عرضه أو سمكه من ٣ الى ١٢ قدما. و من هذه الحجاره مائه حجر مقامه فى مسافه محيطها ألف و أربعمائه قدم و هى ضمن خندق و حاجز فيهما مكانان للدخول .. فمساحه الارض ضمن ذلك هى ٢٨ ايكارا (الايكار ١٦٠ قصبه) مربعه. و قد خمن القوم بواسطه الآثار انه كان ضمن هذه الدائره العظيمه هيكلان مستديران و سبيلان عظيمان ضمن صنين من الحجاره الكبيره طولهما أكثر من ميل و هما يؤديان الى مدخل الهيكل و بالقرب من هذا الهيكل حاجز سلبورى العظيم و قاعدته خمسه ايكارات و نصف إيكار و ارتفاعه ١٧٠ قدما و قد قلب آثار هذه البنايه العظيمه و قد ظهر من وصفه الذى تقرر منذ قرنين ان القوم كانوا ينقلون منه ما تيسر لهم نقله فى كل مده و لا يزال ذلك جاريا الى الآن و الظاهر انه لا يبقى شئ مما يمكن نقله

[آفس]

به الفاء مكسوره و سين المهمله ساكنه* قريه من قرى قضاء ادلب التابع لولايه حلب

[آق آباد]

آق باسكان القاف التى تلفظ بين القاف و الكاف كلمه تركيه معناها أبيض بركب منها مع غيرها كثير من الاعلام تقع فى أولها وصفا لها على اصطلاح اللغه التركيه فى تقديم الوصف على الوصوف كما هنا .. و آق آباد هذه* ناحيه من قضاء قندره من أعمال لواء قوجه ايلى فى بر الاناضول على مسافه أربع ساعات عن رأس القضاء و ٨ ساعات عن مركز اللواء. و فى الناحيه المذكوره ٣٢ من القرى و المزارع. أهلها مسلمون عددهم نحو ٣٠٠ نفس. تقام فيها يوم الجمعه من كل أسبوع سوق عامه يقصدها

الناس من جهات مختلفه من تلک الاقطار

[آق بابا]

كالذى قبلها سميت باسم الولى آق بابا .. و هى* قصبه على مسافه ساعتين من كوز كونجک فى جهه آسيا واقعه فى أرض جبليه أهلها مسلمون يأتيها الناس من الاستانه العليه مرتين فى السنه للتنزه بها فى أيام الكرز و الكستنا و بهامد فى للولى آق بابا داخل تكيّه تزار و قد اشتهرت بطيب مائها و لذه أثمارها و كونها من أحسن المنتزهات* و آق بابا أيضا قصبه ناحيه فى ولايه ارضروم من قضاء زاروشاد التابع لواء القارص (القرص) تبعد عن رأس القضاء ست ساعات و عن مركز اللواء ۱۲ ساعه

[آق باش ليمان]

آق كالذى قبلها و بش معناه الرأس .. و هى* بلده فى الروملى قرب سيشوس القديمه فى جهه أوربا يقابلها أبيدوس القديمه فى جهه آسيا و بينهما بوغاز الدردنيل

[آق برهان]

معناه البرهان الابيض .. و هى* قريه من ناحيه فلاح من قضاء كلّس تابع ولايه حلب

[آق بكار صويى]

الصور معناه الماء باللغه التركيه .. علم على* نهر مخرجه من جبل قوجه طاغ فى القرمان يلتقى بنهر قزل إيرماق فيصب فيه

[آق بيک]

* ناحيه من نواحى يكى شهر فى ولايه خداوندكار واقعه على الجنوب الشرقى من قضاء يكى شهر

[آق چاى]

بالجيم الفارسيه قريبه المخرج من الشين المعجمه* بلده فى لواء جانيک من ولايه طرابزون* و آق چاى نهر تجتمع فيه مياه تخرج من عدّه مواضع من قزلجه طاغ أى جبل قزلجه و يصب فى الشعبه الشرقيه من قوجه چاى على مسافه نحو سته أميال من قريه أورن

[آق حصار]

* مدينه فى لواء صارو خان من ولايه آيدين من بر الاناضول واقعه على مرتفع من الارض بجانب نهر يعرف باسمها يصب فى نهر هرموس على بعد ۱۰۲ من الكيلومترات عن أزمير الى الشمال الشرقى و كان اسمها قديما ثياتيرا أقيمت فيها احدى الكنائس

المسيحيه الاولى. الا انها انحطت عما كانت عليه من الشهره. و فيها حصن

مهدم و آثار أخر قديمه. و عدد سكانها نحو ١٢ ألف نفسا من المسلمين و لهم ١٠٠٠ بيت و من الروم و لهم ٣٠٠ بيت و من الارمن و لهم ٣٠ بيتا. و تربتها فى غايه الحصب يخرج منها أجود قطن بر الاناضول و كرومها كثيره و خمرها جيده إلا ان هواءها فى الصيف ردئ و يقام فيها يوم الثلاثاء و الاربعاء من كل أسبوع سوق تجتمع فيه الاهالى للبيع و الشراء و فى اليوم السادس و العشرين من شهر تموز من كل سنه يقام فيها سوق عظيم يسمى بناير تجتمع اليه الناس من أكثرا ولايات المجاوره لها* و آق حصار قصبه قضاء فى لواء تراونيك من ولايه بوسنه يشتمل على ثلاث نواح و هى بروزور و كويرس و بوغويته و فى تلك النواحى ٢٤ من الجوامع. و المساجد و مكتب رشديه و ۴ مكاتب للمسلمين و ۴ للمسيحيين و كنيسه و ٢٣ خانا و ۴٧٧۵ بيتا و ٢٨۵ دكانا و ١٢ مخزنا* و آق حصار أيضا مدينه حصيت فى البانيا القديمه من الروملى يقال لها أيضا اقچه حصار و تعرف أيضا باسم كرويا و هى أريبو القديمه واقعه على أكمه تبعد ۶٨ كيلومترا عن أشقودره الى الجنوب الشرقى فتحها الملك الغنرى عثمان بن أرطغرل. و سكانها نحو ۶٠٠٠ نسمه و هى وطن اسكندر بك الالثائى الذى لقبه السلطان مراد الثانى بالسنجق

[آق حصار كيوه]

الكاف مكسوره و الياء ساكنه بعدها واو مفتوحه* قصبه فى لواء قوجه ايلى و قضاء أسمها و يقال لها كيو أيضا .. أما القصبه فواقعه على نهر سكاريا الى الشمال الشرقى من أزنيك تبعد ١٢ ساعه عن مركز اللواء. و أما القصاء فيشتمل على ٧۴ من القرى و المزارع و على محلتين عدد بيوتها جميعا ١٧۴٢ بيتا و عدد سكانها نحو عشره آلاف نفس منهم نحو ثلاثه آلاف من المسلمين

[آق دره]

الدال و الراء المهملتان مكسورتان بعدهما هاء ساكنه كلمه تركيه معناها النهر .. و هى* نهر فى قصاء بهسنى التابع لواء ملطيه فى ديار بكر مخرجه من جدار قريه يور نجائر و مصبه فى نهر كوكصو

[آق ديار]

لفظ الديار معلوم .. و هى* قريه تتريه قديمه فى الفريم بنيت بفربها مدينه سبسنبول و سيأتى الكلام عن سبستبول إن شاء اللّه

[آقساى]

القاف ساكنه و السين المهمله مفتوحه بعدها ألف بعدها ياء ساكنه

علم على* نهر فى روسيا من آسيا يخرج من الشمال الشرقى من جبل قوه قاف و يصب فى نهر تيرك طوله ١٢٠ ميلا* و آقساى أيضا اسم قريه على الضفه اليمنى من النهر المذكور على مسافه ٣۵ ميلا الى الجنوب الغربى من قوليار

[آق سراى]

السين و الراء المهملتان مفتوحتان بعدهما ألف و ياء و ضبطه ابن بطوطه فى رحلته و تبعه ابن خلدون بالصاد المهمله مكان السين و معناه القصر الابيض .. قال البستانى هى* مدينه كبيره ببلاد الروم ذات أشجار متنوعه و فواكه كثيره .. و بها قلعه فى وسط المدينه بناها عز الدين قلج أرسلان بن مسعود سنه ۵٩٩ هجريه ثم استولى عليها السلطان بايزيد الاول فيما بين سنه ٧٩٣ و ٧٩۵ هجريه .. و تحمل فواكهها الى مدينه قونيه على العجلات و هى الى الجهه الشماليه الشرقيه من مدينه قونيه على مسافه ۶٠ ميلا منها فتحها السلطان السعيد بيازيدا يلدوم و هى الان قصبه قضاء باسمها تابع لواء نكده فى ولايه قونيه. و كانت تسمى فى القديم غرصورا و اركيلاييس و هى واقعه عند سفح جل حسن طاغ على نهر أو سدنت و يسمى هناك بياض صو و هى على مسافه ١٣٣ كيلومترا من غربى قيصريه. و هى حسنه البساتين مرّ فيها ابن بطوطه فى سياحته فقال فيها.

من أحسن بلاد الروم و اتقنها تحف بها العيون الجاريه و البستين من كل ناحيه يجرى الماء فى دورها و فيها الاشجار و دوالى العنب و داخلها بساتين كثيره انتهى. أما الفصله فتشرف عليه من جهه الجنوب جبل فصل بابا و يسقيه نهر أوسدنت و اراضيه كثيره الاثمار و الحبوب. و هناك بحيره تدعى بحيره آق سراى مالحه كبيره يستخرج منها ملح كاف لتلك البلاد و يحمل منه جانب الى الجهات فيبتاع فيها .. قلت و فى كل سنه يقام فيها سوق عظيمه يسمى بنابر يجتمع اليه الناس من أكثر الولايات المحاوره

[آقسكى]

* قصبه فى لواء منكه من ولايه قونيه يتألف من نواحى اقسكى و دوشنبه و ابرادى فيه ١٢۵ قريه فيها ۶٧٨٨ بيتا و عدد سكانها نحو ١۵ ألف نفس و فيه ١۶ مكتبا و مدرسا للذكور و الاناث. و هو على مسافه ٢٢ ساحه الى الشمال الشرقى من مركز اللواء و قصبته ماروله

[آق شهر]

الشين المعجمه و الهاء مكسورتان و تلفظ بالاماله معناه البلد و هى* مدينه

عظیمه بالروم فی قضاء باسمها فی ولایه قونیه و هی قصبه القضاء و من أنزه المدن ذات أشجار مثمره و أنهار طیبه و هی علی ما قاله دنویل کانت تسمی فی قدیم الزمان انطاکیه ادبیزدیام و قال منروط النمساوی انها فی محل مدینه صور یوم أو طور یوم. و لما کان الجبل مجاورا لها من جهه غربیها و الارض السهله المخصبه الکثیره الحنطه و الثمار تمتد علی شرقیها کان ذلک مؤیدا لرأی الجغرافی النمساوی المذکور فهو المعتمد فی هذا المقام و یقال ان آق شهر هی فیلو میلیون القدیمه علی ما ذکره استرابون. و هی واقعه بین ۲۹ درجه و ۱۵ دقیقه من الطول الشرقی و ۳۸ درجه و ۱۳ دقیقه من العرض الشمالی علی مسافه ۲۳ کیلومترا الی الجنوب الشرقی من أفیون قره حصار فی سهل علی طرفه الغربی عند سفح سلسله جبال تمتد من الشرق الی الغرب کثیره الجنائن و الینابیع و فیها ۱۵۰۰ بیت و ۴ جوامع و ۲۰ مکتبا منها جامع عظیم و مکتب بناهما السلطان بایزید.

و فیها کنیستان للارمن و بعض مدافن شریفه نسب الیها ناصر الدین خوجه و له فیها قبر یزار و یتبرّک به. قیل ان السلطان بایزید الاول توفی بها عند ما حصره هناک تیمورلنک فی آذار (مارس) سنه ۱۴۰۳ للمیلاد و فی جوارها انتصر الامبراطور فردریک الاول الالمانی فی ۱۹ ایار (مایس) سنه ۱۱۹۰ للمیلاد ثم دعیت کسیاوی و اشتهرت بالورد الابیض و ربما کان منه اسمها فان معنی آق شهر المدینه البیضاء. و قضاء آق شهر یحتوی علی ۳۳ قریه فیها نحو ۱۶۰۰۰ ألف نفسا و من محصولاته الحبوب و الدخان و الافیون و الاثمار الی غیر ذلک و فیه ۶۰ مکتبا للذکور و الاناث و هو علی ۲۴ ساعه الی الشمال الغربی من قونیه مرکز الولایه

[آق شهر أباد]

* ناحیه فی قضاء صوشهری التابع لواء قره حصار شرقی ولایه سیواس علی ست ساعات من رأس القضاء شرقا و ۸ ساعات من مرکز اللواء الی الجنوب الغربی

[آق شهر کولی]

معناه بحیره البلد الابیض و هی* بحیره علی مسافه ساعتین الی الشمال من مدینه آق شهر التی مرّ ذکرها یصب فیها نهر جیلان یوسف جای

[آق صو]

معناه الماء الابیض و هو علم علی* مدینه من اشهر مدن بخاری الصغری

واقعه بين ٤١ درجه و ٩ دقائق من العرض الشمالى و ٧٦ درجه و ٥٢ دقيقه من الطول الشرقى عن نهر جنوبى جبال ثيان شان على بعد ٤٠٠ كيلومترا الى الشمال الشرقى من من يرقند. و هى محاطه بسورله أربعه أبواب و يقال ان فيها ١٢ ألف بيت تحتوى على ٥٠ ألف نسمه. و يدخل منها الخزينه الصينيه مبالغ عظيمه من رسم البضائع. و أهاليها مشهورون باكرام الضيف و صنع الاقمشه القطنيه و قطع الحجاره الكريمه و صنع الادوات المعدنيه و الجلديه. و قد اشتهروا على الخصوص بصنع سروج الخيل و ما يتعلق بها من اللجم و غيرها من جلود الابل. و يوجد بها جيش من الجنود الصينيين عدده من الفين الى ٣ آلاف نفر و هى تحت حكم أمير وطنى من قبل حكومه الصين. و لها تجاره متسعه الجوانب بيد من يأتيها من الصينيين و الغرغيز و أهالى بخارى و الهنود و أهالى تبت و كشمير و يوجد بها حجر اليشب و ضواحيها ذات اراض مخصبه يسقيها نهر بجانبها يدعى آق صو و منه اسمها. و فى سنه ١٧١٦ للميلاد حدثت فيها زلزله أشرفت بها على الدمار و فى أوائل القرن التاسع طافت فيها المياه فاهلكت ثلاثه آلاف نفس من سكانها* و آق صو أيضا بلد يبعد ١٨ ميلا الى الشرق الجنوبى من بروسه من ولايه خداوندكار* و آق صو أيضا علم علىّ نهر فى ولايه قونيه كان القدماء يسمونه كيستروس مخرجه على مسافه ٣ أميال من شرقى مدينه اسبرطه من جبال تحيط ببحيره اكسردى عربا و جنوبا يصب فيه عده جداول و هو يجرى من الشمال الى الجنوب و يصب فى خليج اضاليا شرقى مدينه اضاليا* و اسم نهر فى قضاء بازار جق التابع لواء مرعش من ولايه حلب يصب فى نهر جيحون* و اسم نهر باقرجاى (كايكوس) عند مخرجه و سنذكره فى باب الباء و معنى آق صو الماء الأبيض

[آق صو بازارى]

البازار معناه السوق العظيمه و هى* مدينه فى لواءتكه من ولايه قونيه على نهر آق صو الى الجهه الشماليه الشرقيه من مدينه اصاليا

[آق طاش]

الطاش معناه الحجر و هو اسم* ناحيه تحتوى على ٦ قرى واقعه شرقى نهر ويران و هى من نواحى قضاء زعفران بول التابع لواء قسطمونى تبعد ست ساعات عن رأس القضاء و ٣٠ ساعه عن نفس قسطمونى مركز اللواء و الولايه الى الجهه

الجنوبيه و معنى آق طاش الحجر الابيض

[آق طاغ]

أى الجبل الابيض* شعبه من جبل طوروس غربى سيواس التى هى قضاء تابع لواء يوزغاد من ولايه أنقره تبعد عن مركز اللواء ٢٦ ساعه و عن مركز الولايه ٦٢ ساعه و هى شعبه كثيره الاحراش ينقل منها خشب البناء و حطب الوقود و الفحم* و آق طاغ شعب من شعاب جبال طوروس الاصليه فى ليكيا واقعه فى شرقى وادى قوجه چاى* و آق طاغ اسم لسلسله جبال تخترق أواسط بلاد تركستان* و آق طاغ معدنى أى الجبل الابيض المعدنى اسم لقصبه فى قضاء طاغ

[آق طام]

أى السطح الابيض* اسم لقريتين .. احداهما فى لواء قوزان من ولايه اذنه .. و ثانيتهما فى قضاء مرسين التابع لواء الولايه المذكوره

[آق قبا]

* هو قصبه فى لواء سينوب التابع لولايه قسطمونى* و اسم لقريه فى قضاء بيلان التابع لولايه حلب الآن

[آق كرمان]

الكاف مكسوره و الراء ساكنه و يقال لها أيضا أكّرمان بتشديد الكاف و هى* مدينه فى بساراپيا من روسيا فى أوروبا أسسها قديما قوم من الميلازيانيين و هى قصبه ناحيه باسمها على مسافه ٤٥ كيلومتر الى الجنوب الغربى من أودسا و ١٧ كيلومترا من البحر الاسود فى جون من نهر دنيستر و هى حصنه بجوارها ملاحات متسعه و تجارتها رائجه و أهاليها مختلفوا الاجناس نصفهم من الاوروباويين .. و سنه ١٢٨٦ هجريه كان عدد سكانها ٣٧٣، ٢٩ نسمه ثم بعد أن خربت عند مهاجره الامم منها رممها أهالى جنوا و فى سنه ١٢٤٢ هجريه عقدت فيها الدوله العليه مع روسيا اتفاقيه أضيفت الى معاهده بخارست لصرف المشاكل و الاختلافات التى حدثت فى تلك المعاهده و تقرر فيها حق المراكب الروسيه بركوب البحر الاسود و حملتها من المراكب القرصانيه و تأليف المجالس فى الفلاخ و البغدان و أمكانيه تجديد انتخاب الحكام فى هاتين الولايتين فى كل سبع سنين و حصر أماكن اقامه الجنود فيهما فى القلع و تعيين قومسيون مختلط للنظر فى دعاوى الرعايا الروسيين و ان الحدود فى آسيا تبقى على ما كانت عليه حينئذ غير أن عدم رعايه هذه الشروط نشأ عنه حرب بين الدولتين سنه ١٢٤٤

[آق کوبری]

* قصبه ناحیه باسمها تابعه لقضاء سفری حصار فی ولایه أنقره تبعد ٣٦ ساعه عن مرکز الولایه

[آق کول]

* بحیره فی ولایه قونیه و یقال لها أیضا بحیره أرکلی

[آق کوی]

أی القریه البیضاء* قصبه و ناحیه من نواحی کراسون التابعه لواء طرابزون تبعد ٤٦ ساعه عن رأس القضاء و ٤٠ ساعه عن نفس طرابزون و تحتوی الناحیه علی ٢٣ قریه فیها ٢٥٧٠ بیتا و عدد سکانها ٢٠٠٠٠٠ نفس تقریبا منهم ١٦٠٠٠ نفس من المسلمین و الباقون من الروم

[آق مشهد]

بفتح المیم و سکون الشین و کسر الهاء أی المشهد الابیض* هی مدینه فی روسیا من أوروبا یقال لها أیضا سلطان سرای

[آقوه]

بضم القاف و فتح الواو* قصبه قضاء باسمها فی لواء یکی بازار من ولایه بوسنه یتبع ذلک القضاء ناحیه ورانوس و فیه ١٤ جامعا و ١٥ مدرسه للسلمین فیها عدد ألف تلمیذ ذکورا و إناثا و فیه مکتب عسکری و ٧ خانات و نحو ٣ آلاف بیت و ثلاثمائه دکان و مخزن و ٤ کنائس و مدرسه مسیحیه

[آق یازی]

بفتح الیاء المثناه و کسر الزای* ناحیه علی طریق أزنکمید و صنابجه الی بولی فی قضاء آطه بازاری التابع لواء قوجه ایلی قصبتها خندق

[آق یاله]

بفتح الیاء المثناه تحت الممدوده و اللام* قصبه فی لواء یکی بازار من ولایه بوسنه علی نهر لیم یسمیها الاهالی یالوبولیه

[آلار]

* اسم لمکان من الاماکن التی رجع منها مع زربابل الی أرض الیهودیه بعض المسبیین الذین لم یقدروا علی اثبات انتسابهم للاسرائلیه

[آلاشهر]

بفتح اللام و کسر الشین و الهاء أو اللّه شهر أی بلد اللّه* هی قصبه قضاء فی لواء صارو خان من ولایه آیدین من أناطولی واقعه یقرب قوزی چای علی ثلاثه أو أربعه تلال علی مسافه ۱۲۴ کیلومترا عن أزمیر الی الجهه الشرقیه منها و هی علی أشهر طرق أزمیر تمر بها القافله ذهابا و ایابا و قد اتصلت بها الآن بالسکه الحدیدیه التی زادتها معموریه و وسعت نطاق تجارتها فیها حمامات کثیره و کان فیها ۲۴ کنیسه و کلها

الآن مهجوره الا سته كنائس منها و فيها أيضا كنيسه كبيره جميله مزخرفه بالنقوش المذهبه و الحفر و الصور و هى كرسى رئيس أساقفه اليونان الخاضعه للبطريك القسطنطينى و هى مشتمله على ما ينوف عن ثلاثه آلاف بيت القليل منها للاروام و الباقى للمسلمين و عدد سكانها نحو ۱۱۳ الف نسمه و فيها عده جوامع و مكاتب و صنائع من أعظمها الانسجه القطنيه و الصباغه و فى نواحيها مياه معدنيه و تكثر فيها الزلازل و الى الجهه الشماليه الغربيه منها على مسافه ۳۰ ميلا موقع مدينه سردبس القديمه

[آلا طاغ]

بالطاء المهمله و الغين المعجمه* هى قصبه فى قضاء خادم من لواء قونيه على مسافه ۱۸ ساعه من مدينه قونيه و القضاء المذكور يشتمل على ۳۷ قريه فيها ما ينوف عن ألف بيت و أهاليها نحو ۸ آلاف نفس* و آل طاغ أيضا اسم لسلسله جبال شامخه فى الممالك المحروسه من آسيا يخرج من جانبها الشمالى الشعبه الشرقيه من نهر الفرات موقعها على الجانب الشمالى من بحيره و ان بين ۴۰ درجه و ۳۰ دقيقه من العرض الشمالى و ۴۴ درجه و ۳۰ دقيقه من الطول الشرقى و سلسله جبال أيضا فى أناطولى تتألف منها الشعبه الجنوبيه من جبل طورس يخرج منها نهر و يصب فى نهر سكاريا

[آلا كوى]

* مدينه فى لواء و ان من ولايه أرضروم واقعه بقرب بحيره و ان على مسافه ۴ ساعات من مدينه وان

[آلبرغ]

بلام ساكنه و باء مضمومه وراء ساكنه بعدها غين معجمه* مدينه فى الدانمرک من ولايه جتلاند واقعه على الشط الجنوبى من نهر ليمفيرد فى ۵۷ درجه و دقيقتين و ۴۶ ثانيه من العرض الشمالى و ۹ درجات و ۳۸ دقيقه و ۵۵ ثانيه من الطول الشرقى على بعد ۷۱ كيلومترا الى الشمال الشرقى من فيبرع لها مرفأ جيد الا أنه صعب المدخل فيها مدرسه لعلم سلك الابحر و حمله مدارس علميه و مكتبه عموميه و جمله معامل و يكثر فيها صيد السمك و تجاره الحبوب و بينها و بين عاصمه البلاد اتصاليات منظمه بواسطه المراكب البخاريه و عدد سكانها ۱۱۷۲۱ تقريبا و سنه ۱۰۵۳ هجريه فتحها أهالى السويد ثم فى سنه ۱۰۷۱ هجريه رجعوها للدانمرک

[آلتن]

بسكون اللام و كسر التاء آخرها نون* مدينه فى كولدو فى ولايه هولندا

على حدود منستر على مسافه ٢٥ كيلومترا من جنوب شرقى زنفن عدد سكانها نحو ٦٢٠٠ نفس و هم آخذون فى الازدياد بسرعه عظيمه

[الف]

أو ألف بكسر اللام فيهما* مدينه من مدن بنيامين و قد ذكر فى العدد ٢٨ من الاصحاح ١٨ من سفر يشوع بين صيلع و اليبوس أى أورشليم .. و معنى آلف ثور أو بقره و ربما سميت بذلك لأن أهلها كانوا يتعاطون تربيه المواشى و الترجمه السريانيه وضعت غبيرا مكان آلف و تحقيق ذلك غير معلوم كما ان موقع آلف من أرض فلسطين لم يعرف الى الآن

[آلن]

بكسر اللام بعدها نون* مدينه و مديريه باسمها من جاكست من مملكه ورتمبرغ من جرمانيا .. أما المدينه فموقعها على نهر كوشر على بعد ١١ كيلومترا الى جنوبى الونجن كانت سابقا مدينه أمبراطوريه عدد سكانها نحو ٦٠٠٠ نسمه .. و أما المديريه فمساحتها ١٠٨ أميال مربعه و عدد سكانها نحو ٢٢ ألف نفس و فيها معامل كثيره لعمل الحديد و صبه و لعمل الورق و المنسوجات الصوفيه و غير ذلك

[آلوب]

بضم اللام و اسكان الواو بعدها ياء موحده* اسم لارض فى جوار نهر هالس من آسيا الصغرى فيها معدن فضه عظيم

[آم ياونغ]

بميم ساكنه و ياء مفتوحه بعدها ألف و واو مفتوحه ثم نون ساكنه بعدها غين معجمه* جزيره بجوار جزيره سومطره و يقال لها أنبابا ذكرها ملبطرون فى جغرافيته

[آمد]

بميم مكسوره بعدها دال قال البستانى* جد قبيله من العرب يدعون بنى آمد كانت مواطنهم بين مواطن أجاء و سلمى و العراق و ربما كان اسم مدينه آمد مأخوذا منه و الاتراك الآن يسمونها آميده و قره آمد أى آمد السوداء لسواد حجارتها .. قلت و المدينه ذكرها المصنف فى الاصل

[آمل]

بضم الميم بعدها لام ذكرها المصنف فى الاصل و البستانى فى دائرته قال هى* اسم مدينه فى السهل من طبرستان من بلاد فارس بينها و بين ساريه ١٨ فرسخا و بينها و بين الرويان ١٢ فرسخا و بينها و بين سالوس عشرون فرسخا تبعد ٤٠ كيلو

مترا عن غربی بلفروخ على نهر هروز على مسافه ۱۲ ميلا من مصبه فی بحر قزبین و لها جسر على النهر المذکور له ۱۲ قنطره و فیها آثار قصر الشاه عباس الاول و ثلاثه أبراج لعباده النار بنتها أمه الجبیر و عدد سکانها ۴۰۰۰۰ نفس و بها یشتغلون الحدید و بنواحیها توجد أشهر معادن مازندران* و آمل اسم مدینه فی بلاد خراسان على ضفه جیحون الیساریه على بعد ۱۱۰ کیلومترات من الجنوب الغربی عن بخاری افتتحها تیمورلنک سنه ۷۹۵ و هی مأهوله و ذات تجاره واسعه

[آمو]

بضم المیم* یطلقونها الاتراک على آمل الشط کما ذکره فی الأصل لکن قال فی القاموس ان هذا الاطلاق لغه عامیه* و آمو أیضا اسم لنهر عظیم ببلاد التتر المستقله و یقال له أیضا آموداریا أی نهر آمو و یسمیه جغرافیو المشارقه جیحون کما یسمون نهر سوراسورداریا لسیحون و فی معجم ما استعجم للبکری آموی بضم المیم و کسر الواو قریه من قری جیحون

[آمور]

بمیم مضمومه و واو ساکنه آخره راء هو* نهر فی الجهه الشمالیه الشرقیه من قاره آسیا و یسمى أیضا نهر سغالیان و یترکب من نهر شلکا الجاری فی الجهه الجنوبیه الغربیه من الاقطار الواقعه وراء بیکال فی أواسط سیبیریا أو شرقها و من نهر أرغون الوارد الیه من جهه جنوبیه شرقیه و یجتمع النهران فی مکان قریب من ۵۳ درجه من العرض الشمالی و ۱۲۱ درجه و ۳۰ دقیقه من الطول الشرقی .. و نهر آمور المذکور یجری فی بعض سیبیریا و فی قسم شمالی من بلاد التتر و فی بلاد منشوریا فی هیئه قوس الى ۴۷ درجه و ۳۰ دقیقه و من ثم یجری الى الجهه الشمالیه الشرقیه و یصب فی بحر أوخستک فی جون من شمالی المحیط فی درجه قریبه من درجه ینبوعه و فی ۱۴۱ درجه من الطول الشرقی و یتصل فی الجنوب ببحر کوره المسمى ببوغاز التتر و جونه مسدود فی الشرقی بشواطئ جزیره سغالیان .. أما طوله فهو ۲۴۰۰ میل تصب فیه نهیرات کثیره جاریه فی الجهه الشمالیه منه و أهمها نهر الأولدو و تشکیری و نیامان و أرکون و نهیرات أخرى جاریه فی الجهه الجنوبیه أهمها أوزوری و سنغاری و تقدر السفن أن تجری فی نهر آمور بطوله غیر ان فی مصبه رمالا و أعشابا کثیره و وحلا فیصعب

السلوك فيه بالسفن مسافه ۱۳۰ أو ۴۰ ميلا- و فى بدايه شهر تشرين الثانى (نوفمبر) يتجلد و يبقى كذلك الى آذار (مارس) فيصبح طريقا تسلكها المركبات الثلجيه و فى الشتاء ينحدر ثلج كثير دفعه واحده فى شواطئه و يسمى عند أهالى سيبيريا بورذا و يقطن فى جانبيه قبائل كثيره من التنفوزه و المانشو و غيرهم و منها ما يجول فيهما و هو يختص بروسيا حتى فى الجهات الجنوبيه على مسافه مائتين أو ثلاثمائه ميل و عاصمه تلك الاماكن الواقعه عنده قلعه نقولايف فى يمين النهر عند المكان الذى تبتدى ء السفن فى أن تسير فيه ..

و فى شواطئه غابات كثيره ملتفه من شجر الصنوبر و السنديان و الفلين و غيرها و فيها سهول مخصبه و يكثر الكرم فى الجهات الجنوبيه منه و فيه اسماك صغيره و كبيره .. و فى خرافات الاهالى ان الارض الواقعه بالقرب منه هى أرض الذهب و المواعيد

[آنب]

بفتح النون* حصن قديم قرب نهر العاصى فى جبل الكلبيه بين الكروم و مرادش شمالى حماه كانت عنده وقعه عظيمه بين نور الدين زنكى و يموتد ديواتيه برنس انطاكيه الافرنجى قتل فيها البرنس المذكور و انهزمت عساكر الافرنج و قد قتل منهم خلق كثير و كان ذلك اليوم الاربعاء فى ۲۱ صفر سنه ۵۴۴ للهجره .. و فيها يقول القيسرانى من قصيده مدح بها نور الدين المذكور

ألا للّه درّك أىّ درّصريح جاء بالكرم الصريح

و عسكرك الذى استولى مسيحاعلى ما بين فاميه و سيح

و وقعتك التى نبت العوالى صوادر عن قتيل أو جريح

بآنب يوم أبرزت المذاكى من النقع الغراله فى مسوح

غداه كأنما العاصى احمرارامن الدم عبره الجفن القريح

و قد وافاك بالابرنس حتف أتيح له من القدر المتيح

.. قلت و قد ذكر المصنف إنّب بكسرتين و تشديد النون و الباء الموحده و قال حصن من أعمال عزاز من نواحى حلب و لعله هذا

[آنس]

بكسر النون قضاء من لواء صنعاء فى ولايه اليمن قاله البستانى و ذكره فى الاصل استطرادا بفتح الهمزه المقصوره .. و فى معجم ما استعجم للبكرى أنس بفتح

أوله و كسر ثانيه على بناء فعل جبل بـديار ألهان أخى همدان سـمى بأنس أخى الهان .. و فى كتاب الجزيره للهمدانى أنس من أعالى جبلان سراه باليمن

[آنفا]

بنون مكسوره و فاء مفتوحه بعدها ألف* موضع بالغرب فى جهه بلاد تامرنا ذكره ابن خلدون فى تاريخه

[آنقه]

بالقاف على وزن فاعله من الانق* موضع قبل البقيع عند جبل يقال له فاضح قاله البكرى و أنشد لابن أذينه

يا دار من سعدى بها آنقهأمست و ما عبر بها طارقه

[آنه]

بنون مفتوحه بعـدها تـاء مربوطه* نهر فى اسـبانيا و البرتوغـال اسـمه عنـد القـدماء اناس و سـماه فى الاصل نهريانه و الاسـبانيول يسمونه غواديانه تحريفا عن وادى يانه

[آنى]

قال البستـانى بالمدو تقصر و يقال لها أنيزى و يظن ان اسمها القديم إبنيكوم* مدينه ارمنيه قديمه فى بلاد اران فى جهه ارضروم واقعه على مسافه ٢۴ كيلومترا من القارص الى الجهه الشرقيه من الجنوب الشرقى منه انها كانت فى القديم عاصمه مملكه الارمن و يقال كانت فى القرن الحادى عشر للميلاد تحتوى على مائه ألف بيت و ألف كنيسه و لا يعلم تاريخها بالتمام الا انها فى الجيل الخامس و السادس للميلاد كانت تختا لملوك الارمن و سـنه ۴۴۶ هجريه استولى عليها اليونان ثم سنه ۴۵۷ افتتحها الب ارسلان عنوه و استـباحها قتلا و أسرا ثم تـداولتها أيـدى الكرج و العجم و الارمن و المغول الى أن خربت بزلزله سـنه ٧١٩ فنزح سكانها منهـا و هجروهـا و لم يسـكنها أحـد بعـد ذلـك و هى الآـن قاع صـفصف و لا يزال يرى هناك آثار كنائس و معابـد و قصور و حصون تدل على عظمتها القديمه و لا تزال أسوارها التى يبلغ محيطها نحو ۶ أميال محفوظه مع كرور الايام و تمادى الزمان و قد ذكرها فى الاصل باختصار

[آودله]

بسكون الواو و فتح الدال و اللام آخرها تاء مربوطه* بلد من أملاك الدوله العليه فى أروبا فى لواء يانيه

[آوؤس]

بسـكون الـواو و ضم الهمزه* نهر فى اپيره يـدعى الآـن فيوسـيا و هو يجرى من الجنوب الى الشـمال و يصب فى بحر ادريـا على

جنوبی اپولونیا و عند هذا النهر هزم

الرومانیون فلیبس الخامس ملک مکدونیا سنه ٢١۴ و سنه ١٩٨ قبل المیلاد

[آی]

بیاء ساکنه اسم* مدینه من مدن الکرخ افتتحها الملک ارسلان بن طغرلبک السلجوقی و أتخن فیها ثم صالحه ملک الکرخ علی الجزیه فرجع عنها و عن باقی تلک البلاد الی أصبهان

[آیاس]

هی* فرضه فی بلاد سیس من برالاناضول بها تبتدأ بلاد کیلیکیا من جهه سوریه فهی حد لسوریه هناک من جهه الشمال و هی واقعه فی طول ٣۶ درجه و ۵ دقائق شرقا و عرض ٣۶ درجه و ۴۵ دقیقه شمالا فی الطرف الشمالی من البحر المتوسط علی رأس خلیج اسوس تبعد ٢٠ میلا عن الاسکندرونه الی جهه الشمال بینها و بین بقراص مرحلتان و بینها و بین تل حمدون نحو مرحله لها میناء حسن و أهلها نصاری قاله القرمانی .. و لها فی البحر ثلاثه أبراج و هی الاطلس و الشمعه و الآیاس قاله ابن الوردی فی تاریخه و الاطلس بنته الأفرنج علی ما یظهر من قول أبی الفداء و هو أشهر أبراجها .. و قد اشتهرت هذه المدینه قدیما بانتصار الاسکندر علی داریوس فی حرب جرت بجوارها سنه ٣٣٣ قبل المیلاد فسمیت المدینه حینئذ نیکوبولیس أی مدینه النصر و قد سمیت قدیما أیضا اسوس و ایاتسو و المشهور الآن آیاس .. قال ابن الوردی و قد فتحت هذه المدینه سنه ٧٢٣ هجریه و ذلک انهم نصبوا المنجنیق علی حصبها الاطلس الذی فی البحر فلما رأی الارمن ذلک نقلوا أموالهم و أولادهم فی المراکب و قاسی العسکر فی هدم الابراج مشقه لانها کانت مکلبه بحدید و رصاص و عرض السور ١٣ ذراعا بالذراع النجاری و نقبت الابراج من أسفل و علقت بالاخشاب و ألقی علیها الحطب و حب القطن و الریت و أحرقت فتساقطت جمیعها .. و قال أبو الفداء لما استنقذ المسلمون البلاد الساحلیه کطرابلس و عکا و غیرهما من ید الافرنج قل وصولهم الی الشام من جهه الموانی التی بایدی المسلمین و مالوا الی آیاس لکونها للنصاری فصارت مینا مشهورا و مجمعا عظیما لتجار البر و البحر .. و قال أیضا ما ملخصه و فی سنه ٧٣۶ فی رمضان قصد بلاد الارمن ملک الامراء بحلب علاء الدین الطنبغا فی عساکر کثیره و نزل فی ثانی شوال علی مینا آیاس و حاصرها ثلاثه أیام ثم قدم رسول الارمن من دمشق و معه کتاب نائب الشام بالکف عنهم علی أن یسلموا

البلاد و القلاع الواقعه شرقى نهر جهان فتسلموا منهم ذلك و كانت آياس من جمله تلك المدن فخرب المسلمون برجها الذى فى البحر و استتابوا فى تلك البلاد نوابا و عادوا فى ذى الحجه من السنه المذكوره .. قيل و لم يعرف بالتحقيق مركز هذه المدينه الاصلى فى القدم و المظنون ان آثار القناه و الهيكل و الاسوار التى وجدت بالقرب منها هى من آثارها .. قلت و العواء يطلقون عليها الآن أياس بالقصر

[آيبار]

بسكون الياء* هى مدينه فى نقاره من أسبانيا على مسافه ٣٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقى من بمبلونه على نهر اراغون و هناك انتصر المغاربه سنه ٢٧٢ هجريه على غرسيا ملك نقاره و انتصر يوحنا ملك قسطيله على ولده الدون كرلوس سنه ٨٥٦ هجريه

[آيبر]

بياء ساكنه و باء مكسوره بعدها هاراء* بحيره صغيره فى آسيا الصغرى على مسافه ١٢ فرسخا الى الجنوب الشرقى من افيون قره حصار تبعد من ٣ الى ۴ فراسخ عن شرقى بحيره آق شهر و فى البحيره المذكوره مصب نهر اقرصو

[آيدنجک]

بياء ساكنه و دال مكسوره ثم نون ساكنه و جيم مكسوره بعدها كاف* مدينه موقعها على شاطئ مرمره بالقرب من كيزيكه القديمه و قد بنيت من خراباتها و هى قصبه من قضاء أردک التابع لواء قرمسى فى ولايه خداوندكار تبعد منه ثلاث ساعات عن القضاء المذكور يكثر بها شجر التوت و الكرم و عدد أهاليها نحو ۵٠٠٠ نفس منهم نحو ٣٠٠٠ من المسلمين.

[آيدوس]

بياء ساكنه و دال مضمومه بعدها واو ساكنه فسين هى* مدينه فى الروملى جميله الموقع ذات تجاره على جنوبى شمنى و هى قصبه قضاء تابع لواء اسلميه فى ولايه ادرنه عدد سكانها ۵٠٠٠ نفس و قضاؤها يشتمل على ٧٧ قريه بيوتها ٢٨٠١ و أهاليها ٢٠٧١٢٠ نفسا منهم ١٧٠۶٢ نفسا من المسلمين و الباقون مسيحيون منهم ١١۴ نفسا من الاقباط* و آيدوس أيضا اسم جبل شامخ شرقى اسكدار على بعد ۴ ساعات منها و على رأس الجبل المذكور ينبوع ماء عذب و كان عليه فى أيام قياصره الروم حصن منيع

[آيدين]

بسكون الياء معناها باللغه التركيه ضياء القمر* ولايه من ولايات الممالك المحروسه الشاهانيه فى آسيا الصغرى مركزها مدينه ازمير و لذلك كثيرا ما تنسب اليها و هى من نفس بر الاناضول و حدودها من الشمال ولايه خداوندكار و من الشرق بعض ولايه خداوندكار و بعض ولايه قونيه و من الجنوب و الغرب بعض ولايه قونيه و الارخبيل الرومى و تنقسم الى أربعه ألويه. و هى لواء ازمير المركزى و ادارته بيد الوالى و فيه المجالس الاستئنافيه للولايه و مجلس تجارى استئنافى ذو شهره حسنه فى البلاد العثمانيه و لواء آيدين و هو الذى تسمى الولايه باسمه و الشهره التاريخيه له. و لواء صارو خان.

و لواء منتشا و تنقسم هذه الألويه الى ٣٣ قضاء .. و هذه الولايه ذات شهره قديمه و أهميه تجاريه و بلدان مشهوره و لم تزل تجارتها ممتده فى العالم فتراها متصله باروبا و امريكا و آسيا و افريقا و غيرها و هى أغنى ولايات الدوله العليه بآسيا و أخصبها أرضا كثيره الجبال غزيره المياه وافره المحصولات و من صنائعها الابسطه و الاكلمه ذات القيمه فى أسواق اوروبا .. و عدد أهاليها مليون و أكثرهم من المسلمين و الروم و الارمن و هم قليلون بالنسبه لسعه أراضيها و خصبها و حسن مراكزها التجاريه برا و بحرا .. و مساحتها ٥١٦٨٧ كيلومترا مربعا و فيها جمله مكاتب و مدارس كثيره للذكور و الاناث لطوائف مختلفه وطنيه و أجنبيه و معارفها لم تزل آخذه فى الترقى و فى مركزها نحو ١۴ جريده تركيه و يونانيه و فرنساويه و غيرها .. و سميت آيدين باسم آيدين بك المستولى عليها بعد موت السلطان علاء الدين كيقباد ثم تولى بعده ولده محمد بك ثم تولى بعده ولده عيسى بك ثم انتزع الملك من ذريته السلطان مراد خان الثانى العثمانى

[آير]

بياء مفتوحه بعدها راء* مدينه حصينه من ولايه بادوكاله من فرانسا على شاطى نهر لى جيده البناء فيها جمله معامل زهى حصن من الرتبه الرابعه بين الحصون بناها ليدريك سنه ۶٣٠ ميلاديه و فتحها النور مانديون سنه ٨٨١ ثم تكرر فتحها الى أن استلمها فرنسا سنه ١٧١٣ و عدد أهاليها نحو ١٠٠٠٠ و طولها ۴١ كيلومترا* و آير أيضا اسم لمدينه فى جنوبى فرنسا من ولايه لاند على الشاطئ اليسارى من نهرادور عدد سكانها ۴٠٠٠ نفسا و فيها مدرسه عاليه و هى كرسى اسقفيه منذ القرن

الخامس من الميلاد

[آيرى]

بسكون الياء و كسر الراء* قلعه بالمغرب تحصن فيها اسمعيل بن عبد الملك من صندل مولى ميسور فبعث اليه صندل رسله من طريقه فقتلهم فسار اليه و قاتله ثمانيه أيام ثم ظفر به و استباح القلعه المذكوره و اسباها و استخلف عليها رجلا من كتامه اسمه مرمازو

[آيلسبورى]

بياء مكسوره و لام و سين ساكنان ثم ياء موحده مضمومه و واو ساكنه بعدها راء مكسوره* مدينه ذات مقاطعه انتخابيه من انكلترا تبعد ٣٧ ميلا الى الجهه الشماليه الغربيه من لوندرا .. عدد أهاليها ٧٦٠ خ ٢٨ نفسا و هى مدينه قديمه جدا يكثر فيها تربيه الاوزليباع فى أسواق لندرا و يوجد فيها معمل للحرير

[آينه كول]

باسكان الياء و فتح النون و اسكان الهاء ثم كاف مضمومه بعدها واو ساكنه آخرها لام* قصبه من لواء بروسه من ولايه خداوندكار على جنوبى يكى شهر فى واد متسع تشرف عليه قمم أولمنبوس بينها و بين بروسه ٨ ساعات .. أما القضاء فيشتمل على ٧٦ قريه تحتوى على ٥٧٨، ۴ بيت و عدد أهاليها ٨٩۴، ٢۴ نفسا منهم ۵۵۴، ١٨ من المسلمين

(باب الهمزه و الباء و ما يليهما)

[أبا]

بفتح الباء مخففه* مدينه فى الجهه الشماليه الشرقيه من إقليم فوقيده على نهر سينيس من بلاد اليونان يقال ان أباس ملك أرغوس هو بانيها و لما هجم عليها الفرس فى أيام اكزرسيس خرج أهلها منها و استوطنوا فى أوبى فسميت من ذلك ابنتيس

[أبا اجفار]

بفتح الهمزه مقصوره و الباء بعدها و ضم الهمزه الثانيه و اسكان الجيم و فتح الفاء الموحده بعدها ألف ثم راء* مقاطعه فى بلاد المحر سميت بذلك من حصن لا تزال آثاره فيها و هى من دائره امام نهر صغير يسمى ثايس مساحتها نحو ٢٩٠٠ كيلومتر مربع و عدد سكانها ٢٠٠٠٠٠ نفس و فى جبالها كثير من المعادن الحديديه

و النعاسيه و هذه المقاطعه مشهوره فى أنها كانت مصدرا لاكثر الثورات التى حدثت فى القرنين السابع عشر و الثامن عشر

[أبا خان]

بفتح الهمزه مقصوره و الباء الموحده بعدها ألف ثم خاء مفتوحه بعدها ألف و نون* نهر فى ولايه تومسك الروسيه ينبوعه فى جبال التائى يجرى الى الجهه الشماليه الشرقيه و يصب فى نيس عند أوليا نوفا .. طوله ٣٥٠ كيلومتر .. قال ملطبرون و على هذا النهر تماثيل رجال كل تمثال نحو سبعه أقدام و عليها كتابات كثيره بقلم قديم

[اباريات]

بضم الهمزه و كسر الراء و فتح الياء على وزن فعاليات* موضع فى شق ديار بنى أسد .. قال بشر

كأنّ قتودها بأباريات يعطفهن موشىّ مسيح

[أباظى]

بفتح الهمزه و الباء و الظاء و تسمى أيضا أباسيه و كانت قديما تسمى أباشيه* بلاد روسيه تنقسم الى صغرى و كبرى .. فالكبرى واقعه فى سفح جبال قوه قاف فى الجهه الجنوبيه مقابله للبحر الاسود طولا و هى بين ٤٢ درجه و ٣٠ دقيقه و ٤٤ درجه و ٤٥ دقيقه من العرض الشمالى و ٤٣ درجه و ٢٨ دقيقه من الطول الشرقى و أهلها من نسل أهالى المستعمرات اليونانيه القديمه و هم يحبون المعيشه فى شن الغارات و نساؤهم فى جانب عظيم من الجمال و هم قبائل كثيره تجاراتهم باللبد و الجلود و خشب البقس و الشمع و الحرير و صنعتهم محصوره تقريبا فى عمل الآلات الحربيه و لا يخرج الرجل منهم من بيته الا متقلدا بالسلاح الكامل حسب اتصال حروبهم حتى مع جيرانهم لكن فى الزمن الاخير منعتهم الحكومه الروسيه عن ذلك و أبطلت بيع السرارى و المماليك بينهم و لغتهم تشبه لغات أهل جبال قوه قاف و قد تنصروا فى القرن الرابع فى أيام الدوله الرومانيه ثم أسلموا و لكن لا زالوا متمسكين بعادات مسيحيه و وثنيه و قد خضعوا لدول كثيره و لكن اسما فبعد انسلاخهم عن اليونان الذين هم منهم خضعوا للفرس ثم للجراكسه ثم للعثمانيين و أقاموا سنه ١٧٧١ ميلاديه أميرا عليهم و أصبحت بلادهم أماره مستقله الى أن خضعت لروسيا ١٨٢٤ .. و أباظه الصغرى واقعه فى الجهه الشماليه الشرقيه

من الكبرى و منذ زمان ليس بطويل خرج جمله كثيره منهم و أتوا الممالك المحروسه و استوطنوا أراضى آسيا الصغرى

[أباكنسک]

بضم الكاف و سكون النون و السين* بلده روسيه حصينه فى سيبيريا تابعه لحكومه تومسك على نهر ابا خان فى ٥۴ درجه من العرض الشمالى و ٩١ درجه و ٣٠ دقيقه من الطول الشرقى هواؤها أجود بقع سيبيريا صحه كثيره الجبال كثيره المراعى الطيبه مزارعها خصبه كثيره الغلال و عدد أهاليها ينوف عن الألف نفس و بالقرب منها تل ترابى فيه حلى فضيه و ذهبيه و عليه تماثيل رجال جميله كبيره بناها بطرس الاكبر سنه ١٧٠٧ للميلاد

[أبالوس]

* جزيره موقعها بعيد عن بلاد الغوطونه بمسافه يوم يلتقط منها الكهرباء و أهاليها يبيعون هذا الجوهر لمن جاورهم من أمه الطوطون

[أبانه]

بفتح أوله و تخفيف ثانيه بعدهما ألف و نون مفتوحه آخره التاء المربوطه هو* نهر من أنهار الشام القديمه الذكر و قد ورد فى بعض أسفار التوراه من كلام نعمان رئيس ارام مانصه أليس أبانه و فرفر نهرا دمشق أحسن من جميع مياه بنى اسرائيل و من المعلوم ان نهر بردى و نهر الاعوج هما أعظم أنهار الشام و الذى يظهر ان نهر أبانه هو نهر بردى و ان نهر الاعوج هو نهر فرفر أما نهر أنانه اى بردى فيخرج من الجبل الشرقى المسمى عند الافرنج اتيبيان أى المقابل للبنان و ذلك بقرب قريه زبدانه يبعد نحو ٢٣ ميلا عن دمشق و يرتفع عنها بألف و مائه و تسع و أربعين قدما و يجرى بالقرب من آبل القديمه المسماه الآن بسوق وادى بردى و يصب فيه ماء عين الفيجى ثم يخرج من المدينه بأقدارها الى السهل و لا يزال جاريا الى أن ينتهى فى البحيره القبليه* و أبانه أيضا مدينه على ساحل بحر الاسود شرقى مدينه أينه بولى فى لواء سينوب من ولايه قسطمونى

[أبائو]

بلده بايطاليا اشتهرت بوجود ينبوع ماء حار نافع جدا لداء الملوك درجه حرارته نحو ١٨٥ من ميزان فهرنهيت عدد سكانها تقريبا ٩٠٠، ٢ نفس

[أبانو ميزيا]

* بكسر الهمزه و فتح الباء بعدها ألف ثم نون مضمومه و واو ساكنه

و میم مکسوره و یاء و راء ساکنان ثم یاء مثناه مفتوحه بعدها ألف* مدینه فی جزیره سانتورین موقعها فی طرف مرتفع فی الجهه الشمالیه الغربیه من الجزیره و کثیر من بیوتها منحوته فی الصخر بعضها فوق بعض الی ۱۵ أو ۲۰ طبقه و أوطاها أربعمائه قدم فوق سطح البحر و یدخل الیها بلوالب منحوته فی الصخر من أسفلها الی أعلاها و منظرها من البحر غریب جدا لأن مواقع بیوتها ارفع من صواری المراکب و بعضها أماکن تحتها انخفاض مخیف و سطحها الصخر و لو لا المداخن الکثیره الخارجه منه و الدخان المنبعث منها لم یعرف أن تحته منازل بشر

[ابّده]

ذکرها فی الاصل و ذکر نحوه البستانی فی الدائره و قال ثم انتهی الیها ابن الاحمر بعساکره فطمس معالمها و اکتسح أموالها .. و ینسب الیها أبو العباس أحمد بن البنیّ الأبّدی موقعها علی بعد ۴۰ کیلومتر من جیان الی جهه شرق الشمال الشرقی عدد سکانها ۰۰۰، ۱۴ نسمه أخذها الاسبانیول من ید العرب سنه ۶۳۲ هجریه

[ابّلن]

بضم الهمزه و شد الباء الموحده مکسوره و سکون اللام آخرها نون* مدینه فی سیلیزیا من ولایات بروسیا موقعها علی الضفه الیمنی من نهر أودر علی مسافه ۴۵ کیلومترا من برسلو الی جهه الجنوب الشرقی و ۴۲ کیلومترا من برلین الی الجنوب الشرقی أیضا سکانها ۸۷۹، ۱۱ نفسا فیها محل للالعاب الریاضیه و مدارس للتعلیم تجارتها واسعه فی المواش و المعادن

[أبّیو کوتا]

أی تحت الصخر بهمزه مضمومه و باء مشدده و یاء مثناه مضمومه بعدها واو ساکنه ثم کاف مضمومه و واو ساکنه و تاء مفتوحه بعدها ألف* مدینه مستقله فی أواسط أفریقیا فی مقاطعه أغبا من بلاد یوروبا سکانها نحو ۱۵۰ ألف نفس و سکان ملحقاتها خمسون ألف نفس و هی مبنیه علی صحور سماقیه مرتفعه ۱۹۷ قدما عن سطح البحر و حولها سور تراب علوه سته أقدام و محیطه ۲۰ میلا و ضمنه أراض زراعیه کثیره و سبب تسمیتها بذلک الاسم وجود صخر منبسط طوله ۶۰۰ قدم فی قمه جبل مشرف علی جوانبها و أکثر شوارعها ضیقه معوجه قذره و أکثر بیوتها مبیه من لبن و مسقوفه بأوراق الاشجار و هی علی شکل دائره ملتقه مؤلفه من ۱۰

الى ۲۰ مخدعا و فيها صناعات كثيره لكنها غير متقنه و فيها أسواق منظمه يكثر فيها البيع و الشراء الا أن النساء تقوم باكثر أشغالها و كانت نقودهم من صدف مخصوص ثم حولوها الى النقود النحاسيه و من أهم محصولاتها السمن و زيت النخل و شجر القطن و سنه ۱۲۷۷ هجريه صدر منه الى انكلترا مليونان و ثلاثمائه ألف ليبرا و لكن الحروب المحليه و كسل الاهالى قلل المحصول الى أن صار الصادر أربعمائه ألف ليبرا فقط

[إبّو كرينى]

بكسر الهمزه و تشديد الباء الموحده و سكون الكاف و كسر الراء و النون بينهما ياء ساكنه آخرها ياء كلمه يونانيه معناها ينبوع الفرس و هو* ينبوع فى بيوتيا فى جمل إيليكون و هو من الاماكن التى كانت مخصوصه بمعبودات الموسيقى عند القدماء و من المقرر فى أذهانهم ان ذلك الينبوع يهب القريحه الشعريه و ان الحصان بغاسوس ذو الاجنحه رفس الصخر الصادر منه الينبوع فانفجرت تلك المياه

[أبت]

بهمزه مفتوحه و باء موحده ساكنه بعدها تاء مبسوطه و لفظها الصحيح أت* مدينه فرنساويه من ولايه فوكلوز تبعد ۵۵ كيلومترا الى الجهه الشرقيه من أفينون عدد سكانها نحو ۵۸۰۰ نفسا فيها مجلس ابتدائى و مدرسه عاليه و معامل للقطن و الصوف و الشمع و الحرير و أكثر تجاره أهاليها اللوز

[أبجغه]

بفتح الهمزه و سكون الباء و فتح الجيم و الغين آخرها تاء مربوطه* قريه فى قضاءا كين من لواء معموره العزيز فى ولايه ديار بكر ذات جنات أنيقه تشرب من نهر ايريك الذى يصب فى الفراه

[أبدر]

بفتح أوله و ثالثه و سكون ثانيه* قريه من قرى ناحيه السرو من قضاء عجلون فى لواء البلقاء من ولايه سوريه على مسافه ۳ ساعات من عجلون

[أبدغ]

بفتح أوله و اسكان ثانيه بعده دال مهمله مفتوحه و غين معجمه .. قال أبو بكر أحسبه موضعا قاله البكرى

[أبرامان]

بفتح أوله و سكون ثانيه .. قال المسعودى فى مروج الذهب بين بحرى مركيد و لا ورى* جزائر كثيره منها جزائر ابرامان فيها

أناس سود عجيبوا الصوره و المنظر قدم الواحد أكبر من الذراع لا مراكب لهم فاذا دفع الغريق اليهم أكلوه

[أبرائيل]

بفتح أوله و سكون ثانيه* قصبه مقاطعه تسمى باسمها و هى أهم ثغور الفلاخ على فرع نهر الطونا ذات تجاره مهمه لمحصولاتها و أهمها الشعير و القمح و الذره و بزر الكتان و الجلود و الشحم و التبغ و خرج منها فى إحدى السنين المتأخره من القمح ما ثمنه عشره ملايين فرنك و قد لحقت بها اضرارات كثيره بواسطه الحروب العثمانيه و الروسيه التى انتشبت فى القرن الثامن عشر و فيه سلمت الى الروسيين و منذ عقدت معاهده الصلح المنسوبه الى أدرنه ألحقت بالفلاخ و أصبحت ذات أزقه و شوارع جميله و مدارس كثيره و مدرسه اعداديه و دائره صحيه و مجلس عال و عدد سكانها حسب التعديلات الأخيره ۱۶ ألفا و أهاليها بعضهم من البلغاريين و بعضهم من الروم و هم الأكثر و الباقون من أمم مختلفه

[أبرجه]

بفتح أوله و سكون ثانيه و كسر ثالثه و فتح رابعه آخره تاء مربوطه* موضع نزل به أبو القاسم الكلبى الذى ولاه المعز العلوى على صقليه لما غزا الأرض الكبيره ذكره أبو الفراء فى تاريخه

[أبردين أولد]

بفتح الهمزه و كسر الباء و سكون الراء و كسر الدال أى أبردين القديمه* مدينه قديمه جدا من اسكوتلاندا يبعد موقعها ميلا واحدا عن أبردين الجديده قريبا من مصب نهر دون فيها فوق نهر الدون برج جميل من بقايا أبنيه القوطيين طوله فوق النهر ۶۷ قدما و عدد أهاليها نحو ألفى نفس

[أبردين شاير]

* مقاطعه من اسكوتلاندا من الممالك الانكليزيه فى أوروبا على الساحل الشمالى الشرقى بين ۵۶ درجه و ۵۲ دقيقه و ۵۷ درجه و ۴۲ دقيقه من العرض الشمالى و بين درجه واحده و ۴۹ دقيقه و ۳ درجات و ۴۸ دقيقه من الطول الغربى طولها ۸۷ ميلا و معظم عرضها ۳۶ ميلا ـ فمساحتها ألف و ۹۸۵ ميلا مربعا عدد أهاليها ۲۵۰ ألفا تقريبا معاش أكثرهم بالفلاحه فيها جبال شاهقه و منها الحصر الصفراء الظريفه و يكثر فيها الأيل الأحمر و شغل الحجر السماقى من أهم أعمالها هواؤها معتدل إلّا فى الجبال و قيمه الصادر منها الى لوندرا نحو مليون ليرا انكليزيه و قد جذبت محاسن هذه البلاد ملكه انكلترا فجعلت بالمورال منها منزلها الخريفى و كثير من الأمراء و الأعيان

يصرفون الخريف فيها و فيها جمله قصور و قلاع تستحق الذكر

[أبردين نيو]

أي الجديده* هى قصبه فى المقاطعه المذكوره تبعد عن لوندن ٥١٢ ميلا و هى مدينه كبيره مهمه حسنه البناء و مركز مهم بين المدن التجاريه فى الممالك الانكليزيه أكثر أبنيتها جميله و أفخرها مبنى بالحجر السماقى و فيها نحو ٥٠٠ بنايه دينيه لكل المذاهب و فيها مدرسه عاليه و مرصد و معرض و مكتبه فاخره و جمعيه خيريه و محل لبناء المراكب و عدد أهلها ٨٨ ألفا

[أبرس]

بفتح أوله و ثالثه و إسكان ثانيه* واد قرب سجستان على فرسخين من مدينه هيصينه

[أبرسدوف كيزرس]

* مدينه فى ارشيد وقيه أوستريا من النما تبعد عن فينا ٩ كيلومترات فى الجهه الجنوبيه الشرقيه عدد سكانها ١١٠٠ نفس و فيها قصر ملكى جميل و منزل للجنود و مدارس لتعليم العلوم و الصنائع أقام نابليون الأول فيها معسكره مع أركان حربه سنه ١٢٢٤ هجريه

[أبرش]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح ثالثه* نهر فى متصرفيه طرابلس الشام مخرجه من المشتى الشمالى الغربى من الهرمل و مصبه فى بحر الروم بين نهر البارد و الهيشه* و أبرش اسم جبل ببلاد الروم ذكره الواقدى و قال ان الروم يسمونه جبل بارده

[أبرشتويم]

ضبطه فى الأصل بفتح الراء و هكذا ضبطه البستانى خطا و ضبطه البكرى فى معجمه بكسرها

[إبريم]

بكسر الهمزه و اسكان الباء الموحده و كسر الراء* مدينه فى بلاد التوبه فى افريقيا مبنيه على شاطى ء النيل الشرقى على مسافه ١٢٠ ميلا فى جنوبى أصبهان فتحها السلطان سليم سنه ٩٢٣ هجريه لما فتح مصر

[أبرين]

أو أبرين ذكرها فى الأصل و اقتصر على فتح الهمزه و ذكرها البستانى و زاد الضم فيها أيضا .. و قال قال الخارزنجى رمل أبرين أو يبرين هو* بلد قيل فى بلاد العماليق .. و قال الفيروزابادى هو رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس (١٤- منجم أول)

من حجر اليمامه* و قريه قرب حلب و قد يقال فى الرفع يبرون انتهى

[أبزمو]

بفتح أوله و كسر ثانيه و اسكان الزاى و ضم الميم* قريه من قرى جبل سمعان من لواء حلب

[إبسارا]

بكسر الهمزه و اسكان الباء الموحده و فتح السين بعدها ألف ثم راء يعقبها ألف* جزيره صغيره فى الجهه الشماليه الغربيه من خيو على مسافه ١٠ أميال منها بين ٣٨ درجه و ٣٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٢٢ درجه و ۴۶ دقيقه من الطول الشرقى مساحتها ٥٠ كيلومترا مربعا أهلها نحو ٥٠٠ نفس أخذتها الدوله العليه فى ٣ تموز (جوليه) سنه ١٨٢۴ ميلاديه الموافقه سنه ١٢۴٠ هجريه و لم تزل الى الآن بيدها و أكثر معيشه أهلها من صيد السمك

[ابسال]

بضم الهمزه و اسكان الباء الموحده و فتح السين بعدها ألف ثم لام* قصبه ولايه سغيالاند على شاطى ء فيريزا فى سهل واسع مترفع ٣٠٠ قدم عن سطح البحر ذات أسواق عريضه منتظمه و فيها مدرسه عاليه تحتوى على ١٥٠٠ تلميذ و مكتبه حاويه نحو ١٠٠٠٠ مجلد و مرصد فلكى و جمعيه معارف و قد طبعت كتبا كثيره جميله و فيها معادن كثيره و أكثرها معدن الحديد و فيها تذكارات جميله و عدد سكانها مع الولايه ١٠٠٠٠٠ نسمه

[إبسوم]

بكسر الهمزه و اسكان الباء و ضم السين بعدها واو ساكنه آخرها ميم* مدينه تجاريه من مقاطعه سرّى من انكلترا تبعد عن لوندرا ١٣ ميلا الى الجهه الجنوبيه الغربيه عند الخط الحديدى الجارى الآن بين لوندرا و كرويدون فيها مياه معدنيه كثيره أكثرها المياه المتضمنه لملح كبريتات المغنيسيا (الملح الانكليزى) يوجد فيها بكثره و يتزهر على سطح الارض عدد سكانها نحو ٢٧۶، ۶ نفسا و يقام فيها سباق الخيل بحضور ١٠٠٠٠٠ نفس من جميع الأجناس و الرتب و فيها بناء عظيم للمتفرجين يسع نحو ٥٠٠، ٧ نسمه

[أبشيرون]

بفتح الهمزه و اسكان الباء الموحده و كسر الشين و سكون الياء و ضم الراء ثم واو ساكنه بعدها نون* شبه جزيره فى أملاك روسيا ممتد فى بحر قزبين

بين ٤٠ درجه و ٣٢ دقيقه من العرض الشمالى و ٥٠ درجه و ١٢ دقيقه من الطول الشرقى و أراضى تلك الجزيره مغموره بنباتات ذابله و فيها عيون النفط الشهيره التى هى كنز لا يفنى و أشهرها العيون التى فى بلغان فمنها يخرج من النفط نحو ٥٠٠ رطل كل يوم و على القرب منها يمتد خلاء واسع مقدار فرسخ مربع يسمى خلاء النار يخرج منه دائما نوع من بخار يسمى غازا و هو قابل للاحتراق و فيه أيضا عده هياكل صغيره للمجوس و فى أحد هذه الهياكل بقرب محراب يذبح فيه القربان أنبوبه على شكل الخيزرانه مجوفه من فمها يخرج لهيب أزرق أخلص من سائر الأرواح الحاره و اذا حفر فى تلك الأرض مقدار كيلومترين يخرج غاز اذا أشعل لا يمكن اطفاؤه إلّا بملئ الحفره ترابا و يأتى عدد عظيم من أهالى أقصى الهند من عبده النار يسكنون فى أكواخ حقيره حول تلك النيران و يستضيؤن بها و يطبخون عليها و يوجد أيضا فى تلك الأرض عينا ماء حار يغلى كالنفط الاستحمام به كثير النفع فى تقويه البدن

[أبطع]

بفتح الهمزه و سكون الباء و فتح الطاء آخره عين* قريه من اللجاه من لواء حوران من ولايه سوريه تبعد ٧ ساعات عن مركز لواء حوران

[أبفاى]

بفتح أوله و اسكان الباء الموحده و فتح الفاء بعدها ألف ثم ياء* ناحيه فى ولايه ارضروم من قضاء شتاق من لواء وان تبعد ٦ ساعات عن مركز اللواء عدد أهاليها نحو ٤٠٠٠ نفس و جميعهم مسلمون

[أبكس]

بهمزه مفتوحه و باء موحده مكسوره و كاف ساكنه بعدها سين مهمله* اسم يطلق على البلاد الواقعه غربى شاطى ء البحر الأحمر بين بلاد الحبشه و مصر طولها ٥٠٠ ميل و عرضها ١٠٠ ميل و هى كثيره الجبال رديئه الهواء تكثر فيها الحيوانات البريه

[إبل]

بكسر أوله و اسكان ثانيه* منزل من منازل حجاج صنعاء و هو المنزل الرابع و العشرون فى طريق مكه المشرفه واقعه فى بلاد عسير

[الأبلاء]

ذكر فى الأصل انها بئر و اقتصر البستانى فى الدائره على ذلك .. و ذكر البكرى الوزيرى فى معجم ما استعجم انه ببلاد بنى يشكر .. و قال الفيروزابادى انه موضع

[أبلايكيت]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح ثالثه* موضع واقع عند نهر مسمى بهذا الاسم بين ۴۹ درجه و ۲۰ دقيقه من العرض الشمالى و ۸۳ درجه و ۵ دقائق من الطول الشرقى ذو أبنيه كان بناها قوبلى خان المنغولى نحو أواسط القرن الثانى عشر الهجرى ثم فى ذاك القرن هجمت عليه الجنود الروسيه و أخرجته .. و من تلك الأبنيه هيكل لبوذه فيه كتابات على ألواح خشبيه و أوراق سوداء و حيث لم يوجد فى تلك البلاد من يقدر على ترجمه تلك الكتابات أرسلها بطرس الكبير أمبراطور روسيا الى باريس فلجهلهم بتلك اللغه لم يقدروا إلا على تفسير قليل منها مع الغلط ثم فى هذا العصر ترجمت فوجدت كتبا دينيه بوذيه

[أبلح]

بفتح الهمزه و اسكان الباء الموحده و فتح اللام آخره حاء* قريه من قرى بعلبك واقعه على حضيض جبل لبنان شرقا عن يسار الذاهب من زحله الى بعلبك تبعد عن زحله نحو ساعه سكانها أربعمائه نفس من النصارى فى ۸۰ بيتا حدثت فيها معركه فى سنه ۱۲۰۴ هجريه بين عساكر الأمير قاسم الحرفوش مع نجده من رجال لبنان و بين عساكر ابن عمه الأمير جهجاه الحرفوش حاكم بعلبك فانكسر الأمير قاسم بمن معه و سلبت أموالهم و قبض على الأمير شديد اللمعى و رجع عسكر الأمير قاسم منهزما الى زحله

[أبلستين]

بفتح الهمزه و ضم الباء الموحده و اللام و اسكان السين و فتح التاء آخرها ياء و نون* بلاد واسعه فى بلاد فارس تعرف بمملكه فيروز بن كبك فيها قلاع عجيبه و امم كثيره بلغات مختلفه اختلف الناس فى أنسابهم فمنهم من ألحقهم بولد يافث و البعض بالفرس الأقدمين قاله المسعودى

[إبنا طمرّ]

ذكر فى الأصل انهما جبلان ببطن نخله ثم قال و ابنا طمار ثنيتان .. و قال البكرى الوزيرى بعد ضبط اللفظ و يقال ابنا طمار بفتح أوله و كسر الراء كسره نباء و هماء* جبلان معروفان أسودان بين ذات عرق و بين السّيتار و ابنتا طمار ثنيتان هناك .. قال وزر العنبرى

حتى بدا الطوّ لهنّ الهادى إبنا طبرّ و ابنتا طمار

و يقال بنتا طمار هضبتان فى جبل بدمشق انتهى فأفاد ان لفظ ابنا طمار مرادف للمترجم و ليس علما على الثنيتين و أما هما فيقال لهما ابنتا طمار بالتأنيث

[أبو تيج]

و اسمها القديم أبو تيس* بلده فى صعيد مصر فى مديريه أسيوط واقعه فى الجهه الغربيه من النيل على مسافه ٣٥٠ كيلومترا من القاهره الى الجنوب و ٢٠ كيلومترا عن أسيوط بها كرسى أسقفيه للقبط و بها نخل كثير و يخرج منها أفيون جيد

[أبو جرجا]

بضم الجيم الأول و فتح الثان بينهما راء ساكنه آخره ألف* بلده فى مصر الوسطى من مديريه بنى سويف تبعد ٧٠ كيلومترا عن مدينه بنى سويف فى الجهه الجنوبيه الغربيه جرت بالقرب منها معركه بين الفرنساويين و المماليك سنه ١٢١٤ هجريه

[أبو زعبل]

* بلده فى البحيره من مديريه الجيزه فى الديار المصريه تبعد ٢٢ كيلومترا عن القاهره فى الجهه الشماليه عدد سكانها نحو ألفى نفس أقام فيها المرحوم محمد علىّ باشا مستشفى للعسكريه و مدرسه الطب التى نقلت الى القصر العينى فى القاهره و بالقرب من هذه البلده جرت معركه بين الجنود العثمانيين و الفرنساويين

[أبوس]

* نهر فى انكلترا يسمى الآن همبر* و جبل مرتفع فى أرمينيه منه يخرج نهر الفرات و اسمه الآن كبان طاغ* و عين أبوس قريه فى جوره مردا جنوبى نابلس

[أبو سكه]

* قريه من قرى ناحيه رومه فى قضاء حيفا من لواء عكا فى ولايه سوريه تبعد ٦ ساعات عن حيفا

[أبو شعرا]

ذكر المحبى انها* قريه بمصر و نسب اليها أبا السعود الشعرانى و ربما كان أبو المواهب الشعرانى صاحب الطبقات منسوبا اليها أيضا

[أبو صير]

اسم لجمله محلات فى أرض مصر منها* قريه فى مصر الوسطى واقعه على الشاطى ء الأيسر من النيل تبعد قليلا عن القاهره الى

الجهه الجنوبيه الغربيه منها و بالقرب منها آثار اهرام و مدافن شهيره قديمه و تسمى بوصير .. و ينسب اليها الشيخ محمد البوصيرى صاحب البرده

[أبو طامه]

* هو جبل من منازل حجاج الشام فی العوده و هو المنزل الثانی عشر من مکه المکرمه بین مدائن صالح و دار الحمراء

[أبو طویل]

* قلعه بافریقیه .. قال البکری هی قلعه کبیره ذات منعه و حصانه تمصرت عند خراب القیروان و انتقل الیها أکثر أهل افریقیه قال و هی الیوم مقصد التجار و بها تحل الرحال من الحجاز و العراق و مصر و الشام و هی الیوم مستقر مملکه صنهاجه و بها تحصن أبو یزید الخارجی المشهور

[أبو عروه]

* قریه بمکه و کنیه رجل کان یصیح بالأسد فیموت فیشق بطنه فیوجد قلبه قد زال من موضعه ذکره الفیروزابادی

[أبو عریش]

* بقعه فی بلاد العرب الیمانیه بالقرب من بحر القلزم موقعها بین شریفیه مکه و ولایه صنعاء و لها قصبه تسمی باسمها و هی مرکز قضاء من أقضیه ولایه الیمن و عدد سکانها نحو ۵۰۰۰ نفس

[أبو القدم]

* قریه فی جنوبی اللجا جرت فیها معرکه بین بعض الجنود المصریه و الدروز و قتل الفریق محمد باشا و الأمیر الای یعقوب بک و کثیر من المصریین و تقهقروا

[أبو قیر]

* بلده صغیره فی مصر السفلی فی مدیریه البحیره موقعها یبعد ۱۲ میلا عن الاسکندریه و هی بین ۲۷ درجه و ۴۷ دقیقه من الطول الشرقی و ۳۱ درجه و ۲۰ دقیقه من العرض الشمالی و هی باب بحری للبلاد المصریه إلّا أن مرفأها غیر جید و لذا لا تأوی الیها السفن إلّا اذا عارضتها الأنواء و منعتها من دخول الاسکندریه و لهذه البلده و میناها شهره تاریخیه عظیمه و فیها آثار قدیمه کثیره و مساکن منحوته و فی هذا المیناء حدثت المعرکه البحریه المشهوره بین البوارج الانکلیزیه و البوارج الفرنساویه و کانت النصره فیها للبوارج الانکلیزیه و ذلک سنه ۱۲۱۳ هجریه

[أبو کنود]

* بئر بطرابلس الشام .. قال القزوینی هی بئر مشهوره من شرب من مائها یتحمق فیقال للرجل اذا أتی بما یلام علیه لا نعتبک لانک شربت من بئر أبی کنود

[أبو لاتن]

* بلده ذكرها ابن بطوطه و قال هى أول أعمال السودان شديده الحر

فيها نخيلات قليله يزرعون تحتها البطيخ و أهلها مسوقه و هم أكثر سكانها و لا غيره لرجالهم و نساؤهم فى غايه الجمال و هن أعظم شأنا من الرجال و لا ينسب أحد منهم الى أبيه بل الى خاله و لا يرث الرجل الا أبناء أبناء أخته و لنسائهم أصدقاء من الرجال الاجانب و لرجالهم كذلك و لا منكر مع انهم مسلمون مواظبون على الصلاه

[أبو مالک]

* جبل بصقليه فيه قلعه فتحها عبد اللّه بن العباس أمير صقليه مع عده قلاع أخر فى صقليه سنه ٢٧۴ هجريه

[أبو مزينه]

بضم الميم بصيغه التصغير* سمك يقال له انه يظهر فى بحر الاسكندريه و البرلس و رشيد على صوره بنى آدم بجلود لزجه و أجسام متشاكله

[أبيده]

ذكرها فى الاصل و ذكر نحوه البستانى فى الدائره و ذكرها البكرى أيضا و قال بعد الضبط* منزل بنى سلامان من الازدبا لسراه .. قال ساعده

فجاء كدرّ من حمير أبيدهيمجّ لعاع البقل فى كل مشرب

- كدرّ- حمار صلب .. و قال أبو داود و أبيده أرض خثعم و أنشد لعامر بن الطفيل

و نحن صبحنا حىّ اسماء غارهأبالت حبالى الحىّ من وقعها دما

و بالبقع من وادى أبيده جاهرت أنيسا و قد أردين ساده خثعما

يعنى أنس بن مدرك الخثعمى انتهى

(باب الهمزه و التاء و ما يليهما)

[أت]

بفتح الهمزه* مدينه من بلجكا فى ولايه هينو على نهر دندر و السكه الحديديه المؤديه من تورناى الى بروسل واقعه بين ٣ درجات و ۴۶ دقيقه من الطول الشرقى و ۵٠ درجه و ۴٢ دقيقه من العرض الشمالى و عدد سكانها نحو ٨٢۶٠ نفسا ذات بناء جيد و بها برج قديم و مدرسه و منزل للغرباء و مأوى للايتام و كنيسه و فيها معامل كثيره يصنع فيها المنسوجات الكتانيه و الصوفيه و القطنيه و هى مركز تجارى مهم و كانت سابقا

حصينه ذات قلاع و أسوار عظيمه ثم هدمت تماما سنه ١٢٤٦ هجريه

[أتا كاما]

بفتح الهمزه و التاء المثناه فوق* ولايه فى أقصى شمال شيلى مساحتها نحو ٣٨٠٠٠٠ ميل مربع و عدد سكانها ٦١٥، ٨١ نفسا و هى كثيره المعادن و ربما كانت معادنها الفضيه و النحاسيه أغنى معادن العالم و قد بلغ مدخولها من حين اكتشافها الى حين صدور التعديل الأخير ١٠٠ مليون ريال

[أتالايا]

بفتح الهمزه و التاء المثناه* مدينه فى جزيره كناره بالقرب من لاجلماس اشتهرت بيوتها بغرابتها فانها محفوره فى جوانب جبل سان انطوان و الاهالى يسكنونها و هى بذلك أشبه ببيوت السنونو و عددهم ٢٠٠٠ نسمه

[إتامب]

بهمزه مكسوره و تاء مفتوحه بعدها ألف ثم ميم ساكنه آخرها باء* مدينه فى مقاطعه سن إى واز فى فرنسا تبعد عن باريس ٢٨ ميلا الى الجنوب الغربى موقعها فى واد مخصب على السكه الحديديه الممتده بين باريس و أرليان سكانها نحو ٢٢٨، ٨ نفسا و هى كثيره المنتزهات المظلله بالاشجار و هى مدينه قديمه لها ذكر فى تاريخ ملوك فرنسا

[أتيتلان]

بهمزه مفتوحه و تاء مثناه مكسوره بعدها ياء و تاء ساكنتان ثم لام مفتوحه بعدها ألف و نون* بحيره فى أمريكا الوسطى طولها نحو ٢٠ ميلا و عرضها من ٨ الى ١٠ أميال موقعها فى مقاطعه سولولا- مركزها فى فم بركان عمقها لم يكن سبره بآلات طولها ٨٠٠، ١ قدم و مع ان جمله نهيرات تصب فيها لا يعرف لها منفذ و على شاطئها الجنوبى مدينه لسكان أمريكا الأصليين مسماه باسمها أهاليها ٢٠٠٠ نفس

[أتحم]

بفتح أوله و سكون ثانيه و بالحاء المهمله على وزن أفعل* موضع باليمن و هو الذى تنسب اليه الثياب الاتحميه قاله البكرى

[اتّمبا]

بضم الهمزه و التاء المشدده و اسكان الميم و فتح الباء آخره ألف* مدينه فى المكسيك تبعد ٩٠ كيلومترا الى الشمال الشرقى من مدينه مكسيكو عدد سكانها ٠٠٠، ٥ نفس و من محصولاتها دوده القرمز

[اتّموا]

بضم الهمزه و التاء المثناه المشدده و اسكان الميم و فتح الواو آخرها ألف

* قصبه فى أمريكا موقعها على نهر دى موان تبعد ٨٥ ميلا من الجنوب الشرقى من مدينه دى موان سكانها ٥٢١٤ نفسا و البلاد المجاوره لها مخصبه و فيها قوه مائيه للآلات و معامل كثيره و مدارس عموميه و جمله جرائد و كنائس

[إتّنهم]

بكسر الهمزه و التاء المشدده و اسكان النون و فتح الهاء آخرها ميم* بلده من دوقيه بادن الكبرى موقعها على بعد ٢٥ كيلومترا عن فريبورغ الى الشمال و عدد سكانها ٢٠٧٠٠ نسمه بها معامل للكتان و المنسوجات .. و من الحوادث التى اشتهرت فيها القاء القبض بأمر نابوليون الاول على دوق انغيان و الحكم بقتله سنه ١٨٠٤ ميلاديه

[أتّير]

بفتح الهمزه و التاء المشدده بعدها ياء ساكنه و راء* بلده ذات سور فى رآسه أغراه من الهند موقعها الى جنوبى شمبول على مسافه ٤٦ ميلا عن أغراه

[أتّيشى]

بفتح الهمزه و كسر التاء المشدده و سكون الياء المثناه و كسر الشين آخرها ياء ساكنه* قصبه ناحيه فى ولايه واز من فرنسا على مسافه ٢٠ كيلومترا من كمبيانه الى الشمال الشرقى بها مياه معدنيه مشهوره عدد أهاليها نحو ٧٠٠ نفس

[أتراتوا]

بفتح الهمزه و اسكان التاء و فتح الراء و ضم التاء آخره واو* نهر فى ولايه كولومبيا من أمريكا الجنوبيه طوله ٣٦٠ كيلومترا يخرج من جبال شوكو و يصب فى جون داريان فى بحر أنتيله يحيط به أراضى يقال إن بها كميات وافره من الذهب و لهذا كثيرا ما يرى فى مائه رمل ذهبى و يكثر على ضفته الشجر الذى يستخرج منه ضرب من الصمغ المعروف بالهندى و يصطنع من لحائه ضروب من الامتعه و الملابس

[اترانت]

بضم الهمزه و سكون التاء و فتح الراء بعدها ألف و نون ساكنه آخرها تاء* قصبه فى ايطاليا موقعها على بوغاز باسمها على مسافه ٢٣ ميلا من مدينه لنتش الى الجنوب الشرقى منها سكانها نحو ألفى نفس فيها بعض آثار رومانيه و أحصن و أسوار خربه تجاره أهلها بالزيت فتحها السلطان محمد الثانى و قتل كثيرين من أهاليها سنه ٨٨٥ هجريه

[أترخت]

بفتح الهمزه و اسكان التاء و فتح الراء و اسكان الخاء* قصبه ولايه باسمها فى هولاندا واقعه على الرين القديم بين ٥٢ درجه و ٧

دقائق من العرض الشمالى (١٥- منجم أول)

و ۵ درجات و ۶ دقائق من الطول الشرقی علی بعد ۲۰ میلاـ من امستردام الی الجنوب الشرقی .. و هی علی مرتفع عظیم من الارض بیضاویه الشکل و محیطها نحو ۳ أمیال عدد سکانها ۲۷۵، ۶۴ و فیها عده مدارس و کنائس و مکاتب و معامل و هی ذات تجاره مهمه و فیها عقدت معاهده أترخت سنه ۱۷۱۳ میلادیه و هی معاهده الصلح بین افرنسا و اسبانیا و انکلترا و هولاندا بعد الحرب التی ثارت فی اسبانیا من جری النزاع علی تخت الملک فیها

[أتره بول]

بفتح الهمزه و اسکان التاء و فتح الراء و سکون الهاء بعدها یاء مضمومه و واو ساکنه آخرها لام* قصبه ناحیه باسمها من نواحی قضاء أورخانیا التابع لواء صوفیه علی نهر مالی إسفر الی الشمال الشرقی من مدینه صوفیا .. و هی کثیره الغنم قیل یخرج منها فی کل سنه نحو مائه ألف جلد من جلودها

[أتری]

بفتح الهمزه و اسکان التاء و کسر الراء آخرها یاء* مدینه فی ولایه أبروستو الخارجیه الاولی من نابولی موقعها علی جبل مستوعر علی بعد ۴ أمیال عن بحر ادریا سکانها ۶۶۰۰ نفس و فیها کنیسه کبیره و کانت قدیما مرکز دوقیه و قد بنیت فی مکان ادریا القدیمه التی کانت مستعمره رومانیه و قد أعاد بنائها فی القرن الثانی للمیلاد الامبراطور ادریانوس الذی کانت عائلته مقیمه فیها و لا تزال تری هناک آثار المدینه القدیمه

[أتریب]

ذکرها فی الاصل .. و قال المقریزی هذه المدینه بناها أتریب بن قبطیم ابن مصر بن بیصر بن حام بن نوح علیه السلام .. قال ابن وصیف شاه و کان أتریب قد انتقل الی حیزه بعد موت أبیه قبطیم و هی المدینه التی کان أبوه بناها له و کان طولها ۱۲ میلا و لها اثنا عشر بابا و جعل فی شارعها الاعظم ثلاث قباب عالیه علی أعمده بعضها فوق بعض منها قبه فی وسط المدینه و قبتان فی طرفیها و جعل علی کل قبه مرقبا کبیرا و فی کل ناحیه منها ملعبا و مجالس و منتزهات تشرق و شق فی غربیها نهرا و عقد علیه قناطر و جعل من فوقها مجالس متصله و حولها المنازل تدور بالخلیج متصله بالقناطر علی ریاض مزروعه من خلفها الجنان و البساتین و علی کل باب من الابواب أعجوبه من تماثیل و أصنام متحرکه و أصنام تمنع من یؤذی و جعل فی داخل کل باب صوره شیطانین من صفر فاذا

قصدها أحد من أهل الخير قهقه الشيطان الذى عن يمنه الباب و ان كان من أهل الشر بكى الشيطان الذى عن يسره الباب و جعل فى كل منتزه منها من الوحوش الاليفه و الطيور المغرده كل مستحسن و فوق قباب المدينه صورا تصفر اذا هبت الرياح و نصب مرآه ترى البلاد البعيده و بنى حذائها فى الشرق مدينه و جعل فيها ملاعب و أصناما بارزه فى صور مختلفه و فى وسطها بركه اذا مر بها الطير سقط عليها فلا يبرح حتى يؤخذ و جعل لها حصنا باثنى عشر بابا على كل باب تمثال يعمل أعجوبه و عمل حواليها جنانا و جعل بالقرب منها فى ناحيه الشرق مجلسا منقوشا على ثمانيه أساطين و فوقه قبه عليها طائر منشور الجناحين يصفر فى كل يوم ثلاث مرات بكره و نصف النهار و عند غروب الشمس و أقام فيها أصناما و عجائب كثيره و بنى مدنا كثيره و أقام فيها رجلا- يقال له برسان يعمل الكيمياء و ضرب فيها دنانير فى كل دينار سبعه مثاقيل عليها صورته و عمل له ناووس فى جبل حفر له تحته سرب بطّن بالزجاج و المرمر و جعل على سرير من ذهب مرصع و حملت اليه ذخائره و جعلوا على بابه صوره تنين لا يدنو منه أحد الا أهلكه و سووا عليه الرمال و زبروا عليه اسمه و تاريخ وقته

[إتريتا]

بكسر الهمزه و اسكان التاء المثناه و كسر الراء و اسكان الياء و فتح التاء بعدها ألف* قريه من مقاطعه السين السفلى من فرنسا على شاطئ المانش تبعد ٢٣ كيلومترا عن الهافر الى الشمال الشرقى .. سكانها ١٦٠٠ نفس يكثر فيها صيد السمك و أرضها منخفضه تعلوها مياه البحر عند المد و ربما نشأ عن ذلك إضرار بها و أهلها و على ساحلها صخور مخروطه حاده متثقبه

[أتريرا]

بضم أوله و اسكان ثانيه و كسر ثالثه بعدها ياء ساكنه و راء مفتوحه آخره ألف* مدينه فى ولايه اشبيليه من اسبانيا على مسافه ١٦ ميلا- عن الولايه المذكوره الى الجنوب الشرقى .. سكانها ٧١٢، ١٢ نفسا أكثرهم أكّارون و فيها حصن خرب من حصون العرب و هى مركز عسكرى مهم و شوارعها واسعه نظيفه بها جمله كنائس و منازل للجنود و معامل و فى جوارها ينابيع يستخرج منها الملح و أراضيها خصبه يكسر فيها شجر الزيتون و الكرم و الفواكه

[أتريكولى]

بضم الهمزه و اسكان التاء و كسر الراء بعدها ياء ساكنه و كاف مضمومه ثم واو ساكنه و لام مكسوره آخرها ياء* قريه فى ولايه أمبريا من ايطاليا المتوسطه واقعه على تل بقرب نهر تيبر على بعد ٢٥ ميلا عن سبوليو الى جنوب الجنوب الغربى .. و هى المدينه الاولى من مدن أمبريا التى خضعت اختيارا لروميه .. سكانها نحو ٨٠٠ نفس و سنه ١٢١٣ هجريه حدث فى جوارها موقعه بين جيوش الفرنساويين و جيوش نابولى و كانت الدائره على جيوش الثانى

[إتزيهو]

بكسر الهمزه و اسكان التاء المثناه فوق و كسر الزاى بعدها ياء ساكنه و هاء مضمومه آخرها واو* مدينه فى دوقيه هلستين من الدانمرك واقعه على نهر ستور و هى مؤلفه من بلدتين قديمه و حديثه يصل بينهما جسر مستطيل .. سكانها ٦ آلاف نفس بها مدرسه لبنات الاشراف و عده كنائس و معامل للتبنغ و السكر و تجارتها مهمه تسير منها البواخر الى همبورغ

[أتسّا]

بفتح الهمزه و كسر التاء و فتح السين المشدده آخرها ألف* مدينه فى دائره ابروستوا الخارجيه من نابولى على بعد ١٢ ميلا عن فاستو دامونى الى غرب الجنوب الغربى بها عده كنائس و مستشفى .. أهلها ٥٢٦، ٦ نفسا و هى وطن كردون الشاعر الدومينيكانى المشهور

[أتشا]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح الشين المشاله آخره ألف* جزيره فى الاوقيانوس الباسيفيكى .. موقعها بين نحو ٥٣ درجه من العرض الشمالى و ١٧٥ درجه من الطول الغربى و عرضها نحو ١٠ أميال و طولها نحو ٧٠ ميلا و فى جهتها الشرقيه بركان يقذف دائما مواد كبريتيه و فى أسفله نبع ماء حار

[أتلنتا]

بفتح أوله و اسكان ثانيه بعده لام مفتوحه و نون ساكنه و تاء مفتوحه آخره ألف* مدينه فى دوقيه فلتون من ولايه جورجيا الامريكانيه و هى أكبر مدن الولايه و أهما بعد سافنه .. موقعها بعيد عن ماكون ١٠١ من الاميال الى الشمال الغربى منها .. سكانها ٧٨٩، ٢١ نفسا منها ٩٢٩، ٩ من السود و هى ملتقى عده من السكك الحديديه و مركزها يعلو عن سطح البحر ١٠٠، ١ قدم و فيها أبنيه جميله و عده معامل

و مدارس و بنوكه و أماكن خيريه

[أتلنتيک]

كلمه فرنساويه علم على قسم من أقسام الاوقيانوس الخمسه و هى* هذا و الأوقيانوس الباسيفيكى و الاوقيانوس الهندى و الأوقيانوس المنجمد الشمالى و الاوقيانوس المنجمد الجنوبى سمى بالاتلنتيك نسبه أفرنجيه الى جبل على سواحله و كان فى الاصل اسما للقسم الذى يجاوره ثم أطلق عليه كله أو نسبه الى اتلنتيس احدى جزائره و قد يقال له أيضا اتلنتيكى نسبه عربيه الى منسوب أفرنجي و كان اسمه عند العرب بحر الظلمات لاعتقادهم أنه لا ضوء فيه

موقعه و وصفه الجغرافى .. هو واقع بين اوربا و افريقيه و هما الى شرقيه و امريكا و هى الى غربيه فهو متجه من الشمال الى الجنوب بين سواحل اوربا و افريقا من جهه الشرق و سواحل امريكا من جهه الغرب و متصل من الشمال و الجنوب بكل من المحيطين المنجمدين القطبيين و يقال ان معظم عرضه من الشرق الى الغرب ٥٠٠٠ ميل و أقل عرضه بين شمالى أروبا و شمالى أمريكا ٩٠٠ ميل و طوله من الشمال الى الجنوب نحو ٩٠٠٠ ميل فهو أشبه بترعه عريضه غير منتظمه ممتده شمالا و جنوبا و بالنظر لرسمه الجغرافى يظهر أن عرضه من السواحل الغربيه الى الشرقيه متساو فيها تقريبا فان الجهات البارزه من أحدهما يقابلها فى الاخرى جهات من المحيط داخله فى الارض فاذا نظرنا للرأس الاخضر بافريقيا نجد أنه يقابله خليج مكسيكا بامريكا و هكذا .. و جزائره قليله بالنسبه الى جزائر الباسيفيك لانها لا- تزيد عن اثنى عشر جزيره مجتمعه و أشهر جزائره ايزلانده و الجزائر البريطانيه و جزيره الارض الجديده و جزائر بحر انتيله و جزائر آسوره و ماديره و الخالدات و الصعود و سنت هيلانه و ليس فيه من الجزائر المرجانيه سوى جزيرتين و هما برمودا و بهاما و معلوم ان أكثر تلك الجزائر ناشئ عن البراكين

عمقه .. كانت الآله المستعمله فى قياس العمق هو الميزان القديم و هو مكون من خيط فى طرفه رصاصه و هو كاف فى قياس الاعماق القليله اما فى الكثيره فلا يعول عليه لانه لا يشعر فيه بمس الرصاصه للقعر خصوصا اذا استمر الخيط منحدرا بثقل نفسه أو دفعه الماء فمال به عن خط استقامته فانه يوهم انه دائم الانحدار على استقامه الى القعر مع

انه يكون قد أخذ طريق انحراف الى جهه أخرى مطاوعه لدفع الماء له و عليه توقف الحكم بتحقيق القياس على خروج شئ من مواد القعر دلاله على وصوله اليه فاخترعت لذلك آله مؤلفه من كره مدفع فارغه مربوطه بحبل ينحل بنفسه عند زوال الثقل بوصول الكره الى القعر و قضيب من حديد يجعل فى ثقب الكره المذكوره له هنه تحمل شيئا من مواد القعر و تصعد به وحدها الى سطح الماء تاركه الكره فى القعر ثم اخترعت آله بخاريه لذلك و عليه توفرت مشقه رفع شئ ثقيل من عمق شاسع لكن المعول عليه الآن غالبا الآله المكونه من حبل متين فى طرفه شئ ثقيل .. ثم بدوام الاجتهادات المصروفه فى سبر عمق الاتلنتيك خصوصا فى الازمان الاخيره عرف مقداره و ان كانت المعرفه غير تامه و هى فى الاتلنتيك الشمالى أكثر من بقيه أقسامه ثم عند الشروع فى مد الاسلاك البرقيه تحت الماء فى الاقيانوس كثر الاعتناء بقياس الاماكن العميقه و قيست أماكن كثيره فى جهات مختلفه و من مطالعه خارطه السبر ظهر انه ليست غالبا زياده نسبه العمق مترتبه على نسبه الابتعاد عن الشاطئ لان القعر حول القارات مكوّن من سطح مائل تدريجا الى وصوله الى عمق معين ثم يميل دفعه واحده تقريبا الى انتهائه بقرار عميق ثم الاعماق الكبيره توجد على وجه العموم فى البحار الكبيره لا ـ فى الصغيره و فى الجهه التى بين المدارين لا ـ جهه القطبين و بالقرب من السواحل الصخريه المرتفعه و الاراضى العاليه لا ـ فى الاقاليم المنخفضه .. و بالسبر الجديد ظهر أن أعظم عمق فى الاتلنتيك ۷۷۰۰۰ مترا و قيل انه فى سواحل امريكا الجنوبيه بلغ ۸۰۰۰ قامه و هو جائز و ان استبعد و مما ظهر من تلك القياسات ان فى قاعه واديين يفصل بينهما سلسله من التلال ممتده من جزائر ازوره الى ايسلانده و ارتفاع الماء فوق تلك السلسله هو دائما أقل من ألفى قامه و يكون غالبا ألف و خمسمائه قامه .. و مما عرف أيضا انه خال من سلاسل جبال كالسلاسل البريه و ليس فيها أوديه عميقه و لا صخور جرداء و لا يختلف سطح قعره كثيرا كالاختلاف بالبر

تركيب قعره .. لاجل اختبار المواد الراسبه فى قعر البحر كانوا يلصقون تجويفا باسفل رصاصه السبر مملوءا شحما و يلقونها فى الماء فاذا بلغت القعر التصق بها بعض الرواسب

البحريه كالاجزاء الصدفيه و الرمليه و نحو ذلک و يعرف من مقاديرها و حجمها مركز السفينه ثم اخترعت فی فرنسا آله أخری و هی قضيب من حديد ذو رأس حاد يارز من أسفل رصاصه السبر فيه ثقوب تخرج بعض المواد القعريه كالوحليه و الرمليه .. ثم اخترع الاميريكانيون آله أخری تسمی بكاس ستلواجن و هی كأس من حديد مخروطيه الشكل تعلق بزنبرک قضيب بارز من أسفل رصاصه السبر يغطی فمها ببلبوس ذی مخلع فاذا ضربت الرصاصه القعر غرقت الكأس فی المواد و اغترفت منها ملأها و عند صعود الآله يبقی البلبوس مطبقا بقوه كبس الماء فيمتنع خروج شئ من المواد .. ثم اخترع الانكليز آله أخری تسمی بولدوغ و هی آله ذات طبقتين مجوفتين تنطبق إحداهما علی الاخری فتصعد الآله بكميه من المواد ثم بالسبر بهذه الوسائط عرفت الطبقات القعريه للبحر و ظهر انها مركبه من جمله مواد كالرمل السليكی و الرواسب الجيريه و الغضاريه و المرجانيه و الحلزونيه و بقايا نباتات بحريه و حيوانيه و غير ذلک

تيّاراته .. التيار هو جريان المياه البحريه من جهه الی جهه أخری و التيار الاتلنتيكی هو عباره عن تيارين دوارين أحدهما فی الاتلنتيک الشمالی يدور من اليسار الی اليمين و ثانيهما فی الجنوبی منه يدور من اليمين الی الشمال و مصدر كليهما التيار الاستوائی و هو علی قسمين متوازيين شمالی و جنوبی منفصلين بتيار راجع يقال له تيار غينا فالتيار الجنوبی الاستوائی الذی يخرج من شاطئ أفريقيه و يصل الی شاطئ أمريكا الجنوبی عند رأس سان روک ينقسم الی فرعين فالجنوبی منهما يسير عند شاطئ برازيل و يسمی بالتيار البرازيلی و ينقسم عند خط الجدی الی قسمين أصغرهما مع الشاطئ الا أنه يأخذ فی الضيق التدريجی و الضعف الی أن يصل الی طرف أمريكا الجنوبيه تقريبا و أكبرهما و أوسعهما يسير الی جهه الجنوب الشرقی نحو رأس الرجا الصالح و يسمی بالتيار الجنوبی الموصل و علی بعد قليل من غربی ذلک الرأس يميل التيار نحو الشمال و يسير مع شاطئ أفريقيه و يسمی بتيار الاتلنتيک الجنوبی متجها الی خط الاستواء حيث تكمل دورته و هذا التيار يرافقه فی طريقه الشمالی و بينه و بين الشاطی ء فرع من التيار المنجمد الجنوبی الذی تمكن معرفه مياهه علی مسافه بعيده بواسطه

برودتها و أما الفرع الشمالی من التیار الجنوبی الاستوائی فیجری مع شطوط أمریکا الجنوبیه من رأس سان روک الی جزائر أنتیله حیث یدخل فی بحر کریبی هو و التیار الاستوائی الشمالی الذی هو أکبر منه و علی هذا المنوال یحمل قسم من میاه الاتلنتیک الجنوبی الی الاتلنتیک الشمالی و بعد دخول التیار فی بحر کریبی یدفع فی مضایق یوکاتان الی خلیج مکسیکو ثم یرجع معظم الماء الی الجهه الشرقیه سائرا علی شاطئ کوبا الشمالی حال کون فرع أصغر و غیر معروف تماما یسیر فیما قیل محاذیا لشواطی ء الخلیج الجنوبیه و الشمالیه الی أن یلتقی ثانیه بالاول و بعد أن یجتاز التیار طرف فلوریدا الجنوبی یسمی تیار الخلیج و یمشی شمالا فی مضایق بمینی بین فلوریدا و شطوط بهاما الی الاوقیانوس الاتلنتیکی و حینئذ یصیر محاذیا لشطوط الولایات المتحده علی بعد یختلف قلیلا الی أن یصل الی عرض خلیج أوجون شیسابیکی و هناک یمیل شرقا و فی الجانب الجنوبی من شواطئ نیوفندلانده یدفعه الی داخل تیار قطبی و یقال انه لا یعود حینئذ تیارا مستعملا بل یختلط بغیره و الاقرب ان قسما من میاهه لا یزال آخذا فی مسیره شرقا داخل الاوقیانوس مائلا جنوبا بین جزائر ازوره و شاطی ء البرتوغال ثم یرجع سائرا علی شاطئ أفریقیه الی التیار الاستوائی و هکذا یتمم دورته و ان فرعا صغیرا منه یدخل البحر المتوسط من بوغاز جبل طارق .. و یوجد فرع آخر صغیر ینفصل عن الاصل عند رأس فینستر و یجری حول خلیج بسکی الی جهه الشمال الی أن یتلاشی علی شاطی ء ایرلانده و یسمی هذا الفرع بتیار رنّل نسبه الی مکتشفه. و من الجهه الواقعه الی شرقی شطوط نیوفندلانده تأخذ میاه تیار الخلیج أو معظم میاه الاوقیانوس فی أن تجری شمالا نحو شطوط أوروبا الشمالیه التی تحمل الیها حرارتها ماره بالرأس الشمالی و بالغه الی نوفاز میلا۔ تقریبا و بعد أن تنحدر بالتیار القطبی یجری فرع منها شمالا قاطعا شاطی ء سبتسبرغن و آخر حول الغرب الی شاطی ء ایسلانده الشمالی و آخر علی شاطی ء غرینالانده الغربی الی مضیق دافیس و فی بعض فصول السنه یحمل تیار قطبی مقدارا عظیما من الثلج و ینحدر به علی ساحل مضیق دافیس الغربی و یجتاز بعضه تحت تیار الخلیج و بعضه بین ذلک التیار و شاطئ الوالایات المتحده الامریکانیه

أسباب التيارات .. اختلفت آراؤهم فی ذلک فقال بعضهم انها من قبل حرکه الارض و وجّه ذلک بانه حیث کان التصاق الماء بالارض غیر شدید و لذلک لا یمکنه لحوقها فی سرعه حرکتها الی جهه الشرق فیتأخر عنها و یتجه اتجاها عکسیا أی من الشرق الی الغرب .. و قال آخر انها من قبل فعل الحراره و التبخر و وجّهه بانه یتکون بالتبخر تجویف أو واد فی الاوقیانوس فی خطی السرطان و الجدی ینشأ عنه اندفاع دائم للمیاه القطبیه لتملأ ذلک التجویف .. و وجّه آخر بان المیاه الحاره الخفیفه بالطبع التی توجد فی جهات خط الاستواء تتجه نحو القطبین علی هیئه تیارات حاره فی وسط البحار و کلما قربت منهما تبرد درجه حرارتها و حفظا للتعادل الطبیعی تتجه أیضا میاه القطبین البارده الثقیله بالطبع علی هیئه تیارات بارده فی وسط البحار الی جهه خط الاستواء مکونه لتیارات مضاده و کلما قربت منه تبرد تدریجا .. و قال غیره انها من قبل فعل الریاح المسماه بالتجاریه و هی التی تهب نصف السنه فی جهه واحده و النصف الآخر فی جهه أخری .. و قال آخر ان التیارات نوعان تیار ریحی و هو الذی ینشأ عن الریاح الدائمه التی تهب علی وجه الماء و تحرک طبقته العلیا و تیار نهری و هو الذی ینشأ عن اعتراض مانع یمنع التیار الریحی فیتسبب عن ذلک ارتفاع سطح الماء المجتمع و اذ یحاول الماء الرجوع الی مرکزه ینشأ عن ذلک جری أعمق و أسرع و مثال الاول التیار الاستوائی و مثال الثانی التیار الخلیجی .. و قال بعض المتأخرین ان السبب هو اختلاف کثافه ماء البحر فی قسمی الاوقیانوس الشمالی و الجنوبی .. و قال آخر منهم ان السبب مرکب من أربعه أشیاء أولها ان لدوران الاوقیانوس حرکتین عظیمتین احداهما تابعه لخط الاستواء و الاخری لخط نصف النهار أو الهاجره و هما قائمتان الواحده علی الاخری ثانیها ان الحرکه الاستوائیه ناشئه عن حرکه الماء باعتبار دوران الارض و الحرکه الهاجریه ناشئه عن تفاوت درجات الحراره فی الاماکن القطبیه و الدرجات الاستوائیه ثالثها ان للدوران الهاجری و الاستوائی حرکتین متعاکستین تعوض احداهما عن الاخری و یکون جزء من الواحده فوق جزء من الاخری فی الدوره الهاجریه و ذلک ناشئ عن تفاوت درجه الکثافه بینهما رابعها ان عدم مساوات قسمه القارات یمنع انتظام (۱۶- منجم أول)

حركات الدوره القطبيه و هو مع عدم انتظام القعر و تأثير الرياح يحدث تيارات ثانويه تحدث خللا فى الحركه العامه و المذهب الاخير هو مجموع هذه الاسباب لكن مع التوقيع بحسب اختلاف الجهات و النقط

[أتلنجن]

بفتح الهمزه و كسر التاء المثناه و اللام و اسكان النون و كسر الجيم آخرها نون* بلده فى دوقيا بادن الكبرى واقعه على نهر الب بالطريق الحديديه تبعد ٧ كيلو مترات عن كرلسرو و أهلها ٤٢٥٠ نفسا فيها معامل للقطن و البارود و الورق و عندها انتصر الفرنساويون على الجنود النمساويه فى سنه ١٢١١ هجريه

[أتمه]

بفتح الهمزه و التاء و الميم آخره تاء مربوطه* واد من أوديه البقيع الذى حماه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و هى أتمه ابن الزبير و هى بساط طويله واسعه تنبت عصما للمال و هناك بئر تنسب الى ابن الزبير و كان الاشعث المدنى ينزل الأتمه و يلزمها فاستمشى ماشيه كثيره و أفاد مالا جزيلا قاله البكرى فى معجم ما استعجم

[أتنا]

بفتح أوله و اسكان ثانيه* جبل نارى فى جزيره صقليه يرتفع من شاطئ الجزيره الشرقى و هو متوسط بين طرفها الشمالى و طرفها الجنوبى بين ٣٧ درجه و ٤٣ دقيقه و ٢١ ثانيه من العرض الشمالى و ١٥ درجه من الطول الشرقى محيط أسفله ١٨ كيلومترا و معدل ارتفاعه ٣٢٥٠ قدما و حول أصل هذا الجبل اقليم مخصب بهج المنظر يسمى بريجونى كولتا أى الاقليم المحروث يبلغ عرضه تقريبا ١١ ميلا و فوقه الاقليم المعروف بريجيونى سلفوسا أى الاقليم الكثير الاشجار و هذه البقعه معموره بكثير من المدن و القرى و التربه المختلطه بمواد بركانيه جيده تنبت الزيتون و الكرم و الحبوب و الفواكه و الاعشاب العطريه و جوده هواء ذلك الاقليم و تربته راجحه عند أهالى ذلك الاقليم على مخاوف الثورانات البركانيه فلا ينزعجون منها أصلا و يوجد فى الاقليم المذكور غابات فيها كثير من أشجار الفلين و الكستنا و فى الجهه العليا منه يؤخذ كثير من أشجار الصنوبر و الزيتون و السنديان و الحور و الزعرور و أعظم هذه الاشجار شجر الكستنا قيل ان الشجره منه كانها مجموع سبعه أشجار و لذلك تدعى عندهم بشجره الفرس لانها تظل مائه فرس و يوجد فى أعلى الجبل المذكور جبل مكون من حجاره

و رماد ارتفاعه نحو ۱۰۰ خ ۱ قدم و فى ذلك الجبل فوهه بركان قطرها نحو نصف ميل و عمقها الى ۸۰۰ قدم ينبعث منها دائما دخان و يسمع منها دمدمه و فى أطراف الجبل المذكور جمله فوهات بركانيه و أول هيجان حدث فى هذا الجبل هو هيجان سنه ۴۷۵ قبل الميلاد و جمله الهياجانات التى حدثت فى براكين هذا الجبل من ذلك التاريخ الى الآن نحو ۹۵ هيجانا على ما قيل و من الهيجانات الذى تذكر هيجان سنه ۱۰۸۰ هجريه فانه قرب حصوله تزلزلت الارض و لمعت البروق و سمع هزيم الرعود الى جهات بعيده و تكللت قمه أتنا بلهيب نار كثيف و بعد مضى احدى عشر يوما أخذت المواد البركانيه تتصاعد فى الجو و الاعمده الرماعيه تنصب فوق تلك الفوهه التى كان يسمع منها دوى مستمر و بقيت المواد تقذف مده شهرين و كان قذفها واصلا الى البحر حتى شغلت منه مساحه ۱۸۰۰ قدم و سخنت منه مياه تلك النقطه و اضطربت اضطرابا شديدا حتى كان يسمع لها أصوات مخيفه أشد من أصوات الرعود و احتجبت الشمس بالبخار المتصاعد و تدمرت مدينه قطانه و هلك من أهلها ۱۵ ألف نفس و هدمت قريه نيكولوس التى هى على بعد عشره أميال من قطانه ثم بعد مضى أيام انفتحت شقوق فى الجبل و انفجر منها ينابيع من السوائل البركانيه فدمرت ۱۴ قريه ثم انفتح شق كبير طوله ۱۲ ميلا و انبعث منه نور ساطع جدا و امتد الى مسافه ميل و فى مده ۲۰ يوما اجتازت السيول البركانيه ۱۵ ميلا- حتى بلغت البحر و بقى ما تجمع من تلك السيول حارا مده ۸ سنين حتى انه لا- يستطيع أحد وضع يده فى شق من الشقوق البركانيه و بقيه حوادث الانفجارات السابقه قريبه من هذه و قد اعتنى كثيرا من المؤرخين بكتابه هذه الحوادث و تفصيلها كما يعتنى بتاريخ أمه من الامم أو بعض رجال العلم الشهيرين و قد حمل الشغف كثيرا من أصحاب العلم و المباحث الجيولوجيه على السياحه الى هذا الجبل و الاطلاع على عجائبه و يبيتون ضمن مغاره فى رأس الجبل على ارتفاع ۵۳۶۲ قدما و يمشون على الثلوج و الجليد و الرماد البركانى مسافه عشره أميال ثم اذا وصلوا الى الفوهه المطلوبه وجدوا حفره عميقه لا- تدرك بيضيه الشكل محيطها نحو ۳ أميال و حافتها مركبه من زبد و معادن ذائبه و مختلطه و قد قضى العلماء عجبا من القوه التى

تقذف المواد المذکوره من عمق لا یعرف له قرار الی ارتفاع شاسع فسبحان الذی علی کل شئ قدیر

[أتوای]

بفتح أوله و ثانیه و ثالثه ثم ألف بعدها یاء* جزیره من جزائر سندویتش واقعه بین ۲۲ درجه و ۸ دقائق من العرض الشمالی و ۱۵۹ درجه و ۳۰ دقیقه من الطول الغربی علی مسافه ۲۴ میلا من هاوای مساحتها ۵۲۷ میلا مربعا و شکلها بیضی و طولها ۴۰ میلا و عرضها فی معظم اتساعها ۲۴ میلا و أراضیها مرتفعه یتخللها أودیه عمیقه جیده البریه و یعلوها قمم ارتفاعها عن سطح البحر ۰۰۰، ۷ قدم و یأخذ سطحها فی المیل من حدود الاراضی الی البحر و عدد سکانها ۹۶۱، ۴ نفسا

[إتون]

بکسر أوله و ضم ثانیه* مدینه فی مقاطعه بوکنفام فی انکلترا واقعه علی ضفه نهر التیمس الیسری علی مسافه ۲۲ میلا الی القرب من لندن برا سکانها ۳۲۰۰۰ نفسا و هی مشهوره بمدرستها المسماه بما ترجمته مدرسه الملک أنشأها هتری السادس سنه ۱۴۴۰ میلادیه مستعده لدرس العلوم العالیه فیها جمله من التلامیذ

[أتیس]

بفتح أوله و کسر ثانیه بعده یاء ساکنه ثم سین مهمله* قصه من ولایه الاورن فی فرانسا علی مسافه ۲۹ کیلومترا من دمفرنب الی الشمال فیها جمله معامل عدد سکانها ۷۷۶ نفسا

[إتین]

بکسر أوله و ثانیه بعدها یاء ساکنه و نون* قصبه فی ولایه الموزمن فرنسا علی بعد ۲۰ کیلومترا الی الشمال الشرقی من فردون سکانها ۴۹۴، ۲ نفسا کانت سابقا مدینه حصینه

[أتینا]

بفتح الهمزه و کسر التاء و اسکان الیاء و فتح النون آخره الف* مدینه فی ولایه نابولی من ایطالیا واقعه علی مسافه ۱۷ کیلومترا من سورا الی الجنوب الشرقی سکانها ۲۰۰، ۶ نفس و هی مدینه قدیمه جدا کانت سابقا کرسی أسقفیه ثم الغاه البابا أوجین الثالث

(باب الهمزه و الثاء و ما یلیهما)

[أثابسكا]

بفتح الهمزه و الثاء ثم ألف و باء موحده مفتوحه و سين ساكنه و كاف مفتوحه بعدها ألف* بحيره فى أمريكا الشماليه الانكليزيه موقعها بين ۵۹ درجه من العرض الشمالى و ۱۰۶ الى ۱۱۲ درجه من الطول الغربى طولها من الشرق الى الغرب ۲۳۰ ميلا و عرضها من الشمال الى الجنوب ۲۰ ميلا يصب فيها نهر باسمها طوله ۶۰۰ ميل و هى أيضا* اسم لنهر نبعه فى الجبال الصخريه بالقرب من جبل برون بين ۵۲ درجه و ۱۰ دقائق من العرض الشمالى و ۱۱۶ درجه و ۳۰ دقيقه من الطول الغربى يجرى شمالا ثم الى الشمال الشرقى على غير استواء و ينتهى الى بحيره أثابسكا طوله نحو ۶۰۰ ميل

[أثارب]

ذكرها فى الاصل و كذا البستانى فى الدائره .. و قال فى سنه ۵۰۴ للهجره جمع صاحب أنطاكيه أصحابه من الافرنج و حشد الفارس و الراجل و سار نحو حصن الاثارب المذكور و حصره و منع عنه الميره فضاق الامر على من به من المسلمين فنقبوا من القلعه نقبا قصدوا أن يخرجوا منه الى صاحب أنطاكيه فيقتلوه فلما فعلوا ذلك و قربوا من خيمته استأمن اليه صبى أرمنى فعرفه الحال فاحتاط و احترز منهم وجد فى قتالهم حتى ملك الحصن قهرا و عنوه و قتل من أهله ألفى رجل و أسر الباقين .. و فى سنه ۵۱۳ هزم الامير ايلغازى صاحب حلب الافرنج و فتح منهم هذا الحصن بعد أن قتل سيرجال صاحب أنطاكيه .. و فى سنه ۵۱۷ كان بحلب بدر الدوله سليمان بن عبد الجبار بن أرتق و هو صاحبها و كان قد أكثر الافرنج قصد حلب و أعمالها بالاغاره و التخريب و التحريق فخافهم بدر الدوله المذكور اذ لم يكن له بهم قوه و هادنهم على أن يسلم حصن الاثارب و يكفوا عن بلاده فأجابوه الى ذلك و تسلموا الحصن و تمت الهدنه بينهم و استقام أمر الرعيه باعمال حلب و جلبت الاقوات و غيرها .. فلما فرغ عماد الدين زنكى من أمر البلاد الشاميه و حلب و أعمالها و ما ملكه و قرر قواعده عاد الى الموصل و ديار الجزيره ليستريح عسكره ثم أمرهم بالتجهيز فتجهزوا و أعدوا و استعدوا فعاد بهم عماد الدين سنه ۵۲۴ الى الشام و قصد حلب فقوى عزمه على قصد حصن حلب و محاصرته لشده ضرره بالمسلمين فكان من به من الافرنج يقاسمون حلب على

جمیع أعمالها الغربیه حتی علی رحی لأهل المـدینه بظاهر باب الجنان بینها و بین حلب عرض الطریق و کان أهل البلد معهم فی کرب شدیـد فـانهم کانوا یغارون علیهم و ینهبون أموالهم فلما رأی هـذا الحال صـمم العزم علی حصـر هـذا الحصن فسار الیه و نازله فلما علم الافرنج بذلک جمعوا فارسـهم و راجلهم و ساروا نحوه فاسـتشار أصـحابه فیما یفعل فکلّ أشار بالعود الی الحصن لأـن لقـاء الافرنـج فی بلاـدهم خطر فقـال لهم ان الافرنـج متی رأونا قـد عـدنا طمعوا و ساروا فی أثریا و خربوا بلادنا فلا بـد من لقائهم علی کل حال ثم ترک الحصن و تقدم نحوهم فالتقوا و اصـطفوا للقتال و صبر کل فریق لخصـمه و اشتد الامر بینهم فظفر المسـلمون بالافرنـج و هزموهم أقبـح هزیمه و وقع کثیر من فرسـانهم فی الأسـر و قتـل منهم خلق کثیر و تقـدم عمـاد الـدین الی عسکره بالانجاز و قال هذا أول مصاف عملناه معهم فلنذقهم من بأسنا ما یبقی رعبه فی قلوبهم ففعلوا ما أمرهم .. و قال ابن الاثیر و لقـد اجتزت بتلک الارض سـنه ۵۸۴ للهجره لیلاـ فقیـل لی ان کثیرا من العظـام بـاق الی ذلـک الوقت فلما فرغ المسـلمون من ظفرهم عـادوا الی الحصن و تسـلموه عنوه و قتلوا و أسـروا کـل من فیه و خربه عمـاد الـدین و جعله دکا .. و فی سـنه ۵۳۲ رحل الروم الی قلعه الاثارب فخاف من فیها من المسلمین فهربوا عنها تاسع شعبان فملکها الروم و ترکوا فیها الاساری و الغنائم و جمله من الروم یحفظونهم و یحمون القلعه ثم ساروا فلما سـمع الامیر أسوار بحلب رحل فیمن عنـده من العسـکر الی القلعه المـذکوره فأوقع بمن فیها من الروم فقتلهم و خلص الاسری و عاد الی حلب

[أثافت]

ضبطها فی الاصل بفتح الهمزه و تبعه البستانی فی الدائره و ضبطها البکری فی معجم ما استعجم بضم الهمزه و قال و هی فی بلاد همذان و هی* دار الکباریین من ولد ذی کبار بن سـیف بن عمرو بن سـبع بن السبیع بن صـعب بن کثیر بن مالک بن جشم ابن حاشد

[أثایه]

ذکره فی الاصل و قال البکری فی معجم ما استعجم* هو بئر دون العرج بمیلین علیها مسجد للنبی صلی اللّه علیه و سلم و بالاثایه أبیات و شجر أراک و هناک ینتهی حد الحجاز و روی سلمه الضمری عن البهزی أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم خرج

يريد مكه و هو محرم حتى اذا كان بالروحاء اذ حمار وحشى عقير فذكر ذلك للنبى صلى اللّه عليه و سلم فقال دعوه فانه يوشك أن يأتى صاحبه فجاء البهزى و هو صاحبه فقال يا رسول اللّه شأنك بهذا الحمار فأمر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالاثايه بين الرويته و العرج اذ ظبى حاقف فى ظل و فيه سهم فزعم أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أمر رجلا- يقف عنده لا- يريبه أحد من الناس حتى يجاوزوه. و روى الزبير عن اسماعيل بن عقبه السهمى قال أقبلت من غمره حتى اذا كنت بأثايه اذ أنا بشاب ميت و بظبى مذبوح و بفتاه عبرى و هى تقول

يا حمز حمز بنى نهد و اسرتهم نكل العدوّ اذا ما قيل من رجل

يا حمز لو بطل لقّاكه قدرعلى الاثايه ما أزرى بك البطل

أمست فتاه بنى نهد معطّلهو بعلها بين أيدى القوم يحتمل

كانت منيته و خزا بذى شعب فارتضّ لا أود فيه و لا فلل

قال فسألتها عن شأنها فقالت هذا ابن عمى و إنا وردنا هذا الماء فمر بنا هذا الظبى فأخذه و صرعه ليذبحه فوخزه بقرنه فقتله انتهى

[أثبه]

بفتحات على وزن فعله* هى أرض بالبقيع سميت بغدير بها يقال له الا-ثبه و هى أرض كثيره النخل كانت وقفا على عبّاد بن حمزه بن عبد اللّه بن الزبير بن بكار قاله البكرى فى معجم ما استعجم

[أثبيت]

جعله فى الاصل اسما لماء لبنى المحل بن جعفر أو لبنى اليربوع مستشهدا عليه بكلام جرير و كلام الراعى .. و قال البكرى فى معجم ما استعجم هو* جبل فى ديار تميم و استشهد عليه بما استشهد به المصنف و يقول ابن مقبل

أوقدن نارا باثبيت التى رفعت من جانب القفّ ذات الضال و الهبر

[أثبره]

جعله المصنف فى الاصل جمعا اسما لجبال بمكه .. و قال البكرى فى معجم ما استعجم هو* بلد و يقال يثربه تبدل الهمزه ياء كما قالوا أزنىّ و يزنىّ و ليس بجمع ثبير الجبل المعروف كما ظن بعضهم .. قال الراعى

أورعله من قطا فيحان حلّأهاعن ماه أثبره الشبّاك و الرّصد

[اثحم]

قال الهمدانى فى جزيره العرب هو* واد فى أرض السكاسك من اليمن

[أثرستون]

بفتح الهمزه و كسر الثاء و اسكان الراء و السين ثم تاء مثناه مضمومه بعدها واو ساكنه ثم نون* هى مدينه تجاريه من انكلترا فى كونتيه ورويك على مسافه ٢٠ ميلا من مدينه ورويك تشتمل على قليل من الشوارع و عدد أهاليها ٣٠٠٠ نفس

[أثريس]

بضم الهمزه و اسكان الثاء و كسر الراء ثم ياء ساكنه بعدها سين مهمله اسم* لسلسله جبال فى بلاد اليونان و هى الآن حد فاصل بين أملاك الدوله العليه و مملكه اليونان و تعرف باسم كتافوترى

[إثل]

بكسر الهمزه و الثاء آخرها لام و يقال إتل أيضا بالتاء المثناه .. و عليه جرى المصنف فذكره فى الاصل فى الهمز مع التاء و البستانى فى الدائره جرى على الأول و قال و يعرف عند الافرنج* بنهر فولغا و كان يعرف قديما بنهررا و هو أعظم أنهر أوروبا طولا ـ يخرج من روسيا من جوار أوستاسكوف فى ولايه نقر من وسط غابه فولكونسكى المتسعه بين ٥٧ درجه من العرض الشمالى و ٣٣ درجه من الطول الشرقى و يتجه فى أول مسيره نحو الجهه الشرقيه ثم يميل نحو الجنوبيه و يمر بجمله مدن و قصبات و قرى ثم يصب فى بحر قزبين قرب مدينه استراخان و مصبه متشعب الى نحو ٧٠ شعبه و طوله يبلغ ٣٠٠، ٢ ميل و معدل الانخفاض بين مخرجه و مصبه ٦٠٠ قدم و مجراء كله ٠٠٠، ٥٠٠ ميل مربع و حيث كان خاليا من الشلّالات كان مسير السفن فيه سهلا و عدد القوارب التى تسير فيه سنويا نحو ٥٠٠٠ قارب و أهميه هذا النهر ناشئه بالاكثر عن فروعه المتعدده و أعظمها نهر كاما الذى يتحول اليه مسير السفن مده نصف السنه بسبب الجليد و الرمال التى تتراكم فى مجرى النهر الكبير .. هذا و ان فروع الفولغا و المشروعات المائيه التى قامت بها الامبراطوره كاترينا الثانيه مما سهل المواصلات بين كل الولايات الداخليه فى القسم الاوروبى من الامبراطوريه الروسيه و يوجد فى النهر المذكور كميات وافره من السمك انتهى ببعض اختصار

[أثلنى]

بفتح الهمزه و كسر الثاء و اسكان اللام و كسر النون آخره ياء* جزيره

فى أرض من سومرستشير من انكلتيرا مساحتها ٠٠٠، ٤٨٤ يرد مربع موقعها على مسافه ٧ أميال من بردج واتر الى الجنوب الشرقى

[أثلون]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و ضم اللام ثم واو ساكنه بعدها نون و يقال لها أثلونه* مدينه تجاريه من ايرلانده موقعها على ضفتى نهر شانّون عند مدخله الى لورى على مسافه ٦٨ ميلا من دوبلين الى الغرب يوجد على النهر المذكور قرب هذه المدينه جسر جميل قد أنشأله ترعه فصار يمكن السفن أن تسير فيه مسافه ٧٠ ميلا و يوجد قصر على ضفته اليمنى .. و تتصل هذه المدينه بالسكه الحديديه بدوبلين و غولوى سكانها نحو ٧٠٠٠ و تجارتها واسعه بواسطه المراكب التجاريه التى تسير فى الترعه الكبيره و قد حاصر وليم الثالث هذه المدينه و لكن لم يظفر ثم استولى عليها الجنرال غنكل فى ٣٠ حزيران (جون) سنه ١١٠٣ هجريه

[إثمد]

ضبطه فى الاصل بكسر الهمزه و الميم و ضبطه البكرى فى معجم ما استعجم بفتح الهمزه و ضم الميم كأنه جمع ثمد و روى الشاهد كذلك .. قال الهمدانى هو* موضع فى ناحيه البحرين و اليمامه

[أثنز]

بفتح الهمزه و كسر الثاء و اسكان النون آخره زاى* اسم لمقاطعه فى جهه جنوب شرقى أوهايو من أمريكا موقعها نهر أوهايو مساحتها ٤٣٠ ميلا مربعا كان عدد سكانها سنه ١٢٨٧ هجريه نحو ٧٦٨، ٢٣ نفسا .. يكثر فيها الفحم الحجرى و الحديد و الملح و الغنم و القمح و الذره و البطاطا و التبغ و الصوف و هى أيضا اسم* قصبه فى الولايات المتحده الامريكانيه موقعها على نهر أوكوفى سكانها نحو ٢٥١، ٤ نفسا منهم ٩٦٧، ١ من السود و فيها معامل قطن

[أثور]

ضبطها فى الاصل بضم الثاء المثلثه و سكون الواو و ضبطها البكرى بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح الواو

[أثيث]

بفتح أوله و كسر ثانيه بعده ياء مثناه تحت ساكنه ثم ثاء مثلثه و أثيث مصغر و يخفف* قلتان يشرقى البقيع فى الحره يبقى ماؤهما و يصيف

[أثينا]

بكسر الثاء يونانيتها أثينى و بالفرنساويه أتين و بالانكليزيه أثينز و العرب (١٧- منجم أول)

تلقبها بمدينه الحكماء و ربما وردت فى بعض كتبهم باسم زيتونه* و هى مدينه من أشهر مدن اليونان القديمه و الحديثه واقعه بين ٢٧ درجه و ٣٦ دقيقه من العرض الشمالى و ٢٣ درجه و ٣٨ دقيقه من الطول الشرقى .. و يقال ان أصل مدينه أنينا قلعه بنيت على صخر و ليس ذلك ببعيد فان كثيرا من المدن يمكن ارجاعه الى هذا الاصل و يظهر أن اتخاذ هذه العاده فى تلك العصور و كان هربا من هجوم المراكب البحريه و تحصنا من زحف الاعداء فى السهول .. و الذى يظهر من حكايات الاكروبوليس انها سميت باثينا باسم معبوده الحكمه عند اليونانين و كانت هذه المدينه قديما أوسع جدا مما هى عليه الآن و كان عدد أهاليها ٨٠٠٠٠٠ نسمه و كان لها ثلاثه مين على البحر و ثلاثه عشر بابا و كان بها أبنيه عظيمه و هياكل و أيراج لا تزال آثارها باقيه الى الآن و اكتشف أخيرا على البنكس و هو المجمع الاهلى و بركه بان و جميعها من أفخر الأبنيه مزخرفه بالنقوش و الصور و الكتابات .. و كان يصل بينها و بين مينائها بيروس حائطان طويلان عظيمان .. و يقال كان تأسيسها سنه ١٦٤٣ قبل الميلاد و أول من تملكها هو ككرويس المصرى ثم نداولها بعده ١٦ ملكا و كان أحب الملوك الى الشعب نيسيوس الملك التاسع و هو الذى أقام أساسا للقوانين التى أصلحها سولون بعد .. و مما خلد ذكره فى القرون التابعه الهيكل الجميل الذى بناه و سمى باسمه و لم يزل محفوظا الى الآن .. و الملك السادس عشر و هو كدروس هو الذى ضحى نفسه فى حرب أقيمت فى دفع مهاجمات البيلوبونيسه سنه ١١٣٢ قبل الميلاد و لما قتل لم يسمح لأحد بعده أن يلقب ملكا ثم خلفه ابنه ميذون و لقب بارخون أى رئيس ثم خلف أرخونا جمله أراخنه و بقيت حكومتهم جاريه فى تلك البلاد مده طويله و لم يوجد جدول مستوف لأسماء الاراخنه و لم يكن فى أثينا عند قيام الاراخنه فى أول الأمر هيئه حكومه تستحق الذكر إلا مجلس القضاء ثم مع تمادى الزمان أخذ الاشراف يتمادون فى الظلم و الجور و القبائح فنفرت منهم الامه أى نفار .. و فى سنه ٦٢٤ قبل الميلاد فوض الى داركو أن يسن نظامات جديده مكتتبه فوضع نظاما كانت قوانينه صارمه جدا فكان اجراؤها من الامور المستحيله ثم بعد ثنتى عشره سنه قام سيلون الذى هو من مشاهير الاشراف و حاول اختلاس السلطه الاولى فى البلاد

فخابت مساعيه فالتزم أن ينجو بنفسه و قتلت اتباعه عن آخرهم ثم فى سنه ۵۹۴ قبل الميلاد جعلت السلطه للحكيم سولون الذى كان ميلاده سنه ۶۵۸ قبل الميلاد و سببه أن جور الاشراف و ظلمهم و الفقر المدقع و الذل و الهوان تركت أهالى أثينا فى حاله دنيه جدا حتى صار كثير منهم أرقاء بالديون التى كانت عليهم فخافت عقلاؤهم وقوع ثوره أو انتشاب حرب فانتخبوا الحكيم سولون المذكور أرخونا عليهم و جعلوا له سلطه مطلقه عليهم مفوضا فوضع نظاما جديدا .. و كان مما قرره فيه ان حق السلطه السياسيه هو للملك لا للولاه خلافا لما كان جاريا فيما مضى و قسم الاهالى بحسب أملاكهم الى أربعه أقسام. الاول الذين لهم مداخيل سنويه تساوى ۵۰۰ مادمنى فما فوق من الحنطه. و الثانى الذين لهم مدخل بين ۳۰۰ و ۵۰۰ مادمنى و قدره على تقديم حصان للحرب. و الثالث الذين لهم مداخيل سنويه من ۲۰۰ الى ۳۰۰ مادمنى و لهم قدره على اقتناء زوج من البقر. و الرابع الذين لهم مداخيل دون ۲۰۰ مادمنى و كان هذا القسم الاخير معفى من الاموال الاميريه و ممنوعا من الدخول فى المأموريات العموميه .. و كانت المأموريات الاولى منحصره فى القسم الاول و المأموريات الثانويه شائعه بين القسم الثانى و الثالث و كان القسم الثانى يستخدم فى الجيش كفرسان و الثالث كمشاه بسلاح ثقيل و لكن كان لكل هذه الاقسام حق الصوت فى انتخاب الأراخنه و باقى الحكام و أقام هيئه قضائيه سماها ما ترجمته شورى الاربعمائه ينتخب الشعب أعضائها بحيث يكون انتخاب مائه من كل قسم من الاقسام الاربعه المذكوره و قوى سلطه هذا المجلس و جعل له حقا فى المحافظه على تصرفات الاهالى و حياتهم و نظامات البلاد ثم بعد أن فرغ من تقرير نظاماته اشترط على أبناء وطنه أن يسلكوا بموجبها مده عشر سنين و خرج من بلاده للسياحه و فى أثناء غيابه استولى بين ستراتوس أحد أقاربه على أثينا و ذلك سنه ۵۶۰ قبل الميلاد و أقام فيها أبنيه كثيره عموميه زادتها رونقا و جمع مكتبه عموميه لفائده الشعب و استحضر اليه أعظم الشعراء و العلماء و الصناع من سائر جهات بلاد اليونان و مات سنه ۵۲۷ قبل الميلاد ثم خلفه ولداه أبّياس و أبّرخوس ثم قتل ابرخوس سنه ۵۱۴ و ابياس اضطره الامر الى الخروج من أثينا سنه ۵۱۰ و الهرب الى آسيا و بقيت نظامات سولون جاريه

مده من الزمان الى أن أحدث كالشيناس بعض تغيرات فيها حسب ميل الشعب. منها امتداد حق تولى المصالح العموميه الى عدد من الاهالى أكثر من السابق و بناء عليه قسم الشعب الى عشره أقسام ثم قسم تلك الاقسام الى أقسام ثانويه سماها ذيمى و كانت العاده الجاريه أن يضاف الى اسم كل من الأهالى اسم الذيمى الذى ينتمى اليه. و منها توسيع دائره قوه مجلس القضاء و زياده مائه على عدده فزادت حينئذ قوه الشعب و سطوته فى أعمال الحكومه و زاد ارتقاؤه فى سلّم الرغد و النجاح. فهيج ذلک الحسد و الغيره فى قلوب جيرانهم الاسبرطيين فاخذوا يعاكسون أعمال الحكومه الاثينيه فجرى بين الفريقين ما لا يسعنا ذكره هنا من الحروب ثم جرت بين أهالى أثينا و بين الفرس معارک کثيره فکانت الحرب بينهم سجالا .. ثم عقدت أکثر الولايات اليونانيه فى آسيا الصغرى و جزائر الأرخبيل اتحادا للدفاع العمومى و اعترفت برآسه أثينا عليها و قدمت لها مبلغا من النقود و جمله من السفن لکى تحميها من هجمات الاعداء عليها فاخذ أهل أثينا فى بناء مدينتهم على دائره أوسع و تحصينها بقلاع امنع و أقاموا حولها سورا عظيما منيعا و زادوا عدد السفن .. و أحسن أعصر أثينا عصر برکليس فان الحکومه فى أيامه كانت ديمقراطيه بالاسم فقط و بالفعل كانت حکومه عظيمه و دامت حکومته نحو ۴۰ سنه و قد ترقت فى زمنه جمله فنون و صنائع و شيد مدرسه للتمدن و مرکزا للصنائع و قبل موت برکليس بمده قليله غزت جنود لقدمونيا سهول اثينا فهربت أهاليها الى المدينه و تحصنوا بها ثم فى السنه التاليه غزتها ثانيه و حدث فى أثناء ذلک طاعون شديد مات به ربع الأهالى و هلک به أولاد برکليس ثم هو نفسه فى السنه التاليه ثم لما لم يبق له خلف يتولى مرکزه قام بعده جمله من ذوى الرتب و الرآسه و الثروه و تزاحموا فى أمر الولايه و السلطه و من ذلک الحين اضطربت الاحوال و انتشبت الحروب المستطيله و خربت الحصون و القلاع و الاسوار و دام الأمر على ذلک مده طويله .. ثم انقطعت تلک الحروب و عادت الحکومه الديمقراطيه الى مرکزها الاصلى وردت أثينا کما کانت و رجعت مرکزا للتمدن و وطنا للفلاسفه و الفنون و الصنائع و شيدت فيها الهياکل و المحافل العموميه و المدارس و منازل الفلاسفه و استحکم فيها النشاط بشکل عجيب و کثرت فيها المحاضرات الشعريه و الالعاب

و الملاهى حتى كأن تلك الحروب لم تكن و كان سقراط العالم الأثينى المشهور ينشى ء الخطب السياسيه و ينشرها بين الاهالى و ألف كتابا فى مدح أثينا و حسن نظاماتها .. ثم فى سنه ٣٦١ قبل الميلاد عقد صلح عام بين كل الاحزاب الا اللقدمونيين ثم نشبت الحرب بين الاثينيين و القرنتيين و استدرج الى وقوع الإشتباك مع دوله مكدونيا و حدثت الواقعه الشهيره التى أخذت أهميه فى تاريخ أثينا و لا زالت الحروب تتوالى الى سنه ٣٥٥ قبل الميلاد و اذ ذاك انتهت تلك الحروب .. و فى سنه ٣٥٦ ولد الاسكندر و استولى أبوه فيلبس على بوتيذيا من مكدونيا و تقرر الصلح .. و فى سنه ٣٥٤ صار ذيموستانس عضوا لمجلس البول و فى تلك السنه ألقى خطبا عموميه أظهر بها مقاومته لتعديات فيلبس المكدونى و وصفه بالطمع و عداوه حريه اليونان و استقلالها فوقع بينهما نفار أدى الى الخصام و حدوث وقعه كاروينا الهائله التى قتل بها ايسقراط و دارت فيها الدائره على عساكر أثينا سنه ٣٣٨ قبل الميلاد فازدادت شوكه فيلبس قوه و أمسى مستقبل اليونان بيده ..

و لما وصلت أخبار تلك الواقعه الى أثينا هاج الناس و ماجوا و أخذوا فى التحصن و الاستعداد للدفاع و أقاموا ذيموستانس ناظرا للتحصينات و شراء ما يلزم من المهمات و انحصرت أهالى المقاطعات فى المدن فلما رأى فيلبس ما رأى عدل عن عزمه خوفا أو سياسه ثم لارال يسعى فى انضمام قوه اليونان اليه قصدا لمهاجمه بلاد الفرس الى أن انتهت مطامعه بقتله فى ايجيا سنه ٣٣٦ قبل الميلاد و كان ذلك راحه لذيموستانس و حزبه و أخذوا فى التدابير التى بها يمكن التملص من سلطه المكدونيين و صولتهم. فقام الاسكندر انه و ظهر بمطامع كمطامع ابيه و بينما كان مشغولا بحادثه تريباليا و ثراقه فى جهه الشمال اذ حدثت فى غيابه حركه عصيان فى طيوه كان لذيموستانس و حزبه فيها يد فلما بلغ الاسكندر ذلك سار الى أثينا و حاصرها ففتحها و أعمل السيف فى بعض أهلها و ضرب الرق على الباقين و خرب بيوتها ثم أخذ فى فتوحاته فى آسيا سنه ٣٣٤ و أخذ يمتد فى الشرق و تكللت أعماله باكليل الظفر حيثما توجه ففى المده المذكوره سادت الراحه فى أثينا سياده كانوا يتشائمون منها الى أن بلغتهم أخبار موت الاسكندر سنه ٣٢٣ قبل الميلاد فارادوا التملص من سلطه المكدونيين فلم يمكن و تجدد القتال بين الفريقين و لم تزل الحاله يوما

ظفرا و يوما شده الى أن وقعت أثينا فريسه المكدونيين و سم نفسه ذيموستانس خوفا من موته بيد أعدائه و تسلطنت اذ ذاك سلطه المكدونيين فى أثينا مده طويله الى أن فتح الرومانيون بلاد اليونان .. و سنه ۲۰۰ قبل الميلاد انتشبت الحرب بين مكدونيا و الرومانيين و استولى الرومانيون على بلاد اليونيان باسرها سنه ۱۴۶ و سموها إخائيه فكانت أثينا فى أيامهم زاهره و بنيت فيها المدارس العلميه العاليه حتى صارت موردا لأولاد أمراء روميه و أعيانها لكى يتمموا فيها علومهم على أمهر المعلمين .. و من أعظم الحوادث التى جرت فى عهد أوغسطوس قيصر ولاده المسيح فى اليهوديه و تأسيس الديانه المسيحيه و ذهاب بولس الرسول الى أثينا و تقديمه الخطاب الشهير و ايمان ذيونيسوس بالمسيح كما هو مذكور فى الاصحاح السابع عشر من سفر الاعمال و لم تزل أثينا آخذه فى الانتظام سائده فى الترقى عده سنين تعتريها عواصف حربيه فتنثلم منها ثم تعود و أخذت الديانه النصرانيه تنتشر و تقوى شوكتها خصوصا حين ارتقى قسطنطين الكبير تخت الملك و مع ذلك بقيت المدارس الفلسفيه عامره الى أوائل القرن السادس فقطع يوستيانوس أجره المعلمين فى أثينا و منع تعليم الفلسفه بدعوى انها مضره للنصرانيه و طلبا لتوفير المال .. فأخذت أثينا من ذلك الوقت فى الانحطاط تدريجا حتى صارت كباقى المدن و كانت الاهالى فى تلك المده عائشين بالراحه و السلم و أصحاب المطامع كانوا يذهبون الى القسطنطينيه لطلب الوظائف و المال و اندرست اذ ذاك عباده الاصنام و اضمحلت بالكليه و خلفتها المسيحيه و أقيمت فى المدينه كنائس كثيره .. و فى القرن الرابع عشر تغلب روجير ملك صقليه على أثينا و نهبها و غزا أيضا باقى جهات اليونان .. و لما انتشبت الحرب الصليبيه الرابعه قسمت أوروبا بلاد اليونان بعد فتح القسطنطينيه سنه ۶۰۱ ميلاديه بين الامراء الفرنسويين و أصبحت أثينا تضاهى أوروبا و انتشرت اللغه الفرنساويه بين أهاليها .. ثم لما امتدت غزوات الاتراك و فتوحاتهم فى تلك البلاد سقط الفرنساويون حالا امامهم و طمس ذكرهم .. و سنه ۱۴۵۶ ميلاديه و هى السنه التى فتح فيها السلطان محمد الثانى أثينا كانت تلك المدينه زاهيه زاهره و كان عدد سكان أهلها فيما قيل ۵۰۰۰۰ نسمه فعاملها السلطان الفاتح بالحلم و الرفق و زارها بنفسه و أنعم على سكانها بانعامات كثيره و أقام عليها

مأمورا ذا رتبه ساميه من رجال بلاطه فتخلصت بذلك من المظالم و التعديات و بعد أن أقام السلطان عساكر للمحافظه و وعدهم بنوايا حسنه ودع الاثينيين و زحف بعساكره قاصدا الموره .. ثم رجع اليها سنه ٨٦٤ هجريه و أقام فى الجهه المسماه باثيسيا و جعل البرثينون جامعا تقام فيه الصلاه للمسلمين .. و فى سنه ٨٧٢ شبت نيران الحرب بين أهالى البندقيه و العثمانيين فهاجم أهل البندقيه بلاد اليونان بسفنهم العظيمه و خرجوا الى البر فى بيروس و أخرجوا العثمانيين من أثينا بعد معركه شديده و بقيت أثينا تحت حكم أهالى البندقيه الى سنه ٨٧٥ حين دخل السلطان بلاد اليونان بجيش جرار و طرد البندقيين منها و نظم حكومتها و وضع عليها جزيه سنويه و أقام حاكما عثمانيا عليها يدير أمور المدينه الخارجيه و القاضى يفصل الدعاوى بين العثمانيين بدون أن يتعرض للدعاوى التى بين النصارى .. و كانت عساكر المحافظه فى الاكروبوليس تحت أمر قائد عثمانى .. أما المصالح المتعلقه بالمدينه فكانت بيد رجال من اعيان الاهالى ينتخبهم الشعب و اما الدعاوى التى كانت بين المسلمين و النصارى فكانت الاراخنه يصرفونها بالمصالحه ان أمكن و الا ترفع أولا الى القاضى و تستأنف عند الاقتضاء الى الصدر الاعظم و استمر الامر على هذه الحال الى سنه ١٠٩٩ و فى تلك السنه ظهر بغته فى بيروس اميرال من البندقيه يقال له مورسينى كان قد فاز بنصر عظيم فى الحرب مع الترك فلما بلغ الاثبنيين خبره أرسلوا له و فدا ليخبروه برغبتهم به فلما بلغ الاميرال ذلك حاصر فى الحال و أقام المدافع فتحصن العثمانيون بما سمحت لهم به القوه الحاضره ذاك الوقت و وضعوا كميه وافره من الذخائر الحربيه فى البرثينون فاتفق أن جنديا هرب من المعسكر الى جهه العدو و أخبرهم بذلك المكان فاطلق المحاصرون مدافعهم على ذلك المكان ليلا فاحترقت الذخائر و التجأ العثمانيون الى التسليم و خرج منهم نحو ٣٠٠٠ نفس بنسائهم و أولادهم ثم حدث فى ذلك الاثناء مرض و بائى و أخذت جنود تركيا تتجمع فالتجأ مورسينى قائد البندقيين هو و أتباعه الى الفرار و الرجوع الى بلادهم .. و أما الاهالى فمن خوفهم فر كثير منهم هاربين بما قدروا أن يحملوا من موجوداتهم الثمينه و بقيت المدينه خاليه الى السنه التاليه ثم أخذوا فى الرجوع اليها شيئا فشيئا فعاملهم السلطان بالحلم و عفى عنهم و أعفاهم من الاموال

الاميريه مده ثلاث سنين و اذ ذاک أخذوا فی بناء المدارس و أخذت البلد فی رجوعها الی زهوتها الاصليه الی سنه ۱۱۹۱ و اذ ذاک رزئت أثينا بمهاجمه الأرنؤوط .. و فی سنه ۱۱۹۲ أقام خاسكيس سورا حول أثينا و اكتسب بذلک محبه الاهالی و ميلهم اليه فالتمسوا بقائه فی مأموريته فاجابهم الباب العالی الی ذلک فلما نال مرامه و استقر فی منصبه تسلطن فی جوره و ظلمه الی أن تصدی الشعب لمقاومته و أفضی ذلک الی نفيه من البلاد ثم اتخذ دسائس و وسائط للرجوع فرجع و بقی الخلاف بينه و بين الاهالی الی أن صدر الأمر بقطع رأسه سنه ۱۲۱۰ و فی ذلک الوقت أخذت أثينا فی الانحطاط و ثروتها تتناقض و فی تلک الايام فشا فيها الطاعون حتی كادت تؤل الی الخراب .. ثم فی أول القرن التاسع عشر أخذ اليونان فی أسباب النجاح و تجديد الثروه و أخذ كثير من الخطباء و الشعراء فی تحريضهم علی نهوضهم من سقوطهم فاخذوا فی بناء المدارس و ارسال الشبان الی مدارس أوروبا لتلقی العلوم و هكذا أخذوا فی الترقی تدريجا فی أسباب الحريه و الاستقلال الی أن ساقهم ذلک الحرب المعروفه بحرب موره خارج أثينا فی سنه ۱۲۳۷ و دامت تلک الحرب ۷ سنين و لم يمض الا قليل حتی امتدت الی أثينا و استولی اليونان عليها و نشروا فيها رايه الحريه ثم بعد مده أتت نجده لعساكر الاتراک و رفع الحصار عنهم فدارت الدائره علی عساكر اليونان و طاردتهم عساكر الاتراک فانهزموا أشر هزيمه و دخلت عساكر الاتراک المدينه و قتلت كثيرا من الاهالی و نهبت المدينه و أحرقتها و أوقعت فيها الدمار ثم انجلت الجنود و لم يبق منها الا المحافظون علی الاكروبوليس فلما رجع الاثينيون الی بيوتهم حاصروا الاتراک و جری بينهم معارک شديده و وقع الاتراک فی ضيق شديد و نفذ منهم الماء فاضطروا الی التسليم و فی سنه ۱۲۳۸ نشر اليونان رايتهم علی الأكروبوليس و قتلوا أسری الاتراک و لم يبقوا منهم الا القليل و جعلوا بذلک نقطه سوداء فی غره تاريخهم و ألبسوا أمتهم عارا لا يمحوه طول الزمان ثم فی سنه ۱۲۴۲ دخلت العساكر العثمانيه الی اتيكه و جرت مواقع كثيره فی جوار أثينا الی أن دخلها الاتراک عنوه و هرب اليونان و قتل كثير من شجعانهم و أسر بعضهم و قتل ۲۴۰ من قوادهم و استلموا القلعه بعد حصار ۱۴ شهرا و خربت أكثر بيوت أثينا و أبنيتها القديمه و استمرت أثينا تحت حكم الاتراک مده

طويله ثم بتوسط بعض الدول سلمت فى سنه ۱۲۴۸ و انتخب أوثو ثانى أولاد ملك يا قاريا ملكا لليونان و نودى باسمه رسميا ملكا فى نوبليا ثم نقل مركز الحكومه الى أثينا و من ذلك الوقت يبتدئ تاريخ أثينا كمركز للتمدن الحديث و أسسوا جمله قواعد و نظامات جديده و ذلك فى سنه ۱۲۶۰ و من أهم تلك النظامات ضمانه حقوق الاهالى السياسيه و الشخصيه. و مساواه جميع التبعه. و حريه الاديان و المطبعه. و اقامه مدارس على نفقه لدوله. و عدم انتهاك حرمه المراسلات. و عدم سجن شخص بدون محاكمه. و استقلال القضاه فى أحكامهم. و تفويض سن الشرائع الى الملك. و مجلس نواب ينتخبه الشعب الى ثلاث سنين. و مجلس شيوخ ينتخبهم الملك مده حياتهم. الى غير ذلك ثم خلع أوثو ملكها الاول و وضع مكانه جورج الاول و أخذت أثينا تسترجع ما فقدته من معالم الترقى و بنيت فيها المدارس و المكاتب و من جملتها المدرسه الكبرى و المكتبه المشتمله على ۹۰ ألف مجلد و المطبعه و جمله مدارس لنعلم الصنائع و البنات و لم تزل سالكه سبيل الترقى حائزه ثمرات النجاح و الامن و السلم الا مناوشات لا تذكر مده طويله الى سنه ۱۳۰۲ التى كانت بها حادثه هجوم البلغاريين على ولايه روم ايلى الشرقى و مساعده الدول لهم فى ضم تلك الولايه الى البلغار فلما رأى اليونانيون نجاح البلغاريين فى ذلك هاجت فى صدورهم شياطين الغيره و تحركت نواميس طمعهم و عتوهم و جبرهم و أرادوا أن يماثلوا البلغاريين فى صنعهم و يأخذوا أبيروس (ولايه يانيا) و مناستر (عاصمه ولايه مناستر) و كريد و غيرها فقامت جمعيه اتريا (جمعيه الفساد) تنشر فى أوروبا الاخبار المقلقه عن أحوال كريد و سوء حاله المسيحيين فيها من قبل تعدى المسلمين عليهم و انهم يذبحونهم ذبح الغنم و ان الحكومه معينه لهم على ذلك و ما أشبه ذلك من أنواع الافتراآت و مع ذلك كانت اليونان تحشد جنودها فى الحدود العثمانيه فاضطرت الدوله العليه حينئذ الى حشد جيش للدفاع عن حدودها بقياده المشير المرحوم أحمد أيوب باشا و أرسلت بلاغا الى الدول تستلفت به انظارها الى الحركات اليونانيه فارسلت دول أوروبا تنصح اليونان و تأمرها بالعدول عن خطتها السيئه فلم تصغ و لم ترضخ لتلك النصائح و ازدادت فى سلوك خطتها و استمرت على حشد الجنود و تشييد القلاع و تحصين الحدود فى جمله (۱۸- منجم أول)

مواقع رغما عن نصح الدول لها مرارا ثم أرسلت سفنها الحربيه الى مياه كريد بحجه واهيه و عليه أرسلت الدوله العليه بلاغا برقيا مأكدا الى الدول فقررت الدول أن يمنع الاسطول الانكليزى حركات اليونان البحريه و اجتمع امام كريد اذ ذاك ۲۸ سفينه حربيه مختلطه اهتماما بتلك المسئله و مع هذا كله اليونان مصره على غيها مجده فى التزام خطتها بكل نشاط كأن تلك النصائح أوامر محرضه لها على استمرار حركاتها الحربيه فاغلظت الدول عليها و أصدرت بلاغا نهائيا الى النظاره الخارجيه اليونانيه يمهلونها فيها ثمانيه أيام للكف عن السير فى تلك الخطه و اجلاء الجنود عن الحدود و لكن لاستحكام عنصر الغرور و الجبر أعلنت للدول بانها لا يمكنها القفول عن هذه الخطه لانها مضطره لحمايه مصالحها و مصالح تبعه دينها و عند ذلك قطعت الدول علائقها بينها و بين اليونان و رفعت سفراءها من أثينا و مع هذا كله لم ترجع اليونان عن خطتها بل أرادت أن تجرب نفسها فامرت جنودها التى فى الحدود فهجموا على الحدود العثمانيه فقابلتهم الجنود العثمانيه و صدتهم بعد أن قتلت منهم كثيرا و أسرت منهم أورطه باسلحتها و ضباطها فلما استفتحت بهذه الواقعه البائره انكسرت شوكتها و قفلت راجعه من حيث أتت و فرقت جموعها و ألغيت المحاصره البحريه و انحلت معضله عام ۱۳۰۴ بدون اعلان خرب رسمى من الطرفين .. ثم لما رأى اليونان ما حازته كريد من النوع الامتيازى المتساق سلم الاستقلال بواسطه مساعده الدول الاوروباويه و كان من أجل مقاصدها ضم تلك الجزيره الى بلادها أو عزت الى جمعيه الفساد باثاره القلاقل فى كريد و أخذت فى اسعافها فى ذلك و صاروا يبثون الفساد و يبذرون بذور الثوره حتى قام المسيحيون على المسلمين فى كريد و أخذوا يذبحون أطفالهم و يسبون نساءهم و ينهبون المزارع حتى لم يبق أمر فظيع الا اقترفوه و كانت نسبه عدد المسلمين اليهم قدر الربع ثم لا زالت الثوره متواصله و المدايح متواليه و هم يتهمون بها المسلمين و ينشرون ذلك فى أوروبا صارخين بالويل و الثبور حيث ان أغلب ذلك كان فى نواحى القرى و المزارع التى لا يمكن الدول الاطلاع على حوادثها .. ثم أرسلت اليونان بوارجها الى كريد و أنزلت بعض عساكرها اليها بدون اعلان حرب على العثمانيين و أطلقت القنابل على بعض البواخر العثمانيه و وقع

مذبحه للمسلمين هائله و اذ ذاك اقتضى نظر الدول أن تحتل الجزيره فصيله مختلطه من جنود الدول الى حين انحسام هذه المشكله و صدقت الدوله العليه على ذلك و كان الأمر كذلك .. ثم أخذت اليونان فى جمع جنودها و ارسالهم الى لاريسا ظنا منها انها قد ملكت كريد و انه لم يبق امامها الا الدوله العليه التى يمكن أن تقوم بحركه عسكريه من حدود تساليا و عليه لم ير الباب العالى بدا من اصدار أمر سنى بجمع بعض أورط الرديف و ارساله على الحدود دفاعا للتعدى. ثم لا زال يتزايد حشد الجنود من كلا الفريقين و كلما هجم اليونانيون على جهه من الجهات العثمانيه قابلتهم الجنود العثمانيه و هزمتهم الى أن هاجم اليونانيون العثمانيين فى (كاريا) من خمس جهات و لم يمض قليل حتى امتدت شرارات القتال مسافه سبعه كيلومترات و اذ ذاك أعلنت الدوله العليه بالحرب على الدوله اليونانيه و كان ذلك فى سنه ١٣١٤ هجريه تحت قياده المشير المرحوم دولتلو أدهم باشا و فى مده قليله ظفر العثمانيون بالنصره بعد ما ظهر من بسالتهم و شجاعتهم ما أبهر الدول و تم عقد الصلح فى السنه المذكوره على جمله شروط لا يسعنا ذكرها

[أثيوبيا]

بفتح الهمزه و اسكان الثاء و ضم الياء المثناه و اسكان الواو و الباء الموحده و فتح الياء آخرها ألف* اسم لبلاد قديمه من أفريقيا واقعه فى جنوبى مصر يحدها تقريبا من الغرب صحراء بهبودا و من الشرق نهر اسطابوراس و من الجنوب المقاطعات الواقعه فوق مدينه الخرطوم عند ملتقى النيل الازرق بالنيل الابيض .. و قد عمت أثيوبيه عند الجغرافيين القدماء كل البلاد الواقعه بين البحر الاحمر و الاوقيانوس الاتلنتيكى الى جنوبى ليبيه و مصر .. و أما أثيوبيه الاصليه فكانت تعم حكومه مروه التى يظن انها كانت واقعه فى سهل سنّار .. و لما صارت مدينه مروه عاصمه تلك البلاد فى أيام الدوله المرويّه كان يطلق اسم مملكه مروه أحيانا على عموم بلاد أثيوبيه و كانت ثاباتا عاصمه أخرى لهذه البلاد و يظن أن موقعها كان فى جوار جبل باريال. و الراجح ان فرعا كبيرا من النسل الكوشى الذين كانوا على ما يظن يقطنون أراضى الحجاز من بلاد العرب قطعوا البحر الاحمر قبل الميلاد بنحو ثلاثه آلاف سنه و أتوا أثيوبيه و أراضى

ناباتا و مروه التی کان لا یزال الزنوج یقطنونها فدعیت تلک البلاد الواقعه علی النیل الاعلی ببلاد کوش نسبه للکوشیین المذکورین و قطن آخرون من الکوشیین یعرفون بالصابئه سواحل أفریقیه التی هی أکثر اتجاها نحو الجنوب المقابله أراضی الیمن من بلاد العرب فاختلط الکوشیون الشمالیون حالا بالزنوج و المصریین فاکتسبوا خصائص فی هیئتهم و لغتهم فصلتهم عن اخوانهم الکوشیین الساحلیین .. و یظهر من بناء المصریین لقلعتی قمه و سمنه قرب الشلّال الثانی من النیل فی أیام الدوله المصریه النانیه عشره سنه ۳۰۰۰ أو ۲۸۵۰ قبل المیلاد ان الکوشیین کانوا قد اعتزوا و أوقعوهم فی خطر منهم حتی التزموا أن یحموا أنفسهم بهذه القلاع .. و قد وجد فی هذه الایام آثار عدیده تدل علی أن أوسر تازن الثالث کان قد أخضعهم لسلطته و وجد فی ضریح امینی أحد قواده تاریخ هذا الحرب و تولیه علی هذه الولایه الجدیده بعد ذلک .. و أما تاریخ الاثیوبیین فی القرن التالی فلم ینحل الی الآن و حسب تاریخ ماریالی انتشبت حرب أخری بین الاثیوبیین و المصریین فی القرن السابع عشر قبل المیلاد و ما ذکره یوسیفوس المؤرخ الاسرائیلی المشهور عن الحمله التی قام بها موسی علی الاثیوبیین و استظهاره علیهم هو بدون شک مبنی علی ما کان للمصریین فی تلک الایام من الصوله علی الاثیوبیین و لم ینجح منهولب الاول (أمینوفیس) فی محاربته لهم کنجاح خامه تو تموزیس الاول لدی حفر وصف حروبه علی صخور ضفتی النیل تجاه جزیره تومبوس فی درجه ۱۹ و دقیقه ۳۰ من العرض الشمالی تقریبا و حافظ الاثیوبیون علی السلام مده نحو قرنین بعد ذلک لکنهم جاهروا بالعصیان فی أوائل القرن الخامس عشر قبل المیلاد فأخضعهم هارم هبی .. و یظهر من کتابه وجدت فی سلسلیس (جبل السلسله) ان هارم هبی المذکور نقم من الکوشیین فی بلادهم قیاما بالوعد الذی وعد به اباه .. و فی أیام رعمیس جاهر الاثیوبیون بالعصیان أیضا و شارکهم فی ذلک قبائل زنوج لیبیه الذین کانوا تحت سلطه المصریین و لکن دارت علیهم الدائره و ضربت علیهم الذله بعد حروب طویله دمویه .. ثم بعد ذلک کان المصریون یقومون فی کل سنه تقریبا بغارات علی بلاد أثیوبیه و یأسرون الوفا من أهالیها من کل س ذکورا و إناثا و یستعبدونهم فی بلادهم و ذلک أشبه بتجاره الارقاء .. و ذهب مرنبثه

المصرى بثلاثمائه ألف من رجاله هربا من نسل الرعاه الذين أتوا لغزو بلاده و التجأ لى أثيوبيه و بقى فيها عشرين سنه حتى تبوّأ منه سيثون (منفطه) الثانى تخت الملك المصرى و بقيت الدوله الثانيه و العشرون من ملوك المصريين محافظه على سلطتها على الاثيوبيين .. و ذكر فى سفر الايام الثانى ان شيشاق ملك مصر صعد على أورشليم بجيش عظيم من لوبيين و سكيين و كوشيين .. و فى أيام أوسرخون الأول أو الثانى غزا أزرخ آمن و هو المذكور فى الكتاب المقدس باسم زارح الكوشى الديار المصريه و وصل الى فلسطين حيث تبدد جمعه أمام آستا ملك يهوذا سنه ۹۴۱ قبل الميلاد .. ثم بعد ذلك بقرنين استولى ملوك الحبشه على تخت المملكه المصريه .. ثم ان شباقا أو سباقون المعروف عند اليونان باسم سباكو استولى على كل الديار المصريه الى البحر المتوسط و أحرق بوكنرنف الملك حيا ثم بعد ذلك بقليل استظهر ترهاقا على جنود سخاريب و دخل مصر و أقام فيها سنتين و سمى نفسه بملك مصر و أثيوبيه و كان ذلك سنه ۶۶۹ قبلا الميلاد ثم استولى على كل وادى النيل ثم تمكن من طرد الاسوريين من البلاد ثم لا زالت أيادى الملوك تتناوب تلك البقاع الى أن استولى قمبيز الفارس على مصر سنه ۵۲۵ قبل الميلاد فامست حينئذ أثيوبيه تحت خطر الوقوع بيد ملوك الفرس فانه قام بجيش جرار قاصدا بلادهم الا أنه بعد أن أبعد عن شطوط النيل و دخل صحراء الحبشه هلك أكثر جيشه جوعا و رجع على أعقابه خاسرا .. و أما داريوس الذى تولى مصر من سنه ۵۲۱ الى سنه ۴۸۶ قبل الميلاد فاكتفى بأخذ جزيه قليله جدا من الاثيوبيين و كف عن تعرضه لهم بعد ذلك و كانوا يرسلون الى بلاد فارس كل ثلاث سنوات ۴۸ أوقيه من التبر و ۲۰۰ قطعه من خشب الابنوس و ۵ عبيد من الزنوج و ۲۰ نابا من العاج .. و لما تولى البطاله على مصر دخلت صنائع اليونان و فنونهم أثيوبيه فنشأ عن ذلك ضعف شوكه الكهنه و أنشأت أماكن تجاريه على شاطىء البحر الاحمر و لكن لم تطل المده عليهم الا و رجع الاثيوبيون الى استقلالهم .. و الظاهر ان الرومانيين لم يستولوا على شئ من أثيوبيه أبدا .. و يظهر من كلام المؤرخين حيث ذكروا مرارا سكان أثيوبيه باسم عرب ان العرب قد أتت تلك البلاد فى ذلك الوقت و قبل الميلاد بمده وجيزه تولى

الملک الاثیوبی دوله من النساء تعرف بکنداکه و کنداکه التی ذکرت فی أعمال الرسل هی ملکات تلک الدول .. و یظهر من الآثار الاثیوبیه التی وجدت ما کان لهم من الثروه العظیمه و التمدن .. و یظهر أن ملوکهم کانوا یتقلدون مع الملک الکهانه أیضا و ان أکبر أولادهم کانوا یخلفونهم فی تخت الملک الا اذا کانت زوجه الملک حیه فالتاج یکون لها و العلائق الدائمه التی کانت بین المصریین تفید أن هاتین الأمتین کان بینهما اتفاق کبیر فی عوائدهم و أخلاقهم

(باب الهمزه و الجیم و ما یلیهما)

[أجارب]

بفتح أوله و ثانیه و بالراء المهمله المکسوره و بالباء المعجمه موحده علی وزن أفاعل کانه جمع أجرب* موضع فی دیار بنی جعده قاله البکری فی معجم ما استعجم

[إجارتین]

بکسر الهمزه و فتح الجیم بعدها ألف ثم راء و تاء مفتوحتان و یاء ساکنه آخره نون* قضاء من لواء لازستان من ولایه طرابزون علی بعد ۶۰ ساعه من مدینه طرابزون و ۱۰ ساعات من مدینه باطوم و هو یشتمل علی ناحیتین السفلی و هی قضاء یحتوی علی ۳۹ قریه و عدد بیوتها ۹۲۶، ۱ بیتا .. و عدد سکانها ۱۵۶، ۱۱ نفسا و العلیا و هی ناحیه تبعد ۶۸ ساعه عن طرابزون و ۹ ساعات عن مرکز القضاء. و تحتوی علی ۲۰ قریه. و عدد بیوتها ۲۴۵، ۲ بیتا. و عدد نفوسها ۴۰۸، ۱۱ و یکثر فیها الغنم و البقر و الخیل و سکانهما مسلمون

[أجاشیو]

أو أیاتسو بفتح أوله و ثانیه و اسکان الشین و ضم الیاء آخره واو* فرضه علی الشاطئ الغربی من جزیره کورسیکا و هی قصبه مقاطعتها .. موقعها بین ۴۱ درجه و ۵۵ دقیقه من العرض الشمالی و ۸ درجات و ۴۴ دقیقه من الطول الشرقی علی مسافه ۱۴۰ کیلومترا عن باریس الی الجنوب الشرقی .. عدد سکانها نحو ۱۷ ألف نفس و هی أجمل مدن الجزیره المذکوره و ذات حصن منیع و مرفأ جید یمکن أعظم السفن

دخوله إلا أنه عرضه للأرياح الغريبه .. و يوجد على شاطى ء البحر عمود من قطعه واحده من الصوان يعلوه تمثال أقيم سنه ١٨٦٩ للامبراطور نابليون الاول فانه ولد فى هذه الجزيره .. و أهم أشغال أهاليها جمع المرجان و السردين و هى ذات تجاره واسعه بالزيت و الخمر و فيها مدارس عموميه و مكتبه تحتوى على ١٣ ألف مجلد و محل للتشخيص و لا يزال السياح يزورون فيها الجرن الذى عمد فيه النابوليون الاول و البيت الذى ولد فيه و يزورون البيت الذى ولد فيه الكردنيال فشّ الّذى أنشأ فى هذه المدينه قاعه التحف وعده بنايات عموميه و كانت مدينه أجاشيو القديمه مبنيه على مسافه كيلومترين من الحاليه الى الشمال منها

[أجان]

بالفتح و التخفيف هى* بلاد متسعه ممتده فى سواحل أفريقيه الشرقيه على شاطئ الاوقيانوس الهندى و هى تمتد من زنجار الى رأس غوادافوى .. مساحه عرضها نحو ١٠ درجات و طرفها الجنوبى يقرب من خط الاستواء و سواحلها الجنوبيه مرمله قاحله و الشماليه مرتفعه و على الخصوص عند رأس دورفوى (رأس هافون) و هو متقدم فى البحر ورائه جبال عاليه ذات مناظر غريبه .. و سكان هذه البلاد من قبيله ايساه أو السوملى و البعض منهم من العرب .. و ليس فيها من الانهار ما يستحق الذكر .. و كانت تعرف هذه البلاد عند القدماء باسم ازانيا و كان سكانها يتجرون مع العرب بالعاج و الصدف و كانوا يخضعون للعرب

[إجّانه]

بكسر الهمزه و فتح الجيم مشدده بعدها ألف ثم نون مفتوحه آخره هاء التأنيث هى* نهر بالبصره حفره أبو موسى الاشعرى بامر عمر رضى اللّه عنهما و ذلك لما شكا اليه الاحنف بن قيس جفاف أرضهم و قله زرعهم و شجرهم فاجراه أبو موسى من خور على ثلاثه فراسخ من البصره كان يسمى فى الجاهليه اجانه و به سمى النهر و فى الاسلام سموه خزّازا ثم لما تم حفره وصلوه بنهر الأبلّه

[أجباب]

ذكره فى الاصل .. و قال البكرى فى معجم ما استعجم انه موضع فى ديار بنى جعفر بن كلاب .. قال زهير

كانها من قطا الأجباب حلّأهاورد و أفرد عنها اختها الشّرك

[أجبال]

ذكره فى الاصل و قال انه* موضع بارض الجناب لبنى حصن بن حذيفه و هرم بن قطبه .. و قال البكرى انه موضع فى ديار بنى أسد و هناك قتلت بنو أسد بدر بن عمرو أبا حذيفه بن بدر و هناك قبره .. قال الحطيئه

فقبر باجبال و قبر بحاجرو قبر القليب اسعر القلب ساعره

[أجدث]

أطلقه فى الاصل .. و قال البكرى فى معجم ما استعجم* انه موضع قبل ذات عرق

[أجرّس هوس]

بفتح الهمزه و كسر الجيم مشدده و اسكان السين ثم هاء مضمومه و واو ساكنه آخره سين* هى أوسع ولايات مملكه نروج .. موقعها فى الجنوب الشرقى من المملكه المذكوره بين اسوج و درونثيم .. كان عدد سكانها ۸۰۴، ۱۶۴ أنفس و هى غنيه بمعادن الفضه و النحاس و الحديد و أهم تجارتها الزفت و الخشب و فيها جبال كثيره و بحيرات و شلّالات و هى ذات مناظر جميله

[إجر]

بكسر الاول و الثانى* مدينه فى غربى بوهيميا .. موقعها على نهر باسمها على مسافه ۹۱ ميلا- من براغ الى الغرب .. كان عدد سكانها فى سنه ۱۲۸۶ هجريه ۴۶۳، ۱۳ نفسا يوجد بجوارها ينابيع مياه معدنيه الاغتسال بها ينفع من الامراض العصبيه و المعديه* و اجر اسم لنهير فى المانيا يخرج من باقاريا و يصب فى نهر الباطول مجراه ۲۰۰ كيلومترا

[أجشر]

بفتح الهمزه و اسكان الجيم و ضم الشين آخره راء* هو موضع بالحجاز قال الشاعر

يا بشر بشر بنى إياد أيكم أدّى اريكه بعد هضب الاجشر

قاله البكرى

[أجم]

ذكره فى الاصل و البستانى فى الدائره و قال هو أيضا* ناحيه من نواحى همذان. قال أبو الفداء و من مضافات همذان ازناده و هى قلعه من ناحيه الأجم بهمذان و أجمم كذلك* حصن بافريقيه سير اليه عبد اللّه ابن أبى سرح عسكرا سنه ۲۷ هجريه لما غزا بلاد افريقيه و كان قد احتمى به أهل تلك النواحى فحصره و فتحه بالامان

[أجماد]

بفتح أوله و اسكان ثانيه بعده ميم و ألف و دال مهمله على وزن افعال* أرض بناحيه البصره قال الاعشى

أنى تذكّر ودّها و صفاءهاسفها و أنت بصوّه الأجماد

* و أجماد عاجه مثل الاول مضاف الى عاجه بعين مهمله و جيم على مثل حاجه أرض دون المدينه قال ابن مقبل

ألا ليت ليلى بين اجماد عاجهو تغشار أجلى عن صريح فاسفرا

قاله البكرى فى معجم ما استعجم

[أجميازين]

بفتح الهمزه و اسكان الجيم و كسر الميم بعدها ياء مفتوحه و ألف ثم زاى مكسوره و ياء ساكنه آخره نون* مدينه فى ولايه اريوان فى روسيا واقعه على مسافه ١۶ كيلومترا من مدينه اريوان الى الغرب و على مسافه ۵٠ كيلومترا من جبل اراراط الى الشمال الغربى. بها دير شهير للارمن و هى كرسى جاتليقيتهم .. و لما حصلت بها بعديات الاتراك سنه ١٢٣٢ هجريه هرب الجاثليق مع تبعته الى حدود روسيا ثم عاد اليها سنه ١٢۴۴ هجريه بعد معاهده بين روسيا و العجم تقرر فيها الصلح و استلاء روسيا على المدينه

[أجمير]

بفتح الهمزه و اسكان الجيم و كسر الميم بعدها ياء ساكنه آخره راء* مقاطعه من هندستان تابعه رآسه كلكتا الانكليزيه .. موقعها بين ٢۵ درجه و ۴٣ دقيقه و ٢۶ درجه و ۴٢ دقيقه من العرض الشمالى. و ٧۴ درجه و ٢٢ دقيقه. و ٧۵ درجه و ٣٣ دقيقه من الطول الشرقى .. مساحتها ٢٢٩ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٢٢۵ ألف نفس أكثرهم من الهنود .. و هى تشتمل على ٩ أميريات. و فى القسم الشمالى الغربى منها جبال متصله. و فيه معادن كثيره من كربونات الرصاص و قطع من الماليزيا و الحديد و النحاس .. اما فى جهه المقاطعات فتكثر فيها الرمال. و أراضيها مستويه الا ماندر. و ليس فى المقاطعه كلها الا نهر واحد يسمى كورى تكثر فيه كربونات الصودا فلا يشرب ماؤه .. و كانت اجمير تدفع الجزيه لسلاطين دلهى الغوريين و المنغوليين ثم استقلت سنه ١١۶١ للهجره و دخلت تحت ولايه الانكليز سنه ١٢٣۴ .. و ذكر ابن (١٩- منجم أول)

الاثیر فی حوادث سنه ۵۸۴ هجریه ان شهاب الدین الغوری سار فی آخر السنه الی بلاد الهند و قصد بلاد اجمیر و تعرف بولایه السوالک .. و اسم ملکهم کوله. و کان شجاعا شهما. فلما دخل المسلمون بلادهم ملکوا مدینه تبرنده. و هی حصن منیع عامر. و ملکوا شرستی و کوه رام. فلما سمع ملکهم جمع العساکر فاکثر و سار الی المسلمین فالتقوا و قامت الحرب علی ساق. و کان مع الهنود أربعه عشر فیلا فلما اشتدت الحرب انهزمت میمنه المسلمین و میسرتهم. فقال لشهاب الدین بعض خواصه قد انکسرت المیمنه و المیسره فانج بنفسک لا یهلک المسلمون. فاخذ شهاب الدین الرمح و حمل علی الهنود فوصل الی الفیله فطعن واحدا منها فی کتفه و جرحه. ثم زرقه بعض الجنود بحربه فنفذت فی ساعده فوقع علی الارض فبعد معرکه کبیره أخذه أصحابه و عادوا منهزمین. ثم أغمی علی شهاب الدین من کثره خروج الدم فحمله أصحابه علی أکتافهم فی محفه الید ۲۴ فرسخا فلما وصل الی لاهور أخذ الامراء الذین انهزموا و علق علی کل واحد منهم علیق شعیر و قال أنتم دواب لا أمراء. ثم سار الی غزنه لیستریح و یعود الی الهند. فلما کانت سنه ۵۸۸ عاد و انتصر علی الهنود و أسر ملکهم و ملک حصن اجمیر و ما یجاور تلک البلاد.

ثم قتل ملک الهند و عاد الی غزنه و قد أقطع تلک البلاد مملوکه قطب الدین ایبک .. و اجمیر أیضا قصبه المقاطعه المتقدم ذکرها واقعه فی منحدر واد کثیر الصخور بین ۲۶ درجه و ۲۹ دقیقه من العرض الشمالی و ۷۴ درجه و ۴۳ دقیقه من الطول الشرقی.

تبعد ۲۲ میلا عن دلهی الی الجنوب الغربی .. عدد سکانها ۳۰ ألف نفس. و هی مدینه قدیمه مبنیه بالحجاره و مداخلها جمیله و بیوتها متسعه و هیاکلها کثیره فیها بحیره صناعیه یستقی منها أهل المدینه. و تقام فیها سوق سنویه. و فیها مقام الشیخ معین الدین یزوره المسلمون و ینسبون الیه کرامات غریبه. و کانت اجمیر فی القرن السادس عشر للمیلاد أول مدینه فی أغنی ولایات محمد الاکبر .. و قد أخذها الانکلیز من عائله سندیا سنه ۱۲۳۳ هجریه

[أجنادین]

ذکرها فی الاصل و کذا البستانی فی الدائره و بعد أن نقل کلام الاصل قال و قیل بل کانت هذه الحادثه سنه ۱۵ هجریه حین فتحت بیسان. و ذلک انه لما

انصرف أبو عبيده و خالد الى حمص نزل عمرو و شرحبيل على أهل بيسان فافتتحاها و صالحا أهل الاردن و اجتمع عسكر الروم بغزه و أجنادين و بيسان و سار عمرو و شرحبيل الى الارطبون و من معه و هو باجنادين و استخلف على الاردن أبا الاعور. و كان الارطبون أدهى الروم و كان قد وضع فى الرمله جندا عظيما و بايلياء كذلك. فلما بلغ عمر بن الخطاب الخبر قال قد رمينا أرطبون الروم بارطبون العرب فانظروا عمن تنفرج. و كان معاويه قد شغل أهل قيساريه عن عمرو و عمر جعل من يشغل أهل ايلياء و الرمله عنه و تتابعت الامداد من عند عمر الى عمرو و أقام عمرو على أجنادين لا يقدر من الارطبون على شئ و لا تشفيه الرسل فسار اليه بنفسه و دخل كانه رسول ففطن به الارطبون و قال لا شك ان هذا هو الامير أو من يأخذ الامير برأيه فامر انسانا أن يقعد على طريقه ليقتله اذا مر. ففطن عمرو لفعله فقال قد سمعت منى و سمعت منك و قد وقع منى موقعا و أنا واحد من عشره بعثنا عمر الى هذا الوالى لنكانفه و أنا أرجع فآتيك بهم الان فان رأوا الذى عرضت على فقد رآه الامير و أهل العسكر و ان لم يروه رددتهم إلى مأمنهم فقال نعم ورد الرجل الذى أمره بقتله فخرج عمرو من عنده و علم أرطبون انها خدعه اختدعه بها فقال هذا أدهى الخلق ثم اقتتلوا قتالا شديدا حتى كثرت القتلى بينهم و انهزم أرطبون الى ايلياء و نزل عمرو الى أجنادين و أفرج المسلمون الذين على حصار بيت المقدس لارطبون فدخل و أزاح المسلمين عنه الى عمرو. و قد ذكرنا هذه الواقعه مرتين لان السياق مختلف مع اختلاف الوقت كما ترى

[أجنسک]

بفتح أوله و كسر الجيم و إسكان النون و السين بعدها كاف* بلده فى ولايه ينيسيسك من روسيا فى آسيا واقعه على ضفه نهر جوليم اليمنى بين ۸۹ درجه و ۳۶ دقيقه من الطول الشرقى و ۵۶ درجه و ۲۰ دقيقه من العرض الشمالى و سكانها نحو ۱۰۰۰ نفس

[أجه صو]

بفتح الهمزه و الجيم و إسكان الهاء و ضم الصاد آخره واو ساكنه* بلده فى جزيره متلينو فى الأرخبيل واقعه على مسافه ۵ ساعات من مدينه كسترو الى غربيها فيها حصن من أبنيه البنادقه و هى أكبر بلده فى الجزيره بعد كسترو

[إجهلى]

بكسر الأول و إسكان الجيم و كسر الهاء و اللام آخره ياء ساكنه* مدينه فى كونتيه زمبلين من بلاد البحر تبعد عن زمبلين ۱۳ كيلومترا الى الجنوب الغربى عدد سكانها ۵۰۰، ۶ نفس

[أجول]

ذكره فى الأصل .. و قال البكرى فى معجم ما استعجم* هو جبل إسود لبنى ملقط من طى .. قال المتنخل

فالتطّ بالبرقه شوبوبه و الرعد حتى برق الأجول

[أجواف]

على وزن أفعال كأنه جمع جوف* هى منازل بنى مرّه بن عبّاد من قيس بن ثعلبه و تسمى الفاعه أيضا .. قال الأسود بن يعفر و كان جاورهم فأمار على ابله ناس من بكر بن وائل

و ما كانت الأجواف منى محبّهو ساكنها من غدّه و أفاعى

طحون كملقى مبرد القين فعمهبجرعاء ملح أو بجوّ نطاع

قاله البكرى فى معجم ما استعجم

[أجود]

بفتح الهمزه و ضم الجيم بعدها واو ساكنه و دال* قلعه حصينه جدا فى بلاد الهند على مسافه ۱۲۰ فرسخا من لهاور .. غزاها ابراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين سنه ۴۷۲ هجريه و كان فيها ۱۰۰۰۰ مقاتل فغلبهم و فتحها فى ۲۱ صفر ذكر ذلك ابن الأثير

[أجودن]

بفتح أوله و ضم الجيم و إسكان الواو و كسر الدال آخره نون* بلده فى الهند فى إقليم بنجاب و هى على شبه جزيره تكتنفها شعبتان من نهر غرّه و موقعها على مسافه ۱۸۰ كيلومترا من أمر تسير الى الجنوب الغربى يقصدها المسلمون لزياره ضريح ولى شهير هناك زاره تيمور سنه ۱۳۹۹ ميلاديه

[أجوروكا]

بفتح الهمزه و ضم الجيم و إسكان الواو و ضم الراء بعدها واو ساكنه و كاف مفتوحه آخره ألف* مدينه فى ولايه ميناس

جيرايس من البرازيل تبعد عن ريوجانيرو ١١٧ ميلا- الى الشمال و هى واقعه على ضفه نهر باسمها و من غلتها التبغ و الذره البيضاء و قصب السكر و البن .. عدد أهاليها مع سكان الولايه نحو ١٢ ألف نفس

[أجياسلوق]

بفتح أوله و كسر الجيم و فتح الياء بعدها ألف ثم سين و لام مضمومتان آخره قاف* مدينه صغيره فى ولايه آيدين من آسيا الصغرى على بعد ۱۱۸ كيلومترا من أزمير الى الجنوب الشرقى بين ۳۷ درجه و ۵۵ دقيقه من العرض الشمالى و ۲۷ درجه و ۲۰ دقيقه من الطول الشرقى فى موقع اقسس القديمه .. و أكثر بيوتها مبليه من المواد التى استخرجت من آثارها و كانت فى الأعصر المتوسطه ذات أهميه و قد صارت قريه حقيره و بها وجدت آثار هيكل ديانا الشهير المذكور فى أعمال الرسل و بها آثار قلعه قديمه و قناه ماء

[أجرطوز كول]

* بحيره فى ولايه آيدين من الأناضول محيطها ۱۰ فراسخ و مساحتها ۵ فراسخ مربعه

[أجين]

بفتح أوله و كسر الجيم ثم ياء ساكنه بعدها نون* مملكه واقعه فى الطرف الشمالى الغربى من جزيره سومطره تمتد على الساحل الغربى الى جنقال و على الساحل الشرقى الى رأس ديامند .. مساحتها ۵۰۰، ۲۵ ميل مربع أما الجهه الغربيه منها فأرضها مستويه ذات تربه خلافا للجهه الشرقيه فان فيها مرتفعات و جبالا و قد عرف البرتغال هذه البلاد سنه ۹۱۵ هجريه و عقد الانكليز سنه ۱۰۱۱ معاهده تجاريه مع سلطانها رغبه فى جلب البهار منها و فى سنه ۱۰۷۰ أقامت شركه الهند الشرقيه محلا تجاريا فى العاصمه الا انها نقلته بعد ذلك الى ينكولن فى ساحل سومطره الجنوبى و سنه ۱۲۳۵ للهجره عقد السارستموفور درفلس معاهده مع حكومه اجين قرر فيها ان للشركه و الحكومه الانكليزيه حقا بمعاطاه تجاره حره فى كل فرض اجين و الحكومه فى اجبن ارثيه يتداولها ملوكها خلفا عن سلف و ينظر فى الخلف الى الأهليه دون السن و لذلك كثيرا ما تقع منازعات و حروب على التخت بين الأولاد و لسلطانها سلطه مطلقه غير انها قد تقيد بقوه أكابر رجاله و تنقسم المملكه الى ۱۹۰ مقاطعه صغيره يتولاها أمراء يلقبون باسم راجه و يدفعون الخراج لسلطانها .. و هواؤها جيد بالنسبه الى هواء سومطره إلّا أن داخليتها غير معروفه و فيها براكين ناريه و من جمله غلاتها الارز و القطن و أثمار الأقاليم الاستوائيه و البهار و الكافور و يوجد فيها الذهب و تكثر فيها المواشى و الخيول

و الفيله .. و عدد سكانها نحو ۵۰۰ ألف كانوا فى أواخر القرن السادس عشر من أعظم شعوب ملاسيا .. و هم أطول قامه من بقيه أهل سومطره و أشد منهم بأسا و لونهم أكثر سوادا و دينهم الاسلام على مذهب الشافعى و يكتبون بالأحرف الملاسيه و لهم معامل للحرير و القطن و السلاح و السفن و هم أصحاب جد و كد فى الأشغال و من طبعهم الحقد و سفك الدماء و يحبون قتال الديوك و يستعملون الأفيون استعمال التبغ و يمضغون الحشيشه الهنديه و يسافرون فى البحار كثيرا و لذلك كان منهم نوتيه بارعون و لهم أكثر من ۵۰۰ سفينه شراعيه .. و كانت اجين قديما مع سائر جزيره سومطره خاضعه لحكام من المجوس الى ان فتحها جوهن شاه فى ۴ رمضان سنه ۶۱۱ فصارت مملكه إسلاميه .. و فى سنه ۹۲۲ للهجره طلب سلطانها الى الباب العالى أن يجعله فى حمايته فأجيب طلبه و نشرت اجين الرايه العثمانيه فصارت سفنها تسافر فى البحور حامله تلك الرايه و نجحت فى أوائل القرن السابع عشر نجاحا عظيما و قويت شوكتها و امتدت سطوتها و كانت ملقا خاضعه لها إلّا أن سطوتها ضعفت فى أواسط القرن المذكور و كثرت المنازعات بينها و بين هولنده فتوسطت انكلتره أمرهما و كفلت استقلاليه اجين و لكن سنه ۱۲۹۰ هجريه شهرت عليها هولنده الحرب لانها رفضت شروطا و قضايا عرضتها عليها و استدام الحرب بينهما نحو ۳۰ سنه و من نحو ۵ سين سلمت اجين لهولنده صلحا على أن تجعل الهولنده لها مقاطعات تختص بها و تستلم هولنده الباقى

[و أجين]

أيضا اسم لعاصمه المملكه المذكوره. و موقعها على نهر باسمها يصب فى رأس أجين و هو الطرف الشمالى الغربى الاقصى من سومطره تبعد فرسخا عن البحر و فيها مرفأ جيد للسفن يحيط به عده من الجزائر الصغيره و عند مصب النهر حوض عمقه من ۳ الى ۴ أقدام و لذلك لا يدخله الا السفن الصغيره جدا .. و هى عباره عن مجموع قرى ممتده ۳ أو ۴ فراسخ مربعه فى وسط غابه من شجر النارجيل و الخيزران يتخللها جداول طبيعيه .. أما البيوت فاكثرها من قصب الخيزران و الخشب و هى قائمه على أعمده تقيها من فيضان الماء و فى المدينه أبنيه جميله منها الجوامع و الاماكن العموميه و دار الملك و هى من الخشب .. كان عدد سكانها ۳۶ ألف نفس و الآن أكثر من ذلك و قد

كان للسلطان قديما نحو ألف من الفيله و ألوف من العبيد و أسطول من السفن مؤلف من ٢٠٠ سفينه و الآن لم يبق من ذلك شئ يستحق الذكر

[اجين]

بضم الاول و فتح الثانى* مدينه فى ولايه ملوى من بلاد الهند واقعه تحت ٢٣ درجه و ١٤ دقيقه من العرض الجنوبى فى سهل متسع على ضفه نهر سيسرا اليمنى تبعد عن سورات ٣٢٠ كيلومترا الى الشمالى الشرقى .. و عدد سكانها نحو ١٠٠٠ نفس و هى مدينه مقدسه عند أهل الهند و فيها هياكل لكرشنا و راما و غيرهما و قصر لرانا خندى و مدرسه شهيره و مرصد جميل للهنديين يمر به خط نصف النهار على رأى الجغرافيين منهم .. و تجاره المدينه فى البضائع الأوروباويه و الصيينه رائجه .. و يتجر أهلها أيضا بالالماس و القطن و الأفيون و صموغ الكسبينج و غير ذلك .. و كانت أجين عاصمه بلاد السند قبل سنه ١٢٢٥ هجريه ثم جعلت غواليور عاصمه لتلك البلاد. و تقدمت مدينه أندوره فأضر ذلك بأجين كثيرا. و بعد أن استولت قبائل المهرات على ملوى صارت أجين قصبه لقبيله منهم. و هى مدينه قديمه جدا كانت مساحتها أوسع مما هى الآن و فيها سوق واسعه مستقيمه مرصوفه بالبلاط رصفا متقنا. أما ضفه النهر فصخريه و البيوت المبنيه عليها متفرقه و غير منتظمه. و كانت أجين سابقا مركز الامير من الامراء الهنديين ثم صارت مركز الامير او سلطان مسلم. و يرى الآن فى طاهرها قلاع من ذلك العهد. منها حصن فى جزيره صناعيه تسببت عن تحويل قسم من مياه سيسرا الى جانبها و تتصل بضفتها اليسرى بجسر مؤلف من ١٦ قنطره و الهنود يسمون هذا الحصن غازى شاه باسم قبيله هنديه كان أميرها قد تولى على هذه البلاد بعد سقوطا مملكه دلهى و الى شمال المدينه مغاره راجه بهرنى و هى بنايه بالآجر قائمه على أعمده كثيره

(باب الهمزه و الحاء و ما يليهما)

[أحت]

ضبطه فى الاصل بالثاء المثلثه و تبعه البستانى فى الدائره و ضبطه البكرى بالتاء المثناه و استشهد عليه بقول أبى قلابه

أيأسک من صديقک ثم يأساضحى يوم الأحتّ من الاياب

[أحداء]

بفتح أوله و اسكان الحاء و فتح الدال* واد فى أرض همدان

[أحاظه]

بضم الهمزه و فتح الحاء و الظاء على وزن فعاله* بلده قال الشّنفرى

فعبت غشاشا ثم مرت كأنهامع الفجر ركب من أحاظه مجفل

و قد قيل ان احاظه قبيله من ذى الكلاع من حمير و هو الصحيح قاله البكرى

[أحجار المراء]

* موضع بمكه كانت قريش تتمارى عندها و هى صفىّ السباب روى زرّ عن أبىّ قال لقى النبى صلى اللّه عليه و سلم جبريل عند أحجار المراء فقال ابى بعثت الى أمه أميه فيهم الغلام و العجوز و الشيخ العاسر فقال جبريل فليقرؤا القرآن على سبعه أحرف قاله البكرى

[أحجار]

جمع حجر* موضع كثير الحجاره تنسب اليه برقه أحجار قال جرير

ذكرتک و العيس العتاق كانهاببرقه أحجار قياس من القضب

[أحجاء]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و جيم مفتوحه ممدوده بعدها همزه موضع ينسب اليه رجله أحجا.

[أحفاء]

بالفاء على وزن أفعال مفتوح الاول بلد* قال طفيل

شرئن بعكّاش الهبابيد شربهو كان لها الاحفى خليطا تزايله

قصر الاحفاء ضروره قاله البكرى

[أحقاف]

ذكره فى الاصل و ذكره البستانى و قال قال ملطبرون بلاد نجد منفصله عن بلاد اليمن و عمان بصحراء الاحقاف التى كانت سابقا كما تقتضيه الاخبار جنه و منتزها من منتزهات الدنيا معموره بأقوام جبابره كفره يسمون قوم عاد فاهلكهم اللّه بريح صرصر جلبت عليهم طوفانا من الرمال و فى الأحقاف قبر نبى اللّه هود عليه السلام.

قال ابن خلدون و فى وسطها جبل بشام. و هى فى الاقليم الاول و بعدها عن خط الاستواء ١٢ درجه و هى معدوده من اليمن .. بلد نخل و شجر و مزارع و أكثر أهلها يبغضون عليا

[أحمدأباد]

* ذكرها فى الاصل بالذال المعجمه و ذكرها البستانى بالدال المهمله

و قال انها بالذال المعجمه خلاف الاصل الفارسی* هی بلده حصینه فی بلاد الهند الانکلیزیه و هی تابعه لحکومه بمبای علی نهر سابر متّی علی بعد خمسین میلا الی الشمال عن خلیج کمبای و ۳۰۹ أمیال فی الطریق الحدیدیه الی الشمال عن بمبای و هی فی عرض ۲۳ درجه و دقیقه واحده شمالا و طولا ۷۲ درجه و ۴۲ درجه شرقا و محیطها ۶ أمیال.

و هی ذات سور عال و حصون قویه بناها السلطان أحمد شاه الجزرات سنه ۸۳۰ هجریه عاصمه لتلک البلاد و زینها بابنیه فاخره .. و فی أیام محمد الاکبر و خلفائه زادت رونقا و شهره حتی کانت فی القرن السابع عشر أجمل مدینه فی الهند و قد اشتهرت فی تجارتها المتسعه فی النیل و القطن و الافیون و المصنوعات الذهبیه و الفضیه و الحریریه الا أنها لما وقعت تحت سلطه قبیله المهرات التی لم تفز انکلترا بکسر شوکتها سنه ۱۲۳۴ هجریه آل أمرها الی الخراب. و الآن قد انحطت عما کانت علیه من العمران و اتساع التجاره ..

و قیل کان فیها ألف جامع لکل منها منارتان أعظمها جامع السلطان أحمد و انها کانت تشتمل علی ۳۶۰ حاره و کانت تمتد الی مدینه محمودآباد التی تبعد عنها الآن نحو ۱۰ أمیال .. و قد أضرت بهذه المدینه الزلزله التی حصلت سنه ۱۲۳۵ .. و فیها الآن ثلاثه جوامع جمیله منها جامع السلطان أحمد المذکور و هو من أجمل جوامع الهند و کذا جامع سوجات خان و من أبنیتها التی تذکر هیکل النار و برج السکوت و ضواحیها علی جانب عظیم من الرونق و الجمال. و علی ۵ أمیال من المدینه مسجد علی صوره البیت الحرام بمکه و فیه أیضا مثال الکعبه و غیر ذلک من الاشیاء الجمیله .. و ذکر ابن الاثیر فی حوادث ۲۸۵ هجریه انه کان بالکوفه ریح صفراء فبقیت الی المغرب ثم اسودت فتضرع الناس ثم أمطروا مطرا شدیدا برعود هائله و بروق متصله ثم سقط بعد ساعه بقریه تعرف باحمدآباد و نواحیها أحجار بیض و سود مختلفه الالوان و حمل منها الی بغداد فرآه الناس

[أحمدپور]

بالباء الفارسیه بعدها واو ثم راء* مدینه فی ولایه بها ولپور من الهند واقعه فی بقعه مخصبه کثیره المیاه علی مسافه ۳۰ میلا الی الجنوب الغربی من بها ولپور أبنیتها حقیره و بها جامع کبیر و قلعه و معامل للبارود و القطن و الحریر .. و یقال ان عدد (۲۰- منجم أول)

سكانها ٢٠ ألف نفس و هى أيضا* اسم لمدينه فى نفس الولايه بالقرب من نهر السند يحيط بها سور من اللبن عليه بعض مدافع و كذا تطلق على* مدينه فى الهند الانكليزيه تبعد ١١ ميلا عن جفرنوت الى الجنوب الغربى

[أحمدلى]

* قريه من قرى ناحيه كوك فى قضاء اندرين التابع لواء مرعش فى ولايه حلب .. و فى جوار هذه القريه غاب طوله نصف ساعه و عرضه ربع ساعه

[أحمدىّ]

بياء النسبه* اسم لقصر كان بسامّراء عمره أبو العباس أحمد المعتمد على اللّه ابن المتوكل

[أحمديه]

* مدينه بناها محمود بن محمد الحميرى عوض مرباط و ظفار من حضرموت بعد أن خربها عند استلائه على تلك النواحى بناها على ساحل البحر بالقرب من مكان مرباط و عندها عين عذبه كثيره اجراها الى المدينه و عمل عليها سورا و حصنها و ذلك سنه ۶١٩ هجريه

[البحر الاحمر]

هو* شعبه من بحر الهند و يسمى ببحر العرب أو الخليج العربى و كان سكان الارياف المصريه يسمونه ببحر القلزم باسم مدينه كانت واقعه على طرف شاطئه الشمالى حيث موقع مدينه السويس الآن تقريبا .. و يسمى بالعبرانيه بحر أدوم و معناه أحمر و بحر سوف و معناه بردى أو طحلب لكثره ذلك فى قاعه و على جوانبه و يسمى بالفرنساويه مرروج و بالانكليزيه ردسى و معناه الاحمر .. سمى به من لونه أولون الجبال المحيطه به المحمره لشده الحر أو من حيوانات حمراء منتشره فيه أو تكونات مرجانيه تلوح تحت مياهه الصافيه أو بتلونه بالاحمرار من انعكاس أشعه الشمس عليه عموديا أو من نبع أحمر يجرى اليه فيختلط بمائه .. و هذا البحر يمتد من الجنوب يميله الى الشرق الى الشمال بميله الى الغرب من بوغاز باب المندب الموصل بينه و بين البحر الهندى الى ترعه السويس التى كانت برزخا الموصله بينه و بين البحر المتوسط .. و موقعه بين ١٢ درجه و ۴٠ دقيقه و ٢٩ درجه و ۵٧ دقيقه و ٣٠ ثانيه من العرض الشمالى يفصل بلاد العرب الواقعه على شرقيه عن مصر و النوبه و الحبشه الواقعه على غربيه. و طوله ١٠۴٠٠ ميل و معظم عرضه بالقرب من عرض ١۶ درجه ٢٠٠ ميل و مساحه سطحه

كله نحو ١٨٥ ألف ميل مربع و عرضه عند باب المندب لا يزيد عن ١٨ ميلا و عند الحديده نحو ٩٥ ميلا و عند جده نحو ١٢٠ ميلا و عند الرأس المسمى برأس محمد فى عرض ٢٧ درجه و ٤٥ دقيقه يقسمه شبه جزيره جبل طور سينا أو جبل موسى عليه السلام الى شطرين أحدهما من جهه الغرب و هو خليج السويس و الآخر من جهه الشرق و هو خليج العقبه .. أما خليج السويس فطوله نحو ١٨٠ ميلا و معدل عرضه ٢٠ ميلا .. و أما خليج العقبه فيمتد الى شمالى الشمال الشرقى من مخرجه عند بوغاز تاران نحو ١٠٠ ميل حال كون معدل عرضه نحو ١٢ ميلا .. و أما عمق هذا البحر فيختلف كثيرا باختلاف الاماكن فانه فى وسط خليج السويس من ٢٥٠ الى ٣٠٠ قدم ثم يأخذ فى التناقص بالتدريج الى أن يصير فى ميناء السويس الذى تراكمت فيه الرمال من ١٨ الى ٢٠ قدما و عمق خليج العقبه من ٧٠٠ الى ١٥٠٠ قدم .. و قد عرف بالسبر أن معظم عمق البحر نفسه فيما كان منه تحت ٢٢ درجه و ٣٠ دقيقه ٦٣٢٤ قدما و عمقه فى الجهه الجنوبيه أقل من ذلك. و أما عمقه تحت ١٦ درجه فيختلف من ٢٥٠ الى ٧٥٠ قدما و فى وسطه قسم ممتد من بوغاز باب المندب الى ترعه السويس مؤلف من تلال مستديره مغموره بالماء يغشى سطحها مواد ملحيه و جيريه و رمليه و الفرق الوحيد بين رواسب هذا البحر و رواسب الاتلنتيك هو الرمال التى تقذفها اليه الرياح من الصحارى المجاوره له .. و بالقرب من الشاطئ على جانبيه يكون الماء فى الغالب قليل العمق و تكثر هنا لك الجزائر الصخريه و كثبان الرمال و الخطوط المرجانيه بحيث بكون خطر على من يمر من هناك من السفن .. و أعظم الجزائر مجموع جزائر فرسان المحاذى شواطئ بلاد العرب فى عرض نحو ١٧ درجه و مجموع جزائر دهلك الواقع على الساحل الغربى فى عرض ١٦ درجه و كل من المجموعين المذكورين مؤلف من جزيره كبيره يحيط بها عده جزائر صغيره متصله بها و فى عرض ١٥ درجه و ٤٠ دقيقه جبل بير و فيه بركان ارتفاع قمته عن سطح البحر أكثر من ١٠٠٠ قدم و فى الجهه الجنوبيه منه تقريبا مجموع جزائر زمائر و جزيره كمران التى تدعى بها الحكومه الانكليزيه و هى محاذيه لبلاد اليمن و فى بوغاز باب المندب على مدخل بحر الهند جزيره

بريم و هى موضع حصين لانكلتيرا. و فى مدخل خليج العقبه جزيره تاران. و هى تقسمه الى قسمين شرقى و غربى و الغربى منهما فقط يصلح لسير السفن الكبيره و يسمى خليج تاران .. و عند فم خليج السويس جزيره شدوان و جزائر أخر أصغر منها .. ثم ان البحر الاحمر يشغل واديا يمتد طوليا بين مرتفعات بلاد العرب من الجهه الشرقيه و سلسله جبال عظيمه من الجهه الغربيه تفصله عن بلاد الحبشه و النوبه و مصر و البلاد الواقعه الى الشمال بين البحر المتوسط و خليج السويس منخفضه و مستويه. و فيها ما يدل على أن أحد البحرين كان فى القديم متصلا بالآخر و فى بعض الاماكن تكون المسافه بين شاطى ء البحر و الجبال ۲۰ أو ۳۰ ميلا .. و لا يبعد أن يكون البحر قد امتد فى الماضى الى كل ذلك الوادى ثم ملئ بعضه بنكونات المرجان و تجمع الرمال .. و قد قال بعض السائحين أن مدينه موزه كانت فى أيامه فرضه بحريه و أما الآن فقد صارت بعيد عن الشاطئ عده أميال .. و الخطوط المرجانيه فيه أكثر منها فى ما كان بقدره من البحار و هى تكون غالبا مستطيله موازيه للشاطئ على مسافه ۵۰۰ ميل منه. و تلك الخطوط تكون غالبا من ۴ الى ۶ أقدام تحت سطح الماء و يكون الماء على جانبها الحارجى عميقا جدا و أما جانبها الداخلى فقد يتصل أحيانا بالبر و يكون غالبا بينها و بين الشاطئ شبه ترع تسير فيها السفن الصغيره و يتخذها الملاحون مرسى أمينا. و يكثر مسير سفن الاهالى فى تلك الترع فانها تأمن فيها فعل الرياح التى نشتد فى داخليه البحر .. و لما كانت الخطوط المرجانيه ذات ثقوب و تجاويف بمر فيها الامواج كان لا يمكن طغيان المياه عليها.

و الخطوط المرجانيه فى الجهه الشرقيه أكثر منها فى الجهه الغربيه .. و يقال ان وجوب التكونات المرجانيه فى العروض التى هى أكثر ميلا الى شمالى البحر من أماكن أخرى ناشى ء عن عدم وجود أنهر فى الشاطئ و عن ارتفاع درجه حراره الماء التى لا تكون دون ۸۰ من ميزان فهرنهيت الا نادرا. و قد ترتقى أحيانا فى آدار و نيسان الى ۸۴ و فى أيار الى ۹۰. و المرجان المتكون هناك هو تقريبا كالمرجان المتكوّن فى أواسط الاوقيانوس الباسيفيكى و فيه أكثر المرجان التى تتألف منها الخطوط المرجانيه. و قطر بعض أنواعه قد يكون ۶ أقدام و ربما كان ۹. و يكون غالبا أبيض و قد يكون أحمر أيضا. و يوجد

فی الشواطئ الغربیه علی مسافه ۵۰ میلا مرجان أسود و ذلک فی شمالی جده و جنوبیها و یستخرج کثیر من الاسفنج الجید من الشاطئ الشرقی من خلیج السویس و عرق اللؤلؤ من عده مواضع. و لما کان لا یأتی البحر الأحمر الا قلیل من المطر و الاراضی المجاوره و کان فی الغالب عرضه لوقوع أشعه الشمس علیه من فلک رائق لا غیم فیه کان کأنه حوض معد للتبخر و معدل تبخره فی الیوم أربعه أخماس القیراط و فی السنه ۲۳ قدما و معدل الماده الملحیه فی میاه بوغاز باب المندب أکثر من ۳۹ جزأ من ألف و معدلها فی شمالی البحر ۴۳ من ألف مع أن درجه الملوحه فی البحیرات المالحه الداخلیه هی واحده.

و لما کانت کمیه الملح فی هذا البحر کثیره جدا و کذلک تبحر المیاه کان من الضروره انه مع تمادی الزمان تنضب میاهه و یبقی موضعها ملحا و لذلک ظن قوم ان المیاه المحتویه علی کمیه وافره من الملح تخرج منه الی البحر المتوسط و الاوقیانوس الهندی فی مجار سفلیه و یدخله منهما میاه قلیله الملح فی مجار علویه و هکذا یحصل التعادل

و أما الریاح فی البحر الاحمر فانها فی الغالب مستمره و تهب من نشرین الأول الی ایار من جنوبی الجنوب الشرقی و یبلغ اشتدادها أعظمه فی شباط و تهب فی باقی أیام السنه من شمالی الشمال الغربی و یبلغ اشتدادها أعظمه فی حزیران و تموز و یصعب جدا علی السفن الشراعیه أن تصادم الرمل من ایار الی تشرین الثانی و لهذا تلزم السفن الحامله الحجاج من الهند أن ترسوفی حدیده و ترسل رکابها برا الی مکه و المدینه و لا تدخل أمواج المد و الجزر فی البحر الأحمر الا مسافه قلیله و لا یری شئ من ذلک فی الجهه الشمالیه منه و الطاهر أن الریاح متسلطه علی مجاری المیاه فاذا هبت الریاح الجنوبیه جرت المیاه نحو خلیج السویس و یکون سطح البحر هناک أرفع بقدمین مما یکون اذا هبت الریح الشمالیه و اذا سلطت الشمالیه زمانا طویلا قلت المیاه فی القسم الأعلی من خلیج السویس بحیث یصیر ممکنا العبور فیه علی الاقدام و مساحه سطح المیاه فی الخلیج تکون غالبا مساویه لمساحه سطح المیاه فی البحر المتوسط .. ثم ان البحر الأحمر یکون فی الاشهر الحاره شدید الحراره مزعجا و یکون معدل درجات الحراره عند جده فی النهار من شهر کانون الأول الی آذار ۷۶ و من آذار الی آخر ایار ۸۷ و فی حزیران

۹۳ و فى تموز و آب و أيلول ۱۰۰ و فى التشرينين ۸۵ و عند ما تهب الريح الجنوبيه فى الصيف تكون درجه الحراره غالبا ۱۰۷ و عند تسلط ريح السموم التى تهب من الشمال الشرقى و شرقى الشمال الشرقى ترتفع درجه الحراره أحيانا الى ۱۳۲ و لكن لا يبقى ذلك الا بضع ساعات .. ثم ان أهم مرافئ البحر الاحمر مرفأ السويس و الطور فى خليج السويس و قصير و مسوّا و سواكن فى الشاطئ الافريقى و ينبع مرفأ المدينه و جده مرفأ مكه و لوهيا و حديده مرفأ بيت الفقيه و مخافى الشاطئ الغربى .. و يوجد عده خلجان و مرافى ء صغيره غير ما تقدم يبردد اليها العرب الذين يتعاطون أكثر التجاره المحليه و قد عرفوا بالاختبار الطويل كل مصاعب السفر بحرا فى تلك الجهات و تعودوا خوض تلك الاماكن .. و يوجد على البحر المذكور عده منارات منها مناره فى يريم و مناره فى شاطى ء ديدالوس على مسافه ۲۰۰ ميل من جده الى الشمال منها و مناره فى رأس مشارب فى الجهه الغربيه من بوغاز جويال و ثلاث منارات فى خليج السويس و يوجد فيه سلك برقى يمر تحت الماء من عدن الى السويس و كان هذا البحر ذا أهميه تجاريه فى أيام البطالسه و الرومانيين و لكن عند اكتشاف رأس الرجا الصالح قلت تلك لاهميه غير انها رجعت الى ما كانت عليه عند فتح ترعه السويس التى وصلت بين البحر المتوسط و الهند و قد أقام المصريون و الفينيقيون صلات تجاريه مع الهند كانت ذات اهميه عظيمه عند الشعوب القديمه .. و يقال ان سيزو سنريس كان له فى خليج العرب اسطول مؤلف من ۴۰۰ سفينه حربيه طويله كان بقى بها التجاره و يمنع سكان السواحل فى تلك الجهات عن التعرض للتجاره و التجار .. و ذكر فى سفر الملوك الاول أن سلمان الملك بنى سفنا فى عصيون جابر التى بجانب ايله على شاطى ء بحر مسوف فى أرض أدوم و كان موقع عصيون جابر فى القديم على رأس خليج العقبه و السفن التى بنيت فيها أرسلت الى أوفير و بقى خليج هيروبوليت أى خليج السويس أهم طريق التجاره المصريه على أن قله المياه عند رأسه جعلت عبور السفن من هناك محفوفا بالخطر حتى انه فى أيام بطليموس فيلاذلفوس كانت تلك الطريق قد هجرت هجرا تاما الا فيما ندر و تحولت التجاره الى مرفأ برنيقه الجديد الواقع قرب درجه ۲۴ من العرض .. و كان هذا المرفأ متصلا بمدينه قوبطوس

الواقعه على النيل بطريق حسنه فكانت البضائع تنقل من قوبطوس الى الاسكندريه و كانت ميوس هرمس من الموانى المهمه فى أيام البطالسه الرومانيين و موقعها تحت ۲۷ درجه و ۳۰ دقيقه .. قال استرابون انه كان يخرج منها سنويا ۱۲۰ سفينه تتوجه الى الهند .. و بعد استيلاء المسلمين على مصر فتح العرب تجاره عظيمه فى البحر الاحمر مع الهند و الصين و اشترك فى القرون المتوسطه الجنويون و الفينيقيون كثيرا فى تلك التجاره و لم يزالوا كذلك حتى اكتشف البرتوغاليون رأس الرجا الصالح ففقد البحر الاحمر اهميه التجاره ثم رجع اليه شىء من تلك الاهميه عندما أنشأ الانكليز طريقا بريه فى مصر يتوصلون بها الى أملاكهم فى الهند .. و عند فتح برزخ السويس الذى جعل افريقيه جزيره بعد أن كانت شبه جزيره رجع الى البحر الاحمر ما كان له من الاهميه و تحولت اليه طريق التجاره بين الشرق و الغرب .. ثم من أهم الحوادث المتعلقه بالبحر الاحمر عبور الاسرائيليين فيه عند خروجهم من مصر قاصدين بلاد كنعان و قد بسط ذلك فى محله فاليراجع

[النهر الاحمر]

* نهر كبير يصب فى نهر ميسيسبى طوله ۱۲۰۰ ميل* و نهر آخر يسمى بالنهر الاحمر الشمالى يخرج من بحيره البو و يصب فى بحيره و ينبع من أمريكا الشماليه طوله نحو ۷۵۰ ميلا- و أحمر أيضا* اسم ابرشيه شماليه من لوتريانا فى الولايات المتحده الامريكانيه يقطعها نهر سميت به يحدها شرقا النهر الاسود .. مساحتها ۳۲۵ ميلا مربعا و سطحها مستو و أراضيها محصبه يكثر فيها القطن و الحنطه و أحمر* يطلق على كونيه شماليه شرقيه يفصلها النهر الاحمر عن بلاد هنود امريكا كذلك مساحتها ۸۸۲ ميلا مربعا و عدد سكانها ۱۰۶۵۳ نفسا منهم ۴۱۴۷ من السود و أراضيها مخصبه

[أحمود]

* مدينه من ولايه غوزراب فى مقاطعه برواخ من رآسه بمباى من هندستان كان عدد سكانها سنه ۱۲۴۸ هجريه ۱۳۱۴۴ نسمه

[أحويلين]

بفتح أوله و اسكان الحاء و فتح الواو و اسكان الياء آخره نون* هى دار من ديار ربيعه فى تهامه اليمن

[أحويشا]

* هو دير عظيم باسعرت مدينه من ولايه دياربكر و هو يطل على ارزن الروم

و فيه كثير من الرهبان و حوله بساتين كثيره و هو فى نهايه العماره .. و الى جنبه نهر يعرف بنهر الروم .. و فيه يقول أبو بكر محمد بن طناب اللبادى

و فتيان كهمل من اناس خفاف فى الغدو و فى الرواح

نهضت بهم و ستر الليل ملقى و ضوء الصبح مقصوص الجناح

نؤم بدير أحويشا غزالاغريب الحسن كالقمر اللياح

و كابدنا السرى شوقا اليه فوافينا الصباح مع الصباح

قاله البستانى

...

(باب الهمزه و الخاء و ما يليهما)

[أخائيه]

بفتح أوله و ثانيه ثم ألف و همزه مكسوره بعدها ياء مفتوحه آخره تاء مربوطه* اقليم من أقاليم بيلوبونيسه القديمه يمتد على طول شاطئ خليج قرنتيه .. معظم طوله من الشرق الى الغرب نحو ٦٥ ميلا و عرضه من ١٢ الى ٢٠ يحده شمالا بحر كريسا أو مياه جون و جنوبا أليذه و اركاديا و سواحله غالبا كثيره الصخور يصعب وصول السفن اليها أولا- يمكن أحيانا البته .. و هو كثير الجبال تخلله أيضا فروع من سلسله جبال اركاديا و كان يجرى فى أوديته جداول عديده أكثرها يجف فى الصيف و كان يدعى أولا- ايحاليا ثم أتت مستعمره من اليونيين من اتيكه و استوطنته فى نحو سنه ١٤٣٠ قبل الميلاد فسموه باسمهم يونيا .. ثم أتى الاخائيون و هم من أمه الفثيوتيذه طردهم الهركوليون من لاكونيا فاستولوا على البلاد و طردوا منها اليونيين و استوطنوها و دعوها أخائيه نسبه اليهم و كان ذلك سنه ١١٨٤ قبل الميلاد و وجدوا انها مقسومه الى ١٢ مقاطعه فابقوها على قسمتها لكنهم وسعوا دوائر قصبات المقاطعات و دعوا كل واحده منها مدينه و لم يقصدوا فى تأليف الاتحاد المنسوب اليهم أن يقوموا بفتوحات بل كان جل ما قصدوه أن يتأهبوا للمدافعه عن بلادهم و انقاذها من أيدى الغزاه .. و بعد أن فتحت أخائيه صارت ولايه رومانيه و كانت تشتمل على بيلوبونيسه كلها و على القسم الشمالى من بلاد اليونان الملاصق

للتخم الجنوبى من تساليا الا أن أقر ثانيا لم تكن من جمله القسم المذكور .. و من المستصعب تحديد تخومها فى عهد الرومانيين لانهم قرروا لها حدودا على هوائهم غير مراعين فيها المواقع الطبيعيه. و كانت أخائيه كثيره السكان جدا لكنها فقيره و عديمه التجاره و ذات صناعه لا تستحق الذكر. و كان أهاليها مولعين بحب الحريه و سالكين بالمساواه و عاشوا برغد مده طويله تحت حكومه ديمقراطيه و كانت النظامات و الاحكام واحده فى مدنها الا أنها بقيت محافظه على نظاماتها البلديه و عوائدها الخصوصيه .. أما السلطه فكانت محصوره فى جماعه يسيره من أغنياء الاهالى. و كان الاتفاق تاما بين كل أقسام تلك الهيئه الاجتماعيه .. و قد كان للأخائيين شهره فى الآداب و الاستقامه و لذلك كان جيرانهم يتقاضون اليهم فى مسائل كثيره و سنه ۱۲۴۹ هجريه جعلت أخائيه مع اليذه اقليما من أقاليم اليونان العشره و سنه ۱۲۵۲ فصلت عن اليذه و صارت احدى الولايات الثلاثين التى قسمت اليها البلاد اليونانيه حينئذ ثم انضمت ثانيه الى اليذه سنه ۱۲۶۱. و يتألف منها الآن مع تلك المقاطعه نومرخيه من نومرخيات اليونان العشر. و قاعدتها بطراس و هى المدينه الوحيده فى أخائيه التى لم يزل لها الى الآن بعض الاهميه اما النومرخيه فهى ۴ أقسام و هى بطراس و قاعدتها باسمها و ايجاليا و قاعدتها فوستيذا و كالافريتا و قاعدتها باسمها و اليذه و عاصمتها بيرغوس .. و مساحتها ۳۰۹۰ ميلا مربعا و سنه ۱۲۸۷. كان عدد سكانها ۵۶۱، ۱۴۹ نسمه و أخائيه أيضا* ولايه رومانيه تألفت بعد انحلال الاتحاد الاخائى و استلاء الرومان على قرنيه سنه ۱۸۶ قبل الميلاد. و كان تألفها من بيلوبونيسه و أفرقيه الاصليه و نساليا و أبيره ثم ضمت فيما بعد الى ديوقسيه مكدونيه .. و هى أيضا* اسم لولايه صغيره من آسيا القديمه موقعها الى الشمال من كلخيده على الساحل الشمالى الشرقى من البحر الأسود. و هى تقريبا عباره عن بلاد الاباظه الحاليه

و هى كذلك* اسم لأميريه أنشأها غليوم دوشمبليت سنه ۱۲۰۵ فى أثناء انحلال الامبراطوريه اليونانيه و استيلاء الصليبيين اللاتينيين على القسطنطينيه. كانت مؤلفه من بيلوبونيسه كلها و كان لها حق السياده على كل من مدينتى أثينا و طيوه ثم اختلسها جفروا و نقلت حقوق السياده على تلك الاميريه الى عيال كثيره و من ذلك الوقت تجزئت تلك (۲۱- منجم أول)

الاميريه و تفرع منها ولايه قرنثيه و دوقيه اسبرطه و مسيتى و اليـذه و غيرها. و لم يحفظ اسم أخائيه الا اليذه التى وقعت فى حوزه أهالى جنوا

[إخاذان]

بكسر الهمزه و فتح الخاء و الذال المحدودتين آخره نون على فعالان كأنه تثنيه إخاذ* موضع قال فيه عمرو بن معدى كرب

و يوما ببرقاء الاخاذين لو رأى أبى مكانى لانتهى أو لجرّنا

[أختركا]

بفتـح الهمزه و اسكان الخـاء و كسر التاء و اسكان الراء آخره كاف ممـدوده* قاعـده ولايه خركوف فى روسـيا واقعه تحت ۵ درجات و ۱۸ دقيقه من العرض الشـمالى فى ناحيه ذات تربه مخصبه و هى فى جوار ثلاث بحيرات و نهر باسـمها. عدد سكانها ۱۳،۹۴۶ نسـمه. و فيها عشر كنائس وعده مدارس و معامل أسسا أهل بولونيا سنه ۱۰۸۰ هجريه. و فى تاسع شهر ايار يقصد أحد كنائسها زوار الروس بكثره و تقام فيها سوق مهمه. و أكثر اهتمام أهاليها بزراعه الاشجار و الفواكه

[إختمار]

بكسـر أوله و اسـكان ثـانيه و فتـح التاء و الميم الممـدوده آخره راء* جزيره و حصن فى ولايه ارضـروم من لواء فان على ساحل بحيره فان و بقرب ذلك المحل دير بنى سنه ۳۳ هجريه و هو كرسى أحد بطريركيات الارمن الاربع

[إختمان]

بكسـر أوله و اسكان ثانيه و فتح التاء و الميم الممدوده آخره نون* قصبه ناحيه باسمها تتبع قضاء صماقوفى لواء صوفيه من ولايه الطونه و هى واقعه فى وسـط سـهل الى جنوبى صوفيه بميله الى الشـرق .. عـدد سـكانها ۵۰۰۰ نسـمه. و على مسـافه ساعتين من البلده كان المضيق المعروف بباب طرايانوس الذى هدم سنه ۱۲۵۲

[إخته يولى]

بكسـر الاول و اسـكان الثـانى و فتـح التاء التى بعـدها هاء السـكت ثم ياء فارسـيه مضـمومه ممـدوده بعـدها لام مكسوره ثم ياء ساكنه* بلـده فى روم ايلى كانت تدعى قديما انما ثوبوليس واقعه على ساحل البحر الاسود الى الشـمال الشـرقى من ادرنه و هى قضاء تابع لواء تكفور طاغ من ولايه ادرنه. و فيها كرسى رئيس اساقفه يونانى ينبع البطريكيه القسطنطينيه

[إختوبا]

بكسر الهمزه و اسكان الخاء و ضم التاء المشبعه و فتح الباء آخره ألف

* شعبه من نهر فولكا تنفصل من ضفته اليسرى على مسافه ٢٠ كيلومترا الى الشمال من تزارتزن و تصب فى بحر الخزر

[أخدم]

بفتح أوله و سكون ثانيه و فتح ثالثه آخره ميم* قريه من قرى ناحيه الساحل التابعه لقضاء حيفا فى لواء عكا تبعد عن حيفا ساعتين و نصفا و فيها نحو ۱۰۰ بيت

[أخذود]

بضم الاول و الثالث و اسكان الثانى* الاخدود الحفره المستطيله فى الارض و أصحاب الاخدود قوم من نجران وفد عليهم زرعه بن كعب ملك اليمن المعروف بذى نواس الحميرى و دعاهم الى اليهوديه فامتنعوا فحفر لهم أخدودا و أضرم فيه النار و ألقى فيها من ظفر به منهم و على ذلک فى سوره البروج قوله تعالى قُتِلَ أَصْحابُ الْأُخْدُودِ الآيه

[أخرجه]

ذكره فى الاصل و ذكره البكرى أيضا و قال هو اسم بئر بالباديه احتفرت فى أصل جبل أخرج و هو الذى فيه لونان فاشتقوا لها اسما مؤنثا من هذا اللفظ و بئر أخرى فى أصل جبل أسود سموه أسوده على مثال أخرجه انتهى

[أخرمان]

تنتيه أخرم بالراء المهمله جبلان من ديار بنى باهله قال عمرو بن أحمر

فيا راكبا أما عرضت فبلّغن قبائلنا بالاخرمين و جورم

[اخريده]

بضم الأول و اسكان الثانى و كسر الزاى المشعبه و فتح الدال آخره تاء مربوطه* مدينه حصينه من تركيه أوروبا كانت تسمى قديما ليخيذ. و هى تابعه لقضاء لواء مناستر فى ولايه سلاتک من روم ابلى واقعه على الشاطئ الشمالى من بحيره اخريده تبعد عن بائينه ۱۸۰ كيلومترا الى الشمال. عدد سكانها ۵۰۰۰ نسمه. و قيل ان فيها ۲۰۰۰ بيت. و فيها كان مقام ملوک البلغار فى القرن الثامن بعد الميلاد و هى قائمه عند سفح جبل مخروطى الشكل عليه قامه منيعه من بناء البلغاريين. و ضواحى المدينه نزهه نصره تكثر فيها الفواكه و المراعى و فيها كثير من خلايا النحل و هناک أيضا معادن فضه و نحاس و كبريت .. أما بحيره أخريده فطولها ۲۵ كيلومترا و عرضها ۱۲ و يخترقها نهر درين. و كان لها قضاء يعرف بها

[أخساف طبيه]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و بالسين المهمله* هو موضع بمكه خارج من الحرم. قال قيس بن ذريح

فمکه فالاخساف أخساف ظبیهبها من لبینی مخرف و مرابع

[أخضر]

ذکر له المصنف فی الاصل عده مواضع و قال البستانی أیضا هو هوارس فی أقصی غرب أفریقیه واقع تحت درجه ۱۴ و ۴۴ دقیقه من العرض الشمالی اکتشفه فرناند البرتوغالی سنه ۸۴۹ هجریه. و علی مسافه ۵۰۰ کیلومتر الی الغرب منه بین ۱۳ درجه و ۱۷ دقیقه من العرض الشمالی و ۲۴ درجه و ۲۷ دقیقه من الطول الغربی موقع جزائر الرأس الاخضر و جزیره الملح و غیر ذلک. و عدد سکان هذه الجزیره ۸۰۰۰۰ نسمه و هی تخص البرتوغالیین اکتشفها کادا سنه ۸۶۱ هجریه

[أخیسخا]

بفتح أوله و کسر الخاء المشبعه و اسکان السین و فتح الخاء الممدوده لفظه کرجیه معناها القلعه الجدیده* و هی مدینه حصینه جدا فی روسیا آسیا موقعها بین ۴۱ درجه و ۵۵ دقیقه من العرض الشمالی و ۴۰ درجه و ۴۵ دقیقه من الطول الشرقی فی جبال کلیدر علی بسخو الذی یصب فی نهر کور. و هی علی مسافه ۱۸۱ کیلومترا عن أرضروم الی الشمال الشرقی و ۹۵ میلا عن تفلیس الی الغرب.

عدد سکانها ۳۰۰، ۱۳ نسمه ثلثاهم أرمن. و فیها معامل للسلاح و غیر ذلک. و کانت تجارتها سابقا رائجه جدا الا أنها فقدت بعض أهمیتها الآن الا من جهه المواشی و الجلود و الشحم و الشمع. و فی قلعتها جامع جلیل جمیل لأحمد باقیا علی هیئه جامع اجیا صوفیه فی القسطنطینیه له مدرسه للعلوم العالیه و مکتبه عنیه بالکتب الشرقیه. و هی عالیه جدا تعلو ۷۷۶۰ قدما عن سطح البحر و یشتد فیها البرد کثیرا. و کانت هذه المدینه عاصمه مقاطعه ایسا اباتاغو الکرجیه و من بعد القرن السادس عشر بعد المیلاد صارت عاصمه کرجستان الترکیه و فی سنه ۱۲۴۴ هجریه أخذها الروسیون .. و أخیسخا* ایاله کانت سابقا قسما من بلاد أرمینیه و کرجستان الترکیه ثم أدخل قسم منها تحت استیلاء الروسیین. و هی ذات هواء جید کثیره الجبال یسکنها أمم مختلفه من أکراد و کرجیین و أتراک

[أخلفلعه]

بفتح أوله و ثانیه و اسکان اللام و فتح الفاف و اسکان اللام الثانیه و فتح العین آخره هاء التأنیث* مدینه فی روسیا آسیا من بلاد الکرج تبعد ۱۱۵ کیلومتر عن تفلیس الی الجنوب الغربی .. کانت قدیما مدینه جمیله جدا خربها السلطان

الب ارسلان السلجوقی سنه ۴۵۳ هجریه

[أخلّه]

بفتح أوله و ثانيه و اللام المشدده* موضع فی دیار رعین بالیمن سمی باسم أخله بن شرحبیل بن الحارث بن زید بن یریم ذی رعین. و کان المرادی تزوج أسماء بنت عوف بن مالک التی کان یهواها مرقش الاکبر حلیفا لهذا الحی فنقلها هناک فقل صبر مرقّش و تبعها الی أخله فمات بها قال طرفه یذکر ذلک

فلما رأی أن لا قرار یقره و ان هوی أسماء لا بد قاتله

ترحّل من أرض العراق مرقش علی طرف تهوی سراعا دواحله

الی السّرد أرض قاده نحوها الهوی و لم یدر ان الموت بالسرد غائله

بأسفل واد من أخله شلوه تمزّقه ذؤبانه و حبائله*

[إخمیم]

ذکرها فی الاصل و ذکرها البستانی بأبسط منه فقال قبطینها خمون و بسمیها الأقباط الآن خمم أو خمین و سماها الیونان قدیما بانوبولیس أی مدینه بان و هو عندهم نفس حیم أو مین من معبودات الاقباط القدیمه* و هی بلده صغیره بصعید مصر و قصبه ناحیه من نواحی مدیریه أسیوط واقعه علی الجانب الشرقی من النیل مبنیه علی أکمه من الخرابات القدیمه فی وسط أرض مخصبه. و هی فوق اسیوط علی مسافه ۸۴ کیلو مترا بناؤها متین و أسواقها رحبه مستقیمه و أرضها کثیره الزروع و النخل و تجارتها واسعه بالاقطان و المحصولات. و حولها کهوف و رسوم و آثار قدیمه. عدد سکانها ۱۰ آلاف نفس منهم ألف من الاقباط. و قال المقریزی ان بابیها متاقیوش أحد ملوک القبط. و قیل السبب فی بنائها انه کان اذ ذاک رجل من أولاد الکهنه من أعلم الناس بالسحر و أبصرهم باخذ التماسیح و السباع و کان یعلم الغلمان السحر فاذا حذقوا علم غیرهم فأمر الملک أن بنی له مدینه و یحول الیها و هی إخمیم. و ذکر ابن الاثیر انه فی نواحی إخمیم کانت الواقعه بین جیش أحمد بن طولون و ابن الصوفی العلوی سنه ۲۵۶ هجریه .. و أما بربی إخمیم فذکر المقریزی انها کانت من أعجب البرابی قد بنیت لخزن برهم. فانهم قضوا علی أهل الطوفان قبل وقته بقرائن لکنهم اختلفوا فیه فقال بعضهم تکون نار فتحرق ما علی جمیع وجه الارض و قال آخرون بل یکون ماء فعلموا هذه البربی قبل الطوفان. و کان فی هذه

البربى صور الملوك الذين يملكون مصر. و كانت مبنيه بحجر المرمر طول كل حجر منها خمس أذرع فى سمك ذراعين و هى سبعه دهاليز سقوفها حجاره طول الحجر منها ۱۸ ذراعا فى عرض ۵ أذرع مدهونه باللازورد و غيره من الاصباغ العجيبه. و كان كل دهليز منها على اسم كوكب من السبعه السياره. و جدران هذه الدهاليز منقوشه بصور مختلفه الهيآت و المقادير فيها رموز علوم القبط من الكيماء و السيمياء و الطلسمات و الطب و النجوم و الهندسه و غير ذلك أودعوها تلك الصور. و ذكر ابن جبير فى رحلته أن طول هذه البربى ۲۲۰ ذراعا وسعتها ۱۷۰ ذراعا و انها قائمه على ۴۰ ساريه سوى الحيطان و محيط كل ساريه ۵۰ شبرا و بين كل ساريتين ۳۰ شبرا و رؤسها فى نهايه العظم كلها منقوشه من أسفلها الى أعلاها و من رأس كل ساريه الى الاخرى لوح عظيم من الحجر المنحوت فيها ما ذرعه ۵۶ شبرا طولا- فى عرض ۱۰ أشبار و ارتفاع ۸ أشبار و سطحها من ألواح الحجاره كانها فرش واحد فيه التصاوير البديعه بالصباغات العجيبه و يقال ان ذا النون تعلم منها علم الكيمياء. و ما زالت هذه البربى قائمه الى سنه ۷۸۰ فخربها رجل من أهل إخميم يعرف بالخطيب و نال منها مالا فلم تطل حياته و مات. و من ذلك تلاشى أمر إخميم الى أن خربت. و قيل ان الذى بنى هذا البربى اسمه دومريا و انه جعلها مثلا للأمم الآتيه بعده و كتب فيها تواريخ الامم و الاجيال و معامرهم التى يفتخرون بها و صور فيها الانبياء و الحكماء. و قد أخذ العلماء حديثا فى حفر بعض أماكن هناك أملا باكتشاف أمور تتعلق بحاله المملكه القديمه انتهى

[أخن]

بفتح أوله و كسر ثانيه آخره نون* نهر فى المانيا طول مجراه خمسه و خمسون كيلومترا يمر من تيرول الى بافاريا و يصب فى بحيره خيم

[و أخن]

أيضا* نهر فى النمسا يجتمع بجدول أوبرسلر فيتألف منهما نهر سلرا ثم ينحدر فى هوه طورن من علم يزيد عن ۶۶۰ مترا

[أخناكار]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح النون و الكاف الممدودتين آخره راء* مدينه فى أفغانستان واقعه على مسافه ۷۰ كيلومترا من أتوك الى الشمال الغربى.

كانت قديما ناجحه و الآن قد انحطت كثيرا

[أخی جلبی]

* قضاء فی لواء قلبه من لواء ادرنه فیه ۴۱ قریه. بیوتها تنوف عن ۵۰۰۰ بیتا و عدد سکانها ۱۴۰، ۲۱ منهم ۶۴۲، ۱۱ من المسلمین و الباقون من المسیحیین منهم نحو ۵۰۰ من الاقباط

[أخیروسیا]

* بحیره أو مستنقع فی مصر علی جنوبی منف بین هیلوبولیس و الاماکن التی کانوا یضعون فیها الاشیاء المحنطه. و کان خارون النوتی ینقل الاموات فی قاربه الی المدفن و لکن لا یأذنون بنقل المیت الا بعد أن یفحصوا سیره حیاته و یروی استحقاقه أو عدم استحقاقه للدفن و قد اتصلت هذه العاده من المصریین الی الیونان و منها نشأ اسم نهر الجحیم فی کتابات شعرائهم فکان من ذلک و من المحاکمه التی کان المصریون یقیمونها للاموات حکایات خرافیه لا طائل تحتها

[أخیرون]

لفظه یونانیه معناها نهر الحزن* و هو نهر میاهه مزبده موحله شدیده الجری کالسیل المندفق تدفع فی سیرها صخورا و تجتمع أو حالها فی کوستیا و کانت تجتمع علی ضفته المظلمه نفوس الموتی فالذین کانوا یستحقون الدفن کان یقطع بهم خارون النوتی کما مر فی أخیروسیا و یأخذ أجرته الدراهم التی استصحبت مع المیت. و أما الذین لم یستحقوا الدفن فکان خارون یرفضهم فیقیمون تائهین علی شاطی ء النهر مده مائه سنه

[أخیل]

بفتح أوله و اسکان الخاء و فتح الیاء آخره لام* موضع بین دور بنی عبد اللّٰه بن غطفان و دور طی ء و هی متاخمه لها. قال الاخطل و کان خرج هو و بجیر بن زید و رجل من بنی بدر یقنصون و هم عزل فلقیهم زید الخیل فاسرهم و منّ علی الاخطل فقال

فما نلتنا غدرا و لکن صبحتناغداه التقینا فی المضیق باخیل

[أخیولی]

بفتح الهمزه و اسکان الخاء و ضم الیاء الممدوده و کسر اللام آخره یاء ساکنه* قصبه قضاء من أقضیه لواء أسلمیه فی ولایه أدرنه من روم ایلی علی خلیج برغوس من البحر الاسود تبعد ۲۷ ساعه عن أدرنه و ۱۵ ساعه عن أسلمیه. عدد سکانها ینوف عن خمسه آلاف نسمه. و فیها مرکز للتلکراف و فی ضواحیها ملاحه. یبلغ صافی مدخولها سنویا بعد المصاریف نحو ثلاثه ملایین من القروش، و لهذه

المدینه من ناحیه مسوری ۶۳ قریه تشتمل علی ۲۶۰۷ بیوتا یسکنها ۲۳۴۹۸ نفسا منهم ۹۸۷۴ من المسلمین

...

(باب الهمزه و الدال و ما یلیهما)

[أدا]

* کونتیته فی الجنوب الغربی من ابدا هو یفصلها عن أوریفون نهر سناک.

مساحتها نحو ۲۸۰۰ میل مربع. و عدد سکانها نحو ۳۰۰۰ تقریبا. و أهم أشغالها استخراج المعادن. و قصبتها مدینه بوازی و هی قصبه الناحیه أیضا

[أدافودیا]

بفتح الهمزه و الدال الممدوده و ضم الفاء المشبعه و کسر الدال الثانیه بعدها یاء مفتوحه ممدوده* بلده متعمقه جدا فی داخلیه غینیا من جهه ساحل العبید فی غربی افریقیه. و هی فی عرض ۱۳ درجه و ۶ دقائق شمالا و طول درجه واحده و ۳ دقائق شرقا. یقال انها تکاد تکون کابومی فی کبرها و اتساع تجارتها. و عدد سکانها ۲۴ ألف نسمه و هم من البساله و الشجاعه و الاقدام علی جانب عظیم و دینهم الاسلام

[إدام]

بکسر الهمزه و فتح الدال الممدوده آخره دال* جزیره من جزائر الصوند علی بعد ۹ أمیال الی الشمال الشرقی من باتافیا عاصمه جزیره جاوه و هی للهولندیین منفی المجرمین

[و إدام]

أیضا فرضه من مقاطعه هولندن الشمالیه من مملکه هولنده بالقرب من خلیج زویدرزی. لها مرفأ حسن. و هی تبعد ۱۲ میلا عن امستردام الی الشمال.

و عدد سکانها ۶۰۰۰ نفس. و بها أبنیه حسنه و بها معامل للسکر و بناء السفن و استخراج زیت الحیتان. و کانت أولا عامره ذات اهمیه و أما الآن فقد انحطت کثیرا

[إدامه]

بکسر الاول و فتح الثانی و المیم آخره تاء مربوطه* مدینه ذات سور من مدن نقتالی بین کناده و الرامه و ربما کان موقعها الی

الشمال الغربى من بحر الجليل و الى الآن لم يكشف لها عن أثر

[أداموشه]

بفتح الهمزه و الدال و ضم الميم و فتح الشين آخره تاء مربوطه* قريه

قرب قريه بارواج من قضاء بريـدور التابع لواء بهكه من ولايه بوسـنه بقربها مياه معـدنيه و معـدن حديـد و نوع من التراب يصـلح لعمل الخذف

[إدجفليد]

ب بكسـر الهمزه و اسـكان الـدال و كسـر الجيم و اسـكان الفاء و كسـر الياء و اسـكان اللام آخره دال* مقاطعه غربيه من سوث كارولينا يفصـلها عن جورجيا نهر ساقانا. و يحدها شـمالا سالودا. مساحتها ألف و خمسـمائه و أربعين ميلا مربعا. و عدد سـكانها ٢٩٢٦٢ نسمه. أراضيها مخصبه معتدله يزرعون فيها الذره و القطن و الحشيش و يربون فيها كثيرا من الماشيه و بها معامل كثيره

[إدجكوم]

بكسر أوله و اسكان الدال و الجيم و ضم الكاف المشبعه آخره ميم* كونتيه شماليه شرقيه من نورث كارولينا. مساحتها نحو ٦٠٠ ميل مربع و فى سنه ١٢٦٤ هجريه كان عدد سـكانها نحو ١٨ ألف نسـمه منهم ثمانيه آلاف و خمسـمائه و أربعون من العبيـد. و تربتها رمليه مخصبه و سطحها يكاد يكون مستويا و فيها غابات من الصنوبر يستخرج منه كثير من القطران

[إدجورث تون]

قريه من كونيه دوكس من أعمـال ستشوسـتس على الجـانب الشـرقى من جزيره مـارش فيناردكان. عـدد أهاليها فى القرن الثامن عشـر نحو ألفى نفس و لهـا مرفأ أمين و منـاره ارتفاع نورها خمسون قـدما عن سـطح البحر. و فيها جمله معامل و كثير من أهلها محترفون بصيد السمك

[أدّ]

بفتـح أوله و الـدال المشـدده* نهر فى أومبرديـا يخرج من جبـل امـبرالى فى قلتلينه و يخترق بحيرتى كومو و غيرهـا. طول مجراه مائتان و أربعون كيلومترا. و معدل عرضه من ٦٠ الى سبعين مترا و هو يحمل شذورا ذهبيه بكثره و يوجد فيه أسماك كثيره.

و فى سلطنه نابوليون جعل فى مملكه ايطاليا ولايه دعيت و لا أدّا و كانت الى شمالى ولايه سريو

[أداهم]

ذكر فى الاصل انه اسم موضع و قال البكرى* هى آكام سود بنجد أو ما يليه قال جميل

جمان شمالا ذا العشيره كلهاو ذات اليمين البرق برق هجين

فلما تجاوزن الاداهم فتننى و أسمح للعين المشتّ قرون

[أدّنكتون]

بفتح أوله و كسر ثانيه مشددا و اسكان النون و الكاف و ضم التاء الممدوده آخره نون* كونتيه جنوبيه من مقاطعه أونتاريو من أعمال كناده موقعها على جون كوينتى بالقرب من الطرف الشرقى من بحيره أونتاريو. مساحتها نحو ألفين ميل مربع. و عدد سكانها احد و عشرون ألف و ثلاثمائه و اثنا عشر. و طولها مائه و اثنان و عشرون ميلا. و فيها من عشرين الى ثلاثين بحيره أطولها بحيره مستانوغان فان طولها خمسون ميلا ..

و قراها الحديثه الشماليه قليله السكان و أهم أشغال أهاليها الفلاحه و قطع الاخشاب

[إدّه]

بكسر أوله و فتح ثانيه مشددا آخره تاء مربوطه* قريتان فى شمالى لبنان احداهما بناحيه البترون فى قضائه نفسه يسكنها نحو ٣٠٠ نفس من الموارنه و الثانيه بناحيه جبيل السفلى فى قضاء كسروان و سكانها نحو ٢٠٠ نفس من الموارنه أيضا

[أدّوالا]

بفتح أوله و ضم الدال المشدده و فتح الواو و اللام الممدودتين فرضه بحريه فى مقاطعه كيتبرغ و بوهوس من أسوج. عدد سكانها ۴ آلاف نفس تجارتها بالخشب و القطران و غير ذلك

[أدّيستون]

هى صخور فى بحر المانش بين انكلتيرا و فرنسا. طولها من ٦٠٠ الى ٧٠٠ قدم على نحو ٩ أميال من رامهد الى الجنوب الغربى تغطيها المياه عند ارتفاعها و يخشى منها على السفن. و قد بنيت مناره مشهوره على تلك الصخور فى سنه ١٧٥٧ ميلاديه ارتفاعها من ٨٠ قدما الى ٩٠ و فيها ١٦ مصباحا يرى نورها من بعد ١٣ ميلا. و أول مناره أقيمت كانت من الخشب و الحجر فهدمتها المياه و حينئذ بنيت المناره الجديده و شده الامواج عندها تجعل الاتصال مع البر صعبا و أحيانا كثيره يزيد ارتفاع الامواج على ارتفاع المناره و يكسر الزجاج. و يقيم عندها ثلاثه من المأمورين عندهم ما يكفيهم من الزاد ثلاثه أشهر

[أدّيسون]

بفتح أوله و كسر ثانيه مشددا ممدودا و ضم السين المشبعه آخره نون* كونتيه عربيه من فرمونت يحدها غربا بحيره تشمبان و يرويها نهر أوتر. مساحتها ٧٥٠ ميلا مربعا. و عدد سكانها ٢٣۴٨۴ نفسا و أراضيها مخصبه و يكثر فيها الذره

و البطاطه و السكر و السمن و الجبن و الصوف. و فيها جمله معامل و مقاطع كبيره للرخام الابيض ذى العروق و يمر فيها طريق حديديه

[أدّيفالا]

بضم أوله و تشديد ثانيه مكسورا ممدودا و فتح الفاء الفارسيه و اللام الممدودتين* فرضه فى مقاطعه باهوس من أسوج ذات قلعه حصينه و مرفأ. تبعد ۲۰۵ أميال عن استوكهلم الى غربى الجنوب الغربى و ۴۰ ميلا عن مدينه أوغوتمبرغ.

و موقعها بين ۱۱ درجه و ۴۵ دقيقه من الطول الشرقى و ثمانيه و خمسون درجه و ۲۱ دقيقه من العرض الشمالى. عدد سكانها نحو أربعه آلاف نفس و معظم تجارتها بالاخشاب و القطران

[أدرا]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح ثالثه ممدودا* فرضه من أعمال غرناطه فى اسبانيا كانت تدعى أبديره واقعه على البحر المتوسط على مسافه ۶۰ كيلومترا الى غربى الشمال الغربى من المريه. عدد سكانها ثمانيه آلاف نفس. و أكثر تجارتهم الخمر و السكر اللوز و فيها كثير من معادن الرصاص

[أدرميت]

بفتح أوله و اسكان الدال و فتح الراء و كسر الميم الممدوده آخره تاء* قصبه قضاء فى لواء قره سى من ولايه خداوندكار فى الاناطول. تبعد ثمانيه عشر ساعه عن مركز اللواء المذكور. و هى فرضه قرب الساحل الشرقى من خليج أدرميت تبعد ۱۱۰ كيلومترا عن أزمير الى الشمال واقعه بين ۳۵ درجه و ۳۲ دقيقه من العرض الشمالى و أربع و عشرين درجه و سبع و عشرين دقيقه و ۴۵ ثانيه من الطول الشرقى. و هى حسنه الموقع ترويها عده أنهر و قد اتسعت المسافه التى بينها و بين البحر بواسطه اكتساء جهتها البحريه بالرمال المستجلبه من الانهر على مرور الازمان. و أهم تجارتها الصوف و الزيتون و العفص. و قضاؤها يتألف من جمله نواحى. و عدد سكانها مع نواحيها نحو خمسين ألف نفس

[أدرنه]

* ولايه من ولايات الدوله العثمانيه فى روم ايلى من تركيه أوروبا. يحدها شمالا أمينه طاغ و خوجه بلقان. و شرقا البحر الاسود. و جنوبا ولايه الاستانه و بحر مرمر أو الدورنديل و الارخبيل. و غربا دسيتوطاغ .. و هى عباره عن ثرافه القديمه

مساحتها ۶۲۷۸۸ كيلومترا. و قصبتها مدينه ادرنه التى سميت الولايه باسمها و هى من أهم الولايات العثمانيه

و هى مقسومه الى ۳۶ قضاء. و يرويها كلها عده أنهر كنهر مربح و اردا و طنجه و أركنه و غيرها. و جبالها كثيره الغابات بها جميع أنواع الشجر. و فيها حمامات معدنيه كحمامات بادن فى منفعتها. و يخرج منها الحديد و المرمر و حجر الرحى و من حاصلات هذه الولايه و الانيسون و الافيون و الكمون و الجهره و اللوز و الجوز و البندق و الكتنا و التفاح و الآجاص و الكرز و الوشنه و الدراق و البطيخ و أصناف الحبوب و غير ذلك.

و بها معامل لنسج الحرير و القطن و الصوف. فتصنع بها الاعبئه و الحرامات و السجادات و الاجربه و غير ذلك. و تصنع بها الآلات الحربيه كالمدافع و البنادق. و فيها كثير من المدارس فهى رائجه الصناعه و التجاره و المعارف و تنقسم هذه الولايه الى خمسه ألويه.

و هى أدرنه. و قلبه. و أسلميه. و تكفور طاغ. و غلينولى و هى مقسومه أيضا الى ۳۶ قضاء. و عدد سكان جميعها ۲۵۳۷۰۵۹ مسلمون و مسيحيون

و أدرنه أيضا* مدينه و هى مركز الولايه و اللواء و قصبه القضاء. و هى ثانى مدينه من المدن العثمانيه فى تركيه أوروبا بعد الاستانه العليه. و هى واقعه على مسافه ۱۳۰ ميلا من القسطنطينيه الى الشمال الغربى عند ملتقى ثلاثه أنهر يربح و طنجه واردا يحيط بها سور قديم و يحدق بها و تتخللها الجنان الماضره. و بجانبها الشمالى قلعه قديمه مربعه مسوره. و بها كثير من الابنيه الفاخره. منها القصر الملكى المشهور بأسكى سراى كان للسلاطين العثمانيه من سنه ۷۶۸ هجريه الى حين افتتحت القسطنطينيه سنه ۸۰۷ و بها أيضا جمله سرايات و أكثر من أربعين جامعا. منها تسعه للسلاطين أحملها جامع السلطان سليم الثانى و جامع السلطان مراد الثانى. فان جامع السلطان سليم أعلى من جامع آجيا صوفيا بعشرين قدما. و له قبه كبيره تعضدها أعمده من الحجر السماقى و أربع مآذن بديعه الشكل ذات سلالم لولبيه. و صحن داره مزين من جهاته الثلاث بأربع قب.

و فيها السوقان العظيمتان اللتان أحسنهما سوق على باشا التى طول ممشاها نحو ربع ساعه و فيها اثنان و خمسون فندقا كبيرا و جسر على نهر طنجه و قناه ماء مسقوفه و عده

حمامات و جوامع و سبلان و مدارس و مطابخ يطبخ فيها للفقراء و خستخانات و مطبعه للولايه و معامل لنسج الحرير و الصوف و استخراج ماء الورد و أراضيها خصبه متبته كثيره الاشجار و الازهار و الحيوانات. و فيها مركز منلافندى لانها احدى البلاد الخمس فى الطريق العلمى. و هى مصر و الشام و بروسته. و ادرنه. و قلبه. و عدد سكانها نحو ۱۵۰ ألف نفس. منهم الثلث يونان و بلغار و الباقون أتراك و أرمن و يهود و أفرنج. و غير ذلك. و على ضفه نهر مريح يوجد أكثر من ۵۰۰ بستان منها جمله بساتين للورد. و لهذه الولايه اهميه عظيمه تجاريه و عسكريه و تاريخ عجيب و قد حدث فيها جمله معارك شديده أيام الرومانيين و الصليبين. ففى سنه ۳۲۴ بعد الميلاد حدثت فيها واقعه انتصر فيها القيصر قسطنطين على ليكينيوس. و جرت أخرى سنه ۳۷۸ انتصر فيها الغوثيون على الامبراطور فاليس. و سنه ۵۵۱ انتصر السلافيون على البيزنطيين و قد حوصرت عده مرات منها سنه ۵۸۶ حاصرها قوم من الهونيين البرابره يعرفون بالافار و سنه ۹۲۲ افتتحها البلغاريون و أخذوها عنوه. و دخلها الانكليز. سنه ۱۱۸۹ و سنه ۱۱۹۰ عقد فيها فريدريک معاهده مع الامبراطور اليونانى. و سنه ۱۲۰۵ هزم فيها الملک بودوين الاول البلغاريون و أسروه. و سنه ۷۶۳ هجريه استولى عليها السلطان مراد الاول و أمر بناء القصر و كان يقيم فى ديموتيقه و فى سنه ۷۶۸ تم بناؤه و انتقل اليه و كان قد جعل المدينه مركزا للسلطنه العثمانيه و بقى القصر مقرا لخلفائه بعده الى سنه ۸۵۷ و استولت عليه الجنود و الروسيه سنه ۱۲۴۵ ثم خرجوا منها فى نفس السنه بموجب المعاهده المعروفه بمعاهده ادرنه

[أدروميته]

بفتح أوله و اسكان الدال و ضم الراء المشبعه و كسر الميم الممدوده بعدها تاء مفتوحه آخره تاء التأنيث* فرضه كانت فى بلاد تونس من افريقيا الشماليه بناها الفينقيون و كانت من أعظم الفرض فى ولايتها كثيره الاغلال تبعد ۱۳۰ كيلومترا عن قرطاجانه الغرب. دخلت فى الحروب البونيه و الاهليه فاخربها الونداليون. ثم رممها يستنيانوس قيصر لانه حل بها عند ما غزا افريقيه سنه ۷۴ قبل الميلاد. ثم خربت فيما بعد و بقيت آثارها المتسعه معروفه الى أيام القرطبيين من العرب ثم انمحت بعد ذلك

و بنیت موضعها المدینه المعروفه الآن بحمامه أوسوسه

[أدريا]

بفتح أوله و اسكان الدال و كسر الراء بعدها ياء مفتوحه مشبعه* مدينه من أقدم مدن ايطاليا فى ولايه روفيو من البندقيه على ترعه بيانكو على مسافه ۳۰ ميلا من قيس الى الجنوب الغربى سكانها نحو ۱۳ ألف نسمه. و فيضان أنهر تلك الولايه أودا بتلك البلاد الى الخراب كما أن التراب المحمول بتلك الانهر جعل البحر بعيدا عن المدينه بمسافه ۱۴ ميلا منه بعد أن كانت ملاصقه له و هى كرسى أسقفيه. و فيها محل مشهور للتحف و الآثار القديمه الرومانيه و غيرها .. أسس هذه المدينه قوم مهاجرون من أمه الانروره سنه ۱۳۷۶ قبل الميلاد. و استولى عليها أهل الفليه فى القرن السابع قبل الميلاد. و سنه ۲۱۳ قبل الميلاد استولى عليها الرومانيون و خربوا قسما منها و الى هذه المدينه ينسب بحر الادرياتيک الآتى

[أدرياتيک]

و يقال له بحر ادريا أو خليج البندقيه* و هو فرع من البحر المتوسط واقع بين ايطاليا من الغرب و تركيه أوروبا و النمسا من الشرق. و طوله من مضيق اترابتو الذى يوصله بالبحر اليونانى الى رأس خليج تريسه نحو ۵۰۰ ميل و معدل عرضه ۱۳۰ ميلا لكنه لا يبلغ هذا العرض فى جميع الجهات. و تصب فيه جمله أنهر أعظمها بوادبح. و أكثر سواحله الغربيه سهله و أحاميه و ليس فيها من الخلجان المهمه الا خليج منفريدونيا. و أما مرافئها فقليله و عديمه الاهميه. و أما السواحل الشرقيه فمائله و ذات تعاريج و صخور كثيره و على الخصوص فى استربا و دلماسيا. و فى هذا البحر عده حزر بينها خلجان و اجوان و ترع و موانى عديده أشهرها تربسه. و بولا فى استريا.

و أهم المدن الواقعه على شاطئه تريسه و البندقيه و هما فى طرفه الشمالى. و يوجد فى هذا البحر عده جزر صغيره و صخور تعوق مسير السفن فى بعض المحلات. و فى فصل الصيف خطر هذا البحر قليل بخلافه فى الشتاء فانه كثير الخطر بواسطه كثره العواصف خصوصا التى تهب من شرقى الشمال الشرقى فانها تهب دفعه واحده على مجاذاه السواحل الايطاليه و هى نشتد فى أواخر الشتاء و يسبقها غالبا ضباب متفرق أبيض يغطى أحادير جبال دلماسيا فاذا رآه الملاحون علموا أن النوء قريب فيلتجؤن حالا الى مكان أمين

و أما المد و الجزر فی هذا البحر فقلما یوجدان لان میاهه لا ترتفع الا من ۳۳ سنتیمترا الی متر واحد و ۳۰ سنتیمترا و یزید الارتفاع فی داخلیه الخلیج حیث تتراکم المیاه بهبوب الریاح من الجنوب الشرقی و تدخل میاه البحر المتوسط الی الادریاتیک تابعه السواحل الشرقیه و تخرج منه من الجهه الغربیه تابعه سواحل ایطالیا فیحدث من ذلک تیار مستمر علی کل شواطئه. و اما ملوحه هذا البحر فهی أشد من ملوحه الاوقیانوس الاتلنتیکی و یظهر أن قعره مرکب من مواد رخامیه و کلسیه و صدفیه. و أما عمقه فهو ۲۲ قامه بین دلماسیا و مصب نهر بولکنه فی المحلات المقابله للبندقیه و فی قسم عظیم من خلیج تریسه أقل من ۱۲ قدما ثم یزداد عمقه فی الجنوب دفعه واحده تقریبا

[أدریان]

بفتح أوله و اسکان ثانیه و کسر الراء الممدوده آخره نون* مدینه کونتیه فی ولایه مشیغان من امریکا. عدد سکانها ۸۴۲۸ نفسا. و علی النهر الذی بجانبها معامل کثیره لصب النحاس و الحدید و عمل المرکبات التی تدار بواسطه الماء

[أدریانه]

* مدینه قدیمه فی بینینیا واقعه علی نهر ریداکس عند سفح جبل أولمبوس و لیس لها الآن من أثر

[أدسفولد]

* مدینه فی نروج واقعه علی بعد ۵۳ کیلومترا من کریستانیا الی الشمال الشرقی. سکانها ۴۰۰۰ نسمه. و فیها معامل لصب الحدید. و کان یستخرج منها ذهب من معدن هناک لکنه ترک الآن

[إدغر]

بکسر أوله و اسکان ثانیه و فتح الغین آخره راء* کونتیه شرقیه من البنویز فی الولایات المتحده. مساحتها ۶۰۰ میل مربع. و فی بعض الاحصاآت کان عدد أهالیها ۴۱۴۵۰ نسمه و هی جیده التربه. و أهم محصولاتها القمح و الشوفان و الذره و الشعیر و البطاطه و المشمش الیابس و السمن و الصوف. و من مواشیها الخیل و الغنم و البقر و غیر ذلک. و فیها جمله معامل و قصبتها باریس

[أدفو]

بضم أوله و اسکان ثانیه و ضم الفاء الممدوده* ذکرها فی الاصل و البستانی فی الدائره و قال هی مدینه من صعید مصر علی نحو میلین من شاطیء النیل الایسر و خمسین میلا من ثیبه الی جنوب الجنوب الشرقی. و هی بین ۳۰ درجه و ۳۳ دقیقه

من الطول الشرقى و ۲۴ درجه و ۵۸ دقيقه من العرض الشمالى .. و عدد سكانها نحو ألفى نفس فيها معامل للخزف و غيره. و بها آثار عجيبه لهيكلان بناهما بطليموس على شكل البنايات الفرعونيه القديمه. و كان مدخل الهيكل الأكبر بابا عرضه ۱۷ قدما و ارتفاعه ۵۰ قدما بين عمودين طول كل منهما ۱۳۴ قدما و عرضه ۳۷ قدما و داخل الهيكل عده مخادع آخرها المقدس. مساحته ۳۳ قدما فى ۱۷ قدما كان تمثال المعبود نوم.

و يحيط بذلك جدران شامخه و على الجدران كتابات هيروغليفيه تدل على تقدم الشمس اليومى فى السماوات. و هذا المثال هو أعظم مثال باق للهياكل المصريه

[إدلب]

بكسر الهمزه و اسكان الدال و كسر اللام* قصبه قضاء باسمها فى لواء حلب أما القضاء فيشتمل على نواحى أربحا و سرمين و معره مصرين و على ۱۰۴ قرى تحتوى على كثير من البيوت. و القصبه واقعه فى غربى حلب تبعد عنها مقدار ۱۲ ساعه و هى جيده الهواء واقعه فى سفح جبل يقال له جبل الروايه و جبل الاربعين و هو جبل شاهق مشهور بجوده الهواء و طيب الماء. و أهم تجارتها مع حلب و حمص و حماه بالصابون الذى يصنع فيها بكثره و كذا الزيت و الحصر و عدد نفوسها أربعه عشر ألف نفس و أرض هذا القضاء جيده التربه كثيره النبات و الاشجار على الخصوص شجر الزيتون و من مزروعاتها القمح و الشعير و الدره و العدس و الجلبان و القطن و من فواكهها البطيخ و العجور و الخيار و القثاء و اللوز و العنب و التين و الرمان و الفستق و الوشنه و غير ذلك و أهم محصولاتها الزيتون و يوجد فى هذا القضاء بعض آثار قديمه و مدافن شريفه عدد سكانه نحو ۵۰۰۰۰ ألف نسمه يوجد نحو ألف منهم مسيحيون و يهود و الباقون مسلمون

[أدلسبرغ]

بفتح أوله و كسر ثانيه و اسكان اللام و السين و كسر الباء الموحده و اسكان الراء آخره غين* بلده صغيره تجاريه من كريونولا من أعمال النمسا. موقعها على الطريق الحديديه تبعد عن تريسه ۱۲ ميلا الى شرق الشمال الشرقى. عدد سكانها نحو ۱۴۰۰ نفس و بها بحيرات عجيبه و مغائر طبيعيه و فى نواحيها معادن زيبق و فحم حجرى و مقاطع رخام

[أدليده]

بفتح أوله و كسر ثانيه و فتح اللام و اسكان الياء و فتح الدال الثانيه آخره هاء التأنيث* مدينه فى جنوبى أوستراليا تبعد عن الشاطى ء الشرقى من خليج سان قنسان نحو سته أميال .. عدد سكانها مع يورت أدليده و البرت نون نحوا من ٣٠ ألف نفس و يقسمها نهر تورنس الى قسمين شمالى و جنوبى و يحيط بها تلال على شكل نصف دائره .. و قد أسست سنه ١٢٥٢ هجريه و فيها عده ساحات و أزقه و كنائس و يخرج منها كثير من الصوف و الحبوب و المعادن على الخصوص النحاس و الذهب و صادرات الصوف تبلغ سنويا أكثر من سبع ملايين ليبره .. و فيها معامل للنحاس و الحديد و التبغ و الصابون و الشمع و الخذف و الجلد و غير ذلك* و أدليده أيضا جزيره فى الاوقيانوس المنجمد الجنوبى بين ٦٧ درجه و ١٥ دقيقه من العرض الجنوبى و ٧٠ درجه و ٣٥ دقيقه من الطول الغربى اكتشفها القبطان بيسكو سنه ١٢٤٧ هجريه و أكثرها جبال مكسوه بالثلج

[أدماوا]

بفتح الهمزه و الدال و كذا الميم و الواو الممدودتين* هى مدينه من أجمل البلاد الواقعه فى داخليه بلاد السودان من افريقيا الوسطى بين ٥ و ١٠ درجات من العرض الشمالى و ١٢ و ١٧ درجه من الطول الشرقى طولها من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى نحو ٧٠ ميلا و قصبتها يولا .. و هى مدينه تحتوى على ١٢ ألفا من السكان يقيم فيها حاكم أدماوا و هو خاضع لسلطان سقطوا .. و هى مملكه اسلاميه ذات تبعه أكثرها وثنيه من أمم مختلفه فتحها فى القرن الماضى قائد شجاع من رؤساء الفلاته يقال له اداما فسميت باسمه و كان حاكمها سنه ١٢٦٨ هجريه ابنه .. و الاهالى فى تلك البلاد دأبهم الحروب و شن الغارات .. أما البلاد الواقعه فى الجهه الشماليه من نهر بنوى فهى مستقله كل الاستقلال و أهاليها وثنيون و هى من أجمل بلاد افريقيه الوسطى تكثر فيها الانهر و هى بالاجمال مسطحه ترتفع تدريجا الى جهه الجنوب حتى يبلغ ارتفاعها ١٥٠٠ قدم يتخللها جمله جبال أكبرها جبل اتلنتيكا ارتفاعه ٩٠٠٠ قدم و محيطه نحو أربعين ميلا يسكنه قوم وثنيون مستقلون يسودهم سبعه من الشيوخ .. و من مزروعاتهم الحنطه و الجوز و القطن و الموز و يوجد عندهم ينابيع حاره و يكثر عندهم الفيل من (٢٣ منجم- أول)

اللون الاسود و الاشهب و الاصفر و أغرب حيواناتها الحيوان المعروف عندهم بحيوان الأيو و هو من الحيوانات الثدييه يشبه العجل البحرى يعيش فى الانهر و يخرج منها و يرعى الحشيش على ضفتيه و يوجد عندهم نوع من الثيران لا يبلغ ارتفاعه ثلاثه أقدام أشهب اللون يسمونه موتورو و حديد بلادهم أحسن أنواع الحديد .. و نقودهم قداد منسوجه من القطن يسمونها لبى و للصابون قيمه عظيمه عندهم و المسلمون منهم يلبسون ملابس جيده و نظيفه أما الوثنيون فيفضلون العرى الاقده من الجلد مشدوده على البقل و الدبر و حلى نسائهم صفيحه معدنيه رقيقه ذات رأس محدد تعلقها فى الشفه السفلى و ليس للخضاب وجود عندهن و لونهن الحمره الضاربه للصفره و الرقيّه متسعه عندهم حتى ربما كان لمالكك منهم ألف عبد يستخدمونهم فى الفلاحه و الزراعه و حاكم تلك البلاد يأخذ سنويا جزيه ٥ آلاف عبد عدا الخيل و المواشى

[أدمس]

بفتح أوله و ثانيه و اسكان الميم آخره سين* مقاطعه جنوبيه فى بنسلفانيا على حدود ماريلند مقاطعه جنوبيه مساحتها ٥٣٠ ميلا مربعا كان عدد سكانها سنه ١٢٦٧ ٩٨١، ٢٥ نفسا .. و من محاصيلها القمح و الذره و السمن و بها جمله كنائس و أربع مطابع و جمله مدارس فيها ٢٠٩، ٦ من التلاميذ* و أدمس مقاطعه جنوبيه غربيه فى ميسيسيبى مساحتها ٤٤٠ ميلا مربعا و قصبتها باشتر و هى أعظم مدينه فى الولايه و أهلها كانوا سنه ١٢٦٧ نحو ١٠٦، و ١٨ من النفوس: و من محاصيلها البطاطه و الذره و القطن و تربتها فى غايه الجوده و الخصب* و أدمس أيضا مقاطعه جنوبيه فى أوهايو و هى كثيره الهضاب و الاخشاب و تربتها مخصبه و كان عدد سكانها سنه ١٢٦٧ نحو ٨٣٣، ١٨ نفسا و محصولاتها الذره و الحنطه و السمن* و ادمس أيضا مقاطعه شرقيه من انديان على حدود أوهايو مساحتها ٢٤٨، ٣ ميلا مربعا تربتها مخصبه و كان عدد سكانها ٧٩١، ٥ نفسا و من محاصيلها الذره و الحنطه و الحشيش و السمن و الصوف

[أدمّيم]

بفتح أوله و ضم ثانيه و تشديد الميم المكسوره المشبعه آخره ميم لفظه عبرانيه جمع أدم أو أدوم و معناه أحمر سميت به* عقبه أو طريق واقعه تجاه الجلجال الى الجهه الجنوبيه من الوادى الذى تمر فيه الطريق المؤديه من أريحا و وادى الاردن

الى أورشليم .. سميت بهذا الاسم من الدم الذى كان يسفكه هناك قطاع الطريق و لذا أقيم هناك حصن وضع فيه محافظون لوقايه أبناء السبيل

[إدمنسون]

بكسر أوله و اسكان ثانيه* نوتيه واقعه فى أواسط كنتوكى يسقى أراضيها نهرا غرين و بيرا .. مساحتها ٥٢٢ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ۴۴۵۹ مسطحها مرتفع و غير مستو و تربتها جيده تنبت الحبوب و التبغ و من حيواناتها الخيل و البقر و الغنم

[أدمه]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح الميم آخرها تاء مربوطه* مدينه من مدن السهل التى قلبها اللّه تعالى و كان لها ملك خاص بها يعرف بملك ادمه و فى مروج الذهب ادما و فى ابن الوردى أذمى

[إدنبروا]

بكسر أوله و ثانيه و اسكان النون و ضم الباء الموحده و الراء* مدينه من اسكوتيا و هى قصبه مقاطعه باسمها تبعد عن جون فورث نحو ميلين الى جهه الجنوب و ٣۵٧ ميلا- عن لندن الى شمال الشمال الغربى فى الطريق المعتاد و ٣٩٩ ميلا فى السكه الحديديه الشماليه الكبيره موقعها بين ۵۵ درجه و ۵٧ دقيقه من العرض الشمالى و ١١ درجه و ٣ دقائق من الطول الغربى. و عدد سكانها ١٩۶۵٠٠ نفس و هى مبنيه على ثلاثه آكام متقابله ممتده شرقا و غربا بالاكمه الواقعه فى الوسط منتهيه فى الجهه الغربيه بتله كبيره .. مساحتها سبعه فدادين و ارتفاعها عن سطح البحر ۴۴٣ قدما و قد بنيت على تلك التله قلعه ادنبروا و فى طرف الاكمه الشرقى ترى قصر هوليرد أيضا و فيها جمله أبنيه عموميه و بيوتها القديمه طبقات تصل أحيانا الى العشره الا منها قليله الانتظام يسكنها صعاليك الاهالى .. و القسم الجنوبى منها متصل بالمدينه الجديده بجسرين و هى بنيت سنه ١١٨٢ بطرز جديد أوروباوى باسواق جميله منظمه و الى شرقى المدينه مرتفع ذو صخور يسمى تل كلتون فى قمته أبنيه طريفه مكتنفه بالخضره و الازهار .. أما القلعه فبناؤها غير منتظم و ليست حصنا منيفا و هى تسع ألفى جندى و فيها محل للأسلحه يسع ٣٠٠٠٠ بندقيه مع لوازمها و فى الطبقه السفلى من القلعه قاعه كانت ولدت فيها الملكه مارى الملك جمسا السادس .. و قصر هوليرود الواقع فى القسم الشرقى من المدينه بنى فى سنه ٩٣۵ و هو مربع الزوايا فى وسطه ساحه مربعه علو كل من جوانبها الاربع ٩۴ قدما.

و أكبر قاعه فى القصر تسمى قاعه الصور فيها نحو ۱۰۰ صوره يظن انها صور ملوك اسكوتسيا و فى المدينه المذكوره عده أبنيه فاخره قديمه و حديثه منها جمله كنائس و مدارس حره و مستشفايات و محل لتربيه الأيتام و آخر لتعليم العميان و الصم و البكم و مدرسه كليه و مكتبه تحتوى على ۱۲۰ ألف مجلد مطبوعه و ۵۰۰ مجلد خط و فيها جمله صنائع و معامل و جرائد و أراضيها قليله الخصب* و ادتبروا كونتيه من اسكوتسيا واقعه على ساحل البحر .. مساحتها ۷۶۷ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ۳۳۵، ۳۲۸ نفسا و أراضيها مخصبه و مزارعها متقنه. و أكثر غلاتها القمح و الشعير و الفول و البطاطه و الحمص.

و من معادنها الفحم الحجرى و الحجر الكلى و السماقى فيها عده أنهر و دائره المعامل فيها غير متسعه

[أدور]

* نهر فى فرنسا الى الجنوب الغربى يخرج من جبال بيغور فى تورماليت من مقاطعه هوت بيرينى .. طول مجراه ۲۹۴ كيلومترا منها ۱۱۲ كيلومترا تصلح لسير السفن التى محمولها من ۳۰ الى ۴۰ مدفعا

[أدورايم]

* مدينه حصينه بناها رحبعام فى يهوذ .. و ذهب روبنسوم الى أن أدورايم هى دورا التى هى قريه كبيره على مرتفع من الارض غربىّ حيرون أى الخليل

[إدوردس]

* كونتيه فى النيوى من امريكا الى الجنوب الشرقى .. مساحتها ۲۰۰ ميل مربع .. و عدد سكانها ۵۶۵، ۷ نفسا يطوف بها من الجهه الشرقيه جون بون باس و يتصل بها جون و وباش من الجنوب الشرقى: فيها غابات و أماكن مخصبه. و أهم غلتها القمح و الذره و البطاطه و التبغ و فيها من المواشى الخيل و البقر و الغنم

[أدوز]

بفتح أوله و ضم ثانيه ممدودا آخره زاى* نهر فى بلاد الجزائر من افريقيه يخرج من جبل أطلس و يجرى الى الشمال الشرقى و يصب فى البحر المتوسط بالقرب من بجايه بعد أن يقطع مسافه ۱۸۵ كيلومترا

[أدوم]

لفظه عبرانيه معناها أحمر سميت هذه البلاد باسم أدوم أى (عيسو بن اسحاق) أو لأن لونها ضارب الى الحمره .. و كانت تسمى قديما بجبل سعير نسبه الى سعير جد الحوريين و معنى سعير موعر لكثره و عره أراضيه .. و كان أهل البلاد الاصليون

يسمون حوريين نسبه الى حورى و هو صعيد سعير المذكور: ثم ان اليفاز أكبر بنى عيسو تزوج تمناع ابنه سعير التى هى عمه حورى فولدت له عمليق و هو جد العمالقه الذين سكنوا الجهه الغربيه من أرض أدوم: و لما توفى اسحاق ترك عيسو أرض كنعان و استولى على جبل سعير: و لما تكاثر بنوه هناك طردوا الحوريين و أبادوهم و سكنوا بلادهم .. و يستفاد اشاره من التوراه ان تلك البلاد واقعه على الطريق التى قطعها بنو اسرائيل من شبه جزيره سينا الى قادش برنيع و منها الى ايله أى على الجانب الشرقى من وادى العربه الكبير و كانت ممتده جنوبا الى ايله التى كان موقعها على الجانب الشمالى من خليج ايله و كان فرضه للادوميين .. و الظاهر انها لم تمتد أكثر من ذلك لان الاسرائيلين عند ما اجتازوا ايله انطلقوا شرقا و عبروا حول أرض أروم،، و كان الى شمال أدوم موقع بلاد موآب التى نهى الاسرائيليون عن المرور بها فالجأهم ذلك الى الذهاب من قادش فى الطرف الجنوبى من أدوم موقع بلاد موآب و أدوم كان وادى زارد و ربما كان هو المسمى حديثا بوادى الاحساء .. و كانت أدوم بلادا جبليه .. و قد قسم يوسيفوس أدوم الى مقاطعتين تسمى الاولى جبليه و الاخرى عماليقيه فالاولى هى أدوم الحقيقيه أو جبل سعير و الثانيه هى البلاد الواقعه الى جنوبى فلسطين المسماه الآن بالتيه كانت فى الاصل موطن العمالقه ثم استولى عليها الأدوميون،، ثم سلسله جبال الدوم منقسمه الآن الى مقاطعتين تسمى الشماليه منها جيبال و هى تبتدئ من وادى الاحساء و هو وادى زارد عند القدماء و تنتهى عند بترا أو بالقرب منها،، و المقاطعه الجنوبيه تسمى الشراه،، ثم ان جغرافيه أدوم الطبيعيه تختلف عن غيرها فى بعض الامور فانه يوجد على حضيض سلسله الجبل الغربى تلال كلسيه ثم يتلوها صخور سماقيه شامخه يعلوها حجاره رمليه حمراء و الطبقه العليا من تلك الجبال هى التى تكسبها الهيئه اللطيفه بواسطه ألوانها المختلفه .. و معدل ارتفاع قممها عن سطح البحر نحو ألفى قدم و هذه السلسله تأخذ فى الانخفاض شيئا فشيئا الى أن تنتهى بهضبه الصحراء العربيه و مع ان أراض أدوم وعره ترى سفوح جبالها مخصبه ذات أشجار و أزهار: و كانت قصبه أدوم القديمه بصره التى بظن انها كانت فى المكان الذى توجد الآن فيه قريه البصره بالقرب من التخم الشمالى

على مسافه خمسه و عشرون ميلا من الكرك جنوبا .. و لما ابتدأت مملكه اسرائيل بالانحطاط استرجع الأدوميون بلادهم و غزوا فلسطين الجنوبيه مرارا: و فى أيام السبى تقدموا الى جهه الغرب و استولوا على جميع بلاد اخوانهم العمالقه و أخذوا أيضا عده مدن من فلسطين الجنوبيه من جملتها جرون المعروفه الآن بالخليل و حينئذ صارت أدوميه اسما للبلاد الواقعه بين وادى العربه و سواحل البحر المتوسط ثم قبل الميلاد بثلاثه قرون استولى البنايوتيون على أدوم الاصليه و قسم كبير من بلاد العرب و استوطنوا جبال أدوم و أخذوا يتعاطون التجاره: ثم لما استولى الرومانيون على المملكه العربيه سنه ١٠٥ للميلاد ازدادت فى أيامهم تجاره البنايوتيين برا و بحرا ..

ثم لما عادت سطوه اليهود استولوا على القسم الواقع فى جنوبى فلسطين من بلاد أدوم فاستولى يهوذا المكابى على جرون و مراسيا و اشدود و ألزم يوحنا هرقانوس سكان تلك البلاد أن يتدينوا بالشريعه اليهوديه .. و فى أوائل التاريخ المسيحى كان الجغرافيون يحسبون ادوم الحقيقيه قسما من فلسطين و لكن فى القرن الخامس قسمت تلك البلاد جميعها الى ثلاثه أقسام جديده .. و هى فلسطين الاولى و الثانيه و الثالثه و كانت الثالثه تشتمل على ادوم و بعض مقاطعات مجاوره لها .. و لما فتح المسلمون تلك البلاد وقف دولاب تجاره ادوم و تأخر نجاحها و خرب كثير من مدنها فصارت بلادا مقفره: ثم ان الصليبيين أتوا ادوم مرارا و وصلوا منها الى بترا و سموها بوادى موسى و هو اسمها الى الآن و بنوا على مرتفع نحو ١٢ ميلا عن بترا شمالا حصنا منيعا سموه مسون ريفا ليس و هو المسمى الآن بالشوتك و فى تلك الايام كان الناس لا يعرفون مر جغرافيه تلك البلاد الا قليلا حتى ان الصليبيين أقاموا فى الكرك و حصنوها ظنا منهم بانها واقعه موقع بترا: ثم فى سنه ١٢٢٧ هجريه دخلها بركهوت و اجتاز بها و كشف خرابات بترا العجيبه و ظهرت تحقيقا للعيان و من ذلك الوقت صارت معلومه علما كافيا و هى الآن من الاماكن التى يقصدها السياحون .. و قد مر أن البحر الاحمر قد سمى ببحر ادوم نسبه اليها

[أديبور]

بفتح أوله و ثانيه و اسكان الياء و ضم الباء الموحده الممدوده آخره راء* مدينه فى الهند الانكليزيه و هى قاعده ولايه باسمها من اقليم اجمير القديم: موقعها على

بعد ۳۸۰ کیلومترا من اجمیر الی الجنوب الغربی

[أدیر]

بفتح أوله و ثانیه و اسکان الیاء* کونتیه فی کنتوکی یمر فیها نهر غرین .. مساحتها خمس و أربعون میلا مربعا .. عدد سکانها احد عشر ألفا و مائه و خمس و ستون نفسا منهم ۳۶۸، ۱ من السود .. سطحها کثیر المرتفعات کثیر الاشجار جیده التربه. و فیها معامل کثیره تدار بالماء و من غلتها الحنطه و الذره و التبغ* و أدیر کونتیه فی مسوری الی شمالی الشمال الشرقی یمر فیها نهر شارینون .. مساحتها خمسمائه و ۷۰ میلا مربعا .. و عدد سکانها ۴۴۸، ۱۱ نفسا منهم ۱۴۲ من السود و هی کثیره المیاه کثیره العشب و البقول* و أدیر أیضا کونتیه فی ایوا الی الجنوب الغربی مساحتها خمسمائه و ۷۶ میلا مربعا .. و عدد سکانها ۹۸۲، ۳ نفسا یمر فیها نهر مدل

[أدیر نداک]

بفتح أوله و کسر ثانیه مشبعا و ضم الراء و اسکان النون و فتح الدال الممدوده آخره کاف* سلاسل جبال فی ولایه نیویورک تمتد من طرف الولایه الشمالی الشرقی الاقصی الی وسطها فی خط مائل الی جنوبی الجنوب الغربی .. و قممها أکثر ارتفاعا من باقی قمم الجبال الشمالیه الا جبل و اشتطون فانه أعلی منها و أعلی قممها قمه جبل مرسی ارتفاعها عن سطح البحر ۷۳۳، ۵ قدما و یخرج من تلک الجبال نهر اساراباک و أوزابل و یجریان فی خطین متقابلین الی جهه الشمال الشرقیه و یصبان فی بحیره شمبلین و یوجد فیها أیضا کثیر من الانهر و البحیرات،، و أکثرها یصلح لسیر قوارب هنود امریکا .. و کانت أنواع الغزلان و الدبب و کلاب الماء تکثر فی هذا الاقلیم و کذلک أنواع السمک فکان فیها لکان امریکا لوازم المعیشه .. و فی تلک الجبال غابات و أشجار مختلفه الاجناس أجودها الصنوبر الابیض الذی ینقل خشبه فی الانهر و یتجر به و بها أیضا معدن حدید جید

[أدیس]

بفتح أوله و کسر ثانیه مشبعا آخره سین* بلده صغیره فی افریقیه فی بلاد قرطاجنه بالقرب من نهر بقراداس حیث انتصر روغولوس علی أهل قرطاجنه سنه مائتین و سته و خمسین قبل المیلاد

[أدینو]

بفتح أوله و کسر ثانیه مشبعا و ضم النون الممدوده* قصبه فی بروسیا

من ولايه الرين السفلى واقعه على مسافه خمس و أربعين كيلومترا من كوبلنتر، و سكانها ۱۲۳۰ نفسا

(باب الهمزه و الذال و ما يليهما)

[أذربيجان]

ذكرها فى الاصل و ذكرها البستانى بابسط فقال .. قال ملطبرون فى جغرافيته و كانت أى اذربيجان تسمى عند الاقدمين اطروباطينه .. و معنى اذربيجان أواطر و باطينه أرض النار أما لكون عباده النار ظهرت و نشأت فيها أو لكونها كانت عرضه لهيجان جبال النار .. و هى أراضى جبليه يابسه منتشر فيها أوديه خصبه كثيره الفواكه انتهى .. و اذربيجان الآن اقليم شمالى من مملكه ايران يحدها شمالا و من الشمال الشرقى أملاك روسيا و من الشرق جيلان و من الجنوب كروستان الفارسيه و العراق العجمى و من المغرب كردستان التركيه و أرمينيه،، مساحتها نحو ۳۰ ألف ميل مربع .. و عدد سكانها نحو مليونين من الانفس أكثرهم مسلمون و الباقون سريان و نساطره،، وجه نحوهم الانكليز و الامريكان عنايتهم فى هذا القرن و أرسلوا اليهم دعاه لنشر الديانه النصرنيه و التمدن و قد عانق أكثرهم المذهب البروتستانى و تلك الاراضى كثيره الجبال الشاهقه و الاوديه المخصبه من جبالها جبل سقلانه ارتفاعه أكثر من ۱۲ ألف قدم و الظاهر انه كان قبل بركانا .. و أكبر أنهرها نهر قرصو و الرس،، و هواؤها غالبا معتدل و صيفها حار جدا و شتاؤها فى غايه البرد و بها بحيره أرميه الكبيره المشهوره و معادن حديديه و نحاسيه و مياه معدنيه و بها عين نفط الا أن أكثر معادنها مهمله و يكثر فى سهولها الرمان و الزيتون،، و على ما يظهر من التاريخ أن اذربيجان بلاد قديمه العهد جدا .. فقد ذكر ابن الاثير أن لرائش و هو الحارث بن قيس بن صيفى بن سبأ ملك اليمن وجه خيله فى أيام منوجهر ملك الفرس و عليها رجل من أصحابه يقال له شمر بن العطاف فدخل على الترك باذربيجان فقاتل المقاتله و سبى الذريه و كتب ما كان من مسيره على حجرين قال و هما معروفان باذربيجان .. و كان منوجهر فى أيام موسى عليه السلام،، ثم دخلها أسعد أبو كرب المعروف بتبع

و هو ذو الاذعار بن ذی المنار بن الرائش فقاتل أهلها الترک و هزمهم و سبی الذریه ثم عاد الی الیمن،، و قد بقیت بید الترک مده طویله بعد ذلک الی أن حارب کیخسرو ملک الفرس افراسیاب ملک الترک و قتل من الترک مقتله عظیمه و ظفر بافراسیاب و قتله و کان ذلک مقارنا لملک سلیمان بن داود علیه السلام،، و فی أیام حزقیا حارب سخاریب ملک أشور ملک اذربیجان حتی تفانی العسکران فاغتنم بنو اسرائیل الفرصه و غنموا ما معهم ..

و فی تلک الایام زرع فیها ذرادشت دین المجوس فکان أول ظهوره فیها،، و یظهر من کلام غیر ابن الاثیر انها کانت بید ملوک أشور فی تلک الایام و انها خرجت من ید سردانابال و کان هو آخرهم و ذلک انه لما انهمک فی اللذات و الملاهی و تغافل عن رعایه الملک اغتنم الاهالی الفرصه و أعاروا علیه و حاصروه أشد حصار فوقع فی ضیق شدید أفضی به الی أن أحرق نفسه و نسائه فاستقل الاهالی بانفسهم و صار أمرهم فوضی بلا حاکم و لما کانوا من الجساره و حب الحریه علی جانب عظیم تطرفوا و أفرطوا فلم یمضی الا قلیل حتی وقع الخلل فی أمورهم و اشتد بینهم الخصام و الاختلاف فاضطرهم الحال الی إقامه من یسودهم و ینظر أمرهم و کان ذلک بعد سنه ۷۰۰ قبل المیلاد فاقاموا علیهم دیجوسیس. ففی أول حکمه سلک معهم مسلک العداله و الانصاف ثم بعد تمکنه عدل الی خطه الظلم و الجور و اهانه الرعیه حتی انه لم یکن یدع من الرعایا أحدا یدخل علیه الا أمراء دولته. و کان عنده الضحک و البصاق فی مجلسه ذنب یستوجب القتل .. و حیث کان هو و رعیته من الامه المشغوفه بالخلاعه و المیل للهوی لم یمض علیهم الا-قلیل حتی صاروا من الکسل و التأنث علی جانب عظیم و سبب ذلک انه کانت تربیه أولاد الامراء و الاکابر عندهم موکوله الی النساء و الخصیان فلذلک رسخت فیهم صفات الوهن و الجبن بدلا عن القوه و الشجاعه و من ثم صارت اذربیجان بعد مده قصیره بید الاشغانیه من ملوک الفرس .. ثم استولت علیها ملوک الساسانیه و اشتهرت فی أیامهم بیوت النار و کانت هذه البلده مرکزا لعبادتها و لما طهرت ملوک الاسلام و امتدوا فی الفتوحات کان فتح اذربیجان أولا فی أیام عمر ابن الخطاب رضی اللّه تعالی عنه تحت رایه حذیفه بن الیمان فقاتلهم ثم صالحوه علی ۸۰۰ ألف درهم ثم ان عمر رضی اللّه تعالی عنه عزل حذیفه و أرسل بدله عتبه بن فرقد (۲۶ منجم- أول)

الزاهد و بكير بن عبد اللّه الى اذربيجان يدخل أحدهما من حلوان و الآخر من الموصل و لما افتتح نعيم بن مقرن الرى سنه ۲۲ بعث سماك بن خرشه الانصارى ممدا لبكير بن عبد اللّه و كان عبد اللّه حين بعث اليها سار حتى اذا طلع بجبال جر ميدان طلع اسفنديار بن فرّخزاد مهزوما من واج روذ فكان أول قتال لقيه باذربيجان فاقتتلوا فهزم الفرس و أخذ بكيرا اسفنديار أسيرا فقال اسفنديار الصلح أحب اليك أم الحرب قال الصلح قال امسكنى عندك فان أهل اذربيجان ان لم أصالح عليهم أو أجى ء اليهم لم يقوموا لك و رحلوا الى الجبال التى حولها و من كان على الحصن تحصن الى يوم ما فامسكه عنده و صارت البلاد اليه الا ما كان من حصن. و قدم اليه سماك بن خرشه و قد افتتح ما يليه و فتح عتبه بن فرقد ما يليه. و كتب بكير الى عمر يستأذنه فى التقدم فاذن له أن يتقدم نحو الباب و أن يستخلف على ما افتتحه فاستخلف عتبه بن فرقد فاقر عتبه سماك بن خرشه على عمل بكير الذى افتتحه. و جمع عمر اذربيجان كلها لعتبه .. و كان برهام بن فرخزاء قد قصد طريق عتبه و أقام به فى عسكره حتى قدم عليه عتبه فاقتتلا فانهزم بهرام فلما علم اسفنديار بذلك و هو فى الاسر عند بكير قال الآن تم الصلح و انطفأت الحرب فصالحه و أجاب الى ذلك أهل اذربيجان كلهم و عادت اذربيجان سلما .. و لما جمع عمر لعتبه كل اذربيجان كتب الى أهلها كتابا بالصلح .. و لما استعمل عثمان بن عفان الوليد بن عقبه على الكوفه عزل عتبه بن فرقد عن اذربيجان فنقضوا فغزاهم الوليد بن عقبه سنه ۲۵ و على مقدمته عبد اللّه بن شبيل الأحمسى فاغار على أهل موقان و تبريز و الطيلسان فغنم و سبى ثم صالح أهل اذربيجان على صلح حذيفه .. ثم ولى عثمان عليها الاشعث بن قيس الكندى و كان له من خراجها كل سنه ۱۰۰ ألف درهم .. و فى أواسط القرن الاول للهجره ولى ابن مطيع محمد بن عمير بن عطارد على اذربيجان ثم تولى عليها مروان الذى كان فى عسكر مسلمه بن عبد الملك بعد أن عاد مسلمه من غزو الخزر الى بلاد المسلمين و ذلك سنه ۱۱۴ .. و هكذا كانت تتداولها ولاه من المسلمين و كان من ولاتها أبو جعفر المنصور العباسى ولاه عليها أخوه السفاح سنه ۱۳۲ و الرشيد أيام أبيه المهدى وليها سنه ۱۶۴ و أقطعها المتوكل ابنه المعتز سنه ۲۳۵ .. ثم اتصلت سنه ۲۸۸ الى يوسف ابن أبى الساج

و كانت بيد أخيه محمد .. و فى نفس هذه السنه وقع فيها و باء مات به خلق كثير حتى فقد الناس ما يكفنون به الموتى و كانوا يتركونهم على الطريق غير مكفنين و لا مدفونين و ذكر ابن الاثير أن يوسف وليها سنه ۲۹۶ و قد ضمنها بمبلغ ۱۲۰ الف دينار و سار اليها من الدينور. ثم أخذت من يوسف فى أيام المقتدر سنه ۳۰۴ على يد مؤنس الخادم ثم وثب سبک مولى يوسف بن أبى الساج فاخذها و تمكن بها سنه ۳۰۵. ثم تداولها أصحاب ابن أبى الساج .. ثم لما كانت بيد ديسم ابن ابراهيم الكردى منهم أراد السبكرى أخذها فجمع جيوشه و سار اليها سنه ۳۲۶ فخرج اليه ديسم المذكور فانهزم فاستولى السبكرى على كل بلاده الا اردبيل و كانت حينئذ كرسى اذربيجان فحاصرها و شدد عليها الحصار فراسلوا ديسم بالمشى لقتال السبكرى من ورائه ففعل فانهزم السبكرى الى موقان فاعانه ابن دواله و سار معه لقتال ديسم فانهزم ديسم و قصد وشمكير بالرى و استمده على أن يدخل فى طاعته و يضمن له مالا فى كل سنه فاجابه و أرسل معه العسكر و بعث أصحاب السبكرى الى وشمكير بانهم على الطاعه فلما شعر السبكرى سار فى خاصته الى أرمينيه و اكتسح فى نواحيها ثم سار الى الزوران من بلاد الارمن فاعترضوه و قتلوه و قتلوا معه أكثر جماعته. فرجع باقيهم و قد ولوا عليهم سان بن السبكرى و قصدوا بلد طرم الأرمنى فقاتلهم طرم و أنخن فيهم ففروا الى ناصر الدوله ابن حمدان و انحدر بعضهم الى بغداد. و كان على المعادن باذربيجان الحسين بن سعيد بن حمدان من قبل ابن عمه ناصر الدوله. فلما جاء أصحاب السبكرى مع ابن سان الى الموصل بعثهم ابن عمه لقتال ديسم فلم نكن لهم به طاقه فرجعوا الى الموصل و استقر ديسم على اذربيجان فى طاعه وشمكير .. ثم ان أبا القاسم على بن جعفر وزير ديسم ارتاب من ديسم و هرب الى الطرم و بها محمد بن مسافر من أمراء الديلم و كان قد انتفض عليه إبناه و هو ذان و المرزبان و استوليا على بعض قلاعه ثم قبضا على أبيهما محمد المذكور و انتزعا أمواله و ذخائره و تركاه فى حصنه سلينا فريدا .. فقصد على بن جعفر المرزبان و أطمعه فى اذربيجان فقلده وزارته و كانت نحلتهما فى التشيع واحده لان على بن جعفر كان من الباطنيه و المرزبان من الديلم و هم شيعه. فكاتب على بن جعفر أصحاب ديسم و استمالهم اليه و استفسدهم على ديسم

ثم التقوا للحرب و جاء المرزبان و استأمن معه كثير من الاكراد الذين من عسكر ديسم فهرب ديسم فى جمع من أصحابه الى أرمينيه و استجار بسجاجيق بن الديرانى فاجاره و أكرمه و ندم على ما فرط منه فى ابعاد الاكراد و هم على نظيره على مذهب الخارجيه فملك المرزبان اذربيجان و استولى عليها. ثم استوحش منه على بن جعفر و تنكر له أصحاب المرزبان فاخذ أموالهم و حملهم على طاعه ديسم و قتل من كان عندهم من جند المرزبان من الديلم ففعلوا فجاء ديسم و ملكها وفر اليه من كان عند المرزبان حتى اشتد عليه الحصار و استصلح اثناء ذلك الوزير على بن جعفر ثم خرجوا من تبريز و لحق ديسم باردبيل و جاء على بن جعفر الى المرزبان. ثم حاصر المرزبان اردبير حتى نزل له ديسم على الامان و ملكها صلحا و ملك تبريز كذلك و وفى له ثم طلب ديسم ان يبعثه الى قلعته بالطرم فبعثه المرزبان باهله و ولده فأقام هنالك و هكذا دخلت اذربيجان بيد دوله بنى مسافر من الديلم و كانت المرزبان أول من ملكها منهم. و فى أيامه دخلتها طائفه من الروس و أخذوا مدينه برذعه و قتلوا أهلها قتلا ذريعا بعد أن طردوا منهم جما غفيرا فسار اليهم المرزبان و ظفر بهم بعد العناء و كان ذلك سنه ۳۳۲ و لما مات المرزبان سنه ۳۴۶ عهدنا لملك لاخيه و هسوذان و بعده لابنه جستان و كان قد أوصى نوابه فى القلاع ان يسلموها الى ابنه جستان ثم أخويه ابراهيم و ناصر ثم أخيه و هسوذان فهرب و هوذان من اردبيل فولى جستان فاتبع هواه و شهواته و عكف على اللهو .. و سنه ۳۴۹ ظهر باذربيجان رجل من ولد المكتفى يدعو للمرضى من آل محمد و يأمر بالعدل و كان يلقب بالمستجير باللّه فكثرت جموعه فبعث اليه النعيمى من موقان و أطمعه فى الخلافه و أن يملكه اذربيجان على أن يقصد بغداد و يترك له اذربيجان فسار اليه جستان و ابراهيم ابنا المرزبان فهزماه و قتلاه. فلما رأى و هسوذان الخلاف بين بنى أخيه استمال ابراهيم و سار ناصر الى موقان و طمع الجند فى المال فساروا الى ناصر و ملكوا ارذبيل و طالبه الجند بالمال فعجز و تقاعد عمه و هسوذان عن نصره و ظهر له خداعه فاجتمع مع أخيه جستان و اضطربت عليهما الأمور فاضطرهما الجبل الى مصالحه عمهما و هسوذان و طاعته فراسلاه فى ذلك و استخلفاه فأمنهما فقدما عليه مع أمهما فغدر بهما و قبض عليهما و عقد

الاماره على اذربيجان لابنه اسمعيل و سلمه أكثر قلاعه. و لحق ابراهيم بن المرزبان بمزاغه و جمع جيوشا لاستنقاذ أخويه. فلما بلغ و هسوذان ذلک قتل أخويه جستان و ناصرا و أمهما. و أمر جستان بن سرمزن بقتال ابراهيم أخيهما بمراغه و بعث اليه بالمدد فانضم ابراهيم الى نواحى أرمينيه و ذلک سنه ۳۴۹ فاستولى ابن سرمزن على مراغه و أضافها الى أرمينيه .. و كانت ملوكها من الارمن و الاكراد و حينئذ جاء الخبر يموت اسمعيل بن و هسوذان فلما بلغ ابراهيم ابن عمه ذلک و كان فى نواحى أرمينيه كما تقدم سار الى أردبيل فملكها و انصرف ابن منسلى الى و هسوذان فزحف اليهما ابراهيم و هزمهما فلحقا ببلاد الديلم و استولى ابراهيم على اعمال عمه. ثم جمع و هسوذان جيوشه و عاد الى قلعته بالطرم فبعث أبو القاسم بن منسلى العساكر لقتال ابراهيم فهزموه فهرب الى الرى مستنجدا بركن الدوله ابن بويه لمصاهره بينهما فبعث معه الاستاذ أبا الفضل بن العميد فى العساكر فاستولى على اذربيجان و حمل أهلها على طاعه ابراهيم و قاد له جستان بن سرمزن و طوائف الاكراد فتمكن من البلاد و خضعت له العباد و كتب ابن العميد الى ركن الدوله أن يملكه اباه فأبى و قال لا أفعل ذلک بمن استجار بى فسلم ابن العميد البلاد لابراهيم و رجع و بقيت اذربيجان بيد الديلم و الاكراد مده طويله .. و سنه ۴۲۰ دخل طائفه من الغز اذربيجان و كان أميرها يومئذ و هسوذان ابن غلاک فأكرمهم و صاهرهم ليدفع بذلک شرهم فلم يحصل بذلک على نتيجه فانهم أخدوا يفسدون فى البلاد. ثم دخلوا مراغه سنه ۴۲۹ و قتلوا أهلها و أحرقوا مساجدها و نهبوا ما فيها و فعلوا كذلک بالاكراد فاتفق الاهالى على مدافعتهم و أحرقوا مساجدها و نهبوا ما فيها و فعلوا كذلک بالاكراد فاتفق الاهالى على مدافعتهم و دفع أذيتهم فاتحد أبو الهجاه بن ربب الدوله و و هسوذان و اتفقت كلمتهما و كلمه أهل تلک البلاد معها فلما رأت تلک الطائفه ذلک انصرفت عن اذربيجان و تفرقوا فى الرى و بقيت طائفه أخرى منهم كانت قد دخلت البلاد قبلهم فقاسى منهم أهل اذربيجان كل شده ففتک بهم و هسوذان بتبريز فتكه قويه و قتل بعضا منهم و هرب الباقون و ذلک سنه ۴۳۲: ثم فى سنه ۴۴۶ سار طغرلبک السلجوقى الى اذربيجان و قصد تبريز و كان صاحبها حينئذ الامير أبو منصور و هسوذان بن محمد الراودى فأطاعه و خطب له و رهن عنده ولده فسار طغرلبک عنه

الی الامیر أبی الأسوار صاحب جنزه فأطاعه أیضا و خطب له و کذلک سائر النواحی فأبقی علیهم أولادهم و أخذ منهم الرهائن و سار الی أرمینیه، و بقیت اذربیجان بید السلجوقی ثم بین القرن السادس و السابع للهجره ساء حالها و کثرت علیها الغارات من الکرج و کثر فیها النهب و القتل .. و فی سنه ۶۱۷ قدم الیها التتر بعد أن وصلوا الی الری فی طلب خوارزم شاه محمد بن تکش و کان صاحبها یومئذ أزبک بن البهلوان و کانوا یقتلون و ینهبون فی مسیرهم فلما قربوا الی اذربیجان کان أزبک المذکور فی تبریز عاکفا علی لذاته فراسلهم و صانعهم فانصرفوا الی موقان لیتتوا بالسواحل و مروا ببلاد الکرج فتجمعوا لقتلاهم فهزمهم التتر فبعثوا الی أزبک صاحب اذربیجان و الی الاشرف بن العادل ابن أیوب صاحب خلاط و الجزیره یستنجدونهما علی مدافعه التتر فانضم الی التتر جموع من الترکمان و الاکراد مع أقرش من موالی أزبک و ساروا معهم الی الکرج فانهزم الکرج و قتل منهم جم غفیر و کان ذلک فی ذی القعده سنه ۶۱۷ .. ثم عاد التتر الی اذربیجان و تبریز فأکرمهم صاحبها کعادته .. ثم انتهوا الی مراغه و کان یومئذ ملکها امرأه فقاتلوها أیاما ثم ملکوها و کان ذلک فی صفر سنه ۶۱۸ .. ثم رحلوا عنها الی اردبیل ثم عادوا الی اذربیجان و ملکوا اردبیل و استباحوها و أخربوها و ساروا الی تبریز و کان قد فارقها أزبک بن البهلوان فرارا من التتر و قام بامر تبریز شمس الدین الطغرائی و جمع أهل البلد و استعدوا للحصار فصانعهم التتر و ساروا الی مدینه سوا فاستباحوها و خربوها ثم ساروا الی بیلقان فحاصروها و بعثوا الی أهل البلد رجلا من أکابرهم یتفق معهم فی المصانعه و الصلح فقتلوه فحاصرهم التتر و ملکوا البلد عنوه .. و کان ذلک فی رمضان سنه ۶۱۸ و استلحموا أهلها و أفحشوا فی القتل و المثله حتی شقوا البطون عن الاجنه .. ثم ساروا الی کنجه قاعده اران فصانعوهم فانصرفوا .. و کان غیاث الدین یترشاه صاحب کرمان قد زحف الی اذربیجان و شن الغاره علی مراغه و ترددت رسل أزبک بن البهلوان فی المهادنه و تزوج صاحب نقجوان باخته فقویت شوکته و عظم شأنه و کان بقاطابستی أتابکین أمیرا عنده متحکما فی دولته فحدثته نفسه بالاستبداد فانتقض و قصد اذربیجان و کان بها مملوکان منتقضان علی أزبک بن البهلوان فاجتمعا مع بقاطابستی

فزحف اليهم غياث الدين فهزمهم فرجعوا على أعقابهم الى اذربيجان .. و فى سنه ۶۲۲ وصل الى اذربيجان جلال الدين بن خوارزم شاه و كان الكرج قبل وصوله اليها قد ساروا اليها من تفليس و أتوها من الاوعار و المضايق يظنون صعوبتها على المسلمين فسار المسلمون و ولجوا المضايق فركب الكرج بعضهم بعضا منهزمين و نال المسلمون منهم أحسن المرام و بينما كان الكرج يتجزون ليثأروا من المسلمين إذا أتاهم الخبر بوصول جلال الدين الى مراغه فرجعوا الى مراسله أزبك بن البهلوان فى الاتفاق معهم على مدافعته فعاجلهم جلال الدين عن ذلك و سار الى مراغه فملكها و أقام بها و أخذ فى عمارتها و تحصينها،، ثم قصد جلال الدين تبريز فملكها و هزم الكرج فولوا مدبرين و كان ذلك فى رجب سنه ۶۲۲،، و فى سنه ۶۲۴ دخل اذربيجان الوزير شرف الدين الملك و كان قد تخلف عن السلطان جلال الدين و قد كان حسام الدين نائب خلاط قد ملك فيها بعض مدن و قلاع فقصد الوزير شرف الدين الملك أن يسترجع ما ملك حسام الدين و يمهد البلاد فهزم الامراء البهلوانيه و كذا السلطان جلال الدين: و فى سنه ستمائه و ثمانيه و عشرون دخلها التتر فقاومهم السلطان جلال الدين فاستظهروا عليه و هزموه و استولوا عليها و على غيرها من أعماله: ثم صارت بعد ذلك بيد هولاكو بن طلو ابن جنكز خان التترى ثم ملكها بعده ابنه ابغا بن هولاكو سنه ۶۶۳ .. و قد بقيت بيد التتر الى أواخر القرن الثامن للهجره فان بن خلدون يقول ان دوله بنى هلاكو التتريه اضطربت سنه ۷۳۳ للهجره بعد موت أبى سعيد بن خدابنده ملك التتر الذى لم يعقب و نصب أمراء المغول الوزير غياث الدين و خلع أور خان و نصب للملك موسى خان من أسباطهم و قام بدولته الشيخ حسن بن حسين بن بيغا بن املكان و هو ابن عمه السلطان أبى سعيد المذكور سبط أرغو بن ابغا بن هولاكو و استولى الشيخ حسن على بغداد انتهى فافاد أن اذربيجان قد صارت بيد الشيخ حسن و بنيه. و ذكر أيضا أن دوله بنى حسن بقيت الى نيف و ثمانين و سبعمائه و كان آخرهم أحمد بن أويس الذى أخذ البلاد من يده تمر لنک ثم أخذها التركمان ثم صارت بيد الدوله الصفويه و هى الآن من مملكه العجم .. و من الكلام على تاريخ ايران يعرف تاريخها بعد ذلک

[إذرعى]

بكسر أوله و اسكان الذال و كسر العين مشبعه* احدى عاصمتى باشان كانت مدينه حصينه ذات أسوار شامخه و بقيت أهميتها الى القرن السابع للميلاد .. و من المعلوم أن هذه المدينه لم تبق مده طويله فى يد الاسرائيلين و كأنهم انما تركوها لوقوعها فى بلاد تكثر فيها اللصوص .. و من الآثار الباقيه الى الآن يظهر انها صارت مدينه ذات اهميه عند استيلاء الرومانيين على باشان .. و قال بعضهم انه رآها سنه ١٢٧١ هجريه و ان أهاليها كانوا نحو ٥٠ عائله أكثرهم مسلمون

[أذنه]

بفتح الهمزه و الذال و تكسر و فتح النون آخره تاء مربوطه و مد الهمزه خطأ* ولايه من ولايات الدوله العليه العثمانيه فى آسيا الصغرى أو الاناطولى كانت سابقا مشيريه و عند تنظيم الولايات ألحقت بولايه حلب ثم فصلت عنها و جعلت ولايه مستقله يحدها شمالا ولايتا انقره و سيواس و شرقا ولايه حلب و جنوبا البحر المتوسط و غربا ولايه قونيه و بعض انقره .. و هى أربعه ألويه اذنه و القوزان و ابح ايل و بياس و أقضيتها ١٦ .. و مساحتها ٩٩٧، ٣٦ كيلومترا مربعا، و يروى هذه الولايه نهرا سيحون و جيحون و غيرها .. و سهولها متسعه مخصبه جدا و جبالها متشعبه من جبال طورسن و هى كثيره الغابات و الاشجار المثمره من أكثر الاجناس و بها الخضر و البقول و قصب السكر. و من حاصلاتها القطن الجيد و الصوف و الجهره و الشمع و السمسم و الحنطه و سائر أنواع الحبوب .. و فيها معدن الحديد و النحاس و الفحم الحجرى .. و فيها أكثر أنواع الحيوانات البريه و الاهليه و بعض مياه معدنيه. و أما هواؤها فهو غير جيد تكسر فى أكثر نواحيها الامراض الدوريه. و فيها بقايا قلاع و آثار قديمه. و الطرق اليها عسيره جدا الا التى بينها و بين مرسين و الصناعه فيها آخذه فى التقدم و تجارتها واسعه .. و معدل وارداتها سنويا ٠٠٠، ٣٠٠، ٢٦ قرش و صادراتها نحو ٠٠٠، ٥٢٠ غرش .. و عدد سكانها ينوف عن ٤٠٠ ألف نسمه. و هم مسلمون و أرمن و روم و بروتستانت و لواؤها ينقسم الى أربعه أقضيه و هى قضاء نفس اذنه و طرسوس و مرسين و قره عيسالو. و قضاءها يشتمل على سبع نواحى و هى قرطاش و يوره كيروسيس و قره حاجيلى و قار مندى و معرقنطى و محله المهاجرين. و عدد أهالى القرى من الذكور نحو ٣٢ ألف و تشتمل تلك

الولايه على كثير من الجوامع و المساجد و المكاتب و الاضرحه الشريفه* و أذنه مدينه هى مركز الولايه و قصبه اللواء و القضاء .. كانت قديما تسمى يطنه و الآن سميت رسما اطنه تمييزا لها عن ادرنه. و هى واقعه فى طريق جبل طورس غربى نهر سيحون تبعد ٢٥ ميلا من طرسوس الى الشمال الشرقى و ٦٠ ميلا من الاسكندرونه الى الشمال الغربى.

و هى مدينه جميله أسواقها متقنه مبلطه مبنيه بيوتها من الخشب و القرميد و بها جمله جوامع أشهرها الجامع المشهور بالشريف و بها ٧٦ مسجدا و ٣٤ مدرسه و عده مكاتب و مدرسه للصنائع و أربع حمامات و غير ذلك و فيها محالج للقطن و آلات صناعيه .. و عددها نحو أربعين ألف نسمه أكثرهم مسلمون و القسم النصرانى منهم أرمن .. و يحيط بهذه المدينه سهل واسع مخصب جدا كثير الكروم و البساتين الكثيره التى فيها التوت و الدراقن و المشمش و التين و الزيتون: و أما تجارتها فبالقطن و الصوف و الحنطه و الشعير و السمسم و أحسن صناعتها صياغه الحلى النفيسه من الذهب و الفضه و حلى الخيل و آنيه القهوه و غيرها و من جمله صناعتهم المنقشه التطريز و المنسوجات القطنيه و الحريريه و طبع الشيت و فيها مطبعه للولايه تطبع فيها جريده رسميه تسمى سيحان و فيها آثار قديمه و أضرحه معتبره من جملتها قبر على رمضان الذى كان حاكما من عهد قديم .. و فوق النهر المذكور جسر عظيم بنى فى عهد القيصر يوستنيانوس و هو مؤلف من ١٢ قنطره هائله البناء و طوله ٤٠٠ ذراع و يمر على عرضه ثلاث مركبات الواحده بجنب الأخرى .. و أما تاريخها فقيل انها مدينه اسلاميه حدثت بعد استيلاء العرب على تلك النواحى فى أيام الرشيد و قال بعضهم انها بنيت سنه ١٤١ او ١٤٢ هجريه و كانت جنود خراسان معسكرين عليها بامر صالح بن على بن عبد اللّه بن عباس ثم بنى الرشيد القصر الذى هو قريب من جسرها على سيحان و كان ذلك فى حيات أبيه المهدى سنه ١٦٥ و الظاهر ان الآثار المذكوره هى آثاره .. و قيل بناها أبو سليم فرج الخادم و أحكم بنائها و حصنها و ندب اليها رجلا من خراسان و ذلك بامر الامين بن الرشيد و كانت آذنه فى القرن السادس للهجره متداوله بين أيدى الروم و الارمن ثم صارت بعد انقراض الدوله السلجوقيه من مدن الدوله العثمانيه و فى سنه ١٢٤٩ دخلت فى حوزت محمد على باشا عزيز مصر فتحها ابنه ابراهيم باشا ثم استرجعها الباب العالى سنه ١٢٥٦ .. و شبت فيها حريقه سنه ١٢٨٥ فاتلقت (٢٥ منجم- أول)

كثيرا منها و ذلك قبل جعلها مركز ولايه فى أيام متصرفها خليل باشا ابن عزت باشا الصدر الاعظم الذى تدارك أمرا صلاحها و هندسه أسواقها و أنشأ فيها بعض المدارس

[أذيابينه]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و كسر الياء المثناه الممدوده و فتح النون آخره تاء مربوطه* مقاطعه من آسيا الغربيه وراء دجله فى بلاد أشور القديمه كانت فى القرن الاول بعد الميلاد مملكه خاضعه للبرثيين ثم افتتحها ترايانوس الرومانى سنه ۱۱۴ بعد الميلاد ثم فتحها ديكرانوس أحد ملوك الارمن و جعل أهلها جيشا له جهزه على الرومانيين ثم أخذها سفيروس ثانيه .. و أما الآن فهى قسم من كردستان من أعمال الموصل و شهرزور

(باب الهمزه و الراء و ما يليهما)

[أرابات]

بفتح الهمزه و الراء و الباء الممدودتين آخره تاء مفتوحه* حصن على الساحل الشرقى من القريم فى روسيا واقع على نهر جون بناء التتر لحمايه البلاد من هجمات أهل الشمال و أخذه الروسيون عنوه سنه ۱۱۸۲ و دمروه الا الخنادق و المتاريس

[أرابهو]

بفتح أوله و ثانيه ممدودا و ثالثه و ضم الهاء آخره واو* كونتيه شرقيه من أراضى الولايات المتحده الأمريكانيه .. مساحتها ۴۶۰۰ ميل مربع سكانها ۶۸۲۹ نسمه يمر فيها طريق حديديه قصبتها دنقر

[إراث]

بكسر أوله و فتح الراء الممدوده آخره ثاء مثلثه* كونتيه فى ولايه تكساس من امريكا الشماليه .. مساحتها ۱۰۰۰ ميل مربع و عدد سكانها بالقرب من الالفين منهم ۸۹ من السود و هذه الكونتيه تألفت من يوسك و كوريك سنه ۱۲۲۳

[أراج]

بفتح أوله و ثانيه ممدودا آخره جيم* قضاء من ولايه قسطمونى يشتمل على نواحى يازى كوى و اكدير و افشار. عدد سكانه نحو سته عشر ألفا من المسلمين و به غابات كثيره و أعظم حاصلاته التبغ* و أراج بلده واقعه فى أراضى جبليه الى الجنوب الغربى من قسطمونى على مرحله منها و هى قصبه قضاء من لواء قسطمونى و فى جوارها نهر اسمه اراج صو نسبه اليها يلتقى بنهر ويران شهر و يصب فى البحر الاسود و لها مركز للتلغراف و بقربه نبع مالح حار .. و تحتوى بلده اراج على ۴۰ دكانا و جامعين

[أراد]

بفتح أوله و ثانيه مشبعا آخره دال* كونتيه من النمسا .. مساحتها ٧٠٠٠ متر مربع سكانها مجر و الـمان و أكثرهم من الفلاح و المذهب الغالب فيها هو المذهب الارثوذكسى .. عدد أهاليها ٣٠٠٠ نفس* و أراد مدينه من المجر تعرف باراد القديمه و هى قصبه الكونتيه المذكوره واقعه على ضفه نهر ماروس اليمنى على مسافه ١٩ ميلا الى الشمال من تمسفار .. استولى عليها الاتراك فى القرن السابع عشر للميلاد و هى محاطه من جهتيها بنهر ماروس و فيها قلعه كانت بيد النمساويين ثم استولى عليها المجر بعد حصار طويل فى العصيان الذى قاموا به على حكومتهم سنه ١٢٦٦،، عدد أهاليها فى سنه ١٢٨٦ كانوا نحو ٢٤ ألفا تجارتها مع جرمانيا و سواحل البحر الاسود متسعه على الخصوص فى التبغ و الماشيه* و أراد أيضا مدينه مقابله لاراد المذكوره و تعرف باراد الجديده و هى متصله بها بجسر فوق النهر و تحسب من كونتيه تيمش. عدد سكانها ٤٩٦٠ نسمه

[أرادوس]

أورواد و هو الاشهر .. كلمه عبرانيه معناها تيه أو محل الهاربين و هى* جزيره صغيره فى البحر المتوسط فى ٣٥ درجه من العرض الشمالى الى شمالى طرابلس من ساحل فنيقيه تبعد ميلين عن الساحل و نحو ثلاثه أميال عن طرطوس الى الجنوب الغربى و ٣٥ ميلا عن طرابلس محيط هذه الجزيره نحو ١٥٠٠ خطوه و معظم طولها ٨٠٠ قدم و هى مرتفعه صخريه كان فيها كثير من أبنيه الفينقيين من قلاع و أسوار متينه لا تزال آثارها الى الآن .. و قد مد من طرفيها حيطان منيعه فى البحر فحصل من ذلك مرسى أمين و ليس فيها مياه الا ما جمعتها الآبار من ماء المطر: عدد سكانها نحو ثلاثه آلاف نفس أهم شغلهم صيد السمك: و كانوا قديما أشداء خضعوا أولا لملوك صور ثم خلعوا الطاعه و انتحبوا ملكا يؤدى الجزيه لملوك مادى و اشتهروا بحذاقتهم فى بناء السفن و داموا فى رغد وسعه عيش مده خمسه أو سته قرون و قد اكتشفوا تبع ماء عذب فى وسط ماء البحر المالح كانوا يستقون منه أوقات الحرب بواسطه أنابيب نحاسيه تصب فى حوض من رصاص قيل و فى أوائل الاسلام سنه ٢٧ هجريه حاصرها معاويه رضى اللّه عنه بمراكبه بعد غزوه قبرس فداهمه فصل الشتاء و لم يتمكن من فتحها و سار الى دمشق ثم عاد اليها بعد سنه و حاصرها فاستسلم أهلها بشرط أن تعطى لهم الحريه فى الذهاب أينما شاؤا فدخلتها عساكره و أحرقتها و دكت أسوارها و عطلت ميناءها فسقطت و لم تنهض من سقطتها الى

الآن ثم تملكها الصليبيون ثم خرجوا منها عند خروجهم من سوريه سنه ٧٠٢ هجريه و قد صارت أرادوس بعد تلك الشهره العظيمه ملجأ لطير البحر عند اشتداد الانواء

[ارارات]

بفتحات آخره طاء* بلاد جبليه من آسيا كانت أولا مركز لملوك الارمن و تحيط باكثر أجزاء أرمينيه الكبرى و هى تحتوى ما بين مدن و قرى كبيره و صغيره على ما ينوف عن الثلاثين و اشهر قلاعها كابويد و أرضا كيرس و أنهارها يراسخ و كاساع و كايلود و جبالها ارارات و اراكاظ و نباد و سوكافيد .. و مما يناسب ذكره هنا أن بروزس الكلدانى معاصر الاسكندر الاكبر ذهب الى أن فلك الطوفان استوت على جبال كردستان و هو حد أرمينيا الجنوبى، و ذهب نقولا الدمشقى الى أن جبل باريس الواقع و راء ميناس هو الذى استقرت عليه الفلك، و قيل انه جبل فاراز الذى موقعه الى الشمال من بحيره و ان على أن الجبل الوحيد المتفرد بمزايا و خصائص جغرافيه و طبيعيه تؤهله لوقوع تلك الحادثه فيه هو الاول ثم ان هذا الجبل هو الحد الفاصل بين روسيا و تركيا و ايران الآن

[أراروما]

بفتح الاول و الثانى ممدودا و ضم الراء الثانيه مشبعه آخره ميم مفتوحه مشبعه* بحيره مالحه فى البرازيل،، طولها من الشرق الى الغرب نحو ٢٢ ميلا و عرضها نحو سبع أميال و هى على مسافه خمس أميال من البحر على محاذاه الشاطى ء

[أراغون]

بفتح أوله و ثانيه و ضم الغين المشبعه آخره نون* بلاد كانت قديما مستقله و هى الآن ولايه كبيره فى الشمال الشرقى من اسبانيا يحدها شمالا جبال البرانس الفاصله لها عن فرنسا و شرقا قطلونيه و من الجنوب الشرقى بلنسيه، و من الجنوب الغربى قسطيله الجديده و غربا قسطيله القديمه و نواره،، مساحتها ٩٨٧، ١٧ ميلا مربعا و سنه ١٢٦٦ كان عدد سكانها ١٠٥، ٧٤٧ أنفس و سطحها غير مستو و يتخللها جبال البرانس و فروعه الكثيره و أعظم محاصيل أراغون هى الحبوب و الكتان و القنب الجيد و الذره الصفراء و أغلب أنواع الفواكه،، و من معادنها الحديد و النحاس و الزيبق و الرصاص و الفحم الحجرى و أشهر معادنها الملح الصخرى. و بعد سقوط المملكه الرومانيه استولى عليها القيسى قوط. و فى أوائل القرن الثامن تغلب عليها العرب ثم أخذها منهم حكام نواره ثم انتقلت الى ملوك برشلونه فى أواسط القرن الثانى عشر ثم لا زالت تتداولها الايدى

الى أن استولى عليها شارلكان ملك عموم اسبانيا و كانت ملوكهم تقسم ايمانا بمساعده رعاياهم و اعطائهم نصف أراضى غنائمهم من العدو و أن يشاركهم فى الرأى فى جميع الامور المتعلقه بعموم الاهالى و كان مجلس النواب مؤلفا من أشرافهم و كان من جمله نظاماتهم أن يجردوا السلاح على الملك للمدافعه عن حقوقهم اذا رفض المحافظه عليها و كان الملك عند جلوسه للحكم يقسم بانه لا يخرج عن النظام بل يعضده و يحامى عن الحقوق و يبسط العدل

[اراكاتى]

بفتح الكاف ممدودا و التاء آخره ياء* فرضه من البرازيل على نهر جغواريبى فى ولايه سيارا على بعد نحو ١٠ أميال عن البحر فى عرض أربع درجات و ٣١ دقيقه جنوبا و طول ٣٧ درجه و ٤٨ دقيقه غربا أهم صادراتها القطن و الجلود .. و عدد سكانها عشرين ألف* و أراكاتى نهر فى الولايه المذكوره يجرى الى جهه الشمال نحو ١٢٠ ميلا- و يصب فى الاتلنتيك بالقرب من برتمبكو بنهو على مسافه ١٥٠ ميلا من مدينه اراكاتى الى الشمال الغربى

[أرال]

بفتح أوله و ثانيه آخره لام ذكره المصنف فى الاصل أنه جبل لهذيل .. و قال البستانى فى الدائره هى أيضا* بحيره كبيره واقعه بين ٥٤ و تسع و خمسين درجه من الطول الشرقى و ٤٢ و ٤٦ درجه من العرض الشمالى .. و هى تبعد عن بحر الخزر من مائه و خمسين الى مائتين و خمسين كيلومترا الى الشرق،، مساحه سطحها نحو ٦٧ ألف كيلومتر مربع و معظم طولها من الشمال الى الجنوب نحو أربعمائه و خمسين كيلومترا و معظم عرضها ٣٠٠ كيلومتر و مياهها مالحه لكن بدرجه أقل من مياه الاوقيانوس و فيها من الاسماك ما فى بحر الخزر كعجل البحر و غيره و الرياح تهب فيها فى أكثر الاوقات من غربى الشمال الغربى و شرقى الشمال الشرقى و زوابع هذه البحيره شديده جدا و هواؤها فى غايه النقاء. و أشهر جزائرها كوغو أرال فى جهه الشمال الغربى و جزيره برصاكلمس الى جنوبى المذكوره و جزيره نقولا الاول الى جنوبى برصاكلمس و جزيره مقمق أطى الى الجنوب الغربى قريبا من الشاطى ء و عده جزر أخر منها سبع كبيره متفرقه على الشواطئ الشرقيه و الجنوبيه الى المصب الاصلى من نهر جيحون .. و قد طرأت على هذه البحيره مع تمادى الأزمان تغيرات كثيره فانه من سنين ليست بكثيره قد تأخرت من

الشمال الشرقى نحو خمسين كيلومترا و أكثر هذا التغير يكون فى الصيف بطريق التبخر و ظهر حسب التعديل أن ما يخرج منها أكثر مما ينصب اليها و فى فصل الشتاء الجليد قد يكسو كل وجهها تقريبا

[أرام]

بفتح الاول و الثانى آخره ميم هو بالعبرانيه و السريانيه* اسم للبلاد الواقعه شمالى و شرقى فلسطين و فينيقيه ممتده الى دجله و تسمى باللاتينيه ارامية و معناها أراضى مرتفعه سميت بذلك لارتفاع بعض جهاتها و هو الجزء المتاخم فلسطين و قيل سميت باسم ارام بن سام و حدودها الشماليه و الجنوبيه غير معلومه تماما .. و كانت سابقا تطلق غالبا على سوريه و ما بين النهرين عند الرومان و اليونان و القسم الذى بين دجله و الفرات يعرف باسم ارام النهرين و تاره يطلق عليها اسم جزيره و هناك كان مسكن سيدنا ابراهيم أولا ثم ارتحل منه الى كنعان و من زمن هذا الانتقال يبتدأ تاريخ الانفصال الطويل العهد بين العبرانيين و أخوتهم الاراميين و حيثما أطلقت ارام مفرده يراد بها غالبا سوريه الغربيه و على الخصوص بلاد دمشق و ما يليها و قد تضاف الى دمشق فرقا بينها و بين ارام النهرين ثم ان اللغه العبرانيه كانت هى اللغه المتداوله فى ذلك الوقت حتى ان اللغه الاراميه لم تكن مفهومه تماما عند جمهور اليهود فى أيام حزقيا ثم بعد ذلك تدريجا صارت معلومه لهم و صارت هى اللغه الدارجه بينهم فى فلسطين و من المظنون أن المسيح عليه السلام و تلامذته كانوا يتكلمون بها. ثم فى القرن السابع للميلاد لما فتح المسلمون بلاد سوريه أدخلوا اليها اللغه العربيه و اذ ذاك أخذت اللغه الاراميه تضمحل حتى صارت ميته و انحصر وجودها الآن عند السريان من المسيحيين القاطنين بقرب الموصل الا انها ليس لها كتب علميه مختصه بها و يوجد ذلك فى اللغه الكلدانيه و السريانيه اللتين هما فرعا اللغه الاراميه عند العبرانيين و المسيحيين الشرقيين فى العلوم الدينيه فقط و التلمود كان مكتوبا باللغه الأراميه الا انها تختلف عن الاصل و لذلك سمى بعضهم لغته باللغه التلموديه* و ارام أيضا اسم قريه من قرى قضاء روم قلعه التابع لواء أورفا* و ارام أيضا مدينه بالهند ذكرها القزوينى و القرمانى و قالا ان هناك صنما مضطجعا يسمع منه بعض الاوقات صفير و يرى قائما فاذا فعل ذلك كان دليلا على الخصب و الرخاء و ان لم يفعل كان دليلا على الجدب

فی تلک السنه فیستعدون لذلک

[أرامتز]

بفتح أوله و ثانیه و کسر المیم و اسکان التاء آخره زای* قصبه ناحیه فی فرنسا من ولایه البرنات علی مسافه ۱۵ کیلومترا من أولورون الی الجنوب الغربی ..

عدد سکانها نحو ۱۰۰۰ نفس تکثر فیها الحبوب و حنطتها من أجود حنطه تلک البلاد

[أرامون]

بفتح الاول و الثانی و ضم المیم آخره نون* قصبه ناحیه فی فرانسا من ولایه غرد موقعها علی نهر الرون تبعد ۲۷ کیلومترا عن تیمس الی الشمال الشرقی،، عدد سکانها نحو ۳۰۰۰ نسمه یکثر فیها شجر الزیتون

[أرب]

بالفتح و اسکان الراء آخره باء موحده* جزیره فی النمسا علی ساحل دلماسیا بین ۱۲ درجه و ۳۱ دقیقه من الطول الشرقی و ۴۴ درجه و ۴۷ دقیقه من العرض الشمالی مساحتها ۸۰ کیلومتر مربعا .. و عدد سکانها ۵۰۰۰ نسمه

[ارب]

بضم أوله و اسکان ثانیه آخره باء موحده* مدینه فی سویسرا فی ولایه قود علی نهر باسمها تبعد ۲۴ کیلومترا عن فود و عن لوزان شمالا. و عدد سکانها نحو ۳۰۰۰ نفس .. فتحها أهالی سویسرا سنه ۸۸۰ هجریه بها آثار قلعه قدیمه* و أرب أیضا أو اربه مدینه فی باڤاریا فی دائره فونکونیا علی نهر باسمها تبعد ۴۲ کیلومترا عن ورتزبرغ الی الشمال الغربی .. سکانها نحو ۵۰۰۰ نفس و هی مشهوره بملاحاتها

[أرباجون]

بفتح أوله و اسکان ثانیه ممدودا و ضم الجیم المشبعه آخره نون* مدینه کانت تعرف قدیما باسم شاتر و هی قصبه ناحیه من ولایه سن و واز علی مسافه ۲۴ کیلومترا من کوربیل الی الغرب و ۳۲ کیلومترا من باریس الی الجنوب: سکانها نحو ألفین. و هی فی واد جمیل عند ملتقی نهری الارج و الریمود

[إرباخ]

بکسر أوله و اسکان ثانیه و فتح الباء الموحده المشبعه آخره خاء* مدینه صغیره من دوقیه هس درمستادت الکبری. موقعها علی مسافه ۳۷ کیلومترا من درمستادت الی الجنوب الشرقی علی نهر مملنع. فیها نحو ۲۰۰۰ نسمه و فیها قصر جمیل فیه ضریح

أجينهرد و هو محفوظ حفظا جيدا مع آثار أخرى

[أرباس]

بفتح أوله و اسكان ثانيه ممدودا آخره سين* قصبه ناحيه فى لواء آيدين

واقعه فی شمالی یوزطغان .. تشتمل ناحیتها علی عده قری

[أربانیا]

مدینه من وسط ایطالیا علی مسافه ۷ أمیال من اربینو الی الجنوب الغربی منها: أهالیها نحو ثلاثه آلاف نسمه أنشئت فی القرن الثالث عشر للمیلاد

[أربعه]

بلفظ العدد* قضاء فی لواء اماسیه من ولایه سیواس واقع علی مسافه ۱۸ ساعه شرقی اماسیه. یشتمل علی نحو ۲۷ ألفا من السکان و علی ۱۱۹ قریه أغلب مزروعاتها الحبوب و التبغ

[أربعین]

بلفظ العدد* جبل الی جنوبی أدلب من أعمال حلب جید الهواء ذو میاه عذبه و منتزهات ناضره و فیه رموس کثیره منحوته فی الصخور* و أربعین دبر موقعه فی وادی اللجاه سمی بذلک لانه قتل فیه أربعون راهبا کانوا فیه هکذا قیل .. و قیل انه سمی بذلک لقتل الاربعین ناسکا فی ناحیه جبل سیناء فی أواخر القرن الرابع للمیلاد

[أربه چای]

* نهر فی أرمینیه علی حدود أملاک الدوله العلیه و روسیا یروی غمری و یمر قرب قارص الی أن یصب فی الراس علی مسافه نحو خمسین میلا من اراراط الی الشمال و ذلک بعد أن یقطع من الشمال الی الجنوب مسافه نحو ۸۰ میلا

[أربواء]

بفتح أوله و اسکان ثانیه و ثالثه و فتح الواو و آخره ألف ممدود* مدینه کانت تعرف قدیما باربورز، و هی قصبه ناحیه فی مقاطعه بولیین من ولایه جورا فی فرانسا و هی قدیمه،، موقعها علی نهر کویزانس علی حضیض جبل و علی مسافه ۱۰ کیلو مترات من مدینه بلیرلینی،، سکانها نحو ۷۰۰۰ نسمه و فیها آثار قدیمه محفوظه من القرون المتوسطه

[أربوغا]

بضم الباء الموحده و فتح الغین* مدینه قدیمه فی أسوج تبعد خمس و ستین میلا عن استوکهلم غربا واقعه علی نهر اینسون: عدد سکانها نحو ألفین نفس .. و هی ذات تجاره واسعه فی الجلد و الحدید و النحاس المستخرجه منها و فی جوار هذه المدینه غابه فیها آثار لعبده الاصنام کان القدماء یقدسونها

[أربون]

بضم الباء الموحده آخره نون* مدينه فى سويسرا من ولايه ثورغو على

مسافه خمسه عشر ميلا من مدينه كونستنس واقعه على بحيرتها، و على مسافه ١٢ كيلو مترا من سنت غال الى الشمال الشرقى منها .. عدد سكانها عشره آلاف نفس أغلب شغلهم فى معامل القطن

[أربى]

بضم أوله و اسكان ثانيه و كسر الباء المشبعه* مدينه تجاريه فى فرانسا من أعمال الرين الاعلى على مسافه ١٤ ميلا من كلمار الى غربى الشمال الغربى،، عدد سكانها نحو سته آلاف نسمه بها معامل للشيت و الخزف الفاخر و الزجاج

[اربيت]

بفتح فسكون ثم باء موحده مكسوره مشبعه آخره تاء* مدينه فى روسيا من آسيا فى ولايه برم موقعها يبعد عن برم مسافه ٤١٠ كيلومترات الى الشرق عند ملتقى نهرى اربيت و ننزا .. فيها من السكان أربعه آلاف نسمه و تقام فيها سوق كل سنه يجتمع فيه جم غفير من أصناف الناس ما عدا الروسيين كالبخاريين و العجم و التتر و اليونان و الارمن،، أسست سنه ألف و خمسه و أربعين هجريه

[أوربيتلّو]

بضم أوله و اسكان ثانيه و كسر الباء الموحده المشبعه و فتح التاء و ضم اللام مشدده* مدينه فى توسكانا من ايطاليا على مسافه مائه كيلومتر من سيانه الى الجنوب منها .. موقعها على بحيره أوربيتا .. فيها نحو ثلاثه آلاف من السكان. و مرفأها جيد استولت عليها فرنسا فى سنه ألف و أربع و خمسين هجريه

[أربينو]

بفتح فسكون ثم باء موحده مكسوره و ياء ساكنه فنون مضمومه مشبعه* مدينه فى جنوبى ايطاليا موقعها على مسافه ثمانيه أميال من سور الى الجنوب .. سكانها نحو عشره آلاف نسمه و فيها معامل للأقمشه و غيرها،، أنشأها القولسكيون ثم استولى عليها الرومان سنه ٣٠٤ قبل الميلاد فيها آثار أسوار من عهد الصقالبه

[أربينو]

بضم فسكون و كسر الباء و ضم النون* مدينه مسوره فى ايطاليا،، موقعها فى وسط الجبال على مسافه عشرين ميلا من مدينه بسار،، عدد سكانها نحو عشره آلاف نسمه فيها جمله آثار قديمه و أبنيه جميله و أجملها قصر فردريك و فيها جمله معامل و مدارس و هى مدينه قديمه شهيره

[أرتا]

بفتح فسكون و فتح التاء المثناه الممدوده* مدينه من بلاد الدوله العثمانيه (۲۶ منجم- أول)

فی أوروبا .. موقعها علی مسافه ۴۲ میلاـ من یانیه الی الجنوب منها فی بقعه جمیله علی ضفه نهر ارتا الیسری و له هناک جسر جمیل طوله نحو ۳۰۰ ذراع .. سکانها نحو سبعه آلاف نسمه أکثرهم یونان. فیها آثار حصون یونانیه قدیمه و فیها معامل للمنسوجات و غیرها و أرتا أیضا* اسم خلیج من بحر الیونان و قسم من الحدود الشمالیه لبلاد الیونان الفاصل لها عن المملکه العثمانیه فی أوروبا بین ۳۹ درجه من العرض الشمالی و ۲۱ درجه من الطول الشرقی. و طوله من الشمال الغربی الی الجنوب الشرقی خمس و عشون میلا و عرضه من ۴ الی ۱۰ أمیال* و أرتا أیضا* مدینه فی جزیره میورقا موقعها فی جوار القسم الشمالی الغربی منها .. سکانها نحو ثمانیه آلاف نسمه و أشغالهم نسج الکتان و الدباغه و صید السمک و التجاره بالاثمار .. و فیها مغاره ذات سرادیب غریبه الشکل

[أرتا]

بضم أوله و اسکان ثانیه* مدینه فی ایطالیا العلیا فی مقاطعه نوقاره ..

موقعها علی مسافه خمس و عشرین میلا من نوفاره الی شمالی الشمال الغربی علی شاطئ بحیره أرتا الغربی

[أرتاجونا]

بفتح أوله و اسکان ثانیه و فتح ثالثه ممدودا ثم اسکان الجیم المشبعه و فتح النون آخره ألف* مدینه فی اسبانیا من ولایه نواره .. موقعها علی مسافه ۱۸ میلا من بمبلونه الی الجنوب .. سکانها نحو ۲۰۰۰ نسمه فیها معادن نحاسیه جیده

[أرتاکی]

بفتح فسکون ثم فتح التاء المثناه المشبعه و کسر الکاف آخره یاء* فرصه فی آسیا الصغری تسمی قدیما ارتاسی و تسمی الآن اردک .. موقعها علی الشاطئ الغربی من شبه جزیره کیزیکه فی بحر مرمرا علی مسافه ۷۰ میلا من الاستانه العلیه الی الجنوب الغربی منها،، فیها آثار سد قدیم فی البحر و لما حارب الفرس الفینقیون أحرقوها ثم أعاد بناءها الیونان و حصنوها و هی أکبر بلده فی شبه الجزیره المذکوره .. یسکنها نحو ألف و خمسمائه نسمه و أهلها یشتغلون فی الزراعه أکثر من التجاره و یحتوی قضاؤها علی ألفین و سبعمائه و ثلاثه و خمسین بیتا ذکورها ۷۳۸۳ نسمه أکثرهم مسیحیون و الباقون مسلمون

[أرتسو]

بفتح أوله و کسر ثانیه و اسکان التاء و ضم السین آخره واو* ولایه فی

ايطاليا .. مساحتها ١٢٧٦ ميلا مربعا .. عدد سكانها نحو ٢٤٠٠٠ من الانفس و هى فى سهل جميل خصب من أخصب أراضى أوروبا* و ارتسو أيضا* اسم مدينه هى قصبه قضاء ولايه ارتسو الماره .. موقعها فى واد مخصب لى مسافه ٣٦ ميلا من فلورنسه الى الجنوب الشرقى: تحتوى دائرتها على نحو ٣٠٠٠٠ نسمه من السكان و هى محاطه يسور عظيم على مسافه ثلاثه أميال فيها أبنيه عموميه و شوارعها فى غايه الانتظام .. و هى مشهوره بجمال نسائها

[أرته]

بضم أوله فسكون ثانيه و فتح التاء آخره تاء مربوطه* قصبه مقاطعه من ولايه البرنات السفلى. موقعها بالقرب من نهر غاف دوبو الى الشمال الغربى من بو على مسافه ٤٠ كيلومترا،، سكانها نحو سته آلاف و سبعمائه و أربعه و عشرون نسمه و من محاصيلها الملح الجيد و ريش الاوز و المنسوجات الصوفيه

[أربوا]

بفتح فسكون* كانت قبلا ولايه كبرى فى شمالى فرنسا و الآن يتألف منها و من قسم صغير من بيكرديا مقاطعه دوكاله، و هى ذات أراض مخصبه لكثره ينابيعها و أنهارها و من مزروعاتها القثب و الكتان و أثمارها قليله و هى من مخازن القمح للبلاد الفرنساويه

[أرنوين]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و ثالثه و كسر الواو المشبعه آخره نون* مدينه فى ولايه ارضروم على مسافه ٢٤ ميلا من باطوم الى الجنوب الشرقى منها .. موقعها على نهر جوك و أكثر بيوتها من الخشب و هى ملك للمسلمين .. سكانها نحو خمسمائه نسمه و أهم صادراتها الزبده و العسل و الشمع و الزيت و الزيتون

[أرجل]

بضم فسكون و فتح الجيم آخره لام* مدينه حصينه فى ولايه قطلونيه فى اسبانيا موقعها على نهر سفره على مسافه ٤٥ كيلومترا عن بويسردا الى الجنوب الغربى سكانها خمسه آلاف نسمه و بها قلعه مهمه استولى عليها فرنسا سنه الف و مائتين و تسعه و ثلاثين

[ارجله]

بفتح فسكون و فتح الجيم و اللام آخره تاء مربوطه* قصبه مقاطعه باسمها فى ولايه البرنات العليا من فرنسا .. موقعها فى واد باسمها على نهر غاف أزون،، عدد سكانها

نحو ألفى نفس و مقاطعتها تشتمل على خمسه نواح و على نحو أربعين ألف من السكان

[أرجله]

بضم فسكون و فتح الجيم و اللام آخره تاء التأنيث* قصبه ناحيه فى ولايه جورا من أعمال فرنسا: عدد أهاليها ألف و تسعمائه و اثنى عشر نسمه يصنع فيها الجبن الجيد كانت سابقا مدينه حصينه

[أرجن]

بفتح فسكون ثم جيم مفتوحه آخره نون* قصبه ناحيه فى ولايه الشير من فرنسا .. واقعه على نهر سولوره تبعد أربعين كيلومترا عن سان سير الى الشمال الغربى عدد سكانها نحو ثمانمائه نسمه

[أرجنتان]

بفتح فسكون ثم جيم مفتوحه و نون ساكنه بعدها تاء مثناه مفتوحه ممدوده آخره نون* قصبه مقاطعه فى ولايه أرن من فرانسا .. موقعها على نهر أدن على مسافه ۴۴ كيلومترا من ألنسون الى الشمال الغربى على تل فى وسط سهول مخصبه.

كانت سابقا مشهوره بصناعه المراوح و أهم تجارتها الآن فى الكفوف و المسك و المواشى .. عدد أهاليها نحو سته آلاف نفس .. و أما مقاطعتها فتشتمل على احدى عشر ناحيه و ۲۴۸ دائره. و عدد سكانها نحو مائه ألف نفس

[أرجنتون]

بفتح فسكون ثم جيم مفتوحه و نون ساكنه بعدها تاء مضمومه مشبعه آخره نون* قصبه ناحيه فى ولايه اندر من فرانسا. مواقعه على نهر كروز على مسافه ۲۹ كيلومترا من شانورد الى الجنوب الغربى،، عدد سكانها خمسه آلاف نفس بها آثار قديمه و بقايا القلعه الحصينه المشهوره و فيها تراب جيد لاصطناع الخزف

[أرجنتوبل]

بفتح الاول و اسكان الثانى و فتح الجيم و اسكان النون ثم تاء مضمومه ممدوده بعدها باء موحده و لام ساكنتان* قصبه جميله فى ولايه سين و واز فى فرانسا واقعه على الصفه اليمنى من السين على مسافه عشره كيلومترا من فرساليه الى الشمال الشرقى بها جسر جميل و محطه للطريق الحديديه تصل بينها و بين باريس. و أكثر محصولاتها العنب و التين

[أرجنتير]

بفتح أوله و سكون ثانيه و فتح الجيم و سكون النون و التاء و كسر الياء المثناه تحت الممدوده آخره راء* جزيره فى الارخبيل اليونانى واقعه قرب جزيره

میلوبین ۳۶ درجه و ۴۷ دقیقه من العرض الشمالی و ۲۲ درجه و ۴۷ دقیقه من الطول الشرقی. ترابها کان یستعمل فی الطب و قصر الاقمشه و هی أرض برکانیه کانت سابقا و الآن هی ماحله. سکانها نحو ۷۰۰ نفس و هی أیضا* قصبه مقاطعه فی فرنسا واقعه علی مسافه ثلاثه و ثلاثین کیلومترا من برایفاس الی الجنوب الغربی .. عدد سکانها نحو ثلاثه آلاف نفس .. و أما مقاطعتها فمؤلفه من عشره نواح و مائه و أربع دوائر .. سکانها سبعه آلاف نفس و أرجنتیر أیضا* قصبه ناحیه فی ولایه الالب العلیا من فرانسا واقعه علی مسافه خمسه عشر کیلومترا من بربنسون الی الجنوب الغربی .. عدد سکانها ۱۲۶۸ نفسا و بها من المعادن معدن الرصاص

[أرجوب]

بفتح فسکون و ضم الجیم الممدوده آخره باء* کوره موقعها الی شرقی الاردن من مملکه عوج فی باشان کان فیها نحو ستین مدینه مسوره سوی قری الصحراء العدیده و الظاهر انها الآن هی مقاطعه اللجاه الواقعه جنوبی دمشق و الی شرقی البحر الجلیل،، و قد وصفها بعض السواح المتقدمین فقال ان طولها من الشمال الی الجنوب نحو اثنین و عشرین میلا و عرضا من الغرب الی الشرق ۱۴ میلا بیضاویه الشکل تقریبا مرکبه من الصخور البرکانیه السوداء و فیها عده قری مهجوره و بناؤها متین جدا و یحیط بهذه البلاد سهل حوران الممتد من بحر الجلیل الی اللجاه و من هناک الی حدود بلاد العرب

[أرجوزن]

بضم الجیم الممدوده و فتح الزای آخره نون* قصبه مقاطعه فی ولایه لاند من فرنسا علی مسافه خمس و ثلاثین کیلومترا من مون دو مرسان الی الشمال الغربی عدد سکانها نحو ألف نفس یستخرج منها حمر فاخر و فیها محطه للطریق الحدیدیه

[أرجیش]

ذکرها فی الاصل و ترجمها البستانی بابسط فقال هی* مدینه صغیره فی ولایه ارضروم کانت تدعی ارسیسا .. موقعها علی الساحل الشمالی من بحیره و ان عند سفح جبل اراراط و هی قصبه قضاء فی لواء و ان یدعی باسمها فتحت سنه خمس و عشرین للهجره علی ید حبیب بن مسلمه الفهری. و هی أول مدینه ملکها باذ الکردی سنه ثلاثمائه و ثلاثه و سبعین هجریه و ذکرها الحسین البشنوی الشاعر بقوله

أنصار باذ بارجيش و شيعته بظاهر الموصل الحدباء فى العطب

ثم قتل و أخذت من قومه ثم حاصرها ملك الروم سنه ثلاثمائه و اثنين و ثمانين ثم دخلها السلطان محمد السلجوقى سنه ۴۹۶ و سنه ستمائه و واحد أغارت عليها الكرج فخربوها و ما حولها و نهبوا و سبوا ثم ملكها بلبان مملوك شاه أرمن بن سكمان سنه ستمائه و ثلاثه ثم ملكها منه الملك الاوحد نجم الدين بن الملك العادل الايوبى سنه ستمائه و أربعه ثم أتى اليها الكرج سنه ستمائه و خمسه فحصروها و ملكوها و نهبوا مابها و أسروا و سبوا أهلها و أحرقوها و خربوها ثم صارت التتر تتردد اليها و تفعل بها أشنع الاعمال .. و أما قضاؤها فبعيد عن مركز اللواء ثمانيه عشر ساعه و هو يشتمل على مائه و سبعه قرى و عده جوامع و مدارس. سكانه نحو أحد عشر ألفا نفس أكثرهم مسلمون* و أرجيش أيضا* مدينه من الفلاخ على نهر أرجيش تبعد ۱۳۳ كيلومترا من بخارست الى الشمال الغربى و هى قصبه قضاء فى لواء الفلاخ الكبرى

[أرجيل]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و كسر الجيم المشبعه آخره لام* كونتيه من سكوتلانده الغربيه و هى تشتمل على عده جزائر يتخللها خلجان عميقه و هى بلاد جبليه علو جبالها من ثلاثه آلاف و مائه و أربعه و ثلاثين الى خمسه آلاف و ثلاثمائه و سبعه و عشرين .. مساحتها ثلاثه آلاف و مائتين و خمسه و خمسين ميلا مربعا .. و عدد سكانها ألف و ستمائه و خمسه و ثلاثون نفسا و هى قليله المعادن لكنها كثيره المواشى و من معادنها الرصاص و النحاس و الفحم الحجرى و الفلاحون فيها فى غايه الفقر لارؤس مال لهم و عددهم آخذ فى النقصان و قصبتها اغرارى التى عدد سكانها نحو عشرين ألف نفس و من مدنها كمبلتون. عدد سكانها نحو سته آلاف نفس

[أرخبيل]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح الخاء و كسر الباء الممدوده آخره لام لفظه يونانيه* اسم لقطعه من البحر مشتمله على جزائر مخصوصه و هو قسمان ارخبيل رومى و هندى فالاول هو فرع من البحر المتوسط يمتد الى الشمال مسافه أربعمائه ميل و معدل عرضه مائتا ميل و موقعه بين خمسه و ثلاثين و ۴۱ درجه من العرض الشمالى و بين ثلاثه و عشرين و ۲۸ درجه من الطول الشرقى و يحده من الشمال و الشمال الغربى

تركيه أوروبا و من الشرق آسيا الصغرى و من الغرب بلاد اليونان و من الجنوب جزيره كنديا أوكريت و يسمى أيضا بحر جزائر الروم و بحر سفيد و هو كثير الخلجان و الاجوان و يشتمل على جزائر كثيره جدا أكثرها جزائر صخوريه. و مساحه أكبرها أربعه آلاف ميل مربع و جبالها كلسيه أعلى قمه فيها خمسه آلاف قدم و أعظم جزائرها جزيره أوبه و أراضيها كلها خصبه و أهم محصولاتها الحرير و القطن و العسل و العنب و التين و الزبيب و البرتقال و المرجان و الاسفنج و المرمر و غير ذلك و مراكز المدن و القرى فيها فى غايه الجمال لانها اما على شواطئ البحر أو فى سفح الجبال أو الاوديه الخصبه المشتمله على العيون العذبه و هواؤها معتدل صحى و سكانها أشداء و نساؤها مشهورات بجمال الصوره و لا يمكن السفن أن تسير فى هذا البحر الا بمشقه عظيمه و خطر كبير لشده زوابعه و كثره جزره الصغيره و صخوره الهائله و قد كانت جزائر الارخبيل قبل الاسكندر الكبير حره و كان بعضها تحت سلطه الاثيويين و اللقدمونيين و الفرس ثم ضمت الى مملكه مكدونيا ثم استولت عليها الامبراطوريه الرومانيه ثم تناوبتها أيادى غيرهم الى سنه ١٠٦٧ تغلب عليها السلطان سليم العثمانى الى أن انتشت المملكه اليونانيه فانتقلت اليها. و أهالى تلك الجزائر لهم اعتناء بالتجاره و معرفه بفن الملاحه أما الارخبيل الهندى فهو أقل اهميه من الارخبيل الرومى و يشتمل على مجموع جزائر نصف الكره الشرقى ممتدا من ساحل آسيا الجنوبى الشرقى الى أوستراليا و من جزائره جزائر فيلبين و سومطره و جان و بورنيو و سيليبس و ملقا و بندا. و موقعه بين احدى عشر درجه من العرض الجنوبى و عشرين درجه من العرض الشمالى و ٩٥ و ١٣٥ من الطول الشرقى و يحده البحر الصينى و الاوقيانوس الباسيفيكى و استراليا و الاوقيانوس الهندى و أهاليه نوعان ملاسيه و زنجيه

[أرخوى]

قصبه ناحيه من نواحى قضاء خوبه التابع لواء لازستان من ولايه طربزون موقعها على البحر الأسود تبعد خمسه أميال بحرا و ثلاث ساعات برا عن مركز القضاء و ٢٢ ميلا بحرا و ١٢ ساعه برا عن لازستان مركز اللواء و ٧٤ ميلا بحرا و ٢٨ ساعه برا عن طرابزون مركز الولايه .. عدد سكانها نحو ٦٠٠ نفس و الناحيه تشتمل على ٤٠ قريه .. عدد سكانها نحو ١٥ ألف نفس كلهم مسلمون

[أرد]

بفتح فسكون آخره دال ذكر فى الاصل انها قريه من قرى فوشنج و قال البستانى هى قصبه ناحيه فى فرانسا موقعها على نهر كون على مسافه عشرين كيلومترا من اسوار الى الجنوب الغربى .. عدد سكانها نحو ألفين و بها مواد بركانيه و يكثر فيها الغنم و الصوف

[أرد]

بفتح أوله و ثانيه آخره دال* احدى جزائر من البحر واقعه الى الشمال الشرقى من جزيره البحرين. و هى منخفضه رمليه تحيط بها الاقاصير و يخترقها ترعه تستمد مائها من البحر عند المد و هى و جزيره البحرين أخصب الجزائر الموجوده فى خليج العجم و أكثرها ماء و أجودها هواء و أغناها لؤلؤا

[أردبيل]

بفتح فسكون ذكرها فى الاصل و أطنب فى ترجمتها و بسطها البستانى فى دائرته أيضا و قال هى* مدينه كبيره فى فسيح من الارض شرقى اذربيجان من بلاد العجم على نهر بالق جاى أو قره صو تبعد ۱۱۰ أميال عن تبريز شرقا و ۳۵ ميلا عن بحر الخزر غربا ارتفاعها عن سطح البحر خمسه آلاف قدم و هى فى حضيض جبل شاهق اسمه سبلان .. و عدد سكانها أربعه آلاف نفس و كثيرا ما كانت ملوك فارس تقصدها لحسن موقعها و خصابه تربتها قال القزوينى و الفار بها كثير جدا و للسنانير بها عزه لها سوق تباع فيه ينادون عليها سنوره صياده مؤدبه لا هرابه و لا سراقه و لها تجار و دلالون و كانت هذه المدينه قديما ذات شهره عظيمه و بها كانت اقامه الملوك الصفويه و بها مدفن الشاه اسماعيل الحيدرى الصفوى الاربيلى رأس هؤلاء الملوك و بنى فيها عباس ميرزا حصنا للوقايه من الروسيين الذين استولوا عليها نحو سنتين فى مده حربهم و فى تلك الايام أخذت منها الى بطرس برج عده كتب خط من أجل كتب المشرق و بها قلعه كان بناها بعض قواد الفرنساويين ثم استولت عليها الدوله العثمانيه سنه ۱۲۴۳ ثم صارت بيد العجم و هى لهم الى الآن لكنها فى حاله انحطاط محزن حقيره البيوت مبنيه بالطين و الآجر كثيره الخراب من توالى الزلازل عليها مرارا. و قد ذكر المؤرخون ان أنوشروان بن قباذ عمرها لما بنى غيرها من المدن فى أراضى اذربيجان و انها كانت ملجأ العساكر و الاموال أيام بابك الخرّمى و كان بابك قد خرب الحصون بينها و بين زنجان فارسل المعتصم باللّه العباس أبا

سعید محمد بن یوسف الطائی لیرمم الحصون و یحفظ الامنیه و کان ذلک سنه ۲۲۰ هجریه و علی بابها کانت الوقعه بین مونس المظفر و یوسف بن أبی الساج سنه ۳۰۴ هجریه أیام المقتدر باللّه فانکسر عسکر یوسف و أسر هو مع جمله أصحابه و سار بهم مونس الی بغداد ثم استولی سبکری علی اذربیجان سنه ۳۲۶ من ید دیسم بن ابراهیم الکردی و أراد أیضا الاستیلاء علی أردبیل و کانت اذ ذاک دارا لملک اذربیجان فصعب علیه لحصناتها و قوه أهلها فحاصرها مده طویله ثم نقب أصحابه السور و دخلوها ثم أصلح أهلها السور و أظهروا العصیان ثانیا و کتبوا الی دیسم و استجلبوه الیهم فأتاهم من وراء سبکری و أطبقوا جمیعا علیه فانهزم هو و عسکره أشر هزیمه و قتل منهم کثیرون ثم صارت بید السلجوقیه و حاصرها السلطان مسعود سنه خمسمائه و سبعه و عشرین و قتل من أهلها کثیرین و هزم الباقین ثم تولاها الامراء البهلوانیه ثم تناوبتها أیادی التتر و غزت أهلها مرارا و فتکت بأهلها فتکا ذریعا و من أراد تمام تاریخها فلیراجع تاریخ أذربیجان

[أردبیهشتک]

بفتح فسکون و فتح الدال و کسر الباء الممدوده و فتح الهاء و اسکان الشین و فتح التاء المثناه فوق آخره کاف قال القزوینی هی من ضیاع قزوین علی ثلاثه فراسخ منها بها عین ماء ادا شرب منها تسهل اسهالا شدیدا و من عجیب خواصها ان الانسان یقدر أن یشرب منها عشره أرطال و لها نفع عظیم فی اصلاح البدن و تنقیته من الفضول

[إردد]

بکسر فسکون و ضم الدال آخره دال* قریه من المجر الشرقیه تبعد ۶۵ میلا عن دربزین الی شرقی الشمال الشرقی بها معامل للزجاج و قلعه خربه عدد سکانها ۱۶۷۰ نفسا من بلاد

[أردره]

بفتح فسکون و فتح الدال و الراء آخره تاء مربوطه* ولایه فی مملکه دهمه السودان البحریه فی أفریقیه یرویها نهر لاغوس. و هی بین ۴۶ دقیقه من الطول الشرقی و ۶ درجات و ۶ دقایق من العرض الشمال و هی خصبه التربه لکنها غیر جیده الهواء خصوصا علی الافرنج و أردره الضار* قصبه المملکه المذکوره و هی واقعه بین ۶ درجات و ۳۹ دقیقه من العرض الشمالی و ۳ درجات و ۴۲ دقیقه من الطول الشرقی (۲۷ منجم- أول)

على شاطئ بحيره تبعد نحو ۲۰ ميلا عن شاطئ البحر .. عدد سكانها ۱۰ آلاف نفس و أكثر تجارتها بزيت النخل

[أردش]

بفتح فسكون و كسر الدال آخره شين* ولايه فى الجنوب الشرقى من فرنسا .. مساحتها ۱۳۴، ۲ ميلا مربعا يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر من ۷۰ الى ۸۰۰، ۱ متر و فيها جميع الدرجات الطبيعيه التى فى فرنسا من الهواء و الماء و أحوال الارض و خصبها و عكسه و محصولاتها يصدر منها الحرير الجيد و أنواع الحيوانات و الشمع و الجبن و البطاقه و غير ذاك. و كان فيها يعن مده براكين كثيره و لا- زال ينبعث منها الروائح الكبريتيه و يجرى من حضيضها ينابيع حاره كثيره. و قد وجدت فى جبالها معادن كثيره كالفضه و القصدير و الرصاص و الحديد و الرحام و الفحم الحجرى و بها أحسن معامل فرنسا و محصولاتها الزراعيه قليله أهمها البطاطه و الكتنا و التين و الزيتون و يكثر فيها شجر التوت و يربى فيها دود القز بكثره و بها مواش كثيره و مصنوعاتها كثيره جيده كالورق و الجوخ و الطرابيش و الكفوف و غير ذلك

[أردش]

بفتح فسكون و فتح الدال آخره شين* مدينه قديمه بأرمينيه كانت عاصمتها .. موقعها على نهر الرس على مسافه ۶۸ ميلا من أريقان الى جنوبى الجنوب الشرقى بناها ارضا شاش و الى أرمينيه الكبرى سنه ۱۸۷ قبل الميلاد ثم أحرقت و بنيت ثانيا ثم أخذتها الفرس سنه ۳۷۰ بعد الميلاد و خربوا جانبا منها و سبوا سكانها و كان بها يومئذ تسعه آلاف بيت لليهود و ۴۰ ألف بيت للارمن .. و عدد سكانها ۱۹۰ ألفا و قد تناوبها الخراب و العمار مرارا عديده و الآن هى قصبه صغيره

[أردغلاس]

بفتح فسكون و كسر الدال و اسكان الغين و فتح اللام الممدوده آخره سين* فرضه فى كونتيته دون من ايرلانده على بحر ايرلانده تبعد سته أميال عن دون الى الجنوبى الشرقى .. و عدد سكانها ۱۶۶۰۰ نفس و هى على مرتفع من الارض بين أكمتين بها منازل كثيره حديثه يتردد اليها فى زمن الاستحمام و كانت ذات تجاره واسعه و هى محط السفن التى تتعاطى صيد السمك فى بحر ايرلانده حتى ربما وجد فيها نحو ۴۰۰ سفينه تقدم اليها من جهه انكلتيرا و ايرلانده طلبا للصيد

[أردن]

بفتح فسكون و كسر الدال آخره نون* ولايه شماليه شرقيه من فرنسا على حدود بلجكا من جهه الشمال .. مساحتها ٢٠٠٢١ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٢١٧، ٣٢ نسمه و هوائها بارد رطب و أراضيها جبليه كثيره الغابات و يكثر فيها معدن الحديد و مقاطع المرمر و الحنطه و صناعه أهلها عمل الادوات الحديديه و المعدنيه و الاسلحه و الزجاج و المنسوجات و الساعات و معظم تجارتها فى المحاصيل و المصنوعات و يكثر فيها القنص لكثره غاباتها و هى منقسمه الى خمس مقاطعات و ٣١ دائره و ٤٧٨ ناحيه و بها نوع من الغنم طويل الصوف فاخره و نوع من الماعز شعره أشبه بشعر ماعز كشمير يصنعون منه شالات فاخره

[أردهان]

بفتح فسكون* قصبه قضاء باسمها فى لواء جلدر من ولايه أرضروم موقعها على نهر الكور بين ٤١ درجه و ٢٠ دقيقه من العرض الشمالى و نحو ٤٠ درجه و ٣٠ دقيقه من الطول الشرقى تبعد ١٨ ساعه من مركز اللواء و نحو ٤٠ ميلا عن القارص الى شمالى الشمال الغربى و هى بلده حصينه استولى عليها الروس سنه ١٢٤٤ هجريه ثم استرجعها العثمانيون ثم فى الحرب الاخيره بين الدوله العليه و روسيا استولت عليها الروس و هى بيدهم الى الآن

[أردهن]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى فى الدائره أيضا و هى من القلاع التى كانت للباطنيه الاسماعليه ملكها أبو الفتوح ابن أخت الحسن بن الصباح قيل و هى من أحصن قلاع الارض و لذلك حكى تاج الدين البسطامى قال و لما وصل خوارزم شاه الى العراق فارا من جنكز خان استحضرنى و أودعنى عشره صناديق مملوءه لآلئ و جواهر لا يعادلها خراج الارض باسرها و أمرنى بحملها الى قلعه اردهن لحصانتها ثم أخذها التتر بعد ذلك و قال بعضهم لو كان على اردهن رجل واحد لم تؤخذ منه قهرا أبدا الا اذا احتاج الى المؤونه

[أردو]

بفتح فسكون و ضم الدال المشبعه* قصبه قضاء باسمها فى لواء طرابزون فيها عده بيوت و دكاكين و مخازن و حمام واحد و جامعان و سته مكاتب و هى الى غربى طرابزون على ٤٥ ساعه برا و ٨٥ ميلا بحرا .. و قضاء اردو كثير الجنان

و الغابات و له خمس نواحى و ٢٤٩ قريه فيها نحو ٤٠٦، و ٥٧ من الذكور منهم ثلاثمائه و سته و أربعون مسلمون و أربعمائه من الجراكسه و الباقون أروام و أرمن

[أردوى]

بفتح فسكون و فتح الدال و الواو المشبعه* مدينه تجاريه من بلجكا من مقاطعه فلنذره الغربيه تبعد ١٦ ميلا- عن بروجز الى الجنوب الغربى .. عدد سكانها نحو ٨٠٠٠ نسمه و من صناعتها قصر الاقمشه الكتانيه و عمل الشموع

[أردوانيّون]

اسم للأمه التى كان يحكمها اردوان الاشغانى ذكرها ابن الاثير و قال ابن خلدون هم أنباط السواد و قال المسعودى هم ملوك النبط من ملوك الطوائف و كانوا بارض العراق مما يلى قصر ابن هبيره و سورا و أحمداباد و سائر ذلك الصقع

[(أردوزى]

بفتح فسكون و ضم الدال الممدوده و كسر الزاى المشبعه* قريه على نحو ساعه من ملطيه فى ولايه دياربكر باعلاها مخرج نهر بكارباشى و سكانها من الارمن

[أردونيا]

بضم أوله و اسكان ثانيه و ضم الدال المشبعه و اسكان النون بعدها ياء مثناه تحت آخره ألف* بلده فى اسبانيا من اعمال ألافا و هى فى واد جميل على نهر نرفيون .. عدد سكانها ٣٤٠٠ نسمه تبعد ٢٢ ميلا- عن فيتوريا الى الشمال الغربى و تحيط بها أسوار عربيه مغربيه ذات قلاع و بها مستشفى و جمله محلات تابعه للحكومه و فى ضواحيها كروم كثيره أسست سنه ٩٣٣ هجريه

[أرّاس]

بفتح أوله و ثانيه مشددا مشبعا آخره سين* مدينه كبيره حصينه فى فرانسا هى قصبه ولايه بادوكالى تبعد ١٧٤ كيلومترا عن باريس الى الشمال. بها أبنيه قديمه جميله و محلات عموميه و جمله مدارس و مكاتب و فيها مكتبه تحتوى على ٢٤ ألف مجلد و بها قلعه من أحصن قلاع فرنسا و فيها معامل لصنع الطرابيش الافرنجيه و الآلات الحديديه و السكر و استقطار الارواح و نسج الاقمشه و الطنافس المفتخره و لها تجاره واسعه بالحبوب و الزيت و غير ذلك

[أرّان]

ذكرها فى الاصل و البستانى فى الدائره قال و هى* جزيره فى سكوتلانده على بعد خمسه أميال من كنتير الى الشرق و ١٣ ميلا من سكوتلانده الى الغرب يفصلها عنها خليج كليد معظم طولها نحو ٢١ ميلا و عرضها ١٢ ميلا و سطحها مرتفع صخرى

و مناظرها موحشه .. عدد سكانها نحو ۶۰۰۰ نسمه يعيشون من الزراعه و الصنائع المحليه و بها كثير من الآثار القديمه و من أحجارها اليشم و العقيق و بلور صخرى يعرف بالماس اران و اللغه الاهليه فيها الغاليه لكن أكثرهم يعرفون اللغه الانكليزيه و أران أيضا* قسم من بلاد فارس يقال له أيضا ارانيه كان يتاخم اذربيجان و هو اليوم مقاطعه من قوه قاف فى روسيا فتحت على يد سلمان بن ربيعه الباهلى سنه ۲۵ هجريه ثم دخلت فى ملك السلجوقيه فى أواخر القرن الخامس للهجره و فى وسط القرن السادس أخذ الكرج بعض مدتها و استولى عليها البهلوانيه فى أواخر القرن السادس ثم تناوبتها غزوات التتر و الكرج الى سنه ۱۶۲۰ استولى عليها جلال الدين السلجوقى و ذكر ابن الاثير انه حدث بها زلزله شديده سنه ۵۳۴ خربت منها كثيرا من الابنيه و مات بها خلق كثير قدر عددهم بنحو ۲۳۰ ألفا

[أرّجان]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى فى الدائره هى مدينه كبيره فى آخر حد فارس من جهه خوزستان. فتحت على يد عثمان بن أبى العاص الثقفى و أبى موسى الاشعرى سنه ۲۳ هجريه ثم استولى عليها عماد الدوله بن بويه الديلمى سنه ۳۲۱ و استولى عليها بهاء الدوله سنه ۳۸۰ و اخذ منها ألف ألف دينار و ثمانيه ألف درهم ثم استولى عليها عبد الملك الرحيم بن أبى كاليجار الديلمى فى أواسط القرن الخامس

[أرّكان]

بفتح أوله و ثانيه مشددا و فتح الكاف المشبعه آخره نون* ولايه من بورما الانكليزيه و هى تمتد على الجانب الشرقى من خليج بنغال بين ۱۶ و ۲۲ من درجه و ۳۰ دقيقه من العرض الشمالى و ۹۲ و ۹۴ درجه من الطول الشرقى و الى شرقيها بلاد بورما مفصوله عنها بسلسله جبال .. مساحه سطحها ۵۲۹، ۲۳ ميلا مربعا يخترقها جبال كثيره يتخللها أوديه و سهول مخصبه و هى كثيره الامطار حتى فى الفصول الحاره هناك أى تشرين الثانى و الكانونين و تربه هذه الولايه خصبه جدا و لكن ليس عند أهاليها اعتناء فى اتقان زراعتها و من محاصيلها الخشب و الفحم و البتروليوم و الملح و التبغ و الجلود و الزيت و القطن و الزاج و القرون و العاج و المعادن و الفواكه و كل محصولات خط السرطان تصح فيها و مع هذا ليس بها الا قليل من المدن المهمه و أكثر حيواناتها النمور

و الافيال و هواؤها غير جيد يضر بالصحه خصوصا صحه الافرنج و يرويها جمله أنهر أعظمها النهر المسمى باسمها و أغلبها صالح لسير السفن فى بعض الجهات و على سواحلها جمله جزائر يوجد فيها جمله براكين. و أما سكانها فنصفهم الموغان و هم الاهالى الاصليون و معنى الموغان المجوسى و مذهبهم بوذى و هيئتهم تدل على انهم من أصل صين و ليس لهم لون العبيد و لا هيئتهم مع أنهم فى أقليم حار و لغتهم وحيده الاصوات و التعليم منتشر جدا بينهم و القليل منهم الأمى وزى نسائهم زى نساء الصينيين و من عادتهم انهم يرهنون نسائهم و أولادهم بالدين حتى يوفوه و كانت هذه البلاد قديما مستقله فغزاها المغول و البغوان مرارا ثم فتحها أهالى بورما سنه ۱۱۹۸ هجريه ثم اشتراها منهم الانكليز سنه ۱۲۴۰ و لم تزل بأيديهم الى الآن عدد أهاليها نحو ۵۰۰ ألف نسمه أيضا و أركان* مدينه كانت قديما قصبه الولايه المذكوره موقعها على النهر المسمى باسمها على بعد نحو ۵۰ ميلا من مصبه بين ۹ درجات و ۴۵ دقيقه من العرض الشمالى و ۲۰ درجه و ۴۰ دقيقه من الطول الشرقى كان عدد سكانها قديما ۹۵ ألفا و أما الآن فنحو ۱۰ آلاف و هى لا- تزال آخذه فى الانحطاط و الخراب و السبب الظاهر فى ذلك شده رداءه هوائها

[أرّو]

بفتح أوله و ضم ثانيه مشددا مشبعا* مجموع جزائر فى أرخبل مالاى الى شمالى أوستراليا يبلغ عددها نحو ۸۰ جزيره و هى تقريبا بين ۵ درجات و ۷ من العرض الجنوبى و ۱۳۵ درجه من الطول الشرقى تبعد نحو ۸۰ ميلا- عن بابوا الى الجنوب الغربى طول اكبرها نحو ۷۰ ميلا و عرضها ۲۰ ميلا- و فى طرفها سلسله كبيره من المرجان و يكثر فيها اللؤلؤ و صدف السلاحف و المركز التجارى لهذه الجزائر كلها هى مدينه دبوّ الواقعه فى جزيره و ما .. و عدد سكان الجزائر كلها ۶۰ ألف نفس كلهم عبده أصنام و المسيحيون قليلون جدا

[أرّوه]

بفتح أوله و ضم ثانيه مشددا و فتح الواو آخره تاء مربوطه* مجموع جزائر فى بحر الأحمر واقعه بين ۴۰ درجه و ۱۶ دقيقه من الطول الغربى و ۱۳ درجه و ۳۶ دقيقه من العرض الشمالى تبعد عن مدينه مخا ۳۰ ميلا الى الشمال الغربى

و أروه أيضا* جزيره للدانمرك من دوقيه سلسويك فى بحر البلطيك و هى على

مسافه ۱۰ أميال عن جزيره فيونه الى الجنوب. طولها ۱۴ ميلا و عرضها خمسه اميال و عدد سكانها نحو ۱۰۰۰۰ نفس و أراضيها فى غايه الخصابه

[أرزبرغ]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و ثالثه و فتح الباء الموحده و اسكان الراء آخره عين* كلمه جرمانيه معناها جبل المعدن و هى اسم لسلسله جبال واقعه بين بوهيميا و صلصوينا مائله قليلا الى سهول جرمانيا فى الشمال و أعلى قمه فيها تبلغ نحو أربعه آلاف قدم عن سطح البحر و صخورها صوانيه الا القليل منها فانه رملى و هى مملوءه بالمعادن كالذهب و الفضه و القصدير و النحاس و الحديد و الكوبلت و الرصاص و الذهب و الزيبق و الزرنيخ و الفحم الحجرى و تراب الخزف و الصينى و هذا الجبل من نحو ألف سنه تستخرج منه المعادن فهو فى الحقيقه جبل مركب من جمله معادن و هو من أغرب الجبال فى ذلك

[أرسى]

بفتح أوله و كسر ثانيه و اسكان السين و كسر الباء الفارسيه الممدوده* مدينه فى المكسيك واقعه فى واد مخصب على نهر سونورا كانت سابقا قصبه لمقاطعه سونورا الا انها بواسطه اشتباك الحروب الاهليه و تعديات هنود امريكا اضمحلت و فى جوارها آثار قديمه و كثير من المعادن

[أرسوف]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى أيضا هى مدينه من فلسطين على الساحل واقعه عند مصب نهر يسمى بنهر الفالح و فى هذه المدينه كانت الواقعه بين ملك رتشارد ملك الافرنج و صلاح الدين الايوبى و كان من أمرهما ان الافرنج بعد أن أخذوا عكا و أصلحوا أمرها خرجوا الى الاشاكل البحريه و كان صلاح الدين مغتاظا منهم غيظا شديدا لأخذهم تلك المدينه فجمع عساكره حتى بلغوا نحو مائه ألف و ضربوا خيامهم قرب أرسوف فى السهول و الجبال فلما رأى ترساد ذلك أخذ فى ترتيب عساكره و كانوا أقل من عساكر العرب ثم قسمهم خمسه أقسام و التقى الجيشان ثم بعد معركه شديده انفصل الامر عن غلبه المسلمين و كان ذلك سنه ۵۸۷ هجريه ثم استرجعها الملك الظاهر فى جمادى الآخره سنه ۶۶۳ بعد فتحه قيساريه الشام

[أرسوفا]

بفتح أوله و سكون ثانيه و ضم السين المشبعه ثم فاء فارسيه آخره ألف

* اسم لبلدتين عند ملتقى نهرى جرنا و الطونا احداهما على يسار جرنا و هى القديمه و هى بلده حصينه تحيط بها جبال متشعبه فيها من السكان نحو ألف نفس و الاخرى هى الجديده و تسمى أيضا أطه قلعه سى تبعد عن أرسوفا القديمه ۱۰ كيلومترات الى الشمال الشرقى و هى حصينه لوقوعها على حدود على بلاد السرب و الفلاخ و المجر .. و عدد سكانها ۳۰۰۰ نفس و هى فى ملك الدوله العليه منذ سنه ۱۲۰۴ بعد منازعه طويله مع النمسا

[أرضروم]

و يقال لها أرزروم* ولايه عثمانيه فى آسيا تحتوى على أعظم قسم من أرمينيه العثمانيه يحدها شمالا طرابزون و شرقا أملاك روسيا و بلاد فارس و جنوبا كردستان و غربا سيواس يتألف معظمها من هضبه عاليه يبلغ ارتفاعها سته آلاف قدم .. و مساحتها ۱۳۲۲۲۲ كيلومترا مربعا يخترقها شرقا و غربا سلسله جبال الثلج دائم على فمنها.

أكثر سكانها أكراد يتخللها أوديه مخصبه متسعه و يرويها عده أنهر و هى بارده الهواء جدا شتاء و ربيعا و يشتد حرها صيفا كذلك و الزراعه فيها جاريه على قدم النشاط يوجد فيها سائر أنواع الحبوب و البقول و الفواكه و أغلب أنواع الحيوانات و المعادن و كذا الصناعه هناك سالكه سلم الترقى و النجاح و تجاره هذه الولايه مهمه .. و أهاليها نحو ۸۰۰ ألف نفس أغليهم مسلمون و باقيهم أرمن و هى سبعه ألويه أرضروم و جلدر و قارص و بايزيد و وان و موش و أذربيجان و أقضيتها ۴۵ قضاء و قصبه هذه الولايه مدينه أرضروم قال أبو الفدا هى التى يدعونها قاليقلا. و هى قصبه الولايه و اللواء و القضاء موقعها على نهر قره صو فى سهل واسع جميل ارتفاعه عن ساحل البحر نحو ۶ آلاف قدم و طوله ۳۰ ميلا و عرضه ۲۰ ميلا تبعد المدينه ۳۶۶ ميلا عن القسطنطينيه الى الشرق و هى بين ۳۹ درجه و ۳۶ دقيقه من الطول الشرقى و ۳۹ درجه و ۵ دقايق من العرض الشمالى عدد أهاليها نحو خمسين ألفا و فيها خمسون جامعا منها واحد على هيئه الحرم المكى الشريف و فيها عده خانات و مكاتب و جريده رسميه تجارتها رائجه و صادراتها الافريه و العفص و الفحم و غير ذلك بنيت سنه ۴۱۵ للميلاد و استولت عليها الدوله العليه سنه ۹۲۱ هجريه و استولت عليها الروس سنه ۱۲۷۶ ثم رجعت فى السنه الثالثه للدوله العليه و هى مركز حربى مهم

[أرغنى معدن]

* قضاء من لواء دياربكر قصبته أرغنى .. و هى واقعه الى شمالى دياربكر عدد سكانها نحو سته آلاف نفس أكثرهم مسلمون .. و ناحيه أرغنى تشتمل على ٣٥ قريه و فيها* بلده تسمى أرغنى معدن موقعها بالقرب من أرغنى المذكوره على مسافه ثمان كيلو مترات من نهر دجله فيها معدن نحاس متسع جدا .. و عدد سكانها نحو ٥٠٠٠ نفس نصفهم مسلمون و بها عده جوامع و كنائس و دكاكين و خانات و مكاتب و غير ذلك

[أرغوا]

بفتح أوله و ثانيه و اسكان الغين و فتح الواو آخره ألف* ولايه من جمهوريه فزويلا من أمريكا الجنوبيه من أجمل و أخصب ولايات الجمهوريه المذكوره.

مساحتها ٢٣ أميريا مترا مربعا .. و عدد سكانها ٨١ ألف نفس و أراضيها مشجره و من جمله أنواع أشجارها شجره البقره التى علوها ٢٠٠ قدم و شجره الجوز الهندى و الخروب الامريكانى المسمى بالموانيليا و كذا قصب السكر و البن و القطن و أهلها يضاهون سكان فرنسا فى الغنى

[أرغوين]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح الغين و كسر الواو المشبعه آخره نون* جزيره فى الاوقيانوس الاتلنتيكى الى الجنوب الشرقى من الرأس الاخضر .. موقعها بين ١٨ درجه و ٦٧ دقيقه من الطول الغربى و ٢٠ درجه و ٣٧ دقيقه من العرض الشمالى محيطها يبلغ ٦ كيلومترات مرفأها صعب جدا اكتشفها البرتوغاليون سنه ٤٥٢ ميلاديه و أهاليها الآن مسلمون

[إريكلى]

بكسر أوله و ثانيه و اسكان الكاف و كسر اللام آخره ياء* فرضه فى آسيا الصغرى فى ولايه قسطمونى على جون من البحر الاسود .. تبعد ١٢٨ ميلا عن القسطنطينيه الى شرقى الشمال الشرقى بين ٤١ درجه و ١٥ دقيقه و ٣٠ ثانيه من العرض الشمالى و ٣١ درجه و ٢٨ دقيقه من الطول الشرقى و هى مدينه حصينه و قصبه قضاء باسمها ..

عدد سكانها نحو سبعه آلاف نفس و من أصناف تجارتها الحرير و الشالات و الأرز و السكر و القهوه و التبغ و من صناعتها عمل السختيان و اريكلى أيضا* قصبه ناحيه فى روم ايلى من ولايه ادرنه .. موقعها على بحر مرمرا على بعد ٦ ساعات من مركز اللواء المذكور و ٥٣ ميلا من القسطنطينيه الى الغرب و هى آيله الى الخراب و إريكلى أيضا* قصبه قضاء (٢٨- منجم أول)

باسمها فی لواء قونیه فی القرمان .. موقعها علی شاطئ بحیره آق کول الشرقی تبعد ١١٥ کیلومترا عن قونیه الی الجنوب الشرقی. و هی مدینه کبیره ذات تجاره تحتوی علی أکثر من ألفی بیت للمسلمین و بها عده جوامع و مساجد و مدارس و مکاتب و هواؤها غیر جید و فی ضواحیها عده بساتین نضره قال القرمانی و کلها وقف علی الفقراء المجاورین بمکه و المدینه

[أرکنجل]

بفتح أوله و اسکان ثانیه و فتح الکاف و اسکان النون و کسر الجیم آخره لام* ولایه فی شمالی أملاک روسیا فی أوروبا یحدها شمالا البحر الابیض و الاوقیانوس المنجمد الشمالی و هی مشتمله علی جزائر تکاد تکون أراضیها کلها سهولا .. مساحتها ٣٤٠٠٠٠ میل مربع .. و عدد سکانها تقریبا نحو ٣٠٠٠٠٠ ألف نسمه و هم من اللابه و الفنه و السمویده و لا زال کثیر منهم من عبده الاصنام و یرویها جمله أنهر تجری الی الشمال و هی ذات غابات عظیمه جدا و من محصولاتها القمح و الشعیر و الکتان و القنب و أنواع البقول و الفواکه و غیر ذلک* و أرکنجل أیضا قصبه الولایه المذکوره .. موقعها علی نهر دوینا علی مسافه ٣٠ میلا من مصبه فی البحر الابیض و علی ٤٥٠ میلا من بطرس برج الی الشمال الشرقی بین ٣٤ درجه و ٣٢ دقیقه من العرض الشمالی و ٤٠ درجه و ٣٣ دقیقه من الطول الشرقی .. و عدد سکانها نحو ثلاثین ألفا و أکثر أبنیتها خشبیه فیها جمله مدارس و أبنیه عمومیه و مرفأها من أحسن مرافئ شمالی أوروبا و لا زالت مرکزا تجاریا بین داخلیه روسیا و سیبیریا و أهم أصناف تجارتها المسک و زیت السمک و الشحم و بزر الکتان و الفراء و الشموع و الحدید و الاقمشه و میناها من أوسع المین

[أرکوبیا]

بفتح أوله و کسر ثانیه و اسکان الکاف و کسر الواو مشبعه و فتح الباء الفارسیه آخره ألف* ولایه جنوبیه من بیرو .. واقعه بین فرنسا من سفح جبل برکانی علی بعد ١٤ میلا منه و بین الاوقیانوس الباسیفیکی یرویها جمله أنهر تصب فی البحر المذکور .. مساحتها ٣٥ ألف میل مربع .. و عدد سکانها ٢٠٠ ألف نفس و أکثر جبالها برکانیه مغطاه بثلج دائم و أراضیها خصبه جدا کثیره الخضره و الفواکه و من کثره خصابتها عدت جنه بیرو و فیها معادن کثیره و البراکین و الزلازل لا تفارقها

و أركوبيا أيضا* قصبه الولايه المذكوره .. ارتفاعها عن البحر ۸۵۰، ۷ قدما فى عرض ۱۶ درجه و ۳۰ دقيقه جنوبا و طول ۷۲ درجه و ۲۰ دقيقه غربا فى وسط مقاطعه مخصبه .. و عدد أهاليها نحو ۳۵ ألف نفس و بها جمله معادن و كانت من أحسن مدن أمريكا الجنوبيه فى بنائها الا أن البراكين و الزلازل سطت عليها بالخراب

[أرمينيه]

ذكرها فى الاصل .. و قال البستانى أيضا هى* بلاد واسعه فى آسيا الغربيه تمتد منخفضه تدريجا من الغرب الى الجنوب يخترقها سلسله جبال عاليه و تعد ارمينيه قسما من هضبه ايران العظمى و حدودها الحقيقيه مختلف فيها نظرا لما طرأ عليها من التقلبات فكانت فى كل عصر غير ما هى فى عصر آخر و قد كانت هذه المملكه أوسع مما هى الآن غير انه أضيف قسم منها الى المملكه الرومانيه قبل التاريخ المسيحى بقليل و كانت مستقله الى حين دخولها فى ملك تركيا و هى الآن منقسمه بين الدوله العثمانيه و لها النصف و العجم و لها السدس و روسيا و لها السدسان و حدود الخاص بالدوله العثمانيه منها شمالا البحر الاسود و كرجستان و من الجنوب كردستان و الجزيره و من الغرب آسيا الصغرى أى الاناطول .. و من مدنها العثمانيه ارضروم و مدينه بايزيد بقرب جبل اراراط و مدينه موش الى غربى قوه صو و مدينه و ان .. و من حيواناتها الاهليه الخيل و البقر و الجاموس و الغنم و المعز و من محصولاتها القمح و الشعير و القطن و القنب و التبغ و أغلب أنواع البقول و الفواكه و من معادنها الذهب و الفضه و النحاس و الرصاص و الحديد و ملح الحجر و اليشم و الحجر السماقى و الرخامى و الكلسى و هواؤها بارد جدا سيما فى الاماكن العاليه الا انه موافق للصحه و صيفها قصير جدا و تاريخها قديم جدا من عهد أولاد نوح عليه السلام انتهى ملخصا

[إريقان]

بكسر أوله و ثانيه مشبعا و فتح الفاء الفارسيه المشبعه آخره نون* ولايه من ولايات روسيا تسمى أيضا ارمينيه الروسيه واقعه بين بلاد الكرج و اذربيجان و ارمينيه التركيه بين ۴۰ درجه و ۴۵ دقيقه و ۳۰ درجه و ۳۵ دقيقه من الطول الشرقى و ۳۸ درجه و ۵۰ دقيقه و ۴۰ درجه و ۴۱ دقيقه من العرض الشمالى و هى عباره عن مقاطعه اريوان العجم القديمه .. مساحتها ۵۷۷، ۱۰ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ۶۵۸، ۴۳۵

نفسا من أرمن و أكراد و روسيين منهم نحو ١٢٠ ألفا من القبائل الرحل و هم مسلمون و يرويها جمله أنهر أكبرها الرس و أعظم جبالها ارارلط فى الجنوب و فيها جمله معادن و أنواع الحيوانات الاهليه و تربتها مخصبه و هواؤها شديد البرد فى الشتاء و لطيف فى الصيف و اريفان أيضا* قاعده الولايه المذكوره و هى مدينه حصينه واقعه على نهر زنكى على مسافه ٣٥ ميلا من ارارلط الى الشمال بميله الى الشرق و ١٦ ميلا- من تفليس الى الجنوب بميله الى الغرب بين ٤٢ درجه و ٤٥ دقيقه من الطول الشرقى و ٤٠ درجه و ١٨ دقيقه من العرض الشمالى .. عدد سكانها ١٢٠٠٠ نفس و بجوارها صخر شامخ عليه حصن عظيم بيضى الشكل و فى السهول المحيطه بها آثار مدن قديمه و بها عده جوامع و مدارس و كنائس و بعض معامل و هى محط للقوافل التى تسير من تفليس الى ارضروم و لها تجاره واسعه مع تركيا و فارس و روسيا فى الجلود و الخزف و الانسجه القطنيه ..

و كانت من المدن المهمه فى القرن السابع و مقاما لملوك العجم الصفويه فى القرن السادس عشروا فتتحها تركيا سنه ٩٦١ و سنه ٩٩٠ هجريه ثم استرجعها الشاه عباس الكبير سنه ١٠١٣ ثم استردتها تركيا سنه ١٠٤٥ ثم فى سنه ١١٤٨ استولى عليها طهماز قولى خان و استبد العجم بها سنه ١١٨١ و حاصرها الروس سنه ١٢٤٢ فنم ينالوا منها مرادا ثم حاصروها ثانيا سنه ١٢٤٤ هجريه فتم لهم فتحها و ثبتت لهم بمعاهده تركمان چاى فى السنه نفسها

[أريكا]

بفتح فكسر و فتح الكاف آخره ألف* فرضه فى مقاطعه باسمها فى ولايه موكيفا من بلاد بيرو .. موقعها بين ١٨ درجه و ٢٦ دقيقه و ثانيه واحده من العرض الجنوبى و ٧٠ درجه و ٢٤ دقيقه من الطول الغربى تبعد ٦٤٠ ميلا عن ليما الى الجنوب الشرقى و ٣٠ ميلا عن تكنا الى الجنوب و تتصل بها بسكه حديديه .. و قد حدث فيها عده زلازل كبيره فدمرتها منها الزلزله التى حدثت فى سنه ١٢٨٥ هجريه قتل فيها ٥٠٠ نفس و تلف من الأملاك ١٢ مليون ريالا ثم حدث بعدها مد عظيم فى البحر فغرقت جميع البواخر الكبرى التى للولايات المتحده و لم ينج منها أحد و غرقت الجزر التى كانت مجاوره لميناها و كان ارتجاف الأرض يعود فى اليوم الأول كل ربع ساعه مره ثم فى اليوم الثانى كل ساعه مره و كذا انشقت الأرض فى جوار أريكا و ظهرت عده

أجسام محنطه فی الرمل .. أما عدد سکانها سابقا فکان نحو ۳۰ ألفا و الآن يبلغ نحو ۴۰۰۰ نفس

(باب الهمزه و الزای و ما يليهما)

[أزج]

ذکرها فی الأصل .. و قال البستانی نهبها البساسيری سنه ۴۵۰ هجريه قال ابن الأثير و ولدت بها صبيه ولدا برأسين و رقبتين و وجهين و أربع أيد علی بدن واحد و ذلک سنه ۴۵۸ و شبت بها النار سنه ۴۶۷ فأتلفت شيئا کثيرا من البيوت و الحوانيت و الأمتعه .. و بها دفن الوزير شرف الدين علیّ بن طراد الزينبی سنه ۵۳۸ و بنی بها ثقه الدوله أبو الحسن علیّ بن محمد الدوينی القزوينی مدرسه أيام المقتفی لأمر اللّه العباس

[أزد]

بفتح فسکون آخره دال* قبيله مشهوره من الطبقه الثالثه من العرب و هم بطن من کهلان بن سبأ کثير الشعوب و أبوهم هو أزد بن الغوث بن نبت بن مالک بن زيد بن کهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن خطان .. کانوا ملوکا علی باديه کهلان باليمن مع حمير و کانت بلادهم مأرب حيث بنی السد المشهور و کانت أرض سبأ فی ذلک العهد من أخصب البلاد و کان انحدار السيول الی أرضهم من بين جبلين عظيمين فکانوا يشکون من ضرره فلما کانت دوله عمرو موزيقياء ضرب بين الجبلين سدا بالصخر و القار ليحبس لهم السيل الا- مقاديرا قليله تجری اليهم من خروق مخصوصه و بقی الحال علی ذلک مده طويله أيام حمير ثم لما تقلص ظل ملکهم و تغلب أهل باديه کهلان علی أرض سبأ اختل نظام أمرهم و أمر عمرو ملکهم بهدمه فهدموه ثم ان عمرو باع أمواله لأشراف اليمن و رحل بأهله و أولاده فقال الأزد لا تخلف عن عمرو فباعوا أموالهم و رحلوا معه .. و لما انفصل الأزد عن اليمن افترقوا فی البلاد فنزل بنو نصر بن الأزد بالسراه و عمان و نزل بنو ثعلبه بن عمرو موزيقياء بيثرب و أقام بنو حارثه بن عمرو بمر الظهران بمکه و هم فيما يقال خزاعه و نزل بنو موزيقياء بين بلا

الأشعريين وعك على ماء يقال له غسان بين واديين يقال لهما زبيد و ذمع فكان كل من شرب من ذلك الماء سمى غسانيا فشرب منه بنو الحارث و بنو جفنه و بنو كعب و أما بنو ثعلبه العتقاء فلم يشربوا منه فلم يسموا به فمن ولد جفنه آل غسان ملوك الشام و من ولد ثعلبه العتقاء الأوس و الخزرج ملوك يثرب فى الجاهليه و قد تفرعت من الأزد قبائل كثيره فكانت لهم دول فى الشام و العراق و يثرب و غمان و غيرها* و أزد السراه و يقال لهم أيضا أزد شنؤه هم الذين نزلوا بالسراه و هم بنو كعب الحارث بن كعب بن عبد اللّه بن مالك بن نصر بن الأزد* و أزد عمان الذين نزلوا عمان هم العتيك أهل المهلب و هم كثيرون منهم دوس رهط أبى هريره و غامد و بارق و احجن و الجنادبه و زهران و تهامه و غيرهم و أدرك الأزد الاسلام و أسلموا

[أزداجه]

بفتح فسكون و فتح الدال الممدوده و الجيم بعدها آخره تاء مربوطه* بطن من بطون البرانس من البربر بالمغرب الأوسط بناحيه و هران و يقال لهم و زداجه و كانوا كثيرين و كان لهم اعتزاز فى الفتن و الحروب .. و لما عقد الناصر ليعلى ابن محمد اليغرنى على المغرب زحف الى ازداجه فحصرهم بجبل كيدره ثم تغلبهم و استأصلهم و فرق جمعهم و ذلك سنه ٣٤٣ هجريه ثم زحف الى وهران و نازلها ثم افتتحها عنوه و أضرمها نارا و لحق رياستهم بالأندلس .. و كان منهم حزرون بن محمد من كبار أصحاب المنصور بن أبى عامر و ابنه المظفر

[إزراعيل]

بكسر فسكون و فتح الراء و كسر العين المشبعتين آخره لام* سهل متسع فى وسط فلسطين المتوسطه ممتد من البحر المتوسط الى الأردن فاصلا جبال الكرمل و السامره عن جبال الجليل .. كانت تسميه العرب مرج ابن عامر و الجهه الغربيه مختصه بعكا و معظمه مثلث حاد الزوايا و قد عده بعض سواح الدنيا من أظرف سهول الدنيا .. و قال آخر انه يفصلها كلها باعتبار حوادثه الدينيه و السياسيه .. طول جهته الشرقيه نحو ١٥ ميلا و الشماليه نحو ١٢ ميلا و الجنوبيه ١٨ ميلا و فى طرفه الغربى مسلك ضيق يمتد الى سهل عكا و يزرع هذا السهل غالبا فمحا فتراه أيام الربيع كبحر أخضر يتموج و به أيضا كثير من الأعشاب البريه و على حدوده الجنوبيه موقع مدينه

مجدو المنسوب اليها السهل المعروف و فى هذا السهل يمر نهر قيشون القديم الذى هلكت فيه جنود يابين ملك كنعان يروى تلك البقاع ثم يصب فى البحر المتوسط و فى أحد فروع هذا السهل دخلت قبائل كنعان حامله ألويه الظفر و كان المديانيون و العمالقه و بنو المشرق يأتون زاحفين اليه كالجراد المنتشر و يفسدون أراضيه .. و قد استولى عليه الفلسطينيون مده طويله و بنوا سورا فى بيت شان و طالما زحف اليه الاراميون أى السريان بجيوشهم و عاثوا فى أراضيه و بالجمله فكان ميدانا للمعارك بين امم مختلفه و لا زال على هذا المنوال الى الأزمان المتأخره و فى هذه الأزمان بواسطه سلطه الحكومه قلت تعدياتهم و انتبهوا لأشغالهم و حازت تلك البقاع الأمن إلّا فى الجهات المتطرفه ..

و يحيط بسهل إزراعيل أماكن كثيره ذات أهميه تاريخيه يحسن ذكرها اجمالا ..

ففى الجهه الشرقيه منه عين دور و نايين و شونم حول حضيض موره ثم بيت شان فى وسط وادى ازراعيل و يوجد فى الجهه الجنوبيه عين تمنيم و تعنك و مجدو و فى الجهه الغربيه الموضع الذى قدّم فيه إيلياء ذبيحته و بالقرب من حضيض الجبل المذكور نهر قيشون و فى الجهه الشماليه من السهل الناصره و تابور و السهل المذكور يعرف عند متأخرى السوريين بسهل ابن عامر و لعله نسبه الى عبد اللّه بن عامر بن كريز بن ربيعه بن حبيب بن عبد شمس الذى هو ابن خال عثمان بن عفان رضى اللّه تعالى عنه

[أزرس]

بفتح أوله و ضم ثانيه و اسكان الراء آخره سين* مجموع جزائر تابعه للبرتوغال .. و هى فى الاتلنتيك الشمالى بين عرض ٣٦ درجه و ٥٥ دقيقه و ٣٩ درجه و ٤٤ دقيقه شمالا و طول ٢٥ درجه و ١٠ دقائق و ٣١ درجه و ١٦ دقيقه غربا تبعد ٨٠٠ ميل عن شطوط البرتوغال،، و مساحه سطحها أكثر من ١١٠٠ ميل مربع:

و عدد سكانها ٢٥٠ ألف نسمه و قد حدث فى هذه الجزائر جمله زلازل و براكين أوقعت بها ضررا عظيما سيما الزلزله الحادثه سنه ١٠٠٠ ه و البركان الذى هاج بغته سنه ١٢٢٣ ه و أرتفع ٣٥٠٠ قدم فى سان جورج و استمر هائجا مده سته أيام الى أن خربت تلك الجزيره و البركان الذى خرج من البحر سنه بالقرب من سان ميغل و بعد أن قذف رمادا و حجاره توارى عن العيان .. و جميع تلك الجزائر ذات مناظر جميله و هواؤها لطيف و نباتاتها يانعه

و فواككها كثيره و أكثر صادراتها البن و التبغ و البرتقان و الليمون و لحم البقر المقدد و تقدر بقيمه أكثر من مليون و ربع من الريالات

[إزميد]

بكسر أوله و اسكان ثانيه و كسر الميم المشبعه آخره دال* مدينه فى الاناطول بين ۴۰ درجه و ۴۷ دقيقه و ۴۰ ثانيه من العرض الشمالى و ۲۹ درجه و ۵۳ دقيقه و ۳۰ ثانيه من الطول الشرقى .. و هى مركز لواء قوچه ايلى و قصبه قضاء باسمها فى اللواء المذكور على مسافه مائه كيلومتر من القسطنطينيه الى شرقى الجنوب الشرقى و هى جميله الموقع .. عدد بيوتها نحو ۱۰ آلاف بيت و فيها عده خانات و جوامع و بساتين .. و عدد سكانها نحو أربعين ألف نسمه و بها معامل للحرير و الخزف و مياه معدنيه و قد افتتحتها الدوله العليه سنه ۷۲۷ ه أما قضاؤها فيشتمل على ۱۲۱ قريه فى جميعها ۵۹۲۵ بيتا عدد سكانها ۲۷۶۷۶ نسمه منهم ۴۹۴، ۱۷ مسيحيون و الباقون مسلمون

[إزمير]

بكسر فسكون و كسر الميم الممدوده آخره راء* مدينه فى آسيا الصغرى أى الاناطول على الرأس الشرقى من خليج فى البحر المتوسط يدعى باسمها واقعه فى حضيض جبل باغوس تبعد عن القسطنطينيه ۴۳۰ كيلومترا الى الجنوب الغربى .. و هى ميناء تجاريه واسعه تعد من أهم موانى الدوله العليه و هى من قديم الزمان شهيره بالتجاره و الصناعه و العلوم الفلسفيه و لقبت بازمير المحبوبه و دره الشرق و اكليل يونيه و عين الاناطول و دنّ الذهب و الاميره و رائحه الجنه و كانت مقرا لتجاره أسيا الصغرى و ما بين النهرين و أرمينيه و فارس فيها جمله مكاتب و مدارس للمسلمين و غيرهم و جوامع و كنائس و ديور و جريده رسميه تسمى آيدين و أربعه عشر جرنال غيرها بالتركيه و الفرنساويه و اليونانيه و الارمنيه و غيرها .. و هى باعتبار وضعها على قسمين،، القسم الاعلى الذى هو حاره الاسلام و هى مكونه من أبنيه خشبيه ذات كشوكه ملونه بالدهانات الزاهيه الالوان و من المنارات الحجريه و البساتين الباسقه الاشجار اليانعه الاثمار الزاهيه الازهار المحتويه على الليمون و البرتقان و الرمان و مقابرها متخلله باشجار السرو .. و القسم الادنى الذى هو حاره الافرنج على ريف البحر مكون من الابنيه الجميله و فيه المنتزهات الصناعيه و الاماكن التجاريه و القلعه السلطانيه و منظرها الطبيعى هو القسم البحرى فلا ترى الاسفنا راسيه

و سفنا سائره و سفنا قائمه من حربيه و تجاريه و بها من الآثار القديمه آثار قلعه على قمه جبل باغوس و آثار أسوار و قد توالى على هذه المدينه بواسطه الزلازل و الحروب الخراب نحو العشر مرات و مع ذلك لحسن موقعها و طيب تربتها و صفاء جوها و لطف هوائها و كسره جداول ميائها و جمال منظر منتزهاتها و جبالها المحدقه بها و هضابها و أوديتها لا زالت شامخه البنيان مشيده الدعائم و الاركان .. و عدد سكانها على بعض التقاويم نحو ١٥٥ ألف نسمه من أتراك و أروام و أرمن و أفرنج و يهود .. و من تجاراتها الحرير و القطن و الصوف و الطنافس و البسط و السجاجيد و الاحزمه و التين و الزبيب و جمله عقاقير و فواكه و بينها و بين آيدين سكه حديديه .. و اختلف فى تعيين مؤسسها فقال بعض المؤرخين انه أميره افسيسه سميرنا و قال آخرون ان بانيها هو طنطال ملك سبيل و قال آخرون ان بانيها الايوليين ثم دخلت فى ملك ملوك برغاموس ثم الرومان ثم فى القرون المتوسطه انتقلت ازمير من أيدى الجنوبين الى أيدى أشراف رودس و منهم الى أيدى الاتراك .. و قد أخذها من أيدى القياصره تكش السلجوقى سنه ٤٧٧ هجريه ثم حاصرها اسطول القسطنطينيه فاستنقذها و أعادها لسلطنه اليونيين ثم تملكها العثمانيون سنه ٧٣٣ فى أيام السلطان أورخان و استرجعها المسيحيون بعد اثنى عشر سنه ثم افتتحها تمر لنك سنه ٨٠٥ و تركها سائبه ثم افتتحها السلطان مراد خان الثانى سنه ٨٢٨ و بقيت فى ظل رعايه الدوله العليه الى الآن

[أزهر]

ذكر له فى الاصل موضعين و هو* اسم أيضا للجامع المشهور بمصر و هو أول مسجد أسس بالقاهره أنشأه القائد جوهر مولى المعز العبيدى لما اختط القاهره سنه ٣٥٩ شرع فى بنائه يوم السبت فى سلخ جمادى الاولى و كمل بناؤه فى تسعه من رمضان سنه ٣٦١ ثم جدد فيه بعض أشياء العزيز بن المعز ثم جدد فيه أيضا الحاكم بامر اللّه و وقف له مقدارا كافيا من الريع بموجب كتاب شرعى و قدر ذلك بالف و سبعه و ستين دينارا تدفع كل سنه سدا لحاجات الجامع المذكور ثم جعل فيه تنورا من فضه و سبعه و عشرين قنديلا من فضه و كان فى محرابه منطقه فضيه رفعها صلاح الدين الايوبى سنه سنه ٥٦٩ هجريه فبلغ وزنها خمسه آلاف درهم ثم جدد هذا الجامع المستنصر ثم جدده الحافظ لدين اللّه و أنشأ فيه مقصوره لطيفه ثم جدد فى أيام الظاهر بيبرس على يد الامير (٢٩- منجم أول)

عز الدين فأصلحه اصلاحا متقنا و عمل فيه الامير يلبك الخازندار مقصوره كبيره و رتب فيها جماعه من الفقهاء لقراءه الفقه على مذهب الشافعى و محدثا يسمع الحديث و سبعه من القراء لقراءه القرآن و مدرسا للعربيه و وقف لذلك أوقافا جزيله ثم اتفق الامراء و العلماء على اقامه جمعه مستمره فى الجامع المذكور و كتبوا بذلك كتابا شرعيا و قد كانت الخطبه تقام فيه قبل عهد الايوبيين مع اقامتها بالجامع الحاكمى الى أيام صلاح الدين فابطلت منه بامر قاضى القضاه صدر الدين بن عبد الملك بن درباس منعا لتكرار اقامه الجمعه فى بلد واحد كما هو مذهب الشافعى فاعيدت فى أيام الظاهر كما ذكر ثم سقط الجامع المذكور مع جمله ما سقط فى زلزله سنه ۷۰۲ هجريه فتولى عمارته الامير سلار ثم جددت عمارته على يد القاضى نجم الدين محمد بن حسين بن على الاسعردى سنه ۷۲۵ ثم جددت أيضا سنه ۷۶۱ أيام الناصر بن قلاوون على يد بشير الجامدار فاصلحه اصلاحا تاما و رتب فيه مصحفا و قارئا و أنشأ على بابه القبلى حانوتا لتسبيل الماء العذب و عمل فوقه مكتبا لتعليم الايتام القرآن الشريف و رتب فيه طعاما لفقراء المجاورين و درسا للفقهاء الحنفيه و وقف لذلك أوقافا جزيله و فى سنه ۷۸۴ ولى الامير بهادر المقدم على المماليك السلطانيه نظر الجامع أيام الملك الظاهر برقوق فاصدر أمرا بان من مات من مجاورى الجامع عن غير وارث شرعى و ترك موجودا فهو لبقيه المجاورين بالجامع المذكور و فى سنه ۸۰۰ هدمت مناره الجامع و كانت قصيره و عمرت أطول منها و بلغت نفقتها عشره آلاف درهم ثم هدمت سنه ۸۱۷ لميل ظهر بها و عوضت بمناره من حجر على باب الجامع البحرى بعد هدم الباب و اعاده بنائه من الحجر أيضا فتمت سنه ۸۱۸ ثم مالت فهدمت سنه ۸۲۷ و أعيدت و فى سنه ۸۱۸ أيضا بلغت عده المجاورين الملازمين فيه ۷۵۰ رجلا بين عجم و زيالعه و مغاربه و مصريين من أهالى الريف و كان لكل طائفه منهم رواق و كان الجامع عامرا بدراسه العلوم و تلاوه القرآن فلما تولى نظره فى السنه المذكوره القاضى حاجب الحجاب منع المجاورين من الاقامه فيه و أخرجهم و أخرج ما كان فيه من صناديق و خزن و كراس و مصاحف و صار مبيتا للمنقطعين ثم قبض على جماعه منهم و ضربهم و سلب أمتعتهم و عمل للمنبر ثوبا أسود و علمين مزوقين و أنفق على ذلك ۱۵ ألف درهم هذا ما أمكن الوقوف

علیه من تاریخه القـدیم .. و منـذ أیام المرحوم محمـد علی الذی أحیا دوارس المعارف و العلوم فی القطر المصـری أخذ الازهر حـظ من الحسن و الرونقه و الانتظـام و امتلأـ من طلبه العلم من جمیع الأقطار الاسـلامیه من جمیع المـذاهب و انتشـرت فیه أنواع الفنون الشـرعیه و اللغویه و الریاضـیه و لاـ زال سالکـا سـلم الترقی فی الانتظـام الی الآن و سـتأتی بقیه الکلام علیه و شـرح حالته الحاضره بابسط من هذا تحت لفظ الجامع

(باب الهمزه و السین و ما یلیهما)

[أسا]

بفتـح أوله و ثـانیه آخره ألف* قلعه من قلاع الهنـد الحصـینه فتحها یمین الـدوله محمود بن سـبکتکین سـنه ۴۰۷ هجریه و کـان صاحبها یسمی جندبال فلما قاربها یمین الدوله هرب جندبال فدخلها یمین الدوله و أمر بتخریبها

[أسام]

بفتح أوله و الثانی مشـبعا آخره میم* مملکه قدیمه علی الحد الشـمالی الشـرقی من نیقال و هی الآن مقاطعه فی الطرف الشمالی الشـرقی من الهنـد الانجلیزیه فی رئاسه کلکتّا .. موقعها بین ۲۵ درجه و ۵۰ دقیقه و ۲۸ درجه و ۲۰ دقیقه من العرض الشمالی و ۹۰ درجه و ۴۰ دقیقه و ۹۷ درجه و ۳۰ دقیقه من الطول الشرقی ..

یحدها من الشـمال بهونان و من الشـمال الشـرقی تبت و من الشرق و الجنوب بورما و من الجنوب الغربی بنغال .. مساحتها ۸۰۰، ۲۱ میل مربع .. و عدد سـکانها أکثر من مائتی ألف نسـمه و قاعده اسام مدینه جرهه و من أشـهر مدنها أیضا رنکبور و هی أکثر مدنها سکانا و هواؤها معتدل و فی حرها یرتفع المیزان الی ۲۱ درجه و فی بردها ینزل الی ۱۱ و تربتها مخصبه جدا و هی کثیفه مسوده کثیره الغابات المملوءه بشـجر العوسج و الخیزران و الاخشاب الثمینه .. و من محصولاتها قصب السکر و البن و الافیون و الارز و الحنطه و الشعیر و الذره و القطن و الشای و الفلفل و الزنجبیل و الفوفل و الحریر و المسک و من معادنها الفحم الحجری و ینابیع البترول و الحدید و الفضه و النحاس

و الرصاص و قليل من الذهب و الشاى ينمو فيها بكثره و زراعته جاريه على قدم النشاط حتى قيل انها شغلت فى السنين الاخيره أرضا مساحتها ١٧ ألف فدان و من حيواناتها البريه النمر و الضبع و الدب و الفيل و الجاموس البرى و الخنزير البرى و الكركند و الفهد و من الاهليه البقر و الغنم و الماعز و الخيل و نحوها و سكانها من أصل يقرب من الهندى و هم ذوو أجسام دميمه القليل منهم الملتحى و جلودهم فى غايه النعومه و هم أهل لين و نشاط و بيوتهم من الخيزران وقش الحصر و لغلبه الكسل عليهم لا يألفون الا الصنائع البسيطه القليله الاهميه و مذهب أكثرهم البرهمى و يوجد منهم المسلمون .. و قد كانت اسام قديما مستقله و فى القرن السابع عشر حاول المغول الاستيلاء عليها فخاب مسعاهم الا انها من ذلك التاريخ صارت عرضه للثورات و أخذت قوتها تضمحل الى سنه ١٧٧٠ ميلاديه و فيها تداخلت الجيوش الانكليزيه فى ثوره كانت ضد أميرها و حلت فى قسم منها و لما نشبت الحرب بين انكلترا و بورنا سنه ١٨٢٥ استولى عليها الانكليز برمتها

[إسبارته]

* قضاء من أقضيه لواء حميد فى ولايه قونيه من الأناطول قصبته مدينه إسبارته و هو يشتمل على ٢٩ قريه و ٥٢٢ بيتا .. عدد سكانها ١٥٢، ١٣ .. و أما المدينه فواقعه الى غربى مدينه قونيه بين ٣٧ درجه و ٤٥ دقيقه و ١٥ ثانيه من العرض الشمالى على مسافه ٦٤ ميلا من اضاليا الى الشمال و هى مدينه حسنه نزهه ترويها عده نهيرات و قد سماها ابن بطوطه سبرتا و قال هى بلده حسنه العماره و الأسواق كثيره البساتين و الأنهار لها قلعه فى جبل شامخ و بها نحو عشره جوامع و عده مساجد و مدارس و مكتبه تحتوى على ستمائه مجلد و مكتب رشدى و جمله مكاتب للمسلمين و المسيحيين و عده خانات و حمامات و قشله همايونيه و نحو ألف دكان و شعبه للبنك العثمانى

[إسبانيا]

* هى مملكه فى أقصى الجنوب الغربى من قاره أوروبا تشتمل على نحو أربعه أخماس شبه جزيره بيرينيا يحدها من الشمال الشرقى سلسله جبال البرانس الفاصله بينها و بين فرنسا و يحد بعضها غربا البرتوغال و البعض الآخر من الغرب و الشمال الغربى الاتلنتيك و من الشرق و الجنوب الشرقى البحر المتوسط و من الجنوب البحر المتوسط و بوغاز جبل الطارق الفاصل بينها و بين مراكش من افريقيه و من الجنوب الغربى

الاتلنتيک أيضا و من الشمال بحر بسكی .. موقعها بين ۳۶ درجه و ۴۸ دقيقه و ۴۳ درجه من العرض الشمالی و ۳ درجات و ۲۰ دقيقه من الطول الشرقی و ۹ درجات و ۲۱ دقيقه من الطول الغربی و معظم طولها ۵۴۰ ميلا و معظم عرضها ۶۳۰ ميلا

خلجانها و رؤوسها .. أعظم خلجانها خليج روسس و خليج امبولا فی الشرق و خليج المربه و خليج جبل طارق و خليج قادس فی الجنوب .. و من أهم رؤوسها رأس كاروس و سان مرينوس و يالوس فی الشرق و رأس طرف الأغروغاتا فی الجنوب و رأس فينسر فی الغرب و أورتغال و بنياس و ماشيشالو و سان سبستيانوس فی الشمال

جزائرها و فرضها .. الجزائر المجاوره لهذه المملكه قليله و أهمها مجموع جزائر باليماره المعروف عند عرب الأندلس بالجزيره و هو يتألف من جزيرتين كبيرتين تسمی كبراهما ميورقه و صغراهما منورقه و جزيره افيكه المعروفه عند العرب باليابسه و جزيره فرمنتيره و جزيره ليون المعروفه عند العرب باسم قادس و عده جزائر أخر صغيره و لها فرض جميله منها مرّول فی الشمال الغربی وقيفو فی الغرب و قادس الحصينه فی الجنوب الغربی و برشلونه و روسس فی الشمال الشرقی

أنهارها و بحيراتها .. بها من الأنهار نحو ۲۳۰ نهرا أكثرها غير صالح لسير السفن و أنهارها الأصليه تجری أغلبها الی الشرق و الغرب لوقوع سلاسل الجبال فی الشمال و الجنوب و يصب منها فی البحر المتوسط نهر ابره و وادی البتار و شقر و شقوره و فی كل منها تصب جداول عديده و يصب منها فی الاتلنتيک خمسه كبار و هی مبنيو و دورو و تاجه علی سواحل البرتوغال و وادی يانه و منيو يصبان بين المملكتين و أهمها لمسير السفن وادی الكبير و أهم بحيراتها بحيره البوفيرا الی جنوبی بلنسيه

جبالها .. يوجد فيها جمله سلاسل جبال و هضاب يتخللها قرب البحر المتوسط الی الاتلنتيک سهول يرويها عده نهيرات و هی منقسمه الی خمس سلاسل أعظمها الواقعه فی الشمال المعروفه بجبال البرانس بينها و بين فرنسا و جبال استورياس و جبال قنطريه و سلسله سيرا غوادراما و سيراوی غريدوس و سيرادی غاتا و هذه الجبال فاصله قسطيله القديمه و لاون عن استرا مدوره و قسطيله الجديده و نهر دورو عن نهر تاجه و سلسله

سيراد و توليد و هى الفاصله بين نهر تاجه و وادى يانه و هى أقل أهميه من سائر السلاسل و يليها سيراMورينا الممتده من ولايه لامنشه شرقا الى طرف برتوغال الجنوبى الغربى عند رأس سان فنسان و يليها السلسله الممتده على السواحل الجنوبيه القريبه من البحر المتوسط و يقال لها جبال البتليك و أعلى قمه فى جبال اسبانيا بل أوروبا بعد جبال الالب و قوه قاف قمه جبال هذه السلسله فان ارتفاعها ۶۵۴، ۱۱ قدما و يليها فى الارتفاع قمه اللفته التى بجانبها و ارتفاعها ۳۵۷، ۱۱ قدما

تركيبها الجيولوجى .. أما جبالها فمركبه من الصوان المتغير و الشبث المتبلور و على جوانبها توجد التراكيب السلوريه و الفحميه و الصخور البيليوزيكيه تكون غالبا مكسوه بكتل من مواد الأراضى السفلى و يوجد فى جبال سيرامورينا طبقات كلسيه مملوأه من صدف المياه العذبه و السلسله الايبيريه مؤلف أكثرها من التراكيب الثانويه الحديثه و جبل مونكابو الواقع على تخوم اراغون الغربيه مركب من الجورا و توجد جبال اخر مؤلفه من الصخور الجوراويه و الطباشيريه و صخور جبل طارق مركبه منها كذلك و الطبقه الأرضيه فى جبال البرانس الى الأندلس قرب البحر المتوسط مركبه من المواد الكلسيه و الرمليه و الدلغان و المارل و الجبسين و الملح

معادنها .. معادن اسبانيا كثيره جدا منها الرصاص و الزيبق و التنك و الحديد و الفضه و النحاس و الملح و الذهب و الأنتمون و الفحم الحجرى و غير ذلك

هيئتها و منظرها .. تبدو للنظر بهيأه أرض مرتفعه تعلوها سلاسل جبال متوازيه متجهه من المغرب الى المشرق تقريبا يبلغ ارتفاعها بين ۲۰۰ و ۳۵۵۰ مترا و فى وسطها تمتد هضاب كستيله العظيمه و ليون و استرامادوره يبلغ ارتفاعها من ۶۰۰ الى ۹۰۰ متر و هى على العموم هضاب جرداء خاليه من الغابات و الزرع و غير آهله بساكن الا- أريضات واسعه ذات حشائش و أعشاب ترعاها قطعان الغنم

و أما السهول فقليله الاتساع و لكنها فى غايه الخصابه أما الوديان التى تتخلل تلك الجبال و الهضاب فهى ممر لجمله مجارى مائيه كافيه لرى تلك الاراضى و أما السواحل الشماليه الشرقيه و الجنوبيه الغربيه فهى وعره كثيره الانحدار

هواؤها .. هو مختلف باختلاف مواقعها ففى المنطقه الشماليه المشتمله على جليقيه و استورياس و ولايات باسكى و نواره و قطلونيه و أراغون الهواء فيها معتدل جدا و فى المنطقه المتوسطه المشتمله على شمالى بلنسيه و على قسطيله الجديده و جنوبى قسطيله القديمه و جنوبى أراغون و على لاون و استرا مدوره ففى الصيف هواؤها حار جدا و فى الشتاء بارد جدا و فى الربيع و الخريف معتدل و فى المنطقه الجنوبيه المشتمله على الأندلس الحقيقيه و مرسيه و جنوبى بلنسيه فالهواء فى صيفها حار جدا و معتدل فى بقيه الفصول

محاصيلها .. الزراعه فيها ناجحه جدا لكون تربتها فى غايه الخصابه و من أعظم محاصيلها القمح و الذره و الشعير و الكتان و القنب و هى تزرع فى الاكثر فى الولايات الشرقيه و الشماليه و كذا ينبت فيها الزعفران الجيد و غيره من أنواع نباتات الصباغه و كذا يكثر فيها شجر التوت لتربيه دود القز و من فواكهها اللوز و التمر و التين و البردقان و الكباد و الرمان و الموز و القشطه و العنب و يوجد فى غاباتها كثير من شجر السنديان و الفلين و عيرها

حيواناتها .. من حيواناتها الخيول الجياد المسلسله من الخيول العربيه و كذا حميرها و بغالها من أحسن ما يكون و يوجد فى جبالها كثير من الثيران و الغنم منتشر فيها فى كل جهه و يربى فيها كثير من الخنازير و كذا صيد السمك له عنايه كبيره فى تلك الجهات الا أن صيد الاتلنتيك أفضل من صيد البحر المتوسط

صناعاتها .. كانت صناعتها فى القرون الماضيه ذات رواج عظيم و اشتهرت بها فى القرون المتوسطه المنسوجات الصوفيه و الحريريه المصنوعه فى اشبيليه و غرناطه و بياسه و الاجواخ المصنوعه فى مرسيه و الاسلحه المصنوعه فى طليطله غير أن انجلاء اليهود و العرب من اسبانيا و حصر حقوق البيع و الشراء بمصنوعات معامل الحكومه و الرسومات الباهظه التى ضربتها الحكومه على مصنوعات المعامل الخصوصيه التى كانت تتضاعف بطمع مأمورى الرسومات أودت بسقوط الصناعه فيها و بالجمله كانت صناعتها منحطه كثيرا و لا يوجد فيها معامل كبيره لصنع المصنوعات المهمه الا فى اقليم قاتلونيا الواقع فى الجهه الشماليه الشرقيه من المملكه فان معامله كانت متقدمه تقدما كافيا فى الصنائع و يصنع فيها الاجواخ الفاخره و تنسج فيها الحرائر النفيسه و الاقمشه و فيه معامل كبيره لعصر الزيت و معامل

لعمل الاسلحه و الصابون و أما الآن فالصناعه آخذه فى التحسين بواسطه دخول كبانيات أجنبيه عنها اليها من الفرنساويين و الانكليزيين فصناعه القطن محصوره فى برشوله و قطلونيه و يشتغل فى ذلك مليون و نصف من المغازل و نحو ألف رجل و صناعه استخراج المعادن و عملها رائجه فى غيبوسكو و بسكى و أراغون و قطلونيه و غرناطه و الاقمشه الحريريه فى برشلونه و منريسا و طركونه و طلطيله و اشبيليه و بلنسيه و الاقمشه الصوفيه فى شقوبيه و اربقالو و قلمنار و الكتانيه فى جليقيه و قطلونيه و تصنع الاسلحه الناريه فى برشلونه و بسكى و قطلونيه و تصب المدافع فى اشبيله و طروبيه و برشلونه

جمعياتها،، فى السنين الاخيره قد زادت جمعيات رؤس المال فى اسبانيا كثيرا ففى سنه ١٢٨٥ هجريه كان فيها ٦٥ شركه لقطع الاوراق الماليه و جمله شركات تجاريه و صناعيه يبلغ رأس مالها سبعه و ثلاثين مليون ريال و تسعمائه ألف ريال و كان فيها ٢٣ بنكا رأس مالها ٣٥ مليون ريال و ٦٠٠ ألف ريال و فى سنه ١٢٨٤ كان فيها ٢٧ شركه للطرق الحديديه

ترعها .. يوجد فيها جمله ترع لكن أكثرها غير صالح لسير السفن أهمها الترعه الامبراطوريه شرع فى بنائها كارلوس الخامس و هى على ضفه ابره اليمنى ثم ترعه قسطيله و منستارس و مرسيه و الباسط و وادى الرامه

تجارتها .. أشهر المواد التجاريه الصادره منها هى الخمر و الزيت و الطحين و الصابون و الصوف و الملح و وارداتها السكر و القطن و الاقمشه الحريريه و الصوفيه و الكتان و القطنيه و قضبان الحديد و السمك المقدد و لوز الهند و الفحم و الفلين و غير ذلك و قيمه الصادر منها تبلغ ٣٨ مليون جنيه و قيمه الوارد اليها تبلغ ٤٠ مليون جنيه و أما التجاره الداخليه ففى غايه الانحطاط لعدم استتباب الامن فى ربوع البلاد و وعوره الطرق و قله السكك الحديديه

لغتها .. لغتها الرسميه هى الاسبانيه المشتقه من اللغه اللاتينيه القديمه و بها أيضا عده لغات غير شهيره منها لغه الكاتالان و هى لغه أهالى الجهه الشماليه الشرقيه منها و منها لغه الباسلا و هى لغه سكان حدود فرنسا

علومها و معارفها .. ابتداء دخول العلوم فى اسبانيا كان عند استيلاء الرومان عليها

و انتشى فيها كثير من مشاهير العلماء اللاتينيين ثم لما افتتحها العرب ترقت فيها المعارف الى درجه ساميه حتى قسم اليهود كان لهم اعتناء و اجتهاد فى العلوم العبرانيه و هكذا أخذت علومهم فى التقدم مده طويله أما الآن فأكثر الشعب منحط فى المعارف حتى ان ۶۵ فى المائه لا يعرفون القراءه و التعليم فيها غير اجبارى و الحكوم غير مهتمه فى نشر العلوم و تعميمها و ذلك من عسر ماليتها و اضطراب أحوالها السياسيه أما الطبقه العليا من الشعب فانها متمتعه بالعلوم و المعارف العصريه

ديانتها .. المذهب الاصلى فيها كاثوليكى و قبل انشاء الجمهوريه الاسبانيوليه سنه ۱۲۸۵ هجريه لم يكن فيها غيره بل كانت الحكومه المحليه تمنع ذلك و تقاص كل من أعتنق غيره أو باع كتابا مختصا بغيره من المذاهب ثم رخص قليلا- و تدريجا بالحريه فى مذهب البروتستانت بشرط عدم الاجتماع لاقامه ذلك و بالجمله الاسبانيون متمسكون بالمذهب الكاثوليكى الرومانى و شديد و التعلق بالكرسى الرومانى و البابا ممتازون عن غيرهم بالصلابه الدينيه و التعصب الاعمى لاهل الاديان و المذاهب المغايره لمذهبهم و حريه الأديان غير مطلقه عندهم الا قليلا

ثروتها .. تقدر ثروتها باقل من ألف مليون جنيه و يخص كل نفس من سكانها من ثروتها العموميه ۶۶ جنيها و سكان المملكه فى غايه الفقر و أما الاغنياء الذين تقدر ثروتهم بالملايين ففى غايه القله

ماليتها .. هى فى غايه العسر و الخلل و ايرادها فى عجز مستمر و يبلغ دخلها السنوى ثلاثين مليونا من الجنيهات و مصروفها يزيد على ذلك و على خزينتها ديون فاحشه لا- يربى انفراج أزمتها الا- بعد أمد بعيد خصوصا بعد فقدها جزيره كوبه و جزيره بورتوريكو و جزائر الفيليبين

بحريتها التجاريه .. هى من الدول الكثيره السفن التجاريه مع قيمه تجارتها الخارجيه ليست شيئا مذكورا و عندها من السفن ۸۸۰ سفينه محمولها ۵۶۵ ألف طن و محمول سفنها البخاريه ۴۶۰ ألف طن

بحريتها الحربيه .. عندها اسطول مؤلف من مائه دراعه هذا تفصيلها. دراعه (۳۰- منجم أول)

واحده من الدرجه الاولى و دراعتان لحمايه السواحل و عشره سفن طوافه من الدرجه الاولى و ست سفن طوافه من الدرجه الثانيه و ۴۹ سفينه طوافه من الدرجه الثالثه و أربعون سفينه توربيد و يقوم بخدمه هذا الاسطول ۴۱ ألف جندى و ۸۵۰۰ بحرى و قد كان يتوهم أن بحريتها على شئ و لكن اتضح ضعفها امام الولايات المتحده حيث كون سفنها من الطرز القديم

جيشها البرى .. جيشها منظم و مدرب على فنون الحرب كجيوش دول اوروبا و لكن قوادها قليلوا الخبره و المعارف الحربيه و العسكريه و الخدمه العسكريه فيها الزاميه على كل فرد من الاهالى بلغ من العمر ۱۹ سنه يبقى فيها مده ۱۲ سنه ثلاثه منها فى الجيش العامل و ثلاثه فى الرديف و سته فى الاحتياط و هى تفرز كل سنه نحو ثمانين ألفا من الشبان اللائقين للخدمه و جيشها مده السلم حسب المقرر عندها ۱۳۰ ألف مقاتل بالعدد الحربيه و الآلات الكامله مده الحرب و تستطيع ايصاله الى نحو مليون فى الحروب العموميه اذا سمح لها الاستعداد المالى فى غير هذه الايام

ملكها .. الملك الفونس الثالث عشر ابن الملكه كريستينا

حكومتها .. حكومتها منذ سنه ۱۲۲۵ هجريه تبدلت مرارا عديده و فى سنه ۱۲۹۳ قررت حكومتها نظاما يشتمل على ۷۹ بندا أولها ان الحكومه تكون ملكيه مقيده و ان حق سن النظامات هو للمجلس العالى و الملك و سلطه الاجراء للملك و المجلس العالى أى مجلس النواب يكون ثلاثه أصناف شيوخ بحقهم الخصوصى و شيوخ يتقلدون مأموريتهم طول حياتهم بانتخاب الملك و ۱۳۰ شيخا تنتخبهم لجنات البلاد المتأهلون لدفع الاموال الاميريه فالشيوخ بحقهم الخصوصى هم الراشدون من أبناء الملك و أعظم الشرفاء الذين نالوا الشرف بحق و الذين يبلغ دخلهم السنوى ۲۴۰۰ ليره و قواد الجيش الكبار و أمراء البحر و الرؤساء المليون و رؤساء مجلس شورى الدوله و يجب انتخاب نصف الشيوخ المنتخبين فى كل خمس سنوات مره و مجلس شورى الدوله يؤلف من نواب يجرى انتخابهم فى الدوائر الانتخابيه و يكون لكل ۵۰ ألف نفس من الاهالى منتخب واحد و يشترط فى المنتخبين أن يكونوا فى سن ۲۵ فصاعدا و يكون الانتخاب لمده ۵ سنوات و لا يسمح

للنواب أن يتقلدوا مأموريات فى الحكومه و لا ـ أن يكون لهم معاشا و لا ـ معينات الا ـ الوزراء فانهم مستثنون من هذا النظام و الملك يعين رئيس مجلس الشيوخ و نائبه و من جمله النظام المذكور أيضا ان الملك غير مسؤول و ان المسؤوليه على الوزاء و لا ـ يمكن أن يقترن الملك بامرأه ممنوعه نظاما من أن تكون ملكه و الخلافه فى الملك لاكبر العائله سنا و اذا انقرضت عائله الفولس تكون الخلافه لشقائقه ثم لعمته و ذريتها ثم لاخواله و أعمامه و اذا انقرضت هذه السلسله تنتخب الامه للملك من تشاء و القوه الاجرائيه تحت نظر الملك لمجلس وزراء مؤلف من ۹ أعضاء و هم رئيس المجلس و ناظر الخارجيه و ناظر الماليه و ناظر الداخليه و ناظر العدليه و ناظر التجاره و النافعه و ناظر البحريه و ناظر المستعمرات و منها ان لكل ولايه من ولايات اسبانيا نظام بلدى و لا حق للمجلس الأعلى و لا الوطنى الاجرائى أن يتداخل فى أمور حكومه البلديه ما لم تلجى ء الضروره الى ذلك الى غير ذلك من النظامات ثم عرض بعد ذلك لهذه النظامات جمله تغيرات الى أن استقر أمرها الآن على انها حكومه ملوكيه دستوريه فيها بارلمان باسم كورتيز مؤلف من مجلس نواب أعضاؤه ۴۳۱ نفسا بانتخاب الاهالى و مجلس شيوخ أعضاؤه ۳۸۰ ينتخب نصفهم الاهالى و النصف الآخر ينال بالارثيه

سياستها .. من سياساتها البقاء على الحياده فى أوروبا و المحافظه على أملاكها فى بقيه القارات و منها المسالمه لجميع الدول و وحده المعامله لها استئمانا بذلك من هجوم فرنسا المجاوره لها برا و بحر اولها اطماع فى الاستعمار فى افريقيا كبقيه الدول و لا سيما فى مراكش و لكن آمالها ذاهبه ادراج الرياح و أما داخليتها ففى قلق عظيم من تأخر الزراعه و الصناعه و قله طرق المواصلات

تقسيماتها الاداريه .. تنقسم المملكه الى ثمانيه و أربعين ولايه و هى عباره عن خمس عشره مقاطعه. مقاطعه قسطيله الجديده و من مدنها الشهيره مدريد التى هى عاصمه المملكه و من أجمل مدن اسبانيا و أنزهها ذات قصور شامخه و منتزهات ناضره أهلها مغرمون بمصارعه الثيران و منها مدينه طوليد التى كانت سابقا عاصمه اسبانيا ثم انحطت فى العصور الاخيره و مقاطعه قسطيله القديمه و من مدنها الشهيره مدينتا

بورغوس و سيلجوفيا و مدينه سانتادر و هى ميناء جميله على خليج بيسكاى و مقاطعه استرومادورا و هى فى الجهه الغربيه من مقاطعه قسطيله الجديده مشهوره بخصابه أرضها وجوده هوائها و كثره أغنامها و من مدنها الشهيره مدينه باداحوس على نهر غواديا و مملكه ليون القديمه و من مدنها ليون و هى جبليه الارض بارده الهواء و مدينه سالانكا و بها مدرسه كليه ثم مدينه و الياد وليد و هى من المدن الصناعيه و مقاطعه جاليسا و من مدنها الشهيره سانيتاغو و مدينه كورنا و فرول و هما ثغران فى جنوب المملكه و مقاطعه استوريا و من المدن بها أوفيدو المحتويه على ينابيع مياه معدنيه و مقاطعه بيسكاى و من أشهر مدنها مدينه فونترابيا و سان سباستيان و بها حمامات بحريه و مقاطعه ناوار و أعظم مدنها مدينه بوميلون و مقاطعه كاتالون و بندرها بارسلونه و هى ميناء كثيره الصنائع واسعه التجاره و هى أكبر مدينه فى اسبانيا و أهاليها اشتهروا بالشجاعه و تقدموا فى الصناعه و الزراعه أكثر من بقيه سكان اسبانيا و مقاطعه أراغون و بندرها مدينه سراغوس و بها مدرسه جامعه و مملكه فالاناس القديمه و هى واقعه فى شرق المملكه و يقال لها روضه اسبانيا لتقدم الزراعه بها و من مدنها الشهيره بلنسيه و هى من المدن المهمه فى الصناعه تنسج بها الاقمشه الحريريه الثمينه و مدينه الياكنت و هى مشهوره بالخمور الجيده و مملكه موريخا القديمه و أشهر مدنها موريخا و هى من المدن الجميله المكتنفه بالحدائق الغناء و مدينه كارتاجين و هى ميناء يوجد فى ضواحيها مناجم رصاصيه و حديديه و جزائر باليار و من أشهر مدتها ميناء بالما على جزيره ماجوركه و هى واسعه التجاره و مدينه بورماهون فى فى جزيره مينوركه و هى ميناء تجاريه أيضا و مملكه غرناطه أشهر مدنها مدينه غرناطه و بها مدرسه جامعه و بها آثار عربيه من أعجبها سراى العنبره المشهوره بفخامه بنائها و ميناء مالاجا و هى واسعه التجاره فى الزبيب و الخمر و الثمار و مملكه الأندلس و مركزها مدينه غادس و هى ميناء تجاريه عظيمه تصدر منها الخمور للخارج و مدينه سفيل و بها مدرسه جامعه و مدينه كورده على نهر وادى الكبير و بها آثار عربيه قائمه الى الآن

أخلاق أهاليها .. الاسبانيون فرع من الشعب اللاتينى لكنهم امتازوا عنهم و عن سائر الأمم بالعظمه و الكبرياء و الاتفه و الجبر و اشتهروا بثقل الطبع و البلاده و قساوه القلب و جمود

الافكار و العواطف و قله الشفقه و حب البطش و الشده يرتكبون المنكرات و الفظائع بكل حريه و عدم مبالاه و حب الجنسيه و قوه العصبيه الدينيه و دعوى البساله و الشجاعه و يزعمون انهم أحسن الخلق فى كل سجيه و يدعى الثلثان منهم انهم من الاشراف فحدث عنهم و لا حرج

تاريخها .. أول من دخل اسبانيا الفينيقيون فى سنه ١٠٠٠ قبل الميلاد و أقاموا فى سواحلها مستعمرات عديده منها طرطوشه و فادس ثم تبعهم اليونانيون و بنوا فيها أيضا مستعمرات كثيره منها أمبوريا على ساحل قطلونيه و ساغونتم فى بلنسيه الا أن داخليه البلاد بقيت مجهوله لهم و لم يعرفوها حق المعرفه ثم دخلها القرطاجنيون و أخضعوا قبائلها و أنشؤا فيها قرطاجانه الجديده التى نالت بعد ذلك بقليل شهره عظيمه فى التجاره ثم استخلصها منهم الرومانيون لكن بعد حروب دامت بتهم ٢٠٠ سنه و صار للرومانيين فى اسبانيا نفوذ عظيم حتى انها صارت من أهم مراكز التمدن و بقيت فى حكمهم نحو ٣٧٢ سنه ثم أتاهم السوافيون و هم قوم من برابره الشمال و أقاموا فيها أكثر من مائه عام ثم فى عام ٤٧١ يغلب عليها الفونيون و كان لليونانيين على شواطئ اسبانيا عده أملاك فى أيام ملكهم فطردهم منها الفونبون و سنوا لاسبانيا نظامات كافيه كانت أول نظامات سنت بها فى ذلك العصر و بقيت بيدهم تقريبا الى عام ٧٠٠ ثم لما توفى ملكهم اضطرب الشعب بسبب اختلافه فى الانتخاب و استنجدت فرقه منهم بالعرب و حصلت معركه عظيمه كان نهايتها دخول العرب اسبانيا ما عدا اقليم استوريا الجبليه فان الاسبانيون تحصنوا بها و كان ذلك تحت قياده مولى موسى بن نصير و صار القسم الذى استولى عليه العرب دوله تابعه لخلافه بغداد و تقدمت البلاد بحكم المسلمين تقدما عظيما و انتشرت فى انحائها المعارف و دامت المملكه فى عز و رخاء مده ٥٠٠ سنه و كانت قرطبه فى زمن عبد الرحمن الداخل الذى هو من بقايا الامويين دار الخلافه و ذلك سنه ١٣٩ هجريه و تقدمت البلاد فى زمنه تقدما عظيما و انتشت فيها المدارس و دارت فيها الصنائع و توسعت دائره الصناعه و تقاطر اليها الطلاب من كل جانب حتى اليهود صار لهم فيها تقدم فى الآداب و سادت فيها اللغات العربيه و سياساتها و كانت الحريه الدينيه للمسيحيين مطلقه اطلاقا تاما و كان

ذلک هو السبب فی تقدمهم فی تلک البلاد و فی سنه ۴۲۳ أخذت الخلافه الاسلامیه فی السقوط و نزل الاستوریون من شمال البلاد و هاجموا أملاک المسلمین و أخذوها واحده بعد أخری الی أن استولوا علی قسم کبیر منها و فی سنه ۶۸۷ هاجم ملک قسطیله المسلمین فی طولید و فتحها بعد حصار ثلاث سنوات فاستنجد المسلمون بالمراکشیین و قاوموا الاسبان مقاومه عنیفه و کسروهم کسره هائله و دامت الحروب بین الطرفین مده طویله الی أن انتصر الاسبانیول فی عام ۸۵۴ و کانت اذ ذاک اسبانیا عباره عن عده ممالک فاخذت فی انضمامها الی بعضها شیئا فشیئا الی أن صارت مملکه واحده و انجلی المسلمون من جمیع انحناء البلاد بعد الاضطهادات الشدیده و کان المستولی علی البلاد اذ ذاک فردیناند ثم توفی عام ۹۲۲ و خلفه ابنه کارلوس الخامس المعروف بشارل کان فضم أراغون و قسطیله ثم بعد جلوسه ببضع سنین توفی جده امبراطور النمسا و الفلمنک فانتخبه الشعب امبراطورا علی کل جرمانیا و فی ابتداء ملکه حدثت فتن شدیده فی بلنسیه و قسطیله حیث الاهالی طلبوا تجدید نظامات تکون أوسع حریه لهم من النظامات القدیمه فاخمدت الحکومه الفتن فی مده قصیره و ألغت أکبر امتیازات المدن و وضعت حدا لسلطه المجلس العالی و قربت الکهنه و الاشراف من البلاط و ترقت اذ ذاک اسبانیا غناء و انتظاما الا أن الحروب التی أثارها الملک کارلوس علی فرنسیس الاول ملک الفرن و علی الانجیلیین فی جرمانیا و سکان غابت من هولانده و علی البابا اکلیمنضس السابع فی ایطالیا و علی تونس الغرب استفرغت مداخیل البلاد و حملت الرعایا أعباء أثقلت ظهرها و عززت ذلک بقرض جسیم و أخذت المملکه بعد ذلک فی السقوط ثم توفی و خلفه ابنه فلیب الثانی سنه ۹۶۴ هجریه و ضم بلاد البرتوغال الی اسبانیا سنه ۹۶۸ مدعیا حق الولایه علیها بالارث و بقیت تابعه لاسبانیا الی سنه ۱۰۵۰ هجریه و فی أثناء تلک المده لما رأی اتساع ملکه و قوه سطوته أغراه الطمع علی محاربه فرنسا فحاربها مرارا و لکن لسوء حظه لم ینجح و عقد صلحا مع ملکها هنری الرابع و فی تلک السنه قضی نحبه و خلفه بعده ابنه فلیب الثالث الذی سلم زمام الاحکام الی أحد أصدقائه الکونت لیرما الذی بذر و أسرف و أتلف مداخیل البلاد و أجلی عن اسبانیا نحو ۶۰۰ ألف من المغاربه المعروفین هناک بالمورسکیین و فی تلک الایام

أخذت قوه اسبانيا فى الانحطاط تدريجا فى المال و الرجال خصوصا فى حربها مع البرتوغال و هولانده و حربها البحريه مع الاتراك و حربها مع انكلتيرا التى خسرت بها اسطولها المسمى بارماذه و استولت به انكلتيرا على قادس ثم خسرت مبالغ وافره فى بناء الاسكوريال بنواحى مدريد و اضمحلت بذلك تجاره اسبانيا و زراعتها و صناعتها ثم خلفه ابنه فليب الرابع من عام ۱۰۳۱ الى ۱۰۷۶ و فى زمنه خسرت اسبانيا جمله خسائر فخسرت هولانده عام ۱۰۴۰ و خسرت البرتوغال ۱۰۵۰ و تنوزل لفرنسا عن جمله مقاطعات عام ۱۰۷۰ و نهب الهولانديون أملاك اسبانيا فى امريكا و على الخصوص بيرو و خسرت اسبانيا أيضا ثلاثه أساطيل بسبب الانواء و الثلوج و مهاجمات الأعداء و الامراض و ثار العصيان فى تابلى و صقليه و أضرمت نيران الحرب بين اسبانيا و فرانسا ثم خلفه ابنه كارلوس سنه ۱۰۷۶ و فى أيامه فتحت حرب جديده مع فرنسا و خسرت اسبانيا كثيرا من أهلها حتى أصبحوا ثمانيه ملايين و كان هذا آخر العائله الملوكانيه و لذلك أوصى قبل موته بالملك لامير فرنساوى و هو فيليب دور انجو حفيد لويس الرابع عشر ملك فرنسا ثم بعد موته قام بعض النمساويين يطالب بتاج اسبانيا فقامت الحروب بينهما و انتصر لويس لحفيده و انحازت انكلتيرا و بروسيا للنمسا و انجلت تلك الحروب الشديده عن نصره المتحدين و بقى فيليب الخامس متقلدا زمام الامور و فى سنه ۱۲۲۳ ألزم نابوليون بونابرت فردیناند السابع ملك اسبانيا بالتنازل عن تاجها و أقام أخاه يوسف عليها فلم يرض بذلك الشعب الاسبانى و قامت الحروب بين اسبانيا و فرنسا و ساعدت انكلتيرا اسبانيا بالمال و الرجال حتى أبعدتا الفرنساويين عن اسبانيا و رجع فردياند الى منصبه ثم مات فى سنه ۱۲۳۵ و خلفته ابنته ايزابيله فاضطربت أحوال اسبانيا نظرا لطمع عمها الدون كارلوس فى الملك و اضطرت للهروب الى فرنسا سنه ۱۲۸۵ هجريه و استلم الملك بعدها المارشال سيراتو و مع ذلك الاضطرابات الداخليه لم تسكن ثم أعطى زمام الملك الفونس الثانى عشر عام ۱۲۹۱ هجريه ثم ابنه الفونس الثالث عشر و هو فتى و من أشهر حوادث أيامه الحرب الذى أشهرتها عليه ولايات امريكا المتحده فى ۲۱ مايو عام ۱۸۹۸ ميلاديه و كان سابقها ثوره كوبا التى امتدت ثلاث سنوات و خسرت فيها أموالا طائله و سفكت دماء نحو ستين ألفا من رجالها و لم

تقدر على اطفائها بالسياسه و الحكمه بل عاملت أهاليها بالشده و القساوه و ارتكاب الفظائع بدون فائده و لا جدوى ثم لما رأت ان أمر الثوره لا- يزال يزيد استفحالا و لا- مناص من اعطائها استقلالها الادارى مالت الى المسالمه و سنت لائحه تخول فيها للجزيره الاستقلال النوعى الا أن العصاه قابلوا تلك المنحه بالهزئه و السخريه و ثبتوا على طلب الاستقلال السياسى و الانفصال التام عن اسبانيا و كانت امريكا اذ ذاك تطلب من اسبانيا اطفاء نيران الثوره بالسرعه و معامله الأهالى باللين و الرفق و تكرر ذلك مرارا و اسبانيا تقابل تلك الانذارات بالاهمال و اظهار العظمه و الكبرياء و بذلك استهدفت نفسها للوم دول أوروبا و عدم ميلهم اليها فلما نفد صبر امريكا اقتضى تداخلها فى الامر فعلا فارسل المستر كاليفالاند رئيس جمهوريه الولايات المتحده فى شهر ديسمبر سنه ۱۸۹۶ ميلاديه رساله لمجلس نواب اسبانيا يقول فيها ان الممالك المتحده مستعده لابتياع كوبا اذا شائت اسبانيا أن تبيعها اياها و الا- فلتعطها استقلالها الادارى و الولايات المتحده تتكفل بتنفيذه و أما اذا لم تستطع اسبانيا كف القتال فلا بد للحكومه المتحده من اجراء ما يلزم ثم بعد مده طلبت امريكا منها بواسطه سفيرها فى مدريد أن تسحب جيوشها من كوبا فرفضت اسبانيا ذلك رفضا باتا و أعلنت الحرب بين الدولتين فى ۲۱ مايو و كانت الدائره فيه على اسبانيا و فقدت فيها جزيره كوبا و جزيره بورتوريكو و جزائر الفيليبين بعد أن كان يظن انها على شئ و ظهر ضعفها و عرورها بنفسها خصوصا و اسطولها كان من الطرز القديم و قوادها كانوا جاهلين بالعلوم العسكريه و التداريب الحربيه كما تقدم

[إسبرطه]

بكسر فسكون و فتح الباء و اسكان الراء و فتح الطاء آخره تاء مربوطه* هى لقدمونه القديمه قاعده اقليم لاكونيا واقعه على الشاطئ الايمن من نهر افروطاس بين نهرى أبنوس و تياز اللذين يصبان فيه على مسافه نحو ۲۰ ميلا- من البحر فى واد جميل مخصب .. يحدها شرقا و غربا سلسله جبال برتون كان بها رواق يدعى رواق الفرس بنيت من الغنائم التى أخذت فى حرب الفرس و من أشهر شوارعها شارعان يقال لاحدهما افيتايس و للآخر سكياس و من أبنيتها العظيمه هيكل نبتون و تياترو و كان على أكبر مرتفعاتها مرسح جميل من الرخام الابيض و أما قصور الملوك و مساكن الاهالى فكانت

بسيطه خاليه من الزخرفه و أما الهياكل و التماثيل التى كانت فى هذه المدينه فلم يكن فى مدن اليونان ما يماثلها فى حسن الصنعه و كان عدد سكان اسبرطه ۳۲۰۰۰ نفس .. و أما تأسيس هذه المدينه فكان فى سنه ۱۸۸۰ قبل الميلاد و أما اسبرطه الحديثه فقد بنيت بعد حرب الاستقلال أى حرب موره و هى على تل الى الجنوب عن مركزها و أزقتها واسعه كبيره و عدد أهاليها ۸۰۰۰ نفس و هى مركز اقامه لاكونيا و بالقرب منها مسترا الواقعه على مسافه ثلاثه أميال منها الى الغرب و هى كانت أهم مكان من الولايه فى القرون المتوسطه و أيام الاتراك

تاريخها .. قيل ان أول ملوكها كان اسبرطون أخافورنفوس فانه أتى هو و ابنه الى ذلك الوادى و بنى المدينه و سماها باسمه ثم قام بعده لقدمون و وسعها و بنى بالقرب منها مدينه سماها باسمه و قيل ان أول أمه سكنت أراضى اسبرطه هى أمه الليجه ثم نزلت الأمه الهيلانيه من أمم الاخائيين باسبرطه و لاكوينا منذ القرن الخامس عشر الى القرن الثانى عشر قبل الميلاد و عند ما افتتح الهرقليون هذه البلاد سلبوا الشعب اللاكونى الأخائى الاصل ما كان لهم من المساواه فى الحقوق و ضربوا عليهم الجزيه و أكرهوهم على الخدمه العسكريه و أول الحوادث المهمه التى دخلتها ادخال النظامات العسكريه فى اسبرطه و بموجب هذا النظام كان الشعب يقسم الى ثلاثه أقسام الاسبرطيون أو الفاتحون و هم من أصل دورى و كانوا كلهم من رجال الحرب يعيشون من دخل الاراضى المجاوره للمدينه.

و البرياسه أو اللاكونيون و هم قوم أحرار كانوا يسكنون المدن المجاوره لاسبرطه لكن لم تكن لهم قوه سياسيه بل كانوا متفرغين للزراعه و الصناعه يؤدون خراجا عن أراضيهم و يؤلفون فى أوقات الحرب جيوشا مسلحه. و الهلوسيون أو العبيد و هم سكان هلوس كان جل أشغالهم خدمه أراضى الاسبرطين و حراستها و خدمه بقيه مصالحهم ثم من نظام الملك الذى كان عندهم أن يتولى الملك ملكان معا يرثان الملك خلفا عن سلف و كانت أحكام القضاء منوطه عندهم بمجلسين أحدهما يعرف بمجلس الشيوخ و الآخر بمجلس الأمه فكان المجلس الاول مؤلفا من الملكين و ۲۸ عضوا بشرط أن يكون فى عمر ۶۰ سنه على الاقل و كانوا يحكمون فى الامور الجنائيه و يشاركون مجلس الامه فى بقيه الاحكام (۳۱- منجم أول)

و كـان المجلس الثـانى مؤلفـا ممن بلغ من الاسبرطيين سن الثلاثين و كان لهم التقـدم على الملكين فى اداره مصـلحه المملكه و كانت أهم شئ فى نظامهم تربيه القوم و ترتيبهم و كان كل ولـد يولد يجعل تحت الملاحظه العموميه و يمرن التمرينات الحربيه و الاعمال البـدنيه و لـذلك كانت التجاره و الصـناعه و الزراعه عنـدهم محتقره و مهمله و اذا وجـد ولـد ضـعيف البليه أو ناقص التركيب كـان يعرض للهلاك أو يمرن فى الاعمال البـدنيه الشاقه و متى بلغ سن الثلاثين كان يسـمح له بالاشتراك فى المصالح العموميه و الزواج الاـ أنه لاـ يزال خاضـعا للنظـام العـام فيأكل على المائـده العموميه و ينام فى منازل العساكر فاذا بلغ سن الستين أعفى من الخـدمه العسـكريه و كـانت النساء خاضـعات لهـذا النظام أيضا تقريبا فيما يخص الاعمال الصـحيه و لم تشـتهر الرجال الكبـار الـذين تربوا على هـذا النظـام الاـ بحـذقهم فى أمور الحرب و قـد شـرعت اسبرطه فى الفتوحات من حين عمل فيها بتلك النظامات و تضاعف عدد سـكانها و اتسـعت أراضيها خصوصا بالحرب الذى شهرته سنه ۷۴۳ قبل الميلاد و الحرب الثانى الـذى شهرته سنه ۶۸۵ قبل الميلاد على ملك مسينى فان المسينيين خضعوا لشروطهم القاسيه التى منها حلفهم بعدم ايقاع أدنى حرب و منها أن يـدفعوا لهم سـنويا نصف أغلالهم و أن يمضوا رجالا و نساء بثياب الحـداد ليشـهدوا جنازات الملوك ثم بعد مضـى ۳۹ سنه شـبت الحرب بين الفريقين و كـانت العلبه فيه أولاـ للمسـينيين و خـابت آمـال الاـسبرطيين و فروا فزعين و طلبوا من الاثينيين المدد فلما بلغهم الخبر أرسلوا لهم على سبيل الاستهزاء شاعرا أعور أعرج يقال له تيرتيوس فلما وصل اليهم نظم أغانى حربيه فى غايه الحماسه هيجت الاسبرطيين تهيجا لا مزيد عليه و أعادت لقلوبهم الشـجاعه فعادوا الى الحرب بكل نشاط و ضربوا المسينيين ضربه هائله محوا بها رسمهم و اسمهم من بين الدول فى تلك الايام وفر منهم قسم الى اركاديا و قسم الى صقليه و سكنوا مدينه زتكلى و قـد تكبـدت اسبرطه فى هـذا الظفر خسـاره بليغه لم ترها قبل ذلك فضـلا عن انحطاط شـرفها بسـبب طلب الامـداد من أعدائهم و شـماتتهم فيهم و فى سنه ۶۰۰ قبـل الميلاـد نزعت اسبرطه من يـد الاركاديين الاقسام العليا من واد الايقروطاس و بعد معارك متواليه أكرهت عاصمه اركاديا على الاطاعه و الخضوع لسلطانها سنه ۵۶۰ ثم جرى قتال طويل بين الاسبرطيين

و الارجيين و انجلى عن انكسار الارجيين و فتح الاسبرطيون مدينتى ثيره و كيوريا و ذلك سنه ۵۲۴ و صار لاسبرطه المقام الاول فى بلاد اليونان و جعلت فى يدها قياده العساكر العامه و لما كانت الحرب بين الفرس و اليونان سنه ۴۹۲ قبل الميلاد أبرزت اسبرطه كل همتها و شجاعتها و أفرغت جهدها و انتصرت انتصارا عجيبا برا و بحرا و كانت أثينا فى تلك الايام زاهيه بالعمران مملوأه بالسكان و كان لها اسطول قوى و ثروه وافره و مخالفون كثيرون فوقع بينها و بين اسبرطه مناظره و منافسه فجعلت رئاسه العساكر على أثينا ثم بعد ذلك اضطرب تاريخ اليونان و حدث فيه تغيير عظيم بسبب قيام الدوله المكدونيه و ثارت العبيد و انتشبت الحرب المسينيه الثالثه التى استمرت من سنه ۴۶۴ الى ۴۵۵ قبل الميلاد و اذ ذاك أرسلت أثينا الى اسبرطه فرقه من العساكر نجده لها فلم تركن اليهم اسبرطه و رفضت مساعدتهم و كان ذلك هو السبب فى الحروب التى جرت بينهما من سنه ۴۵۷ الى سنه ۴۵۲ و انهزمت جيوش أثينا فى موقعه ايفوس بونابوس النهائيه و استولى سندروس على أثينا و خرب بنائها و دك أسوارها و اشترط الاسبرطيون على الاثينيين أن لا يفتحوا حربا بعد ذلك الا باذنهم و عاد لاسبرطه ما كان لها من الفخر و وسعت أملاكها و من ذاك الوقت ابتدأ تلاشى القوانين الماضيه و أخذ القوم فى الرفه و اللذات و التنعم و سلكوا طرق الفساد و البغى و سقطوا فى وهاد الكسل حتى ضعفت قواهم و كانت اذ ذاك قوه المتحزبين تزداد و من ذلك الوقت ثارت نيران الحروب و اتحدت قرنثيه و أرغوث و طيوه و أثينا على اسبرطه بواسطه ما كان فى صدورهم من الحسد و الضغائن الكامنه و آل أمرها بعد وقائع عديده الى الانكسار و كان ذلك سنه ۳۶۲ و خسرت أملاكها المسينيه و الاركاديه و الارجيه و فقدت ناموسها الادبى فى بلاد اليونان ثم لما سادت الفوقيين فى حربهم استجلبت غضب فيلبس ملك مكدونيا فانزل بها كذلك وبالا عظيما و خسرها خسائر جسيمه فزاد ضعفها ضعفا و لما حمل فليبس على الفرس عرض عليها المشاركه فأبت و أنفت من رآسته و رفضت طلبه و لما قام الاتحاد الاخائى لمضاده مكدونيا و روميه عرض عليها الدخول فيه فامتنعت و حركت جماعه على محاربه مكدونيا فحبط مسعاها و خابت آمالها ثم فى سنه ۲۲۱ قبل الميلاد لما حصلت الواقعه بينهم

و بين الاخائيين و المكدونيين انكسرت اسبرطه و تناوشتها الغزاه و أكرهت على الخضوع للاتحاد الاخائى و استمرت على ذلك الى أن ساوت باقى اليونان فى الخضوع لسلطه روميه و بسبب ذلك حازت اسبرطه الامن و الراحه التامه ثم فى سنه ۸۶۶ هجريه استولى عليها السلطان محمد الثانى و طرد أميرها ثم أتاها أمير دمينى بعد ثلاث سنوات من استيلاء السلطان عليها و حاصرها فلم يتمكن من فتحها فاحرقها فبنى الاتراك على آثارها مدينه مسترا و جعلوها قصبه لواء و لما استقل اليونان أعادوها و هى الآن قصبه نومرخيه أو ولايه لاكونيا و أما عدد سكانها فلا يتجاوز ۸۰۰۰ نفس

أخلاقهم .. كان الاسبرطيون أشداء ذوى همه و نشاط و قناعه و كان من عاداتهم التقشف و تحمل المشاق و الصبر على المتاعب و كانوا شديدى الحميه الوطنيه فظاظا عتاه جهلاء و كانوا يعتنون فى تقويه أبدانهم أكثر من تهذيب أخلاقهم و تحصيل المعارف و ليس لهم اعتناء بالصناعه و لا بالتجاره و بقى تعاملهم بالقطع الحديديه فقط الى أن فتحوا أثينا و كانوا يسلكون فى كلامهم مسلك الايجاز حتى ضرب فيهم المثل فى ذلك و كانوا كثيرين الاحترام لنسائهم و كانوا يعودونهن على الرياضه و الاعمال البدنيه الشاقه كاللعب و المصارعه و كانت نسائهم أجمل نساء بلاد اليونان و من شده قساوه طباعهم كانوا يقتلون الاولاد الضعاف الذين لا طاقه لهم على الخدمه و كانوا يجلدون الشبان جلدا شديدا ليتعودوا على تحمل الآلام و كانوا اذا تكاثرت أهالى مستعمراتهم و خشوا من تكاثرهم عصيانهم ذبحوا كميه منهم لاضعافهم و كانوا أقل اليونان اهتماما بالامور الدينيه و لم يكن للجنائز احتفال عندهم و بالجمله كانت أخلاقهم حيوانيه و خطتهم بعيده عن الانسانيه حتى معبوداتهم لم يكن لها اعتبار عندهم

[أسبكشان]

بفتح فسكون و كسر الباء و اسكان الكاف و فتح الشين الممدوده آخره نون* قضاء فى نفس لواء قونيه قصبه بليده قولى و له من النواحى قوج حصار و بينه و بين رأس اللواء واحد و عشرون ساعه و هو يشتمل على ۴۱ قريه عدد بيوتها ۳۶۶۲ بيتا و عدد سكانها نحو الخمسه عشر ألفا و فى عموم الفضاء المذكور يوجد نحو سته عشر جامعا و اثنى عشر مسجدا و خمسين مكتبا و من صناعاته نسج البسط و السجاجيد و غير ذلك و به

ملاحه قوجحصار و هی أعظم ملاحات الاناطول واردا .. أما الناحیه فتشتمل علی ۳۷ قریه عدد بیوتها ۳۲۴۲ و عدد سکانها نحو ۱۳ ألفا

[أسبن]

بفتح فسکون و کسر الباء آخره نون* هی أکبر واحه فی صحراء افریقیه بعد قزان واقعه بین ۱۶ و ۲۰ درجه من العرض الشمالی و ۵ و ۱۰ درجات من الطول الشرقی الی جنوبی الجنوب الشرقی من واحه توات یحدها شمالا بلاد الطوارق أو التواریک و جنوبا بلاد السودان .. مساحتها نحو ۴۰۰ کیلومتر من الشمال الی الجنوب و ۳۲۰ کیلومترا من الشرق الی الغرب و هی بلاد جبلیه تخترقها أودیه کثیره المیاه و أشهر جبالها جبل الضجم علوه عن سطح البحر ۱۴۰۰ متر و عدد سکانها نحو ۷۰۰۰۰ نفس ماعدا أهل الناحیه و بها من المدن ۱۸۰ مدینه أشهرها فی الوسط من الشمال الی الجنوب طفاجیت و سلوفیه و طنطفاده و طنطرود سلطانها مستقل و أصوری و أغلفو و غامیس و هی عاصمه المملکه و ستذکر فی بابها .. أما تجاره اسبن فهی نشیطه تأتیها القوافل من تونس و سنار و مراکش و منها یذهبون الی کاشا و کانواد و غیر ذلک من بلاد السودان .. أشهر مزروعاتها التمر و الحنطه و ما أشبهها و فیها من الاشجار شجر البوری علوها ۳۰ مترا و محیطها تسعه أمتار و یسکن فی حدودها الشمالیه أمه بربریه و فی شمالیها مجموع جبال غنجه التی ترتفع عن سطح البحر خمسه آلاف قدم و أودیتها کثیره النباتات و یکثر فی غاباتها الحمام المطوق و غیره من الطیور .. و یفصل اسبن عن السودان هضبه مقفره ارتفاعها عن سطح البحر نحو ۲۰۰ قدم بها کثیر من الزرافه و الثور الوحشی و النعامه و ما أشبهها من حیوانات الاقالیم الحاره و سکانها أقصر و أشد سوادا من سکان أزقار و ادور وجها و أکثر بشاشه و أهلها مسلمون متعصبون و من عاداتهم انه اذا تزوجت امرأه رجلا من قریه أخری فعلی الرجل الانتقال الی قریه زوجته و أسلحه الاهالی عموما هی الرمح و السیف و الخنجر و ترس کبیر من جلد الغزال و یوجد عندهم أیضا القوس و النشاب و لا توجد البنادق عندهم الا قلیلا و هم قلیلوا الاعتناء بالحراثه و لزراعه و جمیع ملبوساتهم من الخارج و عیش الاهالی غالبه من تجاره الملح و مداخیل الحکومه تکاد تکون منحصره فی رسوم الملح و فی قرن الستمائه هجریه کانت اسبن و قاعدتها أغادیس مرکز بلاد

البربر الممتده فی السوان مسیره أشهر عدیده و فی القرن الحادی عشر الهجری کانت مملکه أغادیس خاضعه لسلطان تنبکتوا هذا غایه ما وصلنا الیه من ترجمه واحه اسبن

[استراباذ]

ذکرها فی الاصل و بسط الکلام علیها البستانی و قال* هی ناحیه فی ولایه مازندران (طبرستان) فی بلاد فارس علی الشاطئ الجنوبی من خلیج استراباذ یعلو سطحها غالبا جبال و لها سهول متسعه یجری فیها نهر جرجان و اتروک ذات هواء جید و تربه مخصبه طیبه الثمار و یقطن فی جهه کبیره منها و لا سیما فی سهولها جمله قبائل من الترکمان الرحاله و النزاله و استراباذ أیضا* قصبه الناحیه المذکوره و هی بلیده بین ۳۶ درجه و ۵۰ دقیقه من العرض الشمالی و ۵۴ درجه و ۴۵ دقیقه من الطول الشرقی علی نهر جرجان قرب مصبه فی بحر الخزر تبعد ۲۸ کیلومترا عن الجهه الجنوبیه الشرقیه من البحر و ۱۹۰ میلا عن طهران الی شرقی الشمال الشرقی و ۳۹ فرسخا عن آمل و هی بین ساریه و جرجا علی حد طبرستان فی سهل واسع فی حضیض فرع مرتفع ذی غابات من جبل البروز مربعه الشکل محاطه باسوار عالیه ذات شرفات و بیوتها بسیطه مکونه من تراب الخزف مسقوفه بالقرمید و أکثرها فی البساتین و بها و فی بساتینها کثیر من شجر التین و الرمان و البردقان و اللیمون و بها جمله أسواق و عده جوامع و عدد سکانها ۱۰۰۰۰ نفس و لیس لتجارتها و لا لصناعاتها أهمیه تذکر سوی استخراج زیت السمسم و نسج الحریر و القطن و أعظم سبب لضعف تجارتها عدم الامنیه بواسطه وجود الترکمان فی ضواحیها فان صنعتهم الغزو و هواؤها ردی ء جدا بواسطه وجود الآجام فی أطرافها و لذا تسمی بمدینه الطاعون و أکثر أهلها یفارقونها فی فصل الصیف و فیها من الحیوانات البریه النمر و الفهد و الضبع و ابن آوی و کانت هذه البلده سابقا مدینه کبیره الا أن التمر لنک لما دخلها سنه ۷۸۶ خربها و نهبها و قتل أهلها حتی أصبحت دمارا و کذا نادر شاه خرب قلعتها استرایه من أهلها و من ذلک الوقت أخذت فی الانحطاط الی أن دخلها الروس فی السنین الاخیره فروجوا سوق تجارتها و وطأتها لتمسکنهم من بلاد فارس و حمایه لتجارتهم من غزوات الترکمان حاولوا الاستیلاء علی جزیره اشوارده فأخذوا النصف عنوه و النصف الآخر صلحا و کان ذلک سنه ۱۲۶۰ هجریه. و موقع هذه الجزیره امام الطرف

الشرقى من ميان قلعه و الى جنوبى هذه الجزيره بنحو ٦ ميريا متراث من استراباذ الى الغرب انشؤا على الساحل المقابل للجزيره محل وكاله تجاريه جعل أيضا محطه بحريه

[أستراخان]

بفتح فسكون و فتح الراء و الخاء الممدودتين آخره نون* ولايه فى روسيه أروبا كانت قديما مملكه تدعى خانه استراخان و هى على شاطى ء بحر الخزر تمتد من أربعين درجه و أربعين دقيقه الى ٤٩ درجه و ٤٢ دقيقه من الطول الشرقى و من ٤٥ درجه الى ٥٢ درجه من العرض الشمالى. يحدها شمالا ولايه أورنبرج و من الشرق نهر أورال الذى يفصلها عن آسيا و من الجنوب ولايه قوقاسوس و من الجنوب الشرقى بحر الخزر و من الغرب ولايه القزق التى على نهردون و من الشمال الغربى ولايه سراتوف .. مساحتها ٤٧٨٨٤ كيلومترا مربعا و عدد سكانها ٣١٩٢٧٨ نسمه من أرمن و تتر و قزق و هنود و كرج و ظهر من تقويم سنه ١٢٨٤ هجريه ان عدد المسلمين فى الولايه المذكوره ١٧٠٢٣٠ نسمه و فيها من عبده الاوثان ١٢٠٦٧٦* و استراخان أيضا قصبه هذه الولايه و من مدنها المشهوره كراسنويار و تشارنويار و ثرارف و من أنهارها الفلكا و أورال و غاشومى و السرب و كوما و نهر أوزن و أراضيها مؤلفه من سهول متسعه قاحله و من بحيراتها قاميه و بعد و أوتراغونور و كاخى و كلها مالحه و هواؤها نقى و صيفها محرق و شتاؤها شديد البرد كثير الثلوج التى لا تنكشف عن أرضها طول مدته و خريفها قصير و زوابعها كثيره و من مزروعاتها الحنطه و التبغ و التوت و الذره و الارز و الكرم و تكثر فيها الثمار و يجنى منها عرق السوس و مواشيها كثيره معدلها هكذا من الخيل ٠٠٠، ١٢٠ رأس و من البقر ٠٠٠، ٣٠٠ رأس و من الغنم ٠٠٠، ١٢٠ رأس و كذا بها كثير من الجمال و من كثره صيدها يخرج كثير من الفراء الفاخره و كذا سمكها كثير و تجارته واسعه و بها مياه معدنيه معتبره و يصدر منها الملح و الجبن بكثره و كانت خانيه استراخان القديمه لأمه تتريه تعرف بالذهبيه

و استراخان .. قاعده الولايه المذكوره واقعه فى نقطه بين فرعين كبيرين من نهر فولكا على مسافه ٥٠ كيلومترا من مصبه و ١٨٨٠ كيلومترا من بطرس برج الى الجنوب الشرقى و يحيطها سبع كيلومترات .. و عدد سكانها على بعض التعديلات نحو خمسين

ألفا من روس و عجم و أرمن و تتر و هنود و يهود و غيرهم و فيها أيضا حزب من البراهمه يعيشون بالعزوبه و يسكنون فى منازل خشبيه عديمه النوافذ و منظرها من الخارج جميل لكثره حدائقها و رياضها الفسيحه خلافا لداخلها فانها لكون بيوتها من الخشب و أزقتها معوجه ضيقه كثيره الاوحال و الاقذار لا تروق لناظر .. و أما تجارتها فهى أوسع تجاره من غيرها من مدن روسيا فان السفن تسير منها فى الفلكا الى بطرسبرج و فى بحر الخزر منها الى بلاد فارس و صادرها يرسل الى بخارى و الهند مع القوافل السنويه و من جمله صادراتها جلد المعز و البقر و الجاموس و عجل البحر و الشحم و الخمر و السمك المقدد و الحرير و الدوده و النيله و الجوخ و الانسجه الصوفيه و الحريريه و القطنيه و الفراء المختلفه الالوان و بها معامل للبارود و استخراج الملح و صبغ الانسجه و اصطناع الحديد و من محصولاتها أيضا العنب و البطيخ الاصفر الملفوف و اليقطين و الخيار و البصل و الحمص و اللوبيا و البطاطه و الجزر الابيض و اللفت و أكثر معيشه أهلها من الطير و الغنم و السمك و فيها جمله أبنيه عموميه و مراكز كبيره و عده كنائس و عده مساجد و نحو سته عشر جامعا و معبذ بوذى و مدرسه طبيه و مدرسه كبرى و عده مدارس و مكاتب و مطابع و جنائن نباتيه

[إسترامدوره]

بكسر فسكون و سكون التاء المثناه فوق المشبعه ثم فتح الميم و ضم الدال الممدوده و فتح الراء آخره تاء مربوطه* اسم لولايتين كبيرتين احداهما اسبانوليه و الاخرى برتوغاليه .. أما الاولى فهى ولايه قديمه فى القسم الغربى من اسبانيا يحدها شمالا سلمنكه و شمالا شراقيلا و شرقا طليطله و قرطبه و جنوبا أشبيله و ولبه و غربا البرتوغال .. مساحتها ۶۹۳، ۱۶ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ۷۴۹، ۷۳۳ نفسا و قاعدتها مدينه بطليوس و هى محاطه بالجبال من جميع جهاتها و هى مؤلفه من سلسله واحده تخترق الولايه من الشرق الى الغرب أما تربتها فمخصبه جدا و لو كان أهاليها لهم اعتناء بفلاحتها و زراعتها و كانت غلتها تكفى ثلث سكان اسبانيا الا انها مهمله الا قليلا يزرع فيه القمح و الشعير و من معادنها الفضه و النحاس و الرصاص و القصدير و حجر الدم و الفحم الحجرى لكنها مهمله أيضا و كان لهذه المدينه عزه و شنآن فى أيام الرومانيين و لكنها بعد

انجلاء العرب منها دخلت فی دور الانحطاط و قلت مالیتها و تأخرت أحوالها و نقص عدد سکانها کما أصاب غیرها من الولایات الاسبانولیه التی خرج منها العرب و أهلها کثیرون الکسل یمیلون الی الحروب و أما* استرامدروه البرتوغالیه .. فواقعه الی الجهه الغربیه من المملکه بین البیره و الاوقیانوس الاتلنتیکی .. مساحتها ۸۷۲، ۶۰ میلا و عدد سکانها ۴۵۱، ۸۳۷ نفسا و من مدنها لیسون (أشبونه) و هی العاصمه و لیریا و هی کثیره الجبال تخترقها سلسله سرادی استریلا یرویها عده جداول .. و من حاصلاتها الاثمار و البقول و بها من المعادن النحاس و الحدید و الرخام و الفحم الحجری و الملح و یحدث بها زلازل کثیره و هواؤها حار .. و کانت هاتان الولایتان الاسبانولیه و البرتوغالیه قسما من لوزیتانیا تقیم فیها أمه لوتیونه ثم استولت علیها أمه الالینه سنه ۴۱۱ للمیلاد ثم افتتحها أمه السواف سنه ۴۲۰ للمیلاد ثم القیسیقوط سنه ۴۷۷ ثم العرب سنه ۹۴ هجریه و ألحقتا بخلافه قرطبه من سنه ۱۳۹ الی أوائل القرن الرابع الهجری

[إستریا]

بکسر فسکون و کسر التاء و سکون الراء و فتح الیاء آخره ألف* مقاطعه فی ایلیریا من النمسا کشبه جزیره فی بحر ادریا بین ۴۰ درجه و ۳۵ دقیقه و ۴۵ درجه و ۴۵ دقیقه من العرض الشمالی و ۱۳ درجه و ۲۳ دقیقه و ۱۴ درجه و ۴۰ دقیقه من الطول الشرقی .. یحدها شمالا أراضی تریسه و شرقا کرواسیا و جنوبا و غربا بحر ادریا .. مساحتها ۵۰۰، ۱۳ کیلومتر مربع .. عدد سکانها ۲۳۵ ألف نفس کلهم تقریبا کاتولیک و قصبتها متر بورغ و من أشهر مدنها دوقینو و کابودی استریا و غیرها هواؤها حار نقی و جبالها کثیره لا سیما جهه الشمال و أعلی جبالها مونق ماجیوری ارتفاعه ۵۰۰، ۴ قدم و سواحلها غیر منتظمه و أکبر أنهارها أیزونرو فی جهه الشمال الغربی و تربتها حجریه غالبا متوسطه الخصب تنبت الزیتون و اللیمون و الحبوب یخرج منها زیت فی غایه الجوده و ثمارها لذیذه و حریرها فاخر و أخشاب غاباتها صالحه لبناء السفن و بها من المعادن الفحم الحجری و الشب و مقاطع الرخام و بها کثیر من المواشی و لاهالیها اعتناء کبیر فی صید السمک و أکثرهم من أصل سلافی و هم سکان الاقالیم الزراعیه و باقیهم أرمن و ایطالیان و یونان و لغتهم الغالیه

[استاند]

* مدينه فى ولايه فلاندره الغربيه من بلاد بلجكا واقعه على البحر الشمالى على مسافه ۶۶ ميلا من بروسل الى غربى الشمال الغربى .. عدد سكانها ۹۶۳، ۱۵ نفسا و هى أكبر فرض بلجكا بعد أنتورب و السكه الحديديه واصله اليها و بها حمامات بحريه تقصد و قد بلغ احصاء قاصديها فى بعض السنين أكثر من عشرين ألفا و هى ذات أبنيه حسنه منها مرفأ كبير و مستشفى و بها من السمك النوع المسمى مورو انكليزى يصدر منه الى الخارج كميات وافره و بها جمله معامل الا أن الصناعه بها متأخره

[أستورغا]

بفتح فسكون و ضم التاء المثناه فوق الممدوده و اسكان الراء و فتح الغين آخره ألف* مدينه فى ولايه لاون من أسبانيا تبعد عن لاون ۳۰ ميلا فى السكه الحديديه الى غربى الجنوب الغربى واقعه على تل يعلو عن سطح البحر ۴۴۰، ۲ قدما يرويها نهر ريوتويرنو يبعد عنها نحو ميلين .. سكانها نحو خمسه آلاف نفس و هى بديعه المنظر بها قلعه قديمه و بعض آثار رومانيه و تحيط بها أسوار متينه يظهر انها من عهد الرومانيين و بالقرب منها بحيره سنابريا فى وسطها قصر لامراء بنيفنتى و قد جعل نابوليون الاول هذه المدينه مركزا لعساكره و قد استولى عليها الفرنساويون سنه ۱۲۲۵ هجريه بعد عناء طويل ثم استرجعها الاسبانيول سنه ۱۲۲۷ بها معامل كثيره و تقام بها كل سنه فى ۲۴ آب سوق رائجه جدا و قد كانت هذه المدينه قديما عاصمه الامه الاستوريه و كان لها اهميه عظيمه فى القرون المتوسطه و أما الآن فليست آهله بالنسبه لمساحتها

[أستورياس]

بفتح فسكون و ضم التاء و سكون الواو و الراء و فتح الياء المشبعه آخره سين* ولايه فى الشمال الغربى من اسبانيا .. يحدها شرقا قسطيله القديمه و جنوبا مملكه لاون و غربا جليقيه و شمالا بحر بسكى و هى مشتمله على ۱۳ دائره قضائيه مدنها ۵۳ مدينه و قراها ۱۱۶، ۵ .. مساحتها ۰۸۸، ۴ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ۰۳۱، ۵۸۸ نفسا و قصبتها مدينه أوفيادو و هى بلاد كثيره الجبال و الاوديه منظرها و مر لكنه جميل و ساحلها مرتفع كثير الصخور و أنهارها قليله أكبرها نهر نالون و يكثر فيها الفحم و معادنها النحاس و الرصاص و الحديد و الزرنيخ و الرخام و الانتمون و الفحم الحجرى و غير ذلك و أكثرها فى الجهه الشماليه و بها الكهرباء و العنبر و المرجان و من حاصلاتها الحنطه

و الذره و البطاطه و الجوز و الكستنا و التين و الزيتون و التوت و التفاج و أنواع الليمون و غيرها و لاهلها اعتناء فى تربيه المواشى سيما ذات القرون و عندهم نوع من الخيل مشهور بالقوه و الجلد على التعب و هواؤها بارد لطيف فى أكثر أوقات السنه و ملابس أهلها بسيطه من الطرز الاسبانيولى القديم الذى لم يبق له أثر عند غيرهم و يفتخرون بخلو نسلهم من الدم اليهودى و العربى و يدعون انهم أرفع رتبه من سائر الاسبانيول و الصناعه عندهم فى غايه السقوط و هى و التجاره محصورتان عندهم فى بعض الانسجه القطنيه و عوائدهم بسيطه ساذجه و فى درجه من الشجاعه و أغلب معيشتهم بالمهن الدنيه

[إستونيا]

بكسر فسكون و ضم التاء و اسكان النون و فتح الياء آخره ألف* ولايه فى شمالى روسيه أوروبا .. يحدها شمالا خليج فنلانده و شرقا ولايه بطرمبرح و جنوبا ليقونيا و غربا بحر البلطيك تشتمل على جمله جزائر .. مساحتها ۶۱۱، ۷ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ۸۶۸، ۳۲۲ نفسا أغلبهم بروتستانت و الباقون أروام و أكثر سطحها منخفض كثير الرمال و الصخور و الغابات و الآجام و فيها أكثر من ۲۰۰ بحيره و تربتها مخصبه و من مزروعاتها الحبوب و القنب و الكتان و التبغ و لاهلها اعتناء كبير فى تربيه المواشى و أما صناعتها فمتأخره و هواؤها بارد لطيف و شتاؤها ثمانيه أشهر و باقى السنه صيف فليس فيها الا فصلان و قصبتها رفل

[أستى]

بفتح فسكون و كسر التاء آخره ياء ساكنه* مدينه حصينه فى ولايات الساره و من ايطاليا و هى قاعده مقاطعه باسمها واقعه عند ملتقى نهرى تانارو و بلبو على مسافه ۳۶۰ ميلا من تورين الى شرقى الجنوب الشرقى بالسكه الحديديه .. عدد سكانها ۰۳۳، ۳۱ نسمه بها محطه للمكه الحديديه و من صنائعها المنسوجات الحريريه و الصوفيه و تجارتها فى المنسوجات المذكوره و فى المسكك و الخمر و قد كانت فى عهد الرومانيين حصينه جدا و صارت فى القرون المتوسطه عاصمه جمهوريه باسمها فحفظت استقلالها نحو ۵۷ سنه و كانت من أهم جمهوريات ايطاليا بواسطه أبراجها المائه الباقى منها ثلاثون قائمه الى الآن

[أستيا]

بضم فسكون و كسر التاء و فتح الياء المثناه تحت آخره الف* مدينه فى

اللاتيوم من ايطاليا عند مصب نهر تيبر على الضفه اليسرى من فرعه الجنوبى تبعد ۱۶ ميلاـ عن روميه الى الجنوب الغربى. كانت تعتبر ميناء روميه فكانت مركزا مهما ناجحه بنجاح روميه و كان لها مرفأ حسن لكن الرمال و المواد المحموله بالنهر صعّبت دخول السفن فيه فدعت الضروره الى بنايه مرفأ آخر فبنوا فيه مرفأ آخر على الضفه اليمنى من النهر و بنوا فى المدينه أيضا مناره على شكل مناره الاسكندريه فكانت أكبر مناره بناها الرومان

[أستيكه]

بصم فسكون و كسر التاء المثناه فوق و سكون الياء و فتح الكاف آخره تاء مربوطه* جزيره صغيره بين ايطاليا و كورسيكا موقعها الى الغرب من جزائر ليبارد و الى الشمال الغربى من صقليه .. طولها ثلاثه أميال و عرضها ميلان و أراضيها بركانيه كانت تسمى تلك الجزيره باستيوتيذس أى العظام و إنما سميت بذلك لحادثه كانت جرت فيها و هى انه فى أثناء الحروب التى جرت بين السرقوسيين و القرطاجينيين كان كثير من العساكر القرطاجينيين يثيرون العصيان و نغتنمون الفرص لذلك و على الخصوص عند ابطاء القواد فى اعطائهم أرزاقهم فلما اتفق ذلك مره اجتمع نحو سته آلاف جندى و طلبوا أرزاقهم و توعدوا بالعدوان و التمرد ان لم تعط لهم و أهانوا قوادهم فلما بلغ ذلك سمع حكومتهم سائها ذلك فارسلت حكومتهم أمرا الى قوادهم بقتلهم عن آخرهم فركب القواد البحر و أخذوهم معهم بصوره ذهاب الى محاربه عصاه فى بعض الجزائر و لما وصلوا الى الجزيره المذكوره أنزلوا بها العسكر العصاه و أقلعوا عنهم من الجزيره على غفله و تركوهم بدون مأوى و لا زاد حيث انها كانت غير آهله فهلكوا جميعهم جوعا و كمدا و تغطت الارض بعظامهم فسميت الارض بما ذكر لذلك

[أسّنشن]

بفتح أوله و كسر ثانيه مشددا و اسكان النون و كسر الشين آخره نون* ابريشه فى الجنوب الشرقى من لويزيانا فى أمريكا .. مساحتها ۴۲۰ ميلا مربعا أكثر أراضيها سهول مرمله و قسم كبير منها عرضه لطوفان نهر ميسيسيبى الا أنها مخصبه جدا و أكثر ما ينبت فيها قصب السكر و الذره. عدد سكانها ۷۵۲، ۱۰ نفسا من السود* و أسنشن جزيره فى الاوقيانوس الاتلنتيكى بين أفريقيه و البرازيل .. طولها نحو ثمانيه

أميال و عرضها ۶ أميال تبعد ۱،۵۵۰ كيلومترا عن رأس بلما فى أفريقيه الى الجنوب الغربى بين ۱۶ درجه و ۱۹ دقيقه من الطول الغربى و ۷ درجات و ۵۷ دقيقه من العرض الجنوبى مثلثه الشكل كثيره الجبال يبلغ علو بعضها ۲،۸۷۰ قدما و أرضها مقفره بركانيه مغطاه بالرمال و المواد البركانيه من سوائل قد جمدت و رمال و غير ذلك و لذا قيل ان هذه الجزيره تكوّنت من اندفاع بركان هناك و بقيت عاريه من السكان و الاشجار الى أن سجن نابليون الاول فى سنتاهيلانه و اقيمت فرقه من العساكر الانكليزيه لحراسته خوفا من طارق يسعى فى خلاصه فأخذوا فى حرث جهه منها و اصلاحها و لانكلتيرا الآن فيها مركز حربى .. و هى نقيه الهواء لكن الماء فيها قليل و يكثر فى سواحلها اليمام و بها من الحيوانات الثدييه المعز و الهره و يكثر فيها طير البحر و نوع من السلاحف الكبيره التى يزن بعضها نحو ۴۰۰ كيلو و تكثر فيها الاسماك اللذيذه ..

و عدد سكانها أربعمائه نفس فى بعض التعادل اكتشفها جان دونوفا الاسبيانولى سنه ۹۰۷ هجريه

[إسوار]

بكسر فسكون و فتح الواو بعدها ألف آخره راء* قصبه مقاطعه فى ولايه بوى دردوم من فرنسا تبعد ۱۹ ميلا عن كلرمون الى جنوبى الجنوب الشرقى و ۸۱ ميلا عن ليون الى غربى الجنوب الغربى واقعه على ملتقى نهرى كروز و اليه ..

عدد سكانها نحو ۶۰۰۰ نسمه بها مدرسه جميله و جمله محلات غموميه و بها جمله صنائع و تجارتها فى زيت الجوز و القنب و الخمر و بها من المعادن الانتمون و الفحم الحجرى و غيرهما افتتحها القنداليون فى القرن الخامس للميلاد

[إسّودون]

بكسر أوله و ضم ثانيه مشددا مشبعا و ضم الدال الممدوده آخره نون* مدينه فى ولايه اند من فرنسا و هى قصبه مقاطعه باسمها تبعد ۲۰ كيلومترا عن شاتورو الى الشمال الشرقى. موقعها على نهر تيول. و عدد سكانها نحو ۱۲ ألف نفس و هى متسعه الاسواق منتظمه البناء بها من الصنائع الانسجه الصوفيه كالجوخ و الجوارب و الدباغه و قصر الاقمشه و تجارتها فى الحنطه و الصوف و الخمر و الحديد و الخشب و الماشيه و بها آثار حصن قديم و كانت سابقا مستقله ثم فى سنه ۵۸۳ هجريه استولى عليها الانكليز

الى سنه ۹۰۳ و ضمها فيليب الى أملاكهم

[أسون]

بضم أوله و ثانيه مشددا مشبعا آخره نون* قصبه ناحيه فى ولايه البرنات العليا تبعد عشره أميال عن ترب الى الجنوب الغربى عدد سكانها ۲۷۳۳ نفسا فيها بناء قديم و آثار معسكر رومانى و للعرب فيها مع الافرنج موقعه شديده فى القرن الثانى الهجرى

[أسون]

بفتح أوله و ضم ثانيه مشددا ممدودا آخره نون* قريه فى ولايه بوى دوردوم من فرنسا تبعد ۹ كيلومترات عن اسوار الى الشرق .. عدد سكانها نحو ۱۰۰۰ نفس بها قصر قديم لكوننات أوفرن جعله لويس الحادى عشر سجنا و جعلته زوجه هنرى الرابع مقاما لها

[أسونه]

بفتح أوله و ضم ثانيه مشددا ممدودا و فتح النون آخره تاء مربوطه* مدينه فى اسبانيا من أعمال من اشبيليه تبعد عنها ۴۳ ميلا الى الشرق .. و عدد سكانها نحو ۲۰ ألف نفس و هى واقعه على سفح أكمه على رأسها حصن ينسب اليها سيأتى ذكره فى كلام الاصل فى الهمزه مع الشين و هى مهمه بالنظر الى مركزها الحربى و فيها آثار قديمه و كتابات رومانيه و بها جمله مستشفيات و منازل عسكريه و تجارتها فى الحبوب و الاثمار و الزيوت و الخمر و غير ذلك

[أسطابوس]

بفتح فسكون و فتح الطاء الممدوده و ضم الباء آخره سين* أكبر أصلى النيل يعرف الآن بالبحر الازرق أو نيل الحبشه و هو يتألف من نهيرات محرجها فى بلاد الحبشه بين ۱۰ درجات و ۵۹ دقيقه من العرض الشمالى و ۳۴ درجه و ۳۵ دقيقه من الطول الشرقى يجتاز بحيره دمبعه و يسقى بلاد غوجام و داموت و غيرهما من بلاد الحبشه ثم يدخل سهل سنار الفسيح ثم يصب فى النيل عند مدينه الخرطوم على مسيره ثمانيه كيلومترات من مدينه حلفى الى الجنوب طول مجراه ۶۰۰، ۱ كيلومتر تصب فيه نهيرات كثيره و هو سريع الجرى جدا و له شلالات يبلغ ارتفاع أحدها ۹۳ مترا و كانوا يزعمون انه النيل الحقيقى

[إسفيدروز]

ذكره فى الاصل بالباء الموحده بعد السين و ذكره البستانى بالفاء و بسط الكلام عليه و قال* هو نهر يخرج من جبال اذربيجان و هو على عده فراسخ من

همذان جرت عنده واقعه بین برکیارق و محمد من سلاطین السلجوقیه و کان مع محمد نحو عشرین ألفا و کان معه الامیر سرمز و علی میمنته أمیر آخر و ابنه ایاز و علی میسرته مؤید الملک و النظامیه و کان برکیارق فی القلب و وزیره أبو المحاسن و علی میمنته کوهرائین و عز الدوله بن صدقه بن مزید و سرخاب بن بدر بن حسنویه الکردی و علی میسرته کربوقا و غیره فحمل کوهرائین من المیمنه علی میسره محمد و بها مؤید الملک و النظامیه فانهزموا و دخل عسکر برکیارق خیامهم فنهبوها و حملت میمنه محمد علی میسره برکیارق فانهزمت میسره برکیارق و انضافت میمنه محمد الیه فی القلب علی برکیارق فانهزم و وقف محمد مکانه و عاد کوهرائین من طلب المنهزمین فأتاه خراسانی فقتله و أخذ رأسه و تفرقت عساکر برکیارق و بقی فی خمسین فارسا و أخذ وزیره أسیرا ثم خطب ببغداد للسلطان محمد خطب له وزیر برکیارق بعد أن أکرم و جعل عامل بغداد و کان ذلک سنه ۴۹۳ هجریه و کان النهر المذکور بعد ذلک أحد حدود أملاک السلطان محمد .. و علیه جرت أیضا واقعه أخری بین ابن اقسنقر الاحمدیلی و البهلوان و انهزم بها البهلوان أقبح هزیمه و ذلک سنه ۵۵۶ هجریه و یعرف هذا النهر الآن بشاه روذ

[اسکندرونه]

ذکرها فی الاصل و قال البستانی أیضا هی* فرضه من فرض ترکیه آسیا علی ساحل بحر الروم فی قضاء بیلان من ولایه حلب موقعها علی الجانب الشرقی من جون باسمها فی عرض ۳۶ درجه و ۳۵ دقیقه شمالا و طوله ۳۶ درجه شرقا و هی علی مسافه ۲۳ میلا- من انطاکیه الی الجهه الشمالیه و نحو ۶۲ میلا- من حلب الی الجهه الغربیه .. و هی ذات مرفأ حسن و لها أهمیه تجاریه عظیمه و کانت سابقا ردیئه الهواء بواسطه وجود آجام فی ضواحیها و لکن فی السنین الأخیره اعتنی بتجفیف آجامها و تحسلت صحه هوائها نوعا و هذا هو السبب فی تأخر عمرانها و یوجد بالقرب منها عند قریه قره مورط آثار قلعه قدیمه .. عدد سکانها مع قضائها نحو عشرین ألفا و لها اهمیه تجاریه عظیمه لانها فرضه لحلب و انطاکیه و جمیع المدن الواقعه بین النهرین و الجزیره و العراق و لکنها منذ مدت السکه الحدیدیه بین بیروت و حلب ضعفت اهمیتها و قد بناها اسکندر ذو القرنین تذکارا لانتصاره علی داریوس الثالث سنه ۳۳۳ قبل المیلاد فی شمالی سهل

أسوس و هو مكان لا وجود له الآن و قد استولى عليها تنكريد سنه ۴۹۱ هجريه و فى سته ۱۲۴۸ كانت فيها الواقعه بين العساكر المصريه مع عساكر الدوله العليه و قد بلغت قيمت وارداتها و صادراتها فى بعض السنين ۵ ملايين فرنك. أما خليجها فهو جون من البحر المتوسط يتصل به من الجنوب رأس الخنزير و من الشمال قره طاش برون و هو مرفأ أمين للسفن* و اسكندرونه أيضا مزرعه فى ناحيه اقليم الخروب من قضاء الشوف فى لبنان تشتمل على بعض بيوت و خرابات و آثار قديمه قريبا منها* و اسكندرونه أيضا مزرعه فى ناحيه اقليم الشومر التابعه لقضاء صيداء من لواء بيروت و هى على أربع ساعات من رأس القضاء

[اسكندريه]

ذكرها فى الاصل .. و قال البستانى فى الدائره أيضا ذكر بوليه فى قاموس التاريخ و الجغرافيا ان المدن التى تسمى بالاسكندريه فى الاعصر القديمه تبلغ نحو نيف و سبعين مدينه سميت كلها باسم الاسكندر ذى القرنين و عدّد جمله منها و أعظمها اسكندريه مصر و هى* مدينه شهيره فى القطر المصرى واقعه على البحر المتوسط الى الشمال الغربى من القاهره فى ۲۱ درجه و ۱۱ دقيقه و ۵۹ ثانيه من العرض الشمالى و ۲۸ درجه من الطول الشرقى و هى قائمه على لسان بين بحر الروم و بحيره ماريوتيس المسماه الآن مربوط .. و قد أجمع المؤرخون على أن الاسكندر المكدونى الاكبر هو الذى بناها بعد أن خرب مدينه صور سنه ۳۳۲ قبل الميلاد و استولى على بلاد مصر و قد أحسن بنائها و أقام فيها سوقين عرض كل منهما ۱۰۰ قدم احدهما يمتد من الشمال الى الجنوب من باب كانوب الى باب نكروبول و الآخر من الشرق الى الغرب من باب الشمس الواقع على البحيره الى باب القمر الواقع على المرفأ الكبير و كان طول الأول أكثر من فرسخ و الثانى ثلثى الفرسخ و كان على جانب كل منهما أعمده و هياكل و قصور و أقيم على جزيره فاروس مناره مرتفعه جدا و رصيف طوله ۱،۳۰۰ متر يصل الجزيره المذكوره بالمدينه يقال بناه بطليموس فيلاذلفوس الذى تملك مصر سنه ۲۸۵ قبل الميلاد و الجزيره المذكوره هى المعروفه الآن برأس التين و كان السوقان المذكوران يقسمان المدينه الى أربع جهات كبيره يتخللها جمله أسواق صغيره و كان أكبر تلك الجهات جهه بروخيوم فى الطرف

الشرقى من المدينه بين السوق الكبير و البحر و كانت تلك الجهه تشتمل على البانيوم و الجمناسيوم أى محل المصارعه المحتوى على عظام الاسكندر التى كانت موضوعه فى اناء من ذهب و على قبور البطالسه و كان فيها أيضا الموزيوم أى محل المعارف و الآداب و المكتبه و التياترو أى محل الالعاب و على قصر الملوك البطالسه المزين بمسلتين اللتين أخذتا لاحد متاحف أوروبا من عهد قريب و تعرفان بأبرتى كليو بطره احداهما قائمه و الثانيه نائمه على سطح الارض و كان هيكل قيصر يوم قرب العمود المسمى بمسله فرعون و كان بالقرب من المينا الشرقى البورس و هو المكان الذى يجتمع فيه التجار للمفاوضه فى الاشغال و كان فى الجهه الشرقيه المحكمه و المدافن و بيوت التحنيط و يمتد على بعد من المدينه الى الجهه الغربيه صخر و جدفيه حفر على هيئه أبواب قبور و كنائس و حفر على هيئه مغتسلات تعرف بحمامات كليو بطره .. و ذكر جماعه ان الاسكندر لما استقام أمره فى بلاده سار لكى يختار أرضا صحيحه الهواء جيده التربه طيبه الماء حتى انتهى الى موضع الاسكندريه فأصاب بها أثر بنيان و عمدا كثيره من الرخام فى وسطها عمود عظيم مكتوب عليه بالقلم المسند و هو القلم الاول من أقلام حمير و ملوك عاد .. أبا شداد بن عاد. شددت بساعدى الواد.

و قطعت عظيم العماد. و شوامخ الجبال و الاطواد. و بنيت إرم ذات العماد. و أردت أن أبنى هنا مدينه كإرم. و أنقل اليها كل ذى قدم و كرم. من جميع العشائر و الامم. و ذلك إذ لا خوف و لا هرم. و لا اهتمام و لا سقم. فأصابنى ما أعجلنى. و عما أردت قطعنى.

مع وقوعه طال همى و شجنى. و قل نومى و سكنى. فارتحلت بالامس عن تلك الدار.

لا لقهر ملك جبار. و لا لحوف جيش جرار. و لا عن رغبه و لا عن صغار. و لكن لتمام المقدار. و انقطاع الآثار. و سلطان العزيز الجبار. فمن رأى أثرى. و عرف خبرى.

و طول عمرى و نفاد بصرى. و شده حذرى. لا يغتر بالدنيا بعدى. فانها غراره و غداره تأخذ منه ما تعطى. و تسترجع منه ما تؤتى .. فنزل الاسكندر مفكرا يتدبر هذا الكلام و يعتبر ثم حشر الصناع من البلاد و خط الاساس و جعل طولها و عرضها أميالا متساويه و جمع لها العمد و الرخام من جزيره صقليه و بلاد أفريقيه و أفريطش (كريت) و أماصى بحر الروم و جزيره رودس فبناها و سماها الاسكندريه ثم جال فى الارض مده و مات قبل (٣٣- منجم أول)

بشهروز و قيل ببابل و هو الاصح .. و منذ بنيت الاسكندريه أنتقل تخت الملك من مدينه منف اليها و صارت دار المملكه بديار مصر و كان أغسطوس قيصر قد استولى على الاسكندريه و بعث ما بها الى روميه و كان أبرويز كسرى ملك العجم أرسل قائده شاهين الى مصر سنه ۶۱۱ قبل الميلاد ففتحها و فتح الاسكندريه و أرسل مفاتيحها الى أبرويز ثم ردها ابن أبرويز الى القياصره و كانت أيام البطالسه محطا كبيرا لتجاره أوروبا و البحر المتوسط مع مملكه الفرس و الشرق الاقصى و بلغ عدد سكانها فى تلك الايام نحو ثلاثمائه ألف نفس من طوائف شتى و صارت مركزا للعلوم و المعارف و بنيت فيها المدارس للفلسفه و وضعت فيها مكتبه عجيبه و بنى فيها الموزيوم و هو مكتب كانت تعلم فيه التلاميذ على نفقه الحكومه و بلغت الاسكندريه ما قدر لها الاسكندر من النجاح و الثروه و زهت فيها رياض المعارف فأخجلت أشهر المدن فى ذلك التاريخ و أغناها و لم يكن لها منافس فى بحدها إلّا روميه و حين انتشرت فيها الديانه لمسيحيه صارت ميدانا للمنازعات الدينيه و السياسيه و قامت فيها الخطب و كان من دأب أهلها القاء الفتن و الفساد و ارتكاب طرق الشطط و إثاره العصيان و خضعت للرومانيين مده طويله و نقل كثير من تحفها و مصنوعاتها الفاخره الى روميه. ثم لما جعلت القسطنطينيه عاصمه للامبراطوريه الشرقيه تنازلت رتبتها و نقص اعتبارها .. ثم فى سنه ۱۹ هجريه فتحها المسلمون فى أيام خلافه سيدنا عمر بن الخطاب رضى اللّه تعالى عنه على يد عمرو ابن العاص و الزبير بن العوّام رضى اللّه عنهما بعد فتح مصر و ذلك انهما فى التاريخ المذكور نزلا عين الشمس و هى بقرب المطريه و كان بها جمعهم ففتحاها و فتحا مصر و بعث عمرو بن العاص أبرهه بن الصباح الى الفرماء و ضرب عمرو فسطاطه موضع جامع عمرو بمصر الآن و اختطت مصر و بنى موضع الفسطاط الجامع المعروف بجامع عمرو بن العاص ثم نوجه الى الاسكندريه ففتحها عنوه بعد وقعه كبيره و حصار ۱۴ شهرا و انهزم اليونانيون منها و تشنت شملهم و التجأ بعضهم الى السفن ثم فى غيابه انتهزوا فرصه و فتكوا بالحرس الذين أقامهم عمرو فيها فلما رجع شتت شملهم و كتب عمرو بن العاص الى سيدنا عمر رضى اللّه تعالى عنه أنى فتحت مدينه فيها اثنا عشر ألف يقال يبيعون البقل الاخضر و أصبت فيها أربعين ألف يهودى عليهم الجزيه و ليس فى هذا شئ من المبالغه لأن عدد أهاليها فى ذلك

التاريخ كان من ستمائه ألف الى تسعمائه ألف نسمه و روى أن عمرا كتب الى الخليفه يستشيره فيما يفعله فى المدينه ليعلم هل ينبغى له أن يصونها و يحفظها أو يبيحها للنهب فاجابه الخليفه يلومه على ما خطر بباله من اباحتها للنهب ثم فى سنه ٢٥ حدث فيها ثوره كبيره و ذلك ان الروم عظم عليهم فتح المسلمين اياها و ظنوا انهم لا يمكنهم الاقامه فى بلادهم بعد خروج الاسكندريه من يدهم فكاتبوا من كان فيها من الروم و دعوهم الى نقض الصلح فأجابوهم الى ذلك فسار اليهم من القسطنطينيه جيش عظيم و عليهم منويل الخصى فارسوا بها و اتفق معهم من بها من الروم الا المقوقس فلم يوافقهم بل ثبت على صلحه فلما بلغ عمرا سار اليهم و سار اليه الروم فالتقوا و اقتتلوا قتالا شديدا فانهزم الروم و تبعهم المسلمون الى أن أدخلوهم الاسكندريه و قتلوا منهم فى البلد مقتله عظيمه منهم منويل الخصى و كان الروم لما خرجوا من الاسكندريه قد أخذوا أموال أهل تلك القرى من وافقهم و من خالفهم فلما ظفر به المسلمون جاء أهل القرى الذين خالفوهم فقالوا لعمرو ان الروم أخذوا دوابنا و أموالنا و لم نحائف عليكم و كنا على الطاعه فرد عليهم ما عرفوا من أموالهم بعد اقامه البينه ثم هدم عمرو سور الاسكندريه .. و ذكر ابن الاثير بعض حوادث جرت بالاسكندريه و هى يد المسلمين .. منها انه لما ولى عبد اللّه ابن طاهر مصر سنه ٢١٠ هجريه أقبل طائفه من الاندلس و الناس فى فتنه ابن السرى و نصر بن شيث و غيرهما فارسوا فى الاسكندريه و رئيسهم يدعى أبا حفص و تغلبوا عليها و كان ذلك قبل قدوم ابن طاهر فلما قدم أرسل فى طلبهم الى الحرب ان لم يدخلوا فى الطاعه فاجابوه و سألوه الامان على أن يرتحلوا عنها الى بلاد الروم فأعطاهم الامان فرحلوا الى افريطش و لما استعمل بابكيال التركى أحمد بن طولون على مصر لم تكن له أعمال الاسكندريه و هذا دليل على انها كانت مستقله و لها أعمال خاصه بها فى تلك الايام ثم صارت لابن طولون ثم تداولتها ولاه الاغالبه من قبل العباسيه و لما كانت دوله المهدى العلوى جهز ولده أبا القاسم القائم و أرسله الى مصر ففتح الاسكندريه فيما فتح فارسل اليه المقتدر باللّه مؤنسا الخادم فى جيش كثيف فحاربه و أجلى المغاربه عن تلك الديار ثم أرسل المهدى الى الاسكندريه جيشا مع قائد يقال له حباسه سنه ٣٠٢ هجريه فغلب عليها فارسل المقتدر مؤنسا فحارب

المغاربه فى أربع دفعات آلت الى انهزامهم بعد ما قتل منهم جم غفير و قتل المهدى حباسه لانكساره ثم عاد المهدى فارسل اليها ولده أبا القاسم ثانيه سنه ۳۰۶ فدخل الاسكندريه و خرج منها عامل المقتدر و ذلك سنه ۳۰۷ فارسل المقتدر مؤنسا و وافت التجدات الى القائم فى ثمانين مركبا ورست فى الاسكندريه فارسل المراكب أيضا فكانت بين الفريقين وقعه هائله انجلت عن انكسار المغاربه و كذلك كان أمر عساكر القائم فى البر مع مؤنس .. و سنه ۳۲۲ كان المهدى قد توفى و ولى مكانه ولده أبو القاسم القائم فارسل جيشا مع خادمه زيدان فدخلوا الاسكندريه و ذلك فى دوله الاخشيد فقاتلهم الاخشيد و هزمهم و بقدوم المعز العلوى كان تمام الاستيلاء على مصر و الاسكندريه و من ذلك الوقت صارت للدوله العلويه المغربيه .. و سنه ۴۶۵ فسدت أحوال المستنصر العلوى بمصر و دخلها ناصر الدوله الحمدانى و كان بالاسكندريه جماعه من العبيديين قد استولوا عليها فأخذها منهم ناصر الدوله على الامان و اشتدت شوكته و أخذ من المستنصر أموالا و أمتعه كثيره و قطع خطبه المستنصر بالاسكندريه و دمياط ثم قتل ناصر الدوله .. و لما توفى المستنصر سنه ۴۸۷ كان قد عهد بالخلافه لولده نزار فخلعه الافضل و ولى المستعلى و هو أخو نزار فهرب نزار الى الاسكندريه و بايع له أهلها فسار اليه الافضل و حاصره بها فعاد خائبا ثم جمع الجموع و عاد فحاصره فأخذه و قتله و صفت الخلافه للمستعلى .. و فى سنه ۵۶۲ ملك الاسكندريه أسد الدين شيركوه بن شادى و هزم عنها الفرنج و المصريين و استياب بها صلاح الدين بن أخيه أيوب فاجتمع الافرنج و المصريون و عادوا الى الاسكندريه و حاصروها و شددوا الحصار فسار اليهم أسد الدين من الصعيد فطلب الافرنج و المصريون الصلح على أن تكون الاسكندريه للمصريين فتم ذلك و عاد شيركوه الى دمشق و لما كانت دوله صلاح الدين الايوبى بعد عمه شيركوه قصد الافرنج الاسكندريه من صقليه سنه ۵۶۹ باسطول مؤلف من مأتى شينى تحمل الرجاله و ۳۶ طريده تحمل الخيل و ۶ مراكب كبار تحمل آله الحرب و ۴۰ مركبا تحمل الازواد و كانت عده الرجال خمسين ألفا و الفرسان ألف و خمسمائه فوصلوها على حين غفله من أهلها فى ۲۶ ذى الحجه فخرج أهل الاسكندريه بالسلاح ليمنعونهم من النزول و أبعدوا عن البلد فأمرهم الوالى بملازمه السور و نزل

الافرنج الى البر و تقدموا الى المدينه و نصبوا عليها المنجنيقات و قاتلوا أشد قتال و ظهر من شجاعه أهل الاسكندريه ما أبهر الافرنج و سيرت الكتب فى الحال الى صلاح الدين و دام القتال أول يوم الى آخر النهار ثم عاود الافرنج القتال ثانى يوم و جدّوا و لازموا الزحف حتى قرب الافرنج من السور و وصل ذلك اليوم من العساكر الاسلاميه كل من كان قريبا من الاسكندريه و بذلك تقوت أهلها و أحسنوا القتال فلما كان اليوم الثالث فتح المسلمون باب المدينه و خرجوا على الافرنج من كل جانب و كثر الصياح فى كل جانب فارتاع الافرنج و اشتد القتال و أحرق المسلمون دبابات الافرنج و دام القتال الى آخر النهار و انجلى الامر عن نصر المسلمين و عادوا الى المدينه مستبشرين بفتور حرب الافرنج و كثره قتلاهم ثم أتى البشير بقدوم صلاح الدين فعاود المسلمون القتال و اشتد خوف الافرنج فهاجمهم المسلمون ليلا و وصلوا الى خيامهم فغنموا ما فيها و هرب كثير من الافرنج الى البحر و غرق بعض مراكبهم و تشتت شملهم و هذه الحادثه من أهم الحوادث التى جرت على الاسكندريه فى الحروب الصليبيه .. و قد ذكر القزوينى نبذه من فى ملك الاسكندريه بعد الاسكندر ملخصها ان البطالسه ملكوها أولا ثم القياصره الرومانيون ثم المسلمون و كانت المده من ملك البطالسه الى ملك المسلمين ستمائه و بضعا و سبعين سنه و فى خلال هذه المده كانت الفرس قد غلبت على القياصره و ملكت مصر و الاسكندريه فى أيام كسرى أبرويز كما علمت و لبت فى يدهم عشر سنين الى أن أخذها منهم هرقل ثم ذكر نبذه فى الحوادث التى جرت عليها ملخصها ما قدمناه الى صلاح الدين ثم صارت بيد دوله المماليك من الاتراك و فى ذلك العصر كانت الفتن بها كثيره بين الافرنج و المسلمين و الاتراك و ذكر أيضا فى وصفها نبذه تقدم بعضها .. و قال أبو عمرو الكندى أجمع الناس انه ليس فى الدنيا مدينه على ثلاث طبقات غير الاسكندريه .. و لما دخلها مروان بن عبد العزيز أمر باحصاء سكانها فكانوا ستمائه ألف نفس و مع ذلك كان فى أطرافها خراب هذا و مع كل ما جرى على الاسكندريه فى تقليات الزمان كان لها مركز معتبر بين البلاد و لم يطرأ عليها السقوط و الانحطاط الا بعد اكتشاف طريق الهند و الشرق من رأس الرجاء الصالح فنقص عدد سكانها الى سته آلاف و قام فيها المماليك فتمموا دمارها .. ثم فى سنه

١٧٩٨ استولى عليها الفرنساويون و بقيت بيدهم الى سنه ١٨٠١ فأخذها الانكليز و بقيت فى يدهم الى ١٨٠٣ و فى أثناء تلك المدد كانت قريبه من الخراب و الدمار و لم يزل هذا شأنها الى زمن محمد على باشا و فى أيامه تغير طالعها و ابتدأ نجم سعدها فى الظهور و تدرجت صاعده سلم الارتقاء الى زمن الخديوى اسماعيل و فيه ظهر رونقها و اتسعت شوارعها و زادت أبنيتها و شيدت فيها جمله مبان فخيمه و قصور شامخه و سرايات باذخه و عده أبنيه عموميه و جمله مدارس أهليه و أجنبيه و أقيم فيها عده محال ماليه لشركات متنوعه و مستشفيات و أجز خانات و معامل كيماويه و صناعيه و مينتان احداهما فى شرقها و الاخرى فى غربها و منار كبير لارشاد السفن ثم فى سنه ١٢٩٨ هجريه ابتدأت حادثه أحمد عرابى باشا المشهوره فى خلافه على محمد توفيق باشا الخديوى فحاصر الاسطول الانكليزى الاسكندريه من جهه البحر و أطلقت المدافع عليها حتى تخرب أكثرها و خصوصا دور الحكومه و ما يلى الميناه و أحرقت مؤخره جيش عرابى المذكور حين انسحابها منها ما أبقته قنابل الاسطول الانكليزى و بعد استتباب الامر لجيش الاحتلال الانكليزى شرعت الحكومه و الاهالى فى بنائها باحسن مما كانت .. و هى الآن بلده باهيه باهره و روضه بالمعارف و الصنائع زاهيه زاهره فيها من الابنيه الفاخره ما يدهش الابصار مثل سراى رأس التين العامره و سراى الرمل و سراى المنتزه و سراى المحكمه المختلطه و غير ذلك و فيها من المنتزهات الشهيره الرمل الذى هو فى غايه الظرافه وجوده الهواء ثم المحموديه و غير ذلك و أصبحت شوارعها تجارى شوارع أوروبا فى حسنها و ترتيبها و نورها الكهربائى و مركباتها الكهربائيه و هى مقسومه الى سبعه أقسام و هى. الجمرك. و المنشيه. و اللبان. و مينا البصل. و العطارين.

و محرم بك. و الرمل. و هى محور تدور عليه التجاره الاوروباويه و السوريه و الهنديه و غيرها و من أهم صادراتها القطن ثم الحبوب و من مصنوعاتها الانسجه القطنيه و الحريريه و الصوفيه و الفخاريه و الحلى و المجوهرات و غير ذلك و عدد سكانها على بعض التقاويم ٣١٩٧٦٦ نفسا من عرب و ترك و قبط و عجم و أرمن و يهود و أفرنج من أغلب الجهات و تمام الكلام عليها سيأتى فى ترجمه مصر

[أسكوب]

بضم أوله و اسكان ثانيه و ضم الكاف الممدوده آخره باء موحده*

مدينه فى روم ايلى من السلطنه العثمانيه فى أوروبا و هى قصبه قضاء و لواء باسمها فى ولايه برزرين واقعه على نهر واردار على مسافه ١٨٠ كيلومترا من صوفيا الى الجنوب الغربى عدد سكانها خمسه عشر ألف نفس و فيها قلعه من بناء الرومانيين و ضواحيها كثيره الاشجار و بقربها يوجد ينابيع معدنيه فتحها الملك السعيد ايلدرم بايزيد سنه ٧٩١ هجريه* و أسكوب أيضا لواء واقع فى الجهه الشماليه الغربيه من مكدونيا القديمه يحتوى على سبعه أقضيه و هى مدينه اسكوب. المتقدمه. و قوجانه و اشتب. و رادوشيته. و بلنقه. و قومانوه.

و قره طو. تشتمل كلها على ٦٥١ قريه تحتوى على نحو تسعه آلاف بيتا و عدد سكانها نحو مائه و عشرين ألفا نصفهم مسلمون

[إسكودار]

أو اسكدار* مدينه على الساحل الاسيوى من البوسفور تجاه القسطنطينيه من أعظم المدن الملحقه بها واقعه على جمله تلال تحتوى على قضاء قرنال الواقع على ساحل مرمرا و قضاء بيكوس على ساحل البوسفور عدد سكانها نحو ثمانين ألف نسمه بها عده جوامع و مساجد بعضها بناء محرمه سلطانه ابنه السلطان سليمان و روملى محمد باشا و السلطانه والده السلطان مراد الثالث و السلطانه والده السلطان ابراهيم و بها أيضا قصر شاهانى و منزل للدراويش و مقبره محاطه بشجر السرو مخصوصه باكابر سكان القسطنطينيه و تربه للانكليز مدفون بها نحو ثمانيه آلاف جندى و بها عمود من آثار بناء ماروشتى مكتوب عليها بعده لغات و بالقرب منها منازل عسكريه و بها أيضا جمله أبنيه جميله و معامل للحرير و عده منتزهات و كانت مركزا تجاريا مهم و بها أنشئت أولى المطابع التركيه سنه ١١٣٥ هجريه

[إسكوريال]

بكسر فسكون و ضم الكاف الممدوده و اسكان الراء المشبعه بعدها ياء مثناه تحت بعدها ألف ساكنه آخره لام* بلده فى أسبانيا تبعد ٣٥ كيلومترا عن مدريد الى الشمال الغربى عند منحدر وادى رامه سكانها ٣٠٠٠ نفس

[أسكولى]

بفتح فسكون و ضم الكاف المشبعه ثم لام مكسوره آخره ياء* مدينه فى ايطاليا و قصبه مقاطعه .. موقعها على الضفه اليمنى من نهر ترونتو تبعد ٨٧ ميلا عن روميه .. عدد سكانها احدى عشر ألف نفس و لها ميناء على النهر المذكور محصنه بقلعتين

و بها جمله مدارس و مكتبه .. أما المقاطعه فمساحتها ۸۰۸ أميال مربعه و عدد سكانها ۲۰۳۰۰۹ أنفس و من حاصلاتها الحبوب و الزيت و العسل و الحرير و الصوف

[إسكيا]

بكسر فسكون و كسر الكاف و فتح الياء آخره ألف* جزيره ايطاليه فى البحر المتوسط واقعه فى عرض ۴۰ درجه و ۴۳ دقيقه و ۵۴ ثانيه شمالا و طول ۱۳ درجه و ۵۷ دقيقه و ۴۵ ثانيه .. مساحتها ۲۶ ميلا مربعا و عدد سكانها ۲۵ ألف نفس و بها بركان ارتفاعه عن البحر ۲۵۰۰ قدم آخر هيجانه كان سنه ۷۰۱ هجريه و يوجد فى تلك الجزيره أيضا ۱۲ بركان صغار و من حاصلاتها الحبوب و الفواكه و الزيت و الحرير و من معادنها الحديد و الكبريت و الملح و بها حمامات معدنيه و هى جيده الهواء كثيره الفواكه و بها قلعه ظريفه قائمه على صخر عال خارج من البحر متصل بالجزيره برصيف قيل ان الفونس الاول ملك أراغون هو الذى بنى القلعه المذكوره و انه طرد رجال هذه المدينه و زوج نسائهم بجنوده

[أسكى حصار]

كلمتان تركيتان معناهما الحصن القديم .. اسم لمدينتين فى أناطولى* احداهما فى قضاء ميلاس التابع لواء مننشا فى ولايه ايدين على مسيره مائه و عشره كيلو مترات من ازمير الى الجنوب الشرقى بها آثار قديمه* و الثانيه واقعه فى قضاء دكزلى التابع لواء ايدين فتحتها الاتراك سنه ستمائه و اثنين و عشرين هجريه و خربها تمر لنك سنه ۸۰۵ و بها عده أسوار و هياكل الا أن كثره زلازلها جعلتها مقفره

[أسكى زغره]

* قصبه قضاء باسمها فى لواء قلبه من ولايه ادرنه واقعه فى سفح جبال بلقان الجنوبى على مسافه ۷۰ ميلا من ادرنه الى الشمال الغربى .. عدد سكانها عشرين ألف نفس و بقربها عده ينابيع معدنيه و بها كثير من الجوامع و أهم مصنوعاتها السجاجيد و ينبت فيها كثير من الورد و قضاؤها يشتمل على مائه قريه و عدد سكانه نحو ثلاثه و أربعين ألفا أو خمسمائه و ثمانيه و أربعين نفسا خمسهم مسلمون

[أسكى شهر]

* قصبه قضاء باسمها فى لواء كوتاهيه من ولايه خداوندكار واقعه على بورسك چاى على مسيره ۲۷ ميلا من كوتاهيه الى الشمال الشرقى بها عده معادن و جمله

معامل لصنعه .. أما القضاء فيحتوى على ناحيه القصبه المذكوره و ناحيه سعيد غازى و ابن أوكى و ۸۵ قريه و ۱۰ محلات .. و عدد سكانه نحو ۳۳۰۳۶ نفسا و تشتمل ناحيه اسكى شهر على ۳۵ قريه و عدد سكانها نحو ۱۶ ألف نفس

[اسلام أباد]

* مدينه فى نواحى كلكتا من بلاد الهند الانكليزيه واقعه فى عرض ۲۲ درجه و ۲۲ دقيقه شمالا و طول ۶۸ درجه و ۲۵ دقيقه شرقا .. عدد سكانها ۱۲ ألف نفس و أهم صناعتها بناء السفن و الانسجه القطنيه كانت فى أيدى الافغانيين ثم انتقلت منهم الى أمراء اركان ثم استولى عليها المغول ثم أخذها الانكليز سنه ۱۱۷۴ هجريه* و اسلام أباد أيضا مدينه فى مقاطعه كشمير من بلاد السيك المتحده فى هندستان موقعها على نهر جلم تبعد عشرين كيلومترا عن كشمير الى الجنوب الشرقى بها تنسج الشالات المشهوره

[إسلميه]

بكسر فسكون و فتح اللام و اسكان الميم و فتح الياء آخره تاء مربوطه* مدينه و قصبه لواء باسمها فى ولايه ادرنه واقعه على شعبه من نهر طونجه فى سفح جبال بلقان الجنوبى تبعد ۶۵ ميلا عن ادرنه الى شمالى الشمال الشرقى .. و عدد سكانها ۲۰ ألف نفس و من مصنوعاتها الانسجه الصوفيه و الاسلحه و فى ضواحيها يستنبت كثير من الورد و يستخرج ماؤه و عطره و كل سنه فى شهر حزيران تقام فيه سوق كبيره و لواؤها يحتوى على ثمانيه أقضيه و هى قضاء المدينه المذكوره و قضاء يانبولى و قضاء قرين أباد و قضاء زغره جديد و قضاء ايدوس و قضاء اخيولى و قضاء برغوس و قضاء مسورى و يحتوى اللواء المذكور على ۸۳۳ قريه .. و سكانه نحو ۲۰۰ ألف نسمه و يحتوى قضاء اسلميه على ۶۷ قريه تحتوى على نحو سبعين ألف بيت عدد أهاليها ۴۲۳۳۶ نفس ثلثهم مسلمون

[اسماعيليه]

* مدينه فى مصر السفلى واقعه على الشاطئ من بحيره التمساح فى منتصف ترعه السويس الممتده من البحر المتوسط الى البحر الاحمر على الطرق الحديديه الممتده من الاسكندريه و القاهره الى السويس و بور سعيد و هى الى الجهه الشرقيه من الزقازيق ترويها مياه النيل المجلوبه من ترعه الزقازيق الى ناحيه التمساح .. عدد سكانها نحو (۳۴- منجم أول)

عشره آلاف نفس بناها الخديوى اسماعيل سنه ۱۲۸۰ هجريه لتكون مركزا متوسطا لاعمال الترعه المذكوره و هى بلده كبيره على الطقس الاوروباوى بها جمله حمامات و بها سراى جميله خديويه و جمله مكاتب و شوارع ظريفه مظلله بالاشجار و تنقسم كبور تسعيد الى قسمين قسم للعرب و قسم للافرنج و هى آخذه فى الترقى يظهران مستقبلها لحسن مركزها سيحوز أهميه تذكر

[أسنا]

ذكرها المصنف فى الاصل و ذكرها البستانى أيضا و قال هى* مدينه باقصى الصعيد واقعه على الضفه الغربيه من النيل بين ثيبه و الشلال الاول ورائها ادفو واسوان و بلاد النوبه بين ۳۵ درجه و ۱۷ دقيقه من العرض الشمالى و ۳۰ درجه و ۱۴ دقيقه من الطول الشرقى .. عدد سكانها نحو سته آلاف نفس و بها جمله أسواق و عده حمامات و بها كثير من النخل و البساتين و الآثار القديمه و كانت سابقا عامره جدا و كان بها معامل للانسجه القطنيه و الملاآت و الخزف و زيت الخس و مخازن للصمغ و ريش النعام و العاج و غير ذلك

[أسوان]

و يقال لها أصوان و سوان* مدينه فى صعيد مصر واقعه على الضفه اليمنى من نهر النيل فى عرض ۲۴ درجه و ۵ دقائق شمالا و طول ۳۰ و ۳۵ دقيقه شرقا ..

عدد سكانها نحو خمسه آلاف نفس من العرب و الاقباط و غيرهم و هى تابعه لمديريه اسنا و هى مركز تجارى و سياسى و تجارتها البلح و السنا و العاج و ريش النعام و التمر الهندى و القهوه و قد جرت بالقرب منها فى سنه ۱۲۱۴ واقعه بين الفرنساويين و المماليك و كانت الدائره على الفريق الثانى و يوجد فى الجهه الجنوبيه من مدينه اسوان الحاليه آثار أسوان القديمه التى مات فيها فى القرون المتوسطه ۲۰ ألفا بداء الطاعون و كانت سابقا كثيره الحبوب و الفواكه و الخضر و البقول و الحيوانات من الابل و البقر و الغنم و كان يتوصل من واحاتها الى عيذاب و من عيذاب الى الحجاز و الى اليمن و الهند و كان سكانها من عرب قحطان و نزار بن ربيعه و مصر و من عرب قريش .. و فى سنه ۳۴۴ هجريه أغار ملك النوبه على أسوان و قتل جمعا من المسلمين فخرج اليه عبد اللّه الخازن الذى كان على عسكر مصر فاوقع بملك النوبه و أسر عده من رجاله .. و قال المقريزى كان باسوان ثمانون رسولا من رسل الشرع و كثير من الشرفا و المؤرخين و كان بثغر اسوان بنو الكنز من ربيعه

أمراء ممدوحون و رجال من العسكر مكملون السلاح موظفون لحفظ الثغر من هجوم النوبه و السودان عليه فلما انقرضت الدوله الفاطميه أهمل ذلك فسار ملك النوبه فی جم غفير و نزل تجاه أسوان فی الجزيره المسماه باسمها و أسر من كان فيها من المسلمين ثم استولى على الثغر أولاد الكنز و أفسدوا فسادا كبيرا و وقع لهم مع ولاه اسوان عده حروب الى أن كانت المحن منذ سنه ۸۰۶ هجريه و خرب اقليم الصعيد فارتفعت يد السلطنه عن ثغر اسوان و لم يبق للسلطان فی مدينه اسوان وال ثم فی سنه ۸۱۵ زحفت هواره و حاربت أولاد الكنز و هزموهم و قتلوا الرجال و سبوا النساء و الاولاد و استرقوا الجميع و هدموا سور المدينه و مضوا بالسبى تاركين المدينه خرابا لا سكن بها ثم لما فتح السلطان سليم الاول بلاد مصر رمم أسوان و غمرها و هذه المدينه قريبه جدا من خط السرطان و لذلك يكاد الظل يزول منها تماما يوم الانقلاب .. و جزيره اسوان هی فی طول ميل واحد و عرض نصف ميل واقعه قباله اسوان كانت هذه الجزيره مقرا للفراعنه من الدوله التاسعه و العشرين يوجد فيها جمله آثار قديمه منها مقياس يعرف به ارتفاع النيل عند فيضانه و منها عده هياكل خربه و ذراع مصری قديم و عده قطع خزفيه عليها كتابات يونانيه و تربه اسوان خصبه نضره يكثر فيها النخل و التوت و السدر و غير ذلك و قد ذكر المصنف فی الاصل أسوان بغير ما ذكرناه

[إسوج]

بكسر فسكون و يقال لها سويد و سويدن* مملكه فی أوروبا الشماليه يتألف منها مع نروج شبه جزيره موقعها بين ۵۵ درجه و ۲۰ دقيقه و ۶۹ درجه من العرض الشمالي و ۱۱ درجه و ۱۰ دقائق و ۲۴ و ۱۰ دقائق من الطول الشرقی

حدودها .. يحدها شمالا و غربا نروج و من الجنوب الغربی جوناسكا جراك و جنوبا بحر البلطيك و شرقا البحر المذكور و خليج بونيا و من الشمال الشرقی فنلانده و هی منفصله عن نروج بمعظم سلسله جبال سكندينافيا بينهما طريق عريض معظم طولها ۹۷۰ ميلا و معدل عرضها ۲۰۰ ميل

جبالها .. منها سلسله هی كالعمود الفقری لشبه جزيره سكندينافيا معظم القسم المرتفع منها واقع فی نروج و القسم الجنوبی منها كله فی نروج و منها جبال سوليتلما فی عرض

۶۷ درجه و جبال سلفيل فى عرض ۶۳ درجه مشتركه بين إسوج و نروج و هى قائمه فى جهه نروج نائمه فى جهه إسوج و يتألف منها فى جهه إسوج نجاد ارتفاعها نحو أربعه آلاف قدم يتخللها أحيانا قمم مرتفعه أعلا ارتفاعها ألف قدم ثم تأخذ تلك النجاد فى الانخفاض التدريجى الى مساواه البحر

بحيراتها .. كثيره تغطى مساحه أربعه عشر ألف ميل مربع و هى أكبر بحيرات أوروبا عدا بحيرتى لادوغا و أونيفا فى روسيا

أنهارها .. فيها جمله أنهر معظمها يجرى من سلسله الجبال جنوبا بشرق الى خليج بوثينا ما عدا نهر نلار و أكبر هذه الانهر نهر دال الذى يصب فى خليج بوثنيا و له شلال عظيم قرب مصبه يحيط به حدائق بهجه المنظر و منها نهر انجرمان الذى طوله مائتان و أربعون ميلا تجرى فيه سفن محمولها ستمائه طولوناته على مسيره ستين ميلا من مصبه

تربتها و معادنها .. غالب تربتها قليله الخصابه و الكثير منها مؤلف من السيليكا و الاراضى الجيده منها نحو ۵۳ فى المائه من مساحه المملكه كلها و بقيه الاراضى رمال مقفره و صخور و يفلح من الاراضى الخصبه ۱۳ فى المائه و خمسه منها مرعى للمواشى و ۸۲ منها غابات .. و من معادنها النحاس و الرصاص و الحديد و التوتيا و الفضه و الذهب و الكوبلت و النيكل و المغنيسيا

هواؤها .. بارد على العموم الا أن الحراره المتوسطه فى ستوكهلم فى عرض ۵۹ درجه و ۲۰ دقيقه هى نحو ۴۲ درجه و فى الشتاء ۲۵ درجه و فى الصيف ۶۲ درجه أما فى لوند فى عرض ۵۵ درجه و ۴۲ دقيقه فالحراره المتوسطه ۴۵ درجه و فى الشتاء ۳۰ درجه و فى الصيف ۶۲ درجه و الحراره المتوسطه فى قالون فى عرض ۶۰ درجه و ۳۶ دقيقه ۴۰ درجه و فى الشتاء ۲۲ درجه و فى الصيف ۵۸ و فى الحدود الروسيه فى عرض ۶۸ درجه و ۳۰ دقيقه فى مكان ارتفاعه ألف و أربعمائه و أربعون قدما فالحراره المتوسطه ۲۷ درجه و فى الشتاء درجتان فقط و فى الصيف ۵۵ درجه و مده الصيف فى لايونيا الاسوجيه تبلغ شهرين فقط و أطول نهار فى ستوكهلم يبلغ ۱۸ ساعه و نصفا و أقصر نهاره خمس ساعات و نصف و فى تورينا أطوله يبلغ اثنين و عشرين ساعه

أشجارها و مزروعاتها .. يوجد فى غاباتها مقدار عظيم من خشب الصنوبر و الراتج و فى أواسط البلاد يوجد كثير من السوسن و الصفصاف و فى الجنوب ينمو السنديان و الزان و الدردار و أشجار الفاكهه فى درجه ۶۰ من العرض قليله جدا ما عدا شجر الكرز أما فى شمالى درجه ۶۸ من العرض فقلما تنمو شجره و فى جميع الجهات يزرع الشوفان و الحنطه و اللوبيا و الفول و البطاطه و يوجد التفاح و الآجاص فى الاقاليم الجنوبيه و المشمش فى البلاد كلها و فى جوار ستوكهلم يزرع التبغ

حيواناتها و طيورها و أسماكها .. حيوانات إسوج بالنسبه الى غيرها قليله جدا و أهمها الدب الاسمر و الذئب و الثعلب و الايل و الرنه و الوعل و السمور و البادستر و الارنب و السنجاب .. و من طيورها النسر و الشاهين و البازى و البط و الاوز و على شاطئ البلطيك توجد الطيور الشاطئيه بكثره و معظم الحيوانات الاهليه صغير و ردى ء و لذا من عهد قريب استحضروا كثيرا من الحيوانات الاجنبيه الجميله و أقيمت محلات عموميه لتربيتها لا سيما الاغنام و يوجد من الاسماك فى الانهار و البحيرات و البحور أنواع كثيره و للاهالى احتفال عظيم فى صيدها

أقسامها و سكانها و صناعاتها .. تنقسم أسوح الى ثلاثه أقسام كبيره و هى غتلند و سفيلند و نرلند و كل منها تحتوى على جمله مقاطعات و جمله مدنها ۸۹ مدينه أكبرها ستوكهلم و هى المدينه الوحيده فيها و أهلها فرع من نسل السنكدينا طوال القامه حمر اللون أقوياء البنيه أهل نشاط أكثرهم فلاحون يشتغلون فى الفلاحه و البناء و الاشغال الشاقه فى المعامل رجالا و نساء و من مده ليست بطويله شرعوا فى المهاجره الى الولايات المتحده الامريكانيه فبلغ عدد المهاجرين فى بعض السنين نحو أربعين الف نفس ثم فى السنين الاخيره تقدمت الصناعه عندهم فقل عدد المهاجرين الى أقل من الربع و الصنف المتوسط من الاهالى يتعاطون أنواع التجاره أو يديرون المعامل و الاشراف منهم يبلغون نحو ألف و ستمائه عائله أكثرهم فقراء حيث عظمتهم تمنعهم من تعاطى الاسباب العاديه و مساحتها ۷۵۰، ۱۷۱ ميلا مربعا

تجارتها .. أهم وارداتها المنسوجات و البهارات و المعادن المصنوعه و غيرها و السفن

و المركبات و الآلات و العظام و الجلود و الصباغات و نحو ذلك و صادراتها الخشب و المعادن و الحبوب و المواشى و الشحم و الزيت و الورق و القطران

نقودها و مقايسها .. أساس نقودها الذهب و تستعمل النقود الفضيه و النحاسيه للنقود القليله القيمه و النقود الذهبيه مؤلفه عندهم من ٩٠ فى المائه من الذهب و من ١٠ فى المائه من البرونز و النقود الفضيه مؤلفه عندهم من الفضه و النحاس و النقود البرونزيه مؤلفه من ٩٥ فى المائه من النحاس و ٤ فى المائه من القصدير و واحد فى المائه من التوتيا .. و الميل الاسوحى يساوى ٢٣٥، ٦٦ من الميل الانكليزى و الميل المربع يساوى ٤٣٨٧ من الميل الانكليزى المربع و واحد المقيسات عندهم القدم المكعبه و هى عشر كانات كل منها تساوى ١٠٠ قيراط مربع

طرقها .. يوجد بها كثير من الترع للملاحه تمخر بها المراكب التجاريه .. و الطرق الحديديه منتشره فى جميع جهاتها يبلغ مقدارها ٣٠٠٠ ميل و الاسلاك البرقيه تبلغ ١٩ ألف كيلومترا و لغتهم العامه اللغه السويديه و القاطنون فى بلادهم يتكلمون بلغاتهم و ديانتها العامه الرسميه هى البروتستانيه و يوجد فيها نحو ٦٠٠٠ نفس من الكاثوليك و ٢٠٠٠ من اليهود و يوجد فى شمالى المملكه قبائل صغيره فى غايه الغباوه و الجهل يعبدون الاوثان أما التعليم عندهم فهو جبرى و مجانا و المعارف منتشره عندهم انتشارا عظيما بل قيل انها أرقى ممالك أوروبا فى القرائه و الكتابه و يندر وجود من لا يعرف القرائه و الكتابه عندهم حتى انه من جمله نظاماتهم عدم جواز اقتران النساء بالرجال ما لم يكن بأيديهن شهاده البراعه فى القرائه و الكتابه و الخياطه و التطريز و يوجد فى إسوج نحو ٨٠٠٠ مدرسه عامه للذكور و الاناث و قد بلغ عدد المعلمين فيها فى بعض السنين نحو سته آلاف معلم و يوجد فيها أيضا مدارس صناعيه و حربيه و طبيه و فلسفيه و فيها أيضا جمله جمعيات علميه و أدبيه و ماليتها فى غايه الانتظام يبلغ ايرادها سنويا خمس ملايين من الجنيهات و مصروفها كذلك و عليها من الديون نحو ١٥ مليون من الجنيهات

بحريتها التجاريه و الحربيه .. لها بحريه تجاريه يبلغ محمول سفنها البخاريه ٢٣٣ ألف طن و لها أسطول واحد يعرف بالاسطول الملكى أكبر بارجه مدرعه فيه محمولها

۱۵۰۰ طونولاـته و قوتها توازی قوه ۳۵۰ حصانا و جیشـها مدرب و منظم علی القتال و التعلیمات الحربیه و هو فی مده السـلم ۴۰ ألف مقاتل و یمکن ایصاله مده الحرب الی نیف و مائه ..

حکومتهـا و نظاماتهـا .. تتألف حکومتها من إسوج و نروج معا مملکه واحـده الا أن لکل منهما نظامات خاصه اسـتقلالیه فی غیر الامور العسـکریه و السیاسـیه فانها تابعه فیها لحکم إسوج مباشـره و علیهما ملک واحد و هو ملک إسوح و الحکومه دسـتوریه و یرث الملـک الـذکور من نسـل الملـک دون الانـاث و القوه الاـجرائیه محصوره فی الملک و لکنه ملزوم بالمفاوضه و المشاوره لـدیوان المشوره المؤلف من عشـره أعضـاء یقـال لاـثنین منهـا وزیرا الـدوله و الیهمـا مفوضه نظـاره العادلیه و الخارجیه و تلقب الثمـانیه البـاقیه بمشیری الـدوله و تفوض الی خمسه منهم نظاره البحریه و الحربیه و المالیه و الـدینیه و الـداخلیه و أعضاء دیوان المشـوره عمومـا مسؤلـون عن أعمـال الحکـومه و من عـاده الملـک أن یعرض علی مسـتشاریه جمیـع مسـائل الحکـومه المتعلقه بـالمملکه ماعـد المسائـل الحربیه و السیاسـیه و اذا قـام بعمل مخالف للنظامات یجب علی الوزراء أن یقیموا علیه الحجه و الاتقع المسؤلیه علیهم و یحاکموا امام مجلس یتألف لمحاکمتهم و فی مـده غیاب الملک فی تروح یتولی اداره الملک وکاله معینه من أطراف الملک تکون مؤلفه من أمیر من الدم الملکی أو وزیر و ثلاثه مسـتشارین و اذا سافر الی بلاد أجنبیه أو کان قاصرا تتولی اداره الملک فی المملکتین وکاله مؤلفه من عشره إسوجیین و عشـره نروجیین و النظامات و القوانین یسـنها المجلس العمومی و قد کان سابقا مؤلفا من أربعه مجلس صـغیره و هی مجلس الاشراف و مجلس الاکلیروس و مجلس الاهالی من تجار و غیرهـم و مجلس الفلاـحین أمـا الآـن فهو منقسم الی قسـمین أحـدهما یعرف بالاـعلی و الآـخر بالاـدنی و لکل ثلاثین ألفا من الاهالی فی المجلس الاـعلی عضو واحـد ینتخب لمـده تسع سـنین من دون مرتب فی عمر أکثر من ۳۵ سـنه بشـرط أن یکون له قبل انتخابه بمده ثلاث سـنین علی الاقل أملاـک تساوی ۸۰۰۰۰ ریال و مدخول سـنوی بمقدار ۴۰۰۰ ریال و هـذا المجلس مؤلف من ۱۳۱ عضوا منهم ۵۸ تنتخبهم المدن و ۱۴۰ تنتخبهم مقاطعات الفلاحین و لکل عشره

آلاف من سكان المدن عضو واحد و لكل مقاطعه من مقاطعات الفلاحين عضو واحد اذا كان عدد سكانها أربعين ألفا و عضوان اذا تجاوز الاربعين و كل إسوجى بلغ من العمر ٢١ سنه و كان له أملاك ثابته قيمتها ٥٦٠ ليره أو أراض قيمتها ٣٣٣ ليره دخلت فى حوزته قبل خمس سنين أو كان يدفع أموالا أميريه تساوى ۴۵ ليره يحق له أن يكون من المنتخبين و من بلغ منهم السنه الخامسه و العشرين من عمره و جمع بين الشروط المتقدم ذكرها قبل زمن الانتخاب بسنه واحده على الاقل يمكن انتخابه عضوا للمجلس الادنى و مده العضويه للمجلس المذكور ثلاث سنين و للاعضاء مرتب قدره ۶۷ ليره تدفع لهم عن مده الاربعه أشهر التى ينظم فيها المجلس مع المصاريف ذهابا و ايابا و الدفع المذكور يكون من خزينه الدوله ثم فى كل سنه يجتمع المجلسان و يقرران لائحه الدخل و الخرج للسنه القابله و تقرر المسائل النظاميه لجن تؤلف كل سنه بعد التئام المجلس و هى خمس الاولى لجنه القوانين و هى مؤلفه من عشره أعضاء من كل من المجلسين الثانيه لجنه لائحه الدخل و الخرج و تؤلف من ١٢ عضوا من كل مجلس الثالثه لجنه الضرائب و تؤلف من عشره أعضاء من كل مجلس الرابعه اللجنه القضائيه و تؤلف من ثمانيه أعضاء من كل مجلس الخامسه لجنه البنك و هى مؤلفه من ثمانيه أعضاء من كل مجلس و يحق للجنه القوانين أن تحاكم الوزراء و أكابر مأمورى المملكه اذا صدر منهم أعمال مخالفه لقوانين البلاد الاساسيه و للمجلس العمومى أيضا حق انتخاب مشرّع يجعل وكيلا عاما لملاحظه القضاء و المأمورين فى انفاذ القوانين و انتخاب لجنه مؤلفه من ۴٨ عضوا يجدد انتخابها كل ثلاث سنين و تقرر هل يستحق أعضاء ديوان العدليه العالى أن يثبتوا فى مناصبهم أم لا و لجنه مؤلفه من سته أعضاء يجدد انتخابهم كذلك للنظر مع الوكيل العام فى حريه المطبوعات و كل نظام من شأنه أن يغير حقوق الاشراف أو يبطلها ينبغى أن يصادق عليه مجلس مؤلف من الاشراف و لا تغير نظامات الدين أو تقرر الا بمصادقه مجمع كنائسى عام و للملك أن يبطل أى قرار شاه صادر من المجلس العمومى .. و نظاره العدليه تحتوى على المجلس الاعلى و هو مؤلف من سته عشر قاضيا منقسمين الى قسمين و هم يقضون باسم الملك و متى جلس الملك معهم كان صوته بمنزله صوتين من أصواتهم و يوجد فى المملكه

مجالس صغیره غیر هذه رؤساؤها غالبا قسس و یعین الملك وکیلا عاما لملاحظه اداره الاحکام و هو أشبه بالوکیل العام الذی ینتخبه المجلس العمومی

سیاستها .. هی ثانی دول الطبقه الثانیه و حدودها مهدده من طرف روسیا لمتاخمتها لها فی الشمال فهی دائما مضطربه من عداوتها کل الاضطراب و علی الدوام هی متحسبه من أهالی نروج العازمین علی الانفصال و الاستقلال و هی مسالمه لجمیع الدول و تلاطف المانیا بنوع خصوصی لانه اذا وقعت حرب و انتصرت روسیا علی دوله من الدول فالبته تمس استقلال اسوج أیضا لامتلاکها أو ضمها الی الدانمرک حتی تکون مملکه ذات بطش عظیم فی شمال أوروبا و معلوم ان هذا لا یرضی المانیا بوجه من الوجوه و لیس لها قصد فی الاستعمار بل غایه مرادها المحافظه علی أملاکها

تاریخها .. تاریخها القدیم مجهول و مشحون بخرافات الا انه لما دخل أودین تلك البلاد مع حزبه الاسوجیین وجدوا قسما کبیرا منها فی ید القوط قد تغلبوا علیها فانشأ أودین مملکه کانت محصوره و فی سنه ۲۱۴ هجریه زاراسوج راهبا فرنساوی و ردّ الکثیر من أهلها عن عباده الاوثان الی النصرانیه .. و کان بین القوط و الاسوجیین ما یکون بین الامم المتجاوره فان المنازعات الحروب استمرت بینهما عده قرون لم یتم اتحادهم الا فی عهد ولدیمار الذی نصّب ملکا فی سنه ۶۴۸ هجریه و فی ذلك التاریخ فتحت فلانده و نشرت فیها الدیانه المسیحیه و فی سنه ۶۷۸ جلس مغنوس سمك ملکا لاسوج و کان دون سن الرشاد و فی السنه التالیه خلّف أمه فی تخت مملکه نروج و حمل ابنه هاکو علی التزوج بمر غربتا بنت ولدیمار ملك الدانمرک ثم خلع و أقیم محله البرت أف مکلبرغ سنه ۷۶۵ و جری بینه و بین ملکتی الدانمرک و نروج حرب کانت الدائره فیه علیه و فی سنه ۸۰۰ هجریه تقرر الاتحاد المعروف باتحاد کلمار و جعلت مرغریتا ملکه لاسوج و نروج و الدانمرک و کان لها من الشهره ما کان ثم بعد موتها استقلت اسوج و بعد مده لیست بطویله عادت جزأ من مملکه الدانمرک و فی عام ۹۲۷ هجریه قام غوستاف واصه أحد أبناء الملوك السوجیین الاقدمین و دعی السیوجیین الی الثوره تخلصا من ظلم الدانمارکیین فلبوه و أثاروا الحرب و بعد وقائع طویله انتصروا علی الدانمرکیین و حازوا استقلالهم و أقاموا غوستاف واصه (۳۵- منجم أول)

ملكا عليهم ثم بعد موته خلفه ابنه غوستاف أدولف عام ۱۰۲۰ هجريه و هو الذى حارب روسيا و بولونيا و انتصر على الاخيره و ضمها الى بلاده ثم حارب الامبراطور فردنياند سلطان جرمانيا مرتين و أضعف سلطته ثم خلفته ابنته كريستينا و حصلت فى أيامها عده حروب مع الدانمرك كان النصر فيها للاسوجيين .. و ممن اشتهر من ملوك هذه العائله كارلوس الثانى عشر الذى جلس على تخت المملكه و كان عمره خمسه عشر عاما و حارب روسيا و بولونيا و الدانيمرك المتحده ضده و انتصر عليها مرارا عديده و دفع ملك بولونيا عن السلطنه قوه و اقتدارا و فى عام ۱۱۲۱ هجريه حاربته روسيا و انتصر عليه بطرس الاكبر فالتجأ كارلوس هذا الى الدوله العليه ثم انه فى عام ۱۱۳۰ حارب البروج و مات قتيلا فى تلك الحرب و فى سنه ۱۱۶۵ جلس على رسى الملك أدولف فردريك ثم خلفه بعده كارلوس الثالث عشر و حيث لم يكن له نسل تبنى المارشال برندوت الفرنساوى ليكون وريث له و فى سنه ۱۲۳۰ فى أيامه انضمت مملكه النروج الى مملكه اسوج ثم مات و خلفه المارشال المذكور باسم كارلوس الرابع عشر فى عام ۱۲۳۴ ثم خلفه اسكار الاول ثم خلفه اسكار الثانى سنه ۱۲۸۹

[اسود]

البحر الاسود* هو بحر واقع بين آسيا و أوروبا يحده من الشمال و الشرق روسيا و من الجنوب و الغرب تركيا و هو متصل من الشمال الشرقى ببحر أزرق بواسطه بوغاز يكى قلعه و من الجنوب الغربى بالبحر المتوسط بواسطه القسطنطينيه و بحر مرمرا و بوغاز الدرنديل .. موقعه بين ۲۷ درجه و ۲۵ دقيقه و ۴۱ درجه و ۵۰ دقيقه من الطول الشرقى و ۴۰ درجه و ۵۰ دقيقه و ۴۶ درجه و ۴۵ دقيقه من العرض الشمالى .. و معظم طوله من الشرق الى الغرب سبعمائه ميل و معظم عرضه نحو أربعمائه ميل عند الخط الواحد و الثلاثين من خطوط نصف النهار .. و مساحه ساحله ألفى ميل و نيف .. و مساحه سطحه نحو ۰۰۰، ۱۸۰ ميل مربع و يصب فيه جمله أنهر من أنهار أوروبا منها نهر الطونه و نهر بوغ و نهر دون و غيرها و مساحه الارض التى تفرغ فيه مياهها فى أوروبا تبلغ لا أقل من مليون ميل مربع .. و مما تفيده بعض الادله الجيولوجيه ان هذا البحر كان فى الاعصر القديمه أكبر مساحه مما هو عليه الآن و الريح التى تهب فيه

هى الريح الشماليه الشرقيه و هى تأتيه مارّه بأرض آجاميه واسعه و بذلك تكون ملآنه رطوبه فينشأ عنها غالبا غيوم و أمطار غزيره و لما كانت مياهه محصوره كانت الريح الشديده تهب فيه فتتحول الى عواصف شديده لا تخلو من الضرر و ان لم تطل و أكثر حدوثها فى فصل الشتاء و يقابل هذه المصاعب الجويه تسهيلات هيئه البحر فان شواطئه و أواسطه خاليه من الصخور و التجمعات الرمليه و لذلك ترسو و تمشى السفن فيه آمنه من الخطر و ليس فى هذا البحر الا جزيره سرينت الواقعه على مسافه ٣٠ ميلا من مصب الطونه و قد كانت قديما مأهوله مقدسه ذات هيكل ثم استقرت قرونا طويله غير مأهوله و من مده قريبه جعلت محطا للسفن الانكليزيه و الفرنساويه و جعلت فيها مناره و أكبر شبه جزائر البحر الاسود واقع فى الجهه الشماليه و من جملتها شبه جزيره القريم .. و عمق البحر المذكور يتدرج من الشواطئ الى الاباحه و هو فى القسم المتوسط منه عظيم جدا و قد سبر عمقه بآله طولها ٩٦٠ قدما فلم يمكن الوقوف عليه و ليس فى هذا البحر مد و لا جزر و انما غايه الامر المياه التى تصب فيه من الانهر الكبيره تحدث فيه تيارات شديده تتجه كلها نحو بوغاز القسطنطينيه و اذا كانت الرياح مساعده للتيارات المذكوره تضغط المياه وسط المضايق بعنف شديد فتصطر السفن الى البقاء خارج البحر مده أشهر و قد ثبت فى الأزمنه المتأخره ان هذه التيارات سطحيه نعم استكشف فى عمق ١٢٠ قدما على تيار سفلى يسير بقوه عنيفه جدا الى داخل البحر الاسود .. و ليس لهواء البحر الاسود درجه اعتدال بل هو غالبا بارد جدا بالنسبه الى درجه العرض الواقع فيها و السبب فى ذلك هو الرياح الشماليه التى تعصف فيه .. و ملحه أقل من ملح الاوقيانوس و هو سريع التجمد و أهم المدن الواقعه على ساحله أودسّا و هى أعظم مدنه التجاريه و وارنه و هى أكبر القلاع العثمانيه و سبستبول و كفا و انابا و بوتى و سينوب و طرابزون .. و حوادث سواحل البحر الاسود المذكوره فى التواريخ أغلبها خرافيه و من أصحها الحوادث التاريخيه التى قام بها كل من دول الفرس و البيزنطيين و الترك .. و كان من عهد قسطنطين الى القرن الخامس عشر الميلادى مركزا للرومانيين الذين انتقلوا من المغرب الى المشرق و قبل اكتشاف رأس الرجا الصالح كان أهل جنوا و غيرهم من أهالى أوروبا يجتازون

منه الى الهند و قد حاولت روسيا إغلاق أبوابه منعا لمرور السفن و جعله تحت إدارتها الحربيه و لكن معاهده باريس التى انتهت بها حرب القريم سنه ١٢٢٣ هجريه فتحت أبوابه لجميع السفن التجاريه و تقررت حيادته و منعت البوارج الحربيه من الدخول فيه الا أن هذه المعاهده أبطلت سنه ١٢٨٧ و سنه ١٢٩٤ حصرته الدوله العليه عند انتشاب الحرب بينها و بين روسيا و أرسلت اليه اسطولها تحت قياده أمير البحريه هوبرت باشا لمهاجمه المدن الروسيه الواقعه على سواحله

[أسود]

الجبل الاسود و اسمه بالتركيه قره طاغ* اماره ممتازه فى أوروبا بالقرب من بحر ادريا .. يحدها شمالا ولايه بوسنه و شرقا ولايه قوصوه و جنوبا ولايه اشقودره و غربا بحرا لادرياتيك .. مساحتها ٣٦٧٠ ميلا- مربعا ... و عدد سكانها ثلاثمائه ألف نسمه و عددهم النسبى ٣٣ فى كل كيلومتر معظمهم صقالبه أرضها جبليه قاحله تمر بها سلاسل جبال الالب الديناريه قليله السهول أعظم جبالها جبل دور ميتور ارتفاعه من ٥ آلاف الى ٨ آلاف قدم و مياهها بحار صغيره أكبرها نهير موراجا الذى يصب فى بحيره اشقودره الواقعه الى الجنوب الشرقى منها و زراعتها مهمله و متأخره جدا لاقرار أراضيها و من عهد قريب أخذ أهلها فى زراعه الكروم و أشجار الزيتون فى ذرى الجبال و زرع فيها أيضا التين و الآجاص و اللوز و الرمان و أهم حاصلاتها الذره و البطاطا و التبغ و الصنائع بها لا تذكر و تجارتها ضعيفه جدا و بها من القرى ٣١٠ كلها فى منخفضات أو سفح جبال و أهلها قوم أشداء غلاظ الطباع جامدون الافكار فى غايه من الخشانه صناعتهم الحرث و الزرع و الاعمال الشاقه عندهم من وظائف نسائهم و ملبوساتهم كهيئه أطباعهم يلبسون الأعبته الصفراء أو البيضاء المساويه لحد الركب و طرابيش حمراء و يلبسون أحذيه من جلود النيران الغير المدبوغه و وارداتهم الماشيه و بعض الخيل و التبغ و الملح و النحاس و الحديد و الزيت و الشمع و القهوه و السكر و الاسلحه و الزجاج و الاحذيه و الطرابيش و أنواع الحمور و صادراتهم لحم الصأن و الخنزير و اللحم المقدد و الخشب و أوراق الاشجار و الاسماك المملحه و العسل و الفاكهه و قليل من الحرير و معارفها تكاد أن لا توجد و النادر منهم الذى يعرف القرائه و الكتابه فضلا عن العلوم العصريه

الا بعض أخبار دينيه تلقيها اليهم القسوس و الرهبان. و لغتهم سلاقيه باقيه على حالها لم يدخلها كلام أجنبى أبدا .. و كان هذا الجبل سابقا قسما من ايليريا ثم تألفت منه الجهه الجنوبيه الغربيه من مملكه السرب التى كانت فى القرن الثامن الهجرى تمتد من بحر ادريا الى البحر الاسود و فى أواخر القرن المذكور لما خضعت السرب للباب العالى و هرب أحد أمرائها الى الجبل المذكور و استقل و بقى يقاوم الدوله مده طويله ثم آخر واحد من خلفائه تزوج بامرأه من البندقيه و تنازل عن الملك و سار بزوجته الى البندقيه تاركا اداره البلاد لأحد الاساقفه فتولاها ثم خلفه جماعه جمعوا بين السلطتين الروحيه و الملكيه ثم فى أوائل القرن الثالث عشر الهجرى تولاها واحد من العائله نفسها و فصل احدى السلطتين عن الاخرى و صرخ بأنه أمير مدنى للبلاد و لقب نفسه بدانيلو الاول ثم نظرا لدوام مناوشته للدوله العليه اقتضى هجوم و الى اشقودره عليه بجيشه و لكن لم يظفر و بوقته طلب الجبليون من روسيا حمايتهم من تركيا و لكن المناوشه لم تزل .. و فى سنه ١٢٦٨ حمل عليهم عمر باشا المشهور بالنمساوى و شبت نيران الحرب بين الفريقين و وقع الجبل فى ضيق عظيم الا أنه بتداخل النمسا و غيره كف القتال و تقرر الصلح ثم تجدد النزاع أيضا و بقى الامر كذلك الى سنه ١٢٧٨ و فيها حدثت ثوره هرسك فساعد الجبليون العصاه فسار عمر باشا المتقدم ذكره فى السنه الثانيه بجيش مؤلف من ثلاثين ألف مقاتل و شتت شمله فخضع فى الحال و عقدت معاهده اعترف فيها بسلطه الباب العالى عليه ثم تجدد الخلاف أيضا. و فى سنه ١٢٩٢ شهر الجبل الاسود الحرب على الدوله العليه الا أنه عقدت فى أواخر ذلك الشهر هدنه و توقف القتال ثم عند انتهاء الهدنه عاود الجبل الاسود القتال و دام الخصام ثم لما دخلت العساكر الروسيه الممالك العثمانيه و تحولت القوه العثمانيه لمدافعه الروس قويت شوكته و هاجم ما جاوره من بلاد الدوله و استولى على عده أماكن منها ثم بعد تمام الحرب الروسيه و انعقاد المؤتمر المشهور تقرر استقلاله مع أضافه بعض أراض اليه .. و هم يتدينون بالمذهب الارثوذكى و ليس فى الجبل جيش منظم سوى حرس الاماره و عند حدوث حادث يمس استقلال البلاد كلهم مستفدون للدفاع يدا واحده ولديها سلاح من الطرز الجديد و بعض مدافع مهداه لها من روسيا مدخره

لوقت الحاجه .. و حکومتها أماره مستقله مستبده مطلقه مفوضه لرأی الامیر لا شریک له فی رأیه الا مشوره قیصر الروسیه أحیانا و سیاستها اتباع مشوره روسیه و الاعتماد علیها و التودد للصرب و ایطالیا و لها طمع قدیم فی البانیا .. و عاصمتها مدینه ستینه و هی قریه صغیره بالقرب من ساحل الادریاتیک و أشهر مدنها میناء دولشینو و هی میناء تجاریه علی البحر المذکور

(باب الهمزه و الشین و ما یلیهما)

[أشانتی]

بفتح أوله و الشین الممدوده و اسکان النون و کسر التاء آخره یاء* مملکه متوحشه فی بلاد غنیا من سواحل أفریقیه الغربیه غیر محققه الحدود .. قیل انها البلاد الواقعه تجاه ساحل الذهب و هی بین ۵ و ۱۰ درجات من العرض الشمالی و درجه و ۹ درجات من الطول الغربی .. و مساحتها قیل انها ۴۴۴ کیلومترا من الشمال الی الجنوب و ۳۱۱ کیلومترا من الشرق الی الغرب و هی تبلغ ۲۲ مملکه منها مواسان. و تاکیمه.

و أکورنزه. و توفل. و دنقره. و ساوی. و امیانه. و اکیم. و اسیم. و اکومیم. و أغونه.

و أبّلونیا. و فنطی. و أمینه. و عقره. و نقوو. و داغمبه. و ورصه. و اکسیم و انته. و غیرها و قاعدتها کومّاس و هی بلاد کثیره الخصب یستنبت فیها أغلب أنواع الحبوب و البقول و الاثمار التی تستنبت تحت المدارین و هی غنیه المعادن لا سیما الذهب لکن أهلها جاهلون استخراجها و لها تجاره متسعه بین کوماس قاعدتها و هوسّا و یورنو و غیرها و أهم صادراتها التبر و العاج .. عدد أهالیها نحو ثلاث ملایین و قوتها العسکریه تزید عن المائه ألف جندی و حکمها ملکی مطلق و لها مجلس شوری و مجلس قواد و لهم ذوق کبیر فی الصناعات و علم الموسیقی مرغوب عندهم باتقان و لغتهم رشیقه کثیره المجاز و لهم أشعار کثیره و أناشید لطیفه الا أن حالتهم متأخره بالنسبه للصنائع و الفنون و الملک عندهم هو الوارث لکل رعایاه و صاحب الاملاک .. و من عادات العائله الملکیه جواز تزوج نسائهم ممن شئن بشرط أن یکون جمیل الصوره حسن القامه لطیف الشمائل و من جمله نظامات الملک عندهم ان إرث الملکیه

للأخ ثم لابن الشقيقه و من جمله عاداتهم كثيره الاستعباد حتى انه ربما يوجد للمقتدر منهم ألف عبد و تجارتهم فى ذلك عظيمه لكنها الآن آخذه فى الانحطاط و من عاداتهم المعول عليها الاكثار من النساء فالرجل الكثير النساء عندهم هو المشار اليه بالبنان و القيام بالاعمال من وظائفهن و من تزوج عندهم بامرأه و غاب عنها ثلاث سنوات و انقطع خبره فلها التزوج بغيره و لكن عند رجوعه له حق استرجاعها مع الاولاد الذين معها و لو من الزوج الثانى و عندهم حكم الملك على نسائه و أولاده يبيعهم أو يرهنهم اذا شاء و عدد زوجات الملك تبلغ الالوف و قيل ان عددهم محصور فى ۳۳۳، ۳ زوجه محجوبات عن الاجانب و من رأى واحده منهن و لو صدفه قتل و ديانتهم الرسميه عباده الاوثان و من قرباتهم الدينيه الذبائح البشريه خصوصا فى أعيادهم الا العائله الملكيه فانها مستثناه من هذه العاده و من اقترف ذنبا من هذه العائله استحق به القتل أغرقوه عوضا عن القتل و اذا مات عندهم كبير فاكرامه بالاكثار من القرابين البشريه و اذا مات ملك عندهم فتكون المذبحه عموميه لأن أهله ينطلقون فى الاسواق و يذبحون من وجدوه ثم يذبحون على قبره كثيرا من العبيد و قد عرفت هذه البلاد فى القرن الثامن عشر و أول سائح دخلها السائح الهولندى المسمى بوسمان و من وقائع أهالى هذه البلاد حربهم مع الفنطه التى دامت نحو خمس سنين ركان سببها ان أميرين من الامراء الذين يدفعون الجزيه لملكهم هربا الى بلاد الفطنه فارسل الملك رسوله يطلبهما من الفطنه فأبوا تسليمهما و قتلوا الرسل فغزاهم الملك بعشرين ألفا و خرب بلادهم و نهبهم و كان للانكليز قلعه فى انامبو الواقعه على الساحل فجعلوا يدخلون اليها الفطنه و يحمونهم فحصر الاشانته القلعه و أجبروا الحاكم الانكليزى على عقد الصلح بينهم ثم جدد الاشانته الحرب ثانيا مع الفطنه و استولوا على بلادهم و اعترف الحاكم الانكليزى بحق تملكهم لتلك البلاد كفاتحين لها ثم بعد مده حرض الانكليز الفطنه على حرب الاشانته فحاربهم الاشانته و استولوا على بلادهم مره ثانيه و أفسدوها فقام الحاكم الانكليزى لحمايتهم فجرت بين الفريقين معركه شديده و انجلى الامر عن انهزام الانكليز و قتل قائدهم و لم تزل الحروب بينهم و بين

الانكليز و الهولنديين مده طويله و قاسوا منهم أهوالا شديده ثم فى سنه ١٢٩١ هجريه انعقدت بينهم معاهده فومانا و من ذلك الوقت استأمن الانكليز و الهولانديون على مستعمراتهم فى تلك الجهات

[إشبيله]

ذكرها فى الاصل .. و قال البسانى أيضا قال أبو الفداء هى* مملكه فى غربى مملكه قرطبه بينهما أربعه أيام و طولها من الشرق الى الغرب نحو خمس مراحل و عرضها خمسه أيام و معنى إشبيله المدينه المنبسطه .. و ذكر جماعه منهم القزويين ان من محاسنها اعتدال الهواء و حسن المبانى و ان المد يصعد فى نهرها ٧٢ ميلا ثم يمر و فيه يقول بعضهم

شق النسيم عليه جيب قميصه فانساب من شطيه يطلب ثاره

فتضاحكت ورق الحمام بدوحهاهزأ فضم من الحياء إزاره

و قال بعضهم شرف اشبيله انها غابه بلا أسد و نهرها نيل بلا تمساح و بها أسواق عديده و تجارات رائجه و أهلها ذوو أحوال عظيمه و أكثر متاجرهم الزيت و الزيتون يمشى السائر فى ظله أربعين ميلا و مثله التين و قراها عامره قيل و بأهلها يضرب المثل فى الخلاعه ..

و قد وجد فى أقليم طالقه من أقاليم أشبيله صوره جاريه من مرمر معها صبى و كأن حيه تريده .. و قال المقرى لاشبيله كور جليله و مدن كثيره و حصون منيعه و هى من الكور المجنده نزلها جند حمص و لولؤهم فى الميمنه بعد لواء جند دمشق و لذلك سميت حمص و بلغت جبايه أشبيله أيام الحكم بن هشام ٣٥ ألف دينار و مائه دينار .. و يقال ان أول من بنى اشبيله رجل اسمه اشبان و قيل اسمه توليس و انه أول من سمى قيصر فانه لما دخل الاندلس أعجب بساحتها و طيب أرضها و جبلها المعروف بالشرف فردم على النهر الاعظم مكانا و أقام فيه المدينه و أحدق عليها باسوار من صخر صلد و بنى فى وسط المدينه فصبتين بديعتى الشان نعرفان بالاخوين و جعلها أم قواعد الاندلس و اشتق لها اسمها من اسمه و اسمه روميه فسماها روميه توليس و بقيت فى عمرانها و عظمتها الى أن قدم موسى بن نصير الاندلس فاتحا فحصرها أشهرا حتى فتحها و هرب منها أهلها فانزل بها اليهود و ذلك سنه ٩٣ هجريه ثم اجتمع أهلها سنه ٩٤ و قصدوا مارده بعد أن فتحت فقتلوا من بها من المسلمين فسير اليهم موسى ابنه عبد العزيز فحصرهم و ملك مدينتهم

عنوه و قتل من بها من أهلها .. و ذكر ابن الاثير ان أهلها عصوا سنه ١٥٦ على عبد الرحمن الاموى فانهم خرجوا مع عبد الغفار و حيوه بن ملابس عن طاعته و تجمعوا و انضم اليهم من بها من اليمانيه فأرسل اليهم عبد الرحمن ابن عمه عبد الملك بن عمر فلما قاربهم عبد الملك أرسل ابنه أميه فرآهم مستيقظين فرجع الى أبيه فلامه أبوه على اظهار الوهن و ضرب عنقه و جمع أهل بيته و خاصته و قال لهم طردنا من المشرق الى أقصى هذا الصقع و نحسد على لقمه تبقى الرمق أكسروا جفون السيوف فالموت أولى أو الظفر ففعلوا و حمل بين أيديهم فهزم اليمانيه و أهل أشبيله فلم تقم لليمانيه بعدها قائمه ثم سار عبد الرحمن الى أشبيله ١٥٧ و قتل خلقا كثيرا ممن كان مع عبد الغفار و حيوه ابن ملابس .. و كان استيلاء بنى عباد على أشبيله و انفرادها مملكه لما انقسمت الاندلس بين الرؤساء سنه ٤٢٤ هجريه و أول من استولى عليها منهم القاضى أبو القاسم محمد بن اسمعيل ابن عباد ثم توارثها بنوه بعده الى أن كانت دوله المعتمد فأخذها منهم يوسف بن تاشفين سنه ٤٨٤ كما هو مشهور فى تواريخهم ثم لما أدخل عبد المؤمن عسكره الاندلس فى اواسط القرن السادس للهجره كان أول ما أخذوا اشبيله فانهم صعدوا فى نهرها و بها جيش الملثمين فحصروها برا و بحرا و ملكوها عنوه و قتل فيها جماعه و ذلك سنه ٥٤١ ثم توارثها بنوه من بعده و قد جرى عليها فى هذه الدوله من التخريب و النهب و قطع الاشجار و غير ذلك من نتائج الغزو شئ كثير ثم استولى عليها فرديننادو الثالث ملك قسطيله فى أواسط القرن السابع للهجره و اسمها عند الاسبانيول سيفيليا .. و أما نهر اشبيله المعروف أيضا بنهر قرطبه و النهر الاعظم فهو المراد بقول بعض شعراء الاندلس

خليلىّ بادر بى الى النهر بكرهوقف منه حيث المدّيثنى عنانه

و لا تجز الارحى فان ورائهايبابا و عينى لا تريد عيانه*

[أشدود]

بفتح فسكون و ضم الدال الممدوده آخره دال و يقال لها الآن أسدود بالسين المهمله* هى احدى مدن فلسطين الخمس المتحده موقعها على مسافه ٣٠ ميلا- من تخوم فلسطين الجنوبيه و على مسافه ثلاثه أميال من البحر المتوسط فى منتصف الطريق تقريبا بين غزه و يافا على أكمه مشرفه على السهل تبعد عن غزه ١٨ ميلا (٣٦- منجم أول)

الى الشمال الشرقى و عن يافا ٢١ ميلا- الى الجنوب و هى أيضا بين عقرون و عسقلان تبعد عن كل منهما نحو عشره أميال و كانت سابقا ذات حصون صناعيه و طبيعيه منيعه جدا و لم يتمكن الاسرائيليون من الاستيلاء عليها الى زمن عزيا الملك فانه دك أسوارها و بنى مدنا فى أرضها و لما رجع اليهود من السبى بكتهم نحميا على مساكنتهم الاشدوديين و اتخاذهم نساء أشدوديات حيث بذلك اختلط لسانهم فصار بعضه أشدوديا و بعضه عبرانيا و أهميه أشدود كانت بالنسبه لوقوعها فى الطريق العموميه بين فلسطين و مصر و كانت هى النقطه المهمه و المقصوده فى محاربه الاشوريين و المصريين فحصرها ترتان قائد جيوش سرجون ملك أشور سنه ٧١٦ قبل الميلاد و افتتحها عنوه ثم أخذها ملك مصر بعد حصارها ٢٩ سنه و كان ذلك الحصار الذى لم يسبقه مثيل شاهدا كبيرا على حصانتها و مناعتها ثم بعد مده من الزمان حمل عليها يوناثان و أحرقها و أحرق القرى التى حولها و هياكلها كلها و بقيت بعد ذلك خربه مده طويله الى أن استولى عليها الرومانيون فأعيدت و انصلح حالها ثم لا زالت بين خراب و عمار الى الآن و هى الآن قريه حقيره كثيره العقارب بها بعض الآثار القديمه

[أشرف]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى أيضا هى* مدينه فى ولايه مازندران من مملكه ايران تبعد كيلومترين عن بحر الخزر و ٣٠٠ كيلومتر عن طهران الى شمالى الشمال الشرقى واقعه بين ٣٦ درجه و ٥٠ دقيقه من العرض الشمالى و خمس درجات و خمسه عشر دقيقه من الطول الشرقى .. عدد سكانها ١٥ ألف نفس و فيها آثار القصر الكبير الملكى الذى بناه عباس شاه و يقال انه كان فى داخلها خمسمائه حمام و هى الآن فى انحطاط بالنسبه لشهرتها القديمه

[أشرفيه]

* قريه فى لواء دمشق من ناحيه وادى العجم على مسافه ساعتين من دمشق الى الجنوب فيها نحو ١٠٠ بيت* و أشرفيه أيضا قريه أخرى فى دمشق فى ناحيه وادى بردى تبعد ساعتين و نصفا عن المدينه الى الشمال الغربى بين الهامه و بسيما فيها ٥٤ بيتا* و أشرفيه أيضا تل فى شرقى بيروت فيه عده بيوت و أحد حواويز ماء نهر الكلب يوزع ماؤه على القسم الجنوبى من ضواحى المدينه

[أشّور]

بفتح أوله و ضم ثانيه مشددا ممدودا آخره راء* مملكه قديمه فى آسيا واقعه على ضفتى دجله كانت من أعظم الممالك القديمه و هى الآن من ممالك الدوله العليه واقعه فى طرفها الشرقى .. و الظاهر ان اسمها مأخوذ من أشور بن سام بن نوح عليه السلام و قد اختلفت حدودها مرارا باختلاف الازمان و المظنون انها فى أول أمرها كانت منحصره فى بقعه صغيره واقعه بين جبل مقلوب و نهر الزاب الاسفل أكثرها على ضفه دجله اليسرى ثم أخذت فى الاتساع تدريجا حتى صارت شامله لجميع البلاد الواقعه بين جبال أرمينيه فى ۳۷ درجه و ۳۰ دقيقه من العرض من الشمال و البلاد الواقعه فى جهه بغداد فى ۳۳ درجه و ۳۰ دقيقه من الجنوب و عليه كان معظم طولها من الشمال الشرقى الى الجنوب نحو ۵۰۰ ميل و كان عرضها مختلفا بين ۳۵۰ ميلا و ۱۰۰ ميل فتكون جمله مساحتها أكثر من ۱۰۰۰ ميل مربع و ذلك بقدر مساحه ايطاليا تقريبا .. و كان فى شمالى أشور و شرقيها سلاسل جبال أرمينيه و كردستان الشامخه ثم سلاسل جبال منخفضه من الحجر الطلس متفرعه منها و يتخلل تلك السلاسل جمله سهول و أوديه مخصبه ثم يتلوها بلاد كثيره المياه جيده التربه تنتهى عند السهل المعروف الآن بالجزيره الا أن أكثر ذلك أصبح اليوم صحراء قليله المياه فى القسم الواقع منها على ضفه دجله اليمنى و تكثر فى القسم الواقع منها فى ضفته اليسرى و فى هذا السهل اطلال مساكن قديمه عد منها بعض السياح نحوا من مائه طلل فى جهه و فى جهه أخرى أكثر من مائتين

ولاياتها و مدنها .. قسمها الجغرافيون القدماء الى عده أقسام منها شوريا الاصليه و أربيليتينده و غير ذلك و أشهر مدنها مدينه نينوى التى آثارها الآن تجاه الموصل المعروفه باقيه بالنبى يونس عليه السلام و الحله و اسمها الآن نمرود و اشور و هى الآن قلعه شرغات و رأس العين التى يقال لها حصن صرغون و سنغارا التى هى الآن سنجار و غير ذلك

أنهرها .. منها دجله و هو أكبرها و ليكوس و هو الزاب الاعلى و كابروس و هو الزاب الاسفل و ديالا و هو المسمى الآن قره صو

هواؤها و تربتها .. كان هواء أشور فى الازمان السالفه ألطف بكثير مما هو الآن لأن اهمال الفلاحه و سقى الاراضى الذى كان فى تلك الاعصر كان سببا لنشوفتها

و طيب مناخها

تاريخها .. أقدم كتابات الاشوريين الناطقه عن تاريخ بلادهم كتابه وجدت منقوشه على ثلاث اسطوانات خزفيه وجدت فى قلعه شرغات التى هى أشور القديمه احدى قواعد المملكه و هى القاعده الوحيده الواقعه على ضفه دجله اليمنى و هذه الكتابه تحتوى على أخبار الملك تغلث فلاصر الاول الذى كان فى تاريخ ۱۱۳۰ قبل الميلاد و يظهر من هذه الكتابه و غيرها انه كان فى الارض الواقعه على نهرى دجله و الفرات مملكتان متناظرتان و هما أشور و بابل مضى عليهما قرون عديده تتناوبهما القوه و الصوله و انه فى سنه ۱۲۵۰ قبل الميلاد صارت أشور مملكه قويه متحده تحت سلطه ملك واحد يحيط بها من الشمال و الشرق قبائل متعدده و كانت قاعده المملكه الاشوريه أشور القديمه كما تقدم التى كانت تتصل من الغرب بالفرات و من الجنوب ببابل و فى تلك المده انشأ نبى اللّه داود عليه السلام مملكه اسرائيل المتحده و كان ملك داود و سليمان عليهما السلام ممتدا الى ماوراء سلسله لبنان و امتدت سطوتهما الى ضفتى الفرات و من المقرر ان داود و سليمان عليهما السلام لم يحاربا أشورا قط و لما انقسمت المملكه العبرانيه الى مملكتين و هما مملكه يهوذا و مملكه اسرائيل و رجع العبرانيون الى داخل حدودهم القديمه نشأت مملكه دمشق و انتقل ملوك أشور بعد ذلک من قاعده المملكه الى كالح و هى على مسافه ۴۰ ميلا منها و الملك الذى ملك من سنه ۸۸۶ الى ۸۵۸ هو أشور ناصر بال و معناه الملك العظيم أو ملك الجنود و هو الذى غزا أرمينيه الجبليه و كردستان و اتصلت غزواته الى لبنان و وادى العاصى و ساحل البحر المتوسط و خضعت له أعظم مدن فينيقيه و قطع الارز من لبنان و بنى بها قصره فى كالح و زخرفه بأبدع طرز أشورى ثم خلفه ابنه شلمناصر الثانى و ملك من سنه ۸۵۸ الى ۸۲۳ و قام فى تلك المده بأربعه حروب كبار فى وادى الفرات الاوسط و بابل و جبال كردستان و أرمينيه و سفحى لبنان و وادى العاصى و مملكه اسرائيل ثم خلع عن الملك قبل وفاته بخمس سنين بواسطه ثوره كانت وقتئذ و قام مقامه ابنه الاكبر و ملك ۱۳ سنه و سار بجيوشه الى مادى و بابل ثم خلفه ابنه ايفلوش الذى تزوج سموراميت أميره بابل و فى ذلک الوقت اتحدت أشور و بابل اتحادا تاما و صارت

حكومه بابل بيد الاشوريين و صارت نينوى التى هى تجاه الموصل عاصمه مملكه أشور .. و مما ذكر انه كان فيها أكثر من ٢٠ ألفا نسمه لا يعرفون يمينهم من شمالهم و انها كانت مساحتها مسيره ثلاثه أيام و ذكر بعض المؤرخين أن طولها كان ١٧ ميلا و عرضها ١٠ أميال و كانت مسوره باسوار عاليه و كانت ذات حقول و بساتين و ان آخر أعصر أشور التى بلغت غايه تمدنها و تقدمها فيه كان موافقا للزمان الذى ابتدأ فيه التمدن اليونانى و الرومانى و تمام تاريخ أشور طويل الذيل و ما ذكرناه كفايه

أهلها و لغاتها .. لا وجود لدليل قاطع على الوقوف على أصل هذا الشعب خصوصا و لغتهم الاصليه لم يعرف منها سوى أسماء بعض ملوك و أمراء و قواد الا أنه قد وجد بعض قرائن يؤخذ منها أن الشعوب التى كانت فى تلك الاعصر فى البقاع السابقه كلها من أصل واحد و عائله واحده أىساميه .. منها أن الكتب السماويه القديمه تلحق أشور بارام و عابر و يقطان الذين هم أجداد الاراميين أى السريان و الاسرائيلين و العرب الشماليين أى ذريه يقطان .. و منها اتفاق هذه الشعوب فى اللغه و الهيئه و الاخلاق .. و منها ان كلدان كردستان المتأخرين الذين يدعون انهم من ذريه قدماء أشور المجاوره لهم لا يزالون يتكلمون باللغه الساميه .. و منها ان الكتابات الاشوريه المكتشفه حديثا هى باللغه الساميه و هى قريبه الاتحاد جدا باللغه السريانيه و العبرانيه و البابليه و العربيه و مجموع ذلك لا يبقى ريبا فى انهم أمه واحده ذات أصل واحد و ان تلك اللغات ليست الا تنوعات للغه واحده و هى الساميه و اكتشاف الكتابات الاخيره أكد ذلك

أخلاق أهلها و صناعتهم و ديانتهم .. من أخلاق الاشوريين شده البأس و شراسه الاخلاق و الخداع و الكبر و اطلاق العنان للشهوات .. و أما صناعتهم فكان لهم الباع الطويل فى جمله صناعات منها البناء و الرسم و الحفر و النقش و استخراج المعادن و صناعه العاج و الزجاج و الآجر و المنسوجات و التطريز و غير ذلك مثل سائر الامم الشرقيه كما يعلم ذلك من آثارهم و قد شهد لهم بذلك اليونان و الرومان .. و أما ديانتهم فهى كديانه البابليين و كان المعبود الاعظم عندهم هو أشور الذى هو أخص معبوداتهم و الهيكل الوحيد و يتلوه عندهم عده معبودات ثانويه مرتبه فى صفين أولهما مؤلف من سته نصفهم

ذكور و النصف الآخر إناث فالذكور أنو. و بيل. و هيا. و الاناث انه (بلوتون) و بلت (المشترى) و ملنّه (نبتون) و الصف الثانى مؤلف من سين (القمر) و شامس (الشمس) و ايقا (الهواء) و يتلو هذين الصفين صف آخر مؤلف من خمس معبودات من الكواكب و هى ثنيب (زحل) و مروداخ (المشترى) و ترغال (المريخ) و ابشنار (الزهره) و تيمبو (عطارد) و كان لهم عده معبودات ثانويه منها نسروخ الذى له رأس نسروجنا حان ونين الذى هو بصوره انسان ظهره سمكه و غير ذلك .. و كان لمعبوداتهم كهنه تقوم بخدمتها و كان ملكهم رئيسا للسياسه و الدين و كان بعض ملوكهم يلقبون بنواب الآلهه و لم تكن تفدهم هذه الديانه فى اصلاحهم سوى صيد الناس و احراق المدن و سلخ الأسرى و تمزيق لحومهم و سرقه الأموال و الكذب و الخداع و ما أشبه ذلك

علومهم و معارفهم .. بلغ الاشوريون درجه عاليه فى بعض العلوم الرياضيه و قد كانت طريقتهم فى علم الهيئه تفوق طريقه المصريين فانهم كانوا يعرفون زمن الاقتران القمرى و طول السنه الحقيقى و مبادره الاعتدالين الا أنهم جعلوا ذلك ۳۰ ثانيه عوض ۵۰ ثانيه و جعلوا طول سنه العالم ۴۳۰۰ سنه بدل ۲۶۰۰ الذى هو طولها الحقيقى و كانوا ينسبون الكسوفات الى أسبابها الحقيقيه و كان حساب الخسوف عندهم فى غايه الاتقان و كانوا يعرفون العدد الذهبى لمده ۲۲۳ دوره فمريه قانونيه ترجع بعدها الخسوفات الى النظام نفسه و كانوا يحكمون بان مده الرجوع ۱۸ سنه و عشره أيام و هى أقل من المده الحقيقيه بنمانى ساعات تقريبا و هم الذين اخترعوا المزاول الى الساعات الشمسيه و كان لهم باع طويل فى علم الطب أيضا و كان من عاداتهم أن يضعوا المرضى فى الازقه و الطرقات حتى اذا مر بهم مصاب بمرض كمرضهم يرشدهم الى العلاج الذى كان به شفاؤه و كانوا يكتبون العلاجات المفيده على ألواح يعلقونها فى هيكل إله الطب عندهم و هيئتهم الاجتماعيه كانت غالبا كالهيئه الاجتماعيه عند البابليين

[اشقودره]

* ولايه من أملاك الدوله العليه فى أوروبا .. يحدها شمالا الجبل الاسود و دلماسيا و من الشرق ولايه يرزرين و من الجنوب ولايه يانيا و من الغرب الادرياتيک و دلماسيا أيضا و لواؤها ينقسم الى عشره أقضيه و هى قضاء دراج و قضاء بكلين و قضاء

بار و قضاء أو لكون و قضاء بوقا و قضاء تيران و قضاء أقمجه حصار و قضاء ماردينا و قضاء بودغريجه .. مساحتها ۳۹۵، ۱۲ كيلومترا مربعا .. و عدد سكانها ۱۵۳، ۲۹۳ نفسا و قاعده هذه الولايه و مركز لوائها يسمى اسكوتارى و هى اشقودره القديمه و يسمى عند الاتراك اسكندريه و هى مدينه حصينه واقعه على نهر بويانا على الجهه الجنوبيه الشرقيه من بحيره اشقودره تبعد ۱۵ ميلا عن الاستانه الى غربى الشمال الغربى بين ۴۲ درجه من العرض الشمالى و ۱۹ درجه و ۳۸ دقيقه من الطول الشرقى .. عدد سكانها نحو ۲۵ ألف نفس نصفهم كاتوليك و النصف الباقى أروام و مسلمون و بجوارها تل عليه قلعه بها يقيم و الى الولايه و بها مخزن للسلاح و منازل للجنود و بها محلات لبناء السفن و معامل للاقمشه و الاسلحه الناريه و تجارها فى غناء تام و من صادراتها الصوف و الشمع و الجلود و السختيان و التبغ و السمك المقدد الى تريسه و البندقيه و افلونه و تصعد السفن فى نهر بويانا الى قرب اشقودره قيل ان اسكندر بك خطط هذه المدينه و قد أسست منذ أيام بيروس و قد استولى عليها جمله أمراء السرب ثم أمراء مستقلون ثم البنادقه و أخيرا الدوله العثمانيه سنه ۸۴۳ هجريه .. و مما يذكر أن الانكشاريه قدموا بعدد ۶۰ ألفا و حاصروا لوريدانو فى قصر رصافه بقربها و كان عدد جيوشه ۱۲۰ ألف مقاتل و بحيره زنتا المنسوبه الى اشقودره واقعه على تخوم الجبل الاسود و الجنوبيه الغربيه طولها من الشمال الغربى الى الجنوب الشرقى نحو ۱۸ ميلا و عرضها سته أميال و بها جزيرتان و أكثر نهيرات الجبل الاسود تصب فيها و هى متصله بالبحر بنهر بويانا

(باب الهمزه و الصاد و ما يليهما)

[إصبهان]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى أيضا هى* مدينه فى العراق العجمى من بلاد فارس موقعها على ضفه نهر زندروذ من الجهه الشماليه تبعد عن طهران ۲۱۰ أميال الى الجنوب فى عرض ۳۲ درجه و ۳۹ دقيقه شمالا و طول ۵۱ درجه و ۴۴ دقيقه شرقا .. و عدد سكانها ۶۰ ألف نفس و هى فى وسط سهل فسيح يسقيه نهر زندروذ

ذات مدخل جميل يدخل اليها على جسور ثلاثه مبنيه على النهر المذكور فينتهى الداخل الى حدائق نضره تسقى بماء دافق يكتنفها عده منازل ظريفه ثم يمر فى طريق رحب مظلل ينتهى ذلك الطريق بالسوق المعروفه بسوق عباس شاه المظلل بعقد من الحجاره لمنع الحراره مع امكان دخول الهواء و النور و على مسافه ميلين من السوق ساحه إصبهان الفسيحه ذات الشكل البيضاوى التى مساحتها أكثر من أربعين فدانا و التى تعرف بميدان شاه و على جوانبها آثار قديمه منها جوامع عظيمه و أبنيه فاخره على هندسه متقنه كانت مركز اشراف البلاط الفارسى و أرباب ديوانه إلا أنها الآن قد بنت عليها عناكب الخراب و فى الجهه الجنوبيه للمدينه روضه واسعه يانعه تسمى بچهارباغ موشحه بوشاح الخضره و مطرزه بطراز الازهار تسقيها الاقنيه و الينابيع بها قصور فاخره مسوره باسوار شامخه أعظمها قصر چهل سيتون أى الاربعين عمودا و هى أعمده مرصعه بالمرايا يخيل لناظرها انها غصون من زجاج قائمه فى قاعه مرصعه جدرانها و سقوفها بالمرايا أيضا و الزهور الذهبيه و وراء تلك القاعه أبنيه ظريفه مزينه بنقوش و صور جميله تشخص أعمال الملوك السابقين فى الحماسه و الشجاعه كنادر شاه و غيره من ابطال الفرس و من جمله الابنيه الجميله مدرسه حسين و جامع عباس شاه الكبير الواقع فى ساحه أت ميدان و هو جامع بديع الصنعه طريف البنيان له منارتان باسقتان كانهما عمودان من نور مشرفتان على ضواحى البلده و من أبنيتها العجيبه باب على المثلث الذى هو أرفع بناء فى المدينه و ضواحى المدينه خصبه جيده لتربه حسنه الانبات بها أكثر أنواع الفواكه الفاخره لا سيما البطيخ الاحمر و الاصفر و بها غابات و غياض و حقول و كروم و بساتين و فى خلال تلك الضواحى بقايا مدن و قصور مهجوره و أما صناعاتها فلم تزل ذات اهميه حيث يصنع فيها الانسجه الحريريه كالمحمل و الاقمشه القطنيه و قصب الفضه و الذهب و الورق و البارود و الخزف و آلات الحديد و الفولاذ و السيوف و أكثر أهلها يحسنون القراءه و الكتابه و كثير منهم يحفظون أشعار الفرس حتى أصحاب الدكاكين و هم أصحاب إقدام و نشاط .. و قال ابن بطوطه انهم حسان الصوره بيض الالوان مشربون بحمره و الغالب عليهم الشجاعه .. و النخوه و فيهم الكرم و التنافس فى المستلذات و الضيافه و تؤثر عنهم فى ذلك

خبار غريبه و قال القزوينى هم أهل حذق فى العلوم و الصناعه و وصفها المصنف فى الاصل بضد ذلك و الظاهر أن ذلك كان فى الاعصر القديمه أو بحسب الظروف و الاشخاص .. و أما تاريخها فقد ذكر المؤرخون انه من القرن الثالث للميلاد و انها كانت فى الازمنه القديمه قريه صغيره قليله الاهميه و فى بعض كتب العرب ان اللّه تعالى لما أهبط الحيه الى الارض أهبطها باصبهان و انها كانت عامره فى زمن بيوراسب المعروف عند العرب بالضحاك الذى هو أول الفراعنه و فى ابن الاثير انها كانت مركز وال فى أيام الفرس قبل الاسكندر و كانت بعده فى أيدى ملوك الطوائف و منهم أخذها أردشير بن بابك و فى أيام خلفائه كانت من مراكز الاساوره و فتحت أصبهان سنه ٢١ للهجره فى خلافه سيدنا عمر رضى اللّه تعالى عنه أرسل اليها عبد اللّه بن عبد اللّه بن عتبان من أشراف الصحابه و من وجوه الانصار و أمده بأبى موسى الاشعرى و جعل على مجنبتيه عبد اللّه بن ورقاء الرياحى و عصمه بن عبد اللّه فساروا نحو إصبهان و على جندها الاسبيدان و على مقدمته شهريار بن جاذويه فى جم غفير فالتقوا فى قرب نهاوند و اقتتلوا قتالا شديدا و دعى شهريار الى البراز فبرز له عبد اللّه بن ورقاء الرياحى فقتله و انهزم أهل إصبهان و صالحهم الاسبيدان على رستاق يدعى عندهم برستاق الشيخ ثم سار عبد اللّه الى مدينه جى و هى مدينه إصبهان فانتهى اليها و الملك باصبهان يومئذ الفازوسفان فنزل بالناس على جى و حاصرها و قاتلها ثم صالحه الفازوسفان على إصبهان و خرج من أهلها ثلاثون رجلا الى كرمان ثم استخلف عبد اللّه على إصبهان السائب بن الاقرع و سار بأمر عمر الى جهه كرمان و بقى السائب المذكور واليا عليها الى آخر خلافه عثمان رضى اللّه عنه سنه ٣٥ و كانت إصبهان فى زمن الخلفاء عاصمه الولايات الفارسيه و اختلفت عليها ولاتهم زمنا طويلا و انصلح أمرها و أكثر الناس من مدحها الا أنها أخيرا خرب كثير من نواحيها من الفتن التى جرت بين الحنفيه و الشافعيه و الحروب المتصله بينهما فكان كلما ظهرت فرقه نهبت محله الاخرى و أحرقتها و خربتها .. و أما حوادثها فى أيام الخلفاء كبنى أميه و بنى العباس فقد ذكر ابن الاثير انه فى سنه ٦٨ للهجره لما فرغ الخوارج من الرى انحطوا الى إصبهان فحاصروها فكان عتاب بن ورقاء يقاتلهم على باب المدينه و يرميهم من السور بالنبل و الحجاره (٣٧- منجم أول)

و أقامت الخوارج عليها أشهرا حتى نفذت أطعمه أهلها و اشتد عليهم الامر و أصابهم الجهد الشديد فخهم عتاب على الخروج للقتال و أمر لهم بطعام كثير فحملوا على الخوارج و أخرجوهم من معسكرهم ففارقوها و جمعوا الجموع و عادوا اليها ثانيا ثم ساروا عنها الى الاهواز .. و فى سنه ۱۳۱ كانت فى نواحيها وقعه بين عامر بن ضباره و قحطبه بن شبيب الجرجانى الخارجى دارت فيه الدائره على ابن ضباره .. و سنه ۱۳۸ خرج جمهور بن مرار العجلى على أبى جعفر المنصور و جرت موقعه بينه و بين أصحاب المنصور انهزم بها و لحق بأزربيجان و سنه ۲۰۱ حصلت بها و بخراسان و الرى مجاعه شديده و كثر الموت فى أهلها و فى خلافه المعتصم سنه ۲۱۸ دخل كثير من أهلها و أهل همذان فى دين الخراميه فأرسل اليهم المعتصم من قاتلهم و فتح البلاد و دخلها الاكراد فى خلافه الواثق فافسدوا فى نواحيها فأرسل اليهم و صيف التركى وردهم و أسر منهم جماعه و عاد سنه ۲۳۱ و اقطع فيها ضياعا كثيره و فى أيام الموفق كانت من مملكه بنى الليث الصفار ثم اتصلت فى أوائل القرن الرابع الى الديلم و ملكها مرداويح مع غيرها من أعمال فارس سنه ۳۱۹ فى خلافه المقتدر ثم ملكها بنو بويه من الديلم أيضا من يد مرداويج ثم أخذها وشمكير أخو مرداويج سنه ۳۲۱ فأرسل القاهر باللّه الى مرداويج أن يسلمها الى محمد ابن ياقوت ففعل ثم خلع القاهر فتأخر عنها ابن ياقوت فعاد اليها وشمكير بعد أن بقيت ۱۹ يوما خاليه من أمير ثم استولى عليها ركن الدوله بن بويه سنه ۳۲۳ و أزال عنها نواب وشمكير فاتى وشمكير و حدثت الفتن بينهما الى أن صفت الى ركن الدوله و ذلك فى خلافه الراضى .. و بها ولد عضد الدوله بن ركن الدوله أشهر بنى بويه ثم استولى عليها وشمكير سنه ۳۲۷ و سنه ۳۲۸ و كان وشمكير قد أرسل معظم عساكره بنجده الى مكان ابن كالى فاقبل ركن الدوله و استولى على إصبهان و فى سنه ۳۴۴ دخلتها العساكر الخراسانيه و استولوا عليها فى غياب ابن العميد وزير ركن الدوله و دخلوا داره و نهبوا أثقاله فجاء بعسكره و هزمهم و استنقذ ماله و داره و استرجع إصبهان و أعاد اليها أولاد ركن الدوله و حرمه و فيها دفن الصاحب بن عباد سنه ۳۸۵ ثم صارت لبنى سبكتكين فى أوائل القرن الخامس للهجره و خطب له فيها علاء الدوله بن كاكويه سنه ۴۲۰ ثم أخذها منه أبو سهل

الحمدونی قائد العسکر الخراسانیه سنه ۴۲۵ و فیها توفی ابن سینا ثم صارت لعلاء الدوله بعد فتن کثیره و بها صارت الحرب بینه و بین السلجوقیه الذین فرقهم محمود بن سبکتکین فی البلاد سنه ۴۳۲ ثم صارت بید السلجوقیه و ملکها ظفر لبک سنه ۴۴۲ من أبی منصور ابن علاء الدوله بن کاکویه حاصره بها نحو سنه و اشتد الضیق علی أهلها حتی احتاجوا الی نقض الجامع و أخذ أخشابه لشده حاجتهم الی الحطب فدخلها ظفر لبک سنه ۴۴۳ و استطابها و نقل الیها کل ما کان له بالری من مال و ذخائر و سلاح و جعلها دار مقامه و خرب قطعه من سورها و قال لا یحتاج الی السور من سوره قوته و عساکره و ذلک فی خلافه القائم بامر اللّه و کانت دار ملک السلجوقیه بعده و بعد وفاه ملک شاه حصر بها برکیارق أخاه محمود و أمه خاتون الجلالیه سنه ۴۸۵ ثم عاد عنها ففی عوده ظهرت بها مقاله الباطنیه و انتشرت و أکثروا السرقه و القتل و تعذیب الناس فعمت المصیبه أهل إصبهان و کان ذلک فی سنه ۴۹۴ ثم جمع أبو القاسم بن محمد الخجندی جموعا مسلحه و حفر الخنادق و جعل الناس یأتون بالباطنیه أفواجا و یلقونهم فی النار .. و الباطنیه هم فرقه من غلاه الشیعه و هم جمعیه سریه سیاسیه أصلهم من بلاد فارس ظهروا بها سنه ۲۲۶ هجریه ثم انتشروا فی بلاد العرب و أفریقیه و دیانتهم مرکبه من الوثنیه و الیهودیه و المسیحیه و الاسلامیه و هم منسوبون الی اسمعیل بن جعفر الصادق لانهم قالوا بامامته و ذلک لان عدد الائمه الذین وقع الاتفاق علیهم عندهم قبل انقسام الامامیه سته و هم علی بن أبی طالب ثم ابنه الحسن بالوصیه ثم أخوه الحسین ثم ابنه زین العابدین ثم ابنه محمد الباقر ثم ابنه جعفر الصادق و من هنا افترقت شیعتهم الی فرقتین فرقه ساقوا الامامه من موسی الکاظم بن جعفر الصادق لانه مات بعد اسماعیل و یسمون بالاثنی عشریه أو الامامیه لوقوفهم عند الثانی عشر من الأئمه و قولهم بغیبته الی آخر الزمان و فرقه ساقوها من اسماعیل بن جعفر فقالوا بأمامته بالنص من أبیه جعفر و ان کان قد مات قبل أبیه کما نص موسی علیه السلام لاخیه هارون و فائده النص بقاء الامامه فی عقبه و هم الاسماعیلیه ثم قالوا انتقلت الامامه من اسماعیل الی ابنه محمد المکتوم و هو أول الائمه المستورین لان الامام عندهم قد لا یکون له شوکه فیستتر و تکون دعاته ظاهرین

اقامه للحجه على الخلق اذا كان له شوكه ظهر و أظهر دعوته و حيث كانوا يعتقدون بقاء الامامه فى العلويين سموا الائمه الذين لم يظهروا بعد اسماعيل بالمستورين أو المكتومين و هم ثلاثه محمد المكتوم ثم ابنه جعفر المصدق ثم ابنه محمد الحبيب و بعده ظهر ابنه عبيد اللّه المهدى الذى أظهر دعوته أبو عبد اللّه الشيعى فى المغرب فهو من الائمه الظاهرين و لا تخلو الارض عندهم من امام ظاهر بذاته أو مستور فلا بد من ظهور حجته و دعائه و يدور عدد الائمه على سبعه عدد الاسبوع و الكواكب و السموات و الارضين و لذا سموا بالسبعيه أو لزعمهم ان النطقاء بالشرع و هم الرسل سبعه آدم و نوح و ابراهيم و موسى و عيسى و محمد و اسماعيل بن جعفر صلوات اللّه عليهم و هو سابع النطقاء و بين كل اثنين من النطقاء سبعه ائمه يتممون شريعته فكل من النطقاء يغير شريعه من قبله فيتمم شريعته سبعه أئمه بعده يسمون بالمستورين و لا بد فى كل شريعه من سبعه يقتدى بهم و هم الامام و هو يؤدى عن اللّه و الحجه و هو يؤدى عن الامام و ذو المصه و هو يمص أى يأخذ العلم عن الحجه و الابواب و هو الدعاه فمنهم داع أكبر و هو لرفع درجات المؤمنين وداع مأذون يأخذ العهود على الطالبين من أهل الظاهر فيدخلهم فى ذمه الامام و يفتح لهم باب العلم و المعرفه و المطلب و هو الذى ارتفعت درجته فى الدين لكن لم يؤذن له فى الدعوه بل فى الاحتجاج عند الناس و مؤمن و هو الذى يتبع الداعى و قد أخذ عليه العهد و آمن و أيقن بالعهد و دخل فى ذمته .. و أصل دعوتهم كانت على يد رجل يقال له ابن ديصان و هو رجل كان أسقفا بالرها و كان يسمى الشمس أبا الحياه و القمر أم الحياه و يقول انه فى أول كل شهر تخلع أم الحياه النور الذى هو لباسها و تدخل على أبى الحياه فيباشرها فتلد أولادا يمدون العالم السفلى بالنمو و الزياده و كان يقول ان لكل شئ من العبادات باطنا و ان اللّه تعالى لم يوجب على أوليائه و لا على من عرف الائمه و الابواب صلاه و زكاه و لا غير ذلك و لا حرم عليهم شيئا و أباح لهم زواج الامهات و الاخوات و انما هذه قيود للعامه ساقطه عن الخاصه ثم تفرقت هذه الطائفه فى البلاد و تعلموا الشعبذه و النار تجيات و النجوم و الكيمياء فكانوا يحتالون على كل قوم بما يتفق لهم ثم انتشرت قليلا ببلاد فارس على يد عبد اللّه بن ميمون القداح و ولده و علموا التعاليم المخالفه للشرع الاسلامى

ثم أرسلوا رجلين مهدا لهم الدعوه فى أفريقيه ثم أرسلوا أبا عبد اللّه الشيعى فابتدأت هناك الدوله العبيديه المعروفه أيضا بالفاطميه ثم ظهر لهم رئيس آخر بقريه قرمط من البحرين يقال له حمدان قرمط فنشأت هناك دوله القرامطه .. و لما رسخ قدم الدوله العبيديه بافريقيه و انتشر هذا المذهب بتلك الاقطار انشأ الحاكم بأمر اللّه مدرسه لتعليمه و سماها دار الحكمه و كان مباحا لكل انسان الدخول فيها و كانوا يعلمون فيها تسع تعاليم دينيه بها يكون للطالب تسع رتب ففى الرتبه الاولى يعلمون الطالب معنى مكتوما لمتن القرآن ثم يؤمر بأقسام يحلفها و يدخل فى الرتبه الثانيه و فيها كانوا يعلمونه معرفه الائمه المقامين من عند اللّه الذين هم مصدر كل معرفه و فى الثالثه يعلمونه عدد الائمه الذين لا يمكن أن يتجاوزوا السبعه و فى الرابعه يعلمونه انه منذ ابتداء العالم وجد سبعه إلهيون مشرعون و هم الرسل السبعه المعرفون بالنطقاء المتقدم ذكرهم و كيف اقامتهم الشرائع و فى الخامسه يعلمونه ان لكل واحد من السبعه المستورين و هم المساعدون فى شريعه الرسول الكبير اثنى عشر رسولا لأجل نشر الايمان الحقيقى و ذلك لان العدد الاثنى عشر كان أفضل الاعداد عندهم بعد السبعه و فى السادسه كانوا يفحصون السنن الاسلاميه و يبينون ان كل الشرائع الدينيه الموضوعه يجب أن تكون خاضعه للشرائع العموميه و الفلسفيه مبرهنين ذلك بأقوال أفلاطون و ارسطو و فيثاغورث التى كانوا يجعلونها مبادئ التعاليم و فى السابعه كان التلميذ ينتقل من الفلسفه الى الاسرار و فى الثامنه كانوا ينورون عقله تنويرا تاما بسمو جميع الانبياء و الرسل و عدم وجود الجنه و النار و بطلان جميع الاعمال و أن ليس عليها ثواب و لا عقاب لا فى هذا العالم و لا فى الآتى ثم يدخل فى الرتبه التاسعه التى بها ينقاد انقياد أعمى لأوامر رئيسه .. هذا ما كان من أمرهم بافريقيه و أما ما كان فى المشرق فانه قام بدعوه هذا المذهب فى البحرين رجل يقال له حمدان قرمط و كان داعيته رجلا يقال له زكرويه بن مهرويه فأخذ يثبت دعوته و يجمع الجموع حتى كثرت أتباعه و نشأت عنها دوله القرامطه المشهوره التى اضطربت بها الدوله العباسيه كل الاضطراب و بقوا سائدين الى حين قتل زكرويه سنه ۲۹۴ هجريه فانحلت عقدتهم و ضعف أمرهم قليلا و لكن بقى مذهبهم منشورا فى الاقطار

و فشت أذيتهم فى الامصار و أخذت شوكتهم تقوى و صاروا يستبيحون الدماء و يقاتلون من عاندهم و خربوا البلاد و ملأوها فسادا و لا سيما أيام بابك الخرمى و دام أمرهم سائدا الى آخر القرن الرابع للهجره و اذ ذاك تلاشى أمرهم و كان ذلك على يد ابن الاصفر بن ثعلب فانه جمع جموعا كثيره على القرامطه و كان بينهم وقعه شديده قتل فيها مقدم القرامطه و انهزم أصحابه و أسر منهم الكثير و أخذ عبيدهم و مواشيهم و سار بها الى البصره و ذلك سنه ۳۷۸ من الهجره و بقوا فى ضعف مستمر الى أن استحكم الملك للعجم من الديلم و السلجوقيه و عجز الخلفاء العباسيون عن حمايه امامتهم و كف أيدى المتعدين عليها فتقوى أمرهم و انتشرت الاسماعيليه فى تلك الايام و استولوا على القلاع و كثر تعديهم حتى صاروا يخطفون الناس من الطرقات و استحكم ضررهم فى نواحى العراق و بلاد فارس و غيرها و صاروا كدوله قويه خصوصا فى أيام السلطان ملك شاه السلجوقى و كان أول امتداد قوتهم و ظهور شوكتهم و انتشار سطوتهم فى أواسط القرن الخامس للهجره و ذلك ان مقدمهم و رئيسهم الحسن بن الصباح سار الى افريقيه و تعلم فى المدرسه المار ذكرها و رجع الى المشرق فبث ضلاله فى حلب و بغداد و فارس فكثرت أتباعه و صار مؤسس دوله الاسماعيليه الشرقيه و استولى عليها بالخداع و الحيل و على قلعه ألموت فى ولايه جيلان من بلاد فارس التى هى من أحصن القلاع و أمتنها فجعلها ابن الصباح مركزا لدولته الاسماعيليه و لقب برئيس الجبل و استولى على عقول أتباعه تمام الاستيلاء حتى ان السلطان لما أرسل اليه رسولا يطلب طاعته دعا ابن الصباح رجلا من أتباعه و قال له أقتل نفسك ففعل و قال لآخر ارم نفسك من الحصن ففعل كذلك ثم التفت الى الرسول و قال له قل لمولاك عندى سبعون ألفا بهذه الطاعه و بقى فى القلعه المذكوره ۳۵ سنه و قسم أتباعه ثلاثه أقسام الدعاه و الرفاق و الفداويه فالدعاه كانت وظيفتهم ارشاد الناس الى مذهبهم و تعاليمهم و الرفاق هم الذين دخلوا فى المذهب و خضعوا لسلطنته و الفداويه هم الذين يستعملهم الرئيس و كانوا يربون منذ صغرهم فى منازل الرؤساء تحت نظاره الدعاه فيعلمونهم قواعد مذهبهم و يقررون فى أفكارهم ان بيعادتهم تحت فداء أنفسهم لنصره هذا المذهب و ان جزاء أقل مخالفه أقوى عقوبه و ان

جزاء الطاعه النعيم فى الجنه و لاجل تثبيتهم على ذلك صنعوا لهم حدائق بهيئه الجنه فى غايه الظرافه و جمال الصناعه مسوره بأبدع الاسوار مزخرفه بأنواع النقوش المذهبه مملوأه بسائر أنواع الاشجار و الازهار تجرى فيها العيون و الانهار ذات قصور شامخه و قيعان فاخره مفروشه بالسجادات العجميه و مزينه بالاوانى الفضيه و الذهبيه و وضعوا فيها حسان الجوارى و أظرف الغلمان المزينين بأنواع الحلى و الالبسه الفاخره يتبخترون خلال الحدائق الزاهره و يضربون بانواع آلات الطرب و يتفنون باطرب الالحان بصوره تفتن النظار و تدهش الابصار فالذى يظهر اجتهاده و ترقيه فى تلك العلوم و كمال استعداده فى تعاليمهم و اجراء مقاصدهم يدعونه الى مائده الرئيس و يسقونه الحشيش بما يذهب حواسه و شعوره ثم ينقلونه الى تلك الجنه و يعطونه ضد الحشيش فاذا استيقظ وجد نفسه فى أظرف مكان و أبهى الجنان و حوله الحور العين و الماء المعين و الغلمان واقفون فى الخدمه ينتظرون مرامه و أمره و يتركونه فى ذلك المكان حصه من الزمان متمتعا بالحور و الولدان غارقا فى سكرته تائها فى غمرته ثم يسقونه الحشيشه ثانيا و يردونه الى مجلس الرئيس و يعطونه ضد الحشيشه فاذا استيقظ من سكرته يتصور انه كان فى جنان النعيم يطاف عليه بكأس من معين و يحكى و يترنم و يظن انه قد ترقى و تقدم فيهيج من خبره قلب السامع و يخشع فى دينه و تدزف منه المدامع .. و أما التعاليم الدينيه التى وضعها ابن الصباح فكان مبدؤها ليس شى ء صحيحا و كل شئ حلال و ان الروح القدرى يحل فى الرئيس و ان شرعه هذا آت من عند اللّه تعالى و كان ينظر فى حال المدعو فان كان غير قابل لهذا الدين يطرده و ان كان قابلا ينظر قابليته كيف تكون و باى أسلوب يمكن جذبه فيأتيه من طريق مشربه و هواه و يعامله بالانس و الخدعه فان كان مشربه الزهد يأتيه منه و يزينه له و يذم له ضده و ان كان مشربه الخلاعه يزينها له و يقبح له ضدها ثم ينقله الى حاله التشكيك فيشوش له فكره فى متشابهات القرآن و يظهر له مناقضات فيه ثم ينقله الى الخلع و هو اسقاط التكاليف ثم التأويل فيأول له الاحكام الشرعيه بما يوافق مذهبه حتى يسلك مذهبه بثبات و عدم مبالاه فتستحكم منه الاباحه و الاسترسال فى الشهوات و يعتقد أن المراد باطن الشرع لا ظاهره و أن من يعمل بظاهره معذب بالمشقه

الدنیویه ثم مات ابن الصباح فی سنه ۵۱۸ هجریه و عمره ۹۰ سنه و بقی خلفاؤه الی أیام التتر .. و ذکر المؤرخون أن من جمله القلاع التی استولوا علیها قلعه إصبهان التی بناها ملک شاه و منها قلعه الموت و هی فی نواحی قزوین استولی علیها الحسن ابن الصباح بعد عوده من افریقیه و هی أهم قلاعهم و منها طبس و بعض قهستان و خور و خوسف و زوزن و قاین و تون و قلعه و سمنکوه و هی قرب أبهر و قلعه خالنجان الواقعه علی خمسه فراسخ من إصبهان و قلعه استوناوند بین الری و آمل و قلعه اردهن و کردکوه و قلعه الناظر بخوزستان و قلعه الطنبور أخذها أبو حمزه الاسکافی و قلعه فلاد خان و هی بین فارس و خوزستان و غیرها و کان الامیر جاولی والیا علی البلاد التی بین رامهرمز و أرجان فلما ملک الاسماعیلیه القلاع المذکوره بخوزستان و فارس و عظم شرهم و قطعوا الطرقات اتفق مع جماعه من أصحابه سرا بأن یظهروا الشغب علیه ففعلوا ذلک و فارقوه و قصدوا الاسماعیلیه و أظهروا انهم معهم و علی رأیهم فاقاموا عندهم حتی وثقوا بهم ثم أظهر جاولی ان الامراء بنی برسق یریدون قصده و أخذ بلاده و انه عازم علی مفارقتها لعجزه عنهم و المسیر الی همذان فلما أظهر ذلک و سار قال أصحابه الذین عند الاسماعیلیه الرأی أننا نخرج الی طریقه و نأخذه و ما معه من الاموال فساروا الیه فی ثلاثمائه من أعیانهم و صنادیدهم فلما التقوا صار من معهم من أصحاب جاولی علیهم و وضعوا السیف فیهم فلم یفلت منهم سوی ثلاثه أنفار صعدوا الی الجبل و هربوا و غنم جاولی ما معهم من سلاح و دواب و غیر ذلک و ذلک فی سنه ۴۹۴ و مع ذلک بقی أمرهم قائما و سطوتهم شدیده و کان أکثر من قتلوا من کان من الامراء مخالفا للسلطان برکیارق فنسب أعداؤه ذلک الیه و اتهموه بالمیل الی الاسماعیلیه فلما ظفر برکیارق و هزم أخاه محمد و قتل وزیره افتتن جماعه منهم و أدخلوهم فی مذهبهم و قوی أمرهم و صاروا یهددون من خالفهم بالقتل فصاروا یخافونهم حتی لم یتجاسر أحد منهم علی الخروج من منزله بدون سلاح حتی ان الوزیر الاعز أبا المحاسن کان لا یخرج الا متدرعا و استأذن السلطان برکیارق خواصه فی الدخول علیه بسلاحهم و عرفوه خوفهم منهم فاذن لهم فی ذلک و أشاروا علی السلطان بفتکه بهم قبل عجزه عنهم و أعلموه بما یتهمه الناس به من المیل الی

مـذهبهم فـاذن السـلطان بقتلهم و الفتـك بهم و ركـب هو و عسـكره و طلبوهم و لم يفلت منهم الاـ القليل و فى تلك السـنه سار الامير بزغش أكبر أمراء السـلطان سـنجر الى بلادهم و خرب منها كثيرا و قتل منها كثيرين و انهزم كثير منهم الى بعض بلاد بيهق و تقووا و أكثروا القتل و السـلب فى تلك النواحى و قويت شوكتهم و اشـتد خطبهم لاشـتغال السـلاطين عنهم و فى أثناء سيرهم صادفوا حجاج بيت اللّه الحرام فوضعوا السيف فيهم و سلبوا أموالهم و فى السنه نفسها أيضا ظهروا بالشام و تملكوا حصن فاميه و قطعوا الطرق و فى سنه ۵۰۰ ملك السلطان محمد القلعه التى كانوا ملكوها بالقرب من إصبهان المشهوره بشاه دز و قتل صاحبها ابن عطاش ثم جعل السلطان المذكور دأبه مقاومتهم و محو آثارهم فارسل اليهم الامير انوشتكين بن شيركير صاحب آبه و ساوه فملـك منهم عـده قلاع ثم سار الى قلعه الموت فحصـروا الاسـماعيليه و السـلطان المـذكور يمـده بالـذخائر و القوت حتى ضاق أمرهم فانزلوا نساءهم و أولادهم مستأمنين فلم يجابوا و أعاد الامير المـذكور النساء و الاولاد الى القلعه و فى ذلك الاثناء بلغهم موت السـلطان محمد فأمنوا من خوفهم و اطمأنت نفوسـهم فلما بلغ خبر موته الامير و عسكره عزموا على الرحيل فقال أنوشتكين ان رحلنا عنهم نزلوا الينا و أخـذوا زادنا و ذخيرتنا و الرأى أن نقيم على قلعتهم حتى نفتحها فسـمعوا له و عاهدوه على ذلك فلما أمسوا رحلوا بدون مشوره و لم يبق الا أنوشـتكين فنزل اليه الاسـماعيليه و هزموه و غنموا ما معه و كان ذلك فى سـنه ۵۱۱ و فى سنه ۵۲۰ أمر الوزير المختص أبو نصـر أحمـد ابن الفضـل وزير السلطان سـنجر بغزو الاسـماعيليه و استئصالهم أين كانوا و نهب أموالهم حيث ظفر بهـا و سـبى حريمهم فى كـل حـال و جهز جيشـا الى طريشـيت و جيشـا الى بيهق و كـان بهـذه الاعمـال قريه مخصوصه بهم اسـمها طرز و مقدمهم بها اسـمه الحسن بن سـمين و سبر الى كل طرف جمعا من الجند و أوصاهم أن يقتلوا كل من لقوه منهم فقصـدت كـل طـائفه الجهه التى وجهت اليها و أما القريه المـذكوره فسار العسـكر اليها و قتلوا كل من بها و ألقى مقـدمهم المـذكور نفسه من المناره فمات و غنموا مالهم و فى هـذه السـنه أيضا عظم أمر الاسـماعيليه بالشام و قويت شوكتهم و ملكـوا بانيـاس و كـان سـبب ذلـك أن بهرام بن أخت ابراهيم الاسـداباذى هرب بعـد قتله خـاله ببغـداد الى الشـام و صـار داعى الاسماعيليه (۳۸- منجم أول)

و كـان يتردد فى البلاـد و يطغى العبـاد فكثر جمعه الاـ أنه كـان يخفى نفسه فلاـ يعرف و دخل حلب و داخل ايلغازى صاحبها و أرادا يلغـازى أن يعتضـد به لاتقـاء النـاس شـره و شـر أصـحابه فـانهم كانوا يقتلون كل من خالفهم و أشار ايلغازى على طغتكين صاحب دمشق أن يجعله عنـده لهذا السـبب فقبل رأيه و أخذه اليه فاظهر نفسه و أعلن دعوته فكثر اتباعه و أعانه الوزير أبو طاهر بن سـعد المرغينانى قصدا للاعتضاد به على ما يريد فعظم شـره و استفحل أمره حتى كاد يملك البلد الا أنه رأى من أهل دمشق انحرافا عنه فخاف عاقبه الامر فطلب من طغتكين حصـنا يأوى اليه هو و أتباعه فاشار الوزير بتسليمه بانياس فلما سار اليها و اجتمع اليه أصحابه عظم الخطب على الناس و اشتد الأمر على العلماء من أهل السنه و الجماعه الا أنه لم يقدر أحد منهم أن يفوه بكلمه خوفا من شـرهم و بقى الامر على ذلك ثم فارق بهرام دمشق و أقام بها خليفه يـدعو الناس الى مذهبه و كثروا و انتشـروا و ملك هو عـده حصون من الجبال منها القـدموس اشتروه من صاحبه ابن عمران سـنه ۵۲۷ أقـاموا به و جعلوا يحـاربون من جاورهم من افرنج و مسـلمين و كان بوادى التيم مذاهب مختلفه من نصـرانيه و دروز و مجوس و غيرهم و كان آمرهم اسـمه الضحاك فسار اليهم بهرام و حصـرهم و قتلهم فخرج اليه الضـحاك فى ألف رجل و قاتلهم و قتل منهم عددا كثيرا و قتل بهرام و انهزم من سلم و عادوا الى بانياس و كان بهرام قد اسـتخلف فى بانياس رجلا اسـمه اسـماعيل فقام مقامه و جمع شـمل الباقين و نشر دعوته فى البلاد و عاضده المزدقانى و قوى سطوته و أقام المزدقانى بدمشق عوض بهرام رجلا اسمه أبو الوفاء فقوى أمره و علا شأنه و كثر اتباعه و قام بدمشق كالمستولى على من بها من المسلمين و حكم بها بأكثر من حكم صاحبها تاج الملوك بورى بن طغتكين ثم ان المزدقانى راسل الافرنج سـرا ليسـلم لهم دمشق و يسلموا له صور و اتفقوا على ذلك و تقرر بينهم الميعاد و قرر المزدقانى مع الاسـماعيليه أن يحتاط فى ذلك على أبواب الجوامع فلا يمكنون أحدا من الخروج ليجى ء الافرنج و يملكوا البلد فبلغ الخبر تاج الملوك فاستدعى المزدقانى و خلا معه فقتله و علق رأسه على باب القلعه و نادى فى البلد بقتل الاسماعيليه فقتل منهم فى ذلك اليوم سته آلاف نفس و كان ذلك فى رمضان سنه ۵۲۳ فخاف اسماعيل حينئذ و هرب الى بلاد الافرنج بعد

تسليم بانياس اليهم و فى سنه ۵۴۹ اجتمع من الاسماعيليه جمع كثير من قهستان بلغت عامتهم سبعه آلاف نفس و ساروا قاصدين خراسان لاشتغال عسكرها بالغزو فقصدوا أعمال ضواف فلقيهم الامير فرخشاه بن محمود الكاسانى فى جماعه من أصحابه و حشمه فلما علم أن لا طاقه له بهم سار و أرسل الى الامير محمد بن انروهو من أكابر أمراء خراسان و أشجعهم و عرفه الحال و طلب منه المسير اليهم بعسكره فاجتمع عليه جم غفير و ساروا الى الاسماعيليه و قاتلوهم و طالت الحرب بينهم ثم انجلى الامر عن هزيمه الاسماعيليه و قتل كثير من كبرائهم و أصبحت قلاعهم و حصونهم خاليه و فى سنه ۵۵۱ قصد الاسماعيليه طبس بخراسان فأوقعوا بها وقعه عظيمه و أسروا جماعه من أعيان دوله السلطان و سلبوا أموالهم و سبوا أولادهم و فى ۵۵۲ جمع شاه مازندران رستم بن على بن شهريار عسكره و سار و لم يعلم أحدا جهه مقصده و سلك المضايق و جدّ السير الى الموت فاغار عليها و أحرق القرى و أكثر القتل فى الاسماعيليه و غنم أموالهم و سبى نسائهم و استرق أولادهم و باعهم فى الاسواق و خرب من بلادهم ما لا يعمر فى عده سنين و فى سنه ۵۵۳ نزل سبعه آلاف من الاسماعيليه على منازل التركمان بنواحى قهستان فنهبوا أموالهم و سبوا نسائهم و أطفالهم و أحرقوا ما لم يقدروا على حمله و كان رجال التركمان غائبين عن المحله فلما عادوا و رأوا ما فعلوا بهم اقتفوا أثر الاسماعيليه فأدركوهم و هم يقتسمون الغنائم فكبروا و حملوا عليهم و قاتلوهم حتى أفنوهم عن آخرهم و لم ينج منهم سوى تسعه رجال و فى سنه ۵۵۹ أغار محمد بن أنر على بلد الاسماعيليه بخراسان و هم غافلون فقتل منهم و أسر و سبى و غنم كثيرا و فى سنه ۵۶۰ بنو قريه بقرب قزوين و لم يعارضهم أحد خوفا من شرهم ثم تقدموا بعد ذلك الى قزوين و حاصروها و قاتلهم أهلها أشد قتال و سنه ۵۷۲ قصد صلاح الدين الايوبى بلدهم و خربه و أحرقه و حاصر قلعه مضياف و هى أعظم حصونهم فنصب عليها المنجانيق و ضيق على من بها فارسل سنان مقدم الاسماعيليه الى شهاب الدين الحارمى صاحب حماه و هو خال صلاح الدين يسأله أن يدخل بينهم و يصلح الحال فشفع فيهم فرحل عنهم صلاح الدين و كان رئيسهم فى ذلك الوقت رجل يقال له حسن و هو الرئيس الثانى بعد الصباح و فى سنه ۶۰۰ وصل رسول الى شهاب الدين الغورى من عند مقدم

الاسماعیلیه بخراسان برساله فامر علاء الدین محمد بن علی متولی بلاد الغوریه بالمسیر الیهم و محاربه بلادهم فسار فی عسکر جم الی قهستان و سمع به صاحب زوزون فقصده و سار معه و نزلوا علی مدینه قاین احدی مدنهم و حصروها فلما وصله خبر قتل شهاب الدین صالح أهلها علی ستین ألف دینار و رحل عنهم و فی سنه ۶۰۲ سار أیتغمش الی بلاد الاسماعیلیه المجاوره لقزوین فقتل منهم مقتله کبیره و نهب و سبی و فتح من قلاعهم خمس قلاع و عزم علی حصر الموت و استئصال أهلها و لکن مانعه امر و اضطره الی الرجوع و فی سنه ۶۰۸ تظاهر الاسماعیلیه بالتحوّل عن فعل المحرمات و الامر باقامه الصلوات و التمسک بالشرائع و نودی بذلک فی البلاد و أرسل مقدمهم رسولا الی الخلیفه و غیره من ملوک الاسلام یخبرهم بذلک و أرسل والدته الی الحج فاکرمت ببغداد اکراما عظیما و سنه ۶۲۴ قتل الاسماعیلیه أمیرا کبیرا من أمراء جلال الدین الغوری فی کنجه فعظم ذلک علی جلال الدین فسار فی عسکره الی بلاد الاسماعیلیه و خرب من حدود الموت الی کردکوه بخراسان و کسر شوکتهم و ضرب علیهم الجزیه الی أن ضعف أمر جلال الدین فراسل الاسماعیلیه التتر فی غزو بلاده و أروهم ضعفه ففعلوا و کسروا شوکته و ذلک سنه ۶۲۸ و لما استفحل أمر التتر سار الیهم هولاکو من بغداد و خرب قلاعهم و قتل رئیسهم رکن الدین خارکاء و کان ذلک فی سنه ۶۵۰ و زحف الملک الظاهر بیبرس الی قلاعهم التی بالشام فخرب کثیرا منها و لا زالت الملوک تتبع هذه الطائفه فی کل أقطار آسیا و یقتلونهم حیث وجدوا الی أن وهنت سطوتهم و سقطت ممالکهم التی کانت ممتده من سواحل البحر المتوسط الی داخلیه ترکستان التی هی عباره عن جمیع القسم الغربی من آسیا من حدود خراسان الی جبال سوریه و من بحر قزبین الی الشواطئ الجنوبیه من البحر المتوسط و کانت مده تملک هذه الطائفه ۱۵۰ سنه و قد بقی منهم بقیه قلیله یوجد منها الآن شرذمه ببلاد فارس و علی سواحل نهر السند و فی ناحیه القدموس من جبل النصیریه و فی ناحیه قضاء جبله و فی ناحیه سلمیه و مصیاف و سیجر و غیرها من القری فی لواء حماه و یوجد منهم قلیلون متفرقون فی المدن کدمشق و أغلب حرفهم التجاره و المکاراه و صناعه الخزف و الزراعه و فی دمشق بیع الحشیش و الفشطه و هم أهل

نشاط و مناظر حسنه و ليس لهم سطوه و لا تظاهر باحوالهم و يطلقون على أنفسهم اسم علويه لاعتقادهم وجود بعض من الالوهيه فى على بن أبى طالب رضى اللّه تعالى عنه و يميلون الى مذهب الشيعه فى تعظيم الائمه و ينقلون كلامهم و لكنهم يتظاهرون بانهم من أهل السنه و ينتسبون الى مذهب الشافعى و اذا وجدوا بين اسلام يصلون معهم و لهم جوامع اسلاميه يصلون بها و بالجمله يتظاهرون بالشرع الاسلامى تسترا لضعفهم و المشهور عنهم انهم يعبدون الفرج من امرأه مخصوصه تجلس على منبر و يتقدم كل واحد فى نوبته و يسجد لها و لهم رئيس روحى يسمونه الداعى مقرء فى بلاد اليمن أو الهند و له عليهم عوائد و نذور يجمعونها له كل سنه و يرسل لهم مواد تبركيه يدخلونها فى مآكلهم و مشاربهم قيل انها من طمث المرأه المعبوده المخصوصه و لهم مجمع عيدى كل سنه مره فيجتمع رجال كل قريه منهم على حده فى بيت يغلقون أبوابه و يطفئون المصابيح و يفتحون باب البيت فتدخل عليهم نساء القريه فيأخذ كل واحد منهم المرأه التى يعثر بها و يضاجعها فتاره تكون أخته و تاره تكون أمه و يسمون هذا العيد بعيد البقبيشه .. و الاسماعيليه من الفرس يعتقدون رئيسهم متجسدا من اللاهوت و أما فى الهند فبعد انتشار مذهبهم هناك كشفت أسرارهم بواسطه محاكمه جرت فى مجالس الانكليز على رجل كان يدعى بانه رئيس أكبر لهم .. و الاسماعيليه الاتراك طائفه من الاتراك يقال لهم أيضا الباطنيه و هم ليسوا من الاسماعيليه المتقدم ذكرهم بل هم منسوبون الى أمير يقال له اسماعيل و كانوا من أهل السنه و قاتلهم تيران شاه بن توران شاه بن قاورت بك السلجوقى و قتل منهم ألفى نسمه صبرا و قطع أيدى ألفين و كان ذلك فى أواخر القرن الخامس للهجره. هذا و لنرجع الى تمام الكلام على إصبهان فنقول فى أوائل القرن الحادى عشر الهجرى نهضت من سقطتها إصبهان و كان ذلك بهمه الدوله الصفويه و ترقت فى العمران و كان أول من بذل جهده فى عمارتها الشاه عباس فجعلها دار المملكه العجميه و أنشأ فيها القصور الشامخه و الابنيه الفاخره التى لا زالت آثارها باقيه الى الآن و استدعى لها الشاه المذكور كثيرين من التجار و أرباب الفنون و الحرف و جعلها أهم مركز تجارى لتجاره المشرق فبرعت منسوجاتها الحريريه و الصوفيه و المطرزه بالذهب و الفضه و فاقت فى صنع الورق

و المحابر و حسن التجليد و اتقان صنعه الاسلحه الناريه و السيوف و الزجاج و الخزف و صارت مركزا مهما للتجاره بين افغانستان و الهند و الصين شرقا و تركيا و مصر و البحر المتوسط غربا و اتسعت فيها البساتين و الحدائق و الكروم و كثرت فيها الجوامع و المساجد و زاد عدد سكانها زياده عظيمه حتى صارت تدعى فى ذلك الوقت بنصف الدنيا و قد وصفها بعض السياح حين دخلها فى سنه ١٠٨٤ هجريه انها مدينه عظيمه محيطها ٢٤ ميلا و بها ١٦٠ جامعا و ٤٨ مدرسه و ١٨٠٠ فندق و ٢٧٣ حماما و عدد سكانها ستمائه ألف نفس و كان فى جوارها ١٤٠٠ قريه و فى سنه ١١٤١ استولى عليها الافغانيون بعد حصار ١٨ شهرا و خربوا أبنيتها الجميله و ذبحوا سكانها ذبحا ذريعا فسقطت المدينه كثيرا من تأثير هذه الحادثه و نقل مركز الحكومه الى شيراز ثم الى طهران ثم استرجعها نادر شاه سنه ١١٤٢ لكنه أبقاها على خرابها ثم تولاها فتح على شاه سنه ١٢١٣ و أعاد لها بعض رونقها القديم و تحسنت أحوالها ما أمكن و زارها بعض السواح المتأخرين فقال لا تزال اصبهان أعظم مدن فارس و أجملها لكن آثار عظمتها القديمه آخذه فى التلاشى و الآن هى احدى ولايات العجم و بها من السكان نحو ٩٠ ألف نسمه

[اصطخر]

ذكرها المصنف و البستانى أيضا و قال هى* كوره و بلده من بلاد فارس .. أما الكوره فهى أكبر و أجل كور فارس و قاعدتها مدينه اصطخر و بها كثير من المدن و القرى أشهرها البيضاء و مائين و يزيز و ابرقوه و يزد و غيرها .. و أما مدينه اصطخر فهى من أقدم مدن فارس و أشهرها و من أعيان حصونها واقعه على تل صخرى قرب نهر بتدمير تبعد عن شيراز ٥٣ كيلومترا شرقا و هى قائمه فى وسط سهل فسيح ليس له نظير فى خصبه يسمى الآن مردشت تحيط به جبال عاليه. قال ملطبرون و على ثلاثه أو أربعه فراسخ من قريه ميان تجد آثار مدينه اصطخر الشهيره فى قديم الزمان و هى مدينه قديمه كانت سابقا دار سلطنه بلاد فارس و ليس الذى هدمها هو الاسكندر الاكبر كما زعم بعضهم بل هدمها العرب فى القرن السابع من الميلاد و آثارها على أرض مرتفعه مطله على سهل واسع يكشف القصر الذى بهذه المدينه جبل على شكل معقد مدرج يصعد اليه بسلالم من حجر أزرق و هى نحو ٥٠٠ سلم و أول

أعجوبه فيه للناظر عند دخوله ايوانان من الحجر ارتفاع كل منهما خمسون قدما و تمثال من صوره يقال له أبو الهول و هما قائمان منتصبان ضخمان جدا و مزينان لجانبى الايوانين و على هذين الجانبين كثير من النقوش اليونانيه و العبريه و الكوفيه و الفارسيه و المسماريه و بقرب الايوانين يرتقى على سلالم حتى يتوصل الى رواق الاعمده الكبيره و فى ناحتى السلالم كثير من النقوش و الصور و بيد الصوره شئ من الآنيه و من جملتها عربات نضره مرسومه على الوجه اليونانى و إبل و بقر و غنم و خيل و فى أسفل السلالم أسد مصور بمخاليبه ثور و قد بقى من أعمده الرواق ۱۵ عمودا على حالها قائمه على ساقها و ارتفاعها من سبعين الى ثمانين قدما و هى من أتقن عمل و أحكم صناعه و محيط ذلك القصر ۴۲۰۰ قدم فرنساوى و محيط الجنانه ۶۰۰ خطوه من الشمال الى الجنوب و ۳۹۰ من الشرق الى الغرب انتهى .. و أول من غز بلاد فارس من الاسلام العلاء بن الحضرمى فى خلافه عمر رضى اللّه عنه سنه ۱۷ للهجره سار بجيوشه حتى وصلوا اصطخر فقاتلهم أهلها قتالا شديدا و انجلى الامر عن هزيمه أهل اصطخر ثم دخل أبو موسى الاشعرى بلاد فارس فى نفس السنه و دفع لواء اصطخر الى عثمان بن أبى العاص الثقفى فلم يتيسر الفتح الا سنه ۱۸ من الهجره .. قال ابن الاثير و قصد عثمان بن أبى العاص الثقفى اصطخر فالتقى هو و أهلها بجور فاقتتلوا و انهزم الفرس و فتح المسلمون جور ثم اصطخر و قتلوا الكثير وفر الباقى فدعاهم عثمان الى الذمه و الجزيه فأجابه الهربذ اليها و كان عثمان قد جمع الغنائم فبعث بخمسها الى عمر رضى اللّه تعالى عنه و قسم الباقى فى الناس ثم عصت اصطخر فعاد اليها عثمان سنه ۲۷ و فتحها ثانيه ثم انتفض الفرس فواقعهم عبيد اللّه بن معمر على باب اصطخر سنه ۲۹ فقتل و انهزم المسلمون فبلغ الخبر عبد اللّه بن عامر فسار اليهم و التقوا باصطخر فانهزم الفرس و قتل منهم كثيرون و فتحت اصطخر عنوه و ذهب الى دار أبجرد و قد غدر أهلها ففتحها و سار الى جور فانتقضت اصطخر فبعد فتح جور رجع اليها و فتحها بعد حصار شديد و رمى بالمنجنيق و قتل كثيرين من أهلها ثم استخلف على البلاد و رجع و كان ذلك سنه ۲۹ و الذى استخلفه على اصطخر هو شريك بن الاعور الحارثى فبنى مسجدها و أصلح من أمرها ما أمكن و فى سنه ۳۹ نزلها زياد بن أميه لما ولى بلاد فارس و حصن

بها قلعه قرب مدينه اصطخر سميت قلعه زياد ثم تحصن بها بعد ذلك منصور اليشكرى فسميت قلعه منصور و سنه ۶۸ كانت بها وقعه بين المسلمين و الخوارج قتل فيها عبد اللّه بن عمر بن عبيد اللّه بن معمر و سنه ۱۲۹ بايع الناس بها لعبد اللّه بن معاويه الذى خرج بالكوفه و كانت داره حينئذ باصطخر و سنه ۲۶۸ نهبها عمرو بن الليث الصفار و بالجمله فقد أصابها من الحوادث ما أصاب اصبهان و غيرها من بلاد فارس .. و من جمله رجالها المشهورين أبو اسحق الاصطخرى صاحب كتاب الاقاليم و هو مصنف جليل فى الجغرافيا ولد و نشأ باصطخر و طلب العلم و عنى بأخبار البلاد فأنشأ ذلك فيه شوقا الى السياحه فخرج سنه ۳۴۰ هجريه و طاف بلاد المسلمين مبتدأ من بلاد العرب الى الهند الى الاوقيانوس الاتلنتيكى و اجتمع بجمله من فحول العلماء و الصلحاء و الادباء قال القزوينى ذكر فى كتابه النواحى المعموره و ذكر بلادها و قراها و الابعاد بينها و خواص كل موضع و ما قصر فى شئ من ذلك و اعتمد فى تقسيم كتابه على الاقاليم السبعه على اللسق الذى مشى عليه بطليموس و لما كان الاصطخرى أول جغرافى عربى صنف فى هذا الباب كان ما كتبه إما عن مشاهده أو سمع و إما نقلا عن كتاب بطليموس فقد جاء كتابه جامعا بين اللذه و الفائده و جعل أساسا لمن صنف بعده فى بابه من علماء العرب و قد ترجم أيضا الى اللغه الالمانيه و طبع سنه ۱۲۶۱ هجريه و الافرنج الآن يعدونه من أول جغرافى العرب

[إصك]

بكسر أوله ثانيه آخره كاف* قاعده بلاد الصقالبه من النمسا و هى مدينه حصينه واقعه على نهر دراف عند التقائه بالطونه .. عدد سكانها ۱۳۰۰۰ نفس و بها منازل عسكريه و ترسانه و قلعه من بناء ليوبلد الاول فى القرن السابع عشر هذا اذا اعتبرت مع رساتيقها و أما هى نفسها فليست الا قلعه و نحو ۱۰۰ بيت للفلاحين و فى إصك بعض معامل للحرير و تقام فيها كل سنه أربعه أسواق كبيره لبيع الماشيه و الحبوب و القنب و الحديد و أما هواؤها فغير جيد لكثره آجامها لوقوعها بين نهرين و على نهر دراف المذكور آثار القناطر التى بناها السلطان سليم العثمانى لعبور جيشه الى بلاد المجر

[إصلاحيه]

* قصبه قضاء باسمها فى لواء مرعش من ولايه حلب أنشأها جودت

باشا لما كان واليا على حلب و جعلها قصبه القضاء سكانها نحو ألف نسمه من أكراد و أرمن .. و القضاء المذكور يشتمل على جمله نواحى تحتوى على ۶۸ قريه فيها عده مساجد و دكاكين و طواحين و على نحو ثلاثه آلاف بيت .. عدد سكانها نحو عشرين ألف نسمه صنائعهم المنسوجات القطنيه و الصوفيه و حاصلاتهم القطن و الصوف و القمح و سائر الحبوب و الزيتون و فى جباله أشجار العفص و على بعد من القصبه آجام يخرج منها جدول يسمى قره صو يجرى فى القضاء المذكور الى قضاء الريحانه من لواء حلب و فى القضاء المذكور ماء معدنى و فيه بقرب قريه كوكلو بحيره صغيره فيها كثير من السمك

(باب الهمزه و الطاء و ما يليهما)

[أطلس]

* سلسله جبال بأرض المغرب من افريقيه تسمى بجبال درن يقطنه من الأمم البربريه ما لا يمكن دخوله تحت حصر حاصر يحده شرقا بلاد سوس و نول و على سمتها شرقا بلاد درعه و سجلماسه ثم قطعه من صحراء ينسر و هو مطل على تلك البلاد فى هذا الجزء و فى هذه الجهه منه أمم المصامده و هنتانه و تينملك و كدميوه و مشكوره ثم قبائل صنهاجه و فى نهايتها قليل من قبائل زناته و يتصل به من هذه الجهه جبل أوراس و هو جبل كتامه .. و جبل درن المذكور المطل على بلاد المغرب الاقصى بل هى فى جوفه ففى الجهه الجنوبيه منه بلاد مراكش و اعمات و تادلا و على البحر المحيط منه رباط اسفى و مدينه سلا و فى الداخل من بلاد مراكش بلاد فاس و مكناسه و تارا و قصر كتامه و هذه هى التى تسمى بالمغرب الاقصى عند أهلها .. قال ابن خلدون هذه الجبال بسلسله المغرب من أعظم جبال المعمور بما أعرق فى الثرى أصلها و ذهبت فى السماء فروعها و مدت فى الجوهيا كلها و مثلث سياجا على ريف المغرب سطورها تبتدئ من ساحل البحر المحيط عند أسفى و ما والاها و تذهب فى الشرق الى غير نهايه و يقال انها تنتهى الى قبله برنبق من أرض برقه و هى فى الجانب مما يلى مراكش قد ركب بعضها بعضا متواليه على نسق من الصحراء الى التل يسير الراكب فيه متعرضا من تامسنا و سواحل (۳۹- منجم أول)

مراكش الى بلاد السوس و درعه من القبله ثمان مراحل و ازيد تفجرت فيها الانهار و جلل الارض حمراء الشعراء و تطابقت بينها ظلال الادواح و زكت فيها مواد الزرع و الضرع و انفسحت مسارح الحيوان و مراتع الصيد و طابت منابت الشجر و درت أفاويق الجبايه يعمرها من قبائل المصامده أمم لا يحصيهم الا خالقهم قد اتخذوا المعاقل و الحصون و شيدوا المبانى و القصور و استغنوا بقطرهم عن سائر الاقطار فرحل اليهم التجار من الآفاق و اختلفت اليهم أهل النواحى و الامصار و لم يزالوا منذ أول الاسلام و ما قبله معتمرين بتلك الجبال و قد أوطنوا منها أقاليم تعددت فيها الممالك بتعدد شعوبهم و قبائلهم و افترقت أسماؤها بافتراق أجيالهم تنتهى ديارهم من هذه الجبال الى بنيه المعروفه ببنى فازان حيث تبتدئ مواطن صنهاجه و يحفون بهم كذلك من ناحيه القبله الى بلاد السوس و قبيله سكناوه من هؤلاء المصامده موطنون بأمنع المعاقل بهذا الجبل و يطل جبلهم على بسيط السوس من القبله و على ساحل البحر المحيط الغربى انتهى

و قال العلماء المتأخرون ان أهالى هذه الجبال الذين لا يزالون برابره متسلسلون على ما يظهر من أمه الاريان التى تسلسلت منها سكان أوروبا و وجد فى أحد كتب أنسابهم ان أبا جدهم أطلس هو يافث جد أمه اريانه و ان أمه آسيا فعلى هذا يكون الجبل مأخوذا من اسم هذا الجد كما أخذ اسم غيره من الجبال من أسماء أجداد المهاجرين من أمم آسيا الى الغرب .. و قد ذكر اسم أطلس فى نواحى البلاد القوقاسيه و أطلس آخر فى اركاديا و على كل حال فهذه السلسله الجبليه حافظت على اسمها لدى طالما اشتهر عند اليونان القدماء و كانت شهرته تقضى بالعجب ثم هذه الجبال تمتد فى مراكش و الجزائر و ولايه تونس بين ٢٧ و ٢٨ درجه من العرض الشمالى و هى سلاسل جبال متوازيه منتشره من رأس خليج الكبريت شمالا يقرب الى رأس يون و من هناك غربا الى فاس و منها جنوبا بقرب الى رأس بون و أكبر مجتمع منها الذى هو الام فى بلاد مراكش ارتفاعها فى الجنوب الغربى من مدينه مراكش ٣٤٧٥ مترا و هو علو جبال البرانس و يتألف منه فى الجزائر سلسلتان عظيمتان احداهما التل و يقال لها الاطلس الاصغر و هى الى الشمال قرب البحر المتوسط و الاخرى جبال الصحراء أو الاطلس الاكبر و هى الى

الجنوب قرب الصحراء و هى عده أقسام منها فى سلسله التل جبل على حدود مراكش بين مجموع جبال تلمسان ارتفاعه ١٨٣٤ متر و جبل و انشريش و علوه ٢٠٠٠ متر و جبل مزيه قرب الجزائر و علوه ٢٦٤٠ مترا و جبل جرجره و علوه ٢٣١٧ مترا و جبل غرغور علوه ١٨٠٠ متر و جبل بابرس قرب شطيف و علوه ٢٠٠٠ متر و جبل بوارب قرب قسنطينه و علوه ١٣١٦ مترا .. و فيها فى سلسله الصحراء جبل أمور علوه ١٦٠٠ متر و جبل شلّيه فى سلسله أو رأس علوه ٢٣٢٠ مترا و جميع هذه الجبال سهله السلوك لقله عرضها و وجود بعض مغائر فيها تدعى عندهم أبوابا و أما أطلس الجزائر فسيذكر فى الكلام عليها و أما الاطلس الكبير أى المراكشى فغايه ما يعلم منه ان قممه لا تزال مكلله بالثلوج الدائمه و انه يتجه نحو الجنوب يتخلله عده سهول فسيحه و هضبات معترضه و هناك مواطن عشائر المغاربه المتنوعه من عرب و برابره و أما الجبال فهى سكنى البرابره خاصه و جم غفير من اليهود .. أما الاطلس الواقع على سواحل البحر المتوسط فيتألف من جمله مجموعات جبليه يبلغ طولها أكثر من ٣٢٠ كيلومترا و عرضها يختلف من ٤٠ الى ٦٠ كيلومترا و يقال لها الريف أو سهل مراكش يبلغ ارتفاع أعلاها ١٢٠٠ متر الا فى جهه نطوان فيزيد ارتفاعها قليلا و أعلى قمه عند بوغاز جبل الطارق يبلغ ارتفاعها نحو ٨٠٠ متر و الاطلس الجزائرى أبرد من هذا و أكثر منه غابات و يوجد فى عموم جبال الاطلس جمله أنواع من المعادن كالنحاس و الحديد و الرصاص و الفحم الحجرى و الرخام الجيد و أشهر حيواناتها البريه الاسد و تمام الكلام عليه سيأتى فى الكلام على نفس البلاد

(باب الهمزه و العين و ما يليهما)

[أعوج]

* نهر فى الشام مخرجه من عين دوريه على السفح الشرقى من جبل الشيخ و هو يجرى الى الشمال الشرقى و يصب فى بحيره المرج طول مجراه نحو ٤٠ ميلا* و أعوج أيضا نهر فى فلسطين مخرجه بقرب اللد يجرى الى الشمال ثم ينعطف الى الجنوب الغربى بتعاريج و يصب فى البحر المتوسط الى شمالى يافا

[أعيار]

ذكره فى الاصل و قال البستانى هو* هضبات فى بلاد ضبه جرت فيها موقعه بين عبس و ضبه عرفت بيوم أعيار و يوم النقيعه و السبب فى ذلك ان المثلم بن المشجر العائدى الضبى كان مجاورا لبنى عبس فتقامر هو و عماره بن زياد فقمره عماره فطلب المثلم منه أن يخلى سبيله حتى يأتى أهله و يرسل له ما عليه فأبى عماره فرهنه المثلم ابنه شرحافا حتى أتى و جاء بالمطلوب و افتك ابنه و انطلق به فقال له الولد فى الطريق يا أبتاه من اسمه معضال قال ذلك رجل من بنى عمك ذهب فلم يوجد قال شرحاف فانى علمت قاتله قال أبوه من هو قال عماره بن زياد سمعته يقول للقوم يوما و قد أخذ فيه الشراب انه قتله و لم يلق له طالبا ثم لبثوا بعد ذلك حينا و شب شرحاف ثم ان عماره جمع جمعا عظيما من عبس فاغار بهم على بنى ضبه و أخذ إبلهم فركبت ضبه فأدركوهم فى المرعى فلما نظر شرحاف الى عماره قال له يا عماره أتعرفنى قال من أنت قال أنا شرحاف اد الى ابن عمى معضالا و حمل عليه فقتله فاقتتلت ضبه و عبس قتالا شديدا و استنقذت ضبه إبلها فقال شرحاف من أبيات

ألا أبلغ سراه بنى بغيض بما لاقت سراه بنى زياد

و ما لاقت جذيمه اذ تحامى و ما لاقى الفوارس من يجاد

تركنا بالنقيعه آل عبس شعاعا يقتلون بكل واد

و ما ان فاتنا الا شريديؤم القعر فى تيه البلاد

(باب الهمزه و الغين و ما يليهما)

[أغاجلى]

بفتح أوله و ثانيه ممدودا و اسكان الجيم و فتح اللام آخره ياء* ناحيه فى قضاء قندره التابع لواء قوجه ايلى فى الاناطول .. و هى على مسيره ۶ ساعات من أزمير قصبه اللواء و تشتمل مع ناحيه بش ديوان على ۲۱ قريه و مزرعه .. و عدد سكانها نحو خمسه آلاف شخص كلهم مسلمون* و أغاجلى أيضا قصبه فى قضاء آق سراى من لواء نيكده فى ولايه قونيه تبعد ۶ ساعات عن مدينه آق سراى و تحتوى على ۸۳ بيتا ..

و عدد سكانها ۳۵۰ نفسا

[أغادير]

بفتح أوله و ثانيه مشبعا و كسر الدال الممدوده آخره راء* أقصى فرض مراكش الى الجهه الجنوبيه واقعه على الاقيانوس الاتلنتيكى فى ولايه سوس فى عرض ٣١ درجه و ٢٦ دقيقه و ٣٥ ثانيه شمالا و طول تسع درجات و ٣٥ دقيقه و ٥٦ ثانيه غربا .. عدد سكانها ٦٠٠ نسمه و مرفأها أحسن مرافئ مراكش و قد استولى عليها البرتوغاليون أياما طويله ثم أخذها منهم المغاربه و طردوهم منها سنه ٩٤٣ و كانت واسعه حصينه الا أن سيدى محمد لما فتحها خربها و نقل سكانها الى مغادور

[أغاديس]

بفتح أوله و ثانيه بعده ألف ثم دال مكسوره مشبعه آخره سين* مدينه فى صحراء أفريقيه و عاصمه مملكه أسين موقعها فى واحه باسمها فى عرض ١٦ درجه و ٢٠ دقيقه شمالا و طول سبع درجات و ثلاثين دقيقه شرقا .. عدد سكانها نحو ٨٠٠٠ نفس و فيها قصر للسلطان عبد القادر و بها سوق للجزارين تكثر فيه العقبان منتشره فيه كالحمام رغبه فى التفاط فضلات اللحم و هى مقر لكثير من التجار لنقل الحبوب منها و لا سيما الذره البيضاء و طريقه البيع و الشراء بها عجيبه حيث القيم عندهم هى الذره البيضاء فقط و بها من البيوت المسكونه نحو ١٠٠٠ بيت و بها جمله مدارس ابتدائيه اما سجنهم فانه فى صوره محيفه حيث انه مملوء بالسيوف و الرماح و غير ذلك من أنواع الاسلحه و بها جامع كبير له مناره ارتفاعها نحو ٩٠ قدما عن سطح الجامع بناؤها من اللبن على شكل هرمى بنى الجامع المذكور سنه ١٢٦٠ و بها أيضا عشره جوامع أخر كبيره و صغيره و مدخول السلطان منها هو من الهدايا التى تأتيه عند جلوسه على تخت ملكه و كل عائله تقدم له أيضا على كل جمل يدخل البلد حاملا عشره مثاقيل و أهاليها يتكلمون بثلاث لغات لغه التوارك و سنفاى و هوسا بربان سركى و موقع المدينه فى نقطه مرتفعه فلذا كان هواؤها جيدا قال بابا أحمد العربى فى كتابه المعنون بتاريخ السودان ان الحاج محمد عسقيا من سنفاى فتحها سنه ٩٢٢ و طرد منها قبائل البربر قيل بناؤها كان فى التسعمائه من الهجره بناها البربر لتكون محطا لتجارتهم و كان أهم تجارتها الذهب و كان لها شأن عظيم و ان عدد أهاليها كان ٥٠ ألف نفس الا أنها الآن فى حاله ضعيفه و تجارتها متأخره و ليس لها من الاهميه سوى كونها واقعه على طريق مؤد الى الجهات المجاوره لها من بلاد السودان

[أغرام]

بفتح فسكون و فتح الراء الممدوده آخره ميم* مدينه من بلاد النمسا تبعد ١٦٠ ميلا- عن فينا الى الجهه الجنوبيه فى عرض ٤٥ درجه و ٤٩ دقيقه شمالا و طول ١٦ درجه و دقيقه واحده شرقا .. و عدد سكانها ٢٠٦٣٧ نفسا و هى مركز ولايه كرواسيا بها مدرسه كليه و مدارس ابتدائيه و بها معامل للحرير و الخزف و تجارتها فى الملح و التبغ و الحبوب و العسل و بجوارها منتزه فى غايه الجمال

[أغره]

بفتح الهمزه و اسكان الغين و فتح الراء آخره تاء مربوطه* ولايه واقعه فى الجهه الشماليه الغربيه من الهند الانكليزيه بين دلهى و عوض و اللّه أباد فى طول ٧٣ درجه و ٢٤ دقيقه و ٧٧ درجه و ٤٠ دقيقه شرقا و عرض ٢٥ درجه و ٣٥ دقيقه و ٢٨ درجه و ١٨ دقيقه شمالا .. مساحتها ٩٤٧٩ ميلا- مربعا .. و عدد سكانها نحو أربعه ملايين و خمسمائه ألف نفس منهم أربعمائه ألف من المسلمين و يرويها ثلاثه أنهر و أرضها منبسطه الا قليلا أكثرها غير منبت فقط الجهه التى تغمرها المياه فى فصل الشتاء تخصب فتنبت الحبوب و قصب السكر و الارز و القطن و الفواكه و الخضراوات و تحصد مزوعاتها مرتين سنويا* و أغره أيضا قصبه الولايه المذكوره و هى واقعه على الضفه الجنوبيه الغربيه من نهر جنه تصلها السكك الحديديه بجمله بلاد من الهند تبعد ١١٥ ميلا- عن دلهى الى جنوبى الجنوب الشرقى و ٧٨٣ ميلا- من كلكتا الى الشمال الغربى فى عرض ٢٧ درجه واحدى عشر دقيقه شمالا و طول ٧٥ درجه و ٣٣ دقيقه شرقا .. و عدد سكانها مع ملحقاتها يبلغ ٢٥ ألف نفس و مساحه أسوارها القديمه نحو احدى عشر ميلا- .. و من آثار أبنيتها البديعه الباقيه القلعه المشهوره بأكبرأباد و هى تحتوى على قصر شاه جهان و موتى مسجد أى المسجد اللؤلؤى و على بعد نحو ميل من القلعه الى الجهه الشرقيه مسجد تاج المحالّ العظيم و فيه ضريح بناه شاه جهان لنفسه و لزوجته نور جهان قيل انه استخدم فى بنائه عشرين ألف عامل مده ٢٢ سنه و بلغت نفقته أربعه ملايين ريال و هو مبنى بالمرمر الابيض و قطره ألف قدم و ارتفاعه ٢٠٠ قدم على شكل مثمن قائم على رصيف عال من الرخام مبنى على رصيف آخر من الحجر الرملى و له أربع منارات فى كل ركن مناره على شكل مخروطى فى ارتفاع نحو أربعين قدما و فى وسط البنايه قبه تعلوها قبيبه

على شكلها قطر القبه عشرون مترا و الضريح مرصع ظاهره و باطنه بالنقوش الملونه الذهبيه البديعه و مطرزه باشكال الاشجار و الازهار التى كأنها من صناعات الطبيعه و جميع أعالى تلك الجدران مطرزه باظرف طراز من نقوش القرآن .. و مما تمتاز به أغره كونها من أنظف البلاد الهنديه و أكثر بيوتها مبنى بالحجر بثلاث طبقات و بها جمله شوارع جميله و فى ضواحيها كثير من البساتين الزاهره المشحونه بالاشجار الباسقه ذات الاثمار الفاخره التى يتوصل اليها بالطرقات المظلله و هذه المدينه لها ذكر فى تاريخ الهند القديم و قد كانت حدا فاصلا لاملاك الافغانيين فى الجهه الجنوبيه و نقل اليها تخت المملكه المغوليه سنه ۹۱۰ هجريه فصارت عاصمه لها و فى القرن العاشر الهجرى حصنها السلطان الاكبر و حسنها و ضريحه قريب منها بميلين عنها و فى سنه ۱۰۶۹ نقل تخت السلطنه الى دلهى و من ذلك الوقت أخذ عددها فى التناقص و كان فيها نحو ۵۰۰ ألف نفس و فى سنه ۱۱۹۹ استولى عليها المهرات و كان آخر حكامها الوطنيين مدحجى سنديا القائد المهراتى و فى ثوره الجنود الهنديه على الانكليز سنه ۱۲۷۴ دمرت أكثر بيوت الاوروباويين الا أن الاجانب و الانكليز تحصنوا فى القلعه و انفرج الامر بسرعه و للهنود اعتبار كبير لهذه المدينه لاعتقادهم ان وشنو تجسد فيها تحت اسم باراسوراما و هى وطن أبى الفضل صدر وزراء السلطان الاكبر

[أغمات]

بفتح فسكون و فتح الميم الممدوده آخره تاء مبسوطه* مدينه حصينه فى افريقيا واقعه فى الجهه الجنوبيه من مراكش تبعد عنها ۲۴ ميلا .. و عدد سكانها نحو ۶۰۰۰ نفس منهم نحو ألف من اليهود و قد كانت قديما عاصمه دوله المرابطين ثم استولى عليها أبو عبد اللّه محمد المهدى الموحدى سنه ۵۰۰ للهجره. و قال بعضهم مدينه اغمات فى شمالى جبل الدرن و كانت هى حاضره البلاد قبل بناء مراكش و هى ذات مياه و فواكه كثيره و ذكروا انهما مدينتان احداهما تسمى اغمات ايلان و الاخرى اعمات وريكه بينهما ثمانيه أميال و لها نهر لطيف يمر من الجنوب الى الشمال و ربما جمد هذا النهر فى الشتاء حتى يجتاز عليه و لهما بساتين و نخيل كثيره مع جوده التربه و صحه الهواء انتهى .. و قال القرمانى هى مدينه عجيبه فى ذيل جبل كثيره الاشجار و الثمار و لها نهر

يسقيها و عليه أرحيه كثيره تدور صيفا و شتاء و جسر للمرور و بها عقارب قتاله فى الحال و أهلها ذوو طول و يسار و لهم على أبوابهم علامات تدل على مقادير أموالهم انتهى ..

و أمراء اغمات كانوا آخر دوله بنى زيرى بفاس و بنى يعلى اليفرنى بسلا و تادلا فى جوار المصامده و برغواطه و كان لقوط بن يوسف بن على آخرهم فى سنه ۴۵۰ و كانت زينب بنت اسحق النفروايه من النساء المشهورات بالجمال و الرياسه و لما غلب المرابطون على هذه المدينه سنه ۴۴۹ هرب لقوط الى تادلا و قتل الامير محمد النفراوى و استلحم بنى يفرن فكان ممن استلحم و خامه أبو بكر بن عمر أمير المرابطين على زينب هذه و لما ارتحل الى الصحراء سنه ۴۵۳ و استعمل ابن عمه يوسف بن تاشفين محله على المغرب نزل له عن زوجته زينب فكان لها رياسه أمره و سلطانه ذكر ذلك ابن خلدون

[أغويلار]

بفتح فسكون و كسر الواو المشبعه و فتح اللام الممدوده آخره راء* قصبه مقاطعه فى ولايه قرطبه من اسبانيا تبعد ٢٢ ميلا عن مدينه قرطبه جنوبا بشرق واقعه على نهر كبير .. و عدد سكانها ١٢٠٠٠ نسمه تجارتها فى الحبوب و بها آثار قلعه عربيه و ثلاث ساحات عموميه جميله مربعه الشكل و هى مشهوره بنظافتها

[أغى]

بفتح أوله و اسكان ثانيه آخره ياء على مثال وعى .. أنشد أبو زيد لحيان بن جلبه المحاربى جاهلى

ألا ان جيرانى العشيّه رائح دعتهم دواع من هوى و منازح

فساروا لغيث فيه أغى فغرّب فذو بقر فشابه فالذّرانح

قال أبو الحسن الاخفش أغى* موضع لانه ذكره مع مواضع كثيره و هى مواضع متدانيه و قال المازنى الاغى ضرب من النبات قال الاخفش لم أسمع أن أغيانيت فى شئ من كتب النبات و لم بعرفه الرياشي و لا فسره أبو حاتم قاله فى معجم ما استعجم

...

(باب الهمزه و الفاء و ما يليهما)

[أفالّون]

بفتح الهمزه و الفاء الفارسيه الممدوده و ضم اللام المشدده المشبعه آخره

نون* قصبه مقاطعه من ولايه يون من فرنسا .. عدد سكانها نحو ٦٠٠٠ نفس و هى مدينه جميله محكمه البناء قائمه على صخر صوانى فى واد نضربها محكمه ابتدائيه و مدرسه كبرى و لها تجاره واسعه خصوصا فى الجلود

[إفاميه]

ذكرها فى الاصل .. و قال البستانى هى اسم لعده مدن قديمه منها* مدينه فى أشور تدعى الآن قريه واقعه على ملتقى دجله و الفرات* و منها مدينه فيما بين النهرين على الضفه اليسرى من الفرات فى موقعها الآن مدينه تدعى روم قلعه* و منها مدينه فى سوريه على الضفه الشرقيه من نهر العاصى الى جنوبى انطاكيه* و منها مدينه فى بيثينيا فتحها الرومانيون سنه ٧٥ قبل الميلاد و اسمها الآن مدانيه* و منها مدينه واقعه على ملتقى نهرى مرسياس و مايندر كانت من أعظم المدن التجاريه فى آسيا الصغرى و اسمها الآن أفيون قره حصار

[أفرذيتوبوليس]

* مدينه مصريه على الضفه اليمنى من النيل الى جنوبى منف كانت قصبه للمقاطعه التى تسمى الآن باطفيح .. و هى اسم أيضا لمدينه فى الصعيد على النيل و هى ادفو الحاليه و اسم لمدينه فى الصعيد أيضا واقعه على ترعه محاذيه للنيل يقال انها عنابى الحاليه

[افريقيه]

ذكرها فى الاصل .. و قال البستانى أيضا هى بتشديد الياء و تخفف* احدى القارات الخمس و هى أصغر من آسيا و أكبر من أوروبا واقعه فى الجنوب الغربى من المعموره و منذ أنشأ قتال السويس صارت محاطه بالمياه من جميع جهاتها بين ١٧ و ٣٠ من الطول الغربى و ٥١ و ٣٠ من الطول الشرقى و ٣٧ و ٢٠ من العرض الشمالى و ٣٤ و ٥٠ من العرض الجنوبى كانت شبه جزيره و لما فصلها قتال السويس عن آسيا سنه ١٢٨٦ صارت جزيره مستقله

حدودها .. يحدها شمالا البحر الابيض المتوسط و بوغاز جبل طارق و الاوقيانوس الاتلنتيكى و شرقا ترعه السويس و البحر الاحمر و بوغاز باب المندب و الاوقيانوس الهندى و جنوبا الاوقيانوس الجنوبى و غربا الاوقيانوس الاتلنتيكى

شكلها و مساحتها .. شكلها أشبه بالمثلث الغير المنتظم و معظم طولها من رأس أغولهاس (٤٠- منجم أول)

الواقع شرقی رأس الرجاء الصالح الی رأس بیانکو الواقع قرب بیسرتا فی تونس ۴۳۳۰ میلا جغرافیا و معظم عرضها من الرأس الاخضر فی الاتلنتیک الی رأس غوردافوی فی الاوقیانوس الهندی ۴۰۰۰ میل جغرافی و مساحه القاره باسرها ما عدا الجزائر الافریقیه تبلغ ۱۱۳۶۰۰۰ میل سیاسی مربع و مساحتها مع جزرها نحو ۱۲ ملیون میل مربع و أما مساحه داخلها فلیس معلوما تماما لعسر استقصائها بسبب شده حرها و قله میائها و توحش أهالیها و لم تتوسع دائره معرفه جغرافیتها الا فی النصف الثانی من القرن الثالث عشر للهجره

تقاسیمها .. خط الاستواء یقسم افریقیه الی قسمین شمالی و جنوبی و الشمالی یضاعف مساحه الجنوبی و هی منقسمه الی خمسه أقالیم. المغرب أو بلاد البربر الشمالیه و هو یحتوی علی مرّاکش و الجزائر و تونس و طرابلس و قسم من الصحراء. و اقلیم النیل. و الشمالی الشرقی و هو یشتمل علی مصر و النوبه و الحبشه و کردوفان و دارفور.

و اقلیم السودان و هو یشتمل علی الصحراء و التکرور و بلاد السودان أو الزنوج و سنفال و غینیا العلیا و السفلی و بلاد کونفو. و افریقیه الجنوبیه و فیها بلاد رأس الرجاء الصالح و الهوتنتوت و سمبیباسیا. و افریقیه الشرقیه و فیها بلاد الکفره و زنجبار و مونوموتابا و موزمبیق و ساحل اجان و اما بنغالا و ما جاورها فی الساحل الغربی الی جنوبی غینیا فهی داخله فی القسم المجهول من القاره. و هی بالنسبه لاستعمار الدول فیها سبعه أقسام. افریقیه الانکلیزیه و بها مستعمرات رأس الرجاء الصالح و مستعمرات سنغمبیا و ساحل الذهب و ساحل العبید فی غینیا و جزیره اسنشن و سنتاهیلانه و ترستان داکونها فی الاوقیانوس الاتلنتیکی و جزائر سیشله و أمیر انته و موریقه فی البحر الهندی. و افریقیه الانکلیزیه الامریکانیه و بها لیبریا و کلدول و افریقیه الاسبانیولیه و هی ثلاثه أقسام اعمال ساحل مراکش و بها سبته و ملیله و الحوسمه و بنون دوفلز و راخبیل کناریه و جزیره فرناندوبو و أنوبون. و افریقیه الفرنساویه و هی ثلاثه أقسام أیضا الجزائر و سنفال المحتویه علی سان لویس و غوریه و مملکه والو و جزیره بوربون و جزائر سنتا ماریا و مابوت و نوسیبا و بعض أطراف من مدغسکر. و افریقیه الهولندیه و بها بعض

حصون فی غینیا و مدینه ألمانیا علی ساحل غینیا و افریقیه البرتوغالیه و هی خمس ولایات.

ولایه مادیره و ولایه الرأس الاخضر و ولایه سان تومی و ولایه برنشیبی و هما جزیرتان.

و ولایه أنغولا و ولایه موزمبیق. و افریقیه العثمانیه و هی معلومه. أما افریقیا الجنوبیه فهی هضبه متسعه قلیله الارتفاع تنحدر من طرفها الشمالی الی سهل السودان الواقع فی خط الاستواء

ساحلها .. ساحل افریقیه غریب النسق و طوله ۱۶ ألف میل و البحار المحیطه بهذه القاره هی البحر المتوسط فی الشمال و البحر الاحمر و الاوقیانوس الهندی فی الشرق و الاوقیانوس الجنوبی فی الجنوب و الاوقیانوس الاتلنتیکی فی الغرب

خلجانها .. هی أقل من خلجان بقیه القارات و أعظمها خلیج غینیا فی المحیط الاتلنتیکی ثم خلیج سدره و خلیج قابس فی البحر الابیض المتوسط و خلیج عدن فی المحیط الهندی و خلیج السویس فی البحر الاحمر

رؤسها .. أشهرها الرأس الطیب و رأس بون و رأس سبرتل فی بحر سفید و شمالی تونس و الرأس الاخضر فی الاتلنتیکی و غربی الصحراء و رأس النخل و الرأس ذو الثلاثه أحرف فی غینیا و رأس الرجاء الصالح و رأس ایقویل فی الجنوب و رأس غوردافوی علی ساحل اجان

بوعازاتها .. أشهرها بوغاز طارق فی الشمال الغربی و باب المندب فی الشمال الشرقی و موزمبیق فی الشرق بینها و بین آسیا

جزائرها .. أشهرها جزائر أسوره و مادبره و کناریه و الرأس الاخضر و فرناندبو و القدیس توماوا سبسیون و القدیسه هیلانه و جزائر مدغسکر و المجمع روینون و موریس و کومور و زنجبار و سیشیل و سقوطره فی المحیط الهندی

جبالها .. هذه القاره قلیله الجبال و الغابات عکس باقی القارات الاخری فیخرج من بلاد الحبشه سلسله جبال تحیط بالساحل العربی من البحر الاحمر و تنتهی شمالا الی آکام مصر المتصله بشبه جزیره سینا و یحد معظم الطرف البحری من هضبه افریقیه الجنوبیه سلاسل جبال مختلفه الارتفاع یوجد فی سفوحها البحریه سهول منحدره و بین

الساحل الشرقى و الساحل الغربى فرق ظاهر حيث فى ساحل الاتلنتيك سلسله روابى يتخللها فى بعض البقاع سهول منخفضه مستويه و آجام و فى البعض الآخر بقاع نضره و ادغال واسعه و علو تلك الروابى لا يزيد ارتفاعه عن سطح البحر ألفى قدم و الساحل الواقع بين رأس نفر و فى تبفالا و مصب نهر أورنج أقفر يليه سلسله حجاره رمليه و تبلغ مساحته ٩٠٠ ميل و هو خال من الماء العذب و الخصابه الا قليلا و ساحل مستعمره الرأس مصخر وعر و ساحل ناتال مؤلف من رواب تبلغ فى بعض الجهات ارتفاع الجبال العاليه و يقابل زنجبار بعض سهول خصبه كثيره المياه و وراء ذلك الى الشمال جدب قحل أما بوغاز باب المندب فعرضه ٢٠ ميلا و هو فاصل بين افريقيا و آسيا عند مدخل البحر الاحمر و ساحله الافريقى وعر مرتفع عن البحر على خط قائم ارتفاعا لا يزيد عن ٣٨٠ قدما و بالاجمال تنقسم جبال افريقيه خمسه أقسام. جبال حوض البحر المتوسط و هى تحتوى على السلاسل الاطلسيه الثلاثه. و جبال الساحل الغربى .. و جبال اقليم الرأس المتوازيه. و جبال الساحل الشرقى. و جبال بلاد الحبشه. أما جبال الاطلس فمنفصله عن باقى أقسام القاره بالصحراء الكبرى و هى ممتده فى القسم الشمالى الغربى يعنى من سواحل البحر المتوسط التونسيه الى أغادير ساحل مراكش الاتلنتيكى و هى ثلاثه أقسام .. الاول الاطلس الاصغر و هو أوطأ سلاسله و أقربها الى البحر المتوسط و الثانى الاطلس المتوسط و هو هضبه عريضه و الثالث الاطلس الاكبر و هو سلسله وعره قائمه فوق الاطلس المتوسط يبلغ ارتفاع كثير من جهاتها ١٢٥٠٠ قدم و يتشعب عن السلسله الاصليه عده شعاب متجهه نحو الصحراء و لم يستقرئ الجغرافيون من الجبال الواقعه فى غربى افريقيه الا القريب من الساحل و كذا لم يتمكنوا من اكتشاف الجبال القائمه وراء الساحل الغربى الكثير الروابى الواقع الى جنوبى جون غليا. و أما السلسله المتوسطه فمنها جبال زور تبرج التى معدل ارتفاعها أربعه آلاف قدم. و أما جبال الساحل الشرقى فتبتدىء بسلسله متصله ممتده بين الهاجره يبلغ ارتفاعها من أربعه آلاف الى عشره آلاف قدم. و أما جبال بلاد الحبشه فتشتمل على عده قمم مرتفعه مجتمعه حول الهضبه العاليه التى تفصل حوض النيل عن الساحل الافريقى الشرقى و تنتهى الهضبه المذكوره شرقا بالوهاد الواقعه على شاطئ

البحر الاحمر و السلسله التى تقسم مصب المياه يبلغ ارتفاعها جنوبا نحو ١١ ألف قدم و فى جهات أخرى يبلغ نحو ١٢ ألف قدم

صحاريها .. طالما امتازت هذه القاره بكونها بلاد الصحارى. أما صحراؤها الكبرى فهى واقعه فى معظم القسم الشمالى من القاره بين ١٥ و ٣٠ من العرض الشمالى و معدل عرضها ألف ميل و منتهى طولها ثلاثه آلاف ميل و هى ممتده من نهر النيل الى الاوقيانوس الاتلنتيكى و من جبال الاطلس الجنوبيه الى بلاد السودان و حدودها الجنوبيه الى الآن لم يتم استقراؤها و سطحها مؤلف من رمال منتقله و حصى خشنه و صخور جرداء متنوعه باشكال مختلفه و هى فى درجه عاليه من الحر و المطر لا يكاد يمر على تلك البقاع و توجد فيها عواصف هائله جدا ربما أضرت بالقوافل أما الريح الهائله المعروفه بريح السموم فهى من أعظم مصائب هذه الصحراء و ما جاورها من البلاد و هى ناشئه عن انقضاض أشعه الشمس عموديا على سطح الصحراء فتشتد أحيانا الى درجه ٢٠٠ ف و يزيد على ذلك امتزاج الهواء بالذرات الرمليه المحرقه التى تحول ألوان الجوالى الحمره و فى بعض السنين قيست درجه الحراره فى الظل فبلغت ١١٤ و من جمله أنواع الرياح التى تهب فى هذه القاره ريح الخمسين و هى تهب فى مصر خمسين يوما بين أواخر افريل و الانقلاب الصيفى و الهرمطان و هى تهب فى غينيا و نستغمبيا بين شهرى نوفمبر و مفريه و مصدرها الصحراء الغربيه و الريح الشماليه الغربيه التى تهب أحيانا على ناتال و مستعمره الرأس و أكبر صحارى افريقيه الجنوبيه صحراء كالاهارى و هى ممتده من نهر أورنج فى الجنوب الى الهاجره العشرين و من كوره ناما كافى الجهه الغربيه الى المرج المتاخم للسفح الداخلى من جبال كواتلمبا و معدل ارتفاعها عن سطح البحر ٦٠٠ قدم و يوجد فيها شئ من العشب و كثير من النباتات الدرنيه و النباتات الشوكيه و المطر فيها نادر و اذا أتاها أحيانا خضر أرضها قليلا

أنهارها .. كانت أفريقيه الجنوبيه قديما قبل الاكتشافات الجديده نعد أرضا قفره و كانوا يرسمونها على الخرائط بقعه بيضاء و بالاكتشافات الجديده اتضح ان أنهرها ممتده على شكل شبكه فى الهضبه كلها بين الهاجره العاشره و الهاجره العشرين .. فمن أنهارها نهر غاريب أواورنج و هو يجرى غربا بجانب مستعمره الرأس الشمالى و يصب فى الاقيانوس

الاتلنتيكى الا أن السفن لا تستطيع السير فيه لكثره اضطراب مياهه فى الشتاء و قلتها فى الصيف و منها زمبيزى و هو يجرى من جبال جيلولو فى ١٨ درجه و ١٧ دقيقه من العرض الشمالى و ٢٣ درجه و ٥٠ دقيقه من الطول الغربى و تقريبا من الشمال الى الجنوب الا أنه ينعطف بعد ذلك الى الشرق ثم يميل الى الشمال سائرا الى البحر على شكل نصف دائره و منها نهر لبويو و هو نهر مشهور خصوصا عند الصيادين و هو يدخل الساحل فى منتصف الطريق الذى بين جون ديلاغوا و خط السرطان و هو غير صالح لمسير السفن لقله عمقه و كثره الرمال فى مصبه و هو يصب فى المحيط الهندى و منها نهر كونغو و هو أميل الى الجهه الجنوبيه من سائر هذه الانهر و هو على ما يقال يمر فى أراض تتوالى فيها الغابات و المراعى و هو مستعد لسير السفن فى نصفه الاسفل و عرضه خمسه أميال الا أن فيه شلالا على مسافه ١٦٠ ميلا من البحر و منها نهر أوغواى و هو يصدر من قرب منابيع النيل و يمر فى خط الاستواء و يصب فى البحر و منها نهر نيجر و هو يخرج من جبال الكونغو و يصب فى خليج غينيا و مجراه كثير التعاريح يمر فى ١٥ من الطول و طوله ٢٥٠٠ ميل و قرب انصبابه يتسع عرضه الى نحو سته أميال و منها نهر ريوغرندى و نهر غمبيا و نهر سنفال و هى تخرج من سنغمبيا جاريه بين جبال ساحليه الى الاقيانوس الاتلنتيكى و أكبرها نهر سنفال يبلغ طوله نحو ٨٠٠ ميل و منها بل من أعظمها و أشهرها و أعجبها نهر النيل و هو نهر بل بحر عظيم الشأن سريع الجريان ليس له معناه فى خصائصه الطبيعيه و لا مماثل فى صفاته الجغرافيه و لم يعادله نهر فى طوله العجيب و لا فى طرز فيضانه الغريب عذوبه مائه تزرى بأعذب مياه العيون و جمال خصاله لم يحم حول حماه المادحون يبسط كل عام لجيرانه بسيط كف كرمه الوافر و يروى ظمآنهم ببحر جوده الزاخر و لذازين ضفته الاقدمون بأبنيه عجيبه لم ينلها نهر و لا يمج رسومها كرور الدهر و هو يصدر من بحيره البرت الواقعه فى جنوبى خط الاستواء فى أواسط أفريقيه و يجرى شمالا فى إقليم جبلى مصخر و يجتاز أربع شلالات الى وصوله الى غندوكورو فى ٥ و ٥۴ من العرض الشمالى و منها يدخل فى السهول و بقرب ٩ و ٣٠ من العرض الشمالى يصب فيه بحر الغزال من الضفه الغربيه و أكبرينا بيعه البحر الابيض الصادر

من شمالى البحيره المذكوره بين ٢ و ٣ من العرض الشمالى أما البحر الازرق الصادر من هضبه بلاد الحبشه فيلتقى بالبحر الابيض فى الخرطوم أما عرض النيل فكثير الاختلاف بحسب اختلاف المواقع و قد يبلغ فى بعضها عده أميال و طوله يزيد عن ٤٦٦٤ ميلا و معدل زخمه ميلان و نصف فى الساعه و غايه ارتفاع فيضانه السنوى فى مصر بين ٣٠ و ٣٥ قدما و أكثر وقوع ذلك بين أواسط ايلول (سبتمبر) و أواسط تشرين الاول (اكتوبر) و يبلغ نهايه نقصانه فى نيسان (إقريل) و ايار (مايس)

بحيراتها .. أشهرها بحيره فيكتوريا نيانزا الواقعه فى جنوب خط الاستواء ارتفاعها عن البحر ٣٣٠٨ أقدام و منها بحيره برت نيانزا و هى أصغر من الاولى و واقعه فى غربها الشمالى و شمال خط الاستواء بين جبال شامخه و ارتفاعها عن سطح البحر ٢٧٢٠ قدما فهى أوطأ من الاولى و طولها تقريبا ٦٠ ميلا و منها بحيره تانجانيكا و هى طويله ضيقه واقعه فى الجنوب الغربى من بحيره فيكتوريا نيانزا بين ٣ و ١٠ و ٧ و ٥٠ من العرض الجنوبى و وسطها فى ٣٠ من الطول الشرقى يبلغ طولها ٣٠١ من الاميال و عرضها نحو ٤٠ ميلا و ارتفاعها عن السطح البحرى ١٨٥٠ قدما و هى صافيه المياه عميقه القعر و منها بحيره نياسا الواقعه على نحو ٣٠٠ ميل من الساحل الشرقى و فى الجنوب الشرقى من بحيره تانجانيكا فى واد محاط بالروابى و ارتفاعها عن سطح البحر نحو ١٥٠٠ قدم و طولها نحو ٢٠٠ ميل و عرضها من ٢٠ الى ٦٢ ميلا و هى عميقه القعر تهب فيها صيفا رياح شديده من الجنوب الشرقى فتضطرب كثيرا و منها بحيره نغامى أونجامى و هى واقعه فى شمال بلاد بشوان ارتفاعها يبلغ ٣٧١٣ قدما و طولها من ٥٠ الى ٧٠ قدما و هى قريبه القعر و منها بحيره شيروا و هى أصغر من بحيره نغامى الا أنها أعلى منها بنحو ٥٠٠ قدم و أكبر بحيرات الحبشه نسانا أو دمبيا مساحتها ١٤٠٠ ميل مربع فى وسط سهل ارتفاعه أكثر من سته آلاف قدم و هواؤها ربيعى دائما و أعظم بحيرات أواسط أفريقيه بحيره تشاد عمقها من ٨ الى ١٥ قدما و ارتفاعها ٨٤٠ قدما و هى بقرب مملكه يورنو و منها بحيره بانجويلو و غير ذلك و لهذه البحيرات ارتباط قوى بانهر أفريقيه على الخصوص منها نهر النيل فانه يصدر من بحيرات عذبه لا تضاهيها البحيرات الكبرى الواقعه فى شمالى أمريكا

جيولوجياها .. الهضبه الحبشيه مؤلفه من صخر انتقالى ممتد الى علو ۸ آلاف قدم فوق البحر يعلوه طبقات صخريه سلميه و كلسيه بركانيه الاصل مذيل بصخور مرجانيه و فى النوبه صخور حبوبيه و رمليه و اردواز خزفى و ليس فى أفريقيه جبال بركانيه الاجبال كامرون بقرب الساحل الغربى و جبل كيليمنجار و المعادن الثمينه قليله الانتشار فيها و الذهب يوجد فى جنوبها بكثره و قد اكتشف سنه ۱۲۸۴ فى الجهات الواقعه فى شمالى نهر اورنج و قرب ملتقاه بنهر قال مقدار وافر من الماس و استخرج منها عده حجاره كثيره و بوقتها وقع الخلاف بين حكومه مستعمره الرأس و حكومه الاورنج على تملك الارض و انفصل الامر أخيرا على وفق مدعى الانكليز و من جمله الماسات التى استخرجت ماسه ثمينه جدا سميت بكوكب أفريقيه الجنوبيه و بيعت قبل شغلها بمبلغ ۱۱۵۰۰ ليره انكليزيه و الحديد و النحاس يوجدان بكثره فى الاقاليم الواقعه فى المدارين و أما الملح فكثير فى جميع أقاليم القاره و كذا الفحم الحجرى

حيواناتها .. الحيوانات الثدييه البريه فيها أكثر بكثير من الحيوانات البحريه و القرد البشرى الشمبانزى و الغورلا لا يوجدان الا فى هذه القاره و كذا البابون و يكثر النوع الكلبى منه فى الحبشه و تسير القرده فى هذه القاره أسرابا من ۲۰۰ الى ۳۰۰ قرد و يسير أمامها قرد ذكر عظيم المنظر و فى أفريقيه الجنوبيه و سنار يوجد حيوان يعرف بغالاغوس و هو أشبه بليمور مدغسكر و يوجد فى أفريقيه أيضا خمسه أنواع من الكركدن كلها ذات قرنين و أفيالها تختلف عن الافيال الاسيويه و هى أقل قابليه للتأهل منها و يكثر فى النيل و بقيه الانهر و البحيرات وجود الافراس النهريه الخاصه بهذه الفاره و من أغرب الحيوانات الافريقيه المجتره الزرافه و هى خاصه بهذه القاره و لا توجد فى غيرها الا فى البقايا الحفريه و هى شديده النفار و هى تتجول قطعانا ربما بلغ القطيع منها نحو ۱۰۰ زرافه و كذا يكثر الحمار الوحشى و الكوغا فى جنوبى القاره و يقال ان خمس أسداس تيس الجبل المعروف بأفريقيه أصليه فيها و كذا يكثر فى هذه القاره الحيوانات الضاريه أكاله اللحوم و يوجد الاسد فى شمالى جبال الاطلس و أما النمر فمعدوم فيها الا النمر المرقط المعدود من صغار الطائفه الهريه و كذا الضبع و ابن آوى و الثعلب و يوجد فيها كثير من أنواع الطيور

كالنعام و دجاج غيليا و أبى صوّاء و عصفور العسل و البغاء و غير ذلك و أما زواحفها فكثيره فى جميع أقاليم القاره خصوصا منها الحيات السامه و يوجد فى المدارين بكثره نوع من الثعبان يسمى بيثونا أشبه بالبواء الامركانيه يبلغ طوله ٢٥ قدما و التمساح منتشر فى النيل من مصبه الى الاقاليم التى ارتفاعها عن السطح البحرى أربعه آلاف قدم و مما يكثر فى أفريقيه الورل و الحرباء و سلاحفها أكثر من سلاحف باقى القارات و بها أيضا نوع من الحشرات يعرف بالنمل الابيض مع أنه ليس من أنواع النمل و هو يقيم قرى طينيه على شكل قباب على ارتفاع ١٠ أقدام فوق حد انتهاء المياه فى فيضانها السنوى

نباتاتها .. أكثر النباتات الموجوده فى البقاع المتاخمه للبحر المتوسط مماثله لنباتات أوروبا و يوجد النخل فى واحات الصحراء بكثره و فى غينيا يوجد منه نوع يستخرج منه الزيت و فى مستعمرات رأس الرجاء عده أنواع من الصبر ملونه بأجمل الالوان و من نباتاتها الرائجه القمح و الذره و البن و الارز و النيل و التبغ و على الخصوص القطن

سكانها .. الى الآن لم يبلغ احصاؤها الى حد يوثق به بواسطه صعوبه مسالكها و توحش بعض أقاليمها و لذا اختلف الجغرافيون فى تقديرهم فقدرهم جماعه بمائه مليون و آخرون بمائه و خمسين و جعلهم آخرون مائتى مليون و كله تخمين لا يعتمد عليه الا بحسب التقريب .. و قد قسم بعض الجغرافيين سكان هذه القاره أقساما عشره. الاول الامم الاروبيه القاطنه فى المستعمرات التى على محيط القاره و فى الجزر. و الثانى الامم العربيه المنتشره على السواحل الغربيه الى صوفاله و مدغسكر و مصر و على التخوم الجنوبيه على شط البحر المتوسط و على ساحل الاتلنتيك الى سنغال و هم الى داخل الصحراء و يشغلون القسم الجنوبى الغربى منها. و الثالث الامم القبطيه المنتشره فى بلاد مصر. و الرابع الكوشيه و هم الشاغلون بلاد الحبشه و قسما من ساحل البحر الاحمر. و الخامس أمم مختلفه الانواع كالشلوح و البربر و التوارك أو الطوارق و السرقه و هم يسمون أنفسهم بامازيغ أى الاشراف و هؤلاء متفرقون فى أكثر جهات أفريقيه و أشهر مواطنهم الاقاليم الجبليه الشماليه و الاقسام الوسطى من الصحراء من مصر الى الاتلنتيك و جزائر كناريا و من البحر المتوسط الى تمبكتو و قاسينه و هم لفيف من أجناس شتى و ألوان مختلفه من أبيض و أسمر زيتونى (٤١- منجم أول)

و هو الغالب و اسود خالك. و السادس الفلاحون و هم فرع انفصل عن العيال الزنجيه و مواطبهم من شطوط سنغال الى جبال منداره أو أبعد من ذلك. و السابع الزنوج و أعظم مواطنهم من شطوط سنغال و النيل الاعلى الى ماوراء خط السرطان جنوبا. و الثامن الهوتنتوت و مقرهم فى الطرف الجنوبى الغربى من القاره. و التاسع الكفره و هم فى الشمال الشرقى من بلاد الهوتنتوت فى قطعه كبيره من أفريقيه الجنوبيه و فى الجهه الجنوبيه من مدغسكر. و العاشر الامم الملاسيه التى استعمرت سواحل أفريقيه و استوطنت السواحل الشرقيه من مدغسكر .. و بعضهم قسم سكان أفريقيه هكذا. سود و عددهم ١٣٠ مليونا و حاميون و هم ٢٠ مليونا و يانتوسييون و هم ١٣ مليونا و فلاته و هم ٨ مليونات و نوبيون و هم مليون و نصف و هوتنتوت و عددهم ٥٠ ألفا .. و عليه يكون المجموع ١٧٢ مليونا و ٥٥٠ ألفا تقريبا

تقاسيمها .. هى خمسه أقسام. البلاد الواقعه على البحر الابيض المتوسط و هى مراكش و الجزائر و تونس و طرابلس و مصر العليا. و البلاد الواقعه على البحر الاحمر و حوض النيل و هى مصر السفلى و الحبشه. و البلاد الواقعه على المحيط الهندى و هى سواحل الصومال و زنجبار و موزامبيق و صوفالا و سواحل ناتال و الكاب. و البلاد الواقعه على المحيط الاتلنتيكى و هى غينيا الجنوبيه و الشماليه و سيفابيا. و البلاد الواقعه فى وسط القاره و هى كثيره ستذكر فى مواضعها

لغاتها .. لغاتها الاصليه خمسه لغات .. الحبشه التى لها نوع اتحاد باللغه الحميريه التى كانت منتشره فى الجنوب الغربى من بلاد العرب و من أنواع هذه اللغه الاثيوبيه و الامهريه التى جعلت أخيرا هى اللغه الرسميه للبلاد .. و اللغه المصريه و فروعها و من حواشيها اللغه البربريه المنتشره فى شمالى القاره الا الاماكن التى استحكمت فيها اللغه العربيه .. و لغات الهوتنتوت و البشمان فى الجنوب الاقصى .. و اللغات الافريقيه الجنوبيه و تسمى بالكفريه أو الزنجيه أو البنتويه و هى متفرعه الى لغات متعدده كالزولو و السكوانه و الساحليه و المبنفوه الا أن بين جميعها نوع اتحاد و من خواص هذه اللغات ان الزوائد

فيها تدخل على أوائل الكلم دون أواخرها و من النادر وجود كلمه فيها بدون زائده و لبعض هذه اللغات نوع اشتراك بينها و بين بعض اللغات الأخر من الرتبه الثالثه و هو انه يستعمل فيها بعض أصوات يحدث بها اللسان بالمص حروفا يتركب منها كلمات. و اللغات التى يتكلم بها سكان أواسط القاره و هى لغات شتى متباينه لا تجد وجه اشتراك بينها أصلا الا قليلا لا يذكر و أكثرها استعمالا هى اللغه العربيه خصوصا فى المعاملات التجاريه الا أنها مختلفه باختلاف لهجات البلاد

صناعاتها .. الصناعه بافريقيه من الانحطاط فى درجه سوى ما تقتضيه الفطره من الصنائع الضروريه المعاشيه الا أن وجود بعض معامل و مناجم أوروباويه فى الايام الاخيره فى البلاد التى استوطنها الاورباويون حرك أهاليها لسلوك طرق الصناعه الراقيه بما يبشر بحسن المستقبل

تجارتها .. بقيت التجاره فى أفريقيا منحطه و قليله الارتباط بالدول الاوروباويه أمدا طويلا و فى أواخر القرن الماضى بعد تمكن سياح أوروبا من التجول فى داخل هذه القاره و درس مسالكها و الوقوف على كنوز أراضيها الثمينه صار لها ارتباط يذكر بالقاره الاورباويه و غيرها و أهم البلاد التجاريه ارتباطها هى القطر المصرى و بلاد المغرب و مستعمره الكاب و بلاد النيجر و الكونغو .. و طرق المواصلات البريه بها بواسطه القوافل و ذلك بين السودان و بين البلاد التى على ساحل البحر الابيض المتوسط كالطريق الموصل بين تمبكتوا و طنجه و بين كانوا و تونس و بين كوكا و طرابلس و بين واداى و القاهره و نحو ذلك .. و اما الطرق النهريه فان السفن تسير فى نهر النيل و نهر السنغال و غمبيا و الكونغو و غير ذلك. أما السكك الحديديه فلا زالت فى انتشار و أما الحطوط التلغرافيه البحريه فكثيره .. منها الخط الواصل بين الجزائر و تونس بفرنسا و منها الخط الذى يصل بين جزائر ماديره و الرأس الاخصر باشبونه و منها الخط الذى يصل مصر بانكلترا و منها أيضا الخط الذى يصل الناتال و بلاد الزنجبار بعدن و السويس

دياناتها .. جميع القبائل الهمجيه المتوحشه من سكان أفريقيه الاصليين باقون على الديانه الوثنيه و خرافات هذه الديانه و عوائدها الوحشيه غنيه عن البيان و أكثر أمم شرق

و شمال أفريقيه من عرب و مغاربه و زنوج معتنقه لدين الاسلام و لا زال آخذا فى الانتشار السريع بين أهل السودان و عليه كاد يعم نوره ما بين المحيط الهندى و الاتلنتيكى من زنجبار الى سواحل غينيا و قد محاهذا الدين منهم كثيرا من العوائد المتوحشه و الخرافات المضحكه و المعتقدات الفاسده و يوجد لا بكثره من يدين بالديانه الموسويه فى بلاد مصر و المغرب أما الديانه المسيحيه فلا يدين بها فى هذه القاره الا أقباط مصر و الحبشه و الاوروباويون و مع ذلك بدون انتشار رغما عن بذل المرسلين جهدهم و طاقتهم فى بثه و نشره

تمدنها و ترقيها .. لم تزل المصريون من عهد ليس بحديث و كذا العرب مخالفه للتمدن الذوقى الصحيح و هو التمدن الشرعى و من زمن ليس بقديم أخذ التمدن الغربى فى الانتشار بها خصوصا فى المستعمرات الاوروباويه منها و ما هو الا كنايه عن التخلق بالاخلاق الاوروباويه و اتخاذ العادات الافرنجيه فى المعاشره و المأكل و المشرب و الملبس فهو منحصر فى الاحوال المعيشيه اما داخل القاره الافريقيه فالاخلاق المفطوره على الحاله البربريه الوحشيه لا زالت راسخه مستحكمه فى تلك الاماكن حتى الضحايا البشريه ذبحا و أكلا و تجاره

حكوماتها و تقاسيمها السياسيه .. بلاد هذه القاره اما مستقله أو شبه مستقله أو مستعمره أو تابعه فالمستقل منها مملكه مراكش و أمبراطوريه الحبشه و البلاد الاسلاميه فى السودان الاوسط كمملكه بورنو و وداى الا أن الطمع الاوروباوى خصوصا الفرانساوى و الاسبانى و الانكليزى و الالمانى لا زال يحوم بمخاليبه حول حمى المملكه المراكشيه فان الاولى تود بوما ما الاستيلاء عليها و ضمها لا ملاكها بحق الجوار و الثانيه كذلك و الثالثه تروم احتلالها و امتلاك ثغورها البحريه للمحافظه على بوغاز جبل طارق و الرابعه لرواج مقاصدها التجاريه الا أن هذه المناظره السياسيه صارت صونا لاستقلالها من تمكن مخاليب هذا الطمع الاتحادى و انقاذها من تعدى الاستبداد الاوروباوى و من زمن قريب تيقظت الحكومه المراكشيه الى حرج مركزها فى نظر الدول فاحكمت علائقها الوديه مع المانيا و استجلبت من معاملها أسلحه كثيره و سيأتى لذلك مزيد بيان عن أحوالها الاخيره فى الكلام عليها بخصوصها .. و من الممالك المستقله جمهوريه ليبريا

علی ساحل خلیج. غینیا. و شبه المستقل منها مصر القاهره و هی ایاله عثمانیه متمتعه باستقلال اداری حاکمها یسمی بالخدیوی و هو أعظم لقب بعد السلطان و کونغو الحره و هی تحت اداره حکومه بلجیکا بحکومه خاصه و حاکم عام و حکومه زنجبار و هی تحت حمایه انکلترا و الترانسفال و أوراتجه و هما صارتا حدیثا تحت حمایه انکلتیرا مع الاستقلال الاداری. اما الاستعمار الاوروبای فی قاره أفریقیه فللدوله العلیه السیاده الاسمیه علی تونس و الفعلیه علی طرابلس و لانکلتیرا مستعمره غمبیا و سیرالیونه و ساحل الذهب و بلاد الاشانتی و لاغوس و النیجر الادنی و لها الحمایه علی شرق أفریقیا و زنجبار و أغونده و أوینورو و لها فی أفریقیه الجنوبیه مستعمره الکاب و بلاد الکفره و ناتال و رودسیا و زمبیریا و لها من الجزائر جزیره الصعود و سنت هیلانه بالمحیط الاتلنتیکی و موریس و سیسل و صقوطره بالمحیط الهندی و لفرانسا فی شمال هذه القاره مستعمره بلاد الجزائر و الحمایه علی تونس و صحرائهما و لها فی السودان الغربی ساحل العاج و مستعمره السنغال و السودان الفرانساوی و الداهومی و الکونغو الفرانساوی الی بحر الغزال بالسودان الشرقی و مستعمره جیبوتی و لها من الجزائر جزیره سنت ماری و توسی بی و مایوث و القمر و مدغسکر و لالمانیا بالقسم الغربی بلاد توجو بساحل العبید و الکمرون و جنوب أفریقیه الالمانی ما عدا خلیج الحوت فانه لانکلتیرا ثم بعض بلاد زنجبار بشرق القاره و للبرتوغال مستعمرات انجولا و بنجویلا و موزمبیق ثم جزائر أسوره و مادیره و الرأس الاخضر و البرنس و سان توماس بالمحیط الاتلنتیکی و لاسبانیا شواطئ الصحراء علی المحیط الاتلنتیکی و جزائر کناریه و فرندوپو و أنوپون و خلیج کورسیکو علی شاطی ء الجابون الفرنساوی

تاریخها .. لا امکان للوقوف علی تاریخ عام لامم هذه القاره و أقسامها الا اعتمادا علی حدث و تخمین و تقالید غامضه کاذبه غیر مقنعه خصوصا لاهالی هذا العصر المتنوره و غایه ما ظهر فی دائره الوجود من ذلک ما جمعه بعض محققی الجغرافیین من المؤلفات القدیمه و حاول به قیام تاریخ بیان تلک الاعصر المجهوله التی کانت به اسبانیا متصله بافریقیه و کان البحر المتوسط متصلا بالاوقیانوس من طریق أخری و هی الی شمال جبال البرانس فی

سباريت و مستنقعات غشقونيه و لفندوك و كان الاتلنتيك حينئذ مغطيا للصحراء و متصلا بالسواحل الجنوبيه من جزيره العرب و فى ذلك العصر دخلت الناس من افريقيه الى اسبانيا و استوطنوها .. و ذكر أن هيرود و توس فى أيامه سمى ذلك الجبل كينيته و ذكر بطليموس انهم من أرومه افريقيه و ذكر اميانوس و كوريبوس قوما يقال لهم كنتافريون كانوا قاطنين فى بلاد هى تابعه الآن للجزائر و قوما يقال لهم استوره كانوا فى نواحى طرابلس الغرب و قد كان فى اسبانيا أيضا قوم يسمون قنطبريه و آخرون يسمون استوريه و ذلك قرب نهر ما جردا فى تونس .. و قد افترض آخرون لتاريخ افريقيه افتراضات غريبه آثروها على التقليدات السابقه فذهبوا أن الزنحى أول البشر و انه ابن الارض و الصدفه ولد فى جبال القمر الدائمه الثلج ثم ولد فيها الانسان الذى نزل بعد ذلك الى سنار و ولد المصريين و العرب و الاتلنتيين و ان الامه الزنجيه المذكوره تكاثر عددها و أخضعت أمه البيض و استولت عليهم و تولت أمورهم غير أن البيض لما تكاثر عددها و أخضعت أمه البيض و استولت عليهم و تولت أمورهم غير أن البيض لما تكاثروا تدريجا تخلصوا من ربقه استيلاء الزنوج عليهم و تحرروا من رقيه عبوديتهم و استقلوا بالسياده الى أن جعلوا فى رقابهم قيود الرقيه و لم يسكن غضبهم منهم حتى الآن و غير ذلك من الافكار الشبيهه بالخرافات التى لا يحسن بنا اضاعه الاوقات الثمينه بها بل الذى ينبغى لنا الركون اليه هو البحث عن الآثار الافريقيه و اللغات التى كانت منتشره بها و بعض المعلومات التقليديه الوطنيه التى بها ربما يمكن التوصل الى التواريخ المجهوله لهذه الامم و غايه ما بلغه العلم من ذلك و ينبغى أن يعول عليه أن الامم المنتشره فى القسم الاكبر من افريقيه لم يزالوا الى الآن نائمين فى مهد الجهل لا علم عندهم الا بالاخبار الخرافيه و أما الطوائف الجنوبيه فلا علم لهم الا بتاريخ ولادتهم الشخصيه و لا يعرفون شيئا عن المهاجرات التى قام بها آباؤهم و لا أخبار تواريخ أممهم القديمه و أما الطوائف الذين فى أواسط القاره فانهم و ان كانوا أكثر تقدما من أولئك الا انهم ليس عندهم من العلوم التاريخيه القديمه ما يعتمد عليه سوى ما ذكره السلطان محمد بلوّ فى تاريخه المسمى تاريخ تكرور و هو عباره عن مجموعه تاريخيه لقسم من افريقيه الوسطى أثبت فيها أن غوبر و ميلى كانتا وطنا للاقباط و ان بورنو سار اليها من الشرق قوم من البربر طردوا من اليمن و من الشمال الشرقى

طوارق من أوجله و ان ياورى و يعربه استوطنها قوم من الكنعانيين المخرجين من بلاد العرب و زعم بوديك أن الاشانته خرجوا من بلاد الحبشه و يظهر انه و لا بد انهم قدموا السواحل المجاوره لهم و هم جيرانهم الدومانيين و أما فى سنغمبيا فتقول قبيله المندنغ انها من نسل أمه بمباره الشرقيه و يقول البول انهم من الفلاته و لا زالت الدلائل غامضه عن بيان تقلبات الممالك السودانيه .. و مما اشتهر أنه قد كان عندهم ممالك كثيره مثل موتابا و كونغو و عجولوف و تمبكتو و هى الآن ساقطه و من ممالكهم ما ثبت شوكتها قرونا عديده كمملكه بورنو و يعربه و غيرهما و منها ما هى جديده كالاشانته التى قوى شوكتها و شدد سطوتها ساى توتوكوا ميناه حتى خافتها الجيوش الاوروبيه و مملكه حوساء التى أنشأها عثمان دنفوديو و زادها مجدا ابنه محمد بلوّ و أما الامم الشماليه فلهم تاريخ منتظم و لا زالت آثار أسلافهم محفوظه يزداد افتخارهم بها و يظهر من أقدم التواريخ التى كان يعتبرها المؤرخ ما ينتون كاهن سنبيت و يستعين بها على تاريخه الذى صنفه فى ملوك اليونان الذين استولوا على ٣١ دوله مصريه سلفتهم أن هذه البلاد كانت تحت سطوه و سلطه الاوريته الالهيين ثم خلفهم الابطال المصريون ثم خلفهم ملوك من نسل مصرى أما الاوريته المذكورون فلم تعلم حقيقتهم على وجه التحقيق فلذا ذهب المؤرخون فى بيانهم الى مذاهب شتى فقيل انهم بربر أو رياه أو هواره أو الحواريون الذين كانوا مالكين فى جبال سعير أوهم الجبابره بنو عناق الذين ربما كانوا من نسل يافث و استوطنوا فلسطين فى عصر قد كان أخرجهم من هناك الكنعانيون ثم طردوا أيضا من مصر و ليبيا فدخلوا أغريقيه و سموا فيها اينا خيديين الا أن حقيقه ذلك لا زالت غامضه .. و أما المصريون فقد عرف من أحوالهم التاريخيه أكثر مما عرف من أحوال الاوريته المتقدم ذكرهم و انهم كانوا يذكروا تحت اسم مصريم و انهم جعلوا مع الكنعانيين و الكوشيين من نسل حام و ان مولد أبيهم مصر فى فلسطين و ان الناس كانوا يهاجرون فى تلك التواريخ من آسيا الى افريقيه و ان دخول بنى مصر افريقيه كان من طريق السويس أما الكوشيون فدخولهم لها كان من مضيق باب المندب و ان غزوات الامم الاجنبيه المتوحشه و حروب الفاتحين الاثيوبيين كانت تحيل دون توالى ملوك وطنيين فى مصر و لما استولى الاسكندر

على الفرس و استولى أيضا على مصر و المستعمره التى كان اليونان أنشأوها فى القيروان و لما قسم ميراثه جعلت مصر للبطالسه و تولى القيروان غيرهم ثم دخل جميع ذلك فى حوزه الرومانيين و أما الكنعانيون فانتشروا فى الغرب و اختلطوا بالعناقيين و استفيد من كتب انساب الامم الباقيه هناك انها من ولد مازيغ بن كنعان و قد اختلط بهم عده أنواع من القبط و الكوشيين و العرب الصابئه و العمالقه و الفلسطينيين و مع ذلك الاختلاط لا زالوا ممتازين بامتيازات خاصه تدل على أن صنهاجه و كتامه و لمته و هواره و مصموده و لواته من نسل الصابئه و ان زناته من نسل عمليقى و ان الجلوتيه من نسل جليات ثم اختلط بهم بقايا عسكر هرقل التى انهزمت من أبيريا الذين منهم الماديون و الارمن و الفرس و تألف من اختلاطهم أمه بعريده المغربيه و أمه أخرى أنشأت قرطاجنه التى امتدت سلطتها على جميع الامم التى كانت مستوطنه فى افريقيه الحقيقيه و لما سقطت قرطاجنه بعد محاربه دمويه امتدت نحو مائه و عشرين سنه بينها و بين مملكتى بوميذيا و موريطانيا و أخضعت روميه هذه الممالك و ضمتها الى أملاكها و صارت افريقيه الشماليه رومانيه و لما قسمت الامبراطوريه الرومانيه جعلت مصر و القيروان لبيزنطيا و ما بقى لرومانيه ثم لما انجلى القنداليون عن اسبانيا و أتوا افريقيه بقصد الاستيطان انضم اليهم سكان البلاد عن طيب نفس و أصعفوهم على روميه فاستولوا على جميع أملاكها ثم بقوه الثورانات الوطنيه تشتت شملهم ثم لما قامت الحركه الاسلاميه العظيمه التى هيجتها العرب المستعربه فى برارى الحجاز هرب جمله من اليمنيين من يهود و نصارى و صابئه الذين لم يدخلوا فى الديانه الاسلاميه و ساروا ماريين من باب المندب الى الحبشه و انتشروا فى الساحل الشرقى و البعض منهم سار غربا الى البحر الابيض ثم لما تقوت العرب و كثرت جموعهم بانضمام بعض اليمانيين و السوريين اليهم أتوا مصر من برزخ السويس و امتدوا فيها الى الاطراف الغربيه من سواحل البربر و بعد مفاومات شديده خضعوا و أسلموا و من لم يسلم منهم أو أسلم و نقض هرب من قوه سطوه المسلمين الى اسبانيا ثم تبعتهم العرب و تجددت الحروب بينهم من أيام موسى بن نصير الى أواخر حروب بنى زيرى بن منار و بنى السراح بغرناطه و بعد أن أخضعهم المسلمون و ضموا بلادهم الى ممالك الخلفاء بمده ليست بطويله فرغت

من أيديهم و تجددت فيها انقسامات متعدده فأنشأت مدراره مملكه سجلماسه و أنشأت بنو رستم مملكه تاهرت ثم أنشأت مملكه الادارسه و أنشأ بربر غواطه مملكه تاسنا ثم استولى الاغالبه على جميع هذا الاقليم الواقع بين تاهرت و مصر و اذ ذاك كان انقطاع دعوه العباسيين من افريقيه و أخذت منهم مصر فى عهد بنى طولون ثم استرجعوها و بعد بضع سنين أخذها منهم الاخشيديون و أما مملكه الادارسه فاقتسمها بعدهم أمراء سبته الغماريون فأخذ قسما منها بنوابى العافيه أصحاب مكناسه الذين ملكوا فاس مده و استقلوا بكرسيف و استولت أمويه اسبانيا على الباقى و كانت الدوله الفاطميه قد قامت و اشتدت سلطتها و انقرضت دول بنى رستم بتاهرت و الاغالبه بالقيروان و صقليه و الاخشيديين بمصر و أمست القاهره على ضفتى النيل قاعده لمملكتهم الا أنه لما كانت رغبتهم فى سرعه التقدم الى الشرق تركوا فتوحاتهم الاولى عرضه لمطامع غيرهم فأنشأت دوله بنى عبد الواحد فى جهه الغرب مملكه تلمسان و أنشأ بنو حماد فى جهه الشرق مملكه بجايه و حافظ ينوريزى على مملكه أشير و القيروان و فى الطرف الغربى قام بنو يفرن فى سلا و استولوا على فاس ثم ظهرت دوله المرابطين فى الصحراء فاكتسحوها و تقدموا الى ممالك السودان ثم اتجهوا نحو الشمال و استولوا على ممالك بنى أبى العافيه و برغواطه و بنى عبد الواد و بنى يفرن و بنى عطيه و جميع الاندلس و جزائر بالياره و أخضعوا بنى زيرى أصحاب القيروان و بنى حماد و أصحاب بجايه ثم طهرت دوله الموحدين و استحكمت سطوتها على جميع الدول و جعلتها مملكه واحده و أما مصر فكانت باقيه بيد الفاطميين ثم أخذها منهم الايوبيون ثم استولى عليها المماليك و قام من المماليك دولتان متواليتان الاولى دعيت بالمماليك البحريه و الثانيه دعيت بالمماليك الجراكه و استمر الملك بايديهم الى أن أخذها منهم بنو عثمان .. و أما بقيه افريقيه الاسلاميه فتألف منها عند سقوط الموحدين ثلاث ممالك كبرى. احداها الى جهه الغرب و هى مملكه مراكش قامت بها دوله بنى مرين ثم خلفهم فيها بنو طاس من فروعهم ثم خلفهم الشرفاء الدرعويه ثم انتقل الامر الى الشرفاء الغيليه و هم أصحابه الى الآن. و الثانيه مملكه تلمسان الملاصقه لمراكش قامت بها دوله بنى زياد من ولد بنى الواد الا انه بعد مده قريبه قام عروج المشهور من قرصان البحر و أخوه

(۴۲- منجم أول)

خير الـدين المعروف ببرباروسـا و أقاما فى بلاد الجزائر مملكه جديـده و ضـما اليها كل ولايات تلمسان و غلبا تونس على بجايه فالحقاها بها الا انها لما كان دأبها التعدى على المسيحيين نهضت فرنسا للأخذ بالنأر و قاومتهم بكل شده و أنشأت هنا مستعمره مهمه. و المملكه الثـالثه فى جهه الشـرق و هى مملكه تونس الممتـده الى حـدود مصر قـامت بهـا دوله الحفصيين ثم بعـد مـده استولى عليها العثمانيون تدريجا و أقاموا هناك واليين أحدهما فى تونس و الآخر فى طرابلس

تاريخها الاستعمارى .. ذكر انه فى عهـد فرعون نيحوا طاقت جماعه حول هـذه القاره كلها و ذكر أيضا أن القرطاجنيين اسـتقرؤا قسـما من داخليتها غير أن ذلك العالم أضاع ثمرات متاعب أجـدادهم فلم يبق لـذلك أثر و غايه ما علم أن اليونان و الرومان لم يعرفوا من هـذه القاره الا شواطئها على البحر الأبيض المتوسط و البحر الاحمر و أن العرب هم أول من جاس خلال هذه الديار و أسـسوا جمله معلومات اكتشافيه و تاريخيه بها استعان خلفهم على سلوكهم فى هذا الموضوع ثم فى ابتداء القرن العاشر الهجرى أخـذ الاوروبـاويون فى ارسـال وفودهـا لاكتشـاف هـذه القـاره بـاسم التجـاره و كـان سـابقهم فى ذلـك البورتغاليون ثم لحقهم الهولنـديون ثم تبعهم الفرنساويون ثم الانكليز فالبرتغاليون اكتشـفوا أولا شواطئ المحيطين من افريقيه و احتلوها و جالوا فى جهه نهر الكونغو و زمبزه و أعـالى النيـل و دونوا مـا اكتشـفوه من الانهر و البحيرات فى خرائط كانت تـدرس فى مكاتبهم العموميه و كان ذلك فى القرن الحادى عشر الهجرى الا انه كانت اكتشافاتهم فى تلك القاره اجماليه لم يتحقق تفصـيلها الا فيما بعد حتى قدم مكتشفوها أنفسهم ضحيه للناموس العلمى و لتكتفى بذكر أشهرهم فى ذلك فنقول أول مكتشف لمنابع السنغال منجوبارك الاسكوتلندى اكتشفها فى سنه ١٢٢٠ هجريه و فى سنه ١٢٥٠ اكتشف اكلاپرتون الانكليزى بحيره شاد و فى سـنه ١٢٩٠ اكتشف ليفجسـتون بحيرات انجـامى و نياسـا و بنجويله و موبرو فى جنوب افريقيه و فى سـنه ١٢٧٦ اكتشف برتن سـيبك منبع تنجنيكه و اكتشف سـيبك بحيره فكتوريـا نيانزا و فى سـنه ١٢٨٠ اكتشف سـيبك و جرانت منبع النيـل من فكتوريـا نيـانزا و فى سـنه ١٣٠٧ اكتشف ستانلى بحيرتى البرت

نيانزا و البرت أدوارد .. و من ابتداء القرن العاشر الهجرى أخذ الاوروباويون يؤسسون المستعمرات فى افريقيا فاخذ الاسبانيول جزائر كناريه و البرتغاليون أغلب جزائر المحيط الاتلنتيكى و شواطئ غينيا و موزمبيق و زنجبار ثم أتى بعدهم الهولنديون و الدانمرقيون و احتلوا غينيا الشماليه و الكاب ثم تبعهم الفرنساويون فاستولوا على السنغال و مدغسكر و الجزائر المجاوره لها ثم الانكليز فاستولوا على جزء من غينيا و بعض جزائر فى المحيط الاتلنتيكى ثم أخذوا الكاب من الهولنديين و جزيره موريس من الفرنساويين و فى سنه ١٣٠٣ لما عقدت معاهدت برلين حددت تلك المستعمرات لملّاكها تحديدا رسميا و لا زالت مطامع أوروبا حائمه حول حمى ممالك هذه القاره و اللّه أعلم بمستقبل الامر

[أفسس]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و كسر السين الاولى آخره سين* مدينه فى الاناطول تبعد ٦٠ كيلومترا عن أزمير .. قيل إن بانيها الكاريون و اللاليجيون الذين طردهم الايونيون و قيل الامازيون ثم تداولتها الفرس و المقدونيون و الرومانيون و جعلها الرومانيون قاعده ولايه آسيا الغربيه و صارت على زمنهم محطا واسعا للتجاره و كانت فى غايه من خصابه الاراضى و نشاط الاهالى و كان من جمله ما بها من العجائب الهيكل المشهور بهيكل ديانا قيل انه كان فى الليله التى ولد فيها الاسكندر الكبير سنه 356 قبل الميلاد أحرق بناء هذا الهيكل الى أساساته رجل اسمه ايرسترتوس فلما سئل عن قصده بذلك أجاب بانه ليس له قصد من فعله الا تأييد ذكره و لما أخذوا فى اعاده بنائه طلب الاسكندر أن يصنعوا اسمه عليه و هو يقوم بجميع نفقته فابى الشعب ذلك و قام بنفقته عموم الاهالى و دام العمل ٢٢٠ سنه و كان طوله ٤٢٥ قدما و عرضه ٢٢٠ قدما ثم الى آخر القرن الثانى الميلادى لم يبق فى المدينه و لا هيكل حيث استحكم فى ذلك العصر الدين المسيحى و فى القرن الثامن الهجرى دخلت هذه المدينه تحت استيلاء الاتراك و كان يتولاها سلاطينهم على التوالى و قد أقيم فى محل المدينه القديمه عده قرى تركيه أعظمها آجيا سلوق على بعد ٤٨ ميلا من أزمير

[أفغانستان]

كلمه فارسيه مركبه من كلمتين معناهما بلاد الافغان و يسميها أهاليها أيضا فيلاچت و ولايه أوكابلستان أى بلاد كابل* هى بلاد واسعه واقعه فى آسيا بين

٢٨ درجه و ٣٠ دقيقه و ٣٦ درجه من العرض الشمالى و ٦٠ درجه و ٧١ درجه و ٣٠ دقيقه من الطول الشرقى .. يحدها شمالا ممالك التركستان و جنوبا بلوخستان و شرقا نجاب و السند و غربا هضاب خراسان الفارسيه .. و قدرت مساحتها ٣١٥ ألف ميل مربع و هى بلاد جبليه غير منتظمه السطح لانها مؤلفه من هضاب مرتفعه و جبال متسعه و أوديه عميقه و مضايق جبليه و عدد أهاليها نحو ثمانيه ملايين

هواؤها و طقسها .. هى كبقيه البلاد الجبليه محتويه على أنواع الهواء جميعها ففى هندوكوش يدوم الثلج طول السنه على القمم الشامخه مع أن السهول يرتفع الترمومتر فيها الى ١٣٠ معدل خمسه و الجهات الشرقيه فيها أكثر حرا من الجهات الغربيه و على العموم هواؤها أبرد من هواء الهند لكن طقوسه كثيره الانقلاب حتى بين الليل و النهار و مع ذلك هواؤها صحى و من النادر وجود مرض و بائى فيها و غالب أمراضها أمراض الرئه و العيون و نحو ذلك

نباتاتها و حيواناتها و معادنها .. أراضيها الغير الجبليه فى غايه من الخصابه و النخل ينبت و ينمو فى واحات الصحراء المرمله و قصب السكر و القطن فى المناطق الحاره و الاثمار و الخضر على سفح الجبال الى ارتفاع سته آلاف قدم و شجر التوت ينمو فى الاوديه البارده و من أشجارها الخوخ و التفاح و الكمثرى و السفرجل و الرمان و اللوز و العناب و القراصيه و البرتقان و الاترج و الجميز و الفستق البرى و شجر المصطكى و العنب الفزنوى و الحور و الفوه و التبغ و الخروع و للحبوب فيها موسمان ربيعى يحصد فى الخريف و خريفى يحصد فى الصيف و جبالها مبرقعه بغابات جميله من الاشجار البريه و من حيواناتها البريه الدب و الضبع و الثعلب و الاسد و النمر و الايل و ابن آوى و الوعل و الغزال و الكلب البرى و القنفد و القرد و من الاهليه الغنم الفارسى و الجمال و الحمير و الهره ذات الشعر الطويل و من طيورها البازى و النسر و العقاب و الحجل و الكركى و الاوز و البط و من حشراتها الكثيره الحيات لكنها خفيفه الضرر و العقارب و هى شديده الضرر جدا و من معادنها الرصاص و النحاس و الحديد و ملح البارود و زراعتها فى ضعف و انحطاط و من أهمها الحبوب و الارز و الافيون و السحلب و الزعفران و جمله أنواع من العقاقير الطبيه

صناعاتها و تجارتها .. صناعاتها فی غایه التأخر مع أن لأهالیها براعه فائقه فی صنعه الشیلان الفاخره و السیوف و السکاکین و کذا لهم مهاره تامه فی نسج الاقمشه و الابسطه و تجارتها تکاد لا تذکر و معظمها مع الهندیین و الایرانیین و لیس عندهم سفن بحریه

لغاتها و معارفها .. یتکلم أهلها بلغه وطنیه و أکثرهم یعرفون اللغه الفارسیه و معارفها منحطه جدا ما عدا العلوم الشرعیه و وسائلها و یوجد فیها بعض مدارس لکنها قلیله الاهمیه الا أن أمیرها الحالی الآن باذل جهده فی نشر المعارف بما یبشر بحسن المستقبل

جبالها .. یوجد فی جهاتها الجنوبیه جبال عالیه و أودیه عمیقه و سهول مخصبه کثیره الانهار أما الجهات الجنوبیه فهی قلیله النبات و المیاه خالیه من الاشجار و من جبالها فی جهاتها الشمالیه سلسله جبال هندوکوش المتفرعه من جبال الهند الوسطی ممتده الی الغرب و قممها دائمه الثلج و من سفحها یخرج نهر هلمند الذی هو من أعظم أنهارها و بین هندوکوش و قوهی بابا مضیق بامیان المشهور بالحوادث التاریخیه و یتصل بقوهی بابا غربا جبل غور الممتد الی هراه و الفاصل بین کرجستان و وادی هری روز و فی جهاتها الشرقیه جبل سلیمان و هو یمتد من الشمال الی الجنوب علی خط یکاد یکون مستقیما و منه یتفرع فی جنوبی کابل سلسله سفید قوه تمتد الی الغرب و یبلغ ارتفاعها ۴۲۶۶ مترا و بامتدادها نحو بلوخستان تکون کالحد الفاصل بین الهند و فارس و لیس هناک أودیه متقاطعه و لا طرق سالکه سوی طریقین خطرین بسبب ضیق مضایقهما و سرقه أهالی تلک الجهه المتوحشه و أهم المضایق فی تلک الجهه مضیق خیبر عند الخروج من کابل للوصول الی بنجاب و مضیق غومل فی شمالی تخت سلیمان المؤدی الی السند و بین السلستین السابقتین اللتین تحیطان بالهضبه الافغانیه علی شکل زاویه مستقیمه تقریبا و تمتد بانحراف من الشمال الشرقی الی الجنوب الغربی جبال متتابعه بین طویل و قصیر أهمها التی فی شرقی قندهار مثل جبل عمران و هناک موقع بحیره هامون التی عرضها نحو ۳۵ کیلومترا و طولها ۱۲۴ مترا و بها تتصل بحیره زره الاجامیه التی تعلو أربعمائه متر عن سطح البحر

أنهارها .. هی قلیله و أهمها نهر هلمند و نهر کابل الخارجان من جبال هندوکوش و یجری نهر کابل شرقا و یصب فی نهر السند قرب أتوک اما هلمند فیجری الی الجهه

الجنوبيه الغربيه فى وسط البلاد و يصب فى بحيره هامون و هذا النهر كالنيل يفيض سنويا من ضفتيه و يخصب الاراضى المجاوره له و من أنهارها أيضا نهر غنداب و نهر خوشخور تقسيماتها .. تنقسم هذه الاماره ثلاثه أقسام كبرى و هى كابلستان و سجستان و هرات و من مدنها كابل و هى العاصمه و هى واقعه فى سفح جبل هندوكوش فى غرب واد خصب عند مدخل سلاسل جبال تتألف من جبلين عظيمين و هى مركز مهم للتجاره و الصناعه و أسواقها مزدحمه بالتجار ماعدا الاوروباويين فانهم لا شأن لهم فيها و بها معامل لعمل المدافع و الاسلحه و هى قديمه التاريخ و قد كانت عاصمه لتيمور شاه و هى من المدن القويه المحكمه محميه بالحصون و المعاقل الطبيعيه و الصناعيه و عدد أهاليها ٧٥ ألفا. و منها قندهار التى كانت هى العاصمه سابقا و هى فى أهميتها لا تقل عن كابل و هى رائجه التجاره و الصناعه قيل انها بنيت فى عهد الاسكندر و قد دمرتها الزلازل مرتين ثم جدد بنائها أحمد شاه الطورانى و سماها أشرف البلاد و للمذكور فيها قبر محترم عند عموم الاهالى حتى ان الجانى اذا لجأ اليه كان آمنا حتى من الحكومه. و من مدنها أيضا هرات و هى من أجمل مدن الافغانستان جيده الهواء خصبه الارض كثيره المحصولات و الصنائع تصنع فيها السيوف الجيده و هى واقعه فى سهل خصب وسط حدائق غناء على الطريق الموصل بين آسيا الوسطى و الهند .. و سكانها ١١٠ آلاف نسمه. و منها جلال أباد و هى مدينه صناعيه مزدحمه بالسكان. و مدينه غزنه و هى مدينه الافغان المقدسه. و منها مدينه لقمان. و مدينه سيوى

حكومتها و سياستها .. حكومتها استبداديه مطلقه و سياستها متجهه دائما لموالاه الانكليز و الاتحاد مع الحكومه الهنديه فى السراء و الضراء و ليس لروسيا آمل فى استجلاب و جهه هذه الاماره اليها لأن الاماره الافغانيه لا يمكنها تحويل و جهتها عن انكلتيرا لجمله أسباب من أعظمها ان انكلتيرا ليس لها طمع فى بلادها و ليس لها رغبه فى الاستيلاء عليها لأن من جمله سياساتها الضروريه عدم ملاصقه حدودها بحدود روسيا التى هى من عهد بطرس الاكبر لا تزال عازمه على استخلاص الهند من يد انكلتيرا و ليس لها طريق موصل لمقصودها حره فيه الا طريق الافغان و هو حجره عثره واقفه فى طريقها الى

يوم القيامه ما دام الاتجاه الافغانى الى انكلتيرا و من المحال انه اذا انعكس ميل الاماره الى الروس و بلغ الروس مناه من انكلترا أن تبقى الاماره على استقلالها ليكون عثره فى طريقها الى أملاكها و الحكومه الانكليزيه على الدوام راغبه فى تأييد سطوه هذه الاماره لتكون مهابه فى أعين روسيا و لذا تدفع لها راتبا سنويا قدره ۱۲۰ ألف ليره تعزيزا لقوتها .. و سكانها هم لفيف من جمله قبائل و هم نوعان بوختون و هم الشرقيون منهم و يقال لهم الدرانه أيضا و بوشتون و هم اسم للغربيين منهم و لكل من هذين النوعين لغه خاصه بهم و أصل النسل الافغانى الحقيقى ايرانى الا- أنهم اختلطوا من الجهه الشرقيه بالهنود و من الجهه الغربيه بالفرس و هم ينسبون أنفسهم لاسباط اسرائيل العشره و لكن ليس لهذا أساس يعول عليه و الممتاز من القبائل الشرقيه قبيلتان و هما قبيله جوسفزى و قبيله علجه و أما قبيله هزاره المقيمه فى الجهه الغربيه وراء حدود الافغانستان الحقيقيه فليست من الجنس الافغانى الصحيح بل هى من أصل تورانى و لغتها فرع من التركيه و مذاهبها شيعيه و هى تبلغ من العدد نحو ۶۰ ألف نفس بخلاف القبيله الطاجيقيه فانها من السكان الاصليين الذين أصلهم ايرانى و هى على مذهب أهل السنه و الجماعه و عددها أكثر ۵۰۰ ألف نسمه و هى متفرقه فى جهات مختلفه من البلاد و لغتها تكون فارسيه خالصه و أما قبيله القزلباشه فاصلها من الترك و مذهبها شيعى استوطنت هذه البلاد من أيام نادر شاه و هى تبلغ نحو ۲۰۰ ألف نسمه و من القبائل الافغانيه قبيله هندكه القادمه من الهند و هى أهل تجاره و منها الجاقه و هم مجهولون الاصل و فقراء جدا و يبلغ عدد مجموع القبيلتين نحو ۶۰۰ ألف نفس و أما فى الشمال الشرقى فيسكن الكفره و غيرهم من المهاجرين كالارمن و هم قليلوا العدد و جميع الافغانيين مع اختلاف أجناسهم لهم جامعه و ارتباط طائفى و هم شديد و البنيه أقوياء عتاه أكثرهم يحبون الاخذ بالثار و دأبهم الاحتيال و الخداع و الرغبه فى قطع الطرقات و العيشه البدويه و من أخلاقهم أيضا الشجاعه و النشاط و الاستئنار بالرأى و الكرم بل يعدون اكرام الضيف من الغروض و الدين الغالب عندهم الاسلامى على مذهب أهل السنه و الجماعه و يكرهون الفرس لكونهم شيعه و بعد القرن العاشر الهجرى ابتدأت الآداب فى الظهور عندهم

و تبع فيهم عده شعراء نحوا فى شعرهم طريقه الفرس و من نبغائهم فى القرن الثانى عشر الهجرى الشاعر المجيد المشهور مرزا خان الانصارى و خوشال شاه العبدلى و كذا أحمد مؤسس الدوله الدرانيه الا أنه كان مشهورا بالعلميه أكثر و يوجد عند الافغانيين عده مؤلفات تاريخيه و فقهيه و تفسيريه و لكن ظهور أغلبها كان فى الاعصر الاخيره

جيشها و قوتها العسكريه .. عندها جيش منظم مسلح بأحسن طرز حديث من الاسلحه و عدد جيشها فى السلم نحو ۴۰ ألف مقاتل و هى تستطيع فى مده الحرب ايصاله الى ۳۰۰ ألف مقاتل و نظامها العسكرى يقضى بكون عشر الرعايا عساكر مدافعين عن الوطن و قوتها العسكريه مرتبه على نسق النظام الانكليزى الهندى و هم أهل بساله و شجاعه و إقدام فى الحروب بصوره تذكر فتستغرب

تاريخها .. بقيت هذه البلاد خاضعه لخلفاء بغداد الى قيام الدوله الغزنويه و بعد سقوط هذه الدوله فى أواسط القرن الثانى عشر للميلاد خضعت للدوله الغوريه و أول ملوكها كان محمد غورى الافغانى و استمرت على ذلك الى أن أغار عليها جنكز خان سنه ۶۲۲ هجريه ثم بعد موت تيمورلنك تولاها أمراء من نفس البلاد الى سنه ۹۱۲ و من ذلك التاريخ خضعت لدوله العجم الصفويه و بقيت بيدهم الى سنه ۱۱۳۵ حين استظهر الافغانيون على ايران و استولوا على أصبهان و فى سنه ۱۱۵۰ أخضعهم نادر شاه و استولى على بلادهم ثم تداول حكومه أفغانستان المغول و الفرس مده قرون و قبل وصول الانكليز الى شطوط الهند كانت الغزوات الاجنبيه لسهول الهند تأتى من أفغانستان فالسلطان محمود بن سبكتكين الغزنوى الكبير و جنكز خان و تيمورلنك و نادر شاه ساروا جميعا على هذه الطريق و بعد وفاه نادر شاه فى سنه ۱۱۶۰ حرر أحمد خان بلاده من الفرس و أقام نفسه ملكا فوصلت البلاد فى أيامه الى غايه فى المجد و الترقى حتى على ما قيل ان عدد أهاليها وصل الى نحو ۱۴ مليون نسمه و امتد الملك من خراسان الى دلهى و قاتل المهرات و ظهر عليهم ثم توفى فى سنه ۱۱۸۷ و خلفه ابنه تيمور شاه الا أنه لم يكن أهلا للملك فاختل نظام البلاد و قويت الاختلافات الداخليه بين القبائل ثم توفى تيمور شاه فى سنه ۱۲۴۹ و خلفه ابنه زيمون شاه الا أن سياسته كانت تساعد مقاصد الانكليز التى هى

ضد أفكار الاهالی فقام النزاع بینه و بین اخوته و بذلک خربت البلاد و رفض الاهالی استیلائه و أجلسوا مکانه محمود خان لیحول بینه و بین مقاصده ثم توفی محمود سنه ۱۲۴۷ و کان آخر دوله الدرانه و حینئذ وقفت أفغانستان تحت حکم ثلاثه اخوه و حیث کان أکبرهم دست محمد فاستولی علی کابل التی هی أهم الاقسام و لم یمض الا القلیل حتی دخل فی حرب مع لاهور من الجهه الشرقیه و مع غزاه هراه الایرانیین الذین حرکتهم روسیا الی ذلک ثم فی سنه ۱۲۴۹ شهرت انکلتیرا حربها علی الافغان مدعیه ان دست محمد قاتل حلیفها و نجیت سنغ الذی کان قد أنشأ مملکه مستقله فی بنجاب و ان أحد أمراء أفغانستان کان قد دخل فی حمایه انکلتیرا ثم فی (دیسمبر) سنه ۱۸۳۸ میلادیه الموافقه لسنه ۱۲۵۴ هجریه ساقت انکلتیرا جیوشها الانکلیزیه الهندیه تحت اماره السرجونکین الی جهه السند و فی سنه ۱۲۵۵ اجتازت الجنود الانکلیزیه نهر السند و کان عددها ۱۲ ألف جندی منظمه و ۴۰ ألفا من المتطوعه و فی ۲۴ اقریل دخلوا قندهار ثم بعد شهرین استولوا علی غزنه و هربت عساکر الدست محمد ففتحت کابل أبوابها فی شهر أغسطس و أقیم الشاه شوجاه علی تلک البلاد بالاحتفال اللائق الا أن تدبیر الاحکام بقی بید المعتمد الانکلیزی السیر ولیم مکنتن و قبض علی دست محمد فی اکتوبر من السنه التالیه و أرسل الی الهند الا أن الثورانات لم تزل فی مقاومات شدیده من جمیع انحاء البلاد و حیث ان حلول الانکلیز فی البلاد الافغانیه کلف خزینه الهند ملیونا و خمسین ألف لیره سنویا بلغت الحکومه المرکزیه معتمدها فی أفغانستان انه لا یمکن مداومه المصاریف علی هذا المعدل فیلزم محاوله التوفیر و حیث لم یکن سبیل لذلک الا قطع معاشات الرؤساء اختلت القوه العسکریه باهمال الاستحکامات و المحافظات و اضطرب الامر و قویه شوکه الثورانات الوطنیه ثم فی سنه ۱۲۵۷ هاجت ثوره عظیمه فی کابل و هجم الاهالی علی بیت السر الکسندر برنس الانکلیزی فنهبوه و قتلوا السر المذکور و فی الحال حل العصاه فی الحصون المجاوره للمعسکر ثم أخذوا الحصن الذی فیه المؤونه و الذخائر و اتصلت المخابرات و فی و فی اثنائها قتل مکنتن و فی السنه التالیه عقدت شروط الصلح و کان من جملتها أن الانکلیز یخرج من البلاد و یدفع مبلغا باهظا و یسلم کل ماله فی تلک البلاد من المهمات (۴۳- منجم أول)

و الزاد و تعهد الرؤساء بحمايه الانكليز و صونهم الى حين خروجهم و بعد مده قليله خرج الانكليز بما بقى معه من الجنود و كان عددهم ۵۰۰ جندى و ۱۲ ألف متطوع و كان مسيرهم فى شده البرد و الثلج مع قله الزاد و لم يمض قليل من الزمان الا و وقعوا فى الامراض و كان مع ذلك الافغانيون يضربونهم بالمقاليع من رؤس المرتفعات فما بلغوا معبر كرد كابل الا و لم يبق منهم سوى ۲۰۰ نفر ثم سقطت البقيه عند مدخل جغدولوك و لم يصل منهم الى جلال اباد سوى انكليزى واحد يسمى الدكتور بريدون و وقع كثير من القواد بيد الافغانيين و بقوا عندهم فى حاله الاسر و كانت فرقه سيل مستوليه على جلال اباد فطلب منه التسليم فلم يقبل و دافع قدر امكانه عن موضعه و كذلك فرقه نوط فى قندهار طلب منه التسليم فابى و اضطر للمدافعه و أما غزنه فسقطت بيد الثائرين و لما بلغ الجيوش الانكليزيه المقيمين على الحدود ما حل بكابل باشروا بجمع العساكر لنجده الجنود الانكليزيه التى فى أفغانستان و وجهت القياده الى الجنرال بلوّك و فى شهر مارس فى السنه نفسها استولى القائد المذكور على معبر خيبر و تقدم لنجده سيلا فى جلال أباد الا أن سيلا كان قد كسر الافغانيين و فى ۱۳ سبتمبر وصلت عساكر بلوك بعد معارك شديده تحت أسوار كابل و اتحد معه نوط بعد أن استولى على غزنه و بعد قتال شديد استولوا على كابل و قتلوا جمله من الاهالى و خربوا بعض أسواقها ثم فى ۱۲ اكتوبر خرج الانكليز من كابل قاصدين الهند و كان الشاه شوجاه الحاكم المولى من قبل الانكليز قد قتله بعض الرؤساء الافغانيين و لم يبق حكومه قانونيه من قبل الانكليز بل خابوا و عجزوا عن اقامه حاكم من قبلهم فى أفغانستان و أطلق عنان دست محمد الذى كان أسيرا بيد الانكليز فلما وصل الى كابل قابله الاهالى بالسرور كمنقذ من عدوان الانكليز على الافغانستان و بعد مده شرع فى بث بذور الثوره مع حزبه قبائل السيخه و هيج القلاقل فى بنجاب فاضطر الانكليز الى اخماد تلك الثورانات و بعد حروب شديده كسر الانكليز السيخه و لم ينجدهم الافغانيون و هرب الدست محمد مع ۱۶ ألف من رجاله قاصدا السند ثم وصل الى بلخ و وطد سلطانه هناك و استولى على قندهار و القسم الجنوبى من البلاد و كان ذلك فى سنه ۱۲۷۲ و بعد أن استحكم أمره عقد مع الانكليز معاهده هجوم و دفاع ثم بعد موت يار محمد

حاكم هراه حركه الانكليز لمحاربه الفرس فدخل فى محاربتهم و أفضى الامر الى اخلائهم لهراه و اقامه أحمد سلطانا لتلك البلاد و كان ذلك سنه ١٢٧٩ ثم فى سنه ١٢٨٠ انتشبت حرب شديده بين دست محمد و الفرس و بمساعده الانكليز استظهر دست محمد على سلطان هراه و استولى على تلك المدينه و فى السنه المذكوره توفى الدست محمد و خلفه ابنه شير على و بعد توليته بمده قصيره وقع بينه و بين اخوته و أولاد أخوته منازعه شديده على الخلافه فاستعان بالانكليز و حيث كان غير مرضى السياسه عند الانكليز و غير أمين على المحالفه وضعوا أخاه أفضل خان بدله و كان يعقوب خان بن شير على المذكور محافظا على سلطته فى هراه فلما بلغه خبر أبيه سائه ذلك و أرسل نجده له ثم جمع شير على جيشا مؤلفا من ١٧ ألف رجل و استولى على قندهار ثم بعد مده استظهر فى غزنه على أخيه عازم خان و ابن أخيه عبد الرحمن و لما كانت الحكومه الانكليزيه تخشى روسيا حيث كان من مقاصدها امتداد سياده الفرس على هراه لاغراضها الضديه للهند عزمت على مساعده شير على و اعترفته ملكا شرعيا لافغانستان و قد حاولت ايقاع الاتحاد و ازاله الثورانات بين هذه البلاد بكل سياسه فلم تقدر ثم بعد مده اتفق شير على على اقامه ابنه الثانى عبد اللّه جاو خلفا عنه فقام ابنه يعقوب و استولى على حصن غوريان ثم استولى على هراه و قصد اقامه حرب طويله مع أبيه فتوسط الانكليز بالصلح بينه و بين أبيه فتصالحا و جعل يعقوب حاكما على هراه ثم فى سنه ١٢٩٥ وصل الى كابل سفاره روسيه فتحركت الغيره فى صدر الانكليز و كتب والى الهند الى شير على يطلب تقديم سفاره انكليزيه الى قاعده الاماره فابطأ جوابه فعزم الوالى المذكور على تأليف سفاره حافله و ارسالها قبل ورود الجواب فخرجت السفاره من بشاور تحت رآسه السرنفيل شمبرلين فتقدمها كافينارى أحد رؤسائها الى على مسجد ليطلب من الحكومه عدم معارضتها فى المسير فلم يسمح لها نائب المدينه المذكوره بالتقدم و أنذره بمعارضتها ان لم ترجع و نشر عساكره فى المرتفعات المشرفه على الطريق فلما وصل الخبر الى والى الهند أمر السفاره بالرجوع الى يشاور فرجعت و أخذت الحكومه الهنديه تجمع عساكرها عند التخوم و أمرت وكيلها الوطنى فى كابل بالخروج منها فخرج و أخذ معه تحريرا من الامير الى والى الهند

فأخذه و لم يقع عنده موقع استحسان و أرسل له بلاغا يطلب فيه اصلاح ما أفسده و أهمله فى الجواب عشرين يوما ثم انقضى الاجل المعين و لم يرجع الجواب فتقدمت العساكر الانكليزيه و اجتازت تخوم الافغانستان بدون مقاومه من أحد فاستولت أولا على على مسجد ثم على مضيق بيوار ثم على جلال اباد ثم على مضيق شوتر غردان ثم على مضيق خجاق فلما انتشرت الجنود الانكليزيه فى البلاد و استظهرت على العساكر الافغانيه و رجحت كفه النصر لها هرب شير على الى تركستان مع السفاره الروسيه و أتى بابنه يعقوب خان و ولوه زمام الملك و داوم على الخطه الحربيه التى كان أبوه سالكها و لكنه لم يفلح ثم فى السنه نفسها توفى شير على فى تاشقند بمرض شديد فوقع النزاع على الاماره بين يعقوب خان و أخيه ابراهيم خان و ابن أخيه أحمد خان و بعد أن جرى بينهم ملاحم هائله ظهر حزب يعقوب خان و تولى زمام الخلافه و أخذ فى مخابره الانكليز فى أمر الصلح لاعتقاده عجز البلاد عن المدافعه ثم توجه بنفسه الى معسكر الانكليز و أظهر لوالى الهند مزيد الرغبه فى المصالحه و بعد المذاكره عقد الصلح بالشروط الآتيه و هى ثبات السلام و الصداقه بين الدولتين المتعاهدتين. و العفو عن جميع رعايا الافغانستان و عدم معاقبتهم. و أداره المصالح الاجنبيه بحسب مشوره انكلترا. و مساعده الامير على دفع التعديات التى تطرأ على البلاد. و تعيين سفير انكليزى يقيم فى كابل مع حرس كاف و يكون له حق فى ارسال وكلاء انكليزيه الى التخوم الافغانيه للقيام بمأموريات خاصه.

و أن يضمن الأمير أمنيه وكلاء انكلترا فى أمارته و اكرامهم و تقرر أيضا تأليف لجنه مختلطه لتحديد التخوم الافغانيه و الانكليزيه و ارجاع الاراضى التى استولى عليها الانكليز الى الاماره عدا بعض منها. و بقاء مضيق خيبر و مشتى فى يد الانكليز. و انه اذا أنفذ الامير جميع شروط المعاهده يعطى سنويا مبلغ ۶۰۰ ألف ريال روسى و بعد تمام توقيع هذه المعاهده صدر الامر الى العساكر الانكليزيه بالانجلاء عن البلاد الى ماوراء التخوم الجديده و أرسل والى الهند سفاره انكليزيه الى كابل تحت رئاسه كافنيارى ثم بعد مده وجيزه خرجت حاميه القاعده على الامير و انقضت على السفاره الانكليزيه فقتلت رئيسها و جميع من وجدت من أعضائها فلما انتشر الخبر هاج الانكليز و ماجوا و لم يمض قليل

الا- و زحفت جنودهم على أفغانستان من جهه مضيق شوتر غردان و زحف الجنرال روبرتس على كابل و وجهت الحركات العسكريه الى جلال اباد و الفتنه فى كابل لم تزل فى ازدياد أما الامير يعقوب خان فارسل الى القائد يخبره بان ما حصل من التعدى بغير علمه و لا معرفته و انه بذل كل جهده فى انقاذ السفاره فلم يتمكن لأن العصاه حصروه هو و جمله من أتباعه الا أن الحكومه الانكليزيه لم تصدقه فى ذلك و طلبت البرهان على ذلك و فى أثناء ذلك ثارت الجنود الافغانيه فى هراه فقتلت جميع أعضاء الحكومه المدنيه و العسكريه ثم فى المده نفسها وصل الامير يعقوب خان و معه ابنه و بطانته الى معسكر الانكليز و برهن على بقاء صداقته معهم و عدم اشتراكه مع العصاه فى قتل السفاره و وعدهم بالمساعده فى نقل الذخائر و المؤن و فى تلك المده كانت العصاه تهجم على فرق الانكليز المنتشره فى البلاد و يتجمعون فى كابل للمدافعه عنها حيث كان الجنرال روبرتس يزحف على كابل ثم بعد مده دخل الجيش الانكليزى مدينه كابل و غنموا ١١٠ مدافع و أعلنوا بان البلاد كلها تحت الاداره العسكريه و ان من أطهر العصاه الذين اقترفوا ذنب ذبح السفاره يجازى بأكثر مما يطلب و هدموا جميع المعاقل و الحصون الافغانيه و وضع قصاصا صارما على من بيع السلاح و الامير يعقوب خان كان معهم الا انه بعد مده تنزل عن الاماره و جعل الجنرال هيل حاكما على كابل و أمست أفغان كولايه انكليزيه و استحصلوا على أصحاب الجنايات فى هذه الثوره و أخذوهم و شنقوا أربعه من كبارهم و قتلوا الباقين و أعلنوا بالامان للباقين و بشروهم بانتظام الأمر و احترام دينهم و عاداتهم أما يعقوب خان فهو انه بعد تبرئته من اشتراكه فى ذبح السفاره الانكليزيه ظهر ما يقوى تهمته فى ذلك فاخذ و سجن فى شربور و صرف جميع حشمه عدا أربعه منهم و أقيم عليه الحرس ثم أرسل بعد ذلك الى الهند تحت الحفظ و من جمله ما أظهره الامير المذكور من استرضاء الجنرال انه دله على مال دفين فى بعض الجهات فاحتفر محله فوجد من النقود و الجواهر ما يساوى ٨٠ ألف ليره ثم نصب بدله الامير عبد الرحمن خان الذى استلم زمام الاحكام سنه ١٢٩٧ و هو مشهور ببسالته و شجاعته قوى الاقدام فصيح العباره من أقدر الناس على الخطابه و اقامه الحجج و البراهين ثم توفى و أقيم بدله ولده حبيب اللّه

خان و هو أميرها الآن

[أفلّينو]

بفتح أوله و كسر ثانيه و ثالثه مشددا و ضم النون آخره واو* مدينه حصينه فى جنوبى ايطاليا على مسافه ٢٨ ميلا من نابولى الى الشرق .. عدد سكانها ١٥ ألف نفس و ارتفاع سطحها عن سطح البحر ١٠٠ قدم بها عده أبنيه جميله و هى مشهوره بالبندق الذى ينبت فى جوارها و الكستنا و الحبوب و بها عده منسوجات و قد توالت عليها جمله زلازل فغيرت معالمها الاصليه

[أفيرون]

بفتح أوله و كسر ثانيه ممدودا و ضم الراء المشبعه آخره نون* ولايه فى فرنسا و قسم من ولايه غيانه القديمه .. مساحتها ٣٣٧٥ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٢٣٧٣٠ نفسا يشقها نهر أفيرون و نهرلو و هى بلاد جبليه. و من محصولاتها الحبوب و الكستنا و اللوز و الكماه و يصنع بها جبن فاخر. و من معادنها النحاس و الحديد و الرصاص و الفضه و الكبريت و الشب و الانتمون و الفحم الحجرى و غير ذلك و بها جمله مياه معدنيه و استخراج الشب فيها جار على قدم النشاط و يصنع فيها أيضا أنواع الاقمشه و تنقسم هذه الولايه الى اثنين و أربعين ناحيه و ٢٧٨ قريه

[أفيلا]

بفتح أوله و كسر ثانيه ممدودا و فتح اللام آخره ألف* قصبه ولايه باسمها فى اسبانيا .. عدد سكانها ٧٠٠٠ و هى واقعه على نهر اداجا على مسافه ٥٣ ميلا من مدريد الى غربى الشمال الغربى و هى محاطه بأسوار منيعه ذات أبراج و لها قلعه حصينه ..

و مساحه الولايه ٢٩٨١ ميلا مربعا و عدد سكانها ١٧٦، ٧٦٩ و جهتها الشماليه كثيره الخصابه و أهم شغل أهاليها تربيه المواشى و بها نهران عظيمان و هما البركه و الاداجا و هى من مضى قرنين كانت ذات أهميه و غناء الا أنها الآن آخذه فى الانحطاط و أعظم محاصيلها الصوف

[أفينون]

بفتح أوله و كسر ثانيه و ضم النون الممدوده آخره نون* مدينه قديمه شهيره واقعه فى الجنوب الشرقى من فرنسا على الضفه اليسرى من نهر الرون فى سهل مخصب جدا تبعد ٣٦٥ ميلا- عن باريس الى جنوبى الجنوب الشرقى و ٥٣ ميلا عن مرسيليا الى شمالى الشمال الغربى .. عدد سكانها ٣٢٦٣٠٧ أنفس و لها على النهر المذكور

جسر معلق فی غایه الجمال و فیها جمله أبنیه جمیله علمیه و صناعیه و من جمله أبنیتها المکتبه الشهیره المحتویه على ٧٣٠٠٠ مجلد و فیها مجامع لقطع الآثار و الموالید و فیها بستان نباتی و مرسح جمیل و بها معامل حریریه و حدیدیه و نحاسیه و أکثر أبنیتها حسنه و هی بیضیه الشکل بها أسوار محکمه و لها أبراج و مرامی. کانت سابقا فی ید الرومانیین ثم أخذها البرغندیون ثم فتحها القوطیون و بعد أن تناوبتها جمله أیدی جعلت جمهوریه تحت حمایه الامبراطوریه الجرمانیه ثم صارت موطنا للباباوات و لم تزل موطنا لهم الى سنه ١٢٠۶ هجریه و فیها استخلصتها فرنسا بعد محاربه طویله

[أفیون قره حصار]

معناها قلعه الافیون السوداء* مدینه فی الاناطول و قصبه لواء قره حصار من ولایه خداوندکار فی ٢٨ درجه و أربع دقائق من الطول الشرقی و ٣٨ درجه و ١۶ دقیقه من العرض الشمالی تبعد عن أزمیر ٢٨٠ کیلومترا الى الشرق و ٧٠ کیلومترا عن کوتاهیه الى جنوبی الجنوب الشرقی واقعه على مرتفع من الارض قرب نهر أقره صو .. و عدد سکانها ۵٠٠٠٠ ألف نفس أکثرهم مسلمون و الباقون أرمن و صناعتهم الانسجه الصوفیه کالبسط و اللباد و صناعه الاسلحه و تجارتها واسعه خصوصا فی الافیون و قد بلغ ما یباع فیها منه نحو ١٠ آلاف أقه و أول من أسسها هو أنطیخوس سوتیر ملک سوریه ثم خربت و عمرها علاء الدین السلجوقی ثم جعلها أقطاعا للسلطان عثمان الغازی جد آل عثمان

(باب الهمزه و القاف و ما یلیهما)

[أقجه]

بفتح أوله و اسکان القاف و فتح الجیم الفارسیه آخره تاء مربوطه معناها مبیض* اسم قریه فی قضاء أقره أغاج من لواء بوردور فی ولایه قونیه فیها عده بیوت و جمله من الاهالی* و أقجه أباد قصبه ناحیه باسمها فی قضاء طرابزون تبعد ١٣ میلا بحرا و ثلاثه ساعات برا عن مدینه طرابزون بها جمله مکاتب و مدارس اسلامیه و بها خمسه جوامع و جمله حانات و مخازن و دکاکین و کنائس و ۴۶۵ بیتا .. و أما ناحیتها فتحتوی على

٩٣ قريه و ٤٣٣١ بيتا أغلبها للمسلمين و الباقى للاروام و الارمن و عدد ذكورها من المسلمين ١٣٣٠ و من الروم ٢٨٣٣ و من الارمن ١٥٣٢* و أقچه أوران من قرى قضاء بوزقير من لواء قونيه بها جمله بيوت وعده من الاهالى* و أقچه الآن من قرى ناحيه الاطاغ التابعه لقضاء خادم من لواء قونيه بها نحو ستين بيتا و مائتين من السكان* و أقچه ابنى من قرى نفس قضاء قاش من لواء تكنه فى ولايه قونيه أيضا بها عده بيوت و جمله من السكان* و أقجه باير من قرى ناحيه باير التابعه لقضاء اللاذقيه من لواء طرابلس فى سوريه بها عده بيوت* و أقجه بيكار قريه من قرى قضاء بوزقير من لواء قونيه تبعد ٨ ساعات عن رأس القضاء بيوتها ٨٢ و نفوسها أربعمائه* و أقجه چاى نهر فى الاناطول يصب فى نهر ميندر* و أقجه شارقريه من قرى قضاء أو ركوب من لواء فيكده فى ولايه قونيه تبعد ساعتين عن رأس القضاء بيوتها ٩٧ و نفوسها نحو ٣٠٠ نفس* و أقجه شهر بلده فى لواء قونيه على نهر يصب فى نهر قزلجه صو و هى الى الشمال الشرقى من مدينه قرمان* و أقچه كرمان .. قال أبو الفداء هى بليده على بحر تبطش الى غربى صارى كرمان بينهما ١٥ يوما و هى فى مستو من الارض و يصب بالقرب منها فى البحر نهر طرلو* و أقجه لرقصبه فى قضاء سيدى شهرى فى نفس لواء قونيه تبعد ساعتين عن رأس القضاء بيوتها ١٣٠ و نفوسها ٥٠٠ نفس* و أقجه و ريلان قريه من قرى ناحيه كمر التابعه لقضاء تفنى من لواء بوردور فى ولايه قونيه بها عده بيوت و جمله من السكان

[أقرع]

ذكره فى الاصل .. و قال البستانى هو أيضا جبل شامخ فى سوريه يبتدئ من جنوبى نهر العاص و يتصل بجبال النصريه و هو مشرف على مدينه أنطاكيه فيه بعض قرى و مزارع يسكنها قوم من التركمان و الاكراد و الارمن و النصيريه .. قال ابن الاثير و لما كانت الزلزله بأنطاكيه سنه ٢٣٥ هجريه تقطع جبلها الاقرع و سقط فى البحر و هاج البحر ذلك اليوم و غار منها نهر على فرسخ و سقط ذلك اليوم ١٥٠٠ دار و من سور المدينه نيف و تسعون برجا. و كان اسم هذا الجبل قديما كاسيوس باسم قائد رومانى ربما كان هو فاتح سوريه

[اقرمن]

ذكره فى الاصل .. و قال البستانى أيضا هو* موضع بالحجاز من بلاد

العرب قرب البحر الاحمر بينه و بين الجحفه سته أميال لهم فيه يوم بين تميم و عبس يعرف بيوم أقرن و سببه ان عمرو بن عمرو عدس التميمى غزا بنى عبس فأخذ إبلهم و استاق سبيهم و عاد حتى كان أسفل ثنيه أقرن نزل و ابتنى بجاريه من السبى و لحقه الطلب فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل أنس الفوارس بن زياد العبسى عمرا و ابنه حنظله و استردبنو عبس الغنيمه و السبى فنعى جرير على بنى دارم ذلک فقال

أتنسون عمرا يوم برقه أقرن و حنظله المقتول اذ كان يافعا

و كان عمرو أسلع أبرص و كان هو و من معه قد أخطأ و اثنيه الطريق فى عودهم و سلكوا غيرها فسقطوا من الجبل الذى سلكوه فلقوا شده و فى ذلک يقول عنتره

كأن السرايا يوم مق و صارهعصائب طير ينتحين لمشرب

شفى النفس منى أو دنا لشفائهاتهوّرهم من حالق متصوب

و قد كنت أخشى أن أموت و لم تقم مراتب عمرو وسط نوح مسلّب

[أقرنانيا]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و اسكان الراء و فتح النون الممدوده و اسكان النون الثانيه و فتح الياء آخره ألف* ولايه صغيره فى الساحل الغربى من مملكه اليونان القديمه بحدها شمالا خليج أبراكيا و شرقا أيطوليا و جنوبا و غربا بحر ايونيا .. طولها ۱۵ فرسخا و عرضها من ۵ الى ۶ فراسخ يرويها جمله أنهر منها نهر بوتاموس و هى بلد جبليه بها عده بحيرات و مراعيها جيده و آكامها كثيره الغابات .. و مساحتها ۳۰۳۴ ميلا مربعا و عدد سكانها ۱۲۱۶۹۳ نفسا و أراضيها خصبه لكنها مهمله و بها جمله معادن منها الكبريت و الفحم المعدنى و كانت سابقا بأيدى الرومان و فى سنه ۱۴۶ ميلاديه ضمت الى اخائيه الرومانيه و لما افتتحت الدوله العثمانيه القسطنطينيه الحقتها بايالة روم ايلى و هى الآن مع أيطوليا احدى ولايات اليونان

(باب الهمزه و الكاف و ما يليهما)

[أكبطانه]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح الباء الموحده و الطاء الممدوده و النون (۴۴- منجم أول)

آخره تاء مربوطه* هو اسم لمدينتين الاولى مدينه قديمه كانت عاصمه الامبراطوريه الماديه و مقراصيفيا لملوك الفرس و هى واقعه فى أواسط مادى عند حضيض جبل أرنطس أى جبل الوند الى الجنوب الغربى من بحر الخزر و الشمال الشرقى من بابل كانت هذه المدينه محاطه بسبعه أسوار كل واحد أعلى من الآخر و كان بها هيكل للشمس و فى السور الاخير قصر الملك و خزائنه و كانت مرامى الاسوار السبعه ملونه بألوان مختلفه فكان لون مرامى الاول أبيض و الثانى أسود و الثالث قرمزيا و الرابع أزرق و الخامس برتقانيا و هكذا و البيوت كلها مبنيه خارج الاسوار و كان ارتفاع الاسوار نحو سبعين ذراعا فى عرض ثلاثين و علو بروجها مائه ذراع مساحه كل جانب من مربعها عشرون قدما و كانت أبوابها فى علو الابراج ثم لما أتتها الملكه سميرا ميس بنت بها قصرا ملكيا و حيث لم يكن بها و لا فى ضواحيها ماء استجلبت اليها ماء البحيره و النهر الواقعين وراء جبل الوند و هو على مسافه ۱۲ استاده من المدينه و خرقت لذلك فى الجبل قناه عرضها خمسون قدما و عمقها ۴۰ قدما أما قلعتها فكانت فى غايه الحصانه و الاتقان و بالقرب منها كان القصر الملكى المتقدم و كان من أجمل المدن الشرقيه و أعظمها فان خشبه كان من السرو و الارز الطيب الرائحه و كان مصفح الاعمده و السقوف و الاروقه بصفائح الفضه و الذهب و لحسن بنائه و اتساع غرفه و قاعته و نضره جناته و كثره مياهه وجوده هوائه اختاره ملوك فارس بعد سقوط المملكه الماديه مقرا لهم فى الصيف و فى سنه ۵۶۱ كان استباجس الملك مستوليا عليها فغالبه عليها قورش و أخذها منه و لما انهزم داريوس من وجه الاسكندر فى وقعه اربيلا التجأ اليها فتبعه الاسكندر اليها و دخل المدينه و غنم منها غنائم لا تقدر ثم بعد وفاه الاسكندر استولى عليها السلوقيون الا انها فى زمنهم سقطت حرمتها و كبت زهوتها و نهبت أبنيتها و خربت قصورها و سلبت ثروتها ثم لما استولى عليها البرثيون فرعوها و جعلوها عاصمه لمملكتهم ثم فى أثناء الثورانات الفارسيه تم خرابها و محيت آثارها و لم يبق منها الآن سوى أعمده قليله محفوره و منقوشه و قد تحقق أن مدينه همذان الحاليه هى فى موقع اكبطانه .. و أما اكبطانه الثانيه فالظاهر أن موقعها فى مكان الآثار المستغربه المسمى بتحت سليمان فى ۳۶ درجه و ۲۸ دقيقه من العرض

و ۴۷ درجه و ۹ دقائق من الطول و هى التى كان الرومانيون و اليونانيون يسمونها غازا أو غازاكا أى مدينه الخزينه لغناها و هى من حين شن الغارات عليها المغول أخذت فى الانحطاط و تم خرابها فى نحو القرن الخامس عشر الميلادى

[أكردير]

بفتح أوله و ثانيه و اسكان الراء و كسر الدال الممدوده آخره راء* بلده واقعه على الطرف الجنوبى من بحيره اكردير على مسافه ست ساعات من مدينه اسبارته و هى قصبه قضاء باسمها فى لواء حميد من ولايه قونيه .. بها نحو ۸۰۰ بيت و نحو ۳۰۰۰ من السكان و بها جمله أسواق جميله و حمامات وعده جوامع و قضاؤها يحتوى على ثلاث نواح و مجموع عدد سكانها نحو سته آلاف نفس* و اكردير بحيره فى ولايه قونيه من الاناضول طولها من الجنوب الى الشمال أربع مراحل و نصف و عرضها ثلاث مراحل و غايه عمقها عشره أذرع و فيها جزيرتان تدعى احداها جيان آطه سى و الثانيه آطه نيس سى

[أكركوف]

بفتح أوله و ثانيه و اسكان الراء و ضم الكاف المشبعه آخره فاء* آثار قديمه واقعه على مسافه أربعه أميال من بغداد الى الشمال الغربى على ميمنه الترعه السقلاويه و هى على شكل هرمى تبلغ استدارتها عند أصلها ۴۰۰ قدم و ارتفاعها عن سطح الارض ۱۲۵ قدما تعرف عند أهالى تلك الجهه بقصر نمرود أو برج بابل قيل انها آثار مدينه من مدن نمرود و قيل آثار مدينه سنّاكى القديمه و قيل انها آثار قلعه من بناء البابلين و الى الآن لم يقف على الحقيقه

[إكس]

بكسر أوله و اسكان ثانيه آخره سين* قصبه لواء فى ولايه بوش دورون من جنوبى فرنسا واقعه على نهر ارك على مسافه ۱۵ ميلا من مرسيليا الى الشمال .. عدد سكانها نحو ۲۹ ألف نسمه بها مكتبه من أحسن مكاتب فرنسا ماعدا باريس محتويه على مائه ألف واحدى عشر ألف كتاب خط و أبنيتها و أسواقها فى عايه الجمال و بها عده منتزهات و فى ضواحيها مياه حاره كبريتيه مره الطعم يقال ان من خواصها تنعيم الجلد و تحسينه و لذلك كانت النساء أكثر رغبه فى الاستحمام بها و حرارتها فى درجه العشرين و هى مشهوره بحسن زيتها و بها جمله معامل للحرير و القطن و المنسوجات و تجارتها بالزيت و الخمر و اللوز و الحلويات و قد كان لها اعتبار فى أيام الرومانيين و قد فتحها العرب فى

فی أواسط القرن الثانی الهجری ثم دخلت فی ملک فرنسا فی القرن التاسع

[إكسال]

ذكرها فی الاصل .. و قال البستانی هی الآن* قریه فی ناحیه الناصره من لواء عکه فی ولایه سوریه علی بعد ساعه و نصف من الناصره الی الجنوب الشرقی تحتوی علی عده بیوت و هی مبنیه علی مرتفع من الصخر و بالقرب منها عده قبور محفوره فی الصخور و لبعضها أغطیه حجریه

[اكسبردج]

بضم أوله و اسكان ثانیه و ثالثه* مدینه فی انكلتیرا واقعه علی مسافه ١٧ میلا من لندن الی غربی الشمال الغربی .. عدد سكانها نحو ۴٠٠٠ نفس و هی جیده البناء یقال ان أسواقها أعظم أسواق انكلتیرا و بها عده مدارس

[اكسفورد]

بضم أوله و اسكان ثانیه و ضم الفاء الممدوده و اسكان الراء آخره دال* مدینه فی انكلتیرا واقعه علی أكمه جمیله تبعد ۵٢ میلا عن لندن الی غربی الشمال الغربی .. عدد سكانها نحو ۴٠ ألف نفس و هی ظریفه الموقع حسنه المنظر خصوصا من بعد جمیله الاسواق و من جملتها سوق یسمی بالعالیه طولها نحو ثلثی میل و طرقها مبلطه و یسقیها نهران علیهما عده جسور و بها برج ساعه و ساعه شمسیه و بها قاعه للقراء و مكتبه یقرأ بها مجانا و حمامات عمومیه و مستشفی للفقراء و دار للموسیقی و محل للبنک التوفیری و تجارتها محصوره فی الحبوب و یصلها بباقی مدن المملكه جمله أنهر و ترع و فروع من السكه الحدیدیه

[اكسوس]

بضم أوله و اسكان ثانیه و ضم السین الممدوده آخره سین و یسمی الآن أموداریا و جیحون* هو نهر كبیر فی غربی آسیا یخرج من مرتفع علوه عن سطح البحر نحو ١۵۶٠٠ قدم و ذلک فی جمله محلات منها التخوم التی تقررت أخیرا بین أفغانستان و تركستان الشرقیه و هو یجری فی الغالب الی الجهه الغربیه فیتألف منه حدود أفغانستان الشمالیه ثم یجری الی الشمال الغربی و یمر ببخارا و یصب فی بحر أرال .. و طوله ١٣٠٠ میل و هو یروی شرقی بخارا و القسم الشمالی الشرقی من أفغانستان و فی بعض جهاته یصلح اسیر السفن و أكبر جریانه فی وسط صحراء خیوا القفره و لهذا النهر أهمیه فی التاریخ السیاسی فان الحروب التی قام بها الاسكندر فی الشرق حملته مرارا

على الوصول اليه و ظهر فى واديه فى الاعصر المتأخره عده حوادث مهمه

[أكسوم]

بفتح فسكون و ضم السين الممدوده آخره ميم* مدينه قديمه جدا فى أرض الحبشه واقعه فى ١۴ درجه و خمس دقائق شمالا و طول ثمانيه و ثلاثين درجه و سبعه و عشرين دقيقه شرقا على مسافه ١٨٧ كيلومترا من البحر الاحمر و ۶٢٠ كيلو مترا من سنار الى الشرق واقعه على نهر مارب على مدخل واد كبير خصب و ارتفاعها عن سطح البحر ٧٢٠٠ قدم .. و عدد سكانها نحو خمسه آلاف نفس و قد ذهب بعض المؤرخين من أهاليها الى أن بنائها كان فى زمن سيدنا ابراهيم عليه السلام لكنه لم يأت على ذلك بدليل و قد كانت هذه المدينه فى زمن اليونانيين ذات تجاره مهمه فى العاج و كان ينسب اليها الغناء التام فى القرن الخامس و السادس للميلاد و قد اكتشف بعض الجغرافيين حديثا فى خرابات اكسوم كتابه يونانيه يعلم منها السلطه التى كانت للدوله المكدونيه المصريه على الحبشه و ان ملكها ايزاناس أمر برقم هذه الكتابه على بنايه أقامها تخليدا لذكره و قد لقب نفسه هذا الملك بملك الملوك و بلسانهم نجوش النجاش و قد بقيت اكسوم مستقله ناجحه و عاصمه للملك الى القرن السابع الهجرى و فى سنه ٩۴٧ هجريه انتشبت حرب بين الملك داود و ملك زيلع محمد الغراينى فاستظهر على داود و خرب أكسوم و الى الآن لم تقم من هذه السقطه .. و عدد بيوتها نحو ۶٠٠ بيت قائمه بين خرابات قديمه و لها الى الآن شأن عظيم مقدس عند الحبشه و بها جمله آثار قذيمه عليها كتابات بلغات مختلفه

[أكنان]

بفتح أوله و نونين كأنه جمع كن* واد قريب من مكه قال عمر بن أبى ربيعه

على انها قالت غداه لقيتهابمدفع أكنان أ هذا المشهّر

قاله فى معجم ما استعجم

[أكوادور]

بفتح فسكون* جمهوريه فى أمريكا الجنوبيه واقعه بين درجه واحده و خمسين دقيقه من العرض الشمالى و خمس درجات و ثلاثين دقيقه من العرض الجنوبى و طول ۶٩ درجه و ۵٢ دقيقه و ٨٠ درجه و ٣۵ دقيقه غربا. بحدها شمالا

الولايات المتحده الكولومبيه و برازيل و شرقا برازيل و جنوبا بيرو و غربا الاوقيانوس الباسيفيكى و معظم طولها من الشرق الى الغرب نحو ٧٤٠ ميلا. و منتهى عرضها من الشمال الى الجنوب ٥٢٠ ميلا .. و مساحه سطحها ٢٥٢ ألف ميل مربع و مساحه جزائر غالاباغوس ٢٩٥١ ميلا- مربعا و معنى أكوادور بالاسبانوليه خط الاستواء سميت هذه الجمهوريه بذلك لوقوعها تحت الخط المذكور

جبالها و أوديتها .. تسعه أعشارها جبال مجلله بالثلوج و الغابات و قممها من أعلى قمم جبال الدنيا و أعلى قمه فيها يبلغ ارتفاعه ٢١۴٢٢ قدما و كثير من جبالها لم تسكن براكينها الى الآن

أنهارها و بحيراتها .. من أنهارها نهر الامازون فى الجهه الجنوبيه من الجمهوريه تصب فيه جمله أنهر أكبرها نهر نابو و بستاتسا و منها نهر غوايا كويل و هو مؤلف من مجموع جداول تخرج من الجبال المجاوره لشمبورا تسود يصب فيه جمله أنهر منها نهر بابا و نهر و دول و منها جمله أنهر صغيره يصب بعضها فى الانهر المتقدمه و بعضها فى البحر و بحيراتها صغيره أكبرها بحيره باغوركوكا فى سهل اميابورا .. و أكثر صخور جبالها اسوانيه و سماقيه و كثير منها مؤلف من مواد بركانيه و أغلب معادنها الذهب و الفضه و النحاس و الحديد و الرصاص و التوتيا و الزيبق و يوجد فيها قليل من الانتمون و المنغنيس و الكبريت و الملح و الفحم و البترول .. و هوائها هو مختلف باختلاف هيئه أسطحتها فالاقليم الكثير الغابات و الآجام كما فى شرقى كورديلّيرا و فى الوهاد الواقعه الى الجهه الغربيه حاره رطبه و الهواء فى الوادى الكبير الواقع بين السلسله الشرقيه الغربيه و السلسله الغربيه يختلف بحسب ارتفاع السهول و قربها من الجبال و ليس للسنه هناك الا فصلان الصيف و الشتاء فالاول يبتدئ فى شهر جون و ينتهى فى نوفمبر و هو فصل الرياح و الثانى يبتدى ء فى شهر ديسمبر و ينتهى فى مايس و هو الفصل الممطر و يكثر البرد و الثلج و الزوابع فى أكثر الجهات و تتسلط الرياح الجنوبيه فى الوادى الكبير و تهب أحيانا ريح شماليه و الريح الشرقيه تتسلط فى الاقاليم المرتفعه و كثيرا ما تتحول الى زوابع مخيفه و فى السواحل تهب الريح الجنوبيه فى فصل الصيف و تفيض الانهار فى الشتاء بعزاره الامطار و تعم أكثر

الاراضی المجاوره لها و بعد انتهاء مده الفیضان تکثر فی البلاد الآجام المضره و یتولد منها مقدار وافر من الحشرات الا أن الهواء بوجه الاجمال ملائم للصحه و تکثر الحمیات فی السواحل و یکثر الجزام فی کویتو

نباتاتها و زراعاتها .. حیث کان موقعها عند خط الاستواء و کانت متنوعه الارتفاع ثبت فیها نباتات المدارین و المناطق المعتدله فینبت فی سهول کویتو قصب السکر و القطن و الذره و فی الاقالیم المرتفعه الحبوب و الاشجار و الفواکه التی تنبت فی أوروبا و فی الاراضی المنخفضه ینبت جوز الهند و البن و قصب السکر و الارز و البهار و التبغ و شجر الکاوتشوک و الخروب و أشجار فاکهه المدراین و البطیخ و تنبت فی الحد الجنوبی من کوادور جمله عقاقیر طبیه کالسنکونا و غیرها أما الصبر الامریکانی و حشیش البرانیط المشهوره ببرانیط باناما فمن أنفع نباتات تلک البلاد و من جمله أخشابها نوع یزداد صلابته بالماء و منها ما هو قابل للاحتراق بسهوله و هو أخضر أما الزراعه فی تلک الاراضی فلیست کما یرام

حیواناتها .. من حیواناتها البریه الهر و الدب و الخنزیر البری و الایل و الارنب و السنجاب و القرد و الحشرات فی آجامها کثیره و من حیواناتها الاهلیه الخیل و الحمیر و البغال و الغنم و البقر و المعز و نحوها و من طیورها البلابل و الشحاریر و السمن و البغبغاء و نحوها

صناعتها .. هی متأخره فی أواسط البلاد و أکثر تأخرا فی السواحل و یصنع سکان النجاد أثاثات البیوت کالسرج و الآنیه الخزفیه و المنسوجات القطنیه و الصوفیه و تربیه دود الحریر و النساء یشتغلن بالتطریز و الخیاطه بکل حذاقه و صناعه البرانیط فی اکوادور من أهم صناعاتها حتی لربما بلغ الثمین منها نحو ألف قرش و یصدر منها مقدار وافر من الجبن و الشکولاته و الروم و الصبر و مستحضرات الیاف الصبر کالزنابیل و الحضر و الجبال و من أعظم أسباب غناء هذه الجمهوریه استنبات النیل

تجارتها و طرقها .. أهم صادرات هذه البلاد الجوز الهندی و البرانیط و التبغ و الجلد و الکاوتشوک و الخشب و المعادن الثمینه و الحجاره و أهم وارداتها منسوجات بریطانیا بمبلغ ملیونین من الریالات و یأتیها منسوجات أخری و زجاج و حلی و آنیه صینیه و سلاح من

جمله جهات و قد بلغت السفن التجاريه التى دخلت ميناها فى بعض السنين ١٨٧٠ سفينه أما طرقها فمن أردأ طرق أمركا الجنوبيه

سكانهـا .. مجموع سـكانها على بعض التقاويم نحو مليونين من الانفس بيض و هنود و سود و مستيزوس و مولاتوه و زمبوس أما البيض و هم القسم الاكبر المسـتولى على زمام البلاد و ان كانوا قليلين بالنسـبه للباقين فهم سـلاله المهاجرين الاسـبانيوليين و هم أعيـان الجمهوريه و أمـا الهنود فهم احـدى عشـر عائله كبيره و كل عائله منها تنقسم الى قبائل عديـده أشـهر عائله منها و أكثرها الكريتوس و هم من أصـل أمركـانى و لكـل من هـذه العوائل لغه مخصوصه و يوجـد منهم فرقه تعرف بالهنود الاحرار و هم قوم مكارون و أكثر الصـنائع بايـديهم و هم أهل حذق عجيب يسافرون فى الانهر و البحار على ألواح خشبيه مربوطه بالجبال أسـفارا طويله و أكثر الزراعه و تربيه المواشى بايديهم و أما المستيزوس و هم المتولدون من البيض و الهنود فهم أكثر أهل البلاد عددا و قـد بلغ عـددهم فى بعض الاحصـاآت نحو المليون و هم أجمـل صوره من الهنود الاصـليين و فروع التجـاره الصـغيره و كثير من الحرف الاصـليه بايـديهم و أمـا السود منهم فهم كميه قليله و غـالب معيشـتهم فى الاساكـل و السواحـل. و أما المولاتوه فهم فى الـدرجه الوسـطى بالنظر لغيرهم و هم أكثر سـكان بلـد اسـمر لـداس كما أن الزمبوس المولـدين من اختلاط الهنود بالسود أكثر سكان الاساكل الصغيره الشماليه و الاكواردين كلفون بالموسيقى و أسباب الحظ و أنواع القمار و البيض و المستيزوس مولعون بمصارعه الثيران و الهنود مولعون بالسكر

حكومتهـا .. أمـا حكومتهـا فجمهـوريه منقسـمه الى ثلاث دوائر الـدائره الاجرائيه و الـدائره الاداريه و الـدائره القضـائيه و القوه الاجرائيه مخصوصه برئيس ينتخب لمـده أربع سـنين و الـدائره الاداريه مؤلفه من مجلس أعيان مركب من ١٨ عضـوا و مجلس نواب مؤلف من ٣٠ عضوا و يقوم بانتخاب الرئيس ٩٠٠ منتخب يعينهم الشعب لهذه الوظيفه و ينتخبون معه نائبا معينا له و يساعد الرئيس ثلاثه أنفـار نـاظر الـداخليه و نـاظر الخـارجيه و المـاليه و نـاظر الحربيه و البحريه. و الـدائره القضـائيه مؤلفه من مجلسـين المجلس الاعلى و المجلس العالى و الدعاوى الجنائيه منوطه بالخورى و القصاص الكبير هو القتل بالرصاص

و المجرمون قصاصهم بالاشغال الشاقه

ماليتها .. دخل الدوله نصفه تقريبا من الرسومات و قد بلغ فى بعض السنين نحو ثمانمائه ألف ليره و بلغ المصرف قريبا من ذلك و بلغت ديونها ثلاثه ملايين و ربع .. و جيشها الدائم نحو ألفين من الجنود و عندها جمله سفن حربيه ليست كثيره .. و بها جمله مدارس منها مدرسه كليه و مدارس للصناعه و الزراعه و مدرسه طبيه و مدرسه لتعليم القوابل و قد خصصت ربع الرسم للنفقات الخيريه و التعليم فيها يكاد يكون جبريا و عندها نشر الكتب التى هى مخالفه للدين و الآداب ممنوع خصوصا من الجهه الاجنبيه .. و قد استمرت هذه البلاد فى حوزه الاسبانيول مده ثلاثمائه سنه ثم فى سنه ۱۲۲۴ هجريه أظهرت العصيان و بعد جمله وقائع حربيه أخذت الاستقلال و انضمت اليها جمهوريه كولومبيا ثم بعد نحو ۲۲ سنه حازت تمام الاستقلال و فى سنه ۱۲۶۹ انتشبت الحرب بينها و بين بيرو و استمر القتال بينهما نحو ست سنين ثم فى سنه ۱۲۸۳ اتحدت حكومات اكوادور و بيرو و شيلى على مقاومه اسبانيا و طردت جميع الاسبانيول من بلادها ثم سكنت هذه الفتنه بتغيير بعض الرؤس و دام الامر على ذلك

[أكياب]

بفتح فسكون و فتح الياء المثناه آخره باء موحده* مدينه من بورما الانكليزيه .. موقعها فى عرض ۲۰ درجه و ۸ دقائق شمالا و طول ۹۲ درجه و ۵۴ دقيقه شرقا تبعد ۵۰ ميلا عن جنوبى الجنوب الغربى من مدينه أركان .. و عدد سكانها نحو ۱۶ ألف نسمه و كان بناؤها فى أوائل القرن الحالى و بلغت درجه عاليه من العمار و ازدادت سكانها و معظم بيوتها من خشب الخيزران و هى جميله الاسواق و الازقه و بها جمله أبنيه عموميه و منازل عسكريه و منتزهات و ميناها حر الا فى الافيون و تجارتها رائجه و فيها مركز لجمعيه المرسلين من البروتستانت

(باب الهمزه و اللام و ما يليهما)

[ألاباما]

بفتحات* ولايه جنوبيه من الاتحاد الامريكانى .. واقعه بين ۳۰ درجه (۴۵- منجم أول)

و ١٠ دقائق و ٣٥ درجه من العرض الشمالى و ٨٤ درجه و ٥٣ دقيقه و ٨٨ درجه و ٣٠ دقيقه من الطول الغربى .. يحدها شمالا تنيسى و شرقا جورجيا و جنوبا فلوريدا و غربا مسيسيبى .. و مساحتها ٥٠٧٢٢ ميلا مربعا و هى ٦٥ كونتيه و بها ثمانى مدن يقيم فى كل منهما أمين و قاض .. و عدد أهاليها على بعض التقاويم نحو مليون أكثرهم من البيض و الباقى من السود و فى الشمال الشرقى من هذه الولايه جبال اليغانى و تقسم هذه الولايه الى خمسه أقاليم و هى الاقليم الخشبى و هو فى القسم الجنوبى من الولايه و به جمله غابات من الصنوبر و خشب القطران و التربنتين و شجر السنديان و السرو و الحور و الخروب و الكستنا و الاقليم القطنى و هو فى الجهه الشماليه يتخلله برارى واسعه ذات تربه سوداء خصبه و هو معدود من أحسن الاقاليم الزراعيه الجنوبيه هواء و تربه و الاقليم الزراعى و الصناعى الى شمالى الاقليم القطنى و هو من الشرق الى الغرب و معظم عرضه ٢٥ ميلا و أرضه مرمله غير خصبه و الاقليم المعدنى و هو فى الشمالى الشرقى من الولايه و امتداده الى الجنوب الغربى نحو ١٦٠ ميلا و معدل اتساعه ٨٠ ميلا- و به من المعادن الرخام الابيض و الرصاص و الفحم الحجرى و معادن فحميه أخرى متنوعه و منتشر فى مساحه ٤٠٠ ميل مربعه و حجاره كلسيه و حجاره رمليه و به أيضا معدن الحديد و المنغنيس و غير ذلك و مساحه ساحل الاباما ٦٠ ميلا و هو ممتد من برديدو الى الجهه الغربيه من الولايه .. و أعظم أنهر هذه الولايه نهر موبيل و نهر الاباما و هواؤها جيدو تربه الولايه متنوعه الا أن معظمها خصب و الزراعه فيها جاريه على قدم النشاط بخلاف الصناعه و من حاصلاتها القطن و الذره و الحنطه و الشوفان و اللوبيا و الفول و البطاطا و الارز و التبغ و الصوف و السمن و العسل و الشمع و قصب السكر .. و من حيواناتها الخيل و البغال و الحمير و البقر و الغنم و الخنازير و غيرها و بها معامل شتى و قد بلغ طول الخطوط الحديديه بها نحو ٢٠٠٠ ميل و بها جمله أبنيه عموميه و عده مدارس تبلغ نحو ٤٠٠٠ مدرسه و بها نحو ٤٠٠ مكتبه عموميه تحتوى جميعها على ٢٧٥ خ ١٥٥ مجلدا و ينتشر فيها عده جرائد منها اليومى و منها الاسبوعى و الشهرى و المذهب المعتنق فيها هو البروتستانت

[ألاتو]

بفتح أوله و ثانيه ممدودا و ضم التاء آخره واو* اسم لمقاطعتين فى حدود

روسيا و الصين يفصل بينهما وادى نهر ايلى الذى يجرى غربا ثم ينعطف الى جهه الشمال الغربى و يصب فى بحيره بلقاش و علوه عن سطح البحر ١٠٠٠ قدم .. و الاولى من هاتين المقاطعتين الاتوظنفار و هى تنتهى جنوبا بوادى ايلى و شمالا بالقسم الشرقى من بلقاش و فى درجه ۴۵ من العرض تنفصل منها سلسله جبال قوبال التى عند حضيضها الشمالى موقع قلعه قوبال الروسيه و من الجنوب الغربى سلسله الامان و التيزا يمل و معدل علو أشهر سلاسلها نحو سته آلاف قدم غير أن فيها قمما تبلغ ١٢ ألف قدم لا- يفارقها الثلج أبدا و فى الجهه الغربيه منها تنشق عده أوديه تجرى فيها عده أنهر و تكون بلادا تسمى بلاد الانهر السبعه و يقال لها أيضا ايطاليا سيبيريا .. و الثانيه ألاتو الجنوبيه و هى فى الجهه الجنوبيه الاخرى من ايلى و هى قائمه الجوانب كحائط عظيم طولها لا يتجاوز ٢٠ ميريا مترا و تتألف من سلسله جبليه مزدوجه آخذه من شرقى الشمال الشرقى الى غربى الجنوب الغربى و يفصل بين هذه و تلك بحيره ايسّى كول التى نعلو عن سطح البحر ۴۵٠٠ قدم و يتكون من بلاد ألاتو التى هى بلاد الكرج السود و البيض أرض مساحتها ٢٣٠٠ ميريا مستر مربع .. و عدد سكانها نحو ١۵٠ ألف نسمه و مقام الحاكم فيها فى فرنويه و هى حصن حصين قرب بحيره ايسى كول و عدد سكانه نحو سته آلاف نسمه و هى آخر نقطه شرقيه اتصلت اليها روسيا فى أواسط آسيا

[ألبانيا]

بفتح فسكون و فتح الباء الموحده الممدوده و اسكان النون و فتح الياء المثناه تحت آخره ألف و يسميها الاتراك أرناوطلك* ولا-يه فى تركيا من أوروبا موقعها بين ٣٩ و ۴٣ من العرض الشمالى و ١٩ و ٢١ و ٣٠ من الطول الشرقى و هى تمتد مساحه ٢٩٠ ميلا- على سواحل بحر ادريا و البحار الا-يونيه .. يحدها من الشمال الجبل الاسود و بوسنه (البشناق) و من الشرق السرب و مكدونيه و تساليا و من الجنوب مملكه اليونان الحديثه .. و مساحه سطحها نحو ٧٠۴٠٠ كيلومتر مربع .. و عدد سكانها مليونان من المسلمين و النصارى و أراضيها ليست كلها صالحه للزراعه. و هواؤها يعادل هواء ايطاليا و هواء السهول و الاوديه المرتفعه أشبه بهواء البشتاق و السرب و يدوم فيها الشتاء و الغيوم و الرياح مده أربعه أشهر من السنه و يبتدئ فيها الربيع من أواسط مارس

و يشتد حرها فى جوليه و اغسطوس و يرويها جمله أنهر منها نهر بويانه و فويوسا و تولى و غيرها و بها من البحيرات بحيره يانينا و فى الشمال بحيره أشقودره و بحيره أو خريده و غيرها و بردها فى فصل الشتاء شديد و تكثر فيه الزوابع عند هبوب رياحها الشماليه و يغشى النهيرات و البحيرات بها جليد كثيف و فصل الربيع فيها جميل جدا و حراره الصيف فيها شديده ربما ارتفع فيها الترمومتر الى الدرجه ٢٨ و منظر هذه الولايه جميل جدا فيرى الناظر فيها تاره قرى و مزارع و حقولا نضره و غابات مشجره و أخرى صخورا عاليه عاريه و شلالات ذات دوى قوى و نهيرات فى السهول سابحه و قمم جبالها عرضه للصواعق و أغلب تربتها خصبه تعطى فى بعض النواحى محصولاتها مرتين فى السنه و بها كثير من أشجار الزيتون و التوت و يزرع بها القطن و أكثر تلالها المعرضه لحراره الشمس مغشاه بأشجار الكرم و أكثر أنواع الحبوب بها الذره و هى أغلب أقواتها و يزرع بها أيضا الحنطه و الشعير و قليل من الارز و من فواكهها الدراقن و الجوز و البرتقان و الليمون و السفرجل و التبغ و هو من أجود تبغ الشرق و من حاصلاتها الكتان و القرمز و الزيت و غاباتها من أحسن غابات أوروبا الجنوبيه الا أن صعوبه مسالكها تقلل الانتفاع بها و أهم أشجارها الصنوبر و السنديان و أكثر أنهرها و بحيراتها مملوءه بالسمک و من حيواناتها القرده و الذئاب و الخنازير و يربى فيها البقر و الغنم و الماعز بكثره و خيولها فى غايه الجمال الا أنها قصيره و بها كثير من النسر و أغلب طيور أوروبا و من صادراتها الزيت و الصوف و الذره و التبغ و الخيل و الغنم و الماعز و الخشب و بعض منسوجات مطرزه و أهاليها أهل استقامه و نشاط و شجاعه و بساله و نساؤهم طوال القامه قويات يشتغلن بالاشغال الشاقه .. و قد كانت هذه البلاد سابقا فى حوزه قبائل أبيروس و ايليريا المتوحشه و قد بذل اليونان و الرومانيون كل جهدهم فى نشر التمدن الحديث بينهم فلم تر نجاحا من ذلک و لما فتح السلطان محمد الثانى مدينه القسطنطينيه زحف بجيوشه على الالبانيين لكنه لم ينجح و بقيت الحركات الحربيه دائمه طويله على الخصوص فى أيام جورج كستريوتا المشهور باسكندر بک و هو آخر أمرائهم المستقله فانه دام على مدافعه تركيا نحو ٢٠ سنه ثم فى سنه ٨٨٢ هجريه انتقلت الى تركيا و كانت هذه البلاد منقسمه

الى عده ايالات منفصله عن بعضها و استمرت على ذلك الى آخر القرن الماضى ثم بعده تزوج على باشا التبه و الى يانيه بابنه أمير من أكابر امرائها و بسبب ذلك تمكن من الاستيلاء على البلاد كلها ثم فى أثناء ثوره اليونانيين مال الالبانيون الى مشاركتهم الاـ أن فظاظه سياسه اليونانيين و غلظ طباعهم و مقابلتهم اياهم بالجور و العدوان و اراقه الدماء نفرتهم عنهم و رجعوا تائبين شاكرين فضل الباب العالى و لم يزالوا خاضعين له الى الآن .. و تنقسم البانيا الى قسمين شمالى و منه يتألف ولايه أشقودره مع قسم من ولايه برزرين و جنوبى و يتألف منه مع تساليا ولايه يانيه أما الاولى فقصبتها مدينه أشقودره و لها فرضتان واقعتان على بحر ادريا و هما بارودراج و أهم وارداتها من النمسا و صادراتها قليله و قصبه الثانيه مدينه يانيه و أهالى هذا القسم لهم اعتناء بالحرث أكثر من أهالى سكان القسم الاول و هم أقل كسلا منهم و أكثر تجاره هذه البلاد مع النمسا و ايطاليا و الروملى و اليونان

[إلبرز]

بكسر فسكون و كسر الباء الموحده و اسكان الراء آخره زاى* سلسله جبال عاليه ممتده فى شمالى بلاد فارس متصله من الجهه الغربيه بجبال أرمينيه و سلسله قوه قاف الكبيره و من الجهه الشرقيه بسلسله بارو باميسيا معدل ارتفاعها من ٦٠٠٠ الى ٨ آلاف قدم و أعلى ضمها جبال ديموند و ارتفاعه نحو ١٨٠٠٠ قدم و هى داخله فى شمالى بلاد فارس من جهه قوه قاف ممتده الى استراباذ محاذيه للساحل الجنوبى من بحر الخزر ثم تتشعب منها شرقا نحو أفغانستان و تركستان أما أوديه البرز خصوصا فى المنحدرات الجنوبيه ففى غايه الخصابه و يوجد فى منحدر الجبال المقابله لطهران قطعه تسمى بشامه ايران و معناها نور فارسى هى بقعه ممتده نحو ٢٠ ميلاـ و مكتنفه بالبساتين و بها نحو ٤٠ قريه و هى مصيف مشهور فى تلك الجهات و أشهر طرق البرز سردارى المسمى قديما أبواب الخزر و هو يبعد ٥٥ ميلا عن جبل ريموند جنوبا بشرق و يمتد نحو ٣٠ ميلا فى مضيق بين صخور عاليه و هو حاجز حائل دون تقدم الاعداء من الاجانب و قد كان قدماء الفرس يعتبرون جبال البرز مقدسه و يعتقدون أن زرودشت كان ينفرد فيها

[إلبنغ]

بكسر فسكون* مدينه فى ولايه بروسيا الغربيه واقعه على نهر باسمها

عدد سكانها ٦٠٠، ٢٨ نفس و لم يزل الى الآن قسم منها محاطا باسوار قديمه بها عده أبنيه عموميه و مستشفيات و قليل من المدارس و الصناعه بها رائجه و أهم مصنوعاتها السكر و البوطاس و الصابون و الزاج و الجلد و المنسوجات القطنيه و الصوفيه و البرانيط و تجارتها رائجه جدا لاتصالها ببحيرات بروسيا الشرقيه و أهم صادراتها أنواع الحبوب و الاخشاب و القنب و الكتان و الريش و الصوف و الفواكه و السمن و نحو ذلك

[ألبنى]

بفتح فسكون و فتح الباء الموحده و كسر النون آخره ياء* مدينه هى قصبه ولايه نيويورك واقعه على الضفه الغربيه لنهر هدسون على مسافه ١٤٥ ميلا عن نيويورك الى الشمال .. عدد سكانها نحو ٨٠ ألف نسمه و بالنظر لموقعها سهلت أسباب التجاره فيها و ذلك بسبب وصول ترعه أرى اليها و مرور بعض فروع السكك الحديديه قريبا منها بها أبنيه عموميه كثيره و دار للزراعه و الجيولجيا و مدرسه لتهذيب المعلمين و بها مكتبه مشتمله على ٨٦ ألف مجلد و تجارتها آخذه فى تقدم عجيب

[إلبوف]

بكسر فسكون و ضم الباء الموحده المشبعه آخره فاء* قصبه ناحيه فى ولايه السين السفلى واقعه على الضفه اليسرى من نهر السين على بعد ٦٣ ميلا من شمالى غربى باريس .. عدد سكانها ٧٨٤، ٣٠ نسمه و هو آخذ بالازدياد بسرعه و هذه المدينه من أعظم مدن فرنسا فى حسن صناعه الجوخ و الفلانلاـ و المنسوجات الصوفيه و بها جمله معامل و مصانع تبلغ قيمه مصنوعاتها سنويا ١٨ مليون ريال و بها جمله ينابيع كافيه للرى

[ألبى]

بفتح فسكون و كسر الباء الموحده آخره ياء* قصبه ولايه فى فرنسا واقعه على نهر تارن .. عدد سكانها ٩٥٦، ١٦ تجارتها الحبوب و الخمر و الانيسون و الدراقن و الاطريقل .. و صناعتها المنسوجات القطنيه و الصوفيه و الدباغه و عمل الاقلامـ الرصاصيه المستعمله للمصورين و بها أشهر معامل فرنسا لعمل الفولاذ بصنع فيه كل سنه ٢٠ ألف قنطار و فى ضواحيها جمله معامل للورق و المعادن و هذه المدينه قديمه جدا و من جمله من غزاها العرب سنه ١١٢ هجريه

[ألتامورا]

بفتح فسكون و فتح التاء المثناه فوق بعدها ألف ثم ميم مضمومه مشبعه

و راء مفتوحه آخره ألف* مدينه فى جنوبى ايطاليا على مسافه ٢٨ ميلا من جنوب غربى مدينه بارى .. عدد سكانها عشرون ألف نفس و هى فى موقع حصين ذو هيئه جميله و أرض خصبه قيل قد اختطها بعض مهاجرى اليونان فى القرن السابع من الهجره و الآثار التى بجوارها تدل على قدمها و أصل سكانها اليونانيون و لم يزل سكانها حتى الآن يلبسون ملابس الارناؤط و بها مدرسه كليه و مستشفى و جمله أبنيه عموميه و يقام فيها سوقان فى السنه و أهم حاصلات الاراضى المجاوره لها الزيتون و العنب

[ألتمول]

بفتح فسكون و اسكان التاء و الميم المشبعه آخره لام* نهر فى باؤريا طول مجراه ١٥ كيلومترا و عرضه نحو ٧٠ قدما و عمقه من أربعه الى عشرين قدما يوجد فيه أكثر أنواع السمك و ماؤه شهير بقابليته لاصطناع عمل البيرا و لا تسير فيه السفن الا على مسافه ٣٠ كيلومترا من مصبه مصدره من مكان واقع على مسافه سته أميال من شمالى شرقى روتنبورغ فى فرنكونيا الوسطى و يجرى الى الشرق ثم يصب فى نهر الطونه من ضفته اليسرى و يصله نهر برغنتس الذى يصب فى الرين و بذلك يتصل البحر الشمالى بالبحر الاسود

[ألتنبرغ]

بفتح فسكون و كسر التاء و اسكان النون و ضم الباء الموحده و اسكان الراء آخره غين* دوقيه فى جرمانيا .. مساحتها ٥١٠ أميال .. و عدد سكانها ١٢٢، ١٤٢ نفسا و هى ذات غابات متسعه فى الجهه الغربيه منها و معادن فحميه فى الجهه الشرقيه و بها عده بحيرات و مياه معدنيه حاره و حاصلاتها وافره و كذا مواشيها و خيلها و غنمها فى عايه الجوده و يكثر فيها الدب و الايل .. و من معادنها الحديد و النحاس و الكوبلت و الحجر السماقى و غيرها .. و من مصنوعاتها المنسوجات الكتانيه و الصوفيه و الطرابيش و كانت هذه الدوقيه قديما تابعه لاسترلند و ضمت الى الاتحاد الشمالى سنه ١٢٨٣ هجريه و ادارتها بيد مجلس مؤلف من ٣٠ عضوا و معظم سكانها من الاصل الوندى و لم يزل كثيرون منهم يتزيون بالزى القديم

[إلنون]

بكسر فسكون و ضم التاء المشبعه آخره نون* بحيره ملحه فى ولايه من ولايات روسيا على مسافه سبعين ميلا من شرقى مولنا يصب فيها جمله جداول يستخرج

منها سنويا أكثر من ١٠٠،٠٠٠ طن من الملح و يشتغل فى استخراجها نحو عشره آلاف نفس و فى فصل الصيف يجعل لها الملح المتبلور المنتشر على سطحها و جوانبها منظرا جميلا جدا كمنظر مجتمع من الجليد أو الثلج المتجلد و عمقها نحو ١٥ قيراطا

[ألتونا]

بفتح فسكون و ضم التاء المشبعه ثم نون مفتوحه آخره ألف* مدينه فى احدى دوقيات جرمانيا الشماليه واقعه على الضفه اليمنى من نهر البى .. و عدد سكانها ١٣١، ٧٤ نفسا و هى جميله البناء رائجه التجاره بناها الدانمركيون ثم انتقلت منهم الى بروسيا سنه ١٢٨٤ هجريه أهم صناعتها الصابون و بها معامل للزيت و السكر و المنسوجات القطنيه و الحريريه و دبغ الجلود و بناء السفن و لها امتيازات تقدمها فى رواج التجاره منها اتصالها بكثير من المدن بالسكك الحديديه

[إلجن]

بكسر فسكون و كسر الجيم آخره نون* كونتيه فى شمالى شرقى سكوتلاندا .. مساحتها ٥٢٨ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٥٩٨، ٤٣ نفسا بها عده بحيرات و أنهر ليس فيها من المعادن الا القليل و تربتها خصبه و هواؤها لطيف و من حاصلاتها الحنطه و البطاطا و هما أكثر صادراتها و كذا السمك و الخشب و ليس فيها ترع و لا سكك حديديه

[ألدرنى]

بفتح فسكون و كسر الدال و اسكان الراء و كسر النون آخره ياء* جزيره انكليزيه واقعه فى الشمال الاقصى من مضيق بادوكالى أقرب الجزائر الانكليزيه الى ساحل فرنسا طولها أربعه أميال من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى و عرضها ميل و ربع .. و مساحه سطحها ٩٦٢، ١ أكرا .. و عدد سكانها ٧١٨، ٢ نفسا و قد أقامت الحكومه الانكليزيه على سواحلها عده حصون و مدت فى ساحلها الشمالى الشرقى سكه حديديه و قصبتها سنتاحنه و هى واقعه فى واد جميل يكاد يكون فى وسط الجزيره و أهاليها أكثرهم صيادون و حراثون و بقرها شهير فى وصفه و هو صغير الجسم ظريف الشكل أسود اللون حلوب عجيب

[إلدورادو]

بكسر فسكون* بلاد طالما زعم الناس بوجودها فى القرون الاخيره و انها واقعه فى بعض جهات العالم الجديد و رجحوا وجودها فى أمريكا الجنوبيه بين نهرى أورينوك و أمازون قرب بحيره باريما و الذى حرك أشواق المذكورين للتفتيش

عليها هو وجود الكنوز التى اكتشفت فى مكسيكو و بيرو فظنوا و أملوا اكتشاف بلاد جديده مملوءه بالكنوز الذهبيه فصارت مطامعهم تقودهم لتكبد مشاق السياحات للجولان فى أنديه تلك الجهات و فتشوا جمله مرار فلم ينالوا سوى المتاعب و الذى قوى غرورهم فى ذلك ما نقل عن بعض السواح انه لما سار فى المازون زار مانوا عاصمتها و رأى فيها كنوزا عظيمه و ما ذكره مرتينز الاسبانولى أيضا من أنه أقام سبعه أشهر فى تلك البلاد و وصف حاكمها و سكانها وصفا كافيا الا أن كثيرا من السياح فتشوا على تلك البلاد فلم يروا لها أثرا

[ألزاس]

بفتح فسكون و فتح الزاى المشبعه آخره سين* ولايه كانت قديما لفرنسا ثم لما انعقدت معاهده الصلح بينها و بين المانيا سنه ١٢٨١ هجريه التحقت باملاك المانيا و هى الآن منقسمه الى ولايتين عليا و سفلى .. مساحتها ١٧٥، ٣ ميلا مربعا و عدد سكانها ٨٧٦، ٠٨٣، ٣ نفسا و من أنهارها الكبيره نهر ايل و من أعظم ترعها ترعه الرون و أوديتها حسنه المنظر خصوصا وادى سنت أمارين و منستر و نيدر برون و به حمامات معدنيه مشهوره و بحيراتها كثيره مساحه أكبرها نحو ٢٥ أكتارا و هما عميقتان جدا و أحوال الزراعه فى هذه الولايه حسنه و الصناعات بها رائجه و من حاصلاتها القمح و البطاطا و القنب و العنب و معظم أراضى القسم العلوى منها غابات و هو يحتوى على مائه ألف من البقر و الجاموس و ٦٠ ألفا من الغنم و ٦٢ ألفا من الخنازير و ٢٥ ألفا من الخيل و النحل بها بغايه الكثره و معاملها كثيره خصوصا الحديديه و المنسوجات و معظم تجاره أهلها بحواصل أراضيها و القسم الاسفل منها حسن الموقع جيد التربه ترويه جداول و أنهار كثيره و محاصيله وافره و به من البقر و الجاموس ١٤ ألفا و ٧٦ ألفا من الغنم و ٩٠ ألفا من الخنازير و به ٥٠ ألف فرس و به مياه معدنيه و من المعادن الحديد و الشب و الفحم الحجرى و مصنوعاته المنسوجات القطنيه و الصوفيه و الورق و السكر و أكثر أهالى هذه الولايه على مذهب البروتستانت

[إلسنور]

بكسر فسكون و كسر السين و ضم النون مشبعه آخره راء* فرضه من جزيره الدانمرك واقعه فى عرض ٥٦ درجه و دقيقتين شمالا و طول ١٢ درجه و ٣٨ (٤٦- منجم أول)

دقیقه شرقا .. و عدد سکانها ۸۹۱، ۸ نفسا و هی ذات مرفأ جید یقصده کثیر من السفن و هی رائجه التجاره مع الاجانب و بها قلعه قرب المینا من بنیان فردریک الثانی بناها سنه ۹۸۷ و تحتها سرادیب تسع ألف رجل و فی ساحه القلعه مناره یری نورها من بعد ۱۱۳۰۰ قدما و صناعتها المنسوجات القطنیه و صید السمک

[ألسیرا]

بفتح فسکون و کسر السین الممدوده ثم راء مفتوحه آخره ألف* مدینه قدیمه حصینه فی ولایه من ولایات اسبانیا کانت العرب تسمیها الجزیره و هی واقعه علی نهر شقر .. عدد سکانها نحو عشرین ألف نفس و هی خصبه التربه بها کثیر من شجر التوت و فی أیام العرب کان لها اهمیه تذکر

[ألش]

ذکرها فی الاصل .. و قال البستانی أیضا* هی مدینه فی ولایه الیقنت من اسبانیا علی مسافه ۱۶ میلا- من مدینه الیقنت الی الجنوب الغربی واقعه علی نهر ترافا علی مسافه عشره أمیال عن بحر الروم .. و عدد سکانها مع المزارع المجاوره لها عشرون ألف نفس و یحیط بها من جمیع غاباتها کثیر من النخل و هو أکثر مزروعات أهالیها و من صناعتهم عمل الحصر و الجبال و قد کانت سابقا فی أیدی الرومانیین ثم أخذتها العرب ثم انتقلت الی الاسبانیول و لم تزل بایدیهم الی الآن

[ألشکرد]

بفتح فسکون مع اسکان الشین و ضم الکاف و اسکان الراء آخره دال* قصبه فی لواء بایزید فی ولایه أرضروم علی مسافه ۲۴ ساعه من مدینه أرضروم الی الشرق قرب نهر مراد حای یقال لها أیضا طبراق قلعه قضاؤها یشتمل علی ۹۷ قریه

.. عدد سکانها نحو ۱۴ ألف نفس أکثرهم مسلمون و به عده جوامع و عده کنائس و جمله مکاتب

[ألعس]

قال فی الاصل هو* اسم جبل فی دیار بنی عامر بن صعصعه .. و قال البکری هو اسم عربی لموضع بالیمن قال امرؤ القیس

فلا ینکرونی اننی أنا ذاکم لیالی حل الحی غولا فالعسا

[ألغرف]

بفتح فسکون ثم فتح الغین المعجمه و إسکان الراء آخره فاء مصحف عن الغرب* اسم لأقصی مقاطعات البرتوغال الی الجهه الجنوبیه بحدها المتیجو و إسبانیا

و الاقیانوس الاتلنتیکی .. مساحتها ۱۰۸۷۲ میلا مربعا .. و عدد أهالیها ۱۷۷۳۴۲ نسمه یرویها عده جداول و نهر وادی یانه الذی یفصلها عن إسبانیا ثم القسم الجنوبی من هذه الولایه جبلی مصخر قفر و الباقی منها سهول و ودیان خصبه بها کثیر من أنواع الفواکه کالتین و العنب و النخل و البرتقان و اللوز و أهم صادراتها هذه الفواکه و الخمر و السمک و أکبر مدنها فادو و هی قصبتها و طبیره و لاغس و کلها واقعه علی الساحل الجنوبی و قد استولی علی هذه الولایه العرب فی القرن الثانی من الهجره و جعلوها مملکه و سموها الغرب لوقوعها فی الجهه الغربیه من الأندلس و بقیت فی یدهم الی القرن السابع ثم استرجعها الافرنج

[ألّه آباد]

أی مدینه اللّه* ولایه فی قسم من أقسام الولایات الشمالیه الغربیه من الهند الانکلیزیه .. موقع الولایه المذکوره بین ۲۴ درجه و ۴۹ دقیقه و ۲۵ درجه و ۴۴ دقیقه من العرض الشمالی و ۸۱ درجه و ۱۴ دقیقه و ۸۲ درجه و ۲۶ دقیقه من الطول الشرقی .. مساحتها ۲۷۸۸ میلا مربعا .. و عدد سکانها نحو ملیون و نصف و هی تقریبا مستویه السطح و یرویها عده أنهر و نهیرات أعظمها نهر الکنک و جمنه و من حاصلاتها القطن و القنب و الذره و الأفیون و النیله و السکر و الملح و لها قصبه باسمها واقعه عند ملتقی نهر الکنک بنهر جمنه فی عرض ۲۵ درجه و ۲۶ دقیقه شمالا و طول ۸۱ درجه و ۵۵ دقیقه شرقا و هی تبعد ۷۵ میلا عن بنارس .. و عدد سکانها نحو ۶۵ ألف نفس و اسمها عند الهنود براغایا و هی عندهم من أقدس الأماکن و یحج الیها کل سنه جم غفیر لیستحموا عند ملتقی النهرین المذکورین و بها آثار قدیمه و خرابات و قلعه قدیمه حولت حصنا و جعلت مرکزا حربیا للهند العلیا و بها بساتین جمیله و معابد للوثنیین و جامع کبیر للمسلمین و عند انقسام أمبراطوریه دلهی استولی علیها وزیر اود سنه ۱۱۶۷ ثم أخذها منه الانکلیز بعد سنتین

[ألّبر]

بفتح أوله و کسر ثانیه مشددا ممدودا آخره راء* ولایه من ولایات فرنسا فی الاقلیم المتوسط .. مساحتها ۹۸۲، ۷۲۳ أکتارا .. و عدد سکانها ۸۱۲، ۳۹۰ و هی ذات هواء رطب و أنهار کثیره و أراض خصبه خصوصا الواقع منها قرب الأنهر

الكبيره و حاصلاتها الحنطه و الشعير و الشوفان و العنب و هو بها كثير تبلغ مساحه كرومه ۱۵ ألف أكتار و يرسل قسم منه الى باريس و حيواناتها كثيره خصوصا الغنم و خيولها جياد و معادنها الحديد و المغنيس و الأنتمون و نحوها و أحوال الزراعه فيها أحسن من أحوال الصناعه و بها جمله معامل و أنهارها صالحه لجريان السفن و سمكها رائح جدا يصدر منه كميات وافره

[المانيا]

* مملكه من ممالك أوروبا الوسطى .. يحدها شرقا روسيا و بولونيا و غربا جمهوريه فرنسا و هولنده و بلجيكا و شمالا الدانمرك و بحر البالطيق و بحر الشمال و جنوبا النمسا و سويسره و هى دوله حربيه من الدرجه الأولى

مساحتها ۴۵۰۰۰۰ ألف كيلومتر أو ۲۱۱۰۰۰ ميل مربع و مساحه مستعمراتها فى الجزائر الاوقيانوسيه و افريقيه و شرق الصين نحو مليون ميل مربع

بحارها و خلجانها .. هى محاطه بالبحر البالطيقى من الجهه الشماليه و بالبحر الشمالى من الشماليه الغربيه و من خلجانها خليج لوبيك و خليج داتريك و خليج ستيتن و كلها صادره من البحر البالطيقى و خليج هامبورغ و هو صادر من البحر الشمالى و ليس بها إلّا بوغاز واحد و هو ترعه كيل التى حفرت قريبا فى سنه ۱۳۱۳ هجريه و كان فتحها باحتفال عظيم اشتركت فيه جميع دول أوروبا و هى تصل البحر الشمالى بالبحر البالطيقى و طولها ۶۱ ميلا و عمقها ۲۹ قدما و اتساعها ۸۵ قدما و أعظم اتساعها ۲۰۰ قدم

جزائرها .. بها جمله جزائر صغيره أشهرها جزائر بحر الشمال و هى جزيره هليوغولنده و جزيره نوفرك و فوهر و سيليت و روم ثم جزائر بحر البالطيق و هى جزيره اهمادن و روجين

أنهارها .. يتخللها جمله أنهر صادره من جبالها الوسطى و جبال آلب أعظمها نهر الدانوب و هو أكبر نهر فى أوروبا بعد نهر ولغا و طوله ۱۱۰۰ ميل ينبع من جبل الغابات السوداء و يخترق فى جريانه ممالك المانيا و النمسا و المجر و رومانيا و يصب فى البحر الأسود و هو النهر الذى عليه المعوّل فى الحركه التجاريه فى جميع الجهات التى يخترقها و هو مستعد لحمل السفن الكبيره ثم نهر الرين و هو يصدر من جبال سويسره يجرى

٤٦٩ ميلا- فى المانيا و يصب فى بحر الشمال و نهر امس و طوله نحو ٢٠٠ ميل و نهر وزر و طوله مع نهر ورّا ٤٠٠ ميل و يصب فى بحر الشمال و نهر آلب و هو ينبع من جبال بوهيميا و يصب فيه جمله نهيرات طوله داخل الامبراطوريه الالمانيه ٥٠٠ ميل و هو يصب فى البحر الشمالى قرب ميناء هامبورغ و نهر اودر و هو يصدر من جبال سوديت و طوله فى ألمانيا نحو ٥٠٠ ميل يتقابل فى سيره مع جمله نهيرات ثم يصب فى البحر البالطيقى و نهر فيستول و هو يخرج من جبال النمسا و يخترق بروسيا و بولونيا و طوله فى الامبراطوريه ١٥٠ ميلا و يصب فى بحر البالطيق و نهر نيامن و مخرجه من البلاد الروسيه و يصب فى كوريخ بالمانيا و قد جعل بين الانهر الكبيره عده ترع تصل بعضها ببعض الا ان أكثرها دون الترع الاميركانيه .. و بحيراتها كثيره لكنها لا أهميه لها تستحق الذكر

جبالها .. ألمانيا الشماليه عباره عن سهول رمليه واسعه عكس ألمانيا الوسطى فان أرضها جبليه تخترقها الجبال من شرقها الى غربها و أشهرها جبال سوديت من الجهه الشرقيه و جبال جيانت و غابات بوهيميا و جبال نورينج من الجهه الشماليه ثم جبال هارون و جبل الفيل فى الانحاء الغربيه .. و أما ألمانيا الجنوبيه فهى عباره عن هضبه ارتفاعها أقل من ٥٠٠ متر تمتد فيها جبال جورا و غابات السوداء من الغربيه و جبال آلب من الجنوب ثم جبال نورينج و هى ممتده من حدودها الغربيه و تفصلها عن فرانسا

هواؤها .. هواؤها على العموم معتدل و مع ذلك هو مختلف قليلا- باختلاف المواقع من قربها من خط الاستواء أو بعدها و ارتفاعها أو انخفاضها و نحو ذلك فمثلا ارتفاع الحر فى الدرجات السفلى من العرض يلطفه ارتفاع الموقع .. و البلاد الواقعه فى السهول الكبار كالمانيا الشماليه معرضه للرياح الرطبه الوارده من الغرب و الجنوب الغربى فلذا لم يكن سليما كهواء ألمانيا الوسطى و أقصى درجات الحراره فى البلاد الواقعه فى شمالى الالب ٩٥ فوق الصفر و أقصى درجات البرد ٣١ تحته .. و بالجمله هواؤها نقى سليم غير مساعد على انتشار الامراض حتى الوبائيه فانها فى هذه البلاد خفيفه الوطئه بالنسبه لغيرها

حيواناتها .. من حيواناتها البريه الايل و الارنب و الفنك و الثعلب و الهمستر و المرتن و عناق الارض و ابن عرس و اللوترا و غير ذلك .. و للصيد قوانين مشدده تمنع اتلاف

هـذه الحيوانـات. و يكثر فيهـا تربيه الغنم و الخيـل و البقر و المـاعز و الخنـازير. و بها كثير من البغال و الحمير. و الطيور الجارحه الكبيره قليله الوجود فيهـا. أمـا الـدجاجيه منهـا فكثيره فی جميع الجهات الامبراطوريه و ليس فيها من الحشـرات الا القليل و يكثر السـمك البنی و البلم فی جميع أنهارهـا و بركهـا أمـا السومون فلاـ يوجـد الاـ فی الانهر الكبيره و يوجـد فی نهر الالب أنواع من الاستورجيون و المحار و الانكليس و يوجد السمک المنقوش فی جميع الانهر الجبليه و يوجد الشالح و السردين فی بحر البلطيق و البحر الشمالی و يوجد القوقع بقرب سواحل سلسويغ و كلستين و الصدف فی بعض الانهر الداخليه و دود الحرير قليل فيها

نباتاتها و زراعاتها .. أغلب أراضـيها فی غايه الخصب و أخصب أراضيها البطاح الواقعه علی سواحل البحر الشمالی خصوصا بعد ما حازته من التحسـين الصـناعی فصارت تنبت جميع النباتات المختصه بالمنطقه المعتدله كالقمح و الشـعير و الشـيلم و البطاطا و الفول و اللوبياء و الذره و الدخن و اللفت و الخشخاش و الانيسون و الحبه السوداء و الكتان و القنب و الزعفران و التبغ و حشيشه الـدينار و الشـمندور و غير ذلک و كـذا تكثر بها الفواكه كالتفاح و العنب و الدراقن و التين .. و أشـهر حاصـلاتها القمح و غلته السنويه نحو ۲۲ مليون أردب .. أما كرومها فهی ممتـده الی ۵۱ و ۳۰ من العرض الشـمالی تبلغ مساحه أراضی زراعتها نحو ۳۰۰ ألف فـدان و هی أكثر البلاد زراعه فی البنجر الـذی يسـتخرج منه مبالغ وافره من السـكر .. و مساحه غاباتها تقدر بنحو ۴۲ مليون فدان .. أما جهه بروسيا و اياله هانوفر فان أراضيها رمليه قحله كثيره المستنقعات

معادنهـا .. هی من البلاـد الغنيه بـانواع المعادن الا ان ذهبها قليل الوجود و الفضه كثيره فی هرتس و جنوبی و سـتفاليا و الحـديد موجود فی أكثر السـلاسل الجبليه و أجوده حديـد و سـتفاليا و ألزاس و لورين و بروسـيا و أجود أنواع القصـدير فی ارزجبرغـا و يكثر الرصاص فی صكصونيا و ساكس. و الزنک فی سيسليا. و الملح كثير فی أغلب ولاياتها الی درجه تزيد عن حاجه أهاليها و أكبر معادنه فی بروسـيا و وسـتفاليا و سيليسـيا العليا و صـكصونيا و كذا الفحم المعدنی و قد بلغ مقداره فی بعض السنين نحو ۸۰ مليون

طونولاته و هو قليل فى الجهه الشماليه الغربيه الا انه يوجد فيها بدله مقدار كبير من الطرب و من معادنها أيضا الكبريت و ملح البارود و الشب و الزاج و الجص و الطباشير و الفرافيت و الرخام و الكهرباء و هى موجوده فى جهات مختلفه و هى من أغنى ممالك الدنيا فى المياه المعدنيه من جميع أنواعها

صناعاتها .. أما معاملها فهى أقدم المعامل الأوروباويه و منذ القرن السابع الهجرى اشتهرت بصناعه الملبوسات و المنسوجات و الآنيه الزجاجيه و الفخاريه و فى القرن الثامن أقيمت فيها جمله معامل حريريه و فى سنه ١٢٠٨ أنشىء فيها أول معمل للورق و فى القرن التاسع اشتهرت بعمل الساعات و فى القرن العاشر أنشئت فيها المطابع و كان لتجارتها رواج عظيم الا انها فى الحروب الفرنساويه تأخرت فيها الصناعه ثم عادت الى مقامها الاول و لا زالت راقيه بازدياد الى الآن و بالجمله هى فى الايام الاخيره معدوده من دول أوروبا الكبرى فى الصناعه و مصنوعاتها رائجه فى أغلب أنحاء الدنيا لحسنها و بخس ثمنها و هى من الدول التجاريه الكبرى و ثانى دوله تجاريه لانكلترا و مناظره لها فى الاسواق الأوروباويه و غيرها و بذلك حطت قدر تجار انكلترا حتى أوجست خيفه من مستقبلها و اتخذت التدابير اللازمه لحفظ شرف الاوليه فى تجارتها و لا زالت دائره تجارتها آخذه فى الاتساع و أشهر المواد الصادره منها السكر و المنسوجات و المشروبات و الآلات البخاريه و الاوانى الزجاجيه و الخزفيه و أنواع الحلى و الاسلحه و الاستحضارات الطبيه و نحو ذلك مما قدرت قيمته بنحو ١٦٢ مليونا من الجنيهات و بلغت قيمه الوارد اليها من البضائع الاجنبيه ٢١٦ مليونا من الجنيهات

طرقها و سككها الحديديه .. هى كثيره الطرق و المعابر كبقيه الممالك الأوروباويه المتمدنه و أغلب أنهارها قابله لسير السفن و نقل البضائع و الركاب و هى أول دوله أوروباويه فى كثره السكك الحديديه و يبلغ طولها نحو ٢٨ ألف ميل و قد أنفقت جمله من الغرامه الحربيه التى أخذتها من فرنسا فى مد السكك الحديديه و لذا هى فى أمان على تجارتها و مواصلتها الداخليه مده الحرب

معارفها .. العلوم و المعارف راقيه فيها بصوره مدهشه فى جميع جهاتها و التعليم

فيها جبرى لمن بلغ من العمر سبع سنوات ذكرا كان أو أنثى و بها من المدارس الكليه نحو ۲۷ مدرسه تدرس جميع أنواع الفنون العصريه مع النجاح و نفقات الحكومه فى طرق نشر المعارف تبلغ نحو سته ملايين من الجنيهات أما المدارس الصغيره و المكاتب فكثيره جدا و القارئ من الاهالى تسعون فى المائه و معارفها الفلسفيه لا يناظرها فيها أحد من الدول الأوروباويه أصلا و اللغه الرسميه فيها هى اللغه الالمانيه و هى من أعظم لغات أوروبا و أرقاها فى العلوم و المعارف و تآليفها العلميه و الفلسفيه و الادبيه و الدينيه أكثر من غيرها و يتكلم بها خمس سكان أوروبا تقريبا و هى لغه عموم أهالى السلطانيه ما عدا سكان المقاطعات البولونيا فانهم يتكلمون بلغتهم الأصليه و الصقالبه يتكلمون بلغه السلو

دياناتها .. فى ألمانيا مذهبان سائدان و هما مذهب البروتستانت و مذهب الكاثوليك الرومانيين و المذهب الذنب هو الاول و هو ديانه سكان المانيا الشماليه و يدين به نحو الثلثين و الثانى سائد فى الممالک الجنوبيه و الغربيه من الامبراطوريه و هو مذهب ثلث السكان و بها نحو نصف مليون من اليهود و الحريه الدينيه مطلقه فى جميع أنحاء المملكه

ثروتها .. قدرت ثروتها فى بعض السنين الأخيره بسبعه آلاف و ثلاثمائه مليون من الجنيهات فيخص كل ألمانى منها ۱۴۶ جنيها و لو وزعت أموالها الذهبيه و الفضيه و الورقيه على أهاليها لكان نصيب كل واحد منهم نحو ۳۵۱ قرشا و فى البنک الالمانى ذهب و فضه بقيمه أربعين مليون من الجنيهات و فى الاهالى نحو ۱۰۰ غنى تبلغ ثروه الواحد منهم نحو مليون من الجنيهات و ماليتها ضعيفه بالنسبه لانكلترا و فرنسا فانه لا يمر سنه الا و يظهر فى ميزانيتها عجز فالضيق مستحكم و ضارب أطنابه فى أغلب جهات الامبراطوريه و لا قدره للبلاد فى تحمل ضرائب جديده على حاصلاتها و صناعاتها و لذا تجد حكومتها اذا اضطرت للشروع فى موضوع يحتاج للنفقات الباهظه تعتمد فى اجرائه على الاقتصاد و الاقتراض دائما و دخل الحكومه السنوى يبلغ نحو ۶۵ مليونا من الجنيهات و خرجها كذلک الا ان ديونها لا فحش فيها بالنسبه لغيرها حيث انها لا تزيد عن ۹۲ مليونا من الجنيهات و أيضا يوجد عندها ثلاثون مليونا من الجنيهات مدخره من غرامه حرب فرنسا أعدتها لطارئ يفضى الى الاحتياج الفجائى

بحريتها التجاريه و الحربيه .. لها القوه الثالثه أو الثانيه فى الاستعداد البحرى التجارى و عندها من السفن التجاريه و الشراعيه ما يزيد عن ٨٠٠٠ سفينه محمولها نحو ١٧٥٥٠٠٠ طن و محمول سفنها البخاريه و حدها ١٤٤٣٠٠٠ طن و لا زالت بحريتها فى ترق كل سنه و بحريتها العسكريه لم تكن سابقا مستعده لمضاهاه غيرها من الدول الكبرى الا انها الآن ناهزت الدخول فى رتبه الدول البحريه الكبرى حيث صار عندها ما فيه الكفايه من السفن و المدرعات الحربيه التى كثير منها من الطرز الجديد و فى بحريتها نحو ٣٢ ألف نفس من العساكر و ميزانيه البحريه يزيد على الثلاثه ملايين من الجنيهات

جيشها البرى .. يبلغ الجيش الالمانى فى وقت السلم أكثر من ٥٠٠ ألف جندى مشاه و فرسانا و مدفعيه و فى وقت الحرب يمكنها ايصاله الى سبع ملايين و زياده منهم أربعه ملايين متمرنون و الباقى تحت النمرين قيل انها فى أثناء الحرب يمكنها أن تدعو اليه ٣١٠ مقاتل من كل ألف من رعاياها و جنودها منظمه على أحسن نظام و أبدع ترتيب فهى دوله حربيه من الدرجه الأولى و ما حازته قوادها من البراعه فى الفنون الحربيه الحديثه يقضى بحسن مستقبلها

حكومتها .. هى أمبراطوريه دستوريه و هى مؤلفه من أربعه ممالك و ٢١ دوقيه و امارات صغيره و ولايات مستقله و مدن حره و اياله الالزاس و اللورين و قد سن نظامها فى ١٦ أبريل سنه ١٨٧١ ميلاديه و جعل فيها مجلسان أحدهما مجلس الاتحاد الجرمانى المسمى (بنو سرات) و تنتخب أعضاؤه الحكومات الالمانيه سنويا بنسبه سكانها و الثانى مجلس النواب و اسمه (ريشستاغ) و أعضاؤه معينون بالانتخاب و الاقتراع لمده ثلاث سنين و المجلس الاول ينظر فى المواد التى يراد عرضها على الثانى و فى كل حكومه داخله فى التخلف الالمانى مجالس بيابيه مستقله تنظر فى مطالب البلاد الخاصه بها لكنها غير مستقله عن بروسيا فى الاداره الماليه و العسكريه و الخارجيه و للامبراطوريه كلها ثلاثه وزر أحدها للماليه و الثانى للعسكريه و الثالث للخارجيه و من حقوق الأمبراطوريه الخاصه به هى إشهار الحرب و عقد الصلح و ربط المعاهدات و تعيين السفراء و لكن كل ذلك بمشوره المجلس الأول

(٤٧- منجم أول)

ملكها .. هو الآن الأمبراطور غليوم الثانى ولد فى سنه ١٢٧٦ هجريه و جلس على كرسى المملكه بعد موت والده الأمبراطور فريدريک سنه ١٣٠۶ و هو ثالث أمبراطور للسلطنه الالمانيه الحاليه و قد اشتهر بعلو همته و قوّه نشاطه و كثره حذقه و اعتنائه فى شؤون السلطنه حتى قيل انه لا ينام أكثر من خمس ساعات فى اليوم و الليله و هو بارع فى كثير من العلوم و المعارف الحديثه خصوصا فى الفنون الجميله كالنقش و التصوير و الموسيقى و له مهاره عجيبه فى العلوم السياسيه حتى انه بقوّه دهائه استجلب قلوب الفرنساويين و جذب عقولهم الى محبته و استولى على عواطفهم حتى جعلهم يرمقونه بعين المودّه و المحبه و صار له شأن عندهم و مثل ذلک يستحق أن يذكر

سياستها .. مما هو معلوم ان فرنسا قبل حرب السبعين كان لها الصوت الأوّل و بيدها حسام القوه و الصوله و الكلمه النافذه و الأمر المطاع فى أغلب العامره دون بقيه الدول الأورباويه و ذلک بسبب الوحده الحاليه القائمه من الاشتراک الجنسى المركب من وحدات عنصريه ثلاثه الدم و الأخلاق و الأميال الوطنيه و هى الرابطه القويه التى لا تنحل إلّا بقوّه محلله لها مفرقه لأجزائها و لم يكن فى فكر فرنسا خطور بامكان وجود هكذا قوّه فعّاله تسطو على قوّتها و تحل التصاقها و تفرق جمعها الذى هو كروح بجسد واحد حتى دارت عليها الدائره الحربيه الالمانيه التى أسقطتها من أوج العز الى حضيض الذل و وضعت شأنها بين الدول و حطت قبرها و مقامها فى مجتمعهم و استلمت المانيا زمام تلک السطوه و حسام تلک القوه و صار لها الصوت الأوّل فى المجمع الدولى و الكلمه النافذه و الفكره الساميه فى العالم السياسى و حازت من جميع ذلک ما لم يخطر ببال بل التى كانت نغرها الآمال و تترقب نوال هذا المقام هى روسيا خصوصا بعد ضعف المتحاربين إلّا انها لسوء حظها بقيت خائبه الأمل لم تر من مقصدها سوى الفشل إلّا أن قوّه دهاء المانيا و حسن سياستها أسكتها و حالت بينها و بين مقصدها و شغلتها عن ذلک بتعويضات اخرى تقابل استلامها ذلک الصوت الأرفع ثم بذلت غايه جهدها و استعملت كل سياستها حتى استقام أمرها ثم خيفه من فلتات السعد شدّت أزرها بالاتحاد الثلاثى بينها و بين ايطاليا و النمسا و قامت بوظيفه التفرد السياسى فى أوروبا و مما

يشهد بشده مهارتها و دهائها جذبها للعناصر التى يتركب منها جسم الاتحاد الالمانى و ربطها له ربطا وثيقا بسلسله واحده مع ما فى ذلك من الصعوبات البالغه حد النهايه فى الشده و كيف لا و قد ألّفت بين عناصر كثيره متضاده و وحدت الكلمه بين عده ممالك و جمله امارات كل واحده منها ميّاله بالطبع للتفرد و حب الاستقلال و إيّاك أن تشبهها بايطاليا فى قضيه هذا التوحيد فان ايطاليا سحقت الملوك و الممالك من شعوبها المتفرقه و محقت قوّه سطوتها و دكت جبال همتها فلم تبق لها قيوميه تقوم بها و لا هيكلا تظهر به فى دائره الوجود و أما المانيا فنزهت نفسها عن مثل هذا الفعل بل ضمت جميع تلك الممالك مع بقاء شنآنها فى الوجود و اطلاق زمام الحريه لها متوّجه باستقلالها تفعل ما تريد غايه الأمر انها ربطت نفسها بالاتحاد الجندى و المالى و ناهيک من الصعوبه ما فى ربط نحو خمسه و عشرين مملكه و اماره كل واحده منها حريصه على اختصاصها و حب استقلالها طبعا و لا- يقال حينئذ هى بذلك وطيده الأمل بالسلامه من النوائب أمينه الخوف من سوء العواقب لا- تخشى على جسم الأمبراطوريه دخول جرثومه مرض و لا تبالى بأى عارض عرض فأى داع للاتحاد الثلاثى لانا نقول هى مع ذلك كله لها حسبان مستقبل مهم و هو انه اذا دعاها داع لحرب مع دوله من الدول هى لا تدرى هل تبقى جمعيتها ثابته على وحده الحال و الكلمه أم يعرض لها ما يدعوها للتفرق لا سيما عند وقوع مشكل فان موافقه عشرين مجلسا على أمر مشكل ليس سهلا و من ثم يكون الخطر خصوصا و من أقرب ما يكون انه اذا فرض وقوع حادث حربى مع فرانسا أو روسيا ان تبت الدوله المحاربه داخل هذه الجمعيه جرثومه الفساد للتفرق و تضمن فى مقابله ذلك لكل مملكه استقلالها الذاتى و الراحه من متاعب القتال فهلا تكون بذلك العواقب و خيمه على المانيا أم لا و هل لها حينئذ دواء يشفيها من مرضها القتال و يحفظ لها روح حياتها الا قوّه التحالف الثلاثى أو الركون لدوله اخرى ذات قوّه و اقتدار ثم من المعلوم ان توثيق عرى الارتباط بوجه كامل الانتظام لا يمكن الوصول اليه إلّا بتوسيع نطاق الموارد الماليه و لذلك جنحت الى سلوک سبيل الاستعمار فاستعمرت أملاكا واسعه فى إفريقيا و الصين و أخذت فى ترقيه تجارتها و تعزيز قوّه عسكريتها بريه و بحريه و قامت

بحفظ الاتحاد الداخلی و سطوه السياسيه الخارجيه .. أما سياسه المانيا الحاضره فهی حفظ الرابطه الاتحاديه مع دول التحالف ثم التحابب مع روسيا و التودد لفرانسا و تحسين العلائق معها مع بذل الجهد فی السعی وراء ترقی الثروه الأهليه بالتجاره و الاستعمار .. و أما تقسيماتها السياسيه .. تنقسم أمبراطوريه المانيا الی نيف و عشرين قسما منها ۲۳ حکومات ملکيه و ۳ جمهوريات أما الحکومات فمنها أربعه ممالک و هی مملکه بروسيا و مملکه باقاريا و صکصونيا و ورتمبرغ و ست غرند و قيات و هی هس ردمستادت و مکلنبرغ شويرن و مکلنبرغ ستريلتس و سکس و يمر و الدنبرغ و خمس دوقيات و هی برنسويک و سکس ميتنجن و سکس کوبرغ غوتا و سکس التنبرغ و انهلت و سبع امارات و هی شورتسبرغ سوند و شوسن و شوارتسبرغ رودلستادت و لبی دتمولت و شمبرغ لبی و ولدک و رويس القديمه و رويس الجديده و ثلاث مدن حره و هی لوبک و بريمن و همبرغ و ولايه الزاس و لورين

(۱) مملکه بروسيا .. هی أکبر حکومات المانيا و أشدها قوّه و أعظمها بأسا و هی مع کونها غير خصبه فالزراعه فيها متقدمه جدا و بها جمله ترع متصله بأنهارها و بها عده مناجم للحديد و الفحم الحجری و غير ذلک .. و مساحتها نحو ۵۲۸، ۱۳۴ ميلا مربعا و أهاليها نحو ۳۲ مليونا من الأنفس أغلبهم يدين بمذهب البروتستانت و الباقون بالمذهب الکاثوليکی و تنقسم الاداره الی أربعه عشر ولايه کبيره .. و هی براندبورج و مرکزها مدينه برلين و هی العاصمه الأمبراطوريه و من أجمل المدن الاوروباويه موقعها علی نهر سبره و بها مدرسه کليه من الدرجه الاولی و حمله معامل لنسج الأقشه و الخزف الصينی و سکب المعادن و هی ثالث المدن الاوروباويه نفوسا فان عددهم ۱۶۶۰۰۰۰ نسمه ثلثهم من الالمان و الباقی من الأجانب و من المدن التی تذکر بهذه المملکه مدينه سباندو و هی مدينه صغيره محکمه بها جمله معامل ناريه ثم مدينه بوتسداموبها السرای الامبراطوريه و معامل کثيره للأسلحه و مدرسه لأبناء العساکر العجزه و عده سرايات جميله لأمراء المانيا ثم مدينه فرانکفورت الواقعه علی نهر أودر و هی مدينه تجاريه مهمه و بها جمله مساکب للحديد .. و روسيا الشرقيه و هی مقاطعه خصبه التربه کثيره البحيرات و الغابات

أشهر مدنها كوينكسبرج بها مدرسه كليه و عدد أهاليها ١٧٠٠٠٠ نفس و مدينه دانزيك و هى مدينه تجاريه واسعه التجاره فى الحبوب و الأخشاب و بها معامل لتقطير الأرواح و عدد أهاليها ١٢٥٠٠٠ نسمه و بوزن و هى ولايه من ولايات بولونيا القديمه من المدن الشهيره بها مدينه بوزن و هى شهيره بمعاقلها و حصانه حصونها و هدد سكانها ٧٢٠٠٠ نسمه .. و سيليسيا و هى ولايه من أعظم سكان بروسيا سكانا و أكثرها ثروه بها عده معامل و مناجم غنيه فى الفحم و الحديد و الرصاص و الزنك و أحسن مدنها برسلو بها كليه و جمله معامل صناعيه و هى أعظم بلاد أوروبا تجاره فى الصوف .. و بوميران و هى ولايه واقعه على سواحل البحر البالطيقى خصبه الأراضى واسعه المراعى كثيره الأغنام و من مدنها مدينه سيتن و هى ميناء تجاريه مهمه حصينه بها عده معامل لبناء السفن .. و ساكن و هى ولايه جيده التربه راقيه فى الزراعه و عاصمتها ماجه بورج و هى مدينه عظيمه جدّا سكانها ٢١٠٠٠٠ و من مدنها مدينه هال بها مدرسه جامعه و ستفاليا و هى مدينه مشهوره بكثره مناجمها و كثره بطها و خنازيرها و أشهر مدنها مونستر و دورتمونه .. و الرّين و هى مقاطعه كثيره السكان و المعامل الصناعيه و بها من المناجم الحديد و الفحم الحجرى و صنائعها فى غايه التقدم و أكثر مصنوعاتها الحرير و الأقمشه القطنيه يحترقها نهر الرّين الحامل للسفن الكثيره الكبيره لنقل مصنوعاتها الى الجهات الالمانيه و من المدن الشهيره بها كولونيا و بها من الأهالى ٢٩٠٠٠٠ نفس و بها عده معامل لاستخراج الأرواح العطريه و عده معاصر لتكرير السكر و هى فى غايه من الحصانه .. و مدينه اكس لاشابل و هى مدينه قديمه كانت عاصمه الامه الجرمانيه و محل تتويج ملوكها و بها مرقد الأمبراطور شارلمان المشهور و بها ينابيع معدنيه كثيره و مدينه كويلنس و هى مدينه مستحكمه .. و هو هنزلرن و هى ولايه بها من المدن الشهيره هو هنزلرن و هى منشأ ملوك بروسيا و هس ناصصو و هى ولايه جبليه كثيره المياه المعدنيه و من مدنها كاسل و هى مدينه جميله فى غايه الطرافه و الإحكام .. و فرنكفورت مورمين و هى ولايه مشهوره راقيه فى حسن الصناعه و التجاره سكانها نحو ١٨٥٠٠٠ نسمه ..

و هانوفر و هى ولايه مسطحه الأراضى خصبه البريه كثيره المراعى و من مدنها هانوفر

و هی مدینه عظیمه أهالیها ۱۷۰۰۰۰ نفس و هی واسعه التجاره کثیره المعامل و مدینه ویلهلمسهافن و هی میناء تجاریه و عسکریه مهمه جدّا و بها عده ترسخانات و سلویک و هولستین و هما مدینتان شهیرتان بأغنامهما و خیولهما و أشهر مدنها کییل و بها مدرسه جامعه و ترسخانه حربیه و مدینه ألتونا و هی شهیره بصنعه الصابون الجید

(۲) مملکه ساکس .. موقعها فی شمالی غربی جبال ارزجبرج .. عدد سکانها ۳۴۰۰۰۰۰ نفس و حکومتها دستوریه و الدین الغالب فیها البروتستانی سوی العائله الملکیه فان مذهبها الکاثولیکی و من أروج حواصلها الاصواف الناعمه الرائجه فی أغلب الجهات و معادنها الفضه و الحدید و الرصاص و الفحم و صنائعها فی تقدم یذکر سیما فی الخزف الصینی السکاصونی المفتخر و معارفها راقیه جدا و من النادر وجود من یجهل القراءه و الکتابه فیها و عاصمتها مدینه درسد و هی من مدن المانیا الجمیله عدد سکانها ۳۴۰ ألف نسمه و هی شهیره بمدرستها الجامعه البالغه النهایه فی الاتقان و بها نحو مائه کتبخانه و ثلاث أسواق مهمه یجتمع فیها کثیر من تجار أوربا و غیرها

(۳) مملکه باومیره: هی واقعه فی الجهه الجنوبیه الشرقیه من المانیا و هی دستوریه عدد سکانها نحو ست ملایین من الانفس أکثرهم کاثولیک و الباقی بروتستانت و هی جیده التربه خصبه الاراضی من أعظم حاصلاتها الزراعیه القمح و الشعیر و الهرطمان و أشهر مدنها مونیخ و هی العاصمه و من ألطف مدنها بها من السکان نحو ۳۵۰۰۰۰ نسمه و هی شهیره بمدرستها الکلیه و قصورها الفاخره و أبنیتها الشامخه و متاحفها المرونقه و سرایاتها المزوقه یصنع فی معاملها الادوات الریاضیه کالهندسیه و الجراحیه و نحوها ثم مدینه باصصو و هی من المدن العظیمه و مدینه أوکسبورج و هی کثیره المعامل الصناعیه و مدینه نورا بزج و بها یصنع مآت ملایین من أقلام الطباشیر فی السنه و بها کان أول اختراع لصنع ساعات الجیب و مدینه ورتربرج و بها مدرسه جامعه فی غایه من الاتقان

(۴) مملکه ورتمبرح .. و هی واقعه فی غرب مملکه باوبیره و هی جبلیه و جبالها مغشاه بالاعشاب و یوجد بها معادن کثیره منها الملح و الحدید و من مصنوعاتها الساعات الخشبیه و حکومتها دستوریه عدد سکانها نحو ۲۲۰۰۰۰۰ نسمه و المذهب الغالب فیها

البروتستانتی و أشهر مدنها ستوتجرات و هی العاصمه عدد أهالیها ۰۰۰، ۱۵ نسمه و صناعتها فی غایه التقدم و بها قصور ملوکانیه باذخه و أبنیه شامخه و جمله حدائق غناء و منتزهات فسیحه فیحاء و تجارتها واسعه جدا خصوصا فی الکتب و مدینه توبنجی و بها مدرسه جامعه شهیره و مدینه أو لم و هی من المدن المحکمه

(۵) بادن الکبری .. هی غرندوقیه موقعها بین جبال الغابات السوداء و نهر الرین کثیره الغلال و الفواکه و الخمور و التبغ تصنع بها الساعات الخشبیه و الادوات البیتیه و عدد أهالیها ۱۵۰۰۰۰۰ نسمه و حکومتها دستوریه و مذهب ثلثی أهالیها الکاثولیکی و عاصمتها کالسروج و هی مدینه ظریفه عدد أهالیها ۸۰۰۰۰ نفس و بها مقام الغرندوق صاحب الایاله و من مدنها هولیبرج و بها مدرسه کلیه شهیره و سرای عامره و مدینه بادن و هی المشهوره بالمیاه المعدنیه و مدینه فریبورغ و بها مدرسه جامعه

(۶) هس دار مستاد .. و هی غرندوقیه مکونه من مقاطعتین بهما من السکان أکثر من الملیون و المذهب المعتنق بها غالبا هو البروتستانتی و الحکومه بها دستوریه و هی راقیه فی الصناعه و التجاره و الزراعه و ناجحه فی الفنون غایه النجاح و العاصمه دار مستاد و هی من المدن الشهیره بالصنائع سکانها ۶۰۰۰۰ نسمه و مدینه أوفنیاک و هی مدینه مهمه تجاره و صناعه ثم مدینه میانس و هی من أعظم مدن أوروبا الحربیه و بها مولد غوتنبرج مخترع فن الطباعه ثم مدینه و ورم و بها تمثال القسیس لوتیروس مخترع و مؤسس الدیانه البروتستانتیه

(۷) ساکسویمار ایزناتش: هی غرندوقیه واقعه فی غرب مملکه ساکس و مؤلفه من عشر مقاطعات منفصله عن بعضها بها من السکان نحو ۳۵۰۰۰۰ نسمه کلهم دائنون بالمذهب البروتستانتی و مرکزها مدینه أویمار بها جمله جمعیات علمیه و نشراتها الجغرافیه شهیره و مدینه ایزناتش و هی مدینه ظریفه بها قصر و ارتبورج الذی سجن به لوتیر مده عشره أشهر لما حاول اصلاح الدین المسیحی و تأسیس المذهب البروتستانتی

(۸) الدنبورغ .. و هی غرندوقیه واقعه بین هانوفر و البحر الشمالی و عدد سکانها نحو ۳۷۰۰۰۰ نفس أکثرهم معتنقون المذهب البروتستانتی و بها کثیر من أصائل

الخیل و أشهر مدنها أوبرستین و هی مدینه ظریفه زاهره تصنع بها الاحجار الکریمه

(۹) مکلمبورغ شیویرین: و هی غرندوقیه واقعه بین ولایه هانوفر و البحر البالطیقی بها من السکان نحو ۶۰۰۰۰۰ نفس مذهب جمیعهم البروتستانتی و عاصمتها مدینه شیفیرین ثم مدینه ردستوق علی البحر البالطیقی و بها مدرسه جامعه

(۱۰) مکلمبورغ استرلیتس: و هی غراندوقیه صغیره مرکزها مدینه نوسترلنس و سکانها نحو ۱۰۵۰۰۰ نفس

(۱۱) کوبورج جوتا: و هی دوقیه صغیره ذات اماره سکانها نحو ۲۰۰۰۰۰ نفس مذهبهم البروتستانتی و مرکز ادارتها مدینه کوبورج و من مدنها الشهیره جوتا و هی مدینه شهیره بعلومها الجغرافیه

(۱۲) ساکس آلتنبورغ: و هی دوقیه واقعه فی شرق ساکس الکبیره مقر ادارتها آلتنبورج و عدد أهالیها ۱۷۵۰۰۰

(۱۳) ساکس مییننجن: و هی دوقیه واقعه فی شمالی مملکه باوییره مرکز ادارتها مدینه مینجن و عدد سکانها ۳۲۰۰۰۰ أغلبهم بروتستانتیون و من مدنها الشهیره بلده هیلد بور هوزن

(۱۴) لنهالت: و هی دوقیه واقعه علی نهر آلب و حکومتها صغیره سکانها نحو ۲۴۵۰۰۰ نفس و من أشهر المدن بها مدینه دهصو و برنبورج و کهوتن و أخص صادرات هذه الحکومه هو الملح

(۱۵) برنسویک: و هی دوقیه واقعه فی جنوت هانوفر عدد أهالیها ۳۷۵۰۰۰ اسمه و مرکز ادارتها برسویک

(۱۶) لیب دتمولد: و هی اماره واقعه بین رستفالیا و هانوفر سکانها نحو ۱۲۵۰۰۰ نفس و مقرها مدینه دتمولد

(۱۷) شمبورج لیب: و هی اماره واقعه فی جنوب هانوفر و بها من السکان نحو ۴۰۰۰۰ نسمه و مرکزها مدینه بوکبورج

(۱۸) والدک .. و هی اماره واقعه بین حکومتی هس و وستفالیا سکانها نحو

۶۰۰۰۰ نفس و مرکزها مدینه أرولسن و من مدنها الشهیره کورباخ و بیرمونت و بها کثیر من الینابیع المعدنیه

(۱۹) شوارزبورغ ردولستاد: هی أماره صغیره أهالیها نحو ۸۵۰۰۰ و أشهر مدنها رودلستاد و هی عاصمتها

(۲۰) سوندرشوزن: هی أماره صغیره علی نهر آلبی عدد أهالیها ۷۵۰۰۰ و مرکز ادارتها سوندشوزن

(۲۱) و (۲۲) ردس جریس و دروس شلیس: و هما أمارتان مرکز الاولی منهما مدینه جریس الصغیر و مرکز الثانیه مدینه تشر و هی مدینه صناعیه و عدد سکانهما نحو ۱۷۵۰۰۰ نسمه

(۲۳) لوبیک الحره: و هی مدینه واقعه علی نهر تراف علی مسافه سبعه أمیال من مصبه فی بحر البالطیق و هی مرکز للتجاره من بلاد الروسیا و شمال أوروبا و مقر ادارتها لوبیک و عدد سکان الجمیع ۱۷۰۰۰۰

(۲۴) بریم الحره: هی مدینه واقعه علی مصب نهر ویرز تصدر منها أغلب المنسوجات الالمانیه و ترد الیها واردات البلاد الخارجیه و عدد أهالیها ۱۹۵۰۰۰ نفس

(۲۵) همبورغ الحره: هی مدینه واقعه علی بعد عشره أمیال من مصب نهر الآلب و من أکبر مدن المانیا بها کثیر من الصنائع المفیده و جمیع الاشغال المالیه و التجاریه رائجه بها و مرکزها مدینه هامبورغ و سکانها نحو ۴۷۵۰۰۰

(۲۶) الالزاس و اللورین: هی الولایه المستحصله من فرنسا بعد حرب السبعین یبلغ مقدار سکانها نحو ۱۶۱۰۰۰۰ نسمه جمیعهم من الاصل الالمانی باللغه الالمانیه و مذهبهم کاثولوکی و غایه ما فیهم من البروتستانت ۲۳۰۰۰۰ و هی بلاد کثیره المعادن یکثر بها الفحم الحجری و الحدید و حجر الرخام و جبالها کثیره الغابات و بها کثیر من الینابیع المعدنیه و بها عده مساکب معدنیه و معامل للمنسوجات و بها مدرسه جامعه من الدرجه الاولی و زراعتها راقیه أعلی درجه من التقدم و الاتقان و صناعاتها فی غایه الرواج و هی ثلاث مدیریات و مرکزها ستراسبورج و هی العاصمه و هی معدوده من مدن أوروبا الحربیه (۴۸- منجم أول)

و من مدنها مولهاوس و كولمار و هما مدينتان شهيرتان بالتقدم الصناعى ثم مدينه هس و هى من المدن الحربيه المنيعه

أجناسها .. تنقسم الامه الالمانيه الى ثلاثه أقسام كبيره. أحدها السكندينافيون و هم سكان أسوج و نروج (ما عدا لابونيا) و جزائر الدانمرك و شبه جزيره جتلند. و ثانيها القوط أو الفوت أو الغضط و كانوا منقسمين الى شرقيين و غربيين و قد انقرضوا. و ثالثها الالمانيون الاصليون و هم منقسمون الى شماليين و جنوبيين و أكثرهم فى المانيا و هولندا و انكلتيرا و الولايات المتحده الامريكانيه و المستعمرات الانكليزيه و القوط استوطنوا سندينافيا قبل القرن الرابع و فى القرن الثانى قبل الميلاد تغلب الالمانيون على غربى أوروبا و وسطها و كانت أول مهاجراتهم من شبه جزيره شمبريا فسمى المهاجرون بشمبرى و فى التاريخ نفسه هاجر قسم آخر من بلاد البلطيق فسموا توتون .. و قسّم ناقيطس الالمانيين الى ثلاثه أسباط و جعلهم نسل ثلاثه أولاد لمانوس بن توسكو الذى اتخذه الالمانيون إلها فاول الاسباط الانغيطونه و هم الذين أقاموا بقرب البحر و ثانيها الهرميونه الذين أقاموا بأواسط البلاد و ثالثها الاستيفونه و هم باقى الالمانيين ثم اتحاد الامم الالمانيه أمر قديم جدا و أقدم اتحاداتهم اتحاد السويقه و اتحاد الشاروشه و اتحاد المركومنى و كانت منازل الباتافه على ضفتى الرين و مساكن الاوميه قرب كولبيا و منازل التريفيزه قرب من تريفز و منازل الترقيه فى هينو و انقجيونه بقرب و رمس و التيميته بقرب سببر و التريبوتشه فى الزاس و الهسيون بين الرين و ألبى و الاوسيبيه الى شمالى الالبى و السيغمبره و التنكتيره بين روروسيغ و الشاروشه حول هرتس و البركتيره فى وستفاليا و التشاماقه و الانفريثاريه فى شمالى ما تقدم و الفريسيه و الشوشه على سواحل البحر الشمالى و الهيروله و الروجيه على سواحل البحر البلطيقى و الصكصون بقرب نهر البى الاسفل و الانفله الى الجنوب الشرقى منهم و اللنفوبرده الى الضفه الغربيه من النهر المذكور و المركومنى بجانب الطونه ثم فى بوهيميا و الكودى الى شرقيهم و كان فى سيليسيا السيمونه و الليجيه و البرغنديون فستولا و لا امكان لتحديد بلاد كل من هذه الامم بالتدقيق حيث كونها لم تكن ثابته فى جهه مخصوصه و لا مواطن معلومه .. أما انجلاء الالمانيين و السلاف و القنه و الهونه

و الاقاره إلى الجنوب فابتدأ فى القرن الثالث للميلاد و كانت نتيجه اندفاع الرومانيين عن القسم الجنوبى من المانيا الا أن اندفاع الامم الشرقيه عليهم أجبر نحو نصف رجالهم الى الاغاره على الامبراطوريه الرومانيه فاقتسموا جنوبى أوروبا و أخلى القوط من فنداله و هيروله و روجيه و غيبيده و الانه و سويفه و النفوبرديين و برغنديين و فرنكه جميع البلاد الالمانيه تقريبا فاستولت الامم السلاقيه و الفنيه على الاقطار العامره و أبادوا الالمانيين فى كثير من المواطن أما الامبراطوريه القوطيه التى أقيمت بجانب الطونه بعدا خروج القوط من البلاد البلطيقيه ففتحها الهونه و بعد موت آطيلا انقسم القوط ثانيا الى شرقيين و غربيين فسار الاريك بالغربيين الى إيطاليا نحو سنه ٤٠٠ و قادهم أتولف خلفه الى اسبانيا و تجنسوا بالجنسيه الرومانيه و سار ايتودوريك بالشرقيين الى ايطاليا سنه ٤٨٩ فأقام هناك امبراطوريه قويه استولى عليها البيزنطيون بعد وفاته و لم يبق من القوط بعد الحروب الطويله التى أقاموها الا بقايا قليله اختلطت بأمم أوروبا فطمس ذكرها كرور الايام أما البرغنديون فتقدموا نحو الرين و النكر ثم تطرفوا الى الغلبه الرومانيه فأقاموا بين الآر و الرون و أنشأوا هناك أمبراطوريه غليهم عليها الفرنكه نحو سنه ٥٣٤ و هم أيضا تجنسوا بالجنسيه الرومانيه و تقدم الفنداله من الاودر و الفستولا الى داشيا و فى أوائل القرن الخامس فتحوا أسبانيا ثم سار بهم جنسريك الى أفريقيه فأنشأوا بها امبراطوريه غلبهم عليها بليساريوس سنه ٥٣٤ و بذلك كان انقراضهم و فى القرن الخامس و السادس للميلاد تحركت ثلاث قبائل ألمانيه و هم الجبته و الأتفله و الصكصون فاجتازت البحر الشمالى و استوطنوا الجزائر البريطانيه ثم أخضعوا سكانها السابقين فصارت الرين و الوزر أكبر أوطان العناصر الالمانيه الخالصه و أكبر الأمم التى بقيت فى الوطن القديم هم الصكصون و الثورنجيون و الفرنكه و الباقاريون الا انهم كانوا فى خوف شديد من غارات السلاق و تمكن شارلمان من رد الونده الى الفستولا و السربه الى الاودر و التسخه الى الى جبال كربات السفلى و الكرواته الى سبالاتو من دلماسيا و خرب العرب أمبراطوريه الفيسيقوط و استولت أمبراطوريه الفرنكه على باقى الولايات الالمانيه الرومانيه الا قليلا منها فى ايطاليا .. و فى القرن التاسع الميلادى صار الالمانيون

أمه واحده مؤلفه من عده أمم و أخذوا فى النمو و التقدم و فى عهد اوثو الاول قامت الامبراطوريه الالمانيه و فى أثناء ذلک أتى السکندينافيون الساحل الشمالى من قاره امريکا و استوطن قسم منهم جزائر بريطانيا و فرنسا ثم ساروا الى ايطاليا و أنشأوا بها أمبراطوريه الصقليتين و فتحوا انکلترا ۱۰۶۶ ميلاديه ثم بعد أوثو الاول بقيت الحروب متتابعه مده طويله و تبادلت الامبراطوريه جمله أنواع من المذکورين الى القرن الثالث عشر و فيه بطل التمييز بين أجناس الالمانيين فى الامور السياسيه الا انهم لم يزالوا من جهه لغاتهم و عاداتهم منقسمين الى خمسه أقسام الاول الجنس الصکصونى و أکثره فى المنخفضات الشماليه الغربيه من ألمانيا و الثانى الجنس الفرنکى و هو ممتد من فختلبرغ الى تريقز و من هس الى الالب الروهيه و الثالث التورنجيون و هم بين جبال ثورنجيا و جبال و هرتس و الرابع السوابيون و هم بين نکر الاوسط و جبال الالب و بين الرين الاعلى و أوغسبرغ و الخامس الباقاريون و هم بين أوغسبرغ و فينا و بين فختلبرغ و تيرول و توجد أمم جرمانيون من النسل القديم قاطنون فى سويسره و هولانده و التيرول و استيريا و بعض بوهيميا و انکلترا و ايکوسيا السفلى و شمالى فرنسا لا يقل عددهم عن ۲۵ مليونا الا انهم غير داخلين فى الاتحاد الالمانى

أخلاقهم و عاداتهم .. الالمانيون قوم عرفوا بعلو الهمه و النشاط و قوه الاقدام و غايه التبصر و التأنى و الرسوخ و الفطنه و الشجاعه و البساله و دقه السياسه و لو لا فقرهم بالنسبه لأمم أوروبا لدانت لسطوتهم بقيه الامم و فى أوروبا سبع و عشرون عائله ملوکيه منها سبعه عشر من الالمانيين

تاريخها .. ألمان الذى هو اسم لأمه مخصوصه و ألمانيا الذى هو اسم لبلادهم مأخوذه من اسم الألمانّه و هم بعض قبائل جرمانيه حربيه متحده حاربهم الرومانيون فى عهد کراکلّا و کانوا مستوطنين أطراف نهر الين ثم حاربهم کراکلّا سنه ۲۱۴ بدون طائل ثم حاربهم سقيروس و غيره فلم يتمکنوا من الاستيلاء عليهم و بقيت سطوتهم تتزايد الى ان خضعوا للفرنک فى أيام کلوفيس سنه ۴۹۶ ثم استولت الفرنک على الاقسام الشماليه من أراضيهم و جعلت الباقى منها دوقيه سميت بألمانيا نسبه اليهم ثم سمى القسم

الشرقى منها بسوابيا و لذا تسمى اللغه السوابيه من اللسان الالمانى بالالمانيه نسبه اليهم و كان الالمانيون القدماء طوال القامات شقر الشعور زرق العيون أشداء محبون للاستقلال و لعين بالمستلذات كلفين بالمسكرات و الالعاب و كانت مهنهم الصيد و تربيه المواشى و استعمال السلاح و كانوا منقسمين الى أشراف و أحرار و عبيد يحترمون نساءهم و شيوخهم و يكرمون أهل العفه و المروءه و كان لهم كهنه و شعراء و بقاع مقدسه و كانوا يعبدون أصنافا من الآلهه و الجبابره و كانوا يعتقدون خلود النفس أو البعث الى ولهالا ـ و كانت قرابينهم الحيوانات الآهله كالخيل و أحيانا كانوا يقربون من أبناء جلدتهم و أكثر معيشتهم كانت فى قرى صغيره حقيره أو أكواخ واسعه يسكنها جمله عوائل منهم و كانوا نحو نيف و خمسين قبيله كلها خارجه عن حدود البلاد التى سماها الرومانيون بالمانيا الاصليه أما البلاد التى فتحها الرومانيون فى جنوبى الطونه و غربى الرين و جعلوها ولايات و سموها ألمانيا الأولى فكان معظم سكانها من غير الالمانيين الحقيقيين بل كانوا قبائل يغار عليهم الالمانيون فى أكثر الاحيان .. قال بعض المؤرخين أخبار ألمانيا السابقه على عصر الرومانيين تكاد أن تكون مما طواه الزمان و قد كان الرومانيون قبل عهد يوليوس قيصر يكادون لا يعرفون شيئا من أحوال الأمه المنتشره فى شرقى الرين و شمالى الطونه مع ان بعض القبائل الألمانيه كانت أغارت على الامبراطوريه الرومانيه فى نحو أواخر القرن الثانى قبل الميلاد و لما فتح الرومانيون الغليه بلغهم ان فى عبر الرين أمه كبيره تقيم فى منازل ثابته و كانت اذ ذاك تحسب متوحشه لمخالفتها قوانين التمدن التى كانت سائده فى ذلك العصر ثم لما حاول الرومانيون الاستيلاء على الالمانيين كسروا شر كسره و أجلاهم عنها ارمينيوس رئيس أمه الشاروشه سنه تسعه للميلاد ثم حمل عليها جرمانيكوس فلم يحصل كذلك على نتيجه و تاريخها من ذلك الوقت الى حين اتحادها بامبراطوريه كلوقيس الفرنكيه غير منتظم الثبوت حيث بعضه بروايات مبهمه و البعض الآخر مرتبط بتاريخ الامبراطوريه الرومانيه و من خلفاء كلوقيس شارلمان أو كارلوس الاكبر الذى ملك من سنه ۷۷۱ الى سنه ۸۱۴ ميلاديه المشهور بالقوه و السياسه كان قد أخضع الصكصون و هو الذى لقبه البابا و أهل روميه بالامبراطور الرومانى و قد

امتدت مملكته من نهر ابره فى أسبانيا الى نهر البى فى الشمال الشرقى و من نهر رآب من هنكاريا شرقا الى ما وراء بوفى ايطاليا و بعد اتمام خضوعهم أكرههم على التدين بالنصرانيه و أقام لهم أمراء و جعلهم اقطاعات ثم لا- زالت تتداولهم الايادى الى تاريخ سنه ۹۱۲ ميلاديه و حينئذ تأسست الامبراطوريه لالمانيا بمعرفه كونراد الاول للدفاع عن القبائل الجرمانيه و استدامت الى سنه ۱۸۰۶ لما انحلت السلطنه الجرمانيه و اتحدت ممالكها الغربيه و عقدت المحالفات المعروفه باتحاد الرين حيث انضمت عده ممالك ألمانيه بعضها الى بعض تحت حمايه نابليون الاول فتنزل الامبراطور فرنسيس عن التخت الالمانى و بذلك ثم انحلال الامبراطوريه الالمانيه و أكثر المدن اذ ذاك خسرت استقلالها و وضع نابليون عليها حكاما قساه فصارو يسوسون الرعايا بالجور و الظلم و حكموهم حكما صارما جر على البلاد و بلا- شديدا و صادروا أهلها مصادره لا تطاق و المبالغ التى جمعها نابليون من المانيا تحت برقع الضرائب و الاعانات بلغت مئات من الملايين ثم بعد سقوط نابليون انحلت تلك المعاهده و تبدلت بغيرها و رجعت البلاد الى استقلالها بتحالف النمسا و روسيا و بروسيا و أسوج و بريطانيا الكبرى و ذلك فى سنه ۱۸۱۵ و صار الاتحاد مؤلفا من أربعه و ثلاثين حكومه كل مملكه منها مستقله فى داخليتها الا انها خاضعه لمجلس يعقد فى فرانكوفرت لسن النظامات للحكومه الداخله فى الاتحاد الجرمانى و بسبب ذلك الارتباط كانت كل دوله منها مجبوره على مساعده الأخرى فى الشؤن الحربيه و دام ذلك الى سنه ۱۸۶۶ .. أما المجلس فكان مؤلفا من وكلاء ليس لهم الا الغيره على ثبات سلطتهم و هم صم الآذان عن مطالب الأمه فكان ذلك المجلس آله قبيحه وخيمه للمظالم السياسيه و فى التاريخ المذكور اضطرمت نيران الحرب بين بروسيا و النمسا و انتصرت فيها الأولى على الثانيه فانسحبت النمسا من المعاهده الجرمانيه و أسست بروسيا اذ ذاك معاهده تعرف بمعاهده ألمانيا الشماليه فتحالف معها احدى و عشرون دوله من الدول الجرمانيه و أما البقيه فعقدت ست منها معاهده تحت رئاسه ملك باقاريا و تعرف بالمعاهده الجنوبيه و ست ضمنها بروسيا الى أملاكها و حالفت بروسيا بقيه الممالك الالمانيه على الهجوم و الدفاع و فى خامس عشر كانون الاول (ديسمبر) التأم فى برلين مجلس لوضع

قانون اتحاد جديد عرض على مجلس المبعوثين الالمانى الشمالى الذى التأم فى ٢٤ شباط (ففريه) سنه ١٨٨٧ ميلاديه فقبله المجلس المذكور بقرار ٢٣٠ صوتا ضد ٥٣. و جعل ملك بروسيا رئيسا للاتحاد فأقام بسمرك كنشليارا له و نفذ القانون الاتحادى و كانت الممالك الالمانيه الجنوبيه قد عقدت مجالس حربيه للتوفيق بين نظام عساكرها و نظام عساكر بروسيا و أعلن أغلب الالمانيين الشماليين بأنهم قد اتفقوا جميعا على محور واحد و ظهر من الحكومه البروسيانيه ثبات عظيم على مصادمات الشقاق التى حدثت فى ذلك الوقت و قد حاول نابوليون التداخل فى المصالح الالمانيه و اعاقه اتحادها فلم يتمكن و قاومته بروسيا بكل شده و أعلن بسمرك بأن دولته لا تعترف بحق لفرنسا فى التداخل فى المصالح الالمانيه و فى أغسطوس تقابل نابوليون و امبراطور النمسا فظن الالمانيون ان هذا التقابل تهديد للالمانيين فأعلن بسمرك و قال ان حسيات الالمانيين الوطنيه تأبى مداخله دوله أجنبيه فى مصالحها و بقيت ألمانيا الجنوبيه غير راضيه بسياسه بروسيا الاتحاديه و راغبه عن أحكامها ثم فى سنه ١٨٦٩ ميلاديه عرض تاج الملك فى أسبانيا على البرنس ليوبلد و هو هنزولرن فرفضه فطلب نابوليون من بروسيا أن تضمن له عدم تقدم أحد من بنيها لطلب تاج الملك فقابلت طلبه هذا بالاحتقار فاغتاظ نابوليون بذلك غيظا شديد و بوقته شهر الحرب عليها و كان ذلك فى ١٩ تموز (جوليه) سنه ١٨٧٠ ميلاديه و بعد وقائع كثيره هائله كانت الدائره على نابوليون فى هذه الحرب المشؤمه و سقطت من عرش العز الى أرض الذل و فاز الالمانيون بنصر مبين و عز دائم ثم أخمدت نيران القتال بالمعاهده الصلحيه التى عقدت فى فرساليا فى ٢٦ شباط (عقريه) سنه ١٨٧١ ميلاديه و قد اشتركت فى هذه الحرب جميع الدول الالمانيه الشماليه و الجنوبيه الا النمسا و لما رأت الحكومات الالمانيه الجنوبيه الفوز العظيم فى هذا الحرب و النجاح الذى لم تكن آمالها تصدق بحصوله خصوصا و قد أمنت من خطر كبير كانت تخشاه لو لا الظفر فى هذه الحرب و أيقنت ان السبب القوى فى ذلك انما هو سطوه الاتحاد و قوه الاعتماد عدلت عما كانت تبديه من مقاومه الاتحاد الالمانى تحت رئاسه بروسيا .. ثم فى ١٥ تشرين الثانى (نوفمبر) سنه ١٨٧٠ ميلاديه تعاهد الاتحاد الالمانى الشمالى و بادن و هس

على انشاء اتحاد ألمانى كبير و فى ۲۳ منه انضمت اليه باقاريا بموجب معاهده و فى ۲۵ منه انضمت اليه ورتمبرغ و فى ۳ كانون أول طلب باقاريا من ملك بروسيا أن يعيد على ألمانيا منصب الامبراطوريه و يتقلده بنفسه و أغلب الحكومات صدقت على الطلب و فى ۹ منه عرضه الكنشليار على مجلس المبعوثين نيابه عن ديوان الاتحاد فقرر فى اليوم الثانى أن يسمى الاتحاد الالمانى بالامبراطوريه الالمانيه و ان يلقب ملك بروسيا بامبراطور ألمانيا و فى ۱۸ كانون الثانى احتفل ملك بروسيا فى فرساليا باعاده المنصب الامبراطورى و فى ۱۴ نيسان أثبت المجلس المذكور قانون الامبراطوريه الالمانيه و فى ۴ ايار بدأ العمل بموجبه و فى ۱۰ ايار عقدت المعاهده النهايه فى فرنكفورت و فى ۹ حزيران أعلن بضم الالزاس و اللورين الى ألمانيا و مع هذا كانت موجوده جمله أحزاب سياسيه مضاده لثبات الامبراطوريه و تحاول تفويض أمرها لحزب الكاثوليك الذى هو أقواها ففى أول مجلس افتتح قدموا عريضه للامبراطور التمسوا منه بها وقايه سلطه البابا فلم توافقه على ذلك بقيه الاحزاب و رفض طلبه باكثريه عظيمه ثم اشتد الخلاف فى ذلك بينه و بين الحكومه الامبراطوريه و غلب على الافكاران الهياج الدينى الحاصل فى الولايات الالمانيه الكاثوليكيه ناشئ فى الاكثر من قبل اليسوعيين فحكم مجلس المبعوثين و ديوان الاتحاد بان تقفل أديرتهم و أديره باقى الرهبانات فأخذت الحكومه فى اجراء هذا الحكم و قفلت الأديره فلما رأت الكاثوليك ما حل بهم عقدت أساقفتهم مجلسا كبيرا فى فلدو و تشكوا فيه من هذا الاضطهاد و عليه ألقى البابا خطابا ندد فيه على ما أجرته الحكومه الالمانيه من سوء المعامله للكاثوليك فقطعت الحكومه الالمانيه ما كان بينها و بين البابا من العلائق حتى صارا فى ذلك الوقت كدولتين متحاربتين و اشتد الخلاف فى ممالك بروسيا و ضربت الحكومه على الاساقفه غرامات باهظه و قطعت أغلب الرواتب المعينه لخدمه الدين و الكنائس الا انه لما فشت هذه المسأله و صار لها قلاقل فى المجالس الأوروباويه تنازل الحكم الأمبراطورى عن التشديد فى هذه المسأله و انتظم الامر

سكانها .. بلغ عدد السكان الالمانيين على بعض التقاويم نحو ۵۳ مليونا من

الأنفس و تقدر سكان مستعمراتها بنحو سته ملايين أنفس و تزيد سكان ألمانيا كل سنه نحو مليون و معدل مواليدها فى السنه ۴۵ فى الألف و وفياتها ۲۸ فى الألف و هى تعد مزدحمه بالسكان بالنسبه لأغلب سكان أوروبا و كل ميل مربع من بلادها يقوم بسكن ۲۲۲ نفسا و كل سكان ألمانيا من الألمانيين الا أهالى بروسيا الشرقيه فانهم من الصقالبه

[إلمينا]

بكسر فسكون و كسر الميم الممدوده و فتح النون آخره ألف* بلده انكليزيه فى ساحل الذهب من افريقيا موقعها على مصب نهر بياه فى عرض ۵ درجات و ۵ دقائق شمالا و طول درجه واحده و ۲۰ دقيقه غربا عدد أهاليها ۱۵ ألف نسمه والدينه القديمه كبيره الا ـ انها قليله الانتظام و أكثر أهلها صيادون و منهم تجار و بجوار المدينه أبنيه جميله و مزارع متقنه و أراض مشجره و قد كان الهولانديون استولوا على هذه البلده فى سنه ۱۰۴۷ هجريه ثم تخلوا عنها للبرتوغاليين بعد أربع سنين و فى سنه ۱۲۸۹ انتقلت منهم مع باقى أملاك الهولانديين فى الساحل المذكور الى حكم بريطانيا فى أثناء الحرب التى جرت بينها و بين اشنتى

[ألند]

بفتح أوله و ثانيه و اسكان النون آخره دال* ارخبيل فى البحر البالطيكى بين ۵۹ درجه و ۵۵ دقيقه و ۶۰ درجه و ۳۲ دقيقه من العرض الشمالى و ۱۹ درجه و ۲۱ دقيقه من الطول الشرقى و هو مؤلف من ۲۰۰ جزيره صغيره و المعمور منها ۸۰ جزيره فقط و الباقى منها مهجور .. مساحتها نحو ۱۵۰ كيلو مترا مربعا .. و عدد أهاليها نحو ۱۶ ألف نسمه و هم أوسوجيون الاصل بارعون فى فن الملاحه و الصيد و تربيه الماشيه و هم قانعون بخيرات أراضيهم مكتفون بنتائج صنائعهم و اخلاقهم الاستقامه و سلامه النيه و عدم التعدى و الظلم و لكنهم فاترو الهمه عتاه كثيرو الخصام و ينابيع أراضيهم قليله و لكن بحيراتهم كثيره و اغلب اسطحتها صخريه و من محصولاتها القمح و الشعير بما يكفى لمقطوعيه الاهالى و لسانهم الاسوجى و هم حسان القامات شداد البنيه و قد كانت هذه الجزائر لطوائف من أهاليها القدماء و هم الفنيون أو اللابونيون ثم فى القرن الرابع عشر الميلادى استولى عليها اسوج ثم انتقلت الى روسيا فى الثامن عشر (۴۹- منجم أول)

و هی بیدها الآن و أکبر تلک الجزائر جزیره الند التی سمی بها الارخبیل کله .. و مساحتها تبلغ نحو ۲۸ میلا مربعا: و عدد أهالیها ۱۰ آلاف نفس و لها فی ساحلها الغربی مرفأ من أجود مرافی ء تلک الجهات و من جمله حصونها القدیمه قلعه بومرسند بقرب الطرف الجنوبی الشرقی من الجزیره نفسها

[ألوتيان]

بفتح أوله و ضم ثانیه مشبعا و اسکان التاء المثناه فوق و فتح الیاء المثناه تحت الممدوده آخره نون* جزائر واقعه بین الاسکا و مکتشتکا فاصله بین بحری بیرین و الاوقیانوس الباسیفیکی الشمالی و هی بین ۵۱ درجه و ۵۶ درجه من العرض الشمالی و ۱۶۳ درجه و ۱۸۸ درجه من الطول الغربی: و مساحه جمیعها ۶۳۹۱ میلا جغرافیا مربعا: و عدد أهالیها نحو ۵۰۰۰ نفس و المظنون أن الارخبیل کله مکون من مواد برکانیه مندفعه من قعر البحر و هو کثیر الجبال یبلغ ارتفاع کثیر منها نحو ۶ آلاف قدم و معظمها برکانی و اکثر سواحله غیر منبسطه فلم یکن دنوها الا من بعض الجهات و بعض تلک الجزائر خصبه التربه یزرع فیها اللفت و الجزر و الملفوف و البطاطا و ینبت فیها اعشاب لتربیه ماشیتهم الا انها لیس بها أشجار خشبیه الا القلیل و هواؤها رطب و معدل الحراره السنویه بها من ۳۶ الی ۴۰ و سکانها أشبه بهنود أمریکا الشمالیه فی اللون و العادات و الاخلاق و کانوا سابقا مولعین باللهو الا انهم لما أکرههم الروس علی التخلق بأخلاقهم و التدین بدینهم اتقلبوا نوعا عن شؤنهم الاصلیه و معظم مهنتهم الصید و تجارتهم الفراء .. أما نساؤهم فأقل کسلا من رجالهم و أعظم اقداما علی الاشغال الشاقه حرفهم عمل الحصر و الزنابیل

[إليسيوم]

بکسر أوله و ثانیه و اسکان السین و ضم الیاء المشبعه آخره میم* هو عند الرومانیین و الیونانیین مقر السعداء بعد الموت و کان أکثرهم یجعل ذلک المقر فی الاقالیم العلیا من الجو و البعض الآخر یجعلها تحت الارض حیث تغیب الشمس و ذهب أومیروس الی ان ذلک سهل فی أطراف الارض یعیش فیه الناس بدون تعب و لا کدر و لا هم و لا غم لیس فیه حر و لا برد و لا یسقط فیه ثلج و لا مطر و لا یهب فیه ریاح مزعجه و لا زوابع و هواؤه رطب لطیف منعش دائم الهبوب ذو دوی لطیف .. و قال ایسیوذوس انه نفس جزائر السعاده فی الاوقیانوس و استقر اعتماد تلک الاجیال مستمرا علی هذا الاعتقاد الی

أن قرر نبذاروس و غيره من الشعراء انه تحت الارض و ان مروجه كثيره الانهار باسقه الاشجار زاهيه الازهار لا تموّج لانهاره و لا دوى و هواؤه عطرى الرابحه منعش للسعيد دون الشقى و ازهاره تزهر ثلاث مرات فى السنه و هى ملتفه على شكل ضفائر مستحسنه و هى لسكانه أبهى زينه و افراسه أصائل كريمه لا شغل فيه ولاهم و لا اتعاب بل شغل أهله الحديث و اللهو و الالعاب و ان سكانه يلقون هناك فضائل أعمالهم و ان الحاكم فى تلك الارض هو راذا منتوس .. و قال غيره ان الحاكم فيها خرونوس و ان تيتنوس و أمثاله مقيمون فيها و كذا نحا نحو هذا فرجيليوس فى الفصل السابع من قصيدته المعروفه بأنيذه الا أن فرجيليوس ذهب الا أن الانفس لم تقم هناك أكثر من ألف سنه

[أليقنت]

بفتح أوله و كسر ثانيه مشبعا و فتح القاف و إسكان النون آخره تاء* قصبه ولايه باسمها فى اسبانيا واقعه على جون يبعد ٢٣٠ ميلا من مدريد الى الجنوب الشرقى .. و عدد سكانها نحو ٣٢ ألف نسمه و هى بحسب موقعها قسمان .. أحدهما واقع على سفح جبل ارتفاعه ٤٠٠ قدم و فى قمته قلعه حصينه .. و القسم الآخر واقع على ساحل الجون و هو بناء جديد و أبنيه جميله طريفه و أهم صادراتها العنب و اللوز و الزيتون و الزعفران و الصابون و البوطاس و الصوف و الحرير و بها مستشفى و معمل للسيكارات يشتغل فيه ٤٥٠٠ بنت و هو تابع للحكومه و بها أيضا ميدان لمصارعه الثيران يسع نحو ١١ ألف نفس و قد فتح المسلمون هذه المدينه سنه ٧١٥ ميلاديه و جعلت اماره مستقله مده طويله ثم أخذها منهم فردينند الثانى ملك قسطيله سنه ١٢٥٨ ثم حصرها المغاربه من أهالى غرناطه و رموها بالكرّات الحديديه الناريه و لكن لم يظفروا بفائده .. و أما ولايه أليقنت فهى واقعه فى الجنوب الشرقى من اسبانيا .. مساحتها ٢٠٩٦ ميلا مربعا: و عدد سكانها ٦٥٦، ٤٢٦ نسمه و نصف هذه الولايه مؤلف من سلسله جبال عاليه لانبات بها يتخللها برارى خاليه من المياه و الشجر و النصف الجنوبى منها أكثره مستو خصب كثير الانبات لطيف الهواء و الزراعه فيه جاريه على قدم النشاط .. و من حاصلات هذه الولايه الملح المعدنى و الملح البحرى و الحرير و الحبوب و الفواكه و بها جمله أنهر أكبرها نهر سيغورا

(باب الهمزه و الميم و ما يليهما)

[أمازون]

بفتح أوّله و ثانيه ممدودا و ضم الزاى مشبعا آخره نون* هو أكبر أنهر الدنيا يجرى الى الشرق من بلاد اندز الى الاقيانوس الاتلنتيكى و يروى نحو ثلث أمركا الجنوبيه و يسقى أرضا مساحتها نحو مليونى ألف ميل مربع و هو صادر من بحيره لوريكوتشا فى ۱۱ درجه من العرض الجنوبى و ۷۳ درجه من الطول الغربى و يجرى الى الشمال مسافه ۵۰۰ ميل و عند وصوله الى تخوم اكوادور يجرى الى شرقى الشمال الشرقى و يبقى مجراه الى أن يجتاز خط الاستواء و هو عباره عن مجموع أنهر حيث يصب فيه نحو ۳۵۰ نهرا و مياه مسافه ألفى ميل التى هى السفح الشرقى من جبال اندز من عرض ثلاث درجات شمالا الى عرض ۱۹ درجه جنوبا تصب فيه .. و طول هذا النهر فى نقطه مصدره الى بارا مع جميع تعاريجه و منعطفاته يبلغ ۲۷۵۰ ميلا و معدل جريانه المتوسط ثلاثه أميال فى الساعه .. و عمقه من ۴۲ قدما الى ۳۱۲ و عرضه فى نوتا على مسافه ۲۳۰۰ ميل عن البحر ثلاثه أرباع الميل و عند ملقاه بنهر ماديرا ثلاثه أميال و أسفل سنتاريم عشره أميال و عرضه عند مصبه مع عرض نهر بارا ۱۸۰ ميلا- و هو كباقى أنهر خط الاستواء يفيض فيغمر بقاعا متسعه و يبلغ ارتفاع فيضانه من ۴۲ الى ۵۶ قدما .. و من عجائبه التى تحصل عند مصبه المد المتتابع و ذلك يحصل قبل أن يهل الهلال و قبل أن يصير الهلال بدرا بثلاثه أيام و هما الوقتان اللذان يبلغ فيهما مد البحر شأوه تبلغ المياه أعلى درجات ارتفاعهما فى دقيقتين مع انه فى غير هذين الوقتين لا- يتكامل ارتفاعه إلّا فى مده ست ساعات و يسمع ضوضاء ذلك المد الهائل على مسافه سته أميال و تزداد كلما دنا فيرى حينئذ شبه رأس من الماء ارتفاعه من ۱۲ الى ۱۵ قدما يتبعه ثان مثله و هكذا و تنتشر هذه الجبال المائيه وسط النهر كله و تتقدم بسرعه عجيبه فتمزق كل ما تلقاه فلا تبقى شجرا و لا تذر مدرا و لون مياه القسم الأعلى منه أزرق أو زيتونى مخضر و لون القسم الأسفل منه أصفر يضرب الى السمره و هو مملوء جزائر و كثبان رمليه و يقذف الى البحر كل ما يتضمنه و يحيط بواديه جبال اندز و هضاب غويّانه

و متوّغر و سوّ و يغطى الأقاليم التى يتخللها غابات متسعه جدّا و تربتها فى غايه الخصابه و أنواع نباتاتها لا تحصى و أكثرها النخل و سائر أنواع الفاكهه و الخضره و أنفع أشجارها شجر الكاوتشوك و شجر الجوز البرازيلى و غيرها و النهر المذكور مشحون بأنواع الأسماك المفتخره و من حيواناته السلاحف و الاليفاتور و الاناكندا و غيرها و يكثر فى الغابات المنتشره على ضفتيه حيوانات ثدييه و طيور و زواحف و كذا القرده و الجاكوار و الايل و الأرمديل و التابير و غيرها و أغلب جوانبه مأهوله و لا نظير له فى جريان السفن فيه و تسهيله للمواصلات التجاريه و تسير فيه السفن سيرا منتظما و أهم صادرات قليمه الكاوتشوك و الجوز الهندى و الجوز المعتاد و القطن و الجلود و التبغ و ليف النخل او الفول و النشا و شركه السفن السائره فيه بلغ رأس مالها فى بعض السنين نحو ثلاث ملايين ريال أمركانى

[أماسيه]

بفتح أوّله و ثانيه ممدودا و كسر السين و فتح الياء المثناه تحت آخره تاء مربوطه* مدينه فى آسيا الصغرى و قصبه قضاء باسهما فى ولايه سيواس موقعها عند سفح جبل جانيك فى واد جميل على ضفتى نهر يشيل ايرماق على مسافه ٥٠ ميلا من صمصوم الى جنوبى الجنوب الغربى .. عدد أهاليها نحو ٣٠ ألفا و هى فى عرض ٤٠ درجه و ٥٠ دقيقه شمالا و طول ٣٣ درجه و ٤ دقائق شرقا يحيط بها صخور عاليه على بعض منها قلعه يونانيه رممها و أصلحها السلطان علاء الدين السلجوقى و المدينه المذكوره حسنه البناء كثيره البساتين يسقى بعضها بالنواعير و البعض الآخر يروى بالنهر و بيوتها من الحجاره لكن أزقتها عديمه الانتظام و تجارتها رائجه يصدر منها الحرير الغير المنسوج و الفوه و أنواع الحبوب و القطن و لواؤها يحتوى على عشره أقضيه عدد بيوتها نحو ٤٠ ألف بيت يسكنها نحو ٢٥٠ ألفا أكثرهم مسلمون و الباقون مسيحيون و من حاصلاته أنواع الحبوب و الحرير و غيرها

[أمركا]

أو أمريكا أو أمريكيا أو أمرقه* هى رابع القارات الخمس الكبيره من يابسه الكره الأرضيه و تسمى القاره الجديده و الدنيا الجديده أو العالم الجديد سميت هذه القاره بأمركا نسبه لمكتشف قسم منها و هو أمركوس فسيوسيوف و إن كان الأولى

تسمیتها کلومبیا باسم أول مکتشفها کریستوفورس کلومبوس و هی مرکبه من قسمین کبیرین هما أمرکا الشمالیه و أمرکا الجنوبیه مجموعهما کشبه جزیرتین متصلتین ببعضهما بواسطه برزخ

موقعها .. هی محصوره بین الاتلنتیکی و الهادی شرقا و غربا و الأول یفصلها عن أوروبا و افریقیه و الثانی یفصلها عن آسیا و فیه الاقیانوسیه

حدودها .. یحدها شمالا المحیط المنجمد الشمالی و شرقا الاوقیانوس الاتلنتیکی و غربا المحیط الباسیفیکی أو المحیط الهادی و جنوبا الاوقیانوس الانترکتیکی أو المنجمد الجنوبی فهی محاطه بالبحار من جمیع جهاتها و هی ممتده بین ۷۲ درجه من العرض الشمالی من شبه جزیره یوتیا و بین ۵۴ درجه من العرض الجنوبی من رأس فوردوارد و بین ۱۷۰ درجه من رأس البرنس دوغال و ۳۷ درجه من رأس برانکو من الطول الغربی علی اعتبار خط نهار باریس

شکلها و مساحتها .. هی بشکل مثلثین ممتدین من الشمال الی الجنوب قاعده کل منهما فی الشمال و رأسها فی الجنوب یتقابلان بزاویتیهما عند برزخ باناما و طولها من رأس البرنس دوغال الی باناما نحو تسعه آلاف کیلومتر و من باناما الی رأس فوردوارد سبعه آلاف کیلومتر فیکون مجموع الطول سته عشر ألف کیلومتر و عرضها من رأس البرنس دوغال الی رأس شارل ۸۰۰ کیلومتر و من سان فرنسیسکو الی نیویورک أربعه آلاف متر و من رأس بارینا الی رأس برانکو ۵۲۰۰ کیلومتر فتکون مساحتها و الحاله هذه أربعه أضعاف مساحه أوروبا و أکبر من مساحه افریقیه بثلث واحد و نحو سته أسباع مساحه آسیا

بحارها .. یتکوّن من المحیط المنجمد الشمالی البحر القطبی بشمال کندا و بحر بفان بغرب جرونلنده .. و من المحیط الاتلنتیکی بحر هودسون بشمال کندا أیضا و بخلیج مکسیکا بین مکسیکا و الولایات المتحده .. و بحر انتیله بین جزائر انتیله و أمرکا الوسطی و الجنوبیه .. و من المحیط الهادی بحر بهرنغ بین شبه جزیره آلسکا و آسیا و بحر أو خلیج کالیفورینه أو الخلیج الذهبی

سواحلها .. هی مختلفه باختلاف الجهات فالمحیط الاتلنتیکی أرض سواحله صحراء قاحله فی اللبرادور و جبلیه متقطعه کثیره التلسنات بین جزیره الأرض الجدیده و نیویورک و منحطه تغشاها المستنقعات من نیویورک الی مکسیکا و أمرکا الوسطی کثیره الجبال الصخریه فی کلومبیا و فنزویلا و کثیره الانخفاض فی جویانه الی ما بعد مصب الامازون ثم تصیر جبلیه ثانیا فی البرازیل و لا یلاتا ثم مستویه خالیه فی یاتاجونیه .. و یبلغ عمق هذا المحیط ۸۷۰۰ متر فی متوسط المسافه بین افریقیا و أمرکا و سبعه آلاف متر فی شرق انتیله و رأس سان روک و خمسه آلاف متر فی بحر انتیله و ثلاثه آلاف فی خلیج مکسیکا و تحتوی هذه البحار علی کثبان رملیه بحریه و جزائر مرجانیه .. و المحیط الهادی أرض سواحله مکونه غالبا من جبال عظیمه الارتفاع و سفوح جبال کودیلییرا انده أرضها منحطه غیر صحیه و یندر فیها وجود الموانی التجاریه .. و یبلغ عمق هذا البحر نحو سته آلاف متر غرب سان فرنسیسکو و نحو سبعه آلاف متر غرب بیرو و أراضی سواحل المحیط المنجمد الشمالی قلیله الارتفاع کما انه قلیل العمق علی ما یظهر و فیه عدد عظیم من الجزائر التی الی الآن لم یصل الاستکشاف فیها الی درجه کافیه فی بیان حدودها و تفاصیلها و بعضها بوغازات مغطات بالجلید دائما

خلجانها .. یتکوّن من المحیط الاتلنتیکی خلیج جمس فی جنوب بحر هودسون و خلیج سان لوران بین کندا و جزیره الأرض الجدیده و خلیج فوندی المکوّن من شبه جزیره ایسقوسیه الجدیده ثم خلجان دلاوار و شیذاپیک فی شرق الولایات المتحده ثم خلیج کمپیش فی مکسیکا و خلیج هوندوراس و موسکیتوس و داریان و ماراکایبو فی أمرکا الوسطی و بحر انتیله ثم خلیج مصب نهر الامازون شمال البرازیل و خلیج مصب نهر لابلاتا فی شرق حکومه لابلاتا ثم خلیجا سان ماتیاس و سان جورج فی باتاجونیه و یتکوّن من المحیط الهادی خلیج جویاکیل فی حکومه خط الاستواء و خلیج باناما فی کلومبیا و خلیج کالیفورینه فی مکسیکا

بغازاتها .. أشهرها بوغاز بهرنغ بین أمرکا و آسیا ثم البوغازات الموصله البحر القطبی بالمحیط الاتلنتیکی کبوغازات ماک کلور أونبک و بارو و لنکاستر ثم بوغاز افوکس

و هودسون بين بحر هودسون و الاتلنتيكى ثم بوغازات دافيس و اسمث و كندى التى توصل بين الاتلنتيكى و بحر يفان و القطب الشمالى من غرب جرونلنده ثم بوغاز بيل ايل بين اللبرادور و جزيره الأرض الجديده ثم بوغازات فلوريده و يوقا كان بين شبه الجزيرتين المسميتين باسمها و جزيره كوبه ثم بوغاز ماجلان فى جنوب ياتاجونيه بين جزيره الاحزان و جزيره النار و بوغاز لومبير بين جزيره النار و جزيره الحكومات المتحده

جزائرها .. من جزائر المنجمد الشمالى جزيره ايزلانده و جزيره جرونلنده التابعان للدانيمرق ثم جزائر البحر القطبى و أشهرها جزائر بنك و البرنس البرت و فيكتوريا و كوكبورن و بفان و غيرها و كلها مغطاه بالثلج الدائم و تابعه لانكلتيرا ..

و من جزائر المحيط الاتلنتيكى الشمالى جزيره الارض الجديده. و جزائر رأس بريتون و البرداروارد .. و جزائر برموده التابعه لانكلتيرا. و منها الجزائر الواقعه بين أمركا الشماليه و الجنوبيه و هى جزائر انتيله الشماليه كجزائر بهما التابعه لانكلتيرا و جزائرها الجنوبيه الشرقيه التى منها جزائر الريح و جزائر تحت الريح التابعه لدول مختلفه و جزائرها الوسطى التى أشهرها جزائر كوبه و بورتوريكو التابعه للولايات المتحده و جامايكه التابعه لانكلتيرا و هايتى المستقله .. و من جزائر الاتلنتيک الجنوبى جزائر ماراجوفى مصب نهر الامازون و جزائر فلكند و جزيره المكومات التابعات لانكلتيرا و جزائر أرض النار و رأس هورن التابعه لايلانا و شيلى .. و من جزائر المحيط الهادى جزائر ياتاجونيه على سواحل شيلى و جزائر جالاباجوس التابعه لحكومه خط الاستواء ثم جزائر فانكوفير و الملكه شارلوت التابعه لانكلتيرا ثم جزيره ستكا و جزيره كودياک و هما على ساحل آلسكا و جزائر الأليوتيان التابعه للولايات المتحده

تم و للّه الحمد الجزء الاول من كتاب منجم العمران فى المستدرک على كتاب معجم البلدان و يليه الجزء الثانى و أوله الكلام على اشباه الجزائر من امركا

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
JAVA.١
ANDROID.٢
EPUB.٣
CHM.۴
PDF.۵
HTML.۶
CHM.٧
GHB.٨
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.١
IOS.٢
WINDOWS PHONE.٣
WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب في طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩